

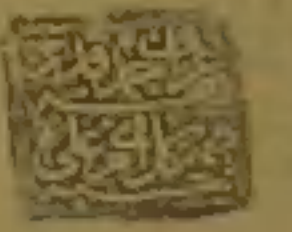


كتاب العظمة
والمصيدة
دخلا في ملك الفقير
علاء بن عيسى
٢٧٥

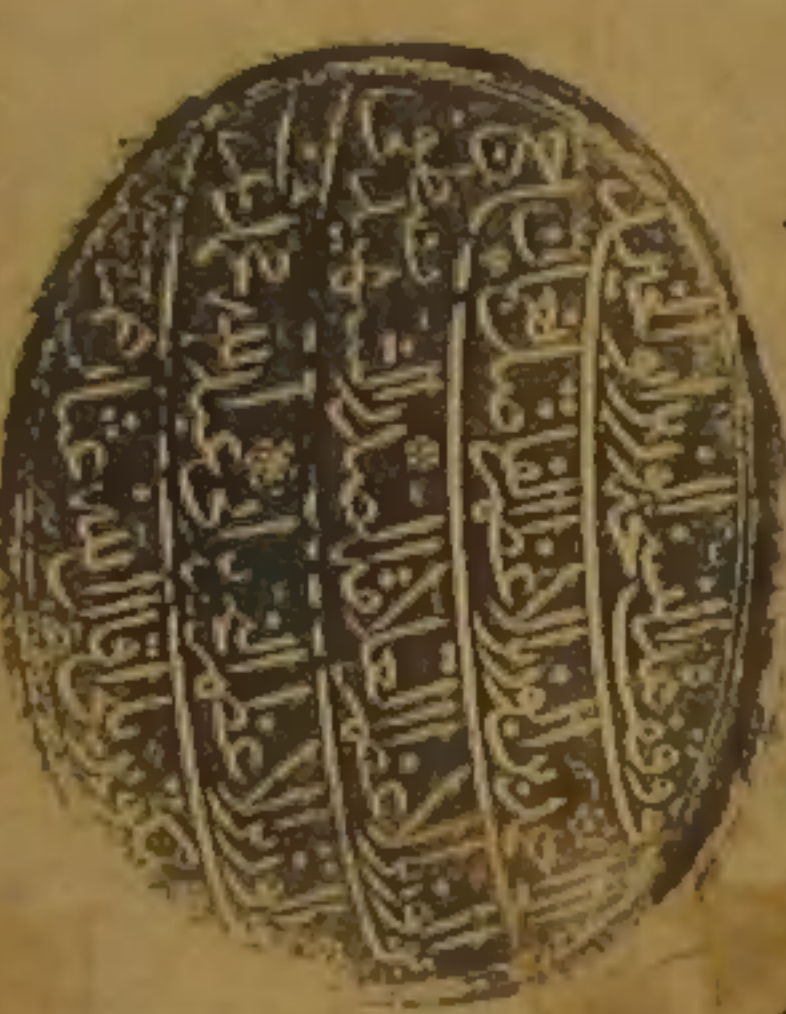
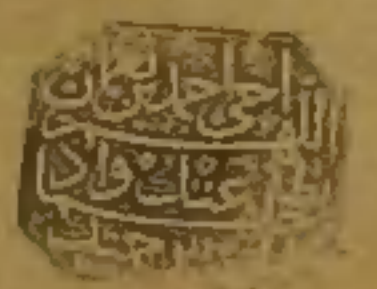
٧٤

سندی ارباب
طوتی فغان کاهیه
زین فقیر

قد دخل في ملك الفقير أبو الفاسل محمد بن
باشا المعروف بكبير بن زاده غفر الله لهما



الكتاب في معرفة ما في الدنيا والآخرة
 من طبعه في سنة ١٢٨٥
 كتاب صغير جلد ٢



١٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 ولئن أنصرت بظلمة فادرك ما علمهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغشون في الأرض
 بعد الحق أولئك لهم عذاب اليم هذه مغارة سميت فيها جحر لاذر وسميت هاهنا الضيق وسميت المدود
 ويقول سميت فيها على جحر منوال أهل البئر الحسنة الحسنة في حق البئر وأزلت بها الظلامه ومحوتهما
 الظلم الذي هو ظلمات يوم القيمة وأخلت فيها البينة ونجحت فيها الطوبه ورددت بها عن عرض
 اقوام لعلمهم خطوار حالهم في الجنة وصنت بها الاعراض لنفسه عن قرص دوى الاعراض للجنة
 ممن تجاوز حد الكتاب والسنة وحيثهم ما في الغيبة عن الغيبة التي هي من حد السنة احد من السنة
 وداران بها عن الله الاعلام وشيخ الاسلام وعلمها الحوهم الاسماء ومضى فوق اليهم احد من ميار
 حجت عليه السهام وطائفة مسلمين وان لم يكونوا في ذلك المقام فانه اعراضهم حوام بنقله ورواه
 عليه افضل الصلوة والسلام فاقول يا ارباب البهي والامباب والهاب المارق والاداب
 واولي الفاري والاحكام ودوى السنة والافلام والله التقه والسنة وعدة الدين الذين
 اراهم امضى من السنة ما يترون في رجل النار فاجمع فيه الكبر والعبادنا ونصبه لكل نحوهم
 خواتم املاه يذكر المساوي وتلب الاعراض وفوق فيه سبها ما على قدر غرضه والاعراض
 هي الاعراض جعل لم المسلمين من عمله طعامه وادامه واستغرق في اكلها اوقات نظره وصياحه
 ولم يترك فيه بين جليل وحذر ولا بين ما موروا بين ولا بين مرسومه وس ورس ولا بين رخص
 القدر وعال نفيس وامتد حتى الى العلماء الاعلام رفقاها القضا وشيخ الاسلام وارباب
 المناصب والحكام وهو على هذا حقير فقير لا يباع في سوق العلم بقطير لا ينسب في الاسباب عالي
 ولا حبه اذا قومت الاحصاء عالي ولا تزداد الاجل على كرا الايام ومر الليالي تدعري من
 ابواب العلم ويجرد من لباس العلم لانهم حكمه ولا تخرد حكمه ولا يبلغ العلم ولو ثوب بالباس فهم
 لحب دحفا وجلا وتجر فخرن ما كان سهلا وشيخ مع ذلك بانه يقول له رويدا وهدا ولا
 ان سبل عن مسلم في الاستخفاف بحسن الجواب في ايرادها او طرات له في الملاءه حادثه
 لم يد رخصتها من افسادها فضلا عن مسائل الزكاة والعيام او فروع الاعتماد ووجه الا
 سلام فان ساله سائل عن شيء من ابواب النبوع والنكاح او تغلقات ربح الجراح او ام متان
 بفضيل من اجاره الذمه والعبي او يفرق بين الرمان مع الذين او مع الخلف من التعلق او يدين
 الطلاق من التعلق بعد ذلك من المتكلم عليه وكلا استهزاه والسخرية اولى بان يستهزأ
 اليه اذ هو كمن سأل لا يحول بينه وبين لرويه الهلال او استنطق البكر او البع او الجبال
 او استسقى من الحميم شربه من الزلال او كلف المقعدان بعدد الى السما او السحاب النفال
 بل هو كمن رام طلوع الشمس بعد الليل او تحوي من دمع عينه الشجوه عباب السيل او تراحم
 عنكبوت التراب اذ يري هبوط الخيل او يسحب على جرحه النجوم منه الدبل فله الويل كل الويل ثم له
 الويل كل الويل ومحدث قدما رغبه علمه احزابا وروا عن الديباطي وفلان يروي حوشا عاليا
 وفلان يروي ذلك عن اسباب والعرف من غيرهم ويعبرهم وافصح عن الحناط والحناط وابو فلان

ما اسمه ومن الذي بني الانام ملكت بساط وعلوم دين الله نادى حسوة هذا زمان فيه لم يبالى
والاحسن السبع ونظرة الركبك الحج فانظر الى تاريخه وغيره حروفه من ذلك الجور والجور وعنى
 الهال الذي هو كالميل لا كالصنع ولا المأذ النجوى في سبيل في لفظ الحديث وتفسيره وغيره
 في معناه وحرفه ليس صاحب القضا التي صارت محله للتأويل وهو له للمأخذ من اذ سبيل من
 الذي رواه الطبراني عن ام سلمة رضى الله عنهما في الدنيا وفي الخبر قالت قلت لرسول الله اخبرني
 عن قول الله عز وجل حور عين قال حور عين عني مخام كميوت شجر الحور اعلم جنات النسر
 فكيف فيمار انما خطه وحلاه بل امره حين مر عليه بفضله سقر بالثاق يعني جمع شجر او منبط
 بالرفع يعني على الاستداف قوله الحور او قال في تفسير ذلك قول الحق من اجله ويشقه هذه
 استفاضة يعني ان الحور اعلم جنات النسر في السيرة والطيران والخنفة وانظر الى هذا السقف
 الشفع والخريف الفطوح ما يكنه ان يروي الحديث على ما حفظه محمدا معني حتى يبدى له
 معناه عنده ويدعي انه انما له منفسا لما لفظ الحديث شجر الحور بالثاق والامانة والمراد
 بعد بعينها لا يجوز لاحد ان يقول خلافه وذلك واجه من اللبس لمن تأمله بين من راي اخوه
 واوله اذ المقصود شجر حور يعني الوارد في الكتاب المكنون تفسير على الله عليه وسلم الحور
 باليمن واليمن مخام العيون ثم بين وجه الضمانه مقربا الى القول بان حور عين الحور اعلم جنات
 جنات النسر في الطول فقد اشهر اول الحديث واخره في الخطاب وقطاب السوال والسوال
 عنه والجواب واما ما ذكره من الرجل من الخطا والبدان وان فساد معني لكل من سمعه
 عن ابن عباس جرق باعظم الذوق لفظا ومعني في الحديث وليست تدري فيا الله من شعر
 كورد وبالله من حور كسور ولوان هذا الرجل حفظا وسعة اطلاع على طرق السنة
 لوقت على الووابه التي فيها الشجر المراء من الحور يعني طول من جناح النسر اخرج من اى
 الدنيا في حقه هذه الرواية توضح كل لبس وتزيل كل حجب وحمد من وصل الى
 بنا حقيق وما ادرك ما حقيق في انا في قول الباغي عينا في اخر الشفا وان حقيقا
 خفي في زمرة بينا وجماعته ومخلنا في الرعي الاول واهل الباب الايمن من اهل الشفا
 فقرأ قوله خفي بالبا الساكنة على انه ثمة خفي وان اذ اذ على ردا غاليط الغالطين
 حرمه فقلت له انما هو خفي بالنقص واوردت له على ذلك من النقول ما فوق الحصر
 فعد الى هذا الرجل سيجس به فلا يبار ويستغربه على اولى الابعار
 والتجرب بغيره عن ذكره كالمستجوب من الرضا النار فكس له بضمويه فيما نطق وتوق سهامه
 الخاسر ورغنى وحاصل ما عليه واستدري اقباه بذلك اليه انه وجد في نسخة محمدا في
 الرتبة العليا حورة الجوز من قومة على الباقانظر وابل الله الى هذا الليل اليين والحق الذي ليس من العاش
ودع الله سجننا العلامة الكافي اذ قال وقد بلغه هذا الليل المين هذا القول او يقول قاله من
 تلقا منه حواه من قدر الخطاين وقد الف في تلك الواقعة مؤلفين احدهما القول المحمل في الرد
 على المهمل والاخر الويه النعم في خفي بالقصر وليس ذلك مستسكرا من عابن محسن لا يروق الجمع

دع الله

من المقصود بل ولا الرصوع من الجور ولا عوا المحرب من المني ولا دورى حال قوا تنالحدث
 موضع الى من موضع الى فضلا عن حرام التركيب والتأليف وذلك على الاستدق والتصرف
 انما خلق من من هذه حاله ان يدلي به الى ائمة الدين والعلم الذين هم قدوة للمؤمنين ومنع عنه
 تعبد فيخرج ويترك ويقدر فان احاج مثل حولا الى الجرح فانه يحتاج الى السمع وان خطر سبالة
 انهم سيقون المدح فان قلبه القرب الى المسح وقد وقع له ما هو اعلم من ذلك واطم واستمل واعلم
 سبالت عما بينت الى اكابر الاوليا على وجه الكرامة من رويهم للائمة في السنة ادام الله عليهم
 ملائكة وسلاحه فامنت حوا ذلك وامكان وانه جمع عليه في اهل العلم واعوانه فلما دلت
 ذلك نتم اشداقة وقلب احداقه وماح وصال وجاب وصال وعاب وعال وقاع وقال ومان
 وماك وعان وهال وهينم ومهم ورمم ورمم ورمم وحجم ودمدم وحلل وزرك وصلل
 وقلقل ووصوه ورلوق وله عادة بذلك مطلب الحرب وليس هو من اهل الباس فهو كما
 قيل يدخل المضيق بعزم وقوة ويرجع سكر الراس وكأنه في حطب جليل وليس هو وان
 استد انما كاسد العزل ولا الناموسه وان طال خرطومها كالنمل وقد اشرك
 في اسم السمع اسد الحيوان وسبع الدبان وفي اطلاق الورد سلطان الاسد وبذ
 وردان وما احسن قول بعض الاعيان والزيور والبارى جميعا لذي الطيمات
 اجنحه وحقق ولكن بن ما يصطاد بار وما يصطاده الزبور فصرق قتلت لا صحاى
 بلغوا هذا الاحق ان هذا القول يول الى الكفران ويتضمن استقصار القدرة اذ في منط
 الامكان وما سكر تدره الله تعالى على احياء الاسوات وادانهم في هذه الدنيا البشر الامن انكر
 بابه وانكر القدرة على الاعادة وكفر ان السخاوي فشر وقال محمدا وعد اراد ان ينكر
 ما صونا اليه وكفر في ائمة الاسلام فلو افقد ظهرت الحجاب وعظمت المطالب وفجعت
 المعايين على ليس له علم ولا فهم ولا مرئ في شي من العلوم يادى سهم انما انتهى امره كثره
 السماع على شيوخ العابة والعايز وكتابه توارخ ليس ما للفضل جازي حيل ما هو في القدرة
 الدباية جازي انما هذا العلم من عاجر صاحبة القرب او ساره او حليمه جهات هذا
 عن العلم بخرب قوا السلا وادبناه واحداه بعض ان قول على ذلك بالاعلاظ ذلك ما قد
 يده هذا الى الكاذب وفسارات وغيره وينيب الناس الى الاغارات لقد رابت له تاليف في قلم
 الاظفار فاذا هو احد كلام في النار بقصه وساقه خروقه وقصه وغالب ما القه في قلم
 والاش سودات طفرها في تركه الحافظ بن حجر ولقد نعت قدما في جمع سولف في الخصال الموجه
 للظلال ذلك منه جهدي ونسقه من كتب الحديث الحامره عندي فحجت منها جملة تحت التبت
 الى سبعين حمله قرع ان هو وصلها الى الثمان في كتاب الله وبالف صدقه ثم ادعي في
 على كتابه واخذت ما فيه من المشابه وانه يعلم ويشهد انه يبطل فيما ادعاه على وكاذب فيما سبه
 من الاعادة الى وانى لم اصف على كتابه هذا الى الان ولا نظمت عيب في سر ولا فلان وقد علم الله والثاني
 من عادي في التأليف الى لا انقل حرفا من كتاب احد الاسقر وثا بجزوه الى تاليله وسيت



ثم قال ومن كان في هذه اعلم يقول من كان في الدنيا اعلم بما يري من قد ربي من خلق السما
 والارض والحيات والناس والدواب واشباه هذا فهو على وصف له في الاخرة ويرى
 اعلم واصل سبيل يقول وابو الطيب احمد بن روح قال حدثني احمد بن خالد بن
 مرداس الناهلي حدثنا سعيد بن الاشعث الخزازي عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بديل
 العقيلي عن ابي سلمة صاحب الكولون عن الحسن قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي
 الاشعثي رضي الله عنه واذا احببت ان تحقر عملك فتفكر فيما انعم الله عليك وقد راعى
 الصالحون وتلك وقد رعت في النوب انما فعل با دم الذي فعل با كله اكلها فقال عوفي
 ربه فغوي وانما لعن ابليس وجعل شيطانا رجيا من اجل سجدة ابي ان يسجد لها وجعل
 منهم فرقة وخنازير من اجل حبثات اصابوها يوم السبت وقد فهو ان يجدوا فيه فتفكر
 في نعم الجنة وملكتها وكرامتها فاذا فكرت في هذا كله عرفت نفسك وحقرت عملك وعلمت
 ان عملك لن يغني عنك شيئا الا ان تتخذك الله برحمة ويعفو عن حد ثنا احمد بن محمد ثنا
 عبد الله بن محمد بن عبيد عن محمد بن الحسين قال حدثني وليد بن صالح قال حدثني ابو كثير الهادي
 قال قال وعبد بن منبه المومن مفكر من حذر تفكر فخلته السكينة فسكن فتواضع
 فتح فلم يرفع الشبهات وصار حرا القى للسدد فصارت له المحبة وزهد في كل فان
 فاستكمل العقل فقلبه متعلق به وهو موكل بمعاذ لا يفزع اذا فرج اهل الدنيا
 لفرجهم بل حزنه عليه سرمد فهو دهره محزون وفرجه اذا نامت العيون يتلوا
 كتاب الله تعالى يردد على قلبه فمرة يفزع قلبه ومنه قبل عيناه يقطع عنه الليل
 بالسلامة ويقطع عنه النهار بالخلوة مفكرا في ذنوبه مستصعرا الاعمال قال
 وعبد هذا ينادي يوم القيامة في ذلك الجح العظيم علي روي الخلايق في ايها الكرم فادخل
 الجنة حد ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
 يوسف بن الحكم قال حدثني فياض بن محمد القرشي قال حدثني شيخ من قرشي من بني امية
 قال كان معيت بن الاسود يقول زوروا القبور كل يوم تذكروكم وتوهوا جوامع
 الخير كل يوم في الجنة تعفونكم وشاهدوا الموفق كل يوم تغفونكم وانظروا الى المصطفى بالقر
 يقين الى الجنة او النار همكم واشعروا قلوبكم وابداكم ذكر النار ومقامها واطاها حد ثنا
 احمد بن محمد ثنا ابو عبيد بن عبد السلام حد ثنا ادود بن رشيد قال قال بشر بن الحارث
 تفكر في عظمة الله تبارك وتعالى تعلم كيف تقدم عليه قال حدي رحمه الله عن سهل
 حد ثنا ابو الجوز عن سعيد بن مسروق عن ابي الفتح والمانزلت من الآية والاهم اله
 واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم نعم المشركون وقالوا الاة واحد ان كان ما قافليا ثنا
 بابة فانزل الله عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
 لقوم يعقلون قال حدي عن ابي عثمان عن الحلواني حد ثنا عبد المجيد بن ابي واث
 عن وهيب بن الورد قال قال عيسى عليه السلام كل سكوت ليس فيه تفكر فهو سهو قال

عليه

اولها فيها

حدي

حدي عن اسحق بن اسماعيل عن اسحق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة
 رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يذكرون عظمته
 الله عز وجل فقال ما كنتم تذكرون قالوا كنا نتفكر في عظمة الله عز وجل فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا في الله فلا تفكروا الا في الله فلا تفكروا الا في عظم خلق
 الله الا تفكروا في عظم ما خلق الله محد ثنا علي بن اسحق حد ثنا حسين المرزوقي عن
 المبارك حد ثنا اسمعيل بن مسلم عن ابي المتوكل الناجي رضي الله عنه ان بني الله صلى الله عليه
 وسلم قام ذات ليلة بابة من القران يكرروا على نفسه محد ثنا علي حد ثنا حسين حد ثنا
 ابن المبارك اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال سمعت محد بن كمال القرظي يقول
 لا ازيد عليها وان تردد فيها وتفكر احب الي من ان اعد القران ليلتي او قال ان شئته شرا
 حد ثنا الحسن بن محمد بن ابي هرون حد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حد ثنا عبد الرحمن بن علي البصري
 حد ثنا خالد عن ابي العالية الرازي انه سأل رجل ما ينفع الفكرة قال اجتماع الهمم فان
 اذ هم فكر واذا افكر اصر واذا اصر اعتبر الا وانه اذ تمت رغبة العبد اجبت فكرته
 واذا اجبت فكرته فتحت له ابواب السدد فصار ينتقل في العمل وصار يعرف الشئ
 بقلبه فاذا كان كذلك اخبره ذلك الى العظيم به عز وجل فاذا كان كذلك رداه
 الله فقبل يا ابا العالية ما رداه الله قال البر واللين والخشوع والتواضع فاذا كان
 كذلك سقاها الله شربة من حبه فيها يعطي تفكر ساعة عبادة شهيرة حد ثنا
 احمد بن ابيان عن احمد بن ابي الجوارح حد ثنا عبد الله بن محمد الانطاكي حد ثنا ابي الحسن
 رحمه الله قال او ميكم يتقوي الله وادمان الفكر فان التفكر ابو كل بر وانه مفكر خلال
 الخير كله وبه يحمر تشديد الله عز وجل كل موفق واعلم ان خير ما ظهرت مدرك
 من تفكر محالصة الله والشرب بكاس حبه وان احب الله هم الذين ورثوا طيبة الحياة
 وذاقوا نعيمها مما وصلوا اليه من مناجاة جيبهم ورماد وامن خلا وقبضه في قلوبهم
 ولا سيما اذا حظروا على باب منهم ذكر مشافهة وكشف ستور المحب عنه في المقام
 الاين والسرور وادام جلاله واسمعهم لذة منطقه ورد عليهم جواب ما ناجوه
 به ايام حياتهم اذ قلوبهم مشغونة واذا مودتهم اليه معطوفة واذا لم يمشوا
 واليه منقطعون فليدش المصغون لله ودهرهم المنظر الجيب بالحبيب فوايه ما اذا
 محل اعاقل ولا يحمل به ان يستوعب سوا حب الله عز وجل حد ثنا عبد الله بن محمد
 بن العباس حد ثنا سلمة قال حد ثنا سهل بن عامر حد ثنا عبد الكريم بن المعافى بن عمر بن
 قال سمعت ابي يذكرون ادريس قال قال وعبد بن منبه صاحب رجل ما بدا من عبادتي
 سرايل فلما اراد ان يبايعني قال رقة قال ان لي عليك حقا قال سل حنك قال
 اوصني قال عليك بالاعتبار في الدنيا فانه يرق لك قلبك ويعظم لك باعتبارها التكر
 فاذا التفت اذ ارق انعم فوعا وان اعتبارك ساعة خير من عبادة سنة وفكر طرفة عين خير

ان في الدنيا
 ان في الدنيا
 ان في الدنيا

من عبادة حين من الدهر حدثنا ابا نيبان عن سلفه حدثنا سهل بن عامر عن ابي جليل
عن ابيه عن عبد الله بن المبارك رحمه الله ان رجلا بالبحرين كان يقول التفكير مادة القيادة
قال وبلغني عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال التفكير مفتاح الرحمة الا تري انه يتفكر فيتوب
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عبيد قال حدثني ابو جعفر الادي قال كان يقال
الهم بالعمل يورث الفكر والفكر يورث العبرة والعبرة تورث الحزم والحزم يورث
العزم والعزم يورث اليقين واليقين يورث الغنى والغنى يورث الشكر والشكر يورث
المزيد والمزيد يورث الجنة الجنة حدثنا عبد الله بن محمد الغنصي حدثنا محمد بن الحنفية
احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول انما يؤمنوا اذا تفكروا **در روي**
من التفكير في غلظة اسعز وجل ووجدانيته وحكمه وتدينهم وسلطانه قال الله
عز وجل وفي انفسكم افلا تتصرون فاذا تفكروا العبد في ذلك استنارت له آيات الربوبية
وسطعت له انوار اليقين وانتمت عنه عمرات النشك وظلمة الهيب وذكر اذا نظر الى نفسه
وجدها مكونة مكنونة مجموعة سائلة مجزأة منضدة مصورة منزلة بحجمها في بعض
فيعلم انه لا يوجد مدبر الا مدبر ولا مكون الا مكون ويجد تدبير المذنب فيه شاهدا
الا عليه كما تنظر الى جيلان البناء وتقربهما والى السقف المسقف فتوقه بحزبه وعرضه
وتطين طهره ونصب بابيه واجكام غلقه ومقايحه الحاجة اليه فكل ذلك يدرك على
بابيه ويشهد له فكذلك هذا الجسم اذا نظرت اليه وتفكرت فيه وجدت اثبات
التدبير فيه قايمة تشاهدة المدبر الدالة عليه فقد ايقن الخلاق كلهم انهم لم يكونوا من
قبل شيئا ولا كان لهم في الارض اثر ولا ذكر فصاروا وهم لا يشعرون انفسا معروفة
مصورة محسومة قد اجتمعت فيها جوارح واعضاء قد ارجأهم اليها المزدحم على ذلك ولم
تتفقد منها من فطرة ما حوما منضدة وغلاما متركبة بحبال العروق ومشدودة بحلقات
سوفي حده ودنه ما قدر كبت فيه ما تيان وغمانية واربعون عظما وشدت مثلث ما يب
وستين عرقا فيما بلغنا الاتصال والاتصال والقبض والسبط والمد والضم ويجعل فيه
شعة ابواب الحاجة اليها فلهذا اذناه المتقويتان لحاجة السمع قد جعل ما وهما من اليا ليل فيها
دابة فتخلص الى الدماغ وذلك الماسم قاتل وعينا لحاجة الهموتيه مصباحا من نور
مركبان في لحم ودم قد جعل ما وهما من الحالا ان لا يفسدها حرارة النفس بالنفس ولا يد
وبان لانه محموم ومخزاه المتقويتان لحاجة الشم والنفس والقاما بجمع في راسه
من قدر المخاطم وفوه المشتقوق لحاجة التنفس والكلام والاكل والشرب قد جعل
ما وهما من اليد لذة المطام وطعم المذاقات مركبة فيه والاسنان لحاجة المضغ من اعلا
واسفل لجري رحا ليجنان الطعام بينهما دوخها مجري الطعام والشراب حتى تسوق
الى المعدة وهي كالقدر في الجوف قد وكلت لها نار تنضج فيها وهي الكبد يد بها قد وكلت
بذلك الطعام اربع من الرياح ربح تسوقه من التيم الى المعدة ورجح تصر تنسكه في الجوف الى ان

منه

يصل

يصل نفحة الى البدن ورجح تصرف معقوته العروق كما يطرد الماء في الانهار ورجح تدفع
ثقله وفضلته وذلك حين يجد في جوفه تحريك للخلا والبون وبره وقبله الحاجة
الى طرح ذلك الفضل وكل واحد منهما عون على شيء من الاشياء التي بها تنال الذات
وتدرك الطلبات وتخبأ النفس ويطلب التيم ولو نقص منها لامر عضوا او جراحة
لطقق منقوص الخط من شهوته وعاجزا عن ادراك بعينه ولو زار فيها الضيق
الزيادة وتناذيها وظهرت فيه عجزا كما يظهره النفس منها وان حصل له عبد ببقا
او زيادة في عضو او جراحة فذلك دليل على انبلايه واختاره وقرين من خلقه سوا
فضل لقائه واحسانه وقد علم المخلوق انه مدبر وان له خالوا خالقا مدبر لانه وجد
مدبر للبصر ولو لا ما كان لا يقدر على النظر ولا يرى الدنيا ولا عجائبها ولا يفوق بين الحسن
والقيبح فيها والاذن لستمع ولو لا ما كان لا يقدر على سماع كلامه ولا حسا وحسا ولا
يستفيد اذبا ولا علما ولا يدرك قضا ولا حكا ولا يفك للشهر ولو لاه كان لا يلد ذبا
مستبشقا طيب ولا ينسجم ربح ولا يعجز بين دوا فافرح وسم قاتل والغم مشوا الى ما
ستبطن منه به ينزل الطعام والشراب ويمجد النفس والكلام ولو لاه ما ذاق
لحم الحياة ولا خلف ساعة عن مهمل الاموات واللسان للنطق ولو لاه كان لا يقدر
على دعا ولا ندا ولا على محو ولا على طلب شيء انبغى واشتهى ولا على شكوي او وصف شيء
واليد للبش ولو لا ما كان لا يستطيع قبضا ولا بسطا ولا تساو ولا ولا دفا ولا
تلقا ولا حكا والرجل للمشي ولو لا ما كان لا يخطو ولا يمشي ولا عن مكان الى مكان
يبتقل والفرج معين الشهوة ونفخ المنطقة ولو لاه كان لا يوجد له نسل ولا يربي عقب
وسبيل سائر الجوارح التي لم يصنعها بتبديل ما قد اني وصفنا عليه منها **وفي التفكير**
سما وما بينها من الهواء والدماغ والعصب والشوي الملاقي منها ما هي بجاري الاطعمة والا
شربة والاعديه ومنها ما هي متماثل الروح والنفس والعقل والحلم والحلم والعلم والحرف
وعبر ذلك **وفي رحم المرأة** الذي يقع فيه الماء الدافق ويخرج منه الخلق الكامل
وفي المغاز التي يخرج فيها الدم والنفس والتي ينزل عليها من الانثى للولد والتي تبيض
ما يدخل الجوف ما يحيا به النفس ويربوا عليه الجسم والتي يخرج بها ما لفضة المعدة مما لو بقي
فيها القتل ما جها السدده وفي درود الروح البدن من عيزان يري من ابن ورجا وكيف
حدث وصدره عنه بلا ان يعلم كيف مدر وان ذهب ثم ان الخلق جميعا على سبيلين
ذكور واناث والانا طوعا على نوعين دجال وسنا وان جوارح كل احد على مثال
غيره ومصورة كل واحد مختلف عن مورة غيره فاي دليل مدعي حق في دعواه
او من بها وصفت واي حجة له اوكد مما احضرت الا يعلم المعطل الشقي الجاهل الغوي
حين لم يكن لنفسه في خلقه صنع ولا عرف له في الارض ما نفع ان مثل هذه الاشياء
المتفقة المنتظمة المتشاكله المجتمعة في خلق واحد وكل احد سبيله سبيل ذلك

ثقله

لا يسمع

منه

الواحد ومنزل من الخبايا التي يجوز علم كونا فضلا عن أحداث مثلها لا تتكلم بها ثم الدلائل الواضحة
 والعلامات البينة في تغير الاسوار ونصرف الدهور التي لا يستطيع دفعها ولا أحداث مثلها المتكلم
 بسلاطيم ولا المثلون بأسواقهم ولا أولو القوة بقدرهم ولا أهل الماري بديورهم وفي الخبايا
 التي جاز فيها البصر ويجر عن وصفها الكبر ما قد صارت كلها مذبذب لمصالح الانام وارف
 قهم واعديهم وارزاقهم بغير صنع فيها لم ولا حول ولا قوة منهم فلورجعت الارواح الى اجسام
 كل من سقى من الدنيا فاجتمعوا مع كل من بقي على بقية شيء منها او خلق شيء مثلها بافراح الوسخ
 وفرد الاجتهاد وبذل الاموال ما استطاعوه ولا قدر واعليه فيها سماء عمت في العواقر
 ولا المناب ترى تظلمس وتبدي من ريتها لم خوما طالعات زاهرات جاريات لها بروج
 سفوية ومطالع معلومة وفي علامات للسحر لفتدون لها في البر والبحر والشمس تطلع اول
 كل بار من مشرقها وتبينه احسن من في معزها لا يري لها رجوع ولا يعرف لها بيت تنير
 وتبين لصورها الدنيا لم وتقل ترمر وتختفي فتربو احمرها الذروع وتلحق وهي للعقار
 دنار في الغر واللعقون في الحرة والحريم واطل اي الزيادة والقصان فيعرفون
 عدد الشهور والاعوام وصبح يفلق فهو لم معاش يتصرفون فيه لا سورهم وليسيل
 يصق فهو لم سكن يزحون فيه ابدانهم تجوعهم وازمنة نقاعة الخيرات جلالة تتغل
 في كل حول سرار من حال الى حال ثم يعود عند انقضاء الحول الى اول حال فلم في كل حال
 منها سبب تحدي علم بقا وجلب لهم رزقاء ورابع لا يري لها حسيم ولا يعرف لها كن تلحق
 لهم الاشجار فتعمل لهم الثمار وتروح الاحياء وتطيب الابدان وفي مطردة للافات
 التي تحدث بين الارض والسموات وسحاب يدري علم الغيث في اوان انقاعهم به ويسكرهم
 وقت استنعام عنه فتمت لهم منه الاثمار وتقوم به البلاد ويكثر منه الحب والنبات ويحيى
 العوام والموات والارض على ظهورها ما لها محسوسة في لهم مكادوم بعيشة تثبت لهم
 المطامع والملايس وتخرج لهم المشارب والمغام وتجلهم على ظهرها ما يشاؤون وتوزع
 اذاما ما تواءم جوارهي وتادلا رزقهم لتستقر ولا عتيدم وتخرج لهم الجواهر والاموال
 ويحسون منها البيوت ويرعون فيها الاقام ويقدون منها النار التي فيها دفنهم
 وبها تصلى اعديتهم ويطيب اطعمهم وما فيه حياة كل شيء ومنه اصل كل شيء يروى لهم
 من العطر وينقيهم من الدنس ويظهر لهم عن الجنس وقد امتد منه نحو وجرى الغلاك
 فيه حيلهم الى المكان البعيد وياكلون منها اللحم الطري ويعتبر لهم عن الطلي والطيبات
 الارض لهم منه ما يسوقونه الى المواضع التي يحتاجون اليه فيها ليست لهم الماكل التي يعيشون
 بها وخزنت منه ما يورد لهم في القبط ليستندوا شربه ويعتبر لهم في الشتاء ليل يودعهم بروج
 حين يستعملونه واطعامهم دق ومنافع ومطامع وملايس وفيها لم حال حين تزحون
 وحين تشرحون وتخل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالعبية الا تشق الانفس وتجدون من جلوت
 ما يسوتوا تنشقوا في يوم طعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واربها واشعارها اثاثا

ولیسو

و يشربون مما في بطونهم من بين فورت ودم لبنا خالصا سابقا للشاربين ووحيل وبقال
وحمير يركبوها ويزينوا بها وحتل تخمد من الجبال بيوتا ومن النضر وما يعوشون وتاكل
من كل الثمرات ويخرج من بطونهم اشواب مختلف الوانه فيه لهم شفا ولذة وشم ما وجدوا
خلق سايوا الامم والحيوان وما قدرت لما قدر لها من الارزاق وشر غير ذلك مما في السموات
السميح وفي الجوفين السماء والارض وفي البراري واليهاد والغباني والديار والمشحوب
والحيال وفي خوم الارض وظلماتها وحوادث الدهر وخطراتها من العجايب التي لا يبلغها
وصف واصف ولا يدركها علم عالم وكلها بنى لما يقع من العرفها انما مخلوقة مكنونة مصونة
مدبره بتدبير حكيم علم سميع بصير اريد انهم على سبيل واحد غير معلم ولا مقوم ولا محدث
ولا مدبر علم ما يكون قبل ان يكونه وعرف لكل شئ ما يحل به وسهل عليه كل شئ شاه
وانتسبته بيني جميع ما اراده لم يعجزه شئ عن شئ ولا منعه شئ عن شئ خلق الاشياء
كلها كما يشاء وقدرها وحفظها متعاضدة وقومها وسبب لها معا شها ومعالجها وحكامها
لا تنام وحفظها بلا معين ولا نضر ولا معاد ولا مشير ولا كفور ولا تنبئ ولا صاحبة
ولا ولد ومن دلائل البعث ان الجنة المينة قد تدفن في التراب ليس لها ورق ولا غصن ولا
شعب ولا غر ولا لون ولا نخ ولا طعم ولا حركة فيمكنها الله في التراب ثم يحييها فالق
اللب والنوي فيخرجها من مدنها ثم تحرك بعد ان لم يكن لها حركة ويخرج من التراب
مع شعب وورق ولون وريح وطعم ولم يكن لها شئ من ذلك حين دس في التراب
فكذلك الانسان حين يدس في التراب وليس له حركة ولا روع ولا سمع ولا بصير كالجمجمة
المينة ثم يخرج من الارض مع روع وحركته وسمع وبصره فجعل الله تبارك وتعالى
ذلك نميها بالعبارة ودلالة على معاده قال الله تبارك وتعالى وانه لهم الارض المستعينة
اجيئنا ما واخر جئنا منها حبا و قال تعالى واترانا من السماء ما مباركا فاجيئنا به حبات
كذلك الخروف وكذلك يخرج الموتي لعلكم تذكرون فسمي ان الذي اوضح دلالة
التفكير وايدي شواهد للتأطرين وبين آياته للعاقلين وقطع عذر العاقلين واحص
نحج للالفن حدين واعني ابيار العاقلين وتبارك الله احسن الخالقين والحمد لله ملك يوم الدين
لها كما لم يفتدي لولا ان هذا الله رب العالمين **ما ذكر من الفضل في التفكير في ذلك**
حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباع حدثنا جعفر بن حاتم المودب حدثنا عمار بن محمد عن ليث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكرو ساعة خير من قيام ليلة حدثنا
عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا عثمان بن عبد الله القزويني حدثنا اسحق بن عمار الملقب حدثنا
عطاء الزاساني عن ابي عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكر ساعة خير من عبادة سنتين سنة حدثنا الحسن بن عرو بن سليمان حدثنا احمد
الدورقي حدثنا محمد بن كثر عن ابي اسحق عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رجي الله عنهما قال ركنان مقتصدتان فيهما تفكر خيرة من اقيام ليلة والقلب ساهم حديثا
عبد الرحمن بن محمد بن حماد بن محمد بن علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعشى عن عمرو بن
عن سالم بن ليلى الجعد قال سألت ام الدرداء رضي الله عنهما ما كان افضل عمل لي الدرداء
فقلت التفكير اخبرنا المروزي قال حدثنا عامر بن علي حدثنا المسعودي عن عيون
بن عبد الله قال قيل لام الدرداء رضي الله عنهما ما كان اكثر عمل لي الدرداء رضي الله عنه قالت
التفكير حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة بن اسلمة حدثنا سهل بن عامر قال سمعت
فضيلة يقول كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظرة عمرة ان كنت كذلك لم تزل في الجنة
ثم قرأ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون حدثنا محمد بن يحيى المورزي حدثنا
اسحق بن المنذر حدثنا يحيى بن المتوكل ابو عقيل عن عمرو بن قيس الملاي قال بلغني
ان تفكر ساعة خير من عمل شهر من الدعوة اخبرنا ابو يعلى حدثنا عباس بن النسي
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن قتادة رضي الله عنه ان في ذلك لايات للفقهاء
قال المحققون بن حمد بن الوليد بن ايات حدثنا ابو حاتم حدثنا احمد بن ابي الخواريزمي
قال سمعت عبد العزيز بن عمر يقول ان صنف من الطيور يحوجوا الى رجلين صباحا
لمطاروا في الهواء فلما رجعوا الى الطيور كانوا يعرفون بعد بزخ المسك قال احمد
رحم الله هذا مثل من يوعى للناس اذ ارعدوا تفكروا واطارت قلوبهم في ملكوت
السموات فيرجعون وثبتا عليهم حدثنا الوليد بن احمد بن يحيى بن نصر حدثنا
ابو جحوة حدثنا كنانة ابن حنبل عن عثمان بن عطاء عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه
ذكر ذات يوم وفكر في يوم القيامة والموازين والجنة حيث ارتفعت وفي النار
حين ابورت وصفون الملائكة وطى السموات والارض ونسف الجبال وتكوير الشمس
وانتثار الكواكب فقال وددت اني كنت حضرا من حلة الحضرة اني علي فبهم فانا
كلني واخي لم اخلق فتولت هذه الآية ولمن خاف مقام ربه حنتان حدثنا احمد بن محمد
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سلمة بن احمد بن ابي الخواريزمي قال سمعت ابا سلما
يقول خرج مالك بن دينار رحمه الله بالليل الى قاعة الدار وترك امرأته في البيت
واقام الى الفجر قائما في وسط الدار فقال لهم اني كنت في وسط الدار فخطر بي الى اهل
النار فلم يزلوا يعرفون علي لاسلامهم واعلانهم حتى الصباح حدثنا احمد
بن محمد حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني سليمان بن ابى ايوب
قال قام زيد ذات ليلة للهجد فوجد الى مطهرة له فغسل يديه ثم ادخلها
في المطهرة فتوحدها فيها باردا شديدا كاد ان يجمد فذكر ان الله يبرئ
في المطهرة فلم يخرجها منها حتى اصبح فاجات الجارية وهو على ذلك من الخاف
فقال ما شانك لم تفضل الليلة كما كنت تفعل قال وحيد اني دخلت

يدي

يدي في حرق المطهرة فاشتد علي برد الماء فذكرت به النور هو يرفق الله ما شعرت بشدة
برده علي حتى وقفت علي انظري لا تخزي هذا احد انا قد مت حيا قال فاعلم بذلك احد قدام
رحمة الله عليه حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن سعيد حدثنا ابى وهب
اخبرني عبد الله بن عباس عن يزيد بن قود عن كعب رضي الله عنه قال من اراد ان يبلغ شرف
الآخرة فليكثر التفكير يكن عالما حدثنا قال حدثني الصلتان بن حكيم عن جعفر بن سليمان
عن رجل من اهل صيدا انه عبد الله بن وهب بن منبه رحمه الله قال سمعت ابا
الاحمر والقرن مفتح المنطق والقول بالحق دليل على الجنة وقال وهب بن منبه
رحمة الله ما طالت فكرة اسري قط الا فهم وما فهم امر قط الا علم وما علم امر قط الا عمل
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابو الربيع حدثنا حجاج بن رشد بن قال
كنا نجلس عبد الرحمن بن شريح عشا لا ينطق فيها بحرف فقكر حتى يقوم فقال له
رجل يوما لا تتكلم فقال قد تكلمت وتكلمت فلم انتفع ولم ينتفع بكلامي وقال
ذات يوم كبر نكر هذه المواضع علي هذه القلوب واليس فيها حراك فكيف
من اعملها قال والمال السكوت يوما فقال الحب كل الحب من يوم يقرب منه للشاة
الحمار من الشاة القرنا فعلن انه كان مفكرا في ذكر يوم القيامة حدثنا احمد
بن محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن منصور راج حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصغار
قال قال ابن عيينة رحمه الله في قوله عز وجل سامعون اياتي الذين يتكبرون
في الارض قال انزع عنهم فهم الغر ان قاموا فمهر عن اياتي حدثنا اسحق بن ابي حسان
الا ناطي وابراهيم بن محمد بن الارث قال حدثنا احمد بن ابي الخواريزمي حدثنا ابو عصمة
قال سمعت ابا زيد يقول رايت سيفان الثوري رحمه الله وقد طاف وصلي خلف
المقام ركعتين ورفع راسه فتطورا الى السماء وانقلب معشيا عليه قال فخرج حبش
رموم فخلعوا وادخلوه وصموا عليه الما حتى افاق فحدثت به ابا سليمان فقال
ليس التطور اقلية انما اقلية الفكر حدثنا احمد بن روح حدثنا عبد الله بن خبيق
عن يوسف بن اسباط قال كان سيفان الثوري رحمه الله طويل الفكرة وكان يقول
الدم من حزنه وفكرته حدثنا ابو بكر بن معاذ حدثنا عبد الله بن خبيق قال
قال يوسف بن اسباط قال لي سيفان الثوري رحمه الله وقد صليت العشاء الاخر
ناولني المطهرة انوما فناولته فاخذها بيديه ووضع يدها على خده ثم قمت وسمت
فلما طلع الفجر انبته فقلت يا ابا عبد الله طلع الفجر فاذا الظلم من بيته وبساره علي خذ فقال
لم ازل منذ ناولني المطهرة افكر في امر الآخرة الى الساعة **ذكر معرفة الرب تبارك**
وتعالى بوحده ابيه وعظيم قدرته وسلطانه ولطيف حكمته وتدينه وعجايب صنعته
وانه لا يحيط به الصفات ولا تدركه الاوهام تعالى وقد سجد ثنا جعفر بن احمد بن فارس
حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا المبارك بن فضال عن الحسن

قال سمعته يقول كانوا يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون الحمد لله ربنا الذي جعل
هذا الخلق خلقا دائما لا يتصرف لقال الشاك في الله لو كان لهذا الخلق ربا حادته فكان الله تبارك
وتعالى قد حدث بما ترون من الايات انه جابض وطوبى ما بين الحافقين وجعل فيها معاشا
ومرأا وما جازا اذا شاذ به بذاك الخلق وجابطة لبق ما بين الحافقين وجعل فيها سكونا
وقرامتها واذا شاذ بها جعل فيها من المطر والبرق والصواعق ما شاء واذا شاذ
ذلك الخلق واذا شاذ بها يرد بقوت الناس واذا شاذ به بذاك البرد وجازا بذاك ما
الناس يعلم الناس ان لهذا الخلق رب اهو عا دة بما ترون من الايات كذلك اذا شاذ به
بالدنيا وما بالاحقة حد ثنا جعفر بن احمد حد ثنا عبد الله بن يونس حد ثنا سيار حد ثنا
جعفر بن سليمان قال سمعت خليفة العتري وكان متعبا يقول لو ان الله تبارك وتعالى
لم يجد الا عن روية ما عبد احد ولكن المومنون تفكروا في سبطان الهما اذا جازا
سلطان الليل وفي النهار المسخرين السما والارض وفي النجوم وفي الشتاء والصيف
فوالله ما زال المومنون يتفكرون فيما خلقهم تبارك وتعالى حتى انقبت قلوبهم برحمته
عز وجل وجي كانه عبدوا الله تبارك وتعالى عن روية حد ثنا الحق بن احمد الفارسي
حد ثنا اسحق بن عمار حد ثنا عبد الواحد قال سمعت ابا عوانة رحمه الله يقول قال رجل
الرجل اخبرني عن امرائه عز وجل ايه اعجب فقال وايه ليس بحب فاحبوك يا عجب
حد ثنا اسحق بن عمار حد ثنا الاغامي حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة حد ثنا علي بن احمد اخبر
نا علي بن علي عن قتادة رحمه الله في قوله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى قال من عصى ما يورث من الشمس والقمر والليل والنهار وما يورث من الايات ولم يمد
فهو عن ما غاب عنه من ايات الله اعمى واصل سبيلا حد ثنا اسحق بن ابراهيم حد ثنا
احمد بن ابي الواري حد ثنا احمد بن ابراهيم بن ابي علي الحد في حد ثنا ابراهيم الحكاشي قال
سمعت ابراهيم بن ادم رحمه الله يحدث الاوغلي قال قال مالك بن دينار من عروا الله تعالى
لي عن شغل شغل الويل كل الويل لمن ذهب عمره في الدنيا باطلا حد ثنا احمد بن محمد
حد ثنا عبيد الله بن محمد المكنب قال حدثني محمد بن صالح التميمي قال كان بعض العلماء
اذا تلاو في الارض ايات المومنين قال شهد ان السموات والارض وما فيها ايات تدل
عليك وتشهد لك بما وصفت به هيبتك وكل يودي عليك الحجة وتقولك بالمهوية
موسوما ما تار قدرتك ومعالج تدبرك الذي خلقت به لخلقك فوسمت القلوب
من معرفتك ما السها من وحشه الفكر وكفاها ربح الاحجاب فهي على اعترافها كل شأ
حرة انك لا تحيط بك الصفات ولا تدركك الاوهام وان خط المتفكر فيك الاعتراف
بك والنوح بك حد ثنا محمد بن جعفر بن العيثم حد ثنا سلمة حد ثنا عبد المازن
حد ثنا محمد بن قتادة رحمه الله في قوله عز وجل من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى قال في الدنيا فيما اراه الله عز وجل من اياته من خلق السموات والارض والحيات

والنجوم

والنجوم فهو في الآخرة الغاية التي لم يرها اعمى واصل سبيلا حد ثنا الوليد حد ثنا ابو سعيد
الكسائي حد ثنا مجاب اخبر ثنا بشير بن عمار عن ابي روق عن الخاك عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان قال ومن كان في هذه اعمى يقول من كان في الدنيا اعمى عما يورث من قدرتي من خلق
السما والارض والحيات والجار والناس والدواب واشياء ذلك فهو عما وصفت له في الآخرة
ولم يرها اعمى واصل سبيلا يقول والعرجه احبنا ابو يعلى حد ثنا العباس النرسي حد ثنا يزيد
عن سعيد بن قتادة رضي الله عنه قل هل يستوي الاعمى والبصير فلا تتكلمون والاعمى
الكافر الذي عصى عن حق الله عز وجل وامره ونهيه عليه والبصير العبد المومن الذي لم يجر
نافعا وحده وعمل بطاعة ربه عز وجل وانتفع بما اتاه من الله عز وجل وفي كتابي عن موسى
بن عيسى النبلي عن احمد بن ابي الواري رحمه الله قال التقا حكيمان من الحكماء فقال احدهما لصاحبه
ما عرفت ربك قال بعض الغرم ومنعهم لما عرفت فاذا التي القدر وهمت في حال بني وبين
هي علمت ان المشي على قلبي عني قال فتم عرفت الشكر قال يكشف البكوي شكرته علي
ذلك قال فتم احببت لقاءه قال باصل البصير وانا للهمة قال فما اصل البصير وانا للهمة
قال لما ختاري تبارك وتعالى دين الانبياء والملائكة احسنت به الظن ونفقت عنه الهمة
وعلمت ان الذي اختاره لي هذا لا يبني الي فاحببت لقاءه **ذكر تعظيم الرب تبارك وتعالى**
وانه لا يدرك ولا يوصف ولا يحاط به تعالى ونقد من حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا
احمد بن اسحق حد ثنا احمد بن ابي الواري حد ثنا احمد بن بشير قال سمعت ابا عبد الرحمن بن
المقدس يقول سمعنا انك موجودا غير محدود ومعروف غير موصوف حد ثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الكريم حد ثنا ابو زرعة حد ثنا مجاب حد ثنا بشير بن عمار حد ثنا
ابو روق عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قال لو ان الجن والانس والحيات والملائكة منذ خلقوا
الي ان فنوا صفوا صفا واحدا ما احاطوا بالله عز وجل ابد حد ثنا الوليد حد ثنا ابو
سعيد الكسائي حد ثنا مجاب حد ثنا بشير عن ابي روق عن الخاك عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تعلمون عظمت حد ثنا
الوليد حد ثنا ابو حاتم حد ثنا ابن السني حد ثنا ابو خالد عن جويبر عن الخاك
رحمه الله قوله تكاد السموات ينفطرن منه قال يتشققن من عظمت الله عز وجل
حد ثنا الوليد حد ثنا ابو حاتم حد ثنا ابو حاتم حد ثنا عمارية عن علي بن ابي حمزة عن ابي
رحي الله عنهما ذوالجلال والاکرام قال ذوالعظمة والكبريا حد ثنا ابو العباس الهروي
حد ثنا ابو عامر الدمشقي حد ثنا الوليد قال حد ثنا خليد بن دعلج انه سمع قتادة
حدث عن قول الله عز وجل القدوس قال المبارك المومن قال من بقوله انه حق
المهمين قال انزل كتابه فشهد عليه العزيز قال العزيز في نفسه اذ انتم الجبار قال
خبر خلقه علي ما شأ من امن المتكبر قال تكبر عن كل سواد حد ثنا الوليد حد ثنا يعقوب

عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

حدثنا
كلام الفقيه لا يور
عليه السلام لا يور

بن سفيان حدثنا العباس بن محمد عن سعيد عن قتادة رضي الله عنه ولوان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر من بحر من سبعة اجزاء ما بقدرت كلمات الله قال المشركون اما هذا كلام
وشك ان يتقرر فانزل الله عز وجل ما يستمعون به قول لو كان شجر الارض اقلاما وما والبحر
سبعة اجزاء لكسرت الاقلام ونفذت البحار قبل ان تنفذ عجائب ربي وحكمه وعلمه وظلمه
حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران حدثنا ابن لي عمر العوفي حدثنا مروان بن عبد الوالد الواحد
وحدثنا الوليد بن محمد بن ايوب بن عبد الاعلى بن حماد بن عمران بن عبد الوالد الواحد
موسى بن ايوب بن محمد بن وهب بن منبه رجه الله قال بلغني عن عيسى بن عطاء عن مجلس
كان في المسجد الحرام مجلس فيه ناس من قريش فخصموا ففزعوا ففزعوا ففزعوا فقال
ابن عباس رضي الله عنهما انطلق بنا اليهم فانطلقنا حتى وقفنا عليهم فقال ابن عباس
رضي الله عنهما اخبرهم عن الكلام الذي كلم به النبي ايووب عليه السلام وهو في بلاية قلت قال
القي يا ايووب اما كان في عظمة الله عز وجل وذكر الموت ما يكل لسانك ويقطع قلبك
ويكسر جفونك يا ايووب اما علمت ان الله تعالى عباد السكتهم خشية الله عز وجل من غير
ولا يكمل ولا يملأ السلا النعمى الطلقات واللبا العالمون بالله واياته اذ اذكر واعلم الله
تعالى تقطعت قلوبهم وكنت السمسم وطمشت عيونهم واحلهم قلوبهم من الله وحبيته له
فاد استنفا قوا من ذلك استنفاقوا الى الله تبارك وتعالى بالاعمال المأكولة لا يستكثر
له الكثير ولا يرضون له بالقليل بعدون انفسهم مع المطالمين والخالطين وانهم لا يظنون
نيران زاه اب راء اسوار ومع المضيعة والمفرطين وانهم لا يحاسبون اقربا ناطلون
ذايون دا يكون براهم الا اهل منقول مرفي واليسوا مرفي وقد خولطوا رجل
انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال علي اثر قول وهب رجه الله وكنتي بك الحما
ان لا تزال مخامما وكذا انما ان لا تزال عاريا وكذا انك كاذبان لا تزال مجدنا في غير
ذكر الله عز وجل حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا محمد
بن اسمعيل بن عياش عن ابيه قال حدثني صفيم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن لي مالك
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ثلاث عظيمات
عن عبادي لو اتي كسفت عظامي كيف افعل جلبي اذا منهم وفتحت السموات بهميني
وفتحت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذي له ملك دوني حدثنا احمد
بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الله
ابن محفل عن وهب بن منبه رجه الله قال قال الله تبارك وتعالى لا ريبا عليه السلام
علم ان القلوب كلها تضمد عن مشيبي وان اللسان كلها بيدى اقلها كيف شئت فيطفي
فلا تتر القدر الا لي ولا يعلم ما في غد غيري فاني انا الله الذي قامت السموات والارض
وما فيهن بكلمتي وانا الذي كلمت البحار ففقرت قولي فامر بها ففعلت ما امرت وحدثت
لها حدا فلا تعد واحدي تاني بامواج امتداد الحبال فاذا بلغت حدي السبيلها مدله

ولعنه

واعترف اسري **دكوايات** **د بنا تبارك** **د بقالي** وعظمته وسودده وشرفه
تبارك وتعالى اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الهيثم عن ابي جعفر عن حماد بن عيسى
عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال تكلم اليهودي في صفة الرب تبارك وتعالى
فقالوا اما لا يعلمون ولم يدروا فانزل الله عز وجل وما قدره الله حق قدره
شهر بين عظمة للناس فقال والارض جميعا فتعنته يوم القيمة والسموات سطويات
بهيته سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل صفته التي وصفوا بها الله تبارك وتعالى
شوكا حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن حدثنا احمد بن عثمان حدثنا ابراهيم
عن الامام عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الله
تبارك وتعالى ولم يزل يروي عن ربه ابي ربه الله والوكيد لا حد ثنا يونس حدثنا
ابو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عيسى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزين
قال قلت لرسول الله اين كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان يخلق العرش قال كان
في عمامة فوقه هو ولا تحتها هو ثم خلق العرش على الماء ورواه شعيب عن عيسى بن عطاء
وكيع بن جندب عن ابي رزين عن حماد بن سلمة عن عيسى بن عطاء عن وكيع بن جندب
الهم السحاب الا بيضه حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حماد بن جبير عن ابي رزين رضي الله عنه قال ان الله
عز وجل كان عرشه على الماء وانه خلق القلم فكتب ما هو خالق الى يوم القيامة وما هو
الي يوم القيامة ثم ان ذلك الكتاب سمع الله وحمل الف عام قبل ان يبدل خلق شي
حدثني ابو سعيد النخعي عن سلمة بن شبيب حدثنا يحيى بن عبد الله الحميري عن حماد
عن ايات عن انس رضي الله عنه قال اتت يهود خيبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا ابا القاسم خلق الله عز وجل الملائكة من نور الحجاب وادم من خامسون والابليس من رهب
النار والسمما من دخان والارض من زبد الماء فاجابوا عن ربك عز وجل فلم يجبه النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل هو الله احد ليس له
عروف فخشعت اليه الله الصمد ليس بالاحوف لا ياكل ولا يشرب لم يلد ولم يولد
ليس له ولد ولا ولد ليس له ولد ليس له كفوا احد ليس له خلقه شي بعدد
به عبيد السموات والارض ان راقا هذه السورة ليس فيها ذكر حنة ولا نار انتيب
الله عز وجل اليها في له خالصة **حدثنا** ابن الجارود حدثنا محمد بن عيسى الزجاج
حدثنا ابو زيد سعيد بن اوس حدثنا اسمعيل بن مسلم عن لي المتوكل رجه الله
ان خبرا من الاخبار اني كعبا فقال اخبرني ما كسوة رب العالمين تبارك وتعالى قال الله
ان اخبرتك لتؤمنن قال نعم قال رداء الكبر قال صدقت قال ولتسمه الرحمة
قال صدقت قال وازاره القوة انزلها قال صدقت قال فامن **حدثنا** ابي القاسم
بن سليمان النخعي حدثنا ابراهيم بن عبد الله الحميري حدثنا ابو سعيد محمد بن ميسرة الصنعائي

المكفوف وحده ثنا ابو جعفر الهادي عن الربيع بن النضر عن لي العالوية عن لي بن كعب روى عنه
عن ان المشركين قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم السب لنا ربك فتولت قله هو الله لا خلقه
الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس بشي يولد الا سموت وليس بشي يموت الا سموت
وان الله عز وجل لا يموت ولا يورث ولم يكن وليس كمثل شي حد ثنا محمد بن يحيى
بن مودة حد ثنا محمد بن علي حد ثنا ابو داود عن قيس عن عامر عن لي وايل قال قلت
قوله لبيك لبيك صلى الله عليه وسلم السب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ما محمد النبي الى هذا حد ثنا محمود بن
الواسطي حد ثنا زكريا بن يحيى حد ثنا سوار بن محمد يعني ابن مصعب عن القاسم
يعني ابن الوليد قال قلت لقتادة اخبرني عن الله قال الباقى بعد خلقه الذي قد
انتهى سودده حد ثنا محمد بن زكريا القوسي حد ثنا محمد بن محمد الرضي قال حدثني
عبيد الله بن سعيد هو قائد الاعمش قال حدثني صالح بن حبان عن عبد الله بن سريته
عن ابيه قال ولا اعلل الرفع قال الصمد الذي لا يوق له احبنا الوليد
حد ثنا ابو جعفر حد ثنا محمد بن موسى الحرشي حد ثنا عبد الله بن عيسى حد ثنا داود
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله الصمد قال تصد اليه الاشياء
اذ انزلهم كربة او بلا اخبرنا محمد بن العباس حد ثنا عبد الحق بن يوسف
حد ثنا سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين عن الحسن رضى الله عنه في قوله
الصمد قال لي القيوم الذي لا زوال له حد ثنا محمد بن زكريا قال حد ثنا ابو
حذيفة حد ثنا شبل عن ابن لي يحيى عن مجاهد رضى الله عنه في القيوم قال القاي على
كل شي حد ثنا اسحق بن احمد نا صالح بن سمار نا سعة نا مسيعيم بن عبد الملك قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول الصمد الذي لا يشول حد ثنا احمد بن محمد بن يحيى
حد ثنا احمد بن منصور حد ثنا ابو صالح حد ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ليوطي
عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله الصمد يقول الصمد الذي قد كل في سودده
والشريف الذي قد كل في شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمته والحليم الذي
قد كل في حلمه والغني الذي قد كل في غناه والحي الذي قد كل في حيويته
والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي قد كل في حكمته وهو الذي قد كل في انعم
الشرف والسودد وهو الذي قد كل في سماته اعز صفة لا تتبع الا له
ليس له كفوا ليس كمثل شي فمنحان الله الواحد القهار حد ثنا ابراهيم بن شريك
حد ثنا شهاب بن عباد حد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن رضى الله عنه
قال الصمد الباقي بعد خلقه حد ثنا ابراهيم بن شريك حد ثنا شهاب بن عباد حد ثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال الصمد الباقي بعد خلقه حد ثنا ابراهيم بن شريك
حد ثنا شهاب بن عباد عن ابي رجاء عن عكرمة رضى الله عنه قال الصمد الباقي بعد خلقه

ولم يلد

ولم يلد ولم يولد حد ثنا اسحق بن احمد قال حد ثنا صالح بن سمار حد ثنا محمد بن ربيعة حد ثنا
مستقيم بن عبد الملك قال سمعت سعيد بن المسيب رضى الله عنه يقول الصمد الذي لا يشول
احدنا ابو يعلى الموصلي حد ثنا صالح بن مالك الخوارزمي قال قال علي بن عبد الله
بن لي سلة الماحشون رضى الله عنه ان الله تبارك وتعالى اوله لم يزل ولا وليس بالاول الذي
كان اول ما كان من الاشياء وقد كان هو الآخر الذي لم يزل ليس بالآخر الذي يكون احدا
ثم لا يكون وهو الآخر الذي لا يفي والاول الذي لا يبيد القديم الذي لا بد له ثم لا يحد
كما حد ثنا الاشياء لم يكن صغيرا كبيرا ولا صغيرا فقويا ولا ناقضا فمتم ولا جاهلا فمعلما
قويا عاليا كبيرا مستغاليا لم تات طرفة عين قط الا وهو الله لم يزل ربا ولا يزل ابدا كذلك
فيما كان وكذلك فيما بقي يكون وكذلك هو الان لم يستحدث علما بعد ان لم يكن يعلم ولا فوق بعد
قوة لم تكن فيه ولم يتغير عن حال الى حال بزيادة ولا نقصان لانه لم يبق من الملك والعظمة
شي الا وهو فيه ولم يزد ولم ينقص عليه انما يزد من سيقن نقص بعد زيادة كما
كان قبل زيادة تة ناقضا وانما يزداد فوق من سيقن ضعف بعد قوة كما كان قبل قوة
ناقضا وانما يزداد علما من سيجعل بعد علمه كما كان قبل علمه جاملا فاما الدائم الذي لا يتغير اما كل
شي بغير تعليم فان ذلك هو الواحد في كل شي المستوي بكل شي ليس كمثل شي وكل شي
عالم الا وجهه وراجع الى ما كان عليه بد امره ولم يكن تبارك وتعالى من شي فخرج
اليه ولم يكن قبله شي فيبقى عليه لا يمتنع ان يكون من صفة انه لم يكن مرة ثم كان انما
تلك صفة الخلق فليس بصفة الخلق لانه خلق ولم يكن خلق وبداء لم يبد فاما
ثم يبد اكل لا يفي وكما لا يفي ولا يبلى فكذلك وعنه وجهه لم يزل ربا انما يبلى
ويموت من كان قبل حياته ميتا قال الله عز وجل كنتم اموانا فاحياكم ثم متمكم ثم احياكم ثم
اليه ترجعون وقال عز وجل ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فكلنا هاهنا نتات
ربنا لم يكن ميتا حي وكذلك هو الحي الذي لا يموت هو رب الخلق قبل ان يخلقهم كما هو
ربهم بعد ان خلقهم قد احاط بهم قبل خلقهم علما واحصاهم عددا وانهم كانوا فكان من امر
في تقدير ايام قبل ان يكونوا على ما هم عليه من امرهم بعد ما كانوا ليس خلقه ايام باعظم
في ملكه من تقدير ذلك منهم قبل ان يكونوا يعلم انما هو علمه ونعمه لا يستطيع احد ان
يقدر واحدا منها قدوة وهو ما كل يوم الذين قبل ان ياتي وهو ما كل حين ياتي لم يكن
الخلق شيئا قبل ان يخلقهم حتى خلقهم ثم يردم الى ان لا يكونوا شيئا ثم يعيد خلقهم قال
كما بدأنا اول خلق نعمده فهو اندع الخلق وانداهم وعلم قبل ان يكونوا يعلم نوا ما يصور
اليه ثم حين بعد ذلك تكونهم عليه قال وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده وهو اعون عليه
وليس باعون عليه من شي ولكنه قال ذلك مثلا وغيره ليعرف العباد ما وصف يوم من القدر
وله المثل الا على وكيف يكون شي اعون عليه من شي واذا اراد شي يقول له كن فيكون
انما هو كلمة ليس لها علم موونة لا يبعد عليها كبير ولا يقل عليها صغير خلق السموات والارض

حد ثنا محمد بن يحيى
حد ثنا احمد بن محمد
حد ثنا احمد بن محمد
حد ثنا احمد بن محمد

بيدك فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم اية الكرسي وسألتك هل يصنع ربك
فقل نعم انا اصنع الالوان الاحمر والابيض والاسود والالوان كلها في صبغي فانزل
الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة الي اخرها
حدثنا اسحق بن احمد حدثنا ابو كريب قال حدثنا احمد بن هرون البغدادي حدثنا
ابو كريب قال حدثنا احمد بن شبيب بن ايوب الواسطي قال حدثنا ابو اسامة
حدثنا محمود بن حمزة حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال اخبرنا ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يخذ من بيل
ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوي الله الارض ثم يخذ من
ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون حدثنا البغدادي حدثنا محمد بن سالم المصري حدثنا
العلاني عن الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله عز وجل الارضين يوم القيامة
والسماوات مطويات زيمية ثم يقول انا الملك ابن الجبارون اخبرنا اسحق بن احمد
حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق بن عمار عن ابن ابي طلحة عن عبيد
بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي
المعبر وما قدروا الله حق قدره قال فنفعت اية استقبال براحة الى السماوات
قال انا العزير انا الجبار انا المتكبر لمجد نفسه رصف المنبر حتى طمنا انه سيقع حدثنا
محمد بن العباس حدثنا احمد بن خالد الخزاز حدثنا ابن الحجاج حدثنا عبد الله بن المبارك
عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال حدثني مسعيد بن المسيب عن لي هرون
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله عز وجل يوم القيمة الارض
بيمينه ثم يقول انا الملك ابن الملك حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
ابوهم بن الحسين المفسر حدثنا حجاج عن لي جهم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقي
ربنا تبارك وتعالى امر اسبح حلة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلوهم حتى يبلغ
السبح اهل هذه السما ثم سبل اهل السما السابعة حلة العرش ما اذا قال ربكم
تجبروكم ثم لم يستجبر كل سما السما التي يليها حتى يذهب الى هذه السما حدثنا محمد بن زكريا
يا العزير حدثنا ابو حنيفة حدثنا سفيان عن الاعمش عن لي العنبي عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنهما قال اذا تكلم بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة
الحديد الصنوان فيقزعون فيخرون سجدا وظنوا انه امر الساعة فاذا فزع عن قلوبهم
لم ينادوا ما قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا ابو العباس الهروي حدثنا
يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن زجب قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول
ان الله تبارك وتعالى لم يكلم ملحا قط فيسند ان يكلمه حتى يسبحه فلا يحسب حتى

بيدوه

بيدوه بالسبح ثم قولا انيوني باسمها ولا ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا ونقراها ولا اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم وقال
لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني واي الاهين من دون الله قال
سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق حدثنا محمد بن الحسين الطبري قال
حدثنا محمد بن عيسى الدماغي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال يقول
الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان ربك الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاربعة وقال وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاربعة فكان كما وصف نفسه تبارك
وتعالى لا ليس الا ما عليه العرش وعلى العرش والجلال والقرم والسلطان والملك
والقدرة والحلم والعلم والرحمة والمغنة الفعالة لما يريد الوهاب الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الاول لم يكن قبله شيء خلقه الخلق وليس معه شيء
غيره الا خلقا به بعد الخلق كما كان ليس قبله شيء انما هو الباطن في علومه على خلقه
فليس شيء فوقه الباطن لاحاطة خلقه فليس دونه شيء القاي الدائم الذي لا
يبعد سبحانه وعجزه ابتداع السموات والارض ولم تكونا بقدرته ثم يستعجل
على ذلك باحد من خلقه ولم يشركه في شيء من امره بسلطانه القاهر وقوله
النافذ الذي يقول بما اراد ان يكون كني خيلون يقول الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم وهو يدرك علمه وعنق من اعتربه من خلقه ممن دعا معه
ولد او جعل معه الا ما يدريع السموات والارض اني يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم لانه ركب الا بصار وهو يدرك
الا بصار وهو اللطيف الخبير فكان اوك ما خلق الله عز وجل النور والظلمة
ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا اسود وجعل النور نهارا مضيئا مبسوطا
سبك السموات السبع من دخان يقال والله اعلم من دخان الما حتى استمكن
ولم يحكن وقد اعطش في السما الدنيا ليلا واخرج منها فجر في فيها الليل
والنهار وليس فيها شمس ولا قمر ولا نجوم ثم دحا الارض وارساها بالحيال
وقد ريفها الاقوات ونبث فيها امن اقواتها في اربعة ايام ثم استوى الى السما وهي
دخان كما قال عز وجل فحكن وجعل في السما الدنيا شمسها وقمرها ونجومها
واوجي في كل سما امرها فاكل خلقهم في يومين ففزع من خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى في اليوم السابع فوق سماواته ثم قال للسموات
والارض انبثا لما اردت بكافا لما بينت ثم جعل سراويل العظيم الذي اكرمهم بقرانه
وجعلهم حلة عرشه كما شأن خلقهم وظوفهم لحلة واصفاهم بعبده فهم فوق
خلقهم من سماواته وارضته فكان مما وصفهم به اهل الكتاب الاول صبغة لم تذكرها

ما اراد من الخلق
من ان يخلق
وما قدره

ما اراد من الخلق
من ان يخلق
وما قدره

بن جبر رضى الله عنه في قوله ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير قال الله تبارك وتعالى الطرف بالمال
عباده من تلك الصخرة او في السموات او في الارض حد ثنا ابو العباس القروي حد ثنا
محمد بن مروق المصدي حد ثنا مروجي بن الوصل قاضي البصرة حد ثنا شبيب بن بشر عن
الحسن رضى الله عنه في قوله غافر الذنب وقابل التوب قال غافر الذنب لمن لم يتوب
وقابل التوب ممن تاب حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا هناد حد ثنا ابو معوية عن
عن الفخاك رضى الله عنه في قدرنا بكم الموت قال نعم من ان جعل اهل الارض واهل
السموات سوا شرفهم ووضعهم اخبرني محمد بن زياد حد ثنا محمد بن جعفر بن الربيع
سعد اذ حد ثنا ابو بكر بن لي الاسود حد ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال
سمعت ابراهيم بن عيسى رضى الله عنه يقول قرا وربك الاكرم قال من كرمه ان يرفع
عبدك ويعبد عبيدك واخبرني محمد بن زياد عن احمد بن اي الحواري عن عتبة بن الوليد
بن عتبة قال سمع جبريل ابراهيم الحليل صلى الله عليه وسلم وعلي نبينا وسلم ستيما وهو
يقول يا كرم العفو فقال له جبريل قد ربي ما كرم عفوكم قال لا قال عفان البيهقي
وجعلها حسنة قال احمد بن روع حد ثنا عبد الوهاب بن خالد عن محمد بن الجراح
عن اي معشر عن محمد بن كعب رضى الله عنه في قوله خافضة رافعة قال خففت
رجالا لا كانوا في الدنيا من رفيعين يا موالهم الي النار ورفعت رجالا كانوا في الدنيا
مخفضين لتفقرهم الي الجنة حد ثنا محمد بن يحيى بن مندة حد ثنا ابو هشام حد ثنا
يحيى بن يمان عن حماد بن اي نصر عن السدي رضى الله عنه خافضة رافعة قال خففت
الكبر من ورفعت المتواضعين حد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حد ثنا ابو حاتم
حد ثنا ابو الطاهر حد ثنا موسى بن ربيعة المحمي قال سمعت الوليد بن لي الوليد
يقول بلغني ان تفسير هذه الآية قل ما يعقبكم ربي لولا دعاءكم قال ما خلفكم
ولي بكم حاجة الا ان تسألوني فاعفركم وتسالوني فاعطيكم حد ثنا ابو يحيى الرازي
حد ثنا محمد بن علي بن سفيان قال سمعت اي حد ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن
بن يحيى عن الضحاك رضى الله عنه في قوله او قوا بعدي او فبعديكم قال او قوا
انما قومت عليكم او قل بالجنة حد ثنا محمد بن يعقوب الوراق حد ثنا محمد بن
عاصم قال اظن المقري قال في قوله ان ربنا يعفون ويكفون قال عفوا للكثيرين
لا يوبنا شكور للقليل من اعمالنا حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا محمد بن علي الشافعي
قال سمعت اي قال اخبرنا الحسن بن واقد عن الكلبي عن اي صالح عن اي عباس
رضي الله عنهما في قوله كما يبعث الله ما دقا ما دقا ما دقا قال فيا خلقه
ما دقا بالعبادة عالما بعبادته ما دقا بوعده حد ثنا ابن الطاهر في حد ثنا
اسماعيل بن حبان ابن واقد الثقفي حد ثنا سلم بن سلام حد ثنا ابو امية

ابن علي

ابن علي عن سعيد المقبري عن اي هروزي عن اي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى لو اغفل شيئا لا غفل الذرة والحزرة والبعوضة حتى تخرج من تحتها حد ثنا محمد
بن حميد حد ثنا جابر عن عتبة السحسني عن الصليب ابن حليم عن ابيه عن جده ان ابا
ييا قال اراه النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ربنا فتناجيه ام بعيد فتناجيه فانزل الله
عن وجل واد اسالك عبادي عني فاني قريب حد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال
حد ثنا سعيد بن بن نصر حد ثنا ابو معوية عن الامش عن يثيم بن سلمة عن عروة عن عا
نشة رضى الله عنه عنهما قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جات المجادل
تتشكو الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت ما اسمع ما نقول فانزل الله
عن وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ذكروا ربكم تبارك
وتعالى وكبر سبه وعظم خلقها وعلو الرب تبارك وتعالى فوق عرشه حد ثنا عبد الرحمن
بن اي حاتم الرازي قال قري علي بن خريص نصر قال حد ثنا يوسف بن زياد عن اي الياس
الرازي حد ثنا خريص نصر حد ثنا اسد بن موسى حد ثنا يوسف بن زياد عن اي الياس
ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى خلق
العرش من نوره والكرسي بالعرش ملتصق بالكرسي والملاكة في جوف الكرسي والملا
علي الزخ ومناكب الملايكة الذين يحملون العرش باسنة بالعرش وحول العرش اربعة
انهار هم من نور يتلأ لا وهم من نار يتلظى وهم من ثلج ابيض تلتفع منه الابصار وهم من
والملايكة قيام في تلك الانهار يسبحونهم باصغاف فهو يسبح الله تبارك وتعالى
ويذكرهم بتلك الالسنه وقال وهب ابن منبه عن كعب بن ان حول العرش سبعين الف
صف من الملايكة صفا خلف صف يدورون حول العرش الليل والنهار يقبلها ولا
ويدبرها ولا واد استقبل بعضهم بعضا هل لها ولا وكبرها ولا ومن ورايهم
سبعون الف صف قيام ايديهم الي اعناقهم قد وضعوا علي عواقيهم واد اسمعوا لقليل
وليكن وتكبرهم رغبوا الصالح وقالوا سبحانك ومحمدك انت الذي لا اله الا انت
الاكبر ذو الجلال واليقيم كلهم ومن وراها ولا مائة الف صف من الملايكة قد وضعوا الي
اليمن علي اليسرى علي خورهم من روسهم الي اقدامهم شعرو وبروز عن وريش
ليس فيها شعرة ولا وقر ولا زعينة ولا ريشة ولا مفضل ولا قصه ولا عظم ولا
عظمة ولا جلد ولا لحم الا وهو يسبح الله ويحده بلون من التسييح والتجديد لا
يسبحه الاخر وما بين حاجي الملك مسير ثلاث مائة عام وما بين حاجي
الملك مسير اربع مائة عام وما بين كفتي احد من مسير خمس مائة عام
وما بين ركني احد من مثل ذلك ومن قدمه الي كعبه مسير قد خمس مائة عام
وما بين ركنيه الي كعبه مسير مائة عام وما بين ركني الاصلح جنبه مسير ثلاث مائة عام
وما بين صليين من اصلاعه مسير مائة عام وما بين كفيه الي مرفقه مسير مائة عام وما بين

حد ثنا
ابو حاتم
عن اي
عن اي

حد ثنا
ابو حاتم
عن اي
عن اي

مرفقه الى منليه مسير مائة عام وما بين مرفقه الى منليه مسير ثلاث مائة عام
وكناه لواء الله تبارك وتعالى ان ياخذ باحد احوال الارض كلها فتغل وبالاضري
ارض الدنيا كلها فحل حدثنا عبد الله بن عبد الملك الطويل ومحمد بن احمد بن عمرو قال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخراساني حدثنا عبد الله بن مصعب عن جليل بن ابي جليل
عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حبان عن النخاس عن ابي عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله عز وجل ان يخلق الملائكة من النور يا قوتة
حضروا غلظها كغلظ سبع سموات وسبع ارضين وما فتهن وما يذهبن ثم دعا ما
فلما ان سمعت كلام الله عز وجل ذابت الباقوتة فزاحمت ما رقت ما فتهن ثم رقت
من مخافة الله عز وجل الى يوم القيامة وكذا كان اذا نظرت اليه واكدت اوجار يا رقت
وكذا كان يرقى في الابار من مخافة الله الى يوم القيامة ثم خلق التيج فوضع الماعلي
التيج ثم خلق العرش فوضع العرش على الما فذلك قوله وكان عرشه على الما يلوكم
ايكم احسن عرشا فلا يدريكم لبت عرش الرب عز وجل على الما ثم كان خلق العرش قبل
الكرسي بالقي عام فخلق له الف لسان يسبح الله بكل لسان الف لون من التسبيح
والعتيد فكتب في قباله عرشه ابي انا لله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد
عبيدي ورسولي فمن امن برسلي وصدق بوعدي اذ خلقته الجنة ثم خلق الكرسي فالكري
اعظم من الكرسي كالكرسي من كل شي وان الكرسي من تحت العرش كروى عن علي بن ابي حمزة
سموات وسبع ارضين من تحت العرش كخلق الدرع في ارض فحدثنا
محمد بن العباس حدثنا محمد بن ابي بكر بن اسحاق والحسن بن ناصح قال حدثنا جدي بن ابي بكر
حدثنا اسرايل بن ابي اسحق عن عبد الله بن خليفة عن محمد بن الخطاب رضى الله عنه
قال انت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان ادخل الجنة قال فغضب اليه
تبارك وتعالى فقال ان كرسيه وسبع السموات والارض وان له المحيط طيط الرجل
اذا ركب من ثقلها يقصل منه اربع اصابع اخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن محمدا حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن قتادة في قوله عز وجل فكاد السموات
تنفطرن من فوقهن قال من غلبة الله عز وجل وجلاله اخبرنا محمود الواسطي
حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل قال واخبرنا عبد الله
بن محمد بن سوار حدثنا مسروق بن ابي النور بان اخبرنا ابن ابي ربيعة جميعا عن
السدي عن ابي مالك وسبع كرسية السموات والارض قال علي بن النعمان التي تحت
الارض ومنتهى الخلق على ارجائها اربعة ملاك على لكل واحد منهم اربعة
وجوه وجه الانسان ووجه اسد ووجه نمر ووجه ثور ووجه فيا م عليها
قد احاطوا بالارضين والسموات وروى عن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
والله عز وجل على الكرسي حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا العباس بن عبد العظيم

سبع سموات
وسبع ارضين
وان العرش
اعظم من

حدثنا اسرايل بن ابي اسحاق
عن عبد الله بن خليفة
عن محمد بن الخطاب
رضي الله عنه

اطيط

حدثنا

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسحق بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابي عباس رضى الله عنهما قال ان الكرسي الذي تحت
السموات والارض لموضع وما يقدره العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق
الرحمن تبارك وتعالى مثل قبة في صحراء حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن المثني
حدثنا معاذ بن هشام قال قال حدثني ابي عن قتادة عن كثير بن ابي كثير عن ابي عباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضى الله عنهما قال ان العرش مطوق بحية والوحى ينزل
في السلاسل حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن المثني حدثنا وهب بن جوير بن حازم
حدثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة بن المعيرق وحيه بن مطهر
رضي الله عنهم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعزاني فقال يا رسول الله جئت الانفس
وصانع العباد وهلك الاموال فاستسقى الله بنا فانا نستسقى بك علي الله عز وجل
ويستشفع بابه عليك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف
ذلك في احواله ثم قال ويحك تدري ما اياه ان عرشه على سماء وارضية وكذا مثل
القبة وانه بسيط به المحيط الرجل بالراكب حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو كريب
حدثنا محمد بن حازم حدثنا الامام عن ابي نصر عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسير مائة عام وما بين السماء
الي التي تليها مسير مائة عام كذا لك الي السماء السابعة والارضين مثل ذلك
وما بين السماء السابعة الي العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصابحكم فيها الوحي
يعني علمه حدثنا الوليد بن احمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسحق عن ابي اسحق
عن ابي نصر عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثف الارض مسير مائة عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين
مثل ذلك ثم ذكر معناه حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم حدثنا عثمان بن سعيد الا
خالي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الدشتكي حدثنا ابو جعفر الرازي
عن قتادة عن الحسن بن علي بن عيسى رضى الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمروا بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
ما هن قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنابة هذه روايا الارض يسوقها الله عز وجل
الي اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان فوق ذلك سحابة وسقف محفوظ هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء اخرى ثم قال هل تدرون كم بينهما
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسير مائة عام حتى عد سبع
سموات يعني كل سماء مسير مائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك

حدثنا اسحق بن يوسف
بن ابي اسحق
عن ابيه
عن ابيه
عن ابيه

قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك كما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون
ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذه ارض تدرون ما تحتها قالوا
الله ورسوله اعلم قال ان بينهما مسير مائة عام حتى عد سبع ارضين بين كل ارض
مسيرة مائة عام ثم قال والذي يقبض بيده لودنتم احداكم يحمل الى الارض السفلى
لعمركم ان الله تبارك وتعالى ثم قال هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن عبيد بن ادم حدثنا ابي حنيفة
شيبان حدثنا قتادة عن الحسن بن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلي الله عليه وسلم يحدث اصحابه فذكر نحوه حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا
محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثنا ابو النضر ما شئنا ابن القاسم حدثنا المسعودي عن عامر عن زر
عن عبد الله بن علي رضي الله عنه قال ان ما بين السماء والارض مسير مائة عام وما بين كل سما
بن مسير مائة عام ونحو كل سما يعني غلظه مائة عام وما بين السما السابعة
وبين الكروبي مسير مائة عام وما بين الكروبي الى السما مسير مائة عام
والعرش فوق السما والله تبارك وتعالى فوق العرش لا يخفى عليه من لهما لكم شيء حدثنا
محمد بن العباس بن ايوب قال سمعت ابا مسعود احدث بن الغزاة يقول حدثنا عبيد
بن عبد الله بن سعيد حدثنا عمرو بن ابي نفيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عوف
عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلي الله عليه وسلم فمررت سحابة فقال ما هذا قلنا السحاب قال والموت
قلنا والموت قال والعنان قلنا والعنان قال تدرون ما بعد السما الى الارض
قالوا الله ورسوله اعلم قال كذا وكذا اسنة ثم عد سبع سموات وفوق
ذلك نحو ما بين اعلاه الى اسفله ما بين السما الى سما وفوق ذلك ثمانية
وعال ما بين افلاهن وركبين ما بين سما الى سما والعرش فوق ذلك
ما بين اعلاه واسفله ما بين سما الى سما والعرش فوق ذلك والله تبارك وتعالى
فوق ذلك بعلمه على العرش حدثنا الوليد بن عدي بن يوسف حدثنا
عبد المؤمن بن علي حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن ابي خالد الا اني عن سماك
بن حرب عن عبد الله بن القيس بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن النبي صلي الله عليه
وسلم نحوه حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن موزوق بن يكيو حدثنا يحيى بن سعيد
الجبلي حدثنا ابن جزي عن عطاء بن عبيد بن عمير عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قلت لرسول الله اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكروبي ثم قال يا ابا ذر
وما السموات السبع في الكروبي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على
الكروبي كفضل الفلاة على تلك الحلقة حدثنا محمد بن العباس بن ابي كريب حدثنا

محمد بن حازم قال حدثنا الاعشى عن جامع بن شاذان عن صفوان بن محمد عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبلوا البشري يا بني عيم
قالوا قد نشربتنا فاعطنا قال اقبلوا البشري يا اهل اليمن قال قد نشربتنا فاقصن
لنا على هذا الاموكيف كان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كان الله عز وجل
على العرش وكان قبل كل شيء وكتب في اللوح كل شيء يكون حدثنا الوليد بن عدي بن
بن ابي طالس حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا المسعودي عن جامع بن شاذان عن ابي
الا سلمي عن ابيه رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم كان الله لا شيء
عنده وكان عرشه على الما ولت في الذكر كل شيء يكون وخلق سبع سموات حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن بن احمد بن سعيد حدثنا ابن وهب اخبرني مسدد بن خالد
عن زكريا بن اسحق عن حميد الاعرج عن محمد بن ابي هاشم رضي الله عنه قال خلق الله تبارك
وتعالى البراء اول ما خلق من الاشياء والبراء القصب ثم خلق القلم من ذلك
البراء ثم قال اكتب ما يكون الى يوم القيامة حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن
سعيد بن ابي زيد عن حدثنا الفريابي عن سيفيان عن الاعشى عن المنهال بن محمد
وعن سعيد بن جبير قال شيل ابن عباس رضي الله عنهما حين كان العرش على السما
على اي شيء كان الما قال علي بن ابي طالب حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزيد
القرني حدثنا ابي عن المسعودي عن جامع بن وحل عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل كان لا شيء عنده وكان عرشه
على الما وكتب في الذكر كل شيء وخلق سبع سموات حدثنا ابراهيم بن محمد
سعيد بن ابي قيس عن زيد بن حدثنا الفريابي حدثنا قيس عن ابي ليلى
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عرش الله تعالى على الما فاحد حنة لنفسه ثم احدا حرك فاطمعه بلووة
واحدة ثم قال ومن دولها حنان لا يعلم الخلق ما فيها حدثنا ابراهيم بن محمد
حدثنا العلاء بن سالم حدثنا اسحق الا زرق عن سيفيان عن عبيد الملقب عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى نيفة اربعة اشياء ادم
والعرش والقلم وحنة عدن وقال لسائر الخلق كني وكان حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمرو بن حبان قال حدثنا بقية عن اربعة بن المنذر
عن ممة بن جندب عن جابر بن زبير رفته قال ان الله عز وجل كان عرشه على الما
وانه خلق القلم فكتب ما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سجد الله وحده
الف عام قبل ان يبد الخلق كل شيء من لخلق حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا ابو سعيد
الاشجعي ومحمد بن سنان والاحد ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
سعد بن طاووس يقول العرش يا قوته حم حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا سعيد بن ابي

سما لا يكة يسبحون بالبركات فقد ربنا تبارك وتعالى لكل ملائكة من الميسج رزقا مقدارا
 ثلثا لانه حيث خلقهم الله تعالى فضل بعضهم على بعض درجات وذلك قوله فيما انزل من كتابه
 واوحى كل سما اسما وبارك فيها وقد ربنا انما قال ثم خلق ربنا تبارك وتعالى الدنيا
 ستة الا في سنة من قبل ان يخلق فيها آدم فكان فيها امم كثيرة من الجن وغيرهم يعبدونه
 في الارض فحدث ذلك بعث الله عز وجل الي جميع تلك الامم ان ليس لعنه الله قاضيا يعقبي بين
 تلك الامم لا يزل عن حكمه الله شيئا بل لا يلا ولا يها را فليت بذلك الف سنة فحدث ذلك سمي
 حكما واوحى الله عز وجل اليه باسمه فلم تكن تعرف شي من الخلق غيره فدخله من ذلك الكبر فاستغفم
 وتكبر فحدث ذلك عنان امر به فطفي واطفي اهل مملكته فالقي بينهم العداوة والبغضاء والباس
 فاقبلوا عند ذلك في سنة حتى جعلت حيولهم خوفا في ذلك ما بهم وذلك قوله عز وجل في
 كتابه افغينا بالخلق الاول بل لم في ليس من خلق جديد وذلك قول الملائكة لولم في ذلك
 حين سخط عليهم لخلق فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن سبح بحمدك ونقدس لك
 قال اي اعلم ما لا تعلمون يعنون بالذ ما فحدث ذلك بعث الله عز وجل نارا من النار
 الموقدة فحدث بها نارا في الحديث ما نزل به من العذاب عرج عند ذلك الي السما
 فاقام عند الملائكة لخلق يعبد الله عبادة مجتهدة لم يعبد شي من خلقه مثل ذلك العبادة
 قال فلما يزل يعبد الله في السما اربعة الا في سنة وكان ربنا تبارك وتعالى قد ادمر الملائكة
 ان يسجد والادم صبيح والجميعين عين تكبر واستعظما ان يطيع او يسجد كما سيحدث الملائكة
 فقال ما منعك ان لا تسجد لبشر خلقته بيدي قال اتأخبر من خلقته من نار وخلقته
 من طين وعبد تد اربعة الا في سنة ثم تامرني ان اسجد لبشر خلقته من حامسبون قال
 يا عدي فاني است اقبل من عبادتك شيئا الا بالطاعة لعدي هذا بالسجود له قال رب
 اعني عن هذا وانا اصغى كل العبادة بكل وجه نضاه الي ان سمع من في السماوات والارض
 فقال له اي است اقبل منك يا عدي من عبادتك شيئا الا بالطاعة لعدي هذا بالسجود
 سجود له فحدث ذلك اي ان يفعل فامر به عز وجل بالزوج منها وامر الملائكة ان يجرؤ
 فحدث ذلك سمي المرجوم وذلك قوله فيما انزل من كتابه اخذ منها فانك رجيم وان عليك
 اللعنة الي يوم الدين قال رب فانظري الي يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الي يوم
 الوقت المعلوم حدثنا ابن الجارود حدثنا محمد بن عيسى الزجاج قال حدثنا عامر بن
 ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتاه فسأله عن هذه الآية اسم الذي خلق
 سبع سماوات ومن الارض مثلين بمنزل الامر بينهما سبالة ثلاث مرات فلم يرد عليه شيئا
 حتى اذا خف عنه الناس قال له الرجل ما يمنعك ان تجيبني قال ما يومئذ ان احببتك ان
 تكفر قال اخبرني قال سما تحت ارض وارض فوق سماطويات بعضها فوق بعض يد
 ورا الامر بينهما كما يد وورع الجود ناب الذي يد ورا بالعرش عليه حدثنا محمد بن احمد
 بن عمرو عن حسين بن جاد عن ابيه قال خلق الله عز وجل العرش من رمرتة حضوا وخلق
 له اربع قوائم من يا توخته حمر من نور وخلق له الف لسان وخلق في الارض الفامة
 كل اسم تسبح الله بلسان من السن العرش حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا

في

عن الخطاب بن
 بن بي المعيرة عن
 ابيه عن سعيد
 بن حبيب عن

حدثنا
 محمد بن
 احمد بن
 محمد بن
 يعقوب

ابراهيم

ابراهيم بن الوليد الحشا شحدثنا عثمان بن مالك حدثنا عنسمة حدثنا علاق بن ابي مسلم
 عن محمد بن علي عن ابن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الكرسي لولوي والقلم لولوي وطول القلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يقبله
 العالمون حدثنا الوليد حدثنا ابو طاهر حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى ان مشيقي حدثني اني
 عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي درص الله عنه قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا ابا ذر ما السماوات السبع عند الكرسي الا حلقة ملقاة
 بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة حدثنا الوليد قال حدثني حسين
 بن مفران حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن خليفة
 قال انت امرأة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان يمد لي الجنة فخطم الراس وجعل
 وقال ان كرسيه وسبع السماوات والارض وان يقدر عليه فاقبل منه وقد اربع مائة
 ومدا ما لعه الاربع واث له المحيط كالميط الرجل للهد يد اذ اركب من ثقله حدثنا الوليد
 قال حدثني حسين بن علي الطبري حدثنا عبد الله بن ابي رجا حدثنا يحيى بن ابي كثير عن اسرائيل
 عن ابي اسحق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن ابي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخوه حدثنا
 ابو يحيى الرازي عبد الرحمن بن محمد حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الله بن موسى عن ابي جعفر
 عن الزبير رجه الله في قوله وكان عرشه على الماء فلما خلق السماوات والارض فسجد كل
 الما قسمين الذي كان عليه عرشه فجعل يصفوه تحت العرش وهو البحر المسجور ولا تدب
 منه قطرة حتى ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور انزل ما مثل الطل على الارض فنبئت منه
 احسام من هو مبعوث من الجن والانس فهو الذي يقول الله عز وجل يرسل الرياح
 نشوابين يدي رحمة الي قوله كذلك نخرج الموتي نعلم تذكرون قال فينبئون كما نبئت
 الحية ثم قال في آية اخري كذلك النشور ثم قال في آية اخري كذلك نخرجون
 وجعل النصف الاخر تحت الارض السفلى قال وهو مكتوب في الكتاب الاول سمي اليه
 لسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على اشرف الخلق سيدنا محمد والروحية وسلم
 ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى قال قري علي لوالقسم عبد الغفور بن احمد
 بن عبد الله بن احمد بن فاذوية من اهل كتابه وانا حاضرا حبركم ابو محمد عبد الله بن محمد
 بن جعفر بن حيان حدثنا محمد بن العباس بن ايوب وعبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا
 يحيى بن حكيم المقوم حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمرو بن الحكم عن عبد الله
 بن عمرو بن العاصي وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دون الله تبارك وتعالى سبعون الف حجاب من نور وطلعة وما تسمع نفس شيئا من حسن
 تلك الحجب الا زهقت نفسه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن داود سنده حدثنا
 الحسين بن حفص عن ابي مسلم قال لا وحدثنا الوليد حدثنا الحسين بن الحناط حدثنا ابراهيم
 بن ايوب عن ابي مسلم عن الامش عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير بل هل تري ربك قال ان يدي وبينه لسبعين حجابا من نار او ثور لو
 رايت اذاما لاحترقت حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابو حفص عمرو بن علي حدثنا

وروسهم قد جاوزت ما شأ الله ان تجاوز ومن دونها ولا الصغرى من الملائكة سبع
صفوف صف خلف صف كل صف من السبعة مثل سبعين صف من الذين خلقهم وليس بين
روسهم ومناكبهم تفاوت مستوية لا يفضل احد من صاحب في خلق ولا جسم ولا نور
وما بين كل صف من صفهم سبعين حين الف سنة وكل صف من السبعة في اطراف
بالي يلبس منهم كما في طبق واحد من دولج يفر من نور يتلا لا لا يواظر فاذلك الهو
ولا منتهاه كما دلتهم الا بصار من شدة بياضه ومن وراء ذلك النهر بهر من ظلمة
لم يخلق الله عز وجل ظلمة اشده منها ولا اكثر ومن وراءها نور من نار تتلظى ياكل بعضها
بعضا ومن وراءها حبال الثلج كما دلتهم الا بصار من شدة بياضه ومن وراء تلك
الجبال بحري في ذلك البحر لا يدرى بعد فخره قد جاوزوا الارض السابعة
السفلى لا يبلغ ما هو حق واحد من ولا يدرى احد من الخلق اين مستقر اقدامهم وروسهم
عند العرش يقولون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الكبير ختة حجاب
من الغمام وحجاب من ما وحجاب من ظلمة وحجاب من نور ومن وراء هذا البحر بحر اخر
قد علا بنوره كل شيء منه وفيه ملائكة قيام ينادون بالتهليل لا اله الا الله ثلاث
مرات هو كلامهم منذ خلقوا وهم صف واحد كما في بيان مرصوف من قدام العرش
فمن اد ايم ابدالاً بوجد ثنا احمد بن محمد طوا المصاحف في حديثنا ابن البراء ثنا عبد
المنعم عن ابيه قال ذكر وجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رجل من اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القاسم هل احببت الله تعالى عن خلقه بشيء غير السموات
والارض قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من ظلمة
وسبعون حجاباً من رفاق الانتعبد وسبعون حجاباً من رفاق السعد
وسبعون حجاباً من درابهن وسبعون حجاباً من دراحهن وسبعون حجاباً من
دراصفهن وسبعون حجاباً من داحضر وسبعون حجاباً من منيا السضاه من صفوف
النار والنور وسبعون حجاباً من ثلج وسبعون حجاباً من ما وسبعون حجاباً من برد
وسبعون حجاباً من عظمة الله عز وجل الي لا توصف قال ابن سلام رضي الله عنه فمن
ملك الله الذي يليه قال ملك الله الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم
ملك الموت عليهم السلام فاعد على عرشه واللوح في يده وفيه اسم الخلق وكلما قبض
روح عبد خلق على اسمه والخلق بين يديه والدنيا كلها بين يديه يتلخ
المشرق والمغرب فاذا اجل عبد نظر اليه فاذا علم اعوانه من الملائكة انه نظر اليه
علموا انه مقبوض فبطشوا به حتى اذا بلغت الروح للخلقوم يد ملك الموت عليه السلام
يره اليه فقبض روحه لا يلي ذلك غيرهم حدثنا الوليد بن محمد بن عمار حدثنا عبد
الله بن الحسن المسخاني حدثنا ابن ابي قديك عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان كعباً رآه الله حدثه ان ما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة عام
وما بين السموات السبع مسيرة خمس مائة سنة وما بين السماء السابعة وبين عرش
ربنا قاروك ونقالي مسيرة خمس مائة سنة حدثنا الوليد بن محمد بن عمار حدثنا يحيى

حدثنا

حدثنا شبل عن ابن ابي يحيى عن مجاهد رحمه الله في قوله وقربناه حجاباً قال بين السماء
السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب
ظلمة فاذا لم يوسى عليه اللام يقرب حتى كان بينه وبينه حجاب فلما راي مكانه
وسمع صريف القلم قال رب اوني انظر اليك حدثنا الوليد بن محمد بن يعقوب بن سفيان
حدثنا مسلم بن ابراهيم وسعيد بن مسعود رقا حدثنا الحارث بن عبيد الا يادي عن
ابي عمران الجوني عن اسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا انا قاعد دار يوم اذ دخل علي جبريل فوكس بين كفتي فقلت الي سحرة مثل وكري
الطير وقعد في واحدة وفعدت في الاخرى فانفتحت حق سدرت بين الحافقين ولوسيت
ان امس السما المسست ولنا قلب لم في فالتفت الي جبريل فاذا هو كانه جلس لاطي فوفت
فضل علمه بابه وتفتح لي باب من ابواب السما فرائت النور الاعظم ولط دوي الحجاب وفرفه
الدرو واليا ثوبت فاولي الله عز وجل الي ما شاء ان يوجي ورواه ابن المبارك عن حماد بن
سلمة عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عمار بن عطاء بن حبيب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل معناه وهو الصحيح اخبرنا ابو يعلى حدثنا احمد الدورقي
حدثنا حجاج عن ابن جريح رحمه الله في قوله تودي ان يورك من في النار ومن
حولها قال اخبرني بخبر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه انه قال حجاب العرة وحجاب
الملك وحجاب السلطان وحجاب النار هي تلك النار التي تودي منها وحجاب النور وحجاب
الغمام وحجاب الملك حدثنا اسحق بن احمد الفارسي حدثنا عبد الله بن عمران
حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت المسعودي عن ابي حنيفة الثمالي عن الشعبي عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا جبريل اني لاحسب ان لي عندك منزلة قال اجل والذي بعثك
بالحق ما بعثت الي بني قطاحت الي منك قال فاني احب ان تعلمني منزلي هناك
قال ان قدرت علي ذلك وقال والذي بعثك بالحق لقد دنوت قتها من ربي دنوا
دنوت مثله فظروا ان كان قد رد نوي منه مسيرته حين ياه سنة وان اقرب
الخلق من الله عز وجل اسرافيل وان قد رد نوي منه مسيرته سبعين عاماً في سبعين
نوراً ان ادناها لبعثنا الانصار فكيف لي بالعلم قتها وادلك ولكن يعرف من له بلوغ ثم
يرعوناً فيعتنا **كخلق الملائكة وكشدة عدد** اخبرنا احمد بن عمرو
ابي عاصم وابراهيم بن محمد بن الحسن قالوا حدثنا ابو عميرة الثوري عن سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما قدرتم حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا
واسحق بن جبريل قالوا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما قدرتم حدثنا ابو عميرة بن محمد بن الحسن حدثنا
الاحمسي قال وحدثنا الوليد قال حدثني يزيد بن حكمة قال حدثنا ابو اسامة عن ابن المبارك

عن معمر بن الزهري باسناؤه مثله حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح حدثنا اسحق بن
اسرايل حدثنا ابو خالد سليمان بن حيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
ورحمة الله عنهما قال خلق الله عز وجل الملائكة من نور حدثنا الوليد بن محمد بن اسحق
الحسين بن الحسن حدثنا ابن ابي سويح حدثنا نافع بن يزيد عن سعيد بن ابي اوب عن عمرو
سوي عن عروة عن يزيد بن رومان انه بلغه ان الملائكة خلقت من روح الله عز وجل
حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا احمد بن محمد بن المبارك عن اسمعيل بن صالح عن عكرمة
رحمة الله خلقتني من نار قال خلق ابليس من نار وخلق الملائكة من نور الجنة
حدثنا احمد بن زنجوية المحمدي قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن خالد الرضاقي
حدثنا جعفر بن محمد بن اسحق عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن عفيف عن الاعرج
عن لي عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة عن ربيعة بن ربيعة
من الله عز وجل ثم رفع دجلة فوقها فوق السما ورجله الاخرى ثابتة في الارض
لم يرفعها حدثنا الوليد بن محمد بن اسحق عن جابر بن عبد الله بن محمد بن اسحق
عن ربيعة بن ربيعة عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن عفيف عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ملائكة ما بين شجرة اذن احد
الي ترقوته مسطرة سبع مائة عام للظهور السريح الظهور ان اخيرا ابو يعلى الموصلي حدثنا
جدي ابراهيم التيمي قال حدثنا اسحق بن احمد حدثنا ابو زرعة حدثنا ابراهيم التيمي
حدثنا عامر بن سنان عن يحيى بن ابي كثير عن ربيعة بن عبد الله عن ربيعة بن عبد الله
ليس لهم اجواف حدثنا اسحق بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن اسحق عن جابر بن عبد الله
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن ربيعة بن عبد الله عن ربيعة بن عبد الله
الملائكة من نور الصدور والد راغب بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا سليمان
بن سيف الحارثي حدثنا سعيد بن يزيد عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو عن ربيعة بن عبد الله عن ربيعة بن عبد الله عن ربيعة بن عبد الله
في ذلك ثم يقول ليكن منكم الف الفان فان من الملائكة خلفا اصغر من الذبان حدثنا
ابراهيم بن بن الحسن حدثنا ابو عبيد الله المحمدي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري
عن زياد بن المنذر عن عطاء بن ابي سفيان عن ربيعة بن عبد الله عن ربيعة بن عبد الله
وسلم قال ان في الجنة نهر اما يد حله جبريل عليه السلام من دخله فخرج في ثياب
الا خلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا حدثنا الوليد بن ابيان حدثنا محمد
بن ابيوب حدثنا علي بن المدني حدثنا محمد بن عمرو بن مفضل الصفاي قال حدثني
ابن ابي السوم قال سمعت وهب بن ابي ميسرة عن ربيعة بن عبد الله عن ربيعة بن عبد الله
فدرا في الهوا سعة الارضين كلها سبع مرات يتزل علي ذلك الهوا ملك من السما فيملؤ
ويسد ما بين طرفه ثم يغسل منه فاذا خرج فطر منه قطرات من نور فيخلق
من كل قطرة منها ملك يسبح الله عز وجل بجميع تسبيح الخلايق كلهم حدثنا محمد بن احمد
بن الوليد الثقفي حدثنا سليمان بن سعيد المصيصي حدثنا ابراهيم بن عبد السلام

الملك

الملك حدثنا ابو الا شهاب عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحق بن اسحق بن اسحق
قال جعلت انفسهم لهم تسبيح واحد ثنا ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن جندب ابو معاوية
عن الشيباني عن حسان بن محارق عن عبد الله بن الحارث قال قلت لكعب رحمة الله
اريت قول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون اما يشعرون رساله اما
يشعرون حاجة قال من قد قالوا غلام من بني عبد المطلب قال فاخذني فضمني اليه
ثم قال يا ابن ابي جعل لي التسبيح كما جعل لكم النفس الست تاكل وتشرب وتقوم
وتجلس ويحي وتذهب وتكلم وانت تدفيس فكل جعل لهم التسبيح حدثنا جعفر
بن احمد حدثنا ابن ابي الزناد حدثنا محمد بن خنيس عن وهيب بن الورد رحمة الله قال
سمعت وذكر الملائكة فقال يسبحون الليل والنهار لا يفترون وهم من خشية ربهم مشفقون
قال لقد بلغني ان من دعائهم وقد وصفهم بما وصفهم انهم يقولون ربنا ما لم تبلعه قلوبنا
من خشيتك فاغفر لنا يوم نعتك من عبدك حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا
مسعدة بن شهاب بن عبد الله بن عبد الله قال سمعت العيص بن قيس يقول ان الله تبارك
وتعالى ملكا اذا امر بصوته صممت الملائكة كلها تعظموا ان كل الملك لا يرون
الا في انفسهم لا تخفى لا يفترون عن التسبيح قلنا وما ذلك الملك قال ملك له ستون
وثلاث مائة رأس في كل رأس ستون وثلاث مائة لسان لكل لسان ستون وثلاث
مائة لغة قال جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا ابو المعين قال حدثني الا وراعي قال قال
سوي عليه السلام يارب من معك في السما قال ملائكتي قال وكم هم يارب قال اثنا عشر
سبطا قال وكم عدد كل سبط قال عدد التراب حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا
محمد بن خلف العسقلاني حدثنا معاذ بن خالد عن زهير عن صفوان بن سليم عن
عبد الله بن كعب عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضى الله عنهما قال ان الله عز وجل
خلق الملائكة فاستولوا على اقدامهم رافعي رؤسهم فقالوا ربنا مع من انت قال مع المظلوم
حتى يوري اليه ظلامته حدثنا محمد بن القاسم بن ابيوب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا سويلج حدثنا
سفيان الثوري حدثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب رحمة الله قال
ما من شجرة ولا موضع ابرق الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الي الله تبارك وتعالى
وان ملائكة السما اكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب احدهم الي منكبة ستين
جس مائة عام حدثنا بنان بن احمد القطان حدثنا عبيد بن جناد الحلبي حدثنا ابراهيم
بن جابر الرواسي عن الاعشى عن يزيد بن ابي عبد الله بن الحارث رحمة الله قال ما من شجرة
رطبة ولا يابسة الا وملك موكل بها ملك ياتي الله عز وجل بعلمها ورطوبتها اذا رطبت ويبيها
اذا يبست كل يوم قال الاعشى رحمة الله وهذا في الكتاب ولا يابس الا في كتاب
مبين حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا جميل بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله
عبد الغفار بن الحسن ابو حازم عن اسرايل عن ليحيى عن جابر عن ابن عباس رضى الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من خلق الله اكثر من الملائكة ما من شيء يبست
الا وملك موكل بها حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا احمد بن عبد العزيز بن اسحق حدثنا

منه عن اسماعيل بن عياش قال حدثني صفوان بن عمرو عن ابي الزاهرية عن كعب بن جراح
قال لا تقطرين ملك منهم الا كانت ملكا يطير من حنسية الله عز وجل قال صفوان
وزاد فيه غيره وذلك انها نطفة خشبية وليست نطفة مشوية فمن هناك كثرت الملائكة
حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابو عمير الرمي حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي جابر عليه
السلام في كل يوم اغتماسه في اللوز ثم ينفض فكل قطرة يخلق منها ملك حدثنا جعفر
ابن احمد حدثنا ابن جندب عن شاذان بن عمار عن عبد الجليل ابن عطية القيسي عن شهر بن حوشب
رحم الله قال ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له مدلقان يحوربه الدنيا لتسمع في نفقة
الهامه حدثنا جعفر قال سمعت ما لكان يقول بلغنا ان في بعض السموات ملائكة كلما
سبح بينهم ملك وقع من سبيحه ملك فام يسيح قال وفي بعض السموات ملك له من
الحيون عدد الحصى والثري وعد دجوم السما ما فيها عين الاوتحتها لسان وشفتان
يحدث الله عز وجل بلغة لا يفقهها صاحبها قال وان حلة العرش لهم قرون بين اطراف
قرونهم وروسهم مقدار خمس مائة سنة والعرش فوق القرون حدثنا جعفر حدثنا
ابن ابي زائدة حدثنا سيار عن جعفر بن شاذان عن الجري حدثنا من جلسوا لي في نوف
البيالي فسمعه يقول اذا بقي ثلث الليل بعث الله تبارك وتعالى اربعة افواج من
الملائكة فاخذ فوج منهم شمس في السما وفوج منهم غز في السما وفوج حيث تحي الجن
وفوج منهم حيث تحي السموات فقال ما ولا سبحانه الله وقال ما ولا الحمد لله وقال
ما ولا اله الا الله وقال ما ولا الله الكبير حتى يضرع اليك من السموات حدثنا محمد بن
ابراهيم بن داود حدثنا ابو ابيصة محمد بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن ثوبان
يزيد حدثنا خالد بن معدان عن معاذ بن جبل والوريان بن سارية رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ملكا يصفه من نور ونصفه
من نيل يسيح يقول سبحانه يا سولف الثلج الى النور ولا يفي النور بورد الثلج ولا يرد
الثلج حر النور الف بين قلوب عباده المومنين حدثنا محمد بن سهل حدثنا سلمة
بن شبيب حدثنا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة رحمته الله قال ان في السما ملكا يقال
له اسماعيل لو اذن له ففتح اذنا من اذنه فسمع الرحمن لما من في السموات والارض
حدثنا محمد بن سهل حدثنا سلمة حدثنا زيد بن جندب عن عكرمة بن شبيب قاضي اهل
الري عن جعفر بن ابي المعين عن شهر بن عتيبة عن كعب الاحبار رحمه الله قال ان الله
عز وجل ملكا يبيع حلي اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة ولو ان حليا
اخرج من حلي اهل الجنة الذهب يبيع الشمس حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا
سلمة حدثنا زيد بن الحباب حدثني معمر ابو الحكم ابا علي عن قتادة رحمته الله قال
من راي خلقا من خلقه فتوسم فيه حتى يترك الحياض تبارك وتعالى قال ويجعل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية تحمله الملائكة على لواها باين وعرة وحسن وجمال حتى اذا جلس
على كاهن نادى بقلالي له لمن الملك اليوم فلم يجبه احد فغطها على نفسه بتبارك وتعالى
فقال له الواحد القهار اليوم غزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سميع عليم

حدثني

حدثني عبد الله بن سلم بن احمد بن محمد بن غالب حدثنا محمد بن ابراهيم بن العلاء ثنا اسمعيل
بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد عن وهب رحمه الله قال ثم ان الله عز وجل اراد ان يخلق
حلة العرش فقال كن فكون من الملائكة بعد القطر والمطر والشجر والورق وكل رطب
ويابس في براون حر ولم يكن هناك قطر ولا مطر ولا شجر ولا ورق ولا رطب ولا يابس
ولا سما ولا ارض ولا خلق مخلوق ولا اجل محد ود ولا رزق يقوت ولا شمس ولا قمر ولا نجم
يزهر ولا ليل داج ولا نهار ذات ابراج ولكن كان في علم المحيط ان يخلق ذلك كله
بما جري في اللوح وكتبه القلم وملائكة مترامته اقدامهم مثلاً رقة اكنافهم مصطكة مناكبهم
ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته ثم قال كن فامدع بصف ثاني امثالهم
سبعة اصناف في الشدة والقوة والحدة والشجاعة والغلظة والعظمة ملائكة من رقة
اقدامهم مصطكة مناكبهم مثلاً رقة اقدامهم ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على
اقالته ثم قال لهم كن فامدع بصف امثالهم سبعة مثلاً رقة اكنافهم ايضا فهم الاعلى
من النار وايضا فهم الاسفل من النار فلا ذلك النار يريد بالثلج حمره ولا ذلك الثلج
يطفي النار بمرده ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته ثم قال كن فامدع
بصف رابع امثالهم سبعة اصناف ملائكة ايضا فهم من البرق الخاطف وايضا فهم من البرق
القاصف ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته فامدع بصف خامس ملائكة
ايضا فهم من الزخ العاصف وايضا فهم من السموات العاكف فلا ذلك العاصف يزيل ذلك
العاكف ولا ذلك العاكف يزيل ذلك العاصف ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على
اقالته ثم امدع بصف سادس امثالهم ايضا فهم من الظلمة وايضا فهم من النور فلا ذلك
النور يذهب سواد الظلمة ولا تلك الظلمة تذهب بذكر النور ثم قال لهم اقبلوا العرش
فما قدروا على اقالته ثم قال كن فامدع بصف سابع امثالهم ملائكة ايضا فهم من الدر
وايضا فهم من الزمرد فلا ذلك الدر يذهب شمعاع ذلك الدر مرد الاخضر ولا ذلك
الزمرد يزيل شمعاع ذلك الدر ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته فقال الله
عز وجل وعزني وجلالي وارفعني فوق عرشني وعلوي على خلقي وعظمتي لو امددكم يا
ملائكم وايضا فكم ابد الابد من ودهر الداه من ما قدرتم على اقالته الا اني فقولوا لا حول
ولا قوة الا بالله فقالوا ما فاستنقل العرش على رؤوسهم فغط عليهم ومدت ارجلهم فيوي
فامر الله عز وجل الملك ان يكتب اسمه الاعظم تحت ارجلهم فاستنقل العرش على رؤوسهم
فأله بتلك وتعالى حامل عرشه لا من حاجة اليهم ولكن استعبد هم فاذا اما تم حمل
الله عز وجل عرشه كما كان يد يا حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابراهيم بن الجندب حدثنا
حكي ابن السري المروزي حدثنا اسحق بن مرار الشيباني قال حدثني ركن الشامي عن مكي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في حلة العرش اربعة املاك
ملك على سيد الصور وهو ابن ادم وملك على صورة سيد السباع وهو الاسد وملك
على صورة سيد الانعام وهو الثور قال فما زال عصفان من يوم العمل الى ساعتي هذه
وتلك على صورة سيد الطير وهو النسر ذكر الملائكة الموكلين في السموات والارضين

حدثنا احمد بن حنبل عن فارس بن جندب عن ابي كريب عن ثناء بن قتيبة عن عيسى بن عذرة عن نعيم بن ميمون عن ثناء
ابن الجهمي قال قال لي عمار بن ياسر رضي الله عنه الا لحدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت بلى قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا اعطاه
اسما الخلايق كلها فهو قائم على قبري اذ امت الى يوم القيامة فليس احد من امتي صلى على
ملاة الاسماء باسمه واسم ابيه فقال يا محمد صلى عليك فلا يفصلني الرب تبارك وتعالى
علي ذلك الرجل بكل واحد عشر احد ثناء محمد بن زكريا القزويني حدثنا ابو حذيفة حدثنا
سفيان عن الامش بن سالت بجاهد ارجه الله عن قوله يوم يقوم الاشهاد قال هم
الملائكة حدثنا احمد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس حدثنا هيثم عن الهيثم بن جابر
عن ثابت عن اسير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحد ثناء احمد
حدثنا شريح بن يونس اخبرنا ابن لي عامر حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا ادم حدثنا
اسرايل عن لي اسحق عن عبد الرحمن بن بزي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة حضرة قد لا ما بين السماء والارض
اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو بكر بن لي شعبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل عن لي اسحق عن
عبد الرحمن بن بزي عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عز وجل ما كذب الفواد ما راي
قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في حلي روف قد سد
ما بين السماء والارض اخبرنا ابن لي عامر حدثنا هبة حدثنا حاد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال راي جبريل عليه السلام مبطا قد لا ما بين الخافقين عليه
ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت حدثنا ابو بكر البرزنجي حدثنا ابراهيم بن محمد
حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن لي زائدة عن ابن اشوع عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قال قلت لرايت قوله عز وجل دنا فتدلى قالت جبريل عليه السلام كان
يأتيه في صورة الرجل وانه اناه هذه المرة في صورته التي هي صورته حدثنا احمد
بن محمد البرزنجي حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عامر
عن زعن عبد الله رضي الله عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
السلام في صورته عند السدرة له ستماية جناح حدثنا محمد بن ابراهيم بن داود
حدثنا اسحق بن يثيار حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن سلمة بن لي
الاشعث عن ابني صالح عن ابني سلمة عن عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام وددت ان رايتك في صورتك قال وخب ذلك
قال نعم قال موعده كذا من الليل يقع الفرق فلقية رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعده ففشر جناحا من اخمته فسد افاق السما حتى ما يرى من السما حتى
حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن معدان حدثنا محمد بن جبريل حدثنا مهران حدثنا سفيان
عن قيس بن وهب عن مرة عن عبد الله رضي الله عنه ولقد راها تركة اخري قال راي
علي ما فيه الذر كالقطر على البقل حدثنا الوليد حدثنا محمد بن الفضل حدثنا بكر حدثنا

عن قيس

عن قيس بن وهب عن مرة عن عبد الله ولقد راها تركة اخري قال راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبريل معلقا رجليه بالسدرة عليها الذر كالقطر على البقل
حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا مومل بن اعاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين
ابن واقد حدثنا حسين بن الرحمن عن ابني وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا جبريل في حضرة معلقا به الدر حدثنا الوليد بن ابان حدثنا
ابو العباس الحسين بن علي قال قال قري علي عامر بن القزويني عن اسباط عن السدي ترك
به الروح الامين قال جبريل عليه السلام حدثنا عمر بن بحر قال سمعت احمد بن لي الحواري
حدثنا عبد العزيز بن عيسى قال اسم جبريل عليه السلام في الملائكة خادما من ربه عز وجل
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن داود حدثنا الحسين بن السعيد عن حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي
حدثنا ابن فضل عن مجاهد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال روح
القدس جبريل عليه السلام حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا اسحق بن سليمان
حدثنا ابو سنيان عن ثابت عن الصفاك رحمه الله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح
جبريل عليه السلام حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا مومل بن اعاب حدثنا زيد
بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثني عامر بن لي الخواري عن لي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايت جبريل عليه السلام عند سدرة المنتهى ستماية
جناح حدثنا ابراهيم الامام حدثنا سعيد بن لي زيد عن حدثنا القزويني عن قيس بن عامر عن
عبد الله رضي الله عنه لقد راي من ايات ربه الكبري قال راي محمد صلى الله عليه وسلم جبريل
في صورته له ستماية جناح ما منها جناح الا قد سد ما بين المشرق والمغرب حدثنا عبيد
الله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة حدثنا ابو المعينة حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد
رحمه الله قال لما بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السما فاجي الله عز وجل الى عمل ما اوجي قال
فلما حضر جبريل صلى الله عليه به نور الرب تبارك وتعالى خروا سجدا فلم يزل يسبحه سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم ففني الله عز وجل الى عمله ما ففني ثم رفع
راسه فرايته في خلقه الذي خلق عليه منظوم اخمته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت
فخيل لي ان ما بين عينيه قد سد الافق وكنت لا اراه قبل ذلك الا على صور مختلفة
والتر ما كنت اراه على صورة دحية الكلبي وكنت احيا لا اراه قبل ذلك الا كما يرا الرجل
صاحبه من وراء القرباب اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب القمي
حدثنا حعفر عن سعيد رحمه الله في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من
ارضى من رسول جبريل صلى الله عليه وسلم فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رمدا
اربعة من الملائكة جبريل ليحل محله ان قد ابلى غوارسالات ربه واحاط بما لديهم واحصى كل شيء
عددا قال وما تترك جبريل بشي من الوحي الا ومعه اربعة حافظة من الملائكة حدثنا عبد الرحمن
بن داود حدثنا حجاج بن الاعمش حدثنا موسى بن ابيوب النصيب حدثنا حجاج بن محمد عن
سفيان عن سلمة بن كميل عن ابني الزعرار عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوك من لشيع يوم القيامة جبريل ثم ميكائيل ثم عيسى ثم موسى ثم

فوم انا الرابع حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا يحيى بن ادم عن
الحسن بن صالح عن موسى بن ابي عبيدة رحمه الله قال بلغني ان جبريل صلى الله عليه وسلم
امام اهل السما حدثنا الوليد بن ابان حدثنا ابو مجيب ويعقوب بن سفيان قال احداثا سعيد
بن منصور حدثنا الحارث بن قدامة عن ابي عمران الطوسي عن اسحق بن مالك رحمه الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا قاعد اذ جاء جبريل فوكز بين كتيبي فقلت الى شجرة
فيها مثل وكذا الطير ففعدت في احد ففعدت في الاخر ففعدت حتى ارتفع فسدت الحافقين
وانا اقلب طرقي ولو شئت ان امر السما مسست فالتفت الى جبريل كانه علس لاطي فعرفت
فضل علمه بالله تعالى علي وفتح له باب من ابواب السما ورايت النور الاعظم ويطردون الحجاب
وقوة الدور واليا قوت فاوحى الي ما شئت ان يوحى حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا
المقدمي حدثنا معاوية بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن الحسن رحمه الله فاوحى الي عبد
ما اوحى قال اوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام وراي نبي الله صلى الله عليه وسلم
الحجاب حدثنا ابراهيم حدثنا المقدمي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الشيباني عن
زياد بن عبد الله رضي الله عنه ولقد راه تروا اخري قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل في صورته له ست مائة جناح حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا زياد بن يحيى
حدثنا عبد ربه بن نارق الحنفي قال حدثني خالي زميل ابن سمال انه سمع اياه يحدث
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان جبريل يوم القيامة لقا يمين يدي الجبار تبارك
وتعالى ترعد فرايبه في قامن عذاب الله يقول سبحانه لا اله الا انت ما عبدناك
حق عبادتك ان ما بين منليك كابين المشرق الى المغرب اما سمعت يا حنفي قوله
تبارك وتعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا والصواب شهادة ان لا اله الا الله ذكر محمد بن العباس حدثنا عبد الله
بن احمد الدور في حدثنا سعيد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الوليد
بن قيس عن اسحق بن ابي كهملة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما واحدة فانه ساله ان يريه
نفسه فاراه نفسه فتسعد الاق والاما الاخرى فانه كان معه فضعف فذكر قوله
وهو بالا فاق الا على ثم دنا فتدلي فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الي عبد ما اوحى
فلما حسن جبريل ربه تبارك وتعالى ما في صورته وسجد فذكر قوله ولقد راه تروا
اخرا عند سدة رة المتني عند حاجنة الماواذ يعني السد فاما غشي ما راع البصر
وما طفي لقد راى من آيات ربه الكبرى قال خلق جبريل عليه السلام حدثنا احمد بن جعفر
بن نصر الجال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع رحمه الله في قوله انه لقول رسول كرم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم امين قال هذا ثناء علي جبريل ثم رجع الى محمد صلى الله عليه وسلم وقال وما صاحبكم
محمون ولقد راه بالا فاق المئين فانه من الاق في صورته حتى انتهى اليه عند الفجر فقال
والصبي والليل او اسبي ما ودعك ربك وما ورن السورة كلها حدثنا الوليد حدثنا كثير بن شهاب

قلى

قلى حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا ابو جعفر عن الربيع ذومرة فاسوي قال هو
جبريل وهو بالا فاق الا على قال السما الاعلى يعني جبريل ثم دنا فتدلي قال هو جبريل فاوحى
الي عبد ما اوحى قال علي لسان جبريل ولقد راه تروا اخرا قال راى جبريل صلى الله عليه
وسلم في صورته حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الحسن وقتادة في قوله ثم دنا فتدلي قال هو جبريل في قوله ما كذب الفواد
ما راى قال راى جبريل في صورته التي في صورته قال وهو الذي راه تروا اخرا حدثنا الوليد حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا ابو بكر حدثنا ابو خالد عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب رحمه الله لقد راى
من آيات ربه الكبرى قال جبريل من آيات الله الكبرى وفي قوله ما راع البصر وما طفي
قال راى جبريل في صورته حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا ابو عامر حدثنا
عيسى عن ابن ابي يحيى عن جابر بن عبد الله في قوله والملائكة اهوى قال اهوى بها جبريل
قال رفعها الي السما ثم اهوى بها حدثنا الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا موسى
حدثنا شبل عن ابن ابي يحيى عن جابر بن عبد الله في قوله والملائكة اهوى يعني قوم لوط اهوى
بها جبريل ورفعها الي السما ثم اهوى بها حدثنا الوليد حدثنا الحسين بن علي قال
قضى علي عامر عن اسباط عن السدي قال فلما اصبحوا نزل جبريل صلى الله عليه وسلم
فاقتلع مداينهم من سبع ارضين فيلها حتى بلغ نهر السما الدنيا حتى سمع اهل السما الدنيا
بناج كلام واصوات د نوكم ثم قلبها فقتلهم فذكر حين يقول الله تبارك وتعالى
والملائكة اهوا المتقلبة حين اهوى جبريل فاقتلعها كخناح حدثنا الوليد حدثنا
ابو حاتم حدثنا محمد بن طاهر بن وهب بن عطاء بن المشي حدثنا الوليد عن خليف بن دعلج
عن قتادة رحمه الله قال كانت مداين قوم لوط ثلاثة الاف بالسهل بين
الغور والرابعة على الطاهر من الشراة فيها اربعة الاف الف انصار قال قتادة
رحمة الله وبلغنا ان ابراهيم عليه السلام كثيرا ما شترق على مداين قوم لوط بسد
ففيقول اي يوم لك قال فتادة بعث جبريل فانفسها من اصولها من العروق
السفلى كخناح حتى سمع اهل السما اصوات الديوك وصفا الكلاب ثم اهوى بها
الي الارض وصار سفلى اعلاها وجرح بعضهم على بعض وابتع شداد القوم نحو
منفسود حدثنا الوليد حدثنا ابو الحسن بن البراءة حدثنا علي بن اسماعيل بن ابراهيم
الصنعاني قال حدثني ابراهيم بن مسلم الاحول قال سالتا وهب بن منبه رحمه
الله عن خلق جبريل عليه السلام فرغم ان ما بين منليك من ذ الى د احقق الطير سبع
مائة عام حدثني علي بن سعيد العسكري حدثنا محمد بن سليمان المصري حدثنا معاوية
بن هاني العسكري حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن اسحق النخعي عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الروح الامين جبريل عليه
السلام له ست مائة جناح من تولو قد تسرها مثل ريش الطاووس حدثني محمد بن
يعقوب الاهوازي حدثنا اسحق بن الصيف قال فرأت علي عبد الرزاق عن ابن خزيمة
عن عطاء بن ابي رباح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منليك جبريل مستقيم

حضر مائة عام للطاير السريع ذكر ميكائيل عليه السلام الطيران وعظم
خلقه وما وكل به حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا
سفيان بن عيينة عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال يدبر الاسود اربعة جبريل وميكائيل
واسرافيل وملاك الموت صلى الله عليهم جبريل على الترح والجنود وميكائيل على القطر والنبات
وملاك الموت يقصم الارواح واسرافيل يبلغهم ما يومرون به حدثنا محمد بن يعقوب
بن ابي يعقوب حدثنا علي بن محمد بن قتيبة الانصاري حدثنا يحيى بن سعيد العرشي
عن الاعمش عن سعد بن طلحة عن عطاء بن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبريل عن محبته وميكائيل عن الاخري حدثنا محمد بن زكريا حدثنا
ابو حذيفة حدثنا سفيان عن ابيه عن عبد الرحمن بن سابط رجة الله قال يدبر الدنيا
والامم اربعة املاك جبريل على الترح والجنود وميكائيل على القطر والنبات وملاك
الموت على الانفس وكل ما ولا ترفع الي اسرافيل حدثنا الوليد بن ابان حدثنا محمد بن
ربيع حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح ان عبد القاهر حدثه عن خالد بن ابي
عمرو ان ابنه قال جبريل امين الله الي رسله وميكائيل يتلقى الكتب التي تنزل من اعلى الناس
وسرافيل يمتلئها حب حدثنا الوليد حدثنا اسيد بن عامر حدثنا سعيد بن يحيى بن عامر
عن معمر بن سليمان عن مسلم بن خالد عن عكرمة ابن خالد ان رجلا قال يرسول الله اي
الخلق اكرم علي الله قال لا ادري فجاه جبريل فقال يا جبريل اي الخلق اكرم علي الله قال
لا ادري فتخرج جبريل ثم حبط فقال اكرم الخلق علي الله جبريل وميكائيل واسرافيل
وملاك الموت عليهم السلام فاما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المسلمين واما ميكائيل
فصاحب كل فطر تسقط وكل ورقة تسقط واما ملك الموت فهو
سواكل يقصم كل روح عند في بزاوخر واما اسرافيل فامين الله بينه وبينهم حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا عبد العزيز بن موسى حدثنا
سفيان عن الاحوص بن حكيم عن ابيه وعبد الله عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الخلق الي الله عز وجل جبريل وميكائيل واسرافيل
وهم منه سبعة خمسين الف سنة جبريل عن محبته وميكائيل عن الاخري وسرافيل بينهما
حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن خالد الحمصي حدثنا ابو اليمان عن اسماعيل بن محمد بن اسحق
عن محمد بن عمرو بن عطاء قال قال لي علي بن حسين هل تدري ما اسم جبريل من اسمائهم
قلت لا قال عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله وكل من رجع الي ايل فهو معبد لله عز وجل
حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا وهب بن منبه حدثنا
عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن ابي رواد رجة الله قال نظر الله تبارك وتعالى
الي جبريل وميكائيل وهما بيكان قتال الله عز وجل وهو اعلم ما بينكمسا وقد علمنا اني لا اجو
قتالا ياربنا الا انا من مكره فقال الله تبارك وتعالى فكذلك انا فانه لا ابا من مكري
الاكل خاسر حدثنا العباس بن احمد النبائي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسماعيل
بن عياش عن عمار بن غزبه انه سمع حبيب بن عبيد مولي بني المعالي قال سمعت ثانيا النبائي

حدث عن اسير بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا جبريل الي
لما راي ميكائيل صاحكا فظ قال ما فحك ميكائيل مذخلت النار كما صفته اسرافيل
عليه السلام وما وكل به حدثنا ابن رستم حدثنا ابو ايوب حدثنا خالد الواسطي
حدثنا خالد الخزاعي عن الوليد بن ابي نضر عن عبد الله بن رباح عن عائشة رضى الله عنها
ان كعب ارجة الله قال لما حل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سراقيل
شيئا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اربعة ارجة منها جاحدان
احدهما بالمشرف والاخر بالمعزب واللوح بين عبينه فاذا اراد الله عز وجل ان يكتب
الوحي ينقر بين جبهته حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن عنده الفبي حدثنا داود بن
حامد بن الفراء حدثنا ابو حاتم حدثنا عبيدة بن سليمان الواسطي حدثنا اسماعيل بن رافع
عن محمد بن يزيد عن محمد بن كعب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ما يقف من اهل بيته فقال ان الله تبارك وتعالى لما فرغ
من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل عليه السلام فهو وامنه
علي بيته ثم احض بصره الي العرش فينكسروني يومر فقال ابو هريرة رضى الله عنه
يرسل الله وما الصور قال القرن قلت كيف وهو قال عظم والذي نفسي بيده
ان عظم دارة فيه كعظم السموات وقال غيره انه قال والارض بين يديه ثلاث
نقبات الاولى نفخة الفرع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين
يا سوا الله عز وجل اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول له انفخ نفخة الفرع فيقع ردى
في السموات والارض الامن شاء الله ويامر فيه مما يوطو لها فلا تقدر وهي التي
يقول الله تبارك وتعالى ما ينظر ما ولا الاصيحة واحدة ما لها من فواق فيسير
الله الجبال فتمز من السحاب ثم تكون ترابا ويرجع الارض باهلها رجا وهي التي يقول
الله عز وجل يوم ترجف الارض ترجفها الرادفة قلوب يومئذ واحدة فتكون
الارض كالسندينة المرتفعة في البحر تضرها الامواج تلغا باهلها وكما لقنديل
المعلق بالعرش ترجف الارواح فيجهد الناس عن طهرها فتدحل المراضع وتضع
الحوامل وتشتب الولدان وتطير الشياطين حاربه حتى ياتي الاقطار فتلقاها
الملائكة فتقرب وجوهها وتولي الناس مديرين فينماهم على ذلك اذ تصدع الارض
فانصدعت من فطرالي فطروا واما عظمها فاخذم لنك من الكرب ما الله به عليم
ثم نظروا الي السماء فاذا هي كالممل ثم انشقت من فطرالي فطروا ثم انشقت سمعها
وقدما وتناثرت نجومها ثم بسطت السماء منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاموات لا يعلمون بشي من ذلك قال ابو هريرة رضى الله عنه يرسول الله فمن استثنى
الله عز وجل حين يقف تقزع من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله قال
وليد الشهداوم اجمعندرم برزقون واما يميل الفرع الي الاحياء توقا لهم الله
فزع ذلك اليوم وامنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شره خلقه وهو الذي يقول
الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا الله ان زلزلنا الساعة شي عظيم يوم ترونها تذهل

فبعد ذلك يقول الكافري البتني كنت تريا يا رب نفسي الله عز وجل بين النفلين فيكون اول
ما يقضي فيه الدما فيوني يا لادي كان يقتل في سبيل الله بامر الله وكتابه وياي من قتل كلهم
شجعنا وادعنا ما يقولون يا ربنا قتلنا هذا فيقول الله عز وجل وهو اعلم لم قتلتم فيقول
يا رب قتلتم لتكون العزة لكم فيقول الله عز وجل صدقت فيجعل الله عز وجل بوجهه مثل
نور الشمس ثم يستبجعه الملائكة الى الجنة ثم يوتي بالذي كان يقتل في الدنيا على عطاعة
الله عز وجل وغير امر الله تعالى في الدنيا يا رب قتل كلهم رجل راسه تشجب اوجه
دما فيقولون ربنا قتلنا هذا فيقول الله عز وجل له وهو اعلم لم قتلتم فيقول يا رب
قتلتم لتكون العزة لي فيقول الله عز وجل نعمت فبسود الله وجهه وتزرق عيناه ثم لا يبق
نفس قتلها الا قتل بها ثم يقضي بين من بقي من خلقه انه ليكلف يومئذ شاب اللين بالماثم
يبجعه ان يخلص الما من اللين حتى اذا لم يبق لاحد عند احد بنعة نادي مناد فاسمع للخلق كلم فقال
الا للخلق كل قوم بالحق وما كانوا يعبدون من دون الله ولا يبق احد عند دون الله عز وجل
شيئا الا مثلت له الله ببره ويجعل يومئذ ملك من الملائكة على صورة عيسى فنتبجعه الضاري
ويجعل ملك من الملائكة على صورة عزير فنتبجعه اليهود ثم يقول في المقيم الى النار وهي التي
يقول الله عز وجل لو كان ها ولا الهة ما وردوها وكل فيها خالدون حتى اذا لم يبق الا الوجود
فيهم المنافقون جاءهم الله عز وجل فيما شا من هيئته فقال يا ايها الناس الحقوا بالحق وما كنتم
تقبدون فيقولون والله ما لنا من اله الا الله وما كنا نعبد غير الله عز وجل وما كنا نعبد غير الله
عز وجل وبشتمه فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ياتيهم فيما شا من هيئته فيقول يا ايها الناس
ذهب الناس فالحقوا بالحق وما كنتم تقبدون فيقولون والله ما لنا من اله الا الله وما كنا نعبد
غير الله عز وجل وما كنا نعبد غير الله عز وجل وبشتمه ثم ياتيهم فيما شا من هيئته فيقول
يا ايها الناس ذهب الناس فالحقوا بالحق وما كنتم تقبدون فيقولون والله ما لنا
من اله الا الله وما كنا نعبد غير الله عز وجل انادى فيقولون انا نعبد الله عز وجل
حتى انهم لم يبقوا فيقول هل بينكم وبين ربكم اية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف الله عز وجل
لهم عن ساقه ويخبرهم من عظمة الله ما يعرفون به ثم فيجرون سجدا فيسجدون ما شا
الله ويجعل الله عز وجل اصحاب المناقذين كصياحي النحر ويجرون على اقدانهم ثم ياذن
الله عز وجل لهم فيرفعون ثم يضرب بالصراف فيجعل بين طهري جهم كحد الشعرة او كحد
السيف عليه كلابيب وخطاطيف وحسك حسك السعدان دون حسد حسد حسد
او مزلفة ثم يرون كطرف العين او كحل البصر وكمر الرمح وكاجاويد الخيل وكاجاويد الابل
وكاجاويد الرجال تناج ساجم وناج حذوش ومكدوش على وجهه في جهم ينفع في جهم خلق
من خلق الله عز وجل او يقسمهم اعمالهم فمنهم من تاخذ قدميه لاجا وزدك ومنهم من تاخذ
الي نصف ساقيه ومنهم من تاخذ الي حقويه ومنهم من تاخذ حدة او حسره الا صوا
يجرمها الله عليها فاذا افقي اهل الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا الى ربنا لندخل الجنة
فيقولون من احق بذلك من ابيك ادم عليه السلام خلقه الله عز وجل بيده ونفخ فيه
من روحه وكله قبلا فيوني ادم فيطلب ذلك اليه فينزل كرد بنا فيقول ما انا صاحب

ذلك

ذلك ولكن عليكم بنوح فانه اول رسول ارسله الله صلى الله عليه وسلم فياتون نوحا فيطلب
ذلك اليه فيقول ما انا صاحب ذلك ولكن عليكم يا نوح فان الله عز وجل اخذ خليا
فيوني ابراهيم فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا صاحب ذلك ولكن عليكم موسى فان الله
عز وجل قربه محيا وانزل عليه التوراه فيوني موسى عليه السلام فيطلب ذلك اليه
فيقول ما انا صاحب ذلك ولكن عليكم بروج الله وكلته عيسى بن مريم فيوني عيسى
فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا صاحب ذلك ولكن سادكم علي صاحب ذلك عليكم محمد
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتيوني في ثلاث شفاعات
وعند نبي حتى ابي الجنة فاخذ حلقة الباب فاه ستمتع فيخرجني واحيا ويرحمي فاذا
دخلت الجنة نظرت الى ربي عز وجل على عرشه فخررت ساجدا فاسجد ما شا الله ان يسجد
قال وياذن الله عز وجل لي من حده ومجده شيئا ما اذن به لاحد من خلقه حتى يقول
الله عز وجل لي ارفع يا محمد واسمع شفع وسمل تغطه فاذا رفعت راسي قال الله
عز وجل لي ما شائك وهو اعلم فانون اي رب وعدتي الشفاعة فشفعني في اهل الجنة فيقول
قد شفعتك قد اذنت لهم بدخول الجنة فيدخلون فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي يغني بالحق ما انت في الدنيا ما عرفتمسا كنتم وارزواكم من اهل الجنة
اذا دخلوا الجنة تمساكنهم وادواهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفع
فاقول اي رب من وقع في النار من ابي فيقول الله عز وجل اذهبوا فاحرجوا من عروقتي
صورته فاحرجوا من النار فيخرج او ليك حتى لا يبق احد ثم ياذن الله عز وجل في الشفاعة
فلا يبق بني ولا شهيد ولا سون الا شفع الا للجان فانه لا يكت شهيذا ولا يؤذن له في
الشفاعة فيقول الله عز وجل اذهبوا امن وحيد في قلبه مثقال دينار من ايمان فاحرجوا
من النار ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول ثلث دينار ثم اوحى
يقول تيراط ثم يقول من وحيد في قلبه مثقال حبة من حرد من ايمان فاحرجوا
وان اليمس لعنه الله يومئذ ليمطاول لما يري من رحمة الله رجاء ان يشفع له فاذا لم يبق
احد له شفاعته الا شفع ولم يبق في النار احد عمل لله حبرا قط قال الله عز وجل بعثت انا
وانا ارحم الراحمين يدخل كفهم في جهم فيخرج مالا يحصى عدده احدا لا هو كاهم حشيب
محترقه فيبشتم الله عز وجل على من يقول له نفرا الجبان فينبشتمون كاتنت الجنة في جمل
السيبل ما يلي الشمس اضيقروا بلي الظل منها اضيقروا فانت العرب اذا سمعوا بذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يرسل الله كأنك كنت في البادية ثم فينبشتمون
في جهم حتى يكونوا امثال الذر مكتوب في رقابهم الجهم منون وعثقا الرحمن يقرهم
اهل الجنة بذلك الكتاب فيمكنون في الجنة ما شا الله كذا كذا ثم يقولون يا ربنا ارحمنا
هذا الكتاب فيمحو الله عنهم ذلك حد ثنا الوليد بن ابان حدثنا اسحق بن ابراهيم حد ثنا
ابوعامر واشك في بعضه حد ثنا اسمعيل بن رافع عن محمد بن ابراهيم حد ثنا
عن رجل من الانصار عن ابي عريضة رضي الله عنه حد ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طابطة
من امحاه قد كثر الحد ثنا الوليد حد ثنا يعقوب بن سفيان قال قرأت على علي بن ابراهيم

قلت اخبركم اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن لي هريقة رضى الله عنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن جماعة من اصحابه فذكر الحديث حتى حدثني عبد الله بن سلم
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الكشي عن محمد بن ابراهيم ابن العلاء ثنا اسمعيل بن عبد الكريم
قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال قال الله عز وجل ان يكون
الصورة وهو من لولوة بيضا في صفا الزجاجة وله اربع شجوب شعبة تحت العرش وشعبة
في ثرا الثرا وشعبه في مشرق المشرق وشعبة في مغرب المغرب ثم قال للعرش خذ الصور
فتعلق بالعرش ثم قال كن فكون اسرا فيل وهو من اقرب الملائكة الى الله تبارك وتعالى
فامر ان ياخذ الصور فاخذه وفيه ثقب بعد كل روح سبعة و كل نفس مفوسفة
لا تخرج روحا من ثقب واحد ولا صبيبا في ثقب بل كل ثقب يصغر الصغر
الذي لا يعرف ولا خليل الخليل الذي لا يوصف وفي وسط الصورة كوة كاستدارة السماء
والارض واسرا فيل واضع في تلك الكوة ثم قال له الرب عز وجل قد وكلت بالصورة
فانت للنفخة وللنبهة فتدخل اسرا فيل في مقدم العرش فادخل رجله اليمن تحت العرش
وقدم اليسرى ولم يطوف مدخله الله عز وجل ينتظر ما يوم مربه والعرش على كاهله
واللوح يقرب جهته حدثنا عبد الله بن اسحاق قال حدثني لي حدثنا حفص بن عمر العدني
حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة رضى الله عنه في قوله عز وجل ونفخ في الصور قال الصور ربح
اسرا فيل وفيه ارواح كل شيء يكون فيه يوم ينفخ فيه نفخة الصعقة فاذ نفخ فيه
نفخة النجاة قال الله عز وجل بعزتي لترجعن كل روح الى جسده قال ودائرة منها
اعظم من سبع سماوات ومن الارض قال فخلق الصور على في اسرا فيل وهو شاحص
ببصره الى العرش يقي يوم بالنفخ فينفخ في الصور حدثنا الوليد حدثنا محمد بن يزيد الفراء
وبني حدثنا ابو كريب حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الامم
حدثنا يزيد بن الامم عن لي هريقة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما طرف صاحب الصور مد وكل به مستعد ينتظر نحو العرش مخافة ان يوم
يقبل ان يرتد اليه طرفه كان عيبيه كوكبات دريان حدثنا ابن مصعب حدثنا عبد
الجبار حدثنا مروان حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الامم قال قال ابن عباس رضى
عنهما ما طرف صاحب الصور قد كرم مثله حدثنا احمد بن الحسن الخفاف قال حدثنا احمد بن
در في حدثنا رجل وهو اسحق بن مومل بن اسماعيل قال سمعت وهب بن الورد رضى الله
يقول بلغني ان اقرب الملق من الله عز وجل اسرا فيل العرش على كاهله قال فاذا نزل
الوحي دلي لوح من تحت العرش قال فتفرع جهته اسرا فيل ينتظر فيه ويندعوا جبريل
فيوسله فاذا كان يوم القيامة ابى اسرا فيل قال مومل هكذا خلق اسرا فيل وقال
بعض اصحابنا اللوح ترعد فرايصه فيقال ما صنعت فيما ادي اليك اللوح فيقول بلغت
جبريل فيندعوا جبريل ترعد فرايصه فيقال ما صنعت فيما ادي اليك اسرا فيل فيقول
بلغت الرسل فينوي بالرسول ترعد فرايصهم فيقال ما صنعت فيما ادي اليك جبريل فيقول
بلغنا الناس قال فهو قوله عز وجل فلنسلن الذي ارسل اليهم ولنسلن المرسلين الى قوله

ما كما

ما كما بغايبين حدثني عبد الله بن سلم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن عن محمد بن ابراهيم بن العلاء
حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن محمد بن وهب ابن منبه رضى الله عنه قال اذا كانت
يوم القيمة يقول الله عز وجل يا سرا فيل هات ما وكلتك به فيقول نعم يا رب في الصور
لقد اوكذ انفة وكذا اوكذ اروح للاس من هناك اوكذ او لحن منها كذا او كذا او لشيئا من هنا
كذا اوكذ او لوجوس منها كذا اوكذ او لاطير كذا او منها كذا اوكذ او لحيثان وللهائم منها كذا او
كذا او لاهوام منها كذا اوكذ افيقول الله عز وجل خذ من اللوح فاذا هو مثلا بمثل لا يزيده
ولا ينقص ثم يقول الله عز وجل هات ما وكلتك به يا ميكا بل فيقول نعم يا رب
انزلت من السماء كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وكذا كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وانزلت للبهائم كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
والحيثان منه كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
فاذا هو مثلا بمثل لا يزيده ولا ينقص ثم يقول يا ميكا بل هات ما وكلتك به فيقول نعم
يا رب انزلت علي بينك فلان كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وكذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وكذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وكذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
خذه من اللوح فاذا هو مثلا بمثل لا يزيده ولا ينقص ثم يقول عز وجل هات ما وكلتك به
يا عزرا بل فيقول نعم يا رب فقصت روح كذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
شيطان وكذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وكذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
وكذا اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ اوكذ
فاذا هو مثلا بمثل لا يزيده ولا ينقص فانه تبارك وتعالى علم قتل ان يكت واحكم فذلك
قول الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وبأسناده
عن وهب رضى الله عنه قال ثم يقول الله عز وجل كن فيكون فخر الخشت الكرسي وهو الحجر
المسجور فذكر قوله والطور وكتاب مسطور في رف منشور والبيت الممور والسقف
المرفوع والحجر المسجور اوله في علم الله واخره في ارادة الله وفيه ما حين شبه ما الرجل
ثم الموجه خلق الموجه سمع من عاملا تلحقها مطر الله عز وجل منه على الخلق اذا ما
يغير ثم اذا اراد ان يحيم بين اربعة والراجة اربعة اربعين يوما ويا امر الله عز وجل الرياح
فجمع رفا تا فذلك قوله عز وجل اذا كثر ظما ورفا تا فيا مرها ففتح الهم فذلك
قول الله عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي اسما ما اول مرة
ويا مرها ففتح الضالة وذلك قول الله عز وجل وقلوا ابدانا مثلنا في الارض اننا في خلق
حديث فيطرح عليهم من ذلك الحجر المسجور فينبئون نبات الحنة في حيل السبل فيقولون

بين
والطير منه
كذا اوكذ اوكذ
منه كذا اوكذ

ويخرج ان واه المؤمنين من الجنات ويخرج او واه الكفار من النار فتكون ارواح المؤمنين
تخرج نوراً والكفار ظلمة ثم يجمعون في الصور ثم ما مر به عز وجل اسرافيل ففتح
فتدخل كل روح في جسدها باذن ربها قتل برسول الله كل روح يعرف جسدها الي
خرجت منه قال ثم يا مر به عز وجل جبريل ان يدخل به تحت حشفة ارضين فيدخل
خل به فيقيمها من موضعها فتصعقها على كفها ثم يخرج كما حي تنشق فذلك قوله يوم
تشفق الارض عنهم سرعان ذلك حشر علينا يسير ثم يفتح اسرافيل في الصور ويصعق جبريل
فتنفخهم على الارض الساعة كما تنفخ للرب فاذا هم قيام ينظرون احببنا ابن لي عامر حدثنا
ابو طالب الخرجاني حدثنا موسي بن ابي عن الاعشى عن لي صالح عن ابي عريفة رضي الله عنه وعن
عمرو بن عطيبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اخرج صاحب
الصور قد التزم الصور واصفي سمعه وحناجهته ينتظر مني يوم يفتح قالوا يا رسول الله كيف
يقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا حدثنا روح بن عبادة حدثنا سفيان
بن عيينة عن عمار الازدي عن عطيبة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف اخرج صاحب الصور قد التزم الصور وحناجهته زاد فيه زهير بن عباد عن سفيان
واصفى سمعه ينتظر مني يوم يفتح قالوا فما يقول رسول الله قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا الحسن بن بشر عن
سعد بن بن الوليد عن عطاء بن ابي عباس رضي الله عنهما قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
هذه فقال يا جبريل افامت الساعة قال لا هذا اسرافيل يخط الي الارض حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن حدثنا عباس بن بن الوليد بن مزير عن ابيه قال سمعت الاوزاعي رحمه الله يقول
اذا سمع اسرافيل قطع على كل ملك في السماء ملائكة اسماعاله فاذا فرغ يقول الرب تبارك
وتعالى وعزتي لو كان عبادي يعلمون مني ما يقول ما عيروا عيري حدثنا محمد بن اسحق
بن الوليد حدثنا سلمة قال سمعت رواد بن الجراح يقول سمعت الاوزاعي رحمه الله
يقول ليس احد من خلق الله عز وجل احسن موتاً من اسرافيل فاذا اخذ في الشفيع قطع
على اهل سبع سموات ملائكة وشيخهم حدثنا الوليد بن ابيان حدثنا ابو حاتم حدثنا
ابو صالح قال حدثني الكشي خالدي عن سعيد رضي الله عنه قال بلغنا ان اسرافيل
مؤذن اهل السما فيؤذن لثنتي عشرة ساعة من النهار واثنى عشرة ساعة من الليل لكل
ساعة تاذن يسمع تاذن منه من في السموات السبع ومن في الارضين السبع الا الثقلات
من الجن والانس ثم يتقدم بهم عظيم الملائكة فيصليهم ثم قال وبلغنا ان ميكايل يوم
القيامة في البيت المعمور **حلول اسماعيل** حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم
عباس بن بن الوليد البصري حدثني ابي قال حدثني ابن شاذان قال حدثني ابو هارون
عزلي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج به قال ان في السماء ملكاً يقال
له اسماعيل على سبعين الف ملك كل ملك عظيم على سبعين الف ملك **صفة الروح**
حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا مسروق بن ابي مريم حدثنا ابن ابي ربيعة عن داود
وذلك لي عند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا

شمال

سأله هذا الرجل فقال سلقه عن الروح فسلطه فسلطت سبيلك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلاً حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ايوب قوله يسئلونك
عن الروح قال اخبرنا ابن لي جعفر عن يحيى بن ابي عن ابن عباس عن جعفر بن ابياس
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الروح امر من امر الله خلق من خلق الله وهم
على صور بني آدم وما نزل من السماء ملك الا ورحه واحد من الروح حدثنا ابو العباس الجوزي
حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحسين حدثنا ابراهيم الهروي حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الصفار في
مجلسه قال حدثني عبد العزيز قال قلت لوجه بن منبه راحة الله تعالى يا ابا عبد الله ما يسئلونك
عن الروح ما الروح قال ملك من الملائكة له عشرة الاف جناح جناحان منها ما بين المشرق
والغرب له الف وجه لكل وجه الف وجه لسان وشفتان يسبحان الله
عز وجل الي يوم القيامة قال حدي رحمه الله يوم حيرت عن محمد بن مروان عن جوير
عن الهشاك رحمه الله يوم يقوم الروح والملائكة صفاً قال الروح حاجب الله يقوم
بين يدي الله عز وجل وهو اعظم الملائكة لوفتح الروح فاه لوسع جمع الملائكة في فيه
فالخلق اليه ينظرون فمن تخافه لا يرفعون طرفهم الي من فوقه حدثنا الوليد حدثنا
الحسن بن احمد بن ليث حدثنا صالح بن حيان عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال ما تطلع
الجن والانس والملائكة والشياطين عشر الروح ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدري ما الروح حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ادرس حدثنا ابو صالح كات الكشي قال
حدثني ابو هارون بن يزيد بن سمرة القيساري عن من حدثه عن علي بن لي طالب رضي الله عنه
في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك من الملائكة له سبعون
الف وجه لكل وجه منها سبعون الف لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسبح الله
تبارك الكفات كلها يخلق من كل شجرة ملك يطير مع الملائكة الي يوم القيامة حدثنا
يحيى بن عبد الله حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق عن ابن خزيمة عن عطاء بن ابي عباس رضي الله
عنهما ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك واحد له عشرة الاف جناح
جناحان منها ما بين المشرق والمغرب وشفتان له الف وجه في كل وجه له الف
لسان وعينان وشفتان يسبحان الله الي يوم القيامة حدثنا احمد بن الحسن بن الحسين
حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابي حنيفة عن ابراهيم بن محمد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اني نهر من هواح النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فاخبرنا عن الروح ما هو
قال جند من جنود الله عز وجل ليسوا بملائكة الله لهم رؤس وابدا وارجل ياكلون
الطعام ثم قرا يوم يقوم الروح والملائكة صفاً قال ما ولا حند وما ولا حند حدثنا
الوليد قال اخبرني ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس رضي الله
عنهما يوم يقوم الروح قال هو ملك من اعظم الملائكة خلقنا حدثنا محمد بن زكريا حدثنا
ابو حنيفة حدثنا سفيان بن ابي ايوب عن مجاهد رحمه الله قال هم خلق على صورة
بني آدم حدثنا الوليد حدثنا محمد بن عمار قال قال انا علي بن يحيى بن محمد بن سفيان عن
اسمعيل عن ابي صالح في قوله يسئلونك عن الروح قال يشبهون الناس وليسوا من الناس

حدثنا ابراهيم بن اسحق الجوزي

حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا اسحق بن سليمان حدثنا ابو سنان
عن ثابت عن الصفاك رجة ابيه يوم يقوم الروح قال الروح خير من عليه السلام حدثنا
الوليد حدثنا علي بن الحسن حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن مسعود بن
عبد الرحمن قال سالت الشعبي رجة ابيه عن قوله يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا تكلون الا من اذن له الرحمن قال هما طاربان العالمين يوم القيامة هما
طاه من الروح وسما طاه من الملائكة حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا
اسحق بن سليمان عن صالح بن سعيد عن مقاتل بن حيان رجة ابيه في قوله يوم يقوم
الروح قال الروح اشرف الملائكة والفرع من الرب تبارك وتعالى زاد فيه عثمان
ابن ابي شيبة عن اسحاق وهو صاحب الوحي حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابراهيم
بن عبد الله حدثنا ابراهيم المروزي حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الصنعائي قال حدثني عبد
العزيز بن جويران قال قلنا لوجه يا ابا عبد الله سئل عن الروح ما الروح قال
ملك من الملائكة له عشرة الاف جناح حناحان منها مابين المشرق والمغرب له الف
وجه لكل وجه الف وجه لكل وجه لسان وعينان يسبحان الله الي يوم القيامة حدثنا
خليل بن ابي رافع حدثنا محمد بن المنصور حدثنا محمد بن يزيد عن جوبير عن الصفاك
رجة ابيه في قوله تنزل الملائكة بالروح من امره قال الروح القرآن حدثنا ابو يحيى حدثنا
سهل حدثنا ابن المبارك عن جوبير عن الصفاك مثله حدثنا الوليد حدثنا ابو الربيع
حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة يعني ابن خالد حدثنا ابن جابر قال حدثني حبيب بن
عبد الرحمن بن سليمان ان ابو الاعين الخوافي قال ابو العباس ابو الاعين هو عبد
الرحمن بن سلمان عن ابيه قال الا سجد والجن عشرة اجزا قالوا سجد ووالجن تسعة
اجزا والملائكة والجن عشرة اجزا قال من ذلك حرو والملائكة تسعة اجزا والملائكة
والروح عشرة اجزا والملائكة من ذلك حرو والروح تسعة اجزا والروح والكر وبيوت
عشرة اجزا والروح من ذلك حرو والكر وبيوت تسعة اجزا حدثنا سفيان عن
ابن ابي يحيى عن مجاهد رجة ابيه قال الروح خلق علي صور ابن ادم ياكلون ويشربون
حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا سعد عن الاعمش عن مجاهد رجة ابيه قال
الروح خلق من خلق الله عز وجل لم اجد وارجل حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ادرين
حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسيم عن ابن ابي يحيى
عن مجاهد رجة ابيه في الروح قال خلق مثل خلق الادميين حدثنا الوليد حدثنا احمد
بن القسيم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا ابن ابي ربيعة عن ابن جزي عن مجاهد رجة
ابيه تنزل الملائكة بالروح من امره قال لا ينزل ملك الا معه روح حدثنا احمد
ابن جعفر بن نصر حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الله بن ابي جعفر
عن ابيه عن الربيع رجة ابيه تعالى قال قلت له الروح امرها واحد قال
الروح من امر واحد والروح اخر قلت الروح الكليم ادم وعين واحد قال نعم قلت
الروح الهام ما هي قال من الرياح الاربعة لانه ليس عليها حساسات قال وسالته عن

الوليد احمد بن
عصام حدثنا
ابو عامر حدثنا

وقال

فقال هو من امر اخر وهو منه وكل شئ حي منه حدثنا احمد بن جعفر حدثنا احمد حدثنا
عبد الله عن ابيه عن الربيع قال تنزل الملائكة بالروح من امره علي من شيئا من عباده
ان انذروا انه الا اله الا انا فانقول فكل شئ ليكل به ربنا عز وجل فهو روح منه
حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد الله
قال سمعت وهب رجة ابيه يقول ان النفس لاسنان خلقت كالنفس الدواب التي
تشتت وتندعو الي الشر ومسكرتها في البطن وفضل الانسان بالروح ومسكنه في
الدماغ وبه يسبح الانسان وهو يدنو الي الجن ويامر به ثم لنح وملك علي به فقال
هذا جاد وهو من الروح ومثلها كمثل الرجل وروحه فاذا ابق الروح
الي النفس والنقن نام الا سنان فاذا استيقظ رجع الروح الي مكانه ونفس بولك
اتك اذا كنت نائما فاذا استيقظت كان شيئا يتوارى الي راسك قال وسمعت وهب رجة ابيه
يقول مثل القلب كمثل الملك والاركان اعوان فاذا اتمت النفس بالشر اشتهدت
وتحركت الاركان وماها الروح عنه ودعاها الي الجن فاذا كان القلب موثقا اطاع
الروح واذا كان القلب فاجرا اطاع النفس وعصى الروح بنشط الاركان فيعمل القلب
ما حبه حدثنا ابو بشر حدثنا محمد بن عمران بن الحنفية حدثنا يعقوب الدمشقي قال
حدثني عمار عن حماد بن زيد عن الزبير بن جزي قال قيل لعكرمة الرجل يري في منامه
كانه نحو اسير وبالشام وبار من ليربطاها قال تلك الروح يري بوجه والروح
محلقة بالنفس فاذا استوطنت جبر النفس الروح حدثنا ابو بشر حدثنا يعقوب
حدثنا هشام عن يعقوب عن جعفر عن سعيد رجة ابيه في قوله تبارك وتعالى
الله يتوفي في الا نفس حين سوتها قال تجمع الله عز وجل بين ارواح الاحياء وبين ارواح
الاموات فتتحد فان بينهما ما شاء الله ان يتحد فافتمسك التي فضاء عليها الموت ويرسل
الاخري الي اجل مسمى لسم الله الرحمن الرحيم ملي علي اشف في الخلق سيدنا محمد والروحهم وسلم
صفة ملك الموت عليه السلام وعظم خلقه وقوته
احضرني الشيخ الامام الفقيه ابو الحسن عباد ابن شريحان بن مسلم المواقفي قال اخبرنا
الشيخ الربيع النخعي في الحصة ابو الرجا اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد الحداد لاجلة ان
لم يكن سمعا قالنا اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن فاد
ويته فزاة عليه وانا حاضر اسمع في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربع مائة
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان رجة ابيه حدثنا عبد الله بن اسحق
ابن يوسف قال حدثني ابي قال حدثني جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة رجة ابيه في قوله
عز وجل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالهنا ر قال يتوفي الا نفس عند
موتها قال وما من ليلة الا والله عز وجل يقبض الارواح كلها فيسأل كل نفس عما عمل
صاحبها من النهار ثم يدعوا بملك الموت عليه السلام فيقول لا تاو قال يقول خمس
يوم الاوسك الموت ينظر في كتاب حياة الناس قايل يقول لا تاو قال يقول خمس
حدثنا احمد بن جعفر الجاهلي حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الله بن ابي

وهب رجة ابيه
عليه السلام

جعفر الرازي عن ابيه عن الربيع رحمه الله قال سألته عن ملك الموت هل هو وحده
الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله اعوان على ذلك الانس
قال نعم الله عز وجل حتى اذا جاءكم رسالتنا بنو نوحهم قال توفيتهم رسالتنا وهم لا يفرطون
عن ابن ملك الموت عليه السلام هو الرئيس وكل حظوة منه من المشرق الى المغرب
قلت ابن تليكون ارواح المؤمنين قال عند السدره حد ثنا محمد بن العباس بن ابوب
حد ثنا زباد بن يحيى حد ثنا عبد ربه بن بارق الحنظلي قال حد ثنا خالي زميل بن سهاك
الحنظلي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في امر عبي واهتمت به قال قلت بغضات
بصره قال قلت هي يا ابن عباس ما تقول في امر عبي واهتمت به قال قلت بغضات
انفق موتها في طرفة عين واحد في المشرق وواحد في المغرب كيف بعد وقد علمها
ملك الموت قال والذي نفسي بيده ما قدرة ملك الموت على اهل المشرق والمغرب
والطلقات والهجول والهجول الا لقدرة الرجل على ما يورثه يتناول من اهلها شاحدا ثنا
محمد بن شعيب حد ثنا احمد بن ابي سريخ حد ثنا عبد الله بن الحارث حد ثنا عمرو بن ابي قيس
عن بشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن القسم ابن ابي برة عن محمدا رحمه الله في قوله تعالى
فل تنو فان ملك الموت الذي وكل بكم قال حوت له الارض فحولت له مثل الطسيت
يتناول منها حيث يشاء حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا هناد حد ثنا فتيمة حد ثنا سفيان عن
رجل عن محمدا رحمه الله قال جعلت الارض لملك الموت عليه السلام برها وحرا وجعلها
وسهلها كالطست ياخذ منها حيث يشاء حد ثنا ابو يحيى حد ثنا هناد حد ثنا ابو زبيد عن
حصين قال قال الربيع بن حاتم رحمه الله عجبت لملك الموت ولثلاثة لملك ممنع في حصو
يا بية ملك الموت في يتفرع نفسه ويدع ملكه خلقه ولمسكين ممنوذ بالطريق بقدره
الانس ان يد تواتره ولا يقدره ملك الموت ان ياتيه فيتفرع نفسه ولطيس خدير ما
ببه ملك الموت فيتفرع نفسه ويدع طبه خلفه حد ثنا احمد بن روح حد ثنا عمر بن محمد
ابن الحكم حد ثنا عبد الرحمن بن حبان المصري قال قيل للفضيل بن عياض رحمه الله
يا ابا علي سما بال الميت يتفرع نفسه وهو ساكنه وابن ادم يضطرب من الغزوة قال
ان الملايكة يوقفة شرفهم انوفة رسلنا وهم لا يفرطون حد ثنا ابراهيم بن علي حد
الخليل بن محمد حد ثنا روح بن عباد حد ثنا عبد المؤمن بن ابي شراة قال سمعت
جابر بن ربه رحمه الله يقول ان ملك الموت عليه السلام كان يتوفي بني ادم
بغير اوجاع وان الناس سبوا ملك الموت واذوه فاشغلكي الى ربه ما يلقي من الناس
وقيل له يا ملك الموت ارجع قال وومع الله عز وجل الا وجاع نفسي ملك الموت
عليه السلام ويقال لمرات فلان حد ثنا علي بن رستم حد ثنا عبد الله بن عمرو
حد ثنا ابن سنان حد ثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال اخبرني ابو
صخر عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله قال قال اذا استنقعت نفس المؤمن جاة
ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك يا ولي الله الله يقول عليك السلام ثم
ترجع هذه الآية الذين تنو فان الملايكة طيبين يقولون سلام عليكم حد ثنا عبد الله

بن سلم

بن سلم حد ثنا محمد بن احمد الحنظلي عن محمد بن ابراهيم بن العلا حد ثنا اسمعيل بن عبد الكريم
قال حد ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه رحمه الله قال ثم قال كن فكون عزرايل
عليه السلام ثم قال كن فكون كشيما امح مستنورا بسواد وبياض له اربعة اجنحة
اجنحة تحت العرش وجناح في ثوي الثري وجناح في مشرق المشرق وجناح في
مغرب المغرب له في كل جناح سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة
في كل ريشة سبعون الف شعبة في كل شعبة سبعون الف ريشة وسبعون
الف شعرة في كل شعرة سبعون الف كاسن لاجبا الله عز وجل وسبعون الف
كاسن لعدو الله عز وجل قد لك قول الله عز وجل فاما ان كان من القربى فروع وريثان
وحته يعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان
من المكذبين الصالحين فتوب من حيم وتصلية حجم وهو عدو الله ثم قال للموت
ابرو ويزوت الموت العزرايل قد لك قول الله عز وجل قل يتو فان ملك الموت
الذي وكل بكم الآية فما ولا الاربعة الا لال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت عليه السلام اول من خلقهم الله عز وجل من الخلق واخر من يميتهم الله
واول من يعيهم هم المذبرات امر او الملقحات امر احد ثنا عبد الله بن محمد
بن عبد الكريم حد ثنا جندون بن عباد حد ثنا علي عاصم حد ثنا اود بن ابي يعقوب
رحمة الله تعالى قال بلغني انه كان لد اومحود صد يقين بني اسرائيل فكان داود
عليه السلام مقبلا فكانت جلسية وحدته الرجل حتى غطه ثوبا اسرائيل قال
فلما مات داود وولي سليمان عليها السلام قال في نفسه من اصد طبع من بني اسرائيل
في مجلسي وحد لي قال ما اعلم احد الا حق بذلك من هذا الشيخ الذي توفي رسول الله
داود صلي الله عليه وسلم وهو عنه راض قال فاخذته لنفسه قال وكان سليمان
عليه السلام مهيلا لا يتد ابني حتى يكون هو الذي يبالي عنس قال فادنا مجلس الشيخ
حتى كان هو الذي سوره فرما وفد سليمان عليه السلام على سريره قال فيسند
الشيخ ظهره الى سرير سليمان عليه السلام قال حتى غطه خنود سليمان عليه السلام
فقيل له ادخل عليه كل يوم دخله سالة عن حاجته ثم لا تخرج حتى تقضيها له
فادنا سليمان عليه السلام اذا فعد على سريره وادنا لجنوده فدخلوا عليه
دخل عليه ملك الموت صلي الله عليهما في صورة رجل فبسطه كنف هو ثم يقول له
برسول الله الك حاجة فان قال نعم لم يبرح حتى يقضيها له وان قال لا انصرف
عنه الى العذ قال ففقد سليمان عليه السلام يوما اسرا ما كان بملكه قال وتعد
الشيخ اليه فاسند ظهره الى سرير سليمان وادنا لجنوده فدخلوا عليه من الاسن
والجن وسواهم فجعلوا ينظرون الى الشيخ مسند ظهره الى سرير سليمان فيخطونه
فدخل عليه ملك الموت عليه السلام في صورة رجل فقال له فسلم فقال سليمان
عليه السلام في صورة رجل كيف بات في ليلة الماضية ثم قال الك حاجة برسول
الله قال لا قال ولحق الى الشيخ لحظا فاراد الشيخ قال هو انصرف ملك الموت

رحمة الله يدعون فيها بكل فاكهة من الجنة قال من الموت حد ثنا يحيى بن عبد الله ومحمد
بن مسلم عن ابراهيم بن تميم عن مجاهد رحمه الله قال ما من اهل بيت شعروا بالامور
وملك الموت صلى الله عليه وسلم يطيف بهم كل يوم مرتين حد ثنا احمد بن محمد بن شريح
حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل حد ثنا عبد الصمد قال سمعت وهب رحمه الله
يقول ان الملائكة الذين يقربون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم
فاذا كان يوم كذا توفته ثم ترفع ولوتري ان الملائكة في عمران الموت والملائكة
باسطوا ايديهم لخرجوا النفس الى اخر الا انه يقتل لو هب رحمه الله ليس قد قال
الله تعالى في قل بيوفاكم ملك الموت الذي وكل قال نعم ان الملائكة اذا توفوا
انفسنا ترفعها الى ملك الموت وهو كالقاف ينفذ القضاة الذي يودي اليهم
نحو حد ثنا الوليد بن ابيان حد ثنا محمد بن ادريس حد ثنا عمار بن خالد حد ثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عبد الله بن يوسف قال سمعت الحكم بن عتيبة رحمه الله يقول الدنيا
بين يدي ملك الموت منزلة الطست بين يدي ملك الرحل حد ثنا الوليد حد ثنا
ابو مسعود حد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسباط بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي
الحمي رحمه الله قال ان الدنيا سهلها وجبلها بين يدي ملك الموت صلى الله عليه
مثل الطست مع ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وقال عيسى بن عمار في نسخة
اذا كانت ملحمة قال السيف مثل البرق قال يدعونها فثابت حد ثنا الوليد قال
قرأت علي يحيى بن عبد الله قلت حد ثنا محمد بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
شي قال سمعت اسباط بن مالك رحمه الله يقول في جيل ملك الموت عليها السلام
ينهر كذا وكذا فقال الرافضي قد رايت ذلك الهن فقال كيف تستطيع بعض الانفس
عند الوفاة عشرة الا في وها فكان اقبال له ملك الموت تروي في الارض حتى كا
نما بين يدي فالتاول بيدي كذا وكذا حد ثنا محمد بن سهل حد ثنا الوليد بن سلمة التميمي
حد ثنا محمد بن ابراهيم بن يزيد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال ان ملك الموت حور
تبلغ ما بين المشرق والمغرب فاذا انقضت اجل عبد من الدنيا ضرب راسه بملك الجنة
وقال الا بزار بك عسكر الاسوات حد ثنا محمد بن سهل حد ثنا سلمة حد ثنا حفص بن
عبد الرحمن الهلالي حد ثنا عمرو بن سمر عن ابي جعفر بن محمد بن علي رحمه الله ورضي عنه
قال حد ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعود من الاضداد فاذا ملك الموت
عليه السلام عند راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ملك الموت ارفع بها
حي فانه مومن فقال اشريها كل فاني بكل مومن فيقضي فاعلم ان لا يقهر
ايديهم فيخرج اهلها فاقوم في جانب من الدار فاقول والله ما لي من ذنب وان
لي عودة وعودة الجن والانس ومخلوق الله عز وجل من اهل بيت مدبر ولا شريك
ولا وكيلا ولا يحرك الاوامر الا في يوم وليلة خمس مرات حتى لا ياتي
بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم والله يا محمد ابي لا قدر ان اقبض روح بغوصه
حتى يكون لله تبارك وتعالى الذي يامر بقبضه حد ثنا ابو الطيب احمد بن روح حد

ابراهيم

ابراهيم بن الحسين حد ثنا محمد بن الحسين عن شعيب بن حوز قال حد ثنا صالح المري
عن غالب الفطار عن الحسن رحمه الله قال قيل لابي بصير صلى الله عليه وسلم كيف وجدت
الموت قال كسعود ادخل في جوفي له شجبة كثيرة تعلق كل شجبة منه بقرق من
وفي ثم انتزع من جوفي نزعا شديدا فاقبل له يا ابن عمران لقد هوأ عليك الموت
قال ابو الطيب احمد بن روح حد ثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سلمة الحرابي عن
حبيب عن عكرمة عن كعب رحمه الله قال ان في بعض الكتب السابقة من كتب
شيث بن ادم ان ادم قال يا رب اربي الموت حتى انتظر اليه فاجي الله عز وجل اليه
يا ادم الموت صفات لا تقوي تنظر اليها العظيم هو لها واني انزل عليك احسن
صفاته لتتصور اليه فاجي الله عز وجل الي ملك الموت عليه السلام ان اقبض علي ادم
في مورثك التي تاتي الانيما والمصطفين الاختيار فاجي الله عز وجل الي جبريل
واسرافيل وملك الموت عليهم السلام ان اقبضوا علي ادم وهو جالس بين الجنان
وقد عبط عليه الموت في صورة ليس ابلغ قد نشر من اخنوخ اربعة اخنوخ جناح
في الشري وجناح قد جاوز السموات وجناح بالمشرق وجناح بالمغرب صدر
ابيض واحمر واصفر واحضر واسود واد الدنيا من اقبضها وجبالها ونباتها
منها وبحارها وانهارها وحياتها وطيورها وهو امها والخافقين وما حوله والشمس وما
حوله الي المنتهي الذي علمه عند الله تعالى في نفرة صدره كالخردلة الملقاه
في الارض فلا وله عين لا يفتحها الا في موضعها واخنة لا ينشرها الا في موضعها
واخنة لا ينشرها الا في موضعها والمرسلين عليهم السلام واخنة لا ينشرها
الا في موضعها فاما اخنة الاوليا واهل طاعة الله فانها العشري الذين ينشرون
بها في الحياة الدنيا واما اخنة الكفار فانها سفوفهم ومقاريفهم وكلاليبهم
فلما نظر ادم صلى الله عليه وسلم الي ملك الموت عليه السلام صنعق وحر غيبشا
في عليه قافاق بعد سبعة ايام يزدهر عرقا كان في مجاري عروقه الها عرقا فقال
ادم عليه السلام يا رب ما تشد قوا واهوله وهكذا استدوق دبري الموت فاجي
الله عز وجل اليه اعظم شأن لا ريبك انما يدرك الموت على قد راعى له ومو ابراهيم
حد ثنا محمد بن الحسن بن عرفة حد ثنا محمد بن ابراهيم بن ربيع
وعبد الله بن العباس بن الطيالسي قال حد ثنا احمد بن حفص قال حد ثنا يحيى بن
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عتبة عن محمد بن النضر عن جابر رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله عز وجل
من حملة العرش ما بين سمحة اذنه الي عاتقه مسيرة خمس مائة عام او قال
حسين بن علي حد ثنا عبد الغفار بن احمد الحدادي حد ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد
عن اسماعيل بن الاحوص بن خليم عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي اصحابه فقال ما حكمكم قالوا احققنا نذكر
ربنا وننتقم في عظمتنا فقال الا اجتركم ببعض عظمتنا قلنا بلى يا رسول الله قال ان ملكا

من جملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من روابي العرش على كاهله قد مر ثمانمائة
في الارض السفلى ومرفق راسه من السما السابعة العليا في مثله من خلقه يكمل
تبارك وتعالى حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا
زيد بن الجباب قال حدثني ابو القاسم قال حدثني ابو قنبل انه سمع عبد الله رضي الله
يقول جملة العرش مائتين مرفق احد لم الى سوره عيسى مسير خمس مائة عام حدثنا
حدثنا ابو بكر بن ابي داود حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمرو بن عبد الواحد عن الاوزاعي
قال حدثنا احسان بن عطية رحمه الله قال ان جملة العرش ثمانية اقدام متبينة
في الارض السابعة روضهم قد جاورت السما السابعة وقروهم مثل حلولهم
عليها العرش اخبرنا اسحق بن احمد حدثنا عيسى بن عماد حدثنا جابر بن عطاء
ابن السائب عن ميسرة عن راذان رحمه الله في قوله عز وجل وتحمل عرش ربك
قوتهم يومئذ ثمانية قال ارسلهم في الخوم لا يستطيعون ان يرفعوا البها
هم من شعاع النور حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ابن الاشعث حدثنا محمد
بن حلف حدثنا رواد يعني ابن الجراح عن الاوزاعي عن عرو بن رباب قال جملة
العرش ثمانية نجاويون بصوت كحزن من رحيم يقولون سجدوا لربك فحسب
علي حاكم بعد ذلك واربعة منهم يقولون سجدوا لربك فحسب بعد ذلك
قال جدي رحمه الله خبرت عن ادريس بن سنان عن ابيه عن وعبد ابن منه
رحمه الله ان ملائكة الملائكة الذين يحملون العرش ناشئة في العرش وما بين
الملائكة الى اطراف الروس لا يوصف عظمها والاقدام راسية في اسفل السافلين
وحول العرش سبعون الف صف من الملائكة مائة الف صف حلف صف قيام ومن واما
ولا مائة الف صف من الملائكة مائة الف جناح الملك مسيرة ثلاث مائة عام وما
بين شجرة اذنه الى مائة مسيرة اربع مائة عام وما بين كنف ادم مسيرة
خمس مائة عام وما بين كنف ادم مسيرة خمس مائة عام ومن قد ميه الى كعبه
مسيرة خمس مائة عام وما بين كعبه الى ركنه مسيرة خمس مائة عام وما بين
ركنك الى اصل جدي مسيرة خمسين ومائتي عام وما بين مظهر جدي الى اضلاع
جناحه مسيرة ثلاث مائة عام وما بين مناجين من اضلاع مسيرة مائتي عام وما بين
كنه الى مرفقه مسيرة مائتي عام وما بين مرفقه الى اصل منكبيه مسيرة ثلاث
مائة عام وكفاة لو اذن له ان يقبض باحد ارجل على جبال الارض كلها ففعل وبالا
خزي على ارض الدنيا كلها ففعل وان جملة العرش طول كل واحد منهم مسيرة مائتي الف
سنة وسبعة عشر الف سنة وان قد روي موضع قدم ادم مسيرة سبعة الاف
سنة ويحرم لهم وجوه وعيون لا يعلم عد الا الله تبارك وتعالى فلما حملوا العرش
وفعلوا على ركنهم من عظمة الله تبارك وتعالى فلما حملوا العرش
فاستنوا قيا ما على ارجلهم وان قدم كل واحد منهم نافذة تحت الارض السفلى بقدر
مسيرة خمس مائة عام على الزخ حدثنا احمد بن محمد المصاحفي حدثنا ابن البراق حدثنا

عبد المنعم

عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وعبد رحمه الله قال ملائكة الملائكة الذين يحملون
العرش ناشئة في العرش وما بين الملائكة الى اطراف الروس قد روي عظم العرش وهو
لا يوصف عظمها وكل ملك منهم اربعة وجوه على اربع مائة عام وجه
خلفه ووجه عن يمينه ووجه عن شماله وما بين الوجوه الى الاقدام عيون بطرف
المسبك كله والاقدام راسية في اسفل السافلين وما خلق الله عز وجل من شيء
دون الخلق في جوف الكرسي والجللة وراكل شيء واربعة من الملائكة يدورون
حول العرش مد يوم خلق الله عز وجل العرش الى يوم ينفخ في الصور لكل ملك
منهم سنة اربعة برك باثنين وبنسج باثنين ويخوض وجه باثنين من لعب النور
وهم يقولون سبحانك قدوش الله الذي ملأ عظمته السموات والارض
ولا يور حلقها وهو العلي العظيم لا يسامون ولا يقترون ويذكرون
ويحفظونه بما هو عليه لا يدرون ما قديم من الله ولا بعد من الله يقولون
سبحانك قدوس انت بكل مكان ابن مائتين وحيث ما كنت وبين ملائكة حمله الكرسي
وبين جملة العرش سبعون جناحها من فلاة وسبعون جناحها من النور عظم
كل جناح منها مسيرة خمس مائة عام وبين الجباب الى الجباب مسيرة خمس مائة عام
ولو لا تلك الحب لاحتفت ملائكة الكرسي من نور ملائكة جملة العرش وكيف
نور الرب الذي لا يوصف ولا يدري ما كنهه وجملة العرش اليوم اربعة املاك
فاذا كان يوم القيامة ابدوا اربعة اخرون فكانوا ثمانية ملك منهم في مونة
اسنان تشيع للطير في ارضها وملك في مونة اسد تشيع للسياح في ارضها
وملك في مونة ثور تشيع للبهائم في ارضها ولكل ملك منهم اربعة وجوه
وحبا سنان ووجه شرو ووجه ثور ووجه اسد وذكر وعبد
رحمه الله تعالى ان جملة العرش طول كل واحد منهم مسيرة مائتي الف سنة
وسبعة عشر الف سنة وان قد روي موضع قدم ادم مسيرة سبعة
الاف سنة ولهم وجوه وعيون لا يعلم عد الا الله تبارك وتعالى
فلما حملوا العرش وفعلوا على ركنهم من عظمة الله عز وجل فلما حملوا العرش
فاستنوا قيا ما على ارجلهم وان قدم كل واحد منهم نافذة تحت الارض السفلى بقدر
مسيرة خمس مائة عام على الزخ حدثنا احمد بن محمد المصاحفي حدثنا ابن البراق حدثنا
لا يقترون يقولون لا اله الا الله ذو العرش المجيد المجيد المرفع ثم يستغفرون
ون المومنين والمؤمنات حدثنا الفضل بن العباس بن مهران حدثنا يحيى بن عبد الله
ابن بكير حدثنا مسلم بن خالد عن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب انه حدثه قال
كان يقال ان يوم القيمة فدت الارض من الاديم ثم حشوا الله عز وجل
من منها من الحن والا سن ثم اعدوا مصافهم من الارض ثم ركب اهل السما الدنيا
بمثل من في الارض ومسلم محرم من الحن والا سن حتى اذا كانوا على رؤس الخلايق
اضأت الارض لوجوههم فخر اهل الارض ساجدين قالوا افيكم ربنا قالوا الذين

سبع بنو ادم في ارضهم
وملك في مونة الاسد

احضرنا ابن لي عامهم حدثنا عمرو بن الخطاب حدثنا ادم حدثنا شريك عن عامر بن ابي العود
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولقد راه تركة احرأ عند سدرة
المتني قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيريل في صورة عند السدره
له ست مائة جناح جناح منها سبعة الاف ثمان مائة من اصحبه الهناويل الدواليبا
قوت ما لا يعلم الا الله عز وجل حدثنا الحسن بن هرون بن سليمان حدثنا محمد بن
سليمان بن حبيب قال احدثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن اسحق بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان
عمله فاذا مات قال الملكان للذات وكلاهما يكتبان عمله فقامت فابدين لنا ان
نصعد الى السماء فنقول الله عز وجل سماي مملوءة من ملايكتي يسبحون فيقولون
انقمهم في الارض فنقول الله عز وجل ارضي مملوءة من خلقي يسبحون فيقولون
فاين فيقول قوم اعلي فبرعدي او عند فبرعدي فسبحا في واحد اني وكبراي هـ
واكتبنا ذلك لعبدى الي يوم القيامة حدثنا عبد الله بن النضر حدثنا سلام
الطويل عن زيد العمي عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ملايكته في السماء يصعد
ابن ادم ولها لم من بني ادم يحوم السما فاذا ابصر والى عند عمل بطاعة الله عز وجل
كثره فيما بينهم وسموه وقالوا فلم الليلة فلان بها الليلة فلان واذا ابصر
والى عند عمل محصية الله ذلك يوم فيما بينهم وسموه فقالوا خاب الليلة فلان وكذا
حضر الليلة فلان تلك الليلة فلا نحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن هاشم البجلي
حدثنا الوليد اخبرنا عبده بنت خالد بن معدان عن ابيها قال ان في السما ملكا يقصه نور
ونصفه تلخ يقول سبحانك اللهم ويحمدك كل الغت بين هذا النور وهذا الثلج قال بين
قلوب المؤمنين ليس له شيعي غيره حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن كهيعبة قال حدثني عطاء بن ديار عن سعيد بن جبير
رضي الله عنه وبنا منا الاله مقام معلوم قال الملايكه ما في السما موضع الاعليه ملك اما
ساحدا واما قائم حتى تقوم الساعة حدثنا محمد بن العباس حدثنا زهير بن محمد بن فخير
حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن سفيان
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاري ما لا ترون
واسمع ما لا سمعون ان السما الهت وحق لها ان تيط ما منها موضع اربعة اصابع الا
وعليه ملك وامنع جهنم ساحدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لصحتم قليلا وليكنتم لتب
ولخرجتم الى الصعدت تجارون الى الله عز وجل ولوددت اني كنت سمعوا نقصد حدثنا
اسحق بن احمد الفارسي حدثنا محمد بن ابي بكر بن الحسن بن شقيق حدثنا ابو معاذ الجوزي
الفضل بن خالد حدثنا محمد بن سليمان قال سمعت النضر بن عمار رضي الله عنه في قوله
وانا نحن الصافون وانا نحن المسجون قال كان مسروق ابن الاخير يروي عن
رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في السما الدنيا موضع قدم الاعليه

الحسن بن اسد حدثنا
بن عبد المؤمن حدثنا

ملك

ملك ساحدا وقائم فذلك قوله عز وجل وبنا منا الاله مقام معلوم وانا نحن الصافون
وانا نحن المسجون اخبرنا ابن لي عامهم حدثنا محمد بن يحيى بن يونس الفتي حدثنا عبد الوهاب
بن عطاء بن سفيان عن قتادة عن معن بن عوف بن ابي جهم عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال لهم هل سمعون ما اسمع قالوا ما سمع من
شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاسمع المحيط السما وما تلام ان ينط وما فيها
موضع قدم الاعليه ملك ساحدا وقائم حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا علي بن ابي
لاية حدثنا عبد الوهاب بن عطاء مثله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن
خلف حدثنا ادم حدثنا شريك عن حصف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم
والصافات صفا فالناجرات رجرا فالنايات ذكرا قال يعني الملايكه حدثنا ابن ابي
عامر حدثنا ابراهيم الشافعي به حدثنا فضيل بن عياض عن الامام شمس عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملايكه فضلا
عن كتاب الناس يطوفون في الطرق فيبشرون الذكور فاذا راوا قوما يذكرون
الله تعالى بناذوا الى حياكلهم قال فحفرهم باجنهم الى عنان السما قال فيقول الله
عز وجل وهو اعلم ما تقول عبادي قالوا يحمدونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول
هل راوي فيقولون لا فيقول كيف لو راوي قالوا لو راوك كانوا لك اشد
تسبيحا وتحميدا او فيقول ما سبوا لو راوا قالوا سبوا لك الجنة فيقول
هل راوا فيقولون لا فيقول كيف لو راوا قالوا لو راوا كانوا لك اشد طلبا
وعلىها اشد حرصا قالوا وينقودون من النار فيقول وهل راوا قالوا لا قال
فيقول كيف لو راوا فيقولون لو راوا كانوا لك اشد نخودا واشد فرار
فيقول اشهدكم اني قد عقرت لهم فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم اما حاجة
فيقول تبارك وتعالى هم الحسبا لا يشقي حليهم اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو حنيفة
حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملايكه يسبحون في الا
رضن يلقونني عن امي السلام حدثنا احمد بن روح حدثنا عبد الله بن حنيفة قال
سمعت يوسف بن اسباط رجه الله يقول ختم ملايكه الليل وملايكه النهار
في صلاة الظهر وصلاة العصر فتقع ملايكه الليل وتسقي ملايكه النهار فيقول
زعم تبارك وتعالى ملايكتي ماذا انتم عبادي يقولون اتيناكم وهم
يصلون ونركضهم وهم يصلون وفيهم عبدك لم تنعم عليه بنعمة الاعمال انما منك
ينوي الله عز وجل اليهم زيد واعبد في النعم قال فيريدونه فيقولون
ربنا قد انتهى الزيد فينوي الله عز وجل اليهم كيف وجدتم عبيدي فيقولون وجدنا
شاكرين فينوي الله عز وجل اليهم اتقوا عبيدي واسئلوه فيقولون ربنا قد انتهى
السلا فيقولون كيف وجدتم عبيدي فيقولون وجدنا صابرا فيقولون اتقوا
من لا يسيل ولا يغتفر في بقاء في حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا خلاد

سبوح قدوس ربنا الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة اجنحتها وتصرخ
فادان يوم القيمة قال الله تبارك وتعالى ضربنا حاك وعوض صوتك نعلم اهل
السموات والارض ان الساعة قد اقتربت حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا
ابن جبر حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني ابن اسحق عن منصور بن المعتمر عن سالم
بن ابي الجعد عن ابن عباس رضي الله عنهما دفع الخدين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مما خلق الله تعالى ديكاً يراشه على الارض الساعة وعرفه منطوق تحت
العرش فدا حاط جناحه بالاقفين فاذا بقي ثلث العرش الليل الاخر ضرب جناحه
ثم قال سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله لنا غيره سميعنا من
بين الحافقين الا الثقلين فيرون ان الديكة انما تضرب باجنحتها وتصرخ اذا سمع
ذلك حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر قراءة قال حدثنا ابو فيثمة
حدثنا ابو حنيفة عن ابن ماذق رجه قال الديك يجاب الملايكة بما التسميح فل
رايتهم يلزموا يصيح بالليل حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا يوسف
ابن مهزيان حدثنا عبد الرحمن بن رطل من اول الكوفة قال بلغني ان تحت العرش ملكا
في صورة ديك يراشه من هو لو وصيصيته من نزع جلد خضر فاذا مضى ثلث
الليل الاول ضرب جناحه ورقا وقال ليتم القامون فاذا مضى نصف الليل
ضرب جناحه ورقا وقال ليتم المحققون فاذا مضى ثلثا الليل ضرب جناحه
ورقا وقال ليتم المصلون فاذا اطلع الفجر ضرب جناحه ورقا وقال ليتم
النائمون وعلمهم اوزارهم حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن جبر حدثنا جابر بن
حصين عن مجاهد عن ابن ابي عمير رجه الله قال حين يقول الملك سبحو القدوس
فحينئذ تحرك الطير اجنحتها حدثنا جعفر بن احمد حدثنا علي بن بشير حدثنا عبد
الرحيم عن حماد بن محمد حدثنا عبد الحميد بن يوسف رجه الله قال صاح ديك عند
سليمان عليه السلام فقال سليمان عليه السلام هل تدرون ما يقول هذا قالوا لا
قال فانه يقول اذكر والله يلمنا فليمن حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة بن
حبيب حدثنا ابو المعيرة حدثنا ابو بكر بن ابي مؤتم قال حدثني ابو سفيان
رجه الله قال ان الله تعالى ملكا في السماء يقال له الديك فاذا سمع في السماء سمع
الديك بوك في الارض يقول سبحان السبوح القدوس الرحمن الملك الديان
الذي لا اله الا هو فاما لما كروا او مرر بين عدد ذلك الاكشف الله حجة
حدثنا الوليد بن ابي ابراهيم حدثنا علي بن الحسن البجلي في حديثنا اسحق القروي حدثنا
عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي عبد
الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء والصلاة قائمة وتقرئ الاية فجلو
من اخدم ابو جحش الذي قتال قوموا فاضلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام ابا بن ابا ابو جحش ان يقوم معه فقال له عمر رضي الله عنه قم فقل يا ابا
جحش مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اقوم حتى ياتي رجل هو اقوى مني ذراعين

واشد

واشد مني بطشا فيصير عني ثم يدوس وجوه في التراب قال عمر رضي الله عنه
فتمت اليه وكنت اشد منه ذراعين واقتوي بطشا فصرعته ثم دسست
وجهه في التراب فاني علي عتقان فجز في عنه فخرج مفضيا حتى انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راي العصب في وجهه قال ما اريك يا ابا جعفر فاحضره عمر رضي
الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ددت انك كنت ابيتي براس الحبيبت
تقلم عمر رضي الله عنه فوجه فلما قام ناداه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجلس اخبرك
بغيا الرب عز وجل ابي جحش ان الله تبارك وتعالى في سماه ملايكة خستوع لا ير
فخون رؤسهم فخرهم حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادك وان الله عز وجل في سماه الثانية ملايكة
سجود لا ير فخر رؤسهم حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادك وان الله عز وجل في سماه الثالثة ملايكة
كلوع لا ير فخر رؤسهم حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
وقالوا ما عبدناك حق عبادك فقال عمر رضي الله عنه قال يقولون برسول الله
قال اما اهل سما الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل
السما الثانية فيقولون سبحان ذي العزة والجليل واما اهل السما الثالثة
فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت حدثنا الوليد قال حدثني الحسن بن احمد
بن الليث حدثنا غصنة النسيان يونس حدثنا زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم عن لوط
بن ابي لوط رجه الله قال بلغني ان نسيح اهل سما الدنيا سبحان ربنا الاعلى والثانية
سبحانه وتعالى والثالثة سبحانه ومحمد والرابعة سبحانه لاحول ولا قوة
الا بالله والخامسة سبحانه حي القيوم وهو على كل شيء قدير والسادسة سبحان
الملك القدوس والسابعة سبحان الذي ملا السموات السبع والارضين السبع
عرة ووقار حدثنا الوليد حدثنا ابو حاتم حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا الوليد
بن مسلم عن عمه بن خالد بن معدان عن ابيه قال ان الله تعالى ملايكة صفوف
يقول اولهم سبحان الملك الذي يقول الذي يريه سبحان ذي العز والجليل
ويقول الذي يريه سبحان الحي الذي لا يموت ويقول الذي يليه سبحان الذي يمت
الحلائق ولا يموت فثم صفوف ملايكة صفوفة بعضهم ابي بعض ترفعوا
يصرهم من خشية الله عز وجل ما نظر واحد منهم الى وجه صاحبه ولا ينظر اليه الى
ايوم القيمة حدثنا احمد بن ابراهيم المصاحفي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني قبيصة حدثنا ليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي حلال عن ثينة بن وهب ان كعب الاحبار رجه الله قال ما من حجر يطلع
الا نزل سبعون الف ملك من الملايكة حتى يحقوا بالقبور يضربون باحجارهم
ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا مسوا عرجها وهبط مثلهم
فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت الارض خرج في سبعين الفا من الملايكة يوقرونه

عنهما قال والسها ذات الحبد السما السابعة حدثنا ابراهيم حدثنا نصر بن علي حدثنا ابو
احد عن اسد بن علي عن اسحق بن عيسى عن علي بن رضى الله عنه قال اسم السما الدنيا سبع
واسم السابعة ارض مسير حمس مائة عام وما بين كل سما وارض حمس مائة عام
عن المسعودي عن معمر بن اي وائل وزين جندب عن عبد الله بن رضى الله عنه قال
ما بين السما والارض مسير حمس مائة عام وما بين كل سما وارض حمس مائة عام
وبصر كل سما وارض يعني غلط مسير حمس مائة عام وما بين السما السابعة الى الك
سبي مسير حمس مائة عام وما بين الكرسي والما مسير حمس مائة عام والعرش
علي الماحد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن لي زيد عن العزياني عن
ورق عن ابن لي يحيى عن مجاهد رحمه الله والمعارض قال معارج السما احد ثنا ابراهيم
بن محمد حدثنا محمد بن عوف حدثنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن ابي
مالك عن اسد بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آتيت بداية فكنيتها فبقي جبريل
ثم صعدت الى السما الدنيا فاذا آدم عليه السلام ثم الثانية فيها ابنا الخالة يحيى وعيسى
ثم الثالثة فوجدت فيها يوسف ثم الرابعة فوجدت فيها روت ثم الخامسة فوجدت
فيها ادريس ثم السادسة فوجدت فيها موسي ثم السابعة فوجدت فيها ابراهيم عليه السلام
حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى عن سمائل بن حرب عن عبد الله بن محمد عن الاحنف
بن قيس عن العباس بن عبد المطلب انه كان جالسا في عصاة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقال لهم هل تدرون كم بعد ما بين السما والارض قالوا لا قال فان
بعد ما بينهما اما واحد واما ثنتان واما ثلاث وسمعون سنة والثانية فوجدنا
كذلك حتى عد سبع سماوات ثم قال السابعة تحوي بين اعلاه واسفله ما بين السما الى السما
ثم فوق ظهور من العرش اسفله واعلاه مثل ما بين السما الى السما واه عذ وجل
فوق ذلك حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابي سفيان بن سليمان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا ابن لميعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال كانت
السماوات والارضون مكثر فبين فلما رفع الله السما وابداها من الارض فكان
فوقها الذي ذكرناه عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع قال
حدثني عبد الله قال سمعت وهب رحمه الله يقول ان السماوات السبع والارض
والبحار لفي الهيكل وان الهيكل لفي الكرسي وسيل وهب ما الهيكل قال شي
من اطراف السماوات محمد بن ابراهيم بن ابي رافع كطاب القسطا قال وسمعت وهب
رحمه الله يقول قال عز وجل اللهم بكلمتك خلقت جمع خلقك فاني على مشيتك
لبريات فيه مونة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء والظلمة على الهواء
والا ملائكة يجلون عرشك ويسبحون بحمدك والخلق يطيعك خاشع من خوتك لا يري
منه نور الا نورك ولا يسمع منه صوت الا صوتك ثم فتحت خزائن النور وطريق
الظلمة وكان لا يلا وطافا مختلفان بامر الله ثم استمرت السما في وسط الهواء فخلقت
منه سبع سموات السماوات ولا يكتك يسبحون بحمدك غير محتاج الى ذلك
ولا

سبحان من لا يطاقي
حدثنا محمد بن ابي نوح

ولا مستان من نور اموت الما ففتق من التراب وامرت التراب ان يهب من الما فكان
كذلك فسميت جميع ذلك الارضين وجميع الما الجاب ثم رعت في ارضك كل نبات
فيها بكلمة واحدة في تراب واحد يسلي بما واحد فجا على مشيتك مختلفا كله ولونه
ورنجه وطعمه منه الخلو ومنه الحامض والمر والطيب ريحه والمنين والقيح
والحسن ثم خلقت الشمس سراجا والقمر نورا والنجوم منيا ثم خلق من الماد واباما
وطير السما فخلقت منها انمي بصرته ومنها امم اذان فسميهم ومنها ميت انفس ا
حييت خلقت ذلك كله بكلمة واحدة منه ما عيشته الما ومنه مالا مبره على الما
خلقا مختلفا في الاحياء والالوان حبيته اجاسا ونوحته از واجا وخلقته اصنا
قا والهيئة الذي له خلقته ثم خلقت من التراب والماد واب الارض وما شيتها
وسباعها فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
ومنهم العظم والصغير يتاركة الله احسن الخالقين احسننا اسحق بن احمد حدثنا
ابن حيدر حدثنا سلمة ابن الفضل قال حدثني محمد بن اسحق قال ثم بحث الله ملكا من
الملائكة يعني الى تحت فصر فقال هل تعلم يا عبد الله كم بين الارض الى السما الدنيا
قال تحت بصر لا قال له الملك فان بين الارض الى السما الدنيا مسير حمس مائة
وغلطها مثل ذلك ثم بعد ذلك عرش ذي العزة ملك الملوك تجله اربعة من
الملائكة على كواظم فوق احضهم ما بين قدم اقدم الى كعبه مسير حمس مائة سنة
ومسير السماوات السبع وغلطهن وما بين الكعب الى الزكية مسير حمس مائة سنة
ومسير السماوات السبع وغلطهن وكما بين القدم الى المائكة والي الفتح مسير
حمس مائة سنة ومسير السماوات السبع وغلطهن وكما بين القدم الى الفتح وما
بين الفتح الى الاحقة مسير حمس مائة سنة ومسير السماوات السبع وغلطهن
وكما بين الفتح الى الاحقة ما بين الاحقة الى الفتح مسير حمس مائة سنة ومسير
السماوات السبع وغلطهن وما بين الفتح الى الماس وما بين الاحقة الى فوقهن
العرش عرش ذي العزة والملك والسلطان والقدرة العلي العظيم ثم بعد ذلك سجد
والعرش بهايه وحلاه عليه ملك الملوك تبارك وتعالى اي عدا واه فانت تطلع الى
ذلك ثم رعت الله تعالى على عرويه تحت بصره الله البعوضة فخلق ذلك
حدي رحمه الله عن عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عتبة بن مكرم حدثنا نصر
بن باب عن محمد بن اسحق عن سعيد بن العلاء الفريسي عن عبد الملك ابن عبد الله الفريسي
عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال كان العباس بن النضر بن عامر السلمي شريكا لعبد
الله بن عبد المطلب لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج حتى ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عباس ان الذي تزل على الوجي ارسلي الى الناس
كافة فليسان عريي مبين من فوق سبع شدا دلي سبع غلاظ تبيت الامويين
الى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة او نقصان فقال العباس وكنت خلق الله
سبع شدا د او سبع غلاظا ولما خلق من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى

السما الدنيا فجلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا ساكنا من الملايكة
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع في صورة البقر مثل عدد الحجوم شرابهم النور والخبز
لا يفترون من التليل والتكبير واما السما الثانية فساكنها عدد الف في صور العنقبات
لا ينامون ولا يفترون ولا ينامون منها ينشق السحاب حتى يخرج من تحتها قنطين
فندشش في جو السما معه ملايكة يصرفونه حيث امروا به امواتهم القبيح وانشيهم
تخفيف واما السما الثالثة فساكنها عدد الدمل في صور الناس ملايكة يفتنون في البروج
كنز النجوم جبارون الى الله تبارك وتعالى الليل والنهار وكانا يرون ما هو عند
واما السما الرابعة فانه يدخلها كل ليلة حتى يخرج الى عدن ساكنها عدد الانوار الشجر
صافون من انهم معاني صور الحور العين من بين رابع وساجد تنرق وجوههم بسبحك
ما بين السموات السبع والارض السابعة واما السما الخامسة فان عدد ما يصفك على سائر
الخلق في صورة النور منهم الكرام البرة والظلمة السفرة اذ الكبر والعنبر العرش من محاقهم
وصفق الملايكة بملاحية احدهم ما بين السما والارض واما السما السادسة فحزب الله الغالب
وجنده الاعظم لو امر احدهم ان يخلق السموات والارض باحد جناحيه اقتلعهن في صورة
الجبل السوية واما السما السابعة ففيها الملايكة المقربون الذين يرفعون الاعمال
في بطون الصحف ويخفضون المنوان فوقها حلة العرش الكروبيون كل مقبل من احدهم
اربعون الف سنة او قال اربعون سنة فتنازل الله رب العالمين ديان الذين خالق
الخلق رب العالمين حدثني عبيد الله بن مسلم حدثنا محمد بن احمد الحسيني عن محمد بن ابراهيم بن الحلا
حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الحميد بن معقل عن وهب بن منبه رجه الله
قال لئن ان الله تعالى خلق سبع سموات وسبع ارضين فقال كن قائل ما خلق من الجنات
دار السلام وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة
درجة هكذا اطول كل درجة مسير جنس مائة عام وبين كل درجة ودرجة
ما بين السما والارض معلقة برباط الرحمة لا يلق من فوقها فتمسكها ولا دعام من تحتها
فتمسكها فصورها وبقايا حلقها واسنن فيها والوايها واسرها وكل ما فيها من
نوارير قوارير في بياض الفضة في ثقا الزجاجة في شعاع الشمس بين داخلها
من خارجها كما يري الشواب في الزجاجة الصافية مخون فصورها جنس مائة
عام في خمس مائة عام فيها اربعة اعمارهم من ابن ونهر من ما غير اسن واهار من لبن ليم
ينعيم طعمه واهار من حردة للشاريين واهار من غسل صفوا ولهم فيها من كل الثمار
يقعد ساكن هذه الدار على كنان المسك والكافور يقوم على رايتين كل ولي منهم عشرة
الف وصيف وعشرة الاف وصيفه ولدان المخلدون فذلك قول الله عز وجل
وايه يدعو الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم فاهداية من الله
تبارك وتعالى والدعوى على لسان الرسل ثم قال عز وجل كن فكون دار الجوار
وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا
ما بين كل درجة كل بين السما والارض معلقة برباط الرحمة لا يلق من فوقها فتمسكها

ولا

ولا دعام من تحتها فتمسكها واساس دار الجوار مع شرف دار السلام فصورها وقفا
بها وجعلها واسرها والوايها وكل ما فيها من ذهب صجون فصورها الف عام في الف
عام فيها حبتان مداهمتان سبابين كل لستين الف علم فيها فاكهة وتخل وريمان
كروية لولو وكروية زمرد وكروية در وكروية ياقوت هكذا الى راس النخلة فيها
عينان تجريان فيها من كل فاكهة زوجان وفيها من كل حيرات حسان يقعدون
على الرابي وهي البسط يقوم على راس كل واحد منهم عشرون الف وصيف ٥٥
وعشرون الف وصيفه ولدان المخلدون قد راوا احدا قدك قول الله عز وجل
الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تجريان في ظلالهم
سما من ذهب لو قد على كل صحيفة اهل الارض لو سعتهم ثم قال كن فكون دار القوار
وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة
هكذا بين كل درجة ودرجة كابين السما والارض معلقة برباط الرحمة لا يلق من
من فوقها فتمسكها ولا دعام من تحتها فتمسكها واساس دار القوار مع شرف دار الجوار
فصورها وقفا وجعلها واسرها والوايها وصافها وكل ما فيها من ايقطير طريفة
درهم وطريفة زبرجد اخضر وطريفة زمرد اخضر يجلون فيها سوار من ذهب وسوار
من لولو صجون فصورها الف عام في الف عام فيها ماسكوب مخلق بقدره الخبار بتالي بلا
حدود كانها الدنيا فيها عينان تجريان بالكافور وعين تجري بالرحيقيل فيها مائة
فئة من در ومائة فئة من ياقوت ومائة فئة من زمرد ومائة فئة من لولو طول كل
فئة الف عام لها اربعة الاف مصراع مثل الذي فوق وعرضه انقيص من كل فئة اربعة
فراصم لكل فئة اربعة الاف مصراع من الدر يقول الله تعالى لها اتقي فتنقح ونقال لها
اتقني فتنقح في الفنة سر على كل سر يسبعون فشا بين كل فراشين وفراش
نهر تجري على الفراش حورا قاصرات الطرف على راسها وصيف حير من الدنيا وما فيها لورق
في البحر لذهب سمعة البحر من برقتها لا تنرق ولا تحفظ ولا تغوط ولا تبول ولا تحين كما
ذكرا الله عز وجل فيها ازواج مطهرات قد طهرت من جميع العاهات لو برا معصها الامتلات
دار الدنيا فيها مائة عمود من در ومائة عمود هكذا من لولو ومائة عمود هكذا
من زمرد ومائة عمود هكذا من ياقوت ومائة عمود هكذا من در ومائة عمود هكذا
الف عام على راس كل عمود كلة طولها مائة فرسخ يزد نور وجهها وحسها على لون
وجه الحور سبعين صنعا هذا العجايز السمط الرمن الذين كانوا في الدنيا فذلك
قول الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في طلال
يعني الظلال فيها سر وموسوعة وسر وموسولة كوكب ذهب وكوكب در وكوكب
زمرد وكوكب ياقوت يكون طول كل سر ومائة عام عند كل راس سر
عينان عين شقي المسك وعين سحر العنبر يقعدون سكان هذه الدار على الثاد
ويقوم على راس كل واحد منهم ثلاثون الف وصيف وثلاثون الف وصيفه
ولدان المخلدون لا يعلم كيف هي الا خالقها ثم قال كن فكون جنة النعيم واساس جنة

النجع مع شرف حنة الفرد وسر وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة
هكذا بقوله علي راس كل ولي منهم ثلاثون الف وصيف ووصيف ولدان محلدون
قدرا واحدا شرف قال كن فكون حنة الماوي مع شرف حنة النجع وهي مائة درجة
هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة
والارض وعند هاسدرة المنهي بنجع من ساقها هذا النبي صلى الله عليه وسلم وما
من عرفة ولا اريكة في حنة من الجنان الا وعرض من انفسان سدره المتني عليها
فيها الذعمود من در هكده او الف عمود من زمره هكده او الف عمود من لولو
هكده او الف عمود من ياقوت هكده او الف عمود مائة الف علم علي كل عمود سبعون
الف عرفة وفوقها ولا عليون قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يرون اهل عليين
كما يرون الكوكب الذي في افق السماء وفوق هذه غروف من فوقها غروف مبنية بخري
من تحتها الا يزار كل اشتاق ولي الله التطر الي الله تعالى الملح من بعض الكواكب الا فذلك
قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس تجري فيها
الانهار فيها لا يخبون عنها حولا فيها مائة الف قنديل لؤلؤة قنديل الانعام تاتي اليه ارواح الشهداء
معلقة تحت العرش وان الله تعالى خلق ما شاء من شيا كيف شا خلق الله حنة عدن
وفيا هذا الكون وفيها شجرة طوبى عرسها الله بيده واربعة اشيا تولى الله تعالى
خلقها بيده شجرة طوبى عرسها الله تعالى بيده وخلق ادم عليه السلام بيده وحنة عدن
خلقها بيده وكتب التوراة لموسى عليه السلام بيده وحنة عدن مثل مح البهيم اصغر
واحد ومورد وعنده ذلك يري منجها من الف عام شرف قال لها حنتي تكلمي فقالت
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون هم
الذين هم الزكاة فاعلوا والذين هم في نفوسهم فطون فني والله دار لا تقوم
بالاثام ولا يغيرها ريب الزمان ولا يذهب بها الحداثات ملا لها المسك روضا
ضها الدرو والمرجان ترائيا الورش والزعفران سفها عرش الرحمن وحدها
الولد ان كلما اشتاقوا را والرحمن تعالى حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن حاد حدثنا
علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا مسعود بن حماد عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل الجنة خشيها ذهب احمر وكن بها زمره احضر
ومر بها كالمثال الدلا احلي من الشهرة والين من الزبد لا عجز لها حد ثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
شريك عن محمد بن جادة عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام اخبرنا
ابو بصير حدثنا ابن نمير حدثنا ابو بصير عن ابيه عن ابي عمير عن مالك
بن الحويرث عن مخنف بن سمي رجه الله قال ان الجنة قصور من ذهب وقصور
من فضة وقصور من ياقوت وقصور من زبرجد ترائيا بها المسك والزعفران
حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا اسحق بن عمار حدثنا خالد بن الحارث

عن حكم

عن حكم بن معاوية عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين كل مصرتين من مساير الجنة
سبع سنين حدثنا عبد الله ابن محمد بن حبان بن مقبل حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
الضرير بن شميل حدثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسيرا الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حد
محمد بن يحيى المروزي حدثنا ابو حنيفة حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
عن خلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن زوجين
يوريح نسوة ما بين يمين ثيابهما حدثنا الفضل بن العباس حدثنا القواير يري حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن يحيى ابن حميد حدثنا جابر بن الاعشى
عن ابي سنان عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون
ويشربون ولا يبولون ولا ينخفون ولا يمتطون زاد منه ابو الاحوص
الملاحقة احمد بن حنبل وروى الشيخ كوثج المسك حدثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا محمود
بن خالد وعباس الخلال قال حدثنا عمر بن عبد الواحد حدثنا الا وراعي عن هرون بن رباب
عن اسد بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبحث اهل الجنة
يوم القيامة في صورة ادم جرد مرد مكملين انا ثلاثين شربوني لهم شجرة
في الجنة فيكسبون منها لا تبلي ثيابهم ولا يفني ثيابهم حدثنا ابو بكر البزار حدثنا
محمد بن موسى القطان حدثنا محلي بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن عامر الاحول
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا
جامعوا اسامع عاده والبا را حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا هناد بن السوي حدثنا عبيد
بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المرأة من اهل الجنة ليري بها من ساقها من وراسيعين حلة من حرير ومخما وذلك
لان الله عز وجل يقول كما نهن اليا قوت والمرجان فاما اليا قوت فانه جردوا دخلت فيه
سلكة لها نية من وراية حدثنا محمود الواسطي حدثنا ابو هشام حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن عامر الاحول عن ابي الصديق عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن اذا اشترها الولد في الجنة كان حله وسنه وصفه كما ينبغي حدثنا يوسف
بن يعقوب النخعي بوري حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج المواقف حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن عامر الاحول عن قتادة عن ابي الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا مشوف بن ابا ان حدثنا اسحق بن عيسى عن
محمد بن ابي حميد عن موشى بن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمود من ذهب عليه مدائن من زبرجد يضي لاهل
الجنة كما يضي الكوكب الذي في حوا السماء قبل يرسل الله لمن هذا قال للمخاضين في
الله تعالى حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا اسحق بن حاتم البزازي حدثنا عبد
المجيد بن ابي رواد عن ابيه قال حدثني من اصدق عن زيد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة تخرج من اعلاها الخلل ومن اسفلها
حنبل يلق من ذهب مسوحة سلجة بالدر والياقوت ذوا احجية لا تروث ولا تبول
يركها اوليا الله فظهورهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم متولة ياد
ما بلغ ها ولا منازل هذه الكرامة فيقول انهم كانوا يصلون وتنامون ويصومون وكنتم
تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تاكلون وبقا تلون وكنتم تحبسون اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد بن جاد حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضال عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط
قال ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمس مائة كحور الاربع مائة بكر وخمسة الاف ثيب
ما بينهما واحدة الا بها نقما عمر الدنيا كلها لا يا حمر واحد منهما من صاحب وانه لتوضع
ما يدته فما تنقضي منها ليلته عمر الدنيا كلها وانه ليا يتيه الملك بحجة من ربه
عز وجل وبين امتحنه مائة او سبعون حلة فيقول ما اتاني من ربي شيئا احب
الي من هذا فيقول ايجبك هذا قال نعم قال فيقول الملك لا اذا شجرة يا شجرة
تكوني لفلان من هذا ما اشبهت نفسه حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا علي
بن الجعد حدثنا فضل بن موزون عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صوة
وجوههم مثل صوة القزيلة البدر والرمية الثانية على احسن كوكب دري في السماء
لكل رجل زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يري الخ سوة فها من ورثوها ما ود
ما بها وحملها حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سعد بن ابراهيم بن عبد الله بن خالد بن
المصيصي حدثنا حجاج بن محمد قال سمعت ابا عثمان بن محمد بن مطر في حديث عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن سيار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قام رجل فقال يا رب اريد في الدرع فقال الله له
هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يا رب اريد في الدرع فادن له فيبدرجه
ولا يفتت حتى يعود كل سنبلة طولا لها ثني عشرة ذراعا ثم لا يروح مكانه
حتى يكون منه ركام امثال الجبال فقال اعز اي رسول الله لا يخرج من الرجل
الا في شيئا او انصار يا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن الحسن بن عبد
الملك حدثنا محمد بن عبد الله بن شاذان الواسطي بالوفة حدثنا عبد الحميد
بن سليمان اخو قليم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة لمواغا من مسك مثل مراخ دواك في الدنيا اخبرنا ابو يعلى
حدثنا محمد بن عوف حدثنا رشيد بن بن سعد عن محمد بن الحارث عن دراج عن ابي
المسيب عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقرس برقعة
والذي يقضي بينك ان ان تقاها كل بين السماء والارض وان بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة سنة حدثنا محمد بن طاهر بن ابي الرملة حدثنا عبد الله العبدني
قال وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا عبد الله بن جاد عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال يدخل اهل الجنة الجنة جرد مرد يهتج جاد يحلبين اثنا ثلاث وثلاثين على خلق
ادم وطول مستبين ذراعا في عرض سبع اذرع حدثنا ثوبان بن السري حدثنا احمد
بن حنبل حدثنا ابي عن ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن سيار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مقعدا منكم من الجنة ان يقال له تم فتمن فيقال له هل تمنيت فيقول نعم
فيقال فلك ما تمنيت ومثله محه حدثنا ابو حنيفة حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابي عن
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن مطر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليرى في الجنة من رآها من رآها
سبعين حلة حدثنا محمد بن اسحق بن الوليد حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابو قتية
حدثنا ابن عبيد عن ابن ابي كح عن ابي هريرة عن ابيه عن جابر رضي الله عنه
قال سبيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ارض الجنة فقال خنق بيضا اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد بن جاد حدثنا علي بن المنذر حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
محمد بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه في قوله يوم تبدل الارض غير الارض
قال ارض بيضا كما نقا فضة لم يغير الله عليها ولم يبقك عليها دمر حرام حدثنا
محمد بن العباس حدثنا زباد بن يحيى حدثنا عبد الله بن بارق قال حدثني خاتم
بن سهاك انه سمع ابا هذيل يقول قال قلت لابي عباس ما ارض الجنة قال مونة بيضا
من فضة كما نقا امرأة قلت فما نورها اياها ايت السابعة التي تكون قبل طلوع الشمس
كذلك نورها الا ليس فيها شمس ولا زهرير قلت فما انوارها في حدة قال
لا ولكنها تجري على ارض الجنة مسكبة لا تقصها هذا ولاها هذا قال الله تعالى
لها كوني اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن جاد حدثنا علي بن جاد عن ابي فادم قال سمعت
سفيان الثوري سهاك بن محمد بن عبيد الله عن هذا الحديث فقال يا ابا عبد الرحمن
ابن الجنة قال اخبرني ابي حدثنا سلمة بن كميل عن ابي الرضا عن عبد الله رضي الله
عنه قال الجنة في السماء السابعة العليا والارض في الارض السابعة السفلى حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا الوليد بن عتبة الحنظلي حدثنا الوليد بن مسلم قال
اخبرنا ابي محمد بن مهابا عن سليمان بن موسى عن كريب عن اسامة بن زيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد
بن الفرج الحمصي حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي حدثنا محمد بن مهابا عن ابي
المعافري عن سليمان بن موسى قال حدثني كريب انه سمع اسامة بن زيد رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل الجنة فان الجنة لا يظلمها
في رب الجنة نور تبتلا ودرجاته في مقام ابد في دار سبيبه وفاكهة وحضره وحي
وسمه في حلة عالية بهيمة قالوا نعمه رسول الله عن المشركون لها قال قولوا
ان شاء الله قال القوم ان شاء الله هذا القط حديث احمد بن محمد بن عمرو بن موسى بن سعيد

عن قتادة قال وحد ثنا ابراهيم بن متوية حد ثنا الفضل بن الصباح حد ثنا ابو عبيد عن حماد
عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان الشمس والقمر
وجوههما الى السما والارض الي الارض يضيان من في السما كما يضيان من في الارض حد ثنا
ابراهيم حد ثنا عبيد بن ادم ان اباة حد ثنا عن ورقان ابن ابي جريح عن مجاهد
رحمة الله وجعل الشمس سراجا وهاجا قال يتلا لا حد ثنا الوليد بن ابان حد ثنا
الحسن بن علي قال حد ثنا قري علي عامر عن اسباط عن السدي رحمة الله وجعل
القمر فحين نور اجعل صوا القمر فحين جميعا كضوه في السما الدنيا والنور الصوا
وجعل الشمس فحين سراجا حد ثنا اسحق بن احمد الفارسي حد ثنا عبد الله بن عمر ان
قال حد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر عن عطاء رحمة الله وجعل القمر فحين نور
قال يحيى لاهل السما كما يضي لاهل الارض حد ثنا الوليد حد ثنا عمرو بن سعيد حد ثنا
اسحق بن يحيى بن رافوية حد ثنا الفضل بن سوسية عن الحسين بن واقد عن مكر
عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعل القمر فحين نور قال رحمة
يضي السموات وظهره يضي الارض احبنا احمد بن الحسين الحد احبنا
علي بن المد بن حد ثنا يحيى بن سعيد حد ثنا اشعث عن الحسن رحمة الله مثله
حد ثنا ابراهيم بن متوية قال حد ثنا الحسن بن علي بن عمار حد ثنا ابو المخنف حد ثنا
سعيد بن بشير عن قتادة رحمة الله قال الشمس طوله ثمانون فرسخا في عرض ثمانين
فرسخا حد ثنا ابو الطيب احمد بن روح حد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العبدي حد
عبد الله بن سليمان عن محمد بن السائب عن لي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال له كم طول الشمس والقمر وكبر عرضها قال يتبع مائة فرسخ في شمس
فرسخ وطول الكواكب اثني عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا حد ثنا ابو يحيى الرازي حد
سلمة حد ثنا ابراهيم بن الحكم قال حد ثنا لي عن عكرمة رحمة الله قال الشمس على قدر الدنيا
وزيادة ثلاث والشمس على قدر الدنيا حد ثنا الوليد بن ابان عن لي صالح حد ثنا ابو صالح
عن مخوية بن صالح عن ابي الراهوية عن كعب رحمة الله قال خلق الله تبارك وتعالى
القمر من نور الانوار قال وجعل القمر فحين نور وخلق الشمس من نار الانوار
انه قال وجعل الشمس سراجا والسراج لا يكون الا من النار حد ثنا الوليد عن ابي حاتم
حد ثنا ابو صالح حد ثنا معاوية رحمة الله انه بلغنا النيران اربع فنادى تاكل وتشرب
ونا ولا تشرب ولا تاكل ونا ولا تشرب ولا تاكل ونا ولا تشرب ولا تاكل فنادى التي تشرب
ونا تاكل فنادى حيتم والنار التي لا تاكل ولا تشرب فنادى الدنيا والنار التي لا تاكل ولا تشرب
فالنار التي خلقت منها الملائكة والنار التي تشرب ولا تاكل فنادى التي خلقت منها الشمس
ومنها خلقت الشياطين قال حبيب رحمة الله حد ثنا ابو عثمان حد ثنا الحسن بن علي
الحسني حد ثنا حمزة عن ابن جندب رحمة الله قال الشمس جرم من ثلاثة الاف جرم
من نور تحت العرش حد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حد ثنا سلمة حد ثنا ابراهيم بن الحكم
قال حد ثنا لي عن عكرمة رحمة الله قال سعة الشمس سعة الارض وزيادة ثلاث

وسعة

وسعة القمر سعة الارض مرة وقال عكرمة رحمة الله ان الشمس اذا غربت دخلت بحرا
تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت استخفت زها من الخروج فقال لها الرب
جل جلاله ولهم ذلك والرب اعلم قالت اني اذا اخرجت عبتت من ذلك فقال لها الرب
تبارك وتعالى اخرجي قلبي عليك من ذلك شي صبيهم حين ابعثها اليهم مع ثلاثة عشر
الف ملك يقودونها حتى يدخلوها فيها حد ثنا الوليد حد ثنا علي بن الحسين حد ثنا
احمد بن صالح حد ثنا عبد الرزاق اخبرنا محمود بن ابي اسحق عن وهب بن جابر عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما في قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال ان الشمس تطلع
في يوم ما بنوا آدم يعني ذنوب بني آدم فاذا غربت سلمت وسجدت فاستبادت
فيودن لها حتى اذا غربت سلمت وسجدت فلا يودن لها فيقول ان المسير بعيد وانه
ان لا يودن لي لا ابلغ فليس ما شا الله ان تخلص ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت
قال محمود رحمة الله وبلغني عن ابن المسيب قال ما تطلع حتى يخرجها ثلاث مائة وستون
ملكا كراهة ان تجده حد ثنا ابراهيم بن علي حد ثنا اسحق بن ابي حمزة حد ثنا جابر بن محمد السلمي
حد ثنا ابو عمرة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب رحمة الله قال لا تطلع
الشمس يوم ما حتى يخرجها ثلاث مائة وستون ملكا كراهة ان تخدم من دن الله تعالى
حد ثنا الوليد حد ثنا ابو حاتم حد ثنا ابو صالح حد ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن عطاء
ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال الشمس بمنزلة السابغة تجري
بالنهار في السما في فلكها فاذا غرت تجرت الليل في فلكها تحت الارض حتى تطلع من مشرق
فيها قال وكذلك القمر حد ثنا الوليد حد ثنا ابو حاتم حد ثنا ابو صالح حد ثنا يحيى بن ايوب
عن هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن رحمة الله انه قال اذا غربت الشمس دارت
في فلك السما مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق الذي تطلع منه وتجري في السما
من مشرقها الى غروبها ثم ترجع الى الافق مما يلي دبر القبلة الى مشرقها كذلك في مسجود
في فلكها وكذلك القمر حد ثنا ابو بكر بن ابي داود حد ثنا خالد حد ثنا الوليد
بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية رحمة الله قال الشمس والقمر والنجوم في فلك
بين السما والارض تدور حد ثنا الوليد قال قرأت علي ابي حاتم قلت حد ثنا محمد بن عمران
قال حد ثنا لي قال حد ثنا ابي ليلى عن اسمعيل بن رجاء عن سعد بن اباس هو ابو عمرو
السبيعي عن عبد الله بن مسعود رحمة الله عنه انه قال ذات يوم لحسان بن ابي ابي
قول الله عز وجل تغرب في عين حامية ما يعني بها قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها
اذا غربت سجدت له وسجدة عظيمة ثم كانت تحت العرش فاذا حضر طلوعها سجدت
له وعظيمة ثم استأذنته فياذن لها فاذا كان اليوم الذي تخلص فيه سجدت له
وسجدة عظيمة ثم استأذنته فتفعل بها التي فاذا حضر طلوعها سجدت له
وسجدة عظيمة ثم استأذنته فتفعل بها التي قال فتجس مقدار لميلين قال
ويفزع لها المنفذون قال وينادي الرجل تلك الليلة حاره فلان ما شأنا الليلة
لقد كنت حتى شجعت وصليت حتى اعيتت ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت وذلك قول

عز وجل حين لا يفتح نفسها ايما لم تكن امت من قبل حدثنا الوليد بن ابان عن لي جان
حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن لي الزاهرية عن يزيد بن شريح عن ابي رجة
قال اذا اراد الله عز وجل ان تطلع الشمس من مغربها اذ ارجها بالقطب فحل مشر
فيها مغربها ومشرقها حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد حدثنا عمر بن الخطاب
السجستاني حدثنا ابو اليمان الحكم بن باقر حدثنا عوف بن محمد بن الجهمي عن سليمان بن عامر
الجنا بيري عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل
بالشمس سبعه الاك يرمونها بالتلج ولو لا ذلك ما ماتت شيئا الا اخرقة حدثنا
الوليد بن ابان حدثنا علي بن الحسين حدثنا عبد المؤمن بن علي حدثنا عبد السلام بن حرب
عن ابي نيت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لو ان الشمس تجري من واد
ما انتفع احد من اهل الارض بشي منها ولكنها خلق في الصيف وتختفي في الشتاء فلو ان
طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف لا ينجيهم الله ولو اطلعت مطلعها في الصيف في
الشتاء لقطعهم الله حدثنا الوليد قال قرات علي بن يحيى ابن عبدك قلت حدثكم محمد بن سعيد
بن سائق حدثنا عمرو بن ابي قيس عن عامر بن ربيعة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
تطلع الشمس بين قرني الشيطان او في قرني الشيطان من حين فانه تقع في السماء في
فتحة الا فتحت لها باب من ابواب جهنم حتى اذا كانت الطير تفتح لها ابواب جهنم
جميعا فكان ابن مسعود رضي الله عنه ينهاها ان يصلي حتى تطلع الشمس حتى يتبين
وجين يتبين النهار حدثنا الوليد حدثنا الحسن بن احمد بن ابي حدثنا احمد بن
الصباح حدثنا علي بن حفص المدايني حدثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الامير
بن نباتة عن علي بن رجة قال ان الشمس اذا طلعت فتف معها ملكان موكلان
بها يجريان معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطرها فيل يغلي وما قطرها قال حبان
العشر فخر ساجدة حتى يقال لها امين بقدره الله فاذا اطلعت اصابها سبع
سموات وبقاها لاهل الارض قال وفي السماء ستون وثلاث مائة برج منها اعظم
من جزيق العرب الشمس في كل برج منها متر تنزل حتى اذا وقعت في قطرها
قام ملك بالشرق في مدية يقال لها ملبسان وقام ملك في المغرب في مدية يقال لها
سبان فقال الشمس في اللهم اعط مني خلفا وقال المعز في اللهم اعط ممسكا تلفا
فاذا اعلنت الحقة ودعب من الليل تجزي في حرات السما ثم ناديا هل من مستقر
يعقر له هل من تاييب يتاب عليه هل من راعب يرد بها حبة هل من نالوم يتصور
ثم يقولان ان ربنا الحق وشكوكه حتى اذا كان من السحر اطلعا الى الارض فقالا
سبحن ذا العلاء ايا في قهرنا فنقول ملك تحت الارض السفلي يقال له ابراهيم
سبحانك حيث انت فتقولان سبح لله الوعد والبرق والنظر والحصى والبرق وما وضع
في الارحام وما لم يوضع وما تحت التور الاسفل قال الارض السفلي فيل اعلى وما لا يعلمون
قال ما هو مستقر في اصلية الرجال حدثنا ابو معشر الدارمي حدثنا عبد الله بن
حادي بن سلمة عن يونس بن قاضي عن ابي رجة عن علي بن ربيعة عن ابي رجة عن ابي رجة

يوم الاسفل وما يعلمون
يعلمون قبل العلي ما

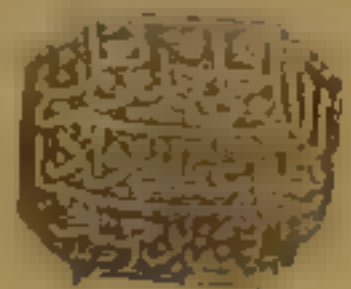
وسلم

وسلم الشمس والقمر ثوران عفران في النار حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم قال حدثنا
الصلت بن مسعود قال وحدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا العباس بن يزيد قال
حدثنا درست بن زباد عن يزيد السرقاشي عن اسير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا عمدة عن مجاهد عن بيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل واذا البحار سجرت قال يكون الله عز وجل
الشمس والقمر والنجوم في البحر ثم يرسل عليها نارا فتشتها فتصير نارا فذلك قوله
واذا البحار سجرت حدثنا ابو يحيى حدثنا هناد حدثنا ابواسامة عن مجاهد عن شيخ من
بجيلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا كان يوم القيامة كور الله تعالى الشمس
والقمر والنجوم ثم يرسل الله عليهم ريحا تدور فتشتها فتصير نارا فذلك قوله
تعالى واذا البحار سجرت حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبد الله
المجزي حدثنا ورد بن عبد الله حدثنا محمد بن طلحة عن جابر عن مسلم بن نياق عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق الشمس والقمر اجزاها في النار
فلم يستطعا انما حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابي حمزة
حدثنا حماد بن محمد السلمي ابو القاسم المروزي حدثنا ابو عمرة نوح بن ابي مريم عن مقاتل
بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يبعثها هو جالس ذات يوم اذا ناه
رجل فقال يا ابن عباس سمعت بالبحر من كعب الاحبار رجة الله يذكرك في الشمس
والقمر قال وكان ابن عباس رضي الله عنهما متكيا فاحتقر ثم قال وما ذاك قال
نعم انه يحا بالشمس والقمر يوم القيامة كما يحا ثوران عفران في النار فان في النار
قال عكرمة رجة الله وطارت من ابن عباس رضي الله عنهما شطية ووقعت اخري
عصا ثم قال كذب كذب ثلثا ثاعرة فهو ديه يريد اذها في الاسلام جل وعجل
والكرم ان يجرب على طائفة المرن الى قول الله عز وجل وسبحكم الشمس والقمر والارض
بيدي ولها في طاعة فكيف يجدر عبد بين شني عليها انها داسان في طاعة قاتل هذا
الحير وقبح خبره ما احبوا علي الله عز وجل ولعظم قدسية علي هدي بين العبد والمطيعين
الله عز وجل ثم استخرج مرارا ثم اخذ غويدا فجعل ينكت في الارض فقل كذك
ما شكا الله بشانه رفع راسه ورما بالعود ثم قال الا احد نكم ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الشمس والقمر وبد وخلقها ومصير امرها قال
قلنا نعم يرحمك الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك
فقال ان الله عز وجل ما ابر خلقه احكاما ما و لم يبق من خلقه غير ادم خلق
شمسين من نور عرشه فاما ما كان في سابق علمه ان يدعها سمسا فانه
خلقها مثل الدنيا ما بين مشا رونها ومخازنها وما كان في سابق علمه ان يطمسها
وتحوها فاما ما خلقها دون الشمس في العظم ولكن انما يري صغر فامن شدة
ارتفاعها في السماء وبعد هامن الارض فلو تراءى الله عز وجل الشمس والقمر كما كان خلقها
في يدي امرها لم يوف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدرى الا حير في بول

ومني ياخذ اجزه ولا يدري اسماء الى من يصور ومني يقطر ولا تدري المراته مني تخت
ولا يدري السلون مني وقت ملاهم ومني وقت حجوم ولا يدري الديان مني حل ديتهم
ولا يدري الناس مني يزعمون لمعاشهم ومني يسكنون لراحة اصبا دهم وكان الرب جل
جلاله انظر لعباده وارحمهم فارسل جبريل عليه السلام فامر جبراهة علي وجه التمس
وصوب سيد شمس ثلاث مرات وطرس عنه الضو وبقي فيه النور فذلك قوله تعالى وجعلنا
الليل والنهار رايتين الانية فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو اثر الحو
ثم خلق الله عز وجل للشمس محلة من ضو نور العرش لها ثلاث مائة وستون عروة وكل
اسه عز وجل بالشمس وعجلها ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من اهل سما الدنيا
قد تغلق كل ملك منهم بحرفة من تلك العروة وكل بالشمس وعجلها ثلاث مائة وستين
ملكاً من الملائكة من اهل سما الدنيا قد تغلق بكل عروة من تلك العروة ملك منهم وخلق
الله تعالى مشارق ومغارب في قطري الارض وكفي السما ثمانين ومائة عين في المشرق
لمينة سودا وثمانين ومائة عين في المغرب مثل ذلك طينة سودا تقو عليها كغلي
القد اذا ما اشتد غليها فذلك قوله تعالى تغرب في عين حامية وانما يعني حارة سودا من طين
وكل يوم وليلة لها مطلع جديد ومغرب جديد ثمانين اولها مطلعاً واخرها مغرباً الطول
ما يكون النهار في الصيف واخرها مطلعاً ومغرباً اقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك
قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين يعني اخرها هنا واخرها هنا وترك ما بين
من المشرق والمغرب ثم جعل بعد ذلك فقال رب المشرق والمغرب فذلك عروة
تلك العينون كلها وخلق الله عز وجل حرادون السما عرشاً ثلاث نواحي فهو موج
مكفوف قائم في الهواء امر الله تعالى لا يقطر منه قطرة والجو كلها ساكنة وذلك الجرجاد
في سرعة السهم ثم انطأ في الهواء استنوا كانه جلد سمود ما بين المشرق والمغرب
تجري الشمس والقمر والحسن في ذلك الجرف فذلك قوله وكل في فلك يسبحون والفلك
دوران العجلة في حبة عود ذلك الجرف والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من دون
ذلك الجرف لا حرقته كل بني في الارض حتى الصخور والحجارة ولو بدت القمر من دون ذلك
الجرف لا فتن به اهل الارض حتى يعبدوه من دون الله الامن شأ الله ان يعصمه من اوليائه
قال ابن عباس رضي الله عنهما فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا ايها الرسول الله
ذكرت مجري الحسن مع الشمس والقمر وقد اقسم الله عز وجل بالحسن في القرآن الى ما كان
من ذلك اليوم فما الحسن فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي هو حسن كواكب
البرجيس ورجل وعطارد وجوام والزهرة فمنه الكواكب الحسن المطالعات الجارية
مثل الشمس والقمر في الفلك الغاديات معها فالناسا بر الكواكب كلها فخلق الله من السما
كتخلق القناديل من المساجد فمن يد رت مع السما دوراناً بالتسبيح والتفديس
والصلاة به عز وجل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وان احببتم ان تستبينوا ذلك
فا نظروا الى دوران الفلك ها هنا مرة وها هنا مرة وان لم تستبينوا ذلك فالجبره وها
مرة ها هنا وها هنا مرة فذلك دوران السما ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه

الحسن

الحسن ودوران السما اليوم كما ترونها فلك ملا فادورانا يوم القيامة في سرعة
دوران الرحا من احوال يوم القيامة وزلازل فذلك قوله يوم تقوم السما وتزول
الحياك سيرا فويل يومئذ للمكذبين فاذا طلعت الشمس فانها تطلع من بحرين تلك العين
على عجلتها ومعها ثلاث مائة وستون ملكا ناشروا الحنجر في الفلك بحروها في الفلك
بالتسبيح والتفديس به عز وجل علي قدر ساعات النهار والتمركز على قدر ساعات
الليل ما بين الطوال والقصير في الشتاء كان ذلك والصيف او ما بينهما في الخريف والربيع
فاذا احب الله عز وجل ان يبتلي الشمس والقمر ويرى العباد اية من الايات يستنبهونهم
رجوعاً عن معاصيه واقتبالاً على طاعة خذت الشمس عن العجلة فتقع في عود ذلك الجرف فاذا
اراد ان يعظم الانية وشيتد تخويف العباد وفقت الشمس كلها فلا يبقى على العجلة
منها شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدد النجوم وذلك المنة من كسوفها فاذا ابداه
عز وجل ان يجعل اية دون اية وقع النصف منها او الثلث او الثلثان في السما ويبقى سائر
ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف ولا الشمس والقمر وتخويف العباد واستغناء
من الرب عز وجل اي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بحملها فرقتين فرق منها يقبلون
الى العجلة فيخروا الى الشمس وهم في ذلك يفقدونها في الفلك على مقادير ساعات النهار
او ساعات الليل لا يمكن اوفار الكيل لا يريد في طولها شيء وقد اهتم الله عز وجل على ذلك
وحمل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس بعد الكسوف قليلاً قليلاً من ذلك
السواد الذي يعلوها هو عمر ما ذلك الجرف فاذا خرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلها فاحملوها
ها حتى يضعوها على العجلة وذلك حين يحل للعالم ثم يجدون الله عز وجل على ما قوامه ذلك
ويتعلقون بعروة العجلة ويخرونها باذن الله تعالى في حبة ذلك الجرف حتى اذا ما بلغوها المغارب
ادخلوها تلك العينون وتستقط في افق السما في العين قال النبي صلى الله عليه وسلم وحجبت
من خلق الله عز وجل وما بين من القدرة فيها لم يخلق عجب من ذلك والعجب فذلك قول
جبريل عليه السلام سبارة العجنيين من امر الله وذلك ان الله عز وجل خلق مدينين احدهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة الاف باب ما بين كل بابين فرسخ واهل
المدينة التي بالمشرق من بني اسرائيل مومنينهم الذين كانوا امنوا بعبود واهل المدينة
التي بالمغرب من بني اسرائيل مومنينهم الذين كانوا امنوا بعبود واسم المدينة التي بالمشرق
بالسريانية برقيسيا وبالعربية جابلق واسم المدينة التي بالمغرب بالسريانية برحيسيا
وبالعربية جابر بن يثوب كل يوم على كل باب من ابوابها عشرة الاف رجل في الحراسة
عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا ينزل تلك الحراسة بعد ذلك اليوم الى يوم يبعث في الصور
والذي نفس محمد بيده لو لا كثرة ما ولا القوم وصحاح اصواتهم لسمع الناس جميع اهل الدنيا
وتقع هذه الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن وراءهم ثلاث امم مستنك وتاويل وتأويل
ومن دونهم يا جوج وما جوج وان جبريل عليه السلام انطلق في الهميلة اسري في المسجد
الحرام الى المسجد الاقصي فدعوت يا جوج وما جوج الى دين الله والى سيادته فابوا ان يجيبوه
وهم في النار مع من عصا الله من ولد ادم وولد ايليس ثم انطلق في اهل ما بين المدينين فدعوتهم



اليدين الله وعبادته فاجابوا وانا بواهم اخواسا في الدين من لصن منهم فهو مع محبتكم ومن
اسا هم فهو مع المسي منكم ثم انطلق في الامم الثلاثة ودعواهم الي دين الله عز وجل
والي عبادته فابوا على ذلك وانكروا مع ما دعواهم الي دين الله وقلوا يا الله وكذبوا رسوله
فهم مع باجوج وما جوج وسائر من عصى الله في النار فاذا ما غربت الشمس رفع بها الي السماء
الملائكة في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من ابن تومر بالطلوع
من معونها ومن مطلعها فتكسب صوها فاذا كان الغروب نور على مقادير ساعات الليل
والنهار ثم ينطلقها ما بين السماء السابعة والعليا وبين اسفل درجات الحيا في سرعة
طيران الملائكة فتجود رحيات المشرق من سما الي سما فاذا ما وصلت الي هذه السما
فذلك حتي ينجلي الصبح فاذا اخذت في بعض تلك العيون فذلك حين يفي الصبح فاذا
وصلت الي هذه الوجه من السما فذلك حين تطلع الشمس كذلك مطلعها ومعها ما بين
ولها عينا الي اخرها عينا في الطلوع والغروب فذلك تمام مئة اشهر ثم اذا رجت كذلك
من عين الي عين في الطلوع والغروب الي اخرها عينا فذلك تمام المئة بعدة ايامها وباليها
ثلاث مائة وستون يوما وثلاث مائة وستون ليلة وخلق الله عز وجل عند المشرق
جها بامن الظلة فوضعها على البحر السابع مقدار عدة الهيا في الدنيا مديوم خلق الله عز وجل
الدنيا الي يوم نصرم فاذا كان عند غروب الشمس قتل ملك من الملائكة فذلك بالليل
فتنصر فبنته من ظلة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلة من خلال
اصابعه قليلا قليلا وهو يرعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلة كلها ثم ينصر حاجبه
فنبيلان قطري الارض وكنتي السماء وتخلو فان ما نشا الله خارجا في الهواء فبسرقة ظلة الليل
حناجيه بالتسبيح والقد نير الله عز وجل حتي يبلغ المغرب علي قدر ساعات الليل فاذا ابلغ
المغرب انحر الصبح من المشرق من حاجبه ثم يجمع الظلة كلها بعضها الي بعض بكيفية ثم يقبض
عليها بكف واحدة نحو قبضته اذ تنالها من الحجاب بالمشرق ثم يصحبها عند المغرب علي البحر
السابع فمن هناك ظلة الليل واذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق الي المغرب نزع في السور
وانقضت الدنيا فوضوا النار من قبل الشمس وظلة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال
الشمس والنور كذلك علي مطلعها الي مغربها الي ارتفاعها الي السما السابعة التي تحبسها تحت
العرش حتي ياتي الوقت الذي وقت الله عز وجل التوبة للعباد وتكثر المعاصي في الارض ويبد
المعروف ولا يامر به احد ويبشوا المنكر ولا ينهي عنه احد فاذا فعلوا ذلك حسبت الشمس
مقدار ليلة تحت العرش كلما سجدت واستأذنت من ابن تطلع ثم نحو اليها جواب حتي يوا
فقها القمر فتسجد معناه وسبنا دن من ابن يطلع فلا يحار اليه جواب حتي تحبسها مقدار
ثلاث ليال الشمس والبلتين القمر فلا يعرف طول تلك الليلة الا السجدة ون في الارض وهم يوم
عمامة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلّة من انفسهم فنيام احد
تلك الليلة قد راها كان نيام فيها من الليالي ثم يقوم فيتوضا ويدخل مصلاه فيصلي ورحله
فلا يصبح نحو ما كان يصبح كل ليلة مثل ذلك فينكر ذلك ويخرج فينظر الي السما فاذا هو ليل مكانه
والجود قد استدارت مع السما فصار الي اماكنها من اول الليل فينكر ذلك ويظن فيه الظنون

فينقول

فينقول حلفت قراي ام قصرت ملا في ام قمت قبل حين قال ثم يدخل ويعود الي مملاه
فينصلي نحو من ملاه ليلة الثانية ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج ايضا فاذا هو بالليل مكانه
فينكر ذلك انكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ثم يقول لعلي قصرت
صلاي او حلفت قراي وقمت من اول الليل ثم يعود وهو وجل مشقوحاين لما يتوقع من هول
تلك الليلة فيصلي ايضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج الثالثة
فينظر الي السما فاذا هو بالجود قد استدارت مع السما فصار عند اول الليل فليست في
عند ذلك شفقة المو من العارف لما كان يحذر فيستخفه الحزن وتستخفه الندامة ثم ينادي
بعضهم بعضا وهم قبل ذلك يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتحدون او المجتهدون من اهل
كل بلدة في تلك الليلة في مسجد من مساجدهم ونجارون الي الله عز وجل بالنكا والصراخ بنية
تلك الليلة فاذا ما نزلت اياما ثلاث ليال ارسل الله عز وجل اليها جبريل فيقول ان الرب عز وجل
يا امركا ان ترجع الي مغاركم فاطلعا منه وانه لا صول كما عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك
وحلا من الله عز وجل وخوف يوم القيامة بكاسمه اهل سبع سماوات ومن دولها واهل
شراقات العرش وحلة العرش من فوقها فيبكون جميعا ليكاهما مع ما يحاطهم من خوف
الموت خوف يوم القيامة فترجع الشمس والقمر فيطلعان من مغارهما وينتظما المنتهون فيبكون
ويصرخون الي الله عز وجل والغافلون في غفلتهم اذ نادى مناد الا ان الشمس والقمر قد
طلعا من العزب فينظر الناس فاذا هم كاهما اسودان لا صول للشمس ولا نور للقمر مثلما في
كسوفهما قبل ذلك فذلك قوله عز وجل وجع الشمس والقمر وذلك قوله اذا الشمس
كورت फिर تقعا ن كذلك مثل البعير بن القرينين يزارع كل واحد منها صاحبه استنباقا
ويتصارخ اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادهم ولا حنة عن مراثي قلوبهم
ويتشتغل كل نفس بما اتاها قاما الصالحون والابرار فانه ينفعهم بكاءوم يوم
ويكبت لهم عبادهم واما الفاسقون والفاقر فلا ينفعهم بكاءوم يوم ويكبت
عليهم حسرة فاذا ابلغت الشمس والقمر سورة السما وهو مضطربا جاجا جاجا جاجا
يقروها فتردها الي المغرب فلا يعجزها من معارضا من تلك العيون ولكن يغرها
من باب التوبة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا بني انت وامي برسول الله وما باب
التوبة قال يا عمر خلق الله تعالى باب التوبة خلف الحرب له مصرعان من ذهب
مكلاان بالدر والجوهر ما بين المصراع الي المصراع الا حبر مسين اربعين عا
ما للرب المسرع فذلك الباب مفتوح مديوم خلق الله عز وجل خلقه الي صبغة
تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغارهما فلم يبت عبدا من عباد الله عز وجل
توبة بوضوحا من خلق الله عز وجل ادم الي ذلك اليوم الا ولجت تلك التوبة من
ذلك الباب ثم ترفع الي الله عز وجل قال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا بني انت
وامي برسول الله وما التوبة التوب قال ان سيدا المديت علي الدنيت
الذي اصاب فيغفر الي الله عز وجل ثم لا يعود اليه كالا يعود اليه فيالفرع
قال فيغفرها جبريل عليه السلام في ذلك الباب ثم يرد المصراعين فيلتام ما بينهما

الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تأتي مستقرها عند العرش فتخرج ساجدة
لرحمن عز وجل فلا تزال كذلك حتى يودن لها حد ثنا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق حد ثنا
سويل بن هشام حد ثنا اسماعيل بن ابراهيم حد ثنا يوسف بن عبيد عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له تدري اين تذهب هذه الشمس
تجوي لمستقرها تحت العرش فتخرج ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي من حيث جيت
فتصبح طالعة من مطلعها لا ينكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخرج ساجدة
حرة فيقال لها اطلعي من مخربك فتطلع من مخربها تدري اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال يوم لا يتفجع نفس اياها بما لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها مما خير احد ثنا
ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق حد ثنا محمد بن عمرو حد ثنا روح بن حماد بن سلمة عن
يونس بن عبيد عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم
حد ثنا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الله بن المومل بن الصباح حد ثنا الحكم بن مروان حد ثنا ابو
مريم يعني عبد الغفار بن القاسم عن هرون بن سعد عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال كنت في المسجد عند غروب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر تدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تستقر تحت العرش
عند ربنا عز وجل فتستأذن فيودن لها ويوشك ان تستأذن فلا يودن لها حتى تستقر
وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر
لها ذلك نقد به العزيز العليم حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عمرو بن علي حد ثنا يزيد بن هرون
احمر فاسيفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
قال كنت ردي النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي حماد والشمس عند غروبها قد كثرهم
حد ثنا احمد بن عمرو بن علي حد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد حيث وجبت الشمس فقال
يا ابا ذر تدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تستقر
فستأذن رديا عز وجل في الرجوع فيودن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث
جيت فتخرج الى مخربها فتجول وذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقرها حد
ابراهيم بن متويه حد ثنا يوسف القطان حد ثنا جابر عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والشمس تجري لمستقرها قال
المستقر منها ما حد ثنا ابراهيم بن عمرو والاولي ويوسف القطان قال حد ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مستقرها تحت العرش حد ثنا ابراهيم بن عمرو
حد ثنا عمرو بن سعيد عن قتادة رجة الله والشمس تجري لمستقرها وقت واحد
لا تعدوه حد ثنا محمد بن الحسين الطبري حد ثنا ابو عسيان ربيع حد ثنا حبيب
عن الاعمش عن ابي الفصح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه في قوله يوم ياتي
بعض آيات ربك لا يتفجع نفسا اياها قال طلوع الشمس من مغربها مع القمر كالبعيرين

المفتون

المفتون ثم قرأ هذه الآية وحج الشمس والقمر حد ثنا جعفر بن احمد بن ابي رباح حد ثنا اسباط
حد ثنا الحارث بن بهان حد ثنا عطاء بن السائب عن مسير رجة الله قال بلغنا ان الشمس اذا غابت
صلت والقمر والكوكب والليل والنهار والملائكة فاذا كان ليلة القيامة قيل للشمس لا تهرجي والقمر
والليل والنهار والكواكب والملائكة فيروون ان قد حضر من اهل الارض هلاك فيضعفون في العبادة
وتختلط اهل الارض بعضهم ببعض جهنم والناس والحيوان كايدي القاري في اليوم
الحار وتغير الارض كما تغير الغراب فيخرجون ولا يهدون ان يرجعوا ولا يرون شمسا
ولا ارضا ولا كوكبا ولا جبلا ولا على فيقول بعضهم لبعض اذ هو ابنا الى اقطار الارض وذلك
قول الله عز وجل يا معشر الجن والانس اننا سنطغيم الارض حد ثنا احمد بن محمد بن شريح
حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حد ثنا عبد الصمد قال سمعت
وعبارحه الله يقول اذ كان اخر يوم من الدنيا طلعت الشمس وسدت ابواب
مطلعها ثم غرقت يومئذ حتى تبلغ مطلعها يوم الاخر لمسيرها فلا تجد مخرجا فتجفن
حول الابواب لانها مأمورة بالسير فلا تجد مخرجا فتخرج في ابرها فتستنكر الناس
طول تلك الليلة فمنهم من يصلي ويفزع ومنهم من يعود لمنابه فاذا استطول الليل
جد افزع الناس وخرجوا فلا يرهم الا طلوعها من المغرب فتد هل كل من منعة مما رزق
وتضع كل ذات حمل حملها وتفرغ للخلق ثم تيسر حتى تبلغ وسط يعني السماء ثم تنكوت
وتنزعها الخيوم وتفرج الى المشرق الى المغرب وحيال المغرب الى المشرق وتقع حبال
البرقي الجدر وتخرج حبال البحر الى البر فيقوم الساعة حد ثنا ابو بكر بن ابي داود حد ثنا
محمد بن خالد حد ثنا الوليد قال قال ابو عمر وعن حسان بن عطية رجة الله قال الشمس
والقمر والخيوم تسخن في فلك بين السماء والارض حد ثنا الوليد حد ثنا الحسن بن احمد بن
حد ثنا محمد بن مروان حد ثنا ابي قال سمعت السدي يحدث قال الليل الذي تطلع
الشمس من ورايه طوله ثمانون قوسا في السماء حد ثنا محمد بن زكريا حد ثنا ابو خديجة
عن سيفيان عن اسمعيل عن ابي صالح لا الشمس يعني لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار لا ينبغي ان يدرك ضوءها راجعونا ابو يعلى حد ثنا عسيان بن الربيع عن ابي اسويل
عن عطية رجة الله في قوله رب المشرقين ورب المغربين قال الشمس تطلع في الشتاء
وتغرب في الصيف ومطلع وفي قوله رب المشرق والمغرب قال لها كل يوم مطلع
ومغرب حد ثنا الجاهل حد ثنا يحيى بن معمر حد ثنا عثمان بن عمرو حد ثنا شعبة قال حد ثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا خلافة حد ثنا النضر حد ثنا شعبة حد ثنا عمارة عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الشمس تطلع من ثلاث مائة وستون كوة اذا طلعت في كوة
لم تطلع منها حتى العام المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
حد ثنا الحسين بن علي بن الاسود عن يحيى بن ادم رجة الله قال الشمس تكلمت في كل سبع
شهور فالبرق ثلاثون مطلقا بين كل مطلقين شجرة تزيد في كل يوم شجرة وتنقص
حتى تستكمل الساعة في ثلاثين يوما ثم تحول من ذلك البرق الى البرق الاخر حد ثنا
ابراهيم بن محمد بن الفضل بن الصباح حد ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد بن عبد الله بن

والغارب قال بعد دأبام السنة لها كل يوم مطلع ومغرب لا ترجع الي مطلعها ذلك الي يوم القيامة
حدثنا ابراهيم حدثنا سعيد بن ابي زيد وحدثنا الفريابي حدثنا اسرائيل عن سعيد
عن عكرمة رجة الله رب المشرق والمغرب قال يصف السماء مشرق ووسطها مغرب حدثنا
ابراهيم حدثنا سعيد بن ابي زيد وحدثنا الفريابي عن سيفان عن منصور عن مجاهد
رجه الله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال الشمس والقمر حدثنا ابراهيم
حدثنا سعيد الفريابي عن سيفان رجة الله اوله ينظر وافي ملكوت السموات والارض قال
الشمس والقمر حدثنا ابراهيم حدثنا سعيد الفريابي عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
رجه الله عنهما وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه قال منه الشمس والقمر حدثنا
ابراهيم حدثنا عبيد بن ادم حدثنا ابي عن ابن شبيب عن عطاء رجة الله نغدي والقمر اذا انلها
بغبي القمر اذا انل الشمس والقمر اذا انل الشق قال اذا جمع واستوي حدثنا ابراهيم حدثنا حسين
بن علي بن الاسود حدثنا حسين الجعفي عن اسرائيل بن موسى البصري عن الحسن رجة الله قال
قال القوله به تبارك وتعالى اللهم انك فضلت الشمس على ونفقتني واشتنتني فلا تظلمها
علي ما نفقتني واشتنتني قال الحسن رجة الله فلا تزي القمرا ابدا والا تمام مما يلي الشمس
حدثنا ابراهيم حدثنا يونس واحمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب عن ابي ذيب عن الحارث
بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عاصم رجة الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا القمرا بما شئت استعجدي بالله من شرم هل يدري ما هذا هذا الغاسق اذا وقب حدثنا
ابراهيم حدثنا يوسف القطان حدثنا عمرو بن سعيد عن قتادة رجة الله والقمر قد رناه
من انك حتى عاد كالعرجون القديم قال قد رناه الله من انك فجعلت ينفق حتى كان مثل عذق
الخلة يشبهه بعد ق الخلة حدثنا ابراهيم حدثنا الدليمي قال حدثنا ابي بصير بن زيد والقمر
اذا انلها قال القمر يملوا الشمس نصف النهار الاول يملوها النصف الاخر فاما النصف
الاول فيملوها ويكون ايامه وهو وراها اذا كان النصف الاخر كان ايامها بقدرها
وهي ثلثه **ذكر المجرور** حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن اسحق حدثنا ابو احمد
حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رجة الله عنهما وكل في فلك يسبحون قال
تدور في ابواب السماء كما تدور النمل في المغزل حدثنا يوحى بن منصور حدثنا الحسن بن محمد
بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الله بن كثير انه سمع مجاهدا رجة الله يقول
وكل في فلك يسبحون قال الجيوم والشمس والقمر قال كفاكة المغزل قال وهو مثل الحسبان
قال فلا يدور المغزل الا بالفلكة ولا تدور الفلك الا بالمغزل ولا تدور الرحا الا بالحسبان
ولا يدور الحسبان الا بالرحا كذلك الجيوم والشمس والقمر في فلك لا يدور الا به ولا يدور
الا بهن قال فتدور باصبعه فقال مجاهد يدور من كذا كذا كما يدور فلك والحسبان والفلك يصيران
الي شي واحد عيران الحسبان في الفلك يصيران في المغزل كل ذلك عن مجاهد رجة الله حدثنا
محمود الواسطي حدثنا عمرو بن ابي عامر حدثنا ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس رجة الله
الله عنهما في قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس قال الخنس نجوم تقطعن الجرة كما تجري
الفرس والجوارى الكس يتوارى اخبرنا احمد بن عمرو بن ابي عامر حدثنا ابي حنيفة

الرحا كما

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس رجة الله عنهما في قول الله عز وجل والسماء والطارق قال الجمر المضي
اخبرنا ابو يعلى حدثنا حذق بن مهران حدثنا علي بن عيسى عن السدي رجة الله في قوله
فلما جن عليه الليل راي كوكبا قال هو المشتري وهو الذي يطلع نحو القبلة عند المغرب حدثنا
محمد بن الفضل بن الخطاب حدثنا ابراهيم بن مسعود حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا عن ابي
اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رجة الله عنهما قال اذا رايت الكوكب قد ربي به وتوازي
فانه لا يخطي وهو عروق ما اصابه ولا يقتل اخبرنا ابو يعلى حدثنا هبة حدثنا ابو هلال
قال ذكره عند الحسن بن مهمل وورده فقال ان سهيلا لا تحرق ولا يبرد ولكنه فضا الله وامره
حدثنا عبد الله بن محمد بن كريب قال حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم عن عكرمة عن السدي
عن ابن عباس رجة الله عنهما قال في سهيل امرت الجيوم بامر وامر بامر فخالف فحول به حدثنا
عبد الله بن اسيد حدثنا محمد بن ثواب حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن الحكم قال لم يطلع
سهيل الا في الاسلام وانه لم يمسوخ حدثنا ابن اسيد حدثنا محمد بن ثواب حدثنا وكيع
عن سيفان عن جابر عن ابي الطفيل ان عليا رجة الله عنه كان اذا راي سهيلا سبه وقال
انه كان عاصرا باليمن يحبس بين الناس بالظلم فتنجده الله شهبا باحد ثنا اسحق بن احمد حدثنا
عبد الله بن عمرو بن حدثنا اسحق بن سليمان عن عمرو بن قيس عن يحيى بن عبد الله عن ابي الطفيل
رجه الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله سهيلا كان عاصرا بعشر
في الارض بالظلم فتنجده الله شهبا باحد ثنا اسحق بن احمد حدثنا
الضحاك بن مخلد عن سيفان عن حبيب عن مجاهد رجة الله وانه هو رب الشعوري قال الكوكب
الذي من وراء الجوز حدثنا ابو اسيد حدثنا عبيد الله بن جابر حدثنا سهل بن بكار حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هرة رجة الله عن ابي هرة رجة الله عنه
وهو الثريا حدثني عبد الله بن قحطبة حدثنا نصر بن علي حدثنا بكار حدثنا محمد
بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هرة عن ابي هرة رجة الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من شر غاسق اذا وقب قال الجوز الغاسق حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابي بصير عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم رجة الله عنه
في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت العرب يقول الغاسق سقوط الثريا وكانت
الاستقام والطولعين تكثر عند وقوعها وتوقع عند طلوعها حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
احمد بن ثابت حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عسل بن سيفان عن عطاء عن ابي هريرة
رجه الله عنه قال ما طلع الخمر ذات غداة قط الا رفعت كل افة وعاهة او جفت حدثنا
ابو بكر بن عوف قال حدثنا شبيب الصريفي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا
داود الطائي عن ابي حنيفة عن عطاء عن ابي هرة رجة الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفعت الجيوم رفعت العاهة عن كل بلد حدثنا المروزي حدثنا غمام
حدثنا ابن ابي ذيب عن عثمان بن عبد الله بن شرافة عن ابن عمر رجة الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نفي عن بيع النادر حتى تذهب العاهة قال ابن شرافة متى ذاك يا ابا عبد الرحمن
قال طلوع الثريا حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابي يعلى ابن عبيد حدثنا

اسماعيل بن ابي خالد عن محمد بن سعيد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارايت من الزهرة
وسيمها العجرا باهت كانت امرأة وكاة وكان هذا الملكان يهبطان اول النهار فيحكما
بين الناس ويصعدان اخر النهار فانتهما فاراد هاكل احد منهما على نفسه من غير علم من صاحبه
فقال احد هما لاخيه يا اخي ان في نفسي بعض الامرار يحان اذ كوة لك قال فاذكوه فلعل الذي
في نفسي مثل الذي في نفسك فاحبره فاذا هما على امر واحد فقالت الاخيرة يا يهبطان به الى
الارض وما يضره ان به الى السماء فقالا باسم الله الاعظم به يضره وبه يفيط قالت ما انا بمو
تفكما الذي تريد انه حتى تعلمنا به فقال احد هما لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشيعة
عذاب الله فقال انا نرجو اسحة رجة الله فعلمنا اياه فتمكثت قطارت به الى السماء ففرغ
منهما ملك في السماء فقام ينظر اليها فظالم راسه قال اراه فاحلبس بعد فمسخها الله عن رجل
فكانت كوكبا حدثنا اسحق بن عمار عن عبد الله بن اسحق بن سليمان وابوداود عن طلحة عن عطاء
رحمة الله تعالى قال نظر عمر رضي الله عنه الى سهيل فسميه ونظر الى الزهرة فسميها فقال
اما سهيل فكان رجلا عسكرا واما الزهرة فهي التي فتت هاروت وماروت حدثنا
محمد بن زكريا عن ابوحذيفة حدثنا شبل عن ابن ابي يحيى عن عمار بن ربيعة عن ربيعة عن ربيعة
وماروت فان الملائكة تجت من ظلم بن ادم وقد جاءهم الرسل بالكتب والبيئات فقال
لم زهم اختاروا ملكين انزلهم في الارض بين بني ادم فاختاروا هاروت وماروت
فكانا يحكما بالنهار بين بني ادم فاذا امسبا عرجا وكا نافع الملائكة حتى نزلت عليهما الزهرة
في مورة احسن امرأة تخامم فقصيا عليهما فلما قامت وحدها واحد منهما في نفسه فقال
احد هما لصاحبه اوجدت مثل ما وجدت قال نعم فبعضا اليها ان اتينا نقتل كل فلما رجعت
قالا لهما وقصيا لهما اتينا قصي في البيت فانتهما فلما بلغا ذلك واستخلا فتنا طارت
الزهرة فرجعت حيث كانت فلما امسبا عرجا فزجرا ولم يودن لهما ولم تحلما احتجما
حدثنا احمد بن الحسين بن محمد بن علي بن المديني عن شاذلي بن سعيد عن ابوعباس رضي الله عنهما
خمس حديث الوليد بن عبد الله بن ابي محيت عن يوسف بن ماض عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما من الجحيم تعلم شجرة من السموم فزاد زاد احبنا
ابو يعلى عن ابوعباس بن الوليد عن شاذلي بن سعيد عن محمد بن قنادة رجة الله قال
ان الله تبارك وتعالى خلق هذه الجحيم ثلاث حضات جعلها ربيعة السماء وجعلها يندري
بها وجعلها رجوما للشياطين فمن تقاطا فيها غير ذلك فقد قلل رايه واخطأ خطه واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به وان ناسا حبله بامر الله تعالى قد احدثوا في هذه الجحيم كهيئة
من غرس من يجمر كذا وكذا او من ولد من كذا وكذا او من ولد من كذا وكذا او من ولد من كذا وكذا
الا يولد به القصر والطويل والاحمر والابيض والحسن والذميم وما علم هذه الجحيم وحده
الدابة وهره الطير شيئا من العيب وتفضل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
ولعمري لو ان احد اعلم الغيب لعلم ادم الذي خلقه الله ببدنه واسمعه له ملائكة وعلمها سما
كل شيء واسكنه الجنة ياكل منها بعد احييت شاة وهي عن شجرة واحدة فلم يزل به البلاهي وقع
ما يفي عنه ولو كان احد يعلم الغيب لعلم الجحيم ما من سليمان ان يزداد او عليهما السلام فلتثبت
تعمل

تعمل حولا في اشد العذاب واشد الهوان لا تشعرون بموته فادلم على موته الادابة الارض
تاكل محسنته اي تاكل عصاه فلما حترت بينت الانسان لو كانت الجن تعلم الغيب ما لبثوا في هذه
العذاب المهيمن وكانت الجن يقول مثل ذلك انها كانت تعلم الغيب تعلم ما في غد فالتام الله
بذلك وجعل موت بني الله صلى الله عليه وسلم للجن عظة وللناس عبرة حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن بن علي بن سهل التوماني عن ابوعباس بن محمد بن محمد بن كريب عن ابيه عن جده
كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له يا غلام ايكم والنظر في الجحيم فانه يدعو الي الكها
حدثنا محمد بن زكريا عن ابوحذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم رجة الله
وعلامان قال هي الاعلام التي في السماء والجحيم فمقدون قال فمقدون به في الجحيم في
سفارهم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سعيد حدثنا ابن وهب حدثنا
ابن لهيعة عن ابي مخنف عن القرظي رجة الله قال ذكر عن علم الجحيم فقال والله ما في الجحيم
موت احد ولا حياة اما جعل الله عز وجل الجحيم ربيعة ورجوما للشياطين حدثنا ابراهيم
بن محمد بن محمد بن ابي حاشم عن ابوعباس بن محمد بن شبيب عن عمر بن مولي غفرة انه سمع القوي رجة
يقول والله ما لاحد من اهل الارض في السماء من يحم ولكن يتبعون الكهنة ويتحدون الجحيم
علة حدثني احمد بن القاسم عن اسحق بن ابراهيم شاذلي عن ابوحذيفة بن المتوكل حدثنا
زافر بن سلمان عن عبد الرحمن بن الجارودي عن عمر بن حسان قال كان مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنه مخبر فلما اراد ان يسير الى النهر وان قال يا ايها المؤمنون لا تشعروا الساعة التي امرت
فيها فانك ان سرت فيها اماتك وامحايك مروي وشرفي الساعة التي امرت فيها فانك ان سرت
فيها ظهرت وظفرت واصتبت فقال اتدري ما في بطن هذا الفرس اذ كره هو اوله اني قال
ان حسبت علمت قال من صد فكد بهذا كذب بالقرآن لقد ادعيت علما ما ادعاه محمد صلى الله
عليه وسلم ثم قال ان الله عز وجل علم الساعة الاية انتم انكم تدي الساعة التي يصيب النفع
من سار فيها وتؤدي الساعة التي يحيق السوم من سار فيها قال نعم قال من صد فكد بعد اسدي
عن ان استعان بالله وبينني للمقيم بامر ان يوليكم الحدود ورن به عز وجل لانك حديثه
للساعة التي يصيب النفع من سار فيها وصرفته عن الساعة التي يصيب السوم من سار فيها
بل نكد بك وبخالفك وسيفي الساعة التي يفتينا فيها ثم قال الكهم لا طير الا طيرك ولا خير
الا خيرك ولا رب غيرك ثم قال ايها الناس ما المجرم مثل الساحر والساحر مثل الكاهن
والكاهن مثل الكافر والكافر في النار ثم قال والله ليس بلغني انك نظرت في شيء من هذا الاخذك
السحر ما يقرب ولا خير منك العطا ما يقرب ثم سار ففطم فقال له سرناني الساعة التي
امرنا فيها المجرم فقال الناس سار في الساعة التي امره فيها المجرم فطم ما كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مجرم ولا لنا بعده **ذكر السحاب** وصفة حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن ادريس وابراهيم بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سعيد الا شاذلي
عقبة عن اسرايل عن جابر عن عطاء رجة الله قال قال السحاب يخرج من الارض ثم تلا وهو الذي يسل
الرياح فتشتر سحابا حدثنا قاسم بن زكريا المطر حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا اسيد
الحال حدثنا زيد بن مسلم الكندي عن جيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنها وارسلنا الرياح لواقع قال ان الله تبارك وتعالى يبعث الريح تحمل الماء من السما فري
به السحاب تدركها تدركها اللقمة ولو كانت الريح هي التي تخلق لقال الله عز وجل وارسلنا
الرياح ملقيات حديد ثنا قاسم بن زكريا قال حدثنا محمد بن منصور حدثنا اسيد حدثنا
يزيد بن مسلم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القاسم سمعت محمد بن منصور فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال لا ادري وقيل
انه في كتابه صحيح حدثنا العباس بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد عن قتادة رضي الله
قال ذكر لنا ان رجلا سأل عليا رضي الله عنه عن الحاملات وقرأ قال السحاب حدثنا العباس
حدثنا محمد بن عمرو حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي جريح عن مجاهد رضي الله عنه قال الحاملات
وقرأ قال السحاب تحمل المطر حدثنا الوليد بن ابا نوح حدثنا ابو حاتم حدثنا اسامة بن زيد
عن معاذ بن عبد الله بن جبيب الجبني قال رايت ابا عباس رضي الله عنهما مر علي بجلة وانا في بني
مسيلة فمرو به فبيع ابن امرأة كعب فسلم علي ابن عباس فقال له ابن عباس هل سمعت كعبا يقول
في السحاب شيئا قال نعم كان يقول السحاب غراب المطر ولولا السحاب حين ينزل الماء
من السماء لا فسد ما يقع عليه من الارض قال سمعت كعبا يقول في الارض تنبت العام نباتا
وتنبت عاما قابلا غيره قال نعم سمعته يقول وتنبت عام قابلا لغيره ان البذر ينزل من السماء
قال ابن عباس رضي الله عنهما وانا قد سمعته كذلك من كعب حدثنا الوليد حدثنا ابو طاهر سهل
ابن الفوخان حدثنا الفرج بن عبد الملك بن ميسرة قال حدثني ابي ام عبد الله بنت خالد بن
معدان عن ابيها خالد بن معدان انه كان يقول ان في الجنة شجرة تثر السحاب فالسودا
منها الثمرة التي قد نضجت التي تحمل المطر والبسطة الثمرة التي لم تنضج لا تحمل المطر حدثنا
الوليد حدثنا محمد بن عماره حدثنا اسحق بن سليمان حدثنا ابوسنان عن جبيب بن ابي ثابت
عن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال يبعث الله عز وجل الميثرة فتقر الارض قالوا يبعث الله
عز وجل الميثرة فتنبث السحاب ثم يبعث الله عز وجل الميثرة فتولفه فتقر
يبعث الله عز وجل الميثرة فتلق السحاب ثم يبعث الله عز وجل الميثرة فتلق السحاب ثم يبعث الله عز وجل
حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا عباد بن العوام حدثني موسى
بن محمد بن الحارث التميمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دحر كيف
نزون بواسفها قالوا ما احسنها واشد نواكها قال كيف نزون قوا نواكها قالوا ما احسنها
واشد نواكها قال كيف نزون جوفها قالوا ما احسنها واشد نواكها قال كيف نزون رجاها
اسند ارت قالوا نعم ما احسنها واشد نواكها قال ما احسن برقاها احقر ام ميسرة
ام بشيق شفا قال بل بشيق شفا قال لما قالوا اني يا رسول الله ما افسحك او ما اينا
من هو اعوب منك قال حق لي واما انزل القرآن على لساني بلسا وعربي ميسرة حدثنا ابراهيم
ابن محمد بن الحسن بن اسحق بن سنان حدثنا عبيد الله بن اسحق بن عباد بن عباد عن ابراهيم
بن محمد بن طلحة التميمي عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
في اصحابه فذكر لهم بيتا قال عباد ابوسيف شبه الطود السويج والحفوا الذي يكون بين السحابين
والذي يشق شفا بغيره في الاقح حدثنا ابو بكر القرابي حدثنا ابو الاصبغ عبد العزيز

يحيى بن صالح الوحاظي
حدثنا سليمان بن
حدثنا

بن يحيى

بن يحيى الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى بن جابر عن الاعمش عن حميد
بن عبد الرحمن عن العقادي قال حدثني عبد الواحد بن لي عون عن سعد بن ابراهيم قال
سمعت العقادي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتني الله عز وجل السحاب
فيتنطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان
بن داود النخعي قال سألنا ابراهيم بن سعد عن هذا فقال المنطق الرعد والضحك البرق قال
عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمة بن اسلمة حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا ابو المثني
رحمة الله قال ان الله عز وجل اطلع الى ارضه بعد الطوفان وقد بث فيها خلقه حتى طلع
الي دفاق الدواب التي كانت تحت الحجارة تسبح باسمه وكل الارض بارزاق خلقه فقال له
الارض اروي من الماء ولا تنزله علي منهمرا بما انزلت علي يوم الطوفان وشفتني وحيد في
قال ساحل السحاب عز بالاقال رب فاني اخشني الرعد حين اسمع صوته واظن انها السحاب
وان امرك من امر الساعة قريب قال فاني ساحل لك اماره بين يدي الرعد اذ ارايت الرعد
فشددي اركانك للرعد قالت فاني لتشد حين تراه البرق كما يخاف الرجل من التي هيابه
حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبيد حدثني ابو بكر بن جعفر حدثنا كثير بن هشام
حدثني عيسى بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن جابر عن محمد بن هاني عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الندى وهو الذي يبيع الثمار حدثنا
احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبيد حدثنا محمد بن يحيى الازدى حدثنا محمد بن محمد
حدثنا عبد الحكيم بن عبد الله بن ابي قزوة قال سمعت عوف بن الحارث يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا السحاب السحاب
نكوية نثر نسايت فتلك عين او عام عذيفة يعني مطرا كثيرا وحدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن حدثنا احمد بن سعيد حدثنا ابن وهب قال اخبرني عبد العزيز بن محمد عن محمد
وبن ابي عمير عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا السحاب ينبتني الله عز وجل
فيتزل الله منه الماء فمن منطق احسن من منطقه ولا من ضحك احسن من ضحكه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منطقه الرعد وضحكه البرق منطق السما
وضحكه فيها فيها قال عمرو بن ابي عمرو وحدثنا ابن رستم حدثنا عثمان بن سعيد
الا نطاطي حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا ابو جعفر الرازي عن قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سحابة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلون ما هنه قالوا الله ورسوله اعلم قال
هنه العباية هنه روايا الارض يسوقها الله عز وجل الى اهل لا يعبدونه حدثنا
العباس بن محمد بن ابراهيم بن منوية قال حدثنا ابو سعيد قال حدثني عتبة عن اسير
عن جابر عن عطاء بن رباح قال قال السحاب يخرج من الارض شر تلاء وهو الذي يرسل
الرياح فتشرب سحابة حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابو جعفر عن سيفان رضي الله
في قوله ويخشي السحاب الثقال قال الذي فيه المطر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران
حدثنا ابن ابي عمير حدثنا سليمان بن قولة كان تارقا ففتقناهما قال كانت السما

واليوم فاسب ذلك فأتاني بكف من البذر وأخذها من فوق الكساق قال ان حب النخل
والعشيب والفلأنا ينزل من السماء فيجنيه الله العزير كيف يشاء حد ثنا بنان بن أحد القنطاط
حد ثنا عبيد بن جنادة حد ثنا ابن المبارك عن اسمعيل بن لي خالده عن أبي صالح رجة انه في قوله
ولحب ذوالعصف والريحان قال العصف اول ما بيئت حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله
بن محمد حد ثنا محمد بن اسمعيل بن الخيزوري قال سمعت من يدكر عن مسكم بن سعيد رجة انه قال
كنا بطريق مكة فنظرت الى السماء فزأيت بزورا على حمة حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله بن
حد ثنا يحيى بن عبيد الله عن هشام ابن الحكم التقي قال اخبرني ابو الطيفيل الحرمازي رجة
مقال قال كنت جالسا مع ابي وكان شيخا كبيرا من اولاد الجاهلية فزأيت بقلة فحفت
عن اصلها فاذا في الوعا الذي نبت فيه ثلاث حبات بنبت واحدة وثلاثان صلبتان جدا
فجعلت الحبة منه فقال اي بني من اي شي تعجب قلت من ثلاث حبات بنبت حبة وثلاثان
صلبتان معها في وعاء قال يا بني ان الله عز وجل خلق هذه الثلاث حبات لثلاث سنين
نبتت كل سنة حبة واحدة ولونتين جميعا ثم احدثت الارض حب النبات كلها
حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله بن عبيد الله عن الاممي قال حد ثنا التقي
عن روية بن الجراح انه قال شهر ثوري وشهر مري وشهر مري وشهر مري واستوي وذلك
ان المطر اذا وقع فثلاث الارض تبارا وطبا فهو ثوري ثم مري ثم مري في ثوب التري النبات
فهو قوله شهر ثوري ثم مري في الشهر الثالث مري ويبتوي النبات في الشهر الرابع
ينبت حد ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن الجراح حد ثنا محمد بن عيسى بن الجراح
ابي بن جعفر بن خالد بن يزيد انه كان عند عبد الملك بن مروان فذكر الما فقال خالد بن
يزيد منه ما من السماء ومنه ما استقيته الغيم من البحر فيجد به الرعد والبرق فاما ما يكون
من البحر فلا يكون له نبات واما النبات فما كان من السماء وقال ان شئت اعذبت ما البحر
فامر بقلال من ما في وصف كيف يمنع به حتى يذهب ذلك كجدي رجة انه عن ابي
زيد القنطاط حد ثنا مروان بن معاوية حد ثنا اسمعيل بن سبيع قال مطرنا من الليل فامع
عند اصحاب السابري عذير فيه منقادع ونبات ابا مالك الغفاري عن ذلك فقال
سالت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت تنزل الارض القفر فتمطر من الليل فتصبح
من الغد في الارض منقادع حفرة فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه السماء الدنيا التي
التي تليها وما بينهما ما مطبقا يجري فيه من الدواب مثل ما في ما يك هذا حد ثنا الوليد بن
محمد بن ايان حد ثنا ابو بكر عبد القدوس ابن محمد حد ثنا عمرو بن عامر حد ثنا عمرو بن القنطاط
قال سمعت رجلا سال الحسن رجة انه قال يا ابا سعيد المطر من السماء ام من ما من
السماء قال من السماء اما السماء علم ينزل عليه الماء من السماء حد ثنا محمد بن يحيى حد
محمد بن عامر حد ثنا ابي حد ثنا يعقوب بن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اني لا اعرف النخل وما رايته في قول الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما تعدون
قال النخل منه حد ثنا الوليد بن عمرو بن سعيد حد ثنا اسحق حد ثنا جابر بن جابر
عن جعفر بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من عين جارية الا واصلها

من النخل

من النخل حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن رجة حد ثنا مجاهد بن خداش حد ثنا هشيم بن اسماعيل
عن الحسن رجة الله وما تنزل الا بقدر معلوم قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله عز وجل
يصرفه حيث يشاء وما كان ذلك في البحر ويترك مع المطر كما اوكد من الملايكة فيكنون
حيث يقع ذلك المطر ومن يزرعه وما يخرج منه مع كل قطرة حد ثنا ابراهيم بن سوار بن عبد الله
القاضي حد ثنا ابي حد ثنا الجهم عن شريح من اهل مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المطر اوحى
من الجنة فاذا كثرت المزاج عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المزاج قلت البركة وان كثرت
المطر حد ثنا ابراهيم حد ثنا صفوان بن عمرو حد ثنا ابو المغيرة عبد القدوس ابن الجراح
حد ثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن ابيها رجة الله قال المطر يخرج من تحت العرش فينزل الى
السماء الدنيا فيجتمع في موضع يقال له الا برم فيقي السحاب السود فتشرب به حد ثنا
احمد بن محمد بن شريح حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل بن عبد الكريم قال حد ثنا
عبد الصمد قال سمعت وعيا رجة الله وسيل عن المطر عقة ما هي اني لها مسرام هي نارام
ما هي قال ثلاثة لا يعلم الا الله الرعد والبرق والعيث ما ادري من اين هو وما من
فصيل ان الله عز وجل انزل من السماء ما فقال وجب نعم ولا ادري انزل قطره من السماء
في السحاب ام خلق في السحاب فامطر وسما السحاب منها **صفة الرعد والبرق**
حد ثنا اسحق بن احمد الفارسي حد ثنا ابن سريج حد ثنا ابو احمد حد ثنا عبد الله بن الوليد
عن بكر بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اناسا كل عن حنيفة اشيا فان ابنا نهن عرفنا انك بني واتبعاك
قالوا فاحبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملايكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نادر
يسوق بها السحاب حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي نسمع فيه قال رجة السحاب
اذا زجره حتى يتهيأ الى حيث امر قالوا موقت حد ثنا خليل بن لي رافع حد ثنا احدي
حد ثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الصياك رجة الله يسبح الرعد بحمده قال ملك يسمى الرعد
وصوته الذي نسمع تسميه حد ثنا ابراهيم حد ثنا الاشج حد ثنا ابو يعقوب حد ثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن ابن اشوع عن ربيعة ابن الايمن عن علي رضي الله عنه قال البرق
مخاريق الملايكة حد ثنا الوليد حد ثنا عمرو بن سعيد حد ثنا اسحق حد ثنا عمرو بن محمد
حد ثنا اسباط عن السدي عن بغير بن لي ميمونة قال سمعت عليا رضي الله عنه سئل
عن البرق فقال مخاريق من نار بايدي ملايكة السحاب يخرجون به السحاب حد ثنا الوليد
حد ثنا اسحق بن ابراهيم حد ثنا ابو نعيم حد ثنا البشير يعني ابن سليمان حد ثنا ابو كشيرو قال
كنت عند ابي الخلد لما رسول ابن عباس رضي الله عنهما بكتاب اليه وكنيت بستان
عن الرعد والبرق قالوا الرعد والبرق الماحد حد ثنا محمد بن زكريا حد ثنا ابو حذيفة حد ثنا
سفيان الثوري رجة الله في قوله يولم البرق جوقا وطحا قال خوف للمساك وطمع
المقيم حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا ابن لي الشوارب حد ثنا ابو عوانة عن موسى
الزوارع عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرعد ملك يسوق السحاب
بالسبيح كما يسوق الماذي الابل حد ثا رجة الله حد ثنا الوليد حد ثنا الحسين بن علي قال

قري علي عامر عن اسباط عن السدي رحمه الله ويسمى الرعد بحدن والملايكة من حنيفة
والرعد هو ملك يقال له الرعد يسمونه باسم نايرون ان يطرح حدنا به احد بن محمد بن اسيد
حد ثنا الحسين بن عبد المؤمن حد ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي حد ثنا حبيب بن بشير قال
سمعت شهر بن حوشب رحمه الله يقول الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق
الحادي الايل فاذا خالفت سحابة ما ح بها فاذا اشتد عصفه ثنا ثورث من فيه النيران
وهي الصواعق التي رايت حد ثنا احد بن عمرو حد ثنا عبد الله قال حد ثنا الحسين بن الاسود
حد ثنا ابواساتة عن عبد الملك ابن الحسين عن السدي عن لي مالك عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الرعد ملك يحد وايزجر السحاب بالشمس والتكبير حد ثنا احمد بن محمد
حد ثنا عبد الله حد ثنا ابو سلة الباهلي حد ثنا معمر عن ابيه عن ابي عمران الجوني قال
ان دون العرش حورا من نار تقع منها الصواعق حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله
حد ثنا ابو بكر بن ابي طالب حد ثنا علي بن عامر عن جويبير عن الصفيك عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال البرق ملك يترابا حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله قال حد ثنا ابراهيم
بن راشد حد ثنا ابو ربيعة حد ثنا حماد عن عبد الجليل بن عطية عن شهر بن حوشب رحمه
الله قال قال لعبد الله الرعد ملك يزجر السحاب وزجر الراعي الخيل الايل فيهم ما شئ
والبرق تصفيق الملك للبرق واشار حماد ببدل لو ظهر لاهل الارض لمعقوا حد ثنا
احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله حد ثنا ابو كريب حد ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن عامر
قال ارسل ابن عباس رضي الله عنهما الي ابي الجعد ميسال عن السماء من اي شي هو وعن
البرق والصواعق فقال اما السماء فلا بها من ما مكفوف واما البرق فهو فلا لا اما واما
الصواعق فخارج يوجرها السحاب حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله حد ثنا خالد بن خديش
حد ثنا عفان بن راشد التميمي قال بينا سليمان بن عبد الملك رحمه الله واقف بعرفة
ومعه عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذ رعدت رعدة فخرج منها سليمان حتى وضع حذو
علي مقدم الرجل فقال له عمر بن عبد العزيز رحمه الله ههنا جات برجة فكيف لو جات
سبعطة حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله قال حد ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن الربيع الاسدي
حد ثنا ابو بكر بن عياش عن العدي قال قال يلما عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى بعرة
اذ ضعت رعدة ثم برفت ثم ارجت امثال العزالي قال فرفع سليمان راسه الي
عمر بن عبد العزيز رحمه الله فقال هذا والله السلطان فقال له عمر يا امير المؤمنين
انما سمعت حسن الوجة فكيف لو سمعت حسن العذاب قال فابلع والله في الموعظة
احسن قال ابو يعلى حد ثنا نعيم بن العيم حد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحاج بن ارقاة
قال حد ثنا ابو سطر انه سمع سالما بن عبد الله بن عبيد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك حد ثنا زكريا الساجي حد ثنا الفضل بن الحسين حد ثنا ابو النضر يحيى بن
صاحب الميموني حد ثنا عبد الكزيم حد ثنا عطاء بن ابي عمار رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانها لا تضيق ذاكرا حد ثنا ابو بكر

بن معدان

بن معدان قال حد ثنا ابو عمرو حد ثنا اشهب عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الربيع عن ابيه
انه كان اذا سمع الرعد قطع الحديث وقال هذا رعد لا اهل الارض حد ثنا الوليد حد ثنا
يحيى بن عبدك فيما قرات عليه قلت حد ثنا القري حد ثنا محمد بن راشد وعن سليمان بن علي بن
عن جده بن عباس رضي الله عنهما قال كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فاما بنا رعد
وبوق فقال لنا كعب رحمه الله من قال حين يسمع الرعد سبحان من يسمع الرعد بحدن والملايكة
من حنيفة فلا تاعو في مما يكون في ذلك الرعد فقلنا فحرفنا ثم نكثت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في بعض الطريق فاذا برودة قد اصابت اذنه فاشوت فقلت يا امير المؤمنين ما هذا
قال برودة اصابت انفي فاشوت بي فقلت ان كعبا رحمه الله قال لنا من سمع الرعد فقال
حين يسمع سبحان من يسمع الرعد بحدن والملايكة من حنيفة فلا تاعو في مما يكون في ذلك
الرعد فقلنا فحرفنا قال فملا اعلفوا ناحي بقوله حد ثنا الوليد حد ثنا ابو الربيع حد ثنا
هشام بن عمار حد ثنا صدقة بن خالد حد ثنا ابن جابر عن عبد الله بن لي زكريا قال
بلغني انه من سمع الرعد فقال سبحان الله ونحوه لم يضره ما عقه حد ثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن حد ثنا ابو مسهر بن عبد الاعلى حد ثنا سيف بن عبيدة عن عبد الكزيم ابي اسيد
رحمه الله قال يسمي القول اذا خفت الصاعقة اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعقابك وعافنا قبل ذلك حد ثنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا ابراهيم بن سعيد
حد ثنا محمد بن مصعب وقرع بن جبيب عن عمار عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر الصواعق في اخوالنا من حتى يقال من معق
الليل حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا
سباط عن السدي رحمه الله قال الصواعق نار حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا الاشعث حد ثنا
ابو عبد الرحمن الحارثي عن جويبير عن الصفيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لخوف الصواعق والبطح الغيث والودق المطر **حد ثنا** الوليد حد ثنا احمد بن حنبل قال
احمر بن داود بن لي هند عن ابي حبيب بن لي الاسود عن ابي الاسود الدبلي عن ابي ز
دان لي عمرو قال كان عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه قمام بن الكوا قال يا امير المؤمنين
ما المجره التي في السماء قال ذاك شروح السماء ومنها فتح الله عز وجل ابواب السماء بها
منها اخبرنا ابي عامر حد ثنا هشام بن عمار حد ثنا عبد الله بن يزيد النكري حد
شعيب بن ابي حمزة عن عبد الاعلى ابن ابي عمرة عن جيل عباد بن شبيب عن عبد الرحمن
بن عزم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجره التي في
السماء من عرق الافي التي تحت العرش حد ثنا الوليد حد ثنا علي الثقفي وموسى بن ابي
حد ثنا نجيب حد ثنا ابن مسهر عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير
قال كنت مع ابي بن عباس رضي الله عنهما سبيل في الحج فكتب اليه بن عباس
رضي الله عنهما واما المجره فانها باب السماء الذي تفتش منه حد ثنا عبد الله بن عبد السلام
حد ثنا بحر بن نصر حد ثنا بشير بن بكر حد ثنا ام محمد بنت خالد بن معدان عن ابيها

ابن جريح يحدث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرا وخيرا ما ارسلت به واعدوك بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به حمد ثنا ابو يعلى حد ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا ابو عوانة عن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد الريح تغير وجهه اخبرنا ابو يعلى حد ثنا عمرو بن معرووف حد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن ابي سيار عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم اذا راي غماما ونحا عرف ذلك في وجهه فقلت برسول الله الناس اذا راء الغيم فرحوا به رجاء ان يكون فيه المطر فاراك اذا راتته عمرت في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يومئني ان يكون فيه عذاب عذاب قوم بالريح وقد راي قوم العذاب فقالوا هذا من مطرنا حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا عبد الله بن محمد حد ثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو قتيبة عن حماد بن زيد عن علي بن زيد عن مطرف قال قال كعب بن جحيم انه لو احدثت الريح ثلثة ايام لم تحت الارض حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا الربيع بن سليمان الحد يري حد ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد رحمه الله في قوله عز وجل يرسل الرياح نشر ابراهيم بن مهدي رحمه الله قال فتمحي بها الارض والمطر وهذه لا يجي ولا تلج هي عقيم ليس فيها من الخير شي انما هي عذاب لا تلج حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حد ثنا حجاج عن ابن جريح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي بحيلة تغير وجهه ودخل وجرح واقبل وادبر قالت فذكرت له فقال وما ترى لعله كما قال فلما رآوه عارضا مستقبلا او ذنبهم قالوا عارضا من مطرنا حد ثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اليوم والريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه قالت فسالته فورد ذلك فقال اني خشيت ان يكون عذابا يسلط علي امتي حد ثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا ابي شيبة الرهاوي حد ثنا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن عامر بن ابي الجود عن الحارث بن حسان البكري حد يني عامر بن ذهل رضي الله عنه قال خرجت اريد النبي صلى الله عليه وسلم فوثق بجوفه من بني عيم فاستحلقتني الي النبي صلى الله عليه وسلم فحملتها فلما قد منته المدينة دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر واذا بالان قائم وهو منقلبه السيف واذا ارايات سود قلت ما هذا قالوا غمور بين العاصمي قدم من غزوة قال فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت عليه فاذا نبي فقلت ان معي عجونا من بني عيم استحلقتني فاذن لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان بينكم وبين بني عيم شيء فقلت نعم كانت لنا الدبره عليهم قال ان رايتم برسول الله ان تجعل الدنيا بيننا وبينهم فافعل قالت العجوز فالي من تصطوبنا برسول الله مصرفت معز املت حثفا حملتك او جعلتك لتكوني لي حثفا فاعوذ بالله برسول الله ان يكون كوافد عاد قال وما وافد عاد قلت علي الخير سقطت ان عاد القحطوا فبعثوا رسلهم

بغير الله بن رسته حد ثنا ابن كاسب حد ثنا محمد

يقال له

يقال له نعم ليس يستحي لهم فاني مكة فترك علي بكر بن معاوية فاقام عنده وعنته الرادنان جاريها بكر بن معاوية فاقام عنده ثم ذكر فقال ان قومي بجثوني استسمني لهم فقال له بكر استسمني لنا معك فخرج حق الي حبال مسورة فضعه فقال اللهم اني لرايتك لم يصعدا وبه ولا لعان افاد به فاستقعا داما انت ساقية واسق بكر بن معاوية فخرجت له السحابة ويقول للسحابة اذهبي انت الى فلان واذهبي انت الى بكر بن معاوية قال فخرجت له سحابة سودا فقال من لال عاد اذهبي الي عاد فتودي منها ان خذها رما دارمدا الا تبقي من ال عاد احدا فكانت هي التي اهلكت عاد احدثنا ابراهيم بن محمد حد ثنا احمد بن محمد بن سيار الحد يني حد ثنا الربيع بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن صفوان بن عمرو الحد يني الحد يني هارون بن روية الثقلي عن ابي فالح الا نماري رحمه الله قال قدمت هذه المدينة فخرجت ارواحا وعيونها اذا رايته من الريح الشريفة قد دامت ورايت السحاب ثنا ما يحلقا ونهبات فبهات ما بعد عنها واذا رايته من الريح غريبة قد تحركت ورايت السحاب رايتا سقا فالتفت الي ابي حد ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه الحد يني حد ثنا علي بن محمد حد ثنا ابو معشر عن عيسى بن ابي عيسى الحد يني رحمه الله قال بلغنا ان الرياح سمح الصبا والدبور والجنوب والشمال والنكا والحزوق والريح القايم فاما الصبا فتمحي من المشرق واما الدبور فتمحي من الغرب واما الجنوب فتمحي عن بيسار القبله واما الشمال فتمحي عن يمين القبله واما النكا ومن الصبا والجنوب واما الحزوق فيمين الشمال والدبور واما زنج القايم فانقاس الخلق حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله حد ثنا ابو عبد الله العجلي حد ثنا جاسين الحد يني حد ثنا اسرايل ابو موسى الصوري عن الحسن رحمه الله قال جعلت الرياح علي الكعبة فاذا اردت ان تعادك فاستند طيرك الي باب الكعبة فان الشمال عن شمالك وهي ما يلي البحر والجنوب عن يمينك وهي ما يلي البحر الا يسر والصبا ساقا بك وهو يستقبل باب الكعبة والدبور من دبر الكعبة حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حد ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا امطرت السماء فتحت الاصداف انوارها فواقف فيها فهو الكون حد ثنا ابراهيم حد ثنا ابو كريب حد ثنا الحارثي حد ثنا وطر بن خليفة عن جبيب بن ابي ثابت عن عبيد بن عمير رحمه الله تعالى انه الذي يرسل الرياح فتنبئ بها قال يقول الله عز وجل رجا فتقر الارض ثم سمعت الثانية فتنبئ بها فاحوله كسفا ثم سمعت الثالثة فتنبئ بها فاحوله رجا كما امر الرابعة فتمطر حد ثنا ابراهيم حد ثنا الحسين بن علي بن الاسود حد ثنا عمر والعنقوي عن اسباط عن السدي رحمه الله يرسل الرياح نشر ابراهيم بن مهدي رحمه الله قال يرسل الله عز وجل الريح فتاتي بالسحاب من بين الحافقين طرف السماء والارض حين يلتقيان فيخرج منه شر ينشره فيسطو في السماء كيف يشاء فيسبيل الماء علي السحاب ثم يطر السحاب بعد ذلك نشر ابراهيم بن مهدي رحمه الله قال بين يدي لطر والمطر رحمه الله حد ثنا العباس بن حمدان حد ثنا محمد بن محمد حد ثنا

روح عن سعيد عن قتادة رحمه الله قال ان من الرياح عقيما وعذا با حين ترسل لا تلحق
سبا ومن الرياح رحمة تنشر السحاب ويتوزل بها الغيث حد ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله
بن محمد بن عبيد حد ثنا الحسين بن علي عن خلف بن خليفة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد
بن عمرو رضي الله عنهما قال الرياح ثمان اربع منها عذاب واربع منها رحمة فاما العذاب
منها فالعاصف والقاصف والعقيم والمصر من قال الله عز وجل رحا مصر في ايام
نحسات قال مشومات واما رياح الرحمة فالناشرات والمنقشرات والمرسلات ولذا
رياء حد ثنا محمد بن اسحق السوحي حد ثنا حذلول بن حذنا شريك عن ساسم
عن سعيد رحمه الله ربح فيها صر قال جر وبرد احبنا ابو يعلى حد ثنا ابو هشام
الرفاعي حد ثنا ابن فضيل حد ثنا الاعشى عن اسير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى الرياح فزع وقال اللهم اني اسالك خير ما امرت به واعوذ بك
من شر ما ارسلت به حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حد ثنا ابو هشام حد ثنا ابن
فضيل حد ثنا رشيد بن بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما يجي به الرسل وشر
ما يجي به الرياح حد ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد بن حاد حد ثنا الوليد
بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابي بصير زياد بن محمد
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت
ليلة ربح كان مفرغه الى المسجد حتى تستكن الرياح فاذ حدث في السماء حدث من كسوف
شمس وقمر كان مفرغه الى الصلاة حتى تجلي حد ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله
حد ثنا فضيل بن عبد الوهاب حد ثنا محمد بن يزيد عن جويس قال حدثني ابو
ودان سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول في قوله فلما راوه عارضا مستقبل
اودتهم قالوا نعم فيه مطر قال بل هو ما استعملتم به ريح فيها عذاب اليم فاو
ما عرفوا انه عذاب راوما كان خارجا من رحا لهم ومواشيم يطير بين السماء والارض
مثل الريش حطوا ابو تهمير واعلقوا ابواهم فجات الرياح ففتحت ابوابهم ومالت عليهم
بالرمل فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام حسوا لهم انهم من النار فكشف
عنهم الرمل وامرهم فطرحهم في البحر فهو قوله فاصبحوا لا تروى الامساكنهم حد ثنا احمد
بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن سعيد حد ثنا ابو الهيثم عن ابي بكر بن ابي
مريم عن حمزة بن حبيب رحمه الله قال الا يور الرياح الغورية والقبول الرياح الشرقية
والشمال الرياح الجنوبية واليهان الرياح القبلية والنكبا التي تحي من الجوابت الاربعة
حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله بن محمد حد ثنا شعاع ابن الاثرس قال حد ثنا اسماعيل
بن عباس عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال قلت
لكعب رحمه الله من ساكن الارض الثانية قال الرياح العقيم لما ادا الله عز وجل ان
يملك قوم ما حادوا جي الى جودتها ان افقوا منها يا يا قالوا يا ربنا مثل منحر الشورى قال
اذا استكني الارض من عليها فقال افقوا منها مثل حلقة الخاتم حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله

حد ثنا

حد ثنا اسحق بن اسماعيل حد ثنا حاتم بن اسماعيل حد ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا عصفت الرياح يقول شدة والكثير فانه يذهب حد ثنا احمد حد ثنا
عبد الله حد ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الرياح ثمان اربع واربعة عذاب الرحمة المنقشات والمنقشرات والمرسلات
والرخا والعذاب العاصف والقاصف وهما في البحر والعقيم والصوم وهما في البر حد ثنا
احمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك رحمه الله
قال سببت امرأة من بغيته فحرم عادي عذاب الله اشد قالت كل عن ابيه شديدا
وسلام الله ورحمته علي ليلة لا ريح فيها قالت ولقد مايت العبد تحملها الرياح بين السماء
والارض حد ثنا احمد بن محمد بن سفيان حد ثنا محمد بن ارفع حد ثنا اسماعيل حد ثنا عبد الصمد
قال سمعت وعيا رحمه الله يقول ان عاد الماعذ لم الله عز وجل بالرياح التي عن ربها كانت
تقلع الشجرة العظيمة بعد وقتها وتقدم عليهم يومئذ فمن لم يكن منهم في بيت هبت
به للريح حتى تعقبهم في الجبال فيهلكوا بذلك كظم حد ثنا ابو سعيد النخعي عن احمد بن حاتم
الحجبي عن ابي امية الخطابي عن عثمان الا عرج رحمه الله تعالى قال ان مساكن الرياح تحت
احقة الكرويين حيلة العرش فتبع فتبع بجلة الشمس فتبع الملائكة على جرها ثم
تبع من بجلة الشمس فتبع في البحر ثم تبع من البحر فتبع برؤس الجبال ثم تبع
من رؤس الجبال فتبع في البر فاما الشمال فاما لم تكن عدون فتأخذ من عرف
طبيها ثم تبع علي اراج اليمد يقين شر تاتي الشمال حد ها من كويبي ساق بعش
الي مغرب الشمس وتاتي الدبور حد ها من مغرب الشمس الي مطلع سهيل وتاتي الدبور
حد ها من مطلع سهيل الي مطلع الشمس وتاتي المياحد ها من مطلع الشمس الي كويبي بنات
بعش فلا تدخل هذه في هذه ولا هذه في هذه حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله بن محمد
حد ثنا ابراهيم بن ابي عثمان حد ثنا الحسين بن محمد ثنا ابو سفيان المعوي عن اسباط
عن السدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشمال ما بين المدي ومطلع الشمس
والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل والصب ما بين مطلع الشمس الي المدي والربود
ما بين مغرب الشمس الي سهيل حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله بن محمد حد ثنا شعاع بن الا
ثرس حد ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن عليم عن ابي بن بويه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اما والرياح حديدان من حدود الله عز وجل
والرياح خير الله الا عظم حد ثنا احمد حد ثنا عبد الله حد ثنا محمد بن صالح القرشي
حد ثنا عون بن كهمس بن الحسن عن اياس بن دغفل عن عبد الله بن قيس بن عبادة
عن ابيه قال الشمال ملح الارض ولو لا الشمال لا تمت الارض حد ثنا ابن مصعب
وابن عمران قال احمد ثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن يزيد بن جندب
عن عبد الرحمن بن محراق عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الرياح سبعين ومند وها يا با معلقا
وانما يا نكم الرياح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لا درت ما بين السماء والارض

ابن ابي عامر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا شيخنا حماد بن عمار عن ابي عبد الله
بن جعفر بن محمد بن الحكم عن الحلان بن راشد عن ابي علي عن عكرمة عن ابي عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح يحثوا على ركنته ويقول اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنهما والله
ان تفسير ذلك في كتاب الله عز وجل يقول الله عز وجل وارسلنا الرياح لواءا وارسلنا
الرياح مبشرات وارسلنا عليهم رجا صورا وارسلنا عليهم الريح العقيم حدثنا محمد بن
بن معدان حدثنا اسحق بن شهاب بن جابر عن العوام عن سليمان بن ابي سليمان
عن اسد بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل
الارض جعلت عتيد خلق عليها الحيايات فاسماها فتعجبت الملائكة فقالت يا رب هل من
خلقك شي اشد من الحيايات قال نعم الحديد يكسره الحيايات قالت يا رب هل من خلقك
شي اشد من الحديد قال نعم النار يكين بها الحديد قالت يا رب هل من خلقك شي اشد
من النار قال نعم الماء قالت يا رب هل من خلقك شي اشد من الماء قال نعم الريح قالت
يا رب هل من خلقك شي اشد من الريح قال نعم الانسان يتصدق بيمينه يكاد ان يخفيها
من يساره اخبرنا ابو يعلى حدثنا العباس بن الوليد حدثنا يزيد بن سعيد عن قتادة
عن الحسن بن قيس بن عباد ان الله عز وجل لما خلق الارض جعلت عتيد فقالت الملائكة
ما هذه عتيدة ما على ظهرها احد افا صحت صبرا وفيها روايسها فبلغنا ان الملائكة قالوا
ربنا هل من خلقك شي هو اشد من هذا قال نعم الحديد قالوا هل من خلقك شي هو اشد
من هذا قال نعم النار قالوا ربنا هل من خلقك شي هو اشد من هذا قال نعم الماء قالوا ربنا
هل من خلقك شي هو اشد من هذا قال نعم خلق الريح حدثنا ابو علي احمد بن محمد حدثنا ابن البر
حدثنا عبد الله بن عرابيه عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال ثم خلق الله الريح فبسطها
على الماء فصربت الما حي صار امواجا وزبداء صفراء انتدرا الخلق
حدثنا ابو يعلى حدثنا سريج بن يونس حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني
اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل
التربة يوم السبت وخلق فيها الحيايات يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق
الكلب يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق
ادم عليه السلام بعد العصر يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
بين العصر الى الليل حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
حدثنا يغم بن حاد حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريح عن اسماعيل بن امية عن ايوب
بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيده واخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيدي كما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خلق الله تبارك وتعالى التربة يوم السبت وخلق فيها
الحيايات يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والكلب يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء

وبت

وبت فيها الدواب يوم الخميس وعد كما بقدر السما يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخلق ادم بعد
العصر يوم الجمعة في اخر ساعة من ساعات النهار فيما بين العصر الى الليل حدثنا الوليد
حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى السموات من دحان ثم انتدأ
خلق الارض في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين وذلك قول الله عز وجل قل انكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين ثم قد رويها اقواتها في يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فذلك
قوله عز وجل وقد رويها اقواتها في اربعة ايام سوا السابطين ثم استنوي الى السماء وهي
دخان فتمسكها وزينها بالجود والشمس والقمر اجراها في فلها وخلق فيها ما شاء الله من
خلقه ولا يملكه يوم الخميس ويوم الجمعة وخلق الجنة يوم الجمعة وخلق ادم يوم الجمعة
فذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وسببت
لكل شي يوم السبت فوطئت اليهود يوم السبت لانه سببت فيه كل شي وعظمت النصارى
يوم الاحد لانه ابتدأ فيه خلق كل شي وعظم للمسلمون يوم الجمعة لان الله عز وجل فرغ فيه من
خلقه وخلق في الجنة رحمة وجع بينه ادم وبينه سبع من الجنة الى الارض وفيه قبلة تويست
وهو اعظمها حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا هناد بن السري حدثنا ابو بكر بن عمار
حدثنا ابو سعد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو السري قرات عليه من هذا الموضع
ان اليهود انوا النبي صلى الله عليه وسلم فتسألته عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
يوم الاحد والاثنين وخلق الحيايات يوم الثلاثاء وما فيها من منافع الناس وخلق يوم الاربعاء
الشجر والماء والمدائن والجران والخراب فمعه اربعة فقال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون لها اعدادا ذلك رب العالمين الى قوله سوا السابطين قال لمن سأل عن خلق
يوم الجمعة الجود والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقيت منه وخلق في اول سنة
من هذه الساعات الاحال حين موت من مات وفي الثانية القي الا فان علي كل شي مما ينفع
الناس وفي الثالثة ادم اسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود فاحرجه منها في اخر ساعة
ثم قالت اليهود ماذا يا محمد قال ثم استنوي على العرش فقالوا قد اصبت لو اتممت قالوا
ثم استراج فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فترك ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر علي ما يقولون حدثنا
عبد الله بن محمد بن عمران حدثنا ابن ابي عمر العدي حدثنا سفيان عن ابي سعد عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الآية قال اول
ما خلق الله عز وجل الارض في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين وجعل فيها راسي
وقد رويها اقواتها في اربعة ايام قال ثم شق الارض وغرس الاشجار ووضع الحيايات
واجري البحار وجعل في هذه ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في هذه وجعل فيها ما في يومين
يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استنوي الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انكما
طوعا او كرها قالتا اتينا ما يعين نقصا من سبع سموات في يومين يوم الخميس ويوم الجمعة
واوحى في كل سما امرها لا يكنها وما اراد ان يخلق فيها فمن ساك في كم خلقت السموات

والارض فقل كما قال الله عز وجل قل انكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين الاله
فاجتمع الخلق يوم الجمعة وخلق ادم عليه السلام في اخر ساعة من يوم الجمعة حدثنا احمد بن حنبل
عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
ابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
الاربعة وخلق الجن يوم الخميس وخلق ادم عليه السلام يوم الجمعة قال فكفر قوم من الجن فكلوا
الملايكة نهيهم في الارض فقتلهم فكانت الدماء والفساد في الارض فمر ثلثون يوما
لم يخلق فيها من يفسد فيها وبعث الله ابراهيم خذنا اسحق بن ابراهيم خذنا اسحق بن ابراهيم خذنا اسحق بن ابراهيم
بن هرون اخبرنا شريك عن غالب بن عيلان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان الله تبارك وتعالى خلق يوم ما فيها من الاحد ثم خلق ثانيا في يوم الاثنين ثم خلق
ثالثا في يوم الثلاثاء رابعا في يوم الأربعاء خامسا في يوم الخميس قال
فخلق الله عز وجل الارض يوم الاحد والاثني وخلق الحيال يوم الثلاثاء وكنه ذلك يقول
الناس انه يوم ثقل وخلق مع اضع الالف والقرى يوم الاربعاء وخلق الطير
والوحش والسباع والهوام والافق يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة وخلق من
الخلق يوم السبت حدثنا احمد بن حنبل عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
سعيد المقبري عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى بدأ الخلق يوم
الاحد والاثني وخلق الاوقات والاراضي في يوم الثلاثاء والاربعاء وخلق الارضين
في الخميس والجمعة وخلق فيها ادم عليه السلام تلك الساعة التي لا يوافقها عبد في صلاة
يدعو اربه الا استجاب له حدثنا احمد بن حنبل عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
حدثنا محمد بن ابي يحيى عن مجاهد رحمه الله في قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
ثم استوي الى السماء قال خلق الله تعالى الارض قبل السماء فلما خلق ثانيا رقتا دخان فذلك
حين يقول ثم استوي الى السماء هي دخان قال وسواهن سبع سموات يقول خلق
سبع سموات بعض فوق بعض وسبع ارضين بعض تحت بعض حدثنا احمد بن حنبل عن ابي حنيفة
قال حدثنا ابو حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
ايها كان قبل الليل والنهار فقرر اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما ثم قال هل كان بينهما الاظلمة وذلك لتعلموا ان الليل كان قبل النهار حدثنا
محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن بكر حدثنا خالد عن الشيباني عن عمرو بن عبد الله
عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجمعة
ساعة لا يوافقها احد سيال الله فيها شيئا الا اعطاه فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه
ان الله عز وجل ابتد الخلق وخلق الارضين يوم الاحد والاثني وخلق السموات
يوم الثلاثاء ويوم الجمعة الى صلاة العصر في ما بين صلاة العصر الى ان تغيب الشمس حدثنا عبد
بن عبد الكريم حدثنا ابو زرعة حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا ابن عباس حدثنا
عامة بن عزمية الا مضاري عن محمد بن ابراهيم بن المارث عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت ابا التمام ملى الله عليه وسلم يقول في سبعة ايام يوم اصابه الله عز وجل

على الايام كلها يوم

وتابعه

على الايام كلها يوم الجمعة فيها خلق الله السموات والارض وفيها فضا خلقين وفيها خلق الله عز وجل
الجنة والنار وفيها خلق ادم عليه السلام وفيها ابطه من الجنة والنار وفيها خلق الله عز وجل
ليس شيء مما خلق الله عز وجل الا وهو يصير صيغة ذلك اليوم شرفا من ان تقوم الساعة
الا لئن والاسم حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا حجاج بن المهنا حدثنا حماد بن سلمة
عن عطاء بن الشائب عن مكرمة رجة الله ان اليهود قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ما يوم الاحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خلق الله عز وجل الارض وكنهها قالوا الاثنين قال
خلق فيه وفي الثلاثاء والاربعاء وكنهها قالوا الاثنين قال
قالوا في يوم الخميس قال فيه خلق الله عز وجل السموات قالوا يوم الجمعة قال خلق في ساعتين
الملايكة وفي ساعتين الجنة والنار وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب وفي ساعتين
الليل والنهار قالوا السبت ذكر والارضة فقال سبحان الله وانزل الله عز وجل ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب حدثنا الوليد
حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا عفان حدثنا حماد
بن سلمة عن عطاء بن الشائب عن مكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم نحوه حدثنا احمد بن محمد المصاحفي حدثنا ابن الوليد ثنا عبد المنعم بن ادريس
عن ابيه قال ذكر وهب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى خلق الجنة قبل
النار وخلق رحمة قبل غضبه وخلق السما قبل الارض وخلق الشمس والقمر قبل الكواكب
وخلق النهار قبل الليل وخلق البحر قبل البر وخلق البر والارض قبل الحيال وخلق الملايكة
قبل الجن وخلق الجن قبل الاسر وخلق الذكر قبل الانثى حدثنا محمد بن يحيى المروزي
حدثنا ابو حنيفة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابيه عن مكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما سئل الليل كان قبل ام النهار قال اياهم حين كانت
السموات والارض رتقا هل كان بينهما الاظلمة ذلك لتعلموا ان الليل كان قبل النهار
حدثنا احمد بن محمد بن سريج حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني
عبد الحميد بن معقل عن وهب رحمه الله قال قال عزير عليه السلام فتحت خزائن النور
وطرائق الظلمة فكانا ليل او نهارا فخلقنا بامر الله الما فخلق في وسطها الما فخلق
منه سبعاً وسميتم السموات ولا يكتك بسبحون خدك غير محتاج الى ذلك ولا مسما
من لم يسم الله الما يفتق من التراب وامر التراب ان يميز من الما فكان كذا كذا ثم سميت
جميع ذلك الارضين وجميع الما البحار ثم زرعت في ارضها كل نبات فيها بكل واحد
في تراب واحد تتقي بما واحد فجا على مشيتك مختلفا اكله ولونه وريحه وطعمه
منه لخلو ومنه الحامض والمو والطيب تنكه والمنين والقيح والحسن ثم خلقت
الشمس سرها والقمر نوراً والجوهر من الما فخلق من الما وطير السماء فخلق
منها اعمى اعين بصرته ومنها اسم اذان اسمعته ومنها ميت انفس احببه خلقت ذلك كله
بكل واحد منه ما علمته الما ومة ما لا مبره على الما خلقنا في الاحياء
والالوان بختته احبنا سا وزوجته ارجوا وخلقت اصنافا والجنة الذي خلقت

ثم خلقت من الماء والتراب دواب الارض وما تشبهها وسباعها فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ومنهم العظم والمغبر وعدت ابراهيم عليه السلام
ان تجعل ملوك وكدام عليه السلام في ذريته فاصبح جميع خلقك على الذي قضيت لهم من المنازل
التي انزلتهم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا يحيى بن حماد بن ليحيى حدثنا عثمان بن عبد
الله القريشي حدثنا يقيته حدثني اربعة بن المنذر الكلابي قال سمعت مجاهد يحدث عن ابي
رحمى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى فرغ من خلقه
في ستة ايام اولهن يوم الاحد والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة خلق يوم الاحد السموات
وخلق يوم الاثنين الشمس والقمر والنجوم وخلق يوم الثلاثاء دواب البحر ودواب البر وخلق
الانهار وقوت الاقوات وخلق الاشجار يوم الاربعاء وخلق يوم الخميس الجنة والنار وخلق
ادم عليه السلام يوم الجمعة ثم اقبل على الامم يوم السبت حدثنا احمد بن سليمان بن ايوب
حدثنا محمد بن عيسى الصنعبي حدثنا محمد بن سنان عن سعيد بن قتادة عن عمرو بن عثمان
التفقي رحمه الله قال وهو علي بن ابي بصير حدثنا هذا الرجل الصالح من اهل الكتاب يعني
رحمة الله ان الله عز وجل اسس السموات السبع والارضين السبع على هذه السورة قل هو الله
لحد صفته الارضين وما فترهن من خلق الله عز وجل الذي نقص
كل شئ حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاثنت حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن زياد
حدثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية رحمه الله قال الارض التي تحت هذه
نهاجها اهل النار والتي تليها الترح العقيم والتي تليها عقارب اهل النار قيل وفيها عقارب
قال نعم كالنعال اذنا فيها كالمراح والتي تليها فيها حيوان اهل النار قيل وفيها حيات قال نعم
ثم احدا من كالمشعب العظم والتي تحتها فيها ابليس الالبسة حدثنا يحيى بن العباس بن ايوب
حدثنا ابو عمر المزيرجي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن ابن ابي جريح عن مجاهد رحمه الله في قول الله
عز وجل كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال سجين محرة تحت الارض السابعة في جهنم تغلب
فيجعل كتاب الفجار تحتها حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا سند بن احمد بن زياد بن هرون
عن العوام بن ابي حوشب قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سعدان حدثنا اسحق بن شهاب بن ابي
عن العوام بن سليمان بن ابي سليمان عن اسير بن مالك رحمه الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل الارض جعلت متبدية فخلق عليها الجبال فارسلها فتجعت
الملائكة فقالت يارب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحد يد يكسره الجبال قالت
يارب هل من خلقك شئ اشد من الحد يد قال نعم النار يلين والحد يد قالت يارب هل من خلقك
شئ اشد من النار قال نعم الماء قال قبل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الترح قالت
يارب هل من خلقك شئ اشد من الترح قال نعم الاثتان يتصدق بيمينه يكادان يخفيهما
من سبابة حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابو معوية عن
الاغش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
الفلق فقال له اكتب فلما رآه ما اكتب قال اكتب القدر فحجري فلما هو كائن الى يوم القيمة
قال فارفع عكازي لما فخلق منه السموات ثم خلق النور الذي عليه الارض فبسط الارض

من فوقه

من فوقه فتحرك النور فمادت الارض فانبتت بالحيال فان الجبال لتنفخ على الارض بانها انبتت بها
حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهري حدثنا يعقوب حدثنا حفص عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وضع البيت في الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا يعني ستة ثم دحيت الارض تحت
البيت حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا احمد بن خالد اللالك حدثنا يزيد بن هرون حدثنا
محمد بن رطر فابو عثمان عن زيد بن اسلم رحمه الله قال النبي عطاء بن سيار والدماري فسأله عطاء
رحمه الله تعالى عن ساكن الارض فقال الترح العقيم وقد استأذنت ربها فخرج منها على عاذي مثل
مختر النور ولو اذن لها لاصوت ما على الارض او اهلك ما على الارض فاذن لها حين سلطها
ان تخرج في مثل ثقب الخاتم فمضت ما سمعت الله عز وجل ذكر في كتابه وسأله عن ساكن
الارض الهابطة فقال عقارب النوايا كاشمال البغال الدنم وان اذناها كالمراح
وسأله عن ساكن الارض الخامسة فقال حيات النار يطوفها كالودنة وسأله عن
ساكن الارض السادسة فقال كبريت النار كوك وقت فيها الحيات لا تمانع وسأله عن ساكن
الارض السابعة فقال تلك سجين وفيها ابليس موثق يد هكذا او رجل هكذا او خالفين يده
و رجله وله احابن يرسل فيها فاذا ارسل لم يكن شئ اسير عليه من فتنه الناس حدثنا
عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سلة حدثنا ابو المغيرة حدثنا سعيد بن سنان حدثنا
ابو الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الارض على ما هي قال على الماء قيل ارايت الماء على ما هو قال على محرة حمراء قيل
ارايك الصخرة على ما هي قال على طمر حوت يلتقي طرافه بالعرش قيل ارايت الحوت على ما هو
قيل على كاهل الملك قدماه في الهواء حدثني عبد الله بن سلم عن علي بن داود حدثنا عبد الله
بن صالح حدثنا يحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد عن كعب رحمه الله قال قلت اخبرني
على ما قزار الارضين قال الارضون السبع على محرة والصخرة في كاهل الملك
على جناح الحوت والحوت في الماء والماء على الترح والترج على الهواء ثم عقيم لا تليق وان قوارها
معلقة بالعرش حدثنا محمد بن ابي اسحق حدثنا محمد بن حمران حدثنا عثمان بن ابي حنيفة
عن عطاء بن السائب عن ابي العتري عن علي رضي الله عنه قال لما خلق الله تعالى الارض
فجعت فقالت يارب خلقي على بني ادم يعملون على الخطايا ويلفون على يديهم فوسخها الله عز وجل
بالجبال فمنها ما ترون ومنها ما لا ترون فكان اخر اسنقوا الارض كمثل الخبز والنحو
فيضع لهمها حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن ابي حنيفة
بن سلة حدثنا عطاء بن السائب بن جهم قال كان اود ثوار ما كالم يترجح احبونا
ابو يعلى حدثنا العباس بن الوليد حدثنا يزيد بن هرون حدثنا سعيد بن قتادة
عن الحسن بن قيس بن عباد ان الله تبارك وتعالى لما خلق الارض جعلت متبدية فقالت
الملائكة ما هذه فخرج على ظهرها احد افاصحت صمجا وفيها روا سبها فبلغنا ان
الملائكة قالوا ربنا هل من خلقك شئ هو اشد من هذا قال نعم الحد يد قالوا هل من خلقك
شئ اشد من الحد يد قال نعم النار قالوا ربنا هل من خلقك شئ هو اشد من هذا
قال نعم الماء قالوا ربنا هل من خلقك شئ هو اشد من هذا قال نعم خلق الترح حدثنا ابو يعلى احمد

بن محمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب رحمه الله قال ان الله عز وجل خلق السموات
السبع من الدخان وكانت مثل الارض من كثرتها وان الله دعاها فاجابتا دعوته واطا
عنا امره فامر السما فانفتحت مذكرا الارض على الهواء واما الارض فانسطت فدعا بها من مومع الكعبة
بشر خلق النرج فسطها على الماء فوضعت الما حتى ما راها وازداد وحجل يشور من الماء دخان ونخال
في الهواء فبلغ الوقت الذي اراد الله عز وجل امر الزبد فجد فخلق منه الارض وامر الاسواج فجدت
فجعلها جبالا وراسي ثم استوي الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا وكروا
قالتا ايتيا طاعين واوحى في كل سماء امرها وفتحها وحجل من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن البراء حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن ابي عثمان النهدي
قال قلنا لسلطان رضى الله عنه حدثنا عن ما فوقنا من خلق السموات وما فيهن من العجايب
فقال سليمان رضى الله عنه نعم خلق الله عز وجل السموات السبع وسميها من اسمها يهن واستكن
كل سماء منها من الملائكة بعد ونه واوحى في كل سماء امرها فسمي سماء الدنيا برقيعا فقال
لها كوني ومردة فخرافكا وت وسمي السماء الثانية اربعلون وقال لها كوني فضة بيضا
فكانت وحجل فيها ملائكة قيام مدخلهم الله عز وجل وسمي السماء الثالثة قنيدوم وقال
لها كوني يا قنوتة حرافكا ت ت ثم طبعها ملائكة ركوعا لا تختلف مناكهم صفوا فاد لصفوا
ولا يهولوا وما ولا يها ولا طبعوا واحد الو قطرت عليهم قطرة من ماء ما جدد صفوا وسمي السماء
الرابعة ماعونا وقال لها كوني ددة بيضا فكانت ثم طبعها ملائكة سجود اعلى مثال
الملائكة الركوع وسمي السماء الخامسة مبرعا وقال لها كوني دة حرافكا ت ت ثم طبعها
ملائكة بطحهم على بطونهم وجوههم وارجلهم في اقصى السماء من موحها وروسهم
في ادبي السماء من مقدمها وم البكاون يكون من حافة الله عز وجل منها م الملائكة
النواحين وسمي السماء السادسة دقنا وقال لها كوني يا قنوتة صفوا فكانت ثم طبعها
ملائكة سجود انزع مناصلهم وبعثت روسهم لهم اصوات عالية يسمعون الله بها
ويقيد سونه كوقاله بوا على ارجلهم لتندرت ارجلهم تخوم الارض السابعة السفلى والبلقة
روسهم السماء السابعة العليا يستقون على ارجلهم يوم القيمة بين يدي رب العالمين
تبارك وتعالى وسمي السماء السابعة العليا عرييا وقال لها كوني نورا فكانت نورا اعلى
نورا ت لا تثر طبعها ملائكة قنما على رجل واحد فخلق الله عز وجل لقرهم منه وشققهم
من عذابه قد خذت ارجلهم الارض السابعة السفلى واستقرت اقدامهم على قد
ومسيرة حبر مائة عام فهي تحت الارض السابعة كانها الرايات البيضاء تجري تحتها
عقافة غابية تحت الرايات وروسهم تحت العرش من غير ان يبلغ العرش وهم يقولون
لا اله الا الله والعرش السعيد سيجان دي الملكوت سيجان ذي العرش سيجان ذي
الخيرون سيجان الي الذي لا يموت سيجان الذي يمت الخلاق ولا يموت سيجان قد
وسر رب الملائكة والروح قد وسر قد وسر سيجان ربنا الاعلى سيجان ذي الخيروت
والملكوت والكبرياء والعظمة والسلطان والنور سيجان ابد الابدين ثم سبقتهم
المومنين والمومنات ثم جود ون في المستقيم والمحمدين فم على هذا ما خلقوا الي قيام

الساعة

الساعة وذلك قوله عز وجل وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون حدثنا احمد بن محمد
بن ابراهيم حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال ذكر وهب
رحمة الله عنه وجد فيما انزل الله عز وجل على موسى عليه السلام ان الله عز وجل لما خلق الخلق
خلق الروح ثم خلق من الروح الهواء ثم خلق من الهواء النور والظلمة ثم خلق من النور الماء
ثم خلق النار والنرج وكان عرشه على الماء ما شاء ان يكون وكان الماء على من النرج في الهواء
وذلك قبل ان يخلق السموات والارض فخلق من النور النهار وحجله مصنيا مصليا وخلق
من الظلمة الليل فحجله اسود مظلا وكان خلق النهار وقبل خلق الليل وخلق الشمس والقمر
والنور والنور وعرف الليل من النهار وجعل هذا قوما لهذا يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
وخلق الدنيا واعلمها باجل معلوم وخلق الليل والنهار فقدرته وهما مسجوران بامرهم بحريان على مقاد
يوه واية بيته من سلطانه يتطالبان ولا يتداركان ولا يستقيان فلا يتقوانان ويتزاحمان ولا يتطمان
حدثنا احمد بن محمد حدثنا محمد بن احمد حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن سلمان رضى الله عنه انه
قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا اجا وقت الليل احد شراهيل حرة سودا قد
لاها من قبل المغرب فاذا ظهرت اليها الشمس وصبت في اسرع من طرفة العين وقوامرت
الشمس ان لا تقرب حتى تترك الحرة فاذا غربت الشمس جال الليل بظلمته وسلطانه فلا تزال
الحرة معلقة حتى يجي ملك اخر يقال له شراهيل حرة فتلحقها من قبل المطلع فاذا اراها
شراهيل مد اليه حرة وتري الشمس الحرة ايضا فتطلع وقد امرت ان لا تطلع
حتى تراها فاذا اطلقت جال النهار بنور وسلطانه
واسم سيجانه وتعالى اعلم **صفة البحر والحيوت وعظم خلقها وعجايبها**
ما فيها **احد** ثنا محمد بن عبد الله الكاسمي قال حدثني ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم عن
عن عبد الله السيباني حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب رحمه الله قال قال
سليمان عليه السلام يا رب اربي السمكة التي عليها قرار الارضين فاوحى الله عز وجل
اليه ان سرالي مجمع البحار فامر الله عز وجل دابة من دواب البحار فاخرجت وسطها
لحجل يخرج وسطها ثلاثة اشهر الليل مع النهار لا تقدر ساعة فقال سليمان عليه
السلام بعد ثلاثة اشهر يا رب اما ان لها ان يخرج بها رذنها فاوحى الله عز وجل
اليه يا سليمان لو اخرجت الى السنة المعتلة ليلها ونهارها على نحو ما ايتها ما اخرجت
راسها ولا ذنبها من البحر وعلى نذري يا سليمان كمر رزق هذه السمكة الذي عليها قرار الارضين
مثل هذه السمكة قال لا قال ان عذاما تسبحون الف سمكة مثل هذه وعشاشها سبعون
الف سمكة مثل هذه ما فافا بنارت قتها طرفة عين فارجع يا سليمان فانك لا تطيق
ان تزي هذه فكيف تطيق ان تنظر الى السمكة التي عليها قرار الارضين فقال سليمان عليه السلام
لا سلطان الا سلطانك ولا ملك الا ملكك حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله
الاودي حدثنا وكيع عن الاقرع عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خلق الله تعالى
النور قد حال الارض عليها فاد لفتح خارا لما ففتق منه السماوات حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا
محمد بن ثواب حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحذافي عن الوليد بن عمرو عن ابي الواصل عن ابي ايوب

عن كعب رجه الله في قوله عز وجل حتى توارت بالحجاب قال الحجاب جبل اخضر من باقوت
محيط بالخلايق لفته حضرة السما الذي يقال لها الخضراء وحضرة البحر من السما من ثم
يقال البحر الاخضر حدثنا ابراهيم حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد المقدسي حدثنا ايوب
بن سوييد عن الحسن ابن عمار عن الهذلي بن محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال البحر على صخرة خضراء ثم انزل من حضرة السما فتور من حضرة تلك
الصخرة حدثنا اسحق بن احمد والحن بن محمد والاحد ثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا اسمعيل
بن ابي اوسين عن ابيه عن سليمان بن عبيد الله بن عمر عن ابي الربيع عن جابر رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ليس معنا زاد فحينما ساحل البحر فاذا
البحر قد ربي نديا في مثل الطرب فوقفنا وبنا فاقال ابي عبد الله عليه السلام في ربه
عنه فزار رزق رزقكم الله عز وجل فكلوه فاكلنا منه حتى شبعنا ولقد رايته ابا
عبيدة رضي الله عنه امر بصلع من اصلاخ تلك الدابة حتى شبع من كل فرجل
فترك عليه فم من تحت ذلك الصلح وراكبه عليه ولقد رايته نزع من حجاج
عبيدة بالانزال من الودك ثم قد مناعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال هو رزق رزقكم الله عز وجل حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا العباس
بن يزيد قال الحوت الذي يقال له العنبر هو حية وبيات لها النبال وهو
يغلب السفينة وهو مثل الدابة كلها ويا عوا من عبيد حقا بالقي درهم حدثنا
ابراهيم بن محمد السني حدثنا احمد بن اسماعيل بن عيسى الخلاب القادسي حدثنا علي بن احمد
ابن الحسين عن جعفر بن عرفة رجه الله قال ركب في البحر في مركب فظهرت
لنا سمكة بيضاء اذ اعلى فقاها كما يدور مكتوب تسوادا شد سوادا من القيد
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وراينا به سمكة تخرج من الماء حتى يرتفع
بها من الماكلة ثم يضرب بنفسها الما تنفخ على اهل المركب فتسالت الملاج
ما هذه السمكة قال هذه من فرائخ سمكة يوسر صلى الله عليه وسلم بيضاء وعليه السلام
اذا رات الا دمي اشتاقت اليهم ورايت سمكة فظهرت من الماء ففقدت من فيها
الحز و اسود فآخذه شيخ كان في الكلب فتطرا اليه ثم ذاقه ثم ربي به
في الماء فقلنا ما لك رميت به قال وحدثه مرأشيد يدلل لارة فبينما هو كذلك
تكلنا وكان شعرا ساه ابيض ثم اسود فقلنا لو كنت عمتك هذا كان
فيه عنك فقال لئلا رباب صفة البحر والحوت وعجائب
ما فيها حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل
بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد قال سمعت وعبار رجه الله وسيل عن الارضين
كربن حي قال سبع ارضين مهادة جواربين كل ارضين بحر والبحر الاخضر
محيط بذلك كله والهيكل من ورا البحر و با سناده قال ان السماوات والارض
والبحار في الهيكل وان الهيكل في الكروبي وان قديمه لعل الكروبي فهو جبل
الكروبي وقد عاد على الكروبي كالنحل في قديمها وسيل وهب رجه الله ما الهيكل

قال

قال شي من اطراف السماوات محدد بالارضين والبحار كاطراف الدس طاط حدثنا
احمد بن محمد بن احمد بن رافع حدثنا اسماعيل بن عبد الصمد انه سمع وهما
رجه الله يقول وذكر من عظم الخلق وذكر الحوت الذي يحمل الارض والماء الذي فيه الحوت
والسماوات وما فيها قال كل ذلك كله حوت فان قلنا لوجب وما هو فكتب باصبعه
كن حوت ثناء عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا اشهب
عن مالك رجه الله قال زعيم زيد بن اسلم رجه الله ان نبيا قال لحيات
الارض على صوت فكنه به رجل ففقد على شط بحر فموت مثل الطوب فقال
اوه اوه قال لا ثم مرحوت قال لا اذري ما قدره قال هو هذا قال لا ثم
مر اخرجين اضحي النهار الى الطوب فقال هو هذا قال لا ان ذلك الحوت باكل كل يوم
مثل هذا سبعين الفا حدثني جعفر بن احمد بن فارس حدثنا العباس بن يزيد رجه الله
قال اما الحوت الذي ابتلع يوسف فانه مروج مثل رجل قال العباس ورايت
سمكة نظير وفيها ذكر ابو الطيب احمد بن روح قال حدثني محمد بن محمد بن عبد
الحكم حدثنا سفيان بن داود حدثنا سعيد بن كثير بن عفيف حدثنا الوليد بن مسلم سوي
بيها شتم عن رجل من اهل رومية قال انا رايت رجلا في وجهه اثر حوش قد بقيت
منها لما هذا الذي بوجهك فقال خرجنا في مركب فاذا رتنا الزبح الى جزيرة فلم نستطع
نخرج فاقا نأقوم وجوههم وجوه الكلاب وسائر خلقهم يشبه خلق الناس فسبق السبا
رجل منهم ووقف الاحد من عنا فماتنا الرجل الى منزله فاذا دار واسعة وفيها
قد رخا على ثيابها وجولها جاجه واذرع واسوق الناس فدخلنا بيننا فاذا فيه انسان
قد كان امامه مثل ما ما بنا فجعل ياتينا بالطعام والقوا له فقال لي ذلك الانسان انما
يطعمكم هذا الطعام فمن سمن سمن اكله فامطر ليعتسك وكذلك فعل يا صبي قال فكن
افصر عن الاكل فكان كل من سمن من صبي ذهب به فاكله حتى بقيت انا و ذلك الرجل
وحضر لم عبيد فقال لي الرجل حضر فم عبيد يوحون اليه باجمعهم ويقفون شلا ثنا
فان بك بك جافاج فما انا فقد ذهبت رجلاي واعلم انهم اسرع شي طلبا واشدة
استنشقا فالراحة واعرفه ان الرجل الا من دخل تحت شجرة كذا والشجرة
تكثر في بلادهم فخرجت اسير الليل واكن منها رحت الشجرة فلما كان يوم الثالث
اذا هم قد جاوا كالكلاب يعقون انني لمروا بتلك الشجرة وانا فيها فانقطع عنهم
الاشر فخرجوا فلما جاؤوا وانت وخرجت وبنينا انا اسير في تلك الحوض
اذ روع لي شجرة كبيرة فانتهت اليها فاذا بها من كل شجر القوا له واذا تحت
ظلالها رجال كاحسن ما رايت من صورة رجال ابدية ابدية ففقدت
الي ناد منهم لمحت اكلهم فلا يفهمون كلامي ولا افهم كلامهم فبينما انا جالس معهم
اذا وضع رجل منهم يده على يدي فاذا هو علي رقبتي ثم لوي رجليه على شمر
انفسي فحولت انا الى لا طرحة فموت في وجهي وحمل يدورني على تلك الثمار
فحينئذ ويلقها الى اصحابه ويحكون فلما عني عمدت الى عنب فقطعة ثم انبت

قالوا عنهم قال فاني جاعل باسك في نواحيك وجاعلهم على يدي قال ثم كلم البحر الهندي فقال يا بحر
المر اخلقك واحسنك خلقك واكثر ثرك فيك من الماقال لي يا رب قال فكيف تصنع اذا مدت يديك عبادي السجود
ويجدوني ويهللوني ويكبروني قال اسبحك معهم واحمدك معهم واهدلك معهم واكثرك معهم واجعلهم
بين ظهري وبطني قال فاتاه الله عز وجل الخليل والصديق والطيب حدثنا محمد بن هرون حدثنا الشيخ
بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن زيد رحمه الله قال بينما رجل مع قوم في مركب
في البحر انكسر لهم مركبهم وتعلق خشبة وطرحته الى حذيرة من الخبز اخرجت خشبي فاذا هو
بقدم مثل قدم رجل فيها ذراع واذا برجل حارس في مسجد ففرغت منه واستنقبت بالسلام
فوجد علي فلما ردد على السلام سكنت فقال من الرجل قلت من اهل الاسلام قال من اهل الامم قلت من امة
محمد صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال انت من الذين يرمقون الشمس فاذا غابت قاموا
بصلواته قلت نعم قال طوي لي كمي لئني كنت منك ثم قال انت من الذين يرمقون الشمس فلما ان نطلع
فبادروا فصلوا لله عز وجل قلت نعم قال طوي لي كمي لئني كنت منك قلت من انت يرحمك الله قال انا
من بنية قوم موسي عليه السلام الذين قال الله عز وجل ومن قوم موسي امة يهود وبالحق
وبه بعد لور كنت انا واخي لي تتعبد لله عز وجل في بعده الخزيرة قد قتله اول من اسس
رحمة الله عليه هل لك يا اخي ان تتفرغ لله في بنية نفسك وعمرك قلت نعم قال فاقمت معه فاذا
انا بما فاذا برجل في رحله سلسلة منوط فيها يمينه وبين الماشية فقال اسقي رحلك الله
فاخذت ملي كفي فرفقته فرفخ بالسلسلة فذهب الما فلما ذهب الما حط الرجل ففعلت ذلك
ثلاثا او اربع فلما رايت ذلك منه قلت مالك وخذ قال هو ابن ادم الذي قتل اخاه واسمه
ما قتلت بغير ظلمة فقلت اخي الا يبعد بي الله بها لابي انا اول من سن القتل قال فحيث
صاحي فذكرت ذلك له فقال صدقت فقال فمكثت معه ساعة فخرجت لي وجالت العينان
فقال مالك ذكرت اهلك ولذلك قلت نعم قال اخب ان يهلك اياهم قلت وددت فقال نعم
ان شا الله قال فجلت السحاب ممر به فيناديها فجيءه فيقول اين امرت فيقول مكان
كذا وكذا حتى مرت سحابة فقال يا سحابة اين امرت قالت يا لبصرة وكان الرجل من اهل البصرة
فقال خذي هذين خبزتي ببلغه اهله قال فالتفت في فماديت بشي حتى وضعتني في سطح اهل البصرة
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على اشرف الخلق سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
صلى الله عليه وسلم

بن داود

بن داود حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد رحمه الله قال زعموا والله اعلم
انه كان رجل من بني العيص يقال له حايه بن ابي سالوم ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم
وانه خرج هاربا من ملك من ملوكهم حتى دخل ارض مصر فاقام بها سنين فلما راى
انما حيث ينزلها وما ياتي به جعل له عليه ان لا يبارق ساحله حتى يبلغ منها ومن حيث
يخرج او يموت قبل ذلك فمنا ر عليه فقال بعضهم ثلاثين سنة في الناس وثلاثين سنة
في غيابة الناس وقال بعضهم خمسة عشر سنة او خمسة عشر سنة حتى انتهى الى بحر فحضر فنظروا
الى النيل فيشتق مقبلا فصعد على البحر فاذا برجل قائم يميل تحت شجرة تفاح فلما راه
استناب منه وسلم عليه فقال له الرجل ما احب الشجرة فقال له من انت قال انا حايه بن ابي
سالوم بن العيص بن اسحق بن ابراهيم فمن انت فقال انا عمران بن فلان ابن العيص بن اسحق
بن ابراهيم فما الذي جاء بك يا حايه قال حيث من اجل هذا النيل فما جاء بك يا عمران
قال جاني الذي جاء بك حتى انتهيت الى هذا الموضع فاجي الله عز وجل الي ان فقت
في هذا الموضع حتى ياتيني امره فقال له حايه اخبرني يا عمران ما انتهى اليك من امر هذا
النيل وهل بلغك ان احدا من ابن ادم يبلغه قال لم يمد راسي قد بلغني ان رجلا من ولد
لعيص يبلغه ولا اظنه عنك يا حايه فقال له حايه يا عمران فاحبرني كيف الطريق
اليه قال له عمران كسبه اخبرك بشي لا ان جعل لي ما اسالك قال وما ذلك يا عمران
قال اذا رجعت الي وانا حي اقمته عندي حتى يوحى اليه يا امره او توفاني فتد فني
وان وجد شي ميتا دفنتي وذهب قال له ذلك لك علي فقال له سر كما انت على هذا
البحر فانك ستاتي دابة تدري اخوها ولا يزي او لها ولا يولد لها امرها فاما دابة
معادية الشمس اذا طلعت اهوت اليها لتلقمها حتى تحول بينها وبين حبيتها فاذا غابت
اهوت اليها لتلقمها تذهب بك الي جانب البحر فتز عليها رجفا حتى تنهي الي النيل فسر عليها
فانك ستبلغ ارضا من حد يد جبالها واشجارها وسهلها حتى يد فان انت جرت فاقمت
في ارض من نخاس جبالها واشجارها وسهلها من فضة فان انت جرت فاقمت في ارض
من فضة وجبالها واشجارها وسهلها من فضة فان انت جرت فاقمت في ارض
من ذهب جبالها واشجارها وسهلها من ذهب فيها ينهي اليك علم النيل قال فقال
حتى انتهي الي ارض الذهب فمنا رتها حتى انتهى الي سور من ذهب وشرفه من ذهب
وفية من ذهب لها اربعة ابواب وتطوي ما بين سور من فوق ذلك السور حتى
تستقر في القبة ثم تفرق في الابواب الاربعة فاما ثلثة فتعوض في الارض
واما واحدة فتشق علي وجه الارض وهو النيل فتشرب منه واسراج واهوا
الي سور لم يصعد فاتاه ملك فقال له يا حايه قد مكثت فمنا رتها اليك علم هذا النيل
وقد الحجة وانما ينزل من الحجة فقال اريد ان انظر ما في الحجة فقال انك لن تستطيع
دخولها اليوم يا حايه قال فاي شي هذا الذي اري قال هذا الغل الذي بين ورفية
الشمس والليل وهو شبه الرحا قال اي اريد ان اركبه فاذا ورفية فقال بعض العلماء
انه قد ركب في دار الدنيا وقال بعضهم لم يركب فقال له يا حايه انه سيبايتك من الحجة

رزق فلا نوثرن عليه شيئا من الدنيا فانه لا يجزي لشي من الجنة يوتر عليه شي من الدنيا
ان لم يوتر عليه شيئا من الدنيا بقي ما بقيت قال فبينا هو كذلك واقفا لا دور عليه عنقود
من عنب فيه ثلاثة امناق لون كالبزج والاحمر ولون كالياقوت الاحمر ولون
كاللؤلؤ لولا ان بيض ثم قال يا احباي اما ان هذا من حصرم الجنة وليس من طيب عملها
فارجع يا احباي فقد انتهى اليك علم النبيل فقال هذه الثلاثة التي في الاصل يقصص الارض
ما هي قال احدها القنات والاحمر الدجلة والاحمر حيان فارجع فارجع حتى انتهى الى الدابة
فركبها فلما هوى الشمس لتغرب قد فرت به من جانب البحر فاقبل حتى انتهى الى عمود
فوجد حبلين مات قد فته واقام على قبره فلانا فاقبل حتى انتهى الى عمود فوجد
من السجود فيك على عمود ثم اقبل على جاريه فسلم عليه ثم قال يا احباي ما انتهى اليك
من علم هذا النبيل فاحبوه فلما احبوه قال له الرجل هكنا الحبة في الكلب ثم اطرد
ذلك النقا في عينه فقال لا تاكل منه قال معي دابة في قد اعطيت من الجنة ونهيت ان
اوتر عليه شيئا من الدنيا فقال له صدقت يا احباي وبيعتي لشي من الجنة يوتر عليه ثم انتهى الى الدنيا
وهو رايت في الدنيا مثل هذا النقا اما انت في ارضك ليست في الدنيا وانما هذه الشجرة
احمرها الله عز وجل لعمري ان الجنة ياكل منها وما نكسها الا لك ولو قد وبت عن القدر
رفعت فلم يزل يظن بها في عينه حتى اخذ منها تفاحة فحضرها فلما عضها عض على بر
فقال مغرقة هذا الذي اخبرك انك من الجنة اما انك لو سلبت بهذا الذي كان معد لكل
منه اهل الدنيا قبل ان تنفذ فهو كجودك ان يملك فكان مجهود ان يلعنه فاقبل جاريه
حتى دخل ارض مصر فاحضرهم بهذا فقامت حايه بارض مصر رجة الله عليه حدثنا ابو
الطيب حدثنا علي بن داود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن
بر الحجاج عن من حدثه قال لما فتحت مصر اتي عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه
حين دخل يوم من اشهر الحمر فقالوا ايها الامير ان لنبينا هذا سنة الانبياء فقال
وما ذاك قال اذا كان احد عشر ليلة تخلوا من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين ابوها
فارصنا ابوها وجعلنا عليها من الثياب والحلي افضل ما يكون ثم افقتنا هاهنا في هذا السيل
فقال لهم عمرو رضي الله عنه ان هذا لا يكون ابد في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله
فاقاسوا يومهم والنبيل لا يحوي قليلا ولا كثيرا حتى هو بالحل فلا راي ذلك عمرو ورضي الله
عنه كتب الى عمرو بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب ان قد امنت بالذي فعلت وانت
الاسلام يهدم ما كان قبله وبعث بطاقة في داخل كتابه وكتب الى عمرو رضي الله عنه
اني قد بعثت اليك بطاقة في داخل كتابي اليك فالقها في النبيل فلما قدم كتاب عمرو رضي الله
الى عمرو بن العاصي رضي الله عنه اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين
رضي الله عنه الى نبيل اهل مصر ما بعد فان كنت تحوي من قبلك فلا تخروا ان كان الله عز وجل
يحويك فاسبل الله الواحد القهار ان يحويك قال فالق البطاقة في النبيل قبل الطيب
يوم وقد بعث اهل مصر لاجلها لانه لا تقوم مصيبتهم فيها الا بالنبيل فلما التي البطاقة
اصحوا يوم الصليب وقد اجراه الله عز وجل سنة عشرة ايام في ليلة واحدة وطلع

الله عز وجل تلك السنة السبعون اهل مصر الى اليوم صفة من احز الخلق
وسبعة الارض حدثنا ابو العباس الهروي حدثنا عبيد الله بن يوسف الجعفي
ويحيى بن حكيم والاحد ثنا ابو عباد عبيد بن واقد قال حدثني محمد بن عيسى ابن كيسان
الهروي حدثنا محمد بن المعلى رعن جابر عن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خلق الله عز وجل الف امة منها سنة مائة في البحر واربع مائة
في البر حدثنا الهروي حدثنا عبيد الله حدثنا نوح بن قيس الهروي قال سمعت عون
ابن ابي راشد يقول ان الله تعالى ارسل بيضا نورها بيضا خلف مسقط الشمس فيها قوم
ما شيعر وان الله عز وجل عمي في رهن حدثنا الهروي قال اخبرنا العباس بن الوليد
اخبرني ابي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبيدة بن ابي ليابة انه حدثه ان الدنيا
سبعة اقاليم فيا جوج وما جوج في ستة اقاليم وسائر الناس في اقليم واحد حدثنا الهروي
قال اخبرني العباس بن الوليد قال اخبرني ابي قال حدثني الاوزاعي حدثنا حسان قال
يا جوج وما جوج اثنا عشر امة في كل امة اربع مائة الب لا تشبه امة امة ولا يموت
الرجل منهم حتى ينظر في مائة عين من ولد حدثنا الهروي حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن اسمعيل الكوفي حدثنا ابي عن حمزة بن عمار الجعفي
حدثني قيس بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال خلقت الدنيا على جنس صورتي
صورة الطير بلسه وصدره وصنابعه ودينه فالناس مائة والمدينة واليمن
والصوم والمصر والشام والجنات الايمن العراق وخلف العراق امة يقال لها وافي
وخلف وافي امة يقال لها وافي وخلف ذلك من الاسم لا يعلم الا الله عز وجل
والجنات الايسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال لها ناسك وخلف
ناسك امة يقال لها مسك وخلف ذلك من الاسم لا يعلم الا الله عز وجل والذين
من دار الحمام الى مغرب الشمس وشرقي الطير الذين حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
سهيل بن عثمان الجعفي عن ابي اسحق عن جيلة عن معن بن امارة تبيع قال الارض
ثلاثة انواع ثلث منها الشجر والقمم وثلث البحور وثلث فاع صفصف ليس فيها بيت
ولا نسيم والخلق ثلاثة السهم ثلث والتمل ثلث وسائر الخلق ثلث حدثنا المصافي
حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن كعب رجه الله قال
ان الله عز وجل خلق الخلق ثم منبه على عشرة اجزا فجعل بني ادم جزا والجن تسعة
اجزا وبني ادم ويا جوج والجن جزا والكروبيون تسعة اجزا وملائكة
الشدة جزا وملائكة العذاب تسعة اجزا وبني ادم ويا جوجهم ويا جوجهم والجن
والكروبيون وملائكة الشدة وملائكة العذاب وملائكة العصف جزا وملائكة الرحمة
تسعة اجزا وبني ادم ويا جوجهم ويا جوجهم والجن والكروبيون وملائكة الشدة
وملائكة العذاب وملائكة العصف وملائكة الرحمة جزا وخزان الجنة تسعة اجزا وبني
ادم والجن والكروبيون وملائكة الشدة وملائكة العذاب وملائكة العصف وملائكة
الرحمة وخزان الجنة جزا والروح تسعة اجزا ثم قرأ عليهم كعب ويسالونك عن الروح

وجعل اليوم يقوم الروح والملائكة صفا وقال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرا
المبشراي حجة على الخلق كلهم قال نوح يا ابا اسحق يقول الله عز وجل وما يعلم جنود ربك
الا هو وقد حدثنا بعدة جنود ففتحك كعب وقال ما هذا الذي ذكرت في جنوده فيها
فان قوله ويجعل ما لا تعلمون وقد خلق خلقا لا يعلم الا هو فوق هذا الخلق الاعلى وخلق
خلقاً لا يعلم الا هو تحت هذا الخلق الاسفل وخلق خلقاً لا يعلم الا هو في السموات
السماء وما لا تعلم اكثر واكثر وذكر وجه الله عز وجل جمع يوم القيامة
ولما دام اسمهم وخيم وباجوحهم وما حوصهم والحن والشياطين فيكون بنو آدم
واهل السما الدنيا كلهم حراً واحداً ويكون اهل السما الدنيا شعبة اجزاء ثم يصير اهل
سما الدنيا الى اهل السما الثانية والى اهل الارض اسمها وجها وشياطينها وباجوحها
وما حوصها ثم يقسمهم باهل الثانية بجميع ما فيها واهل الارض بجميعهم حراً واحداً
ويكون اهل السما الثالثة شعبة اجزاء ثم على هذا الحساب حتى ينتهي ذلك الى السما السابقة
فتبارك الذي احصي عدد دم واسماهم كونه قلوبهم ويتوهم حد ثنا عبد الله بن محمد بن
يعقوب حدثنا ابو حاتم حدثنا عيسى بن خالد الا زرق حدثنا الوليد بن الفرات بن الوليد
عن معيش عن يمين في قول الله عز وجل رب العالمين قال العالمين الف امة سماوية في البحر
واربع مائة في البر حدثنا ابو علي المصاحفي حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم
عن ابيه عن وجه الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى ثمانية عشرة الف عالم الدنيا منها
ما لم واحد وان الله عز وجل خلق في الارض الف امة سوى الامم والجن والشياطين
وباجوح وما حوص اربع مائة في البر وست مائة في البحر حدثنا ابو بكر بن ابي داود
حدثنا عباس بن الوليد اخبرني ابي عن الورداعي عن جسان بن عطية قال عروة بن مسعود
اكثر من هذه الامة ملاحظة الله تعالى ذكره خلقه حين فراقه من خلقهم
حدثنا احمد بن محمد المصاحفي حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وجه الله
قال ان الله عز وجل لما فرغ من خلقه نظر اليهم على وجه الارض كالزرق وقال يا ابا الله
لا اله الا انا انا خلقتك تقوي واقتنتك بحكمي حي يا نيك فضاوي وبقا ذا موكب عبد
كما خلقتك تقوي وابنتك حين اتيتي وحدي فان الملك والخلوة لا يخلق الا في اذن وخلق
لجزاي واجمعهم لغضاي يوم يمدحشرا عداي وياي وعدي وخلق القلوب من حوتي
وحب الالقيام من هيبتي وتبر الالمة ممن عبد ما دوي حدثنا ابو علي المصاحفي حدثنا
ابن البراء حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وجه الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى لما خلق
خلقه لحظة فخرج من قواعده ثم لحظة اخبري فكان ان يزول من مكانه
ثم لحظة لحظة اخبري فكان ان يمد من حوفه وانما فعل ذلك ليعرفه نفسه وليعلم
د بوبيه يعرفه الخلق يوم يمد معرفته لا ينبغي له ان تنكره بعد ما ابدوا ذلك له
الخلق يوم يمد ذلك لا ينبغي ان يعاذه بعد ما ابدوا ودخله من الحرف يوم يمدحوف
لا يخرج منه ابدوا قوله بالملك يوم يمدحوف ارا لا ينبغي له ان يستنكف عنه بعد ما
ابدوا ما رت تلك المعرفة وراثة فيما يكون من السبل بعد ذلك الى يوم القيامة وذكر

وارزاقهم واعمالهم
وسويتهم وحياتهم

وجه الله

وجه الله ان الله عز وجل لما فرغ من خلقه يوم الجمعة اقبل على الكلام يوم السبت فمدح نفسه
عز وجل ما هو اعله فمدحها وذكر عظمتها وحجروته وكبريائه وجلاله وسلطانه وقدرته
وسكته وربوبيته فابنت له كل شي واطوق كل شي من حوفه ومن اجل ذلك جعل يوم السبت
عبد الاهل التوراة يذكرونه ويسبحونه ويعظمونه ويصلون له ومن اجل ذلك امرهم ان ينقروا
عزاه ويفرغوا له اعلمهم ولا يكون لهم في ذلك اليوم عمل الا ذكره وصلاة وسبيحة فلم يكن
في ذلك الزمان يوم من ايام الدنيا اعظم عند الله عز وجل حرمة من يوم السبت لانه
فرغ فيه من جميع خلقه حتى حاش الله عز وجل بالا سلام فالدم به اعله فاختار لهم الجمعة
فلم يبرأ من الامم اعظم عند الله عز وجل فضلا من هذه الامة قال وذكر وجه
وجه الله ان الله تبارك وتعالى اقبل على الكلام يوم السبت حين فرغ من خلقه قال
اني انا الله لا اله الا انا والعرش المجيد والامثال العلياني انا الله لا اله الا انا
ذوالرحمة الواسعة والاسما الحسناني انا الله لا اله الا انا ذو المن والطول والا
لا والكبريا انا الله لا اله الا انا رب السموات الارض وما بينهما ويعلم السموات
والارض وما فيها وحيات السموات والارض وما فيها لا اله الا انا رب السموات
كل شي ملكتي وحالمت بكل شي قدرتي واحصى كل شي علمي ووصفت كل شي رختي وبلغ
كل شي لطفي واوتي كل شي طول حياتي فانا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني فانه
ليس في السموات والارض الا انا وخلق لا يقوم ولا يدوم الا انا يتقلب في نفسي
ويعيش في رزقي وحياته وسوته وبقائه وفناؤه بيدي وليس له يخلص ولا يخلص
غيري ولو تخليت منه اذاله مملكة واذا كنت على حالي لا ينقضي ذلك شي ولا يبري
ولا يهد في فقره ولا يكرثي انا مستغن بالفاضلة في حيرت ملكي وعزة سلطاني
وبرهان نوري والسروحدتي وقوة توحدي وسعة نظمي وعلوم مكاني وعظمة
شائي فلا شئ يقايني ولا اله غيري ولا شئ يعديني وليس ينبغي لشي خلقته ان ينكرني
ولا يكابرني ولا يجاري ولا يخرج من قدرتي ولا يترحم قبضي ولا يستنكف عن عبادتي
ولا يتدبر في وكيف ينكرني من جليله يوم خلقته على معرفتي ام كيف يكابرني من قدر
قوته ملكتي فليس له خالق ولا رازق ولا باعث ولا وارث غيري ام كيف يعادي
من ناصيته بيدي ام كيف يعديني من افني عموده واسقم حسبه وانقمن عقله
وقوته واتوني نفسه وخلقته واهرمه فلا يمتنع ام كيف يستنكف عن عبادتي
عبيدي وابن عبيدي وابن اتني وملك ووطوع سيدي لا ينسب الي خالق ولا وارث غيري
ام كيف يعبد دوي من خلقه الدنيا وبني اجله اختلاف الليل والنهار وما شجرة يسير
من سلطاني فالي اهل الموت والتناهي لا اله الا انا في كنيته الرحمة على نفسي
وقصص العفو والمغفرة لمن استغفرني اغفر الذنوب جميعا معجزا ما وكبريا لا يكره
على ذلك ولا يتعاطى ولا تلقوا ابايكم ولا تقنطوا من رحمتي فان رحمتي سبقت
غفتي وخواب الخير كلها بيدي لم اخلق شيئا ما خلقت لخاصة كات في اية ولكن
لايين به قدرتي ولا عرفت به الناظر بر نفسي ولسيف الناظر ون في ملكي وتدبر حكيم

وليد بن الحلافق كلها في وسيع الخلق كله بخدي او لتغني الوجوه كلها لوجيها ذكر
من كثرة عباد الله عز وجل في ارضه وما حصوا به من النعم حذ ثنا ابو بكر
احمد بن محمد بن جعفر بن حد ثنا عباس بن ابي ربيعة بن معين حد ثنا علي بن ثابت
حد ثنا القاسم بن سلمان قال سمعت الشعبي رحمه الله يقول ان الله عز وجل عبادا من ورا
الا نولس كما بينا وبين الاندلس ما يرون ان الله عز وجل خلقهم من نور واليا قوت
جبال الذهب والفضة لا يجرون ولا يزرعون ولا يعملون ولا لهم شجر على ايمانهم لما
توفي طعاهم وشجر لها وراقعوا من هي لبا سهم حد ثنا احمد بن جعفر بن نصر الجليلي حد ثنا
حميد بن زكريا حد ثنا ابو الا سود النضر بن عبد الحيا حد ثنا ان مسلة بن علي بن عبد الرحمن
الخراساني عن مقاتل بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ارسلنا من وراكم هذه بيضا نورا وبيضا مسير
شمسك هذه اربعين يوما قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثل الدنيا اربعين
سنة فيها عباد الله لم يعموه طرفة عين قالوا اي رسول الله امن الملائكة قالوا اي رسول الله
امن ولد ادم هم قال ما يعملون ان الله عز وجل خلق ادم قالوا اي رسول الله امن
ولد ابليس هم قال ما يعملون ان الله عز وجل خلق ابليس قالوا اي رسول الله امن هم قال
هم قوم يقال لهم الروحانيون خلقهم الله عز وجل من منوره حد ثنا ابو جلي حد ثنا اسحق
ابن ابي اسرايل حد ثنا هشام بن يوسف رحمه الله في تفسيره بن جزيج وحدها تعوب في عين
حنية قال مدينة لها اثنا عشر الف باب لولا اموات اهلها السبع وجوب الشمس حين جنت
فحدث الحسن عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبع فيها شاة قط كانوا اذا
طلعت الشمس دخلوا سرب الحم حتى تروى الشمس حد ثنا ابو العباس الهروي حد ثنا احمد بن زياد
الزيادي حد ثنا معمر بن المعيرة بن سلمة قال اخبرني ابو امية مولي شيرة واسمه
الحكم عن بعض امة الكوفة قال قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوم فسلطوا قتال ما كنتم تقولون قالوا يا بني الله تظنوا
الي الشمس فتفكرنا فيها من ابن يحيى وابن تذهب وتفكرنا في خلق الله عز وجل فقال
كذلك فانعلوا تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فان الله تبارك وتعالى والمغتر
ارضا بيضا بيا منها نورها ونورها بيا منها مسير الشمس اربعين يوما فيها خلق من
خلق الله عز وجل لم يعموه الله عز وجل طرفة عين قيل يا بني الله من ولد ادم هم قال
ما يدرون خلق ادم ام لم يخلق قبل يا بني الله فابن ابليس عنهم قال ما يدرون خلق
ابليس ام لم يخلق قصته دي القرنين وسعة ملكه وتكلمه الله من ارضه
وسلطنا حد ثنا ابي رحمه الله حد ثنا احمد بن رستم حد ثنا عبد الله بن صالح حد ثنا
حريصة بن عمران اخبرني عبيد الله بن ابي جعفر ان ذا القرنين جي بعض مسير
سريع فقوم فتورهم على ابواب بيوتهم واذا ثيا لم يرون واحد ورعاها واحده واذا هم
رجال كلهم ليس فيهم امرأة فتوسم رجلا منهم فقال لهم لقد رايت شيئا ما رايت في شي
من مسيرهم قال وما هو فوصد له ما راى منهم قتال اما هذه القبور التي على ابوابنا

من قال ما يعملون ان الله تعالى خلق الملائكة

فانا

فانا جعلنا ما سوغه لقلوبنا فخطو على قلب احدنا الدنا فنجح في القبر وفي رجع
الي نفسه فيقول الي هذا المصير واليهما ما رمن قبلي واما هذه الثياب فانه لا يكا
الرجل بلبس ثيابا احسن من ثياب صاحبه الا راى له فضلا على جليسه واما توكل انك رجلا
كلهم ليس بكم بسا فلحري لقد خلقنا من ذكر وانثى ولكن هذا القلب لا يشغل بشي الا
اشغله فله فخلقنا سنانا ودا رينا في قرية قريبة منا فاذا اراد الرجل من اهله ما يريد
الرجل انا ما كان معها اللبلة واللبنتين ثم يرجع الي ما هاهنا لانا جعلنا هذا للعبادة
قال فما كنت لا عظمك بشي فضل مما وعظمت به انفسكم سلني ما شئت قال من انت قال
انا ذا القرنين قال ما اسالك وانت لا تملك شيئا قال وكيف وقد انا في الله عز وجل
من كل شي سبيما قال لا تقدر علي ان تاتيني ما لم يقدر الي ولا تصرف عني ما قدرة علي
حد ثنا احمد بن محمد بن سنان حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل قال حدثني عبد الصمد
عن وهب ابن منبه رحمه الله قال كان ذا القرنين ملكا قتل له سمي ذا القرنين قال تخلف
فيه اهل الكتاب قتال بعضهم ملك الروم وفارس وقال بعضهم كان في راسه شبه
القرنين حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا محمد بن المثنى حد ثنا مسلم بن ابراهيم عن عمران عن قتادة
رحمه الله قال خرج ذا القرنين من الروم وكان رجلا ما لحد ثنا عبد الله بن عبد الكريم
حد ثنا عبد الكريم بن الهيثم حد ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع حد ثنا صفوان عن عبد الملك
بن عبد الله الحد ثاخي رحمه الله ان ذا القرنين كان فيما مكن الله عز وجل له فيما سار من مطلع
الشمس الي مغربها الي السد كان اذا مضى على امة اخذ منها حبيشا وسار بها الي امة غيور
فاذا قبح الله ورا ذلك الحشر اخذ من الحزي الذي يفتقر له عليهم حتى يبلغ مكانه الذي
يريد فاني علي ام من الامم فذكر كخو الذي بعده حد ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم حد ثنا عبد الله
بن محمد بن عبيد قال حد ثنا القاسم بن فاشم حد ثنا الحكم بن نافع حد ثنا صفوان بن عمرو
عن عبد الرحمن بن عبد الله الحد ثاخي رحمه الله ان ذا القرنين اتى على امة من الامم ليس في
ايدى شي مما يستمتع به الناس من دنياهم قد احتفروا فتنوا را فاذا اصبحوا باقاهن وا
تلك القبور فكسوها وصلوا عندها ورعوا البقل كما نزعوا البهايم وقد فتعنهم بذلك
معاشر من نبات الارض فارسل ذا القرنين الي ملكهم اجب الملك ذا القرنين فقال
ما لي اليه حاجة فاقبل ذا القرنين فقال لي ارسلت اليك لتاتيني فابيت فيها ترا قد
جئتك فقال له لو كانت لي اليك حاجة لا تبتك فقال له ذو القرنين ما لي اراكم على الحال
الذي رايت لرا حوا من الامم عليها فقالوا وما ذاك قال ليس لكم دنيا ولا شي اما اتخذتم
الذهب والفضة فاستمتعتم بها فقالوا انما كرمنا مما لان احد لم يعط منها شي الاثاقت
نفسه ودعته الي فضل منها قال ما بالكم قد احتفروتم قبورا فاذا اصبحتم تها هدموها
فكستموها وصليتم عندها قالوا اردنا ان انظرنا اليها فامسكنا الدنيا منعنا قبورا من
الامل قال وراكم لا طعام لكم الا البقل من الارض افلا اتخذتم البها من الانعام ما جعلتموها
وركبتوها واستمتعتم بها فقالوا كرمنا ان نجعل بطونا لها قبورا وراينا ان في نبات الارض
بلاغا وما يكفي ابراهيم ادي العيش من الطعام وان ما جاوز الحنك منه لم يجز له طعاما كائنا

قال نعم قال زبائيل فان الله تبارك وتعالى عينا شمس الحياة من شرب منها شربة لم تمت ابدا حتى يكون هو الذي
ربه الموت قال ذوالقرنين فقل تعلمون انتم موضع تلك العين قال زبائيل لا غير اننا نحدث في السماء من طلة في
الارض لم يطهاها شي ولا جن ونحن نطق ان تلك العين في تلك الطلة قال نعم ذوالقرنين على اهل الارض واهل
الكتب وانما النبوة فقال اخبرني هل وجدتم في كتاب الله وفيما عندكم من الاحاديث عن الانبياء والاسما فبكم ان الله
وتعالى وضع على الارض عينا سماها عين الحياة قالوا لا قال ذوالقرنين فهل وجدتم في كتاب الله تعالى وضع في الارض طلة
يطهاها شي ولا جان قالوا لا فقال عالم منها ايا الملك لم تبطل عن هذا خبره بما قاله زبائيل فقال ايا الملك اني
قوان وميتة ادم عليه السلام نوحيت فيها ان الله تبارك وتعالى وضع طلة في الارض لم يطهاها شي ولا جان قال ذوالقرنين
فان وجدتم في الارض قال وجدتم على قرن الشمس فبث ذوالقرنين في الناس والفقهاء والاشراف والملوك شوار
يطلب مطلع الشمس سارا الى ان يبلغ طرف الطلة انشئ عن شمس فاذ الطلة ليست ببلد وهي طلة فتور مثل الدخان فمسكو
شمر جمع على اهل عسكه فقال اني اريد ان اسلك هذه الطلة فقالوا يا الملك انه قد كان ذلك من الانبياء والملوك لم يطبلوا
هذه الطلة فلا تطبلها فانما كان ان يتشعب عليها امر بركه ويكون فيه ما اهل الارض فقال ذوالقرنين ما يد
ان اسلكها فخرت العلم سجودا ثم قالوا يا الملك كمن عن هذه ولا تطبلها فانما لو كنا نعلم انك اذا طبلتها ظفرت بما تريد
ولم يخط الله علينا لكان وكنا نخاف الموت من الله عز وجل وان يتشعب علينا منها امر يكون فيه فساد الارض
ومن عليها قال ذوالقرنين انه لا بد من ان اسلكها قال فبذلك قال اخبرني ابي الدواب بالليل ابصر قالوا البكان
فارسل نبع له ستة آلاف فرس اتى بكان فانتخب من عسكه ستة آلاف رجل من اهل البلد والعلم يد بع الرجل
رجل فرسا وعقد للحضر صلى الله عليه وسلم على مقدمة في الفري رجل ويتره في اربعة الاف رجل وقال لمن تبي
الناس في العسك لا يترجوا عسكري اشيت عشرة سنة فان نحن رجنا اليكم والا فارجوا الي بلادكم فقال الحضر
ايها الملك انك تسلك طلة لا تدري كيم سيرتها ولا يصير بعضها بعضا فكيف تضع بالظلم اذا اصابتنا فذوق
القرنين الى الحضر خروفا فقال اذا اصابكم الظلم فاطرح هذه الخروفا الى الارض فان اصاحت فليرجع اهل الظلا
فسارا الحضر بين يدي ذوالقرنين يرحل الحضر ويترك ذوالقرنين وقد عرف الحضر ما يطلب ذوالقرنين وذا
القرنين يلتم ذلك فينا الحضر سير اذ عارضه واد فظن ان العين في ذلك الولد الذي فلما اتى شبرا الوادي قال لصاحبه
تقوا ولا يرحل منكم من موقفه وري الحضر بالخروفا فاذ اهي على حانة العين فترج الحضر ثيابه ثم دخل العين
فاذا اما شد بياض من اللبن واحلا من الشهد مشرب منه وتوضا واغتسل ثم خرج فلبس ثيابه ثم رمي بالخروفا
فجاء صاحبه فوقع الخروفا فصاحت فرجع الحضر الى صوت الخروفا والى اصحابه فترك ذلك صاحبه سير وابسم الله
قال ومرو ذوالقرنين فاطلوا الوادي فسلخوا تلك الطلة اربعين يوما ثم خرجوا الى صوليس بصوشمن واما قوارض
حضر اخشا سه واذا في تلك الارض قصر مني طوله فرسخ في فرسخ موب ليس عليه ابواب تنزل ذوالقرنين يسكن
ثم خرج وحده حتى نزل ذلك القصر فاذا احد يده قد وضع طرها على حافتي القصر من هاهنا وهاهنا فاذا الطائر
اسود كانه الخطاف مزوم بانه الى الجديدة خلق بين السماء والارض قال فلما سمع الطائر خشخشة ذوالقرنين
قال من هذا قال انا ذوالقرنين قال الطائر ما لك ما وراك حتى وصلت الى شرفك يا ذوالقرنين حدثني قال
سلك ما شئت قال هل كثر بنا الجص والاجر قال نعم قال فانتفض الطائر انتفاضة انتفض ثم انتفض حتى بلغ ثلث الجديدة
ثم قال يا ذوالقرنين اخبرني قال سل قال كثر شهادت الزور في الارض قال نعم فانتفض الطائر ثم انتفض حتى
بلغ ثلث الجديدة قال يا ذوالقرنين حدثني هل كثر العادف في الارض قال نعم فانتفض الطائر حتى بلغ ثلث الجديدة
ما بين جد اري القصر قال ففرق ذوالقرنين فرقا شديدا قال الطائر يا ذوالقرنين لم تخف حدثني قال سل قال هل ترون

الناس شهادة ان لا اله الا الله بعد قال لا قال فانتفض الطائر ثم قال حدثني يا ذوالقرنين قال سل قال هل
ترك الناس صلاة المكتوبة بعد قال لا قال فانتفض ثلثا ثم قال سل هل ترك الناس الفل من الجنبه بعد قال لا
فناد الطائر كما كان شرفا قال يا ذوالقرنين اسلك هذه الدرجة التي في اعلى الصورتا فلكها ذوالقرنين وهو خاف حتى
استوى على صدر الدرجة ان اسلم مد ودي واد عليه رجل فاجم او مقبله بالرجل شاب عليه ثياب بيض رافع وجهه
الى السماء واضع يده على فيه فلما سمع حسي ذوالقرنين قال من هذا قال فاذ ذوالقرنين فماتت قال انا صاحب القصر قال
بالي اراك واضع يدك على فيك رافع وجهك الى السماء قال ان الساعة قد اقربت فانا انتظر من وبي ان يامرني ان افتح فاحذر
صاحب القصر شيئا من بين يدي شي كانه جحر فقال خذ هذا يا ذوالقرنين فان شبع هذا الجحر شبع وان جاع جعت
فاخذ ذوالقرنين الجحر ثم رجع الى اصحابه فحمد لهم بالطير وما قال له وما رده عليه فجمع ذوالقرنين اهل عسكه
فقال اخبروني عن هذا الجحر ما امرو فاحذر العلم كني الميزان فوصفوا الجحر في احدى الكفتين ثم اخذوا جحر امثله
في الكفة الاخرى فاذا الجحر الذي كياه ذوالقرنين مثل جحر ما وضع منه حتى وضعوا منه الجحر قالوا يا الملك
انقطع علمنا دون ذلك هذا السحر هذا الم علم ما يدري هذا قال والحضر ينظر ما يصنعون وهو ساكت فقال ذوال
القرنين للحضر هل عندك من هذا علم قال نعم فاخذ الميزان بيده ثم اخذ الجحر الذي كياه ذوالقرنين فوضعه في
احدى الكفتين ثم اخذ جحر من تلك الا جحر امثله فوضعه في الكفة الاخرى ثم اخذ كفا من تراب فوضعه مع الجحر الذي
كياه ذوالقرنين ثم رفع الميزان فاستوى قال في العلم سجدا وقالوا سبحان الله ان هذا العلم ما يبلغه قال ذوال
القرنين للحضر فاجبرني ما هذا قال الحضر ايا الملك ان سلطان الله تبارك وتعالى امره فانه قد نزل فيهم وان الله تعالى
اتى خلقه بعضهم ببعض فابتنى العالم بالعالم وابتلى الجاهل بالجاهل وابتلى الجاهل بالعالم وابتلى الجاهل بالجاهل
وانه ابتلا في كنهه وابتلا في قال ذوالقرنين حسبه قد قلت فاجبرني قال ايا الملك هذا امثله فوضعه لك صاحب
الصور ان الله عز وجل سبب لك البلاد واعطاك منها ما لم يخطر احد او طاك منها ما لم يخطر احد فلم تشبع
فابت نفسك الا شرفا حتى بلغت من سلطان الله عز وجل ما لم يبلغه احد ولا كرم بطيله اس ولا جان فذا
مثل ضربه لك صاحب الصور فان ابن ادم لا يجمع ابداد وان ان يلقى عليه التراب قال فبنا يا ذوالقرنين ثم
قال صدقت يا حضر في ضرب هذا المثل لا جرم لا اطيب انوا في البلاد بعد مير في هذا حتى اموت ثم ارحل
ذوالقرنين واجبا حتى اذا كان في وسط الظلمات وطى الوادي الذي فيه زبرجد فقال الذي معه ايا الملك
ما هذا تحتك وسمعوا خشخشة تحتهم قال ذوالقرنين حدثنا فانه من تحتك ندم ومن ترك ندم فاذ ذوالقرنين
التي يود التي وترك عاتقهم فلم ياخذوا شيئا فلم يخرجوا فاذا هو زبرجد فندم الاخذ والتارك ثم رجع ذوالقرنين
الى دونه الجندل وكان منزله بها فقام بها حتى مات قال ابو جعفر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله اخي ذوالقرنين لو ظفروا بالزبرجد في مبداه ما ترك منه شيئا حتى يخرج الى الناس لا يد كان راغب في الدنيا
ولكنه ظفرو به وهو زاهد في الدنيا لا حاجة له فيها وصلى الله على محمد وآله وسلم فليعلم من حدثنا الوليد بن ابي
حدثنا يعقوب بن سليمان قال وقرأت على يحيى بن عبدك حدثنا القوي حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثني
سعد بن مسعود عن شيخين من شيوخ نحييت قال لا كنا بالاسكندرية فلما لوانا نطلقنا الى عكة من عامر بن نافع
فا نطلقنا فوجدناه جالسا في ظل داره فاجبرنا الجحر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عبد لا اعلم
الا ما علمني ربي ثم قال اذهب فممن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم فلما را هم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
ان شئتم اخبركم بما جئتمكم به فممن تملكون ان تكلوا وان شئتم تكلهم فاجبرتم تسالوني عنه قالوا بل اخبرنا
قال جئتم تسالوني عن ذوالقرنين فممن اخبركم كما تجدونه مكتوبا في كتابكم ان اول امره كان علاما من الروم اعطى ملكا

فما رحتي ابي ارض مصر نابتني عندها مدينة يقال لها الاسكندرية تلك فرج من بيا اناه ملك فخرج به فقال انظر ما
تقال اري مدني واري معها مد ابي شمر عرج به فقال انظر ما تري فقال اري مدني قد اختلفت بالمد ابي شمر
تقال انظر ما تري فقال اري مدني وحدها لا اري غيرها فقال له لعلك تلك الارض كلها وهذا السواد الذي ترى
محيط بها البحر وانما اراد الله تبارك وتعالى ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها فصور الى ارض فاعلم ان هذا هو
العالم فصار حتى بلغ مغرب الشمس ثم صار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتي السدين وها جبلان لبيان يزلزل عليهما كل علي
فبني السدين ثم صار فوجد يا جوج وما جوج يتاثلون ثوما وجوههم كوجوه الكلاب ثم تطهرهم فوجدوا من الغرائب
يتاثلون القوم انصارا ثم قطعها فوجد امة من الحياة تلتقم الحية منها الصخرة العظيمة ثم انقل الى البحر المد بالارض
فقالوا اننا نريد ان امره كان هكذا في حديثنا الوليد حدثنا احد بن النعمان حدثنا سليم بن منصور بن عازر عن وهب بن
رحبه الساعدي ان القريش اول من لبس العمامة وذلك انه كان في راسه قرنان كالظلمتين يتحركان فلبس العمامة فبني
ذلك وانه دخل الحمام ودخل كانه معه نوضه والقرينين العمامة فقال له والقرينين هذا الامر لم يطلع عليه
غيرك فان سمعت به من احد فقلتك قال فخرج الكاتب من الحمام فاخذه لهية الموتى قال فابي السحر ارفع
بالارض فصار شمر نادي الا ان الملك قرينين الا ان الملك قرينين الا ان الملك قرينين
فاجابهما فخطبهما واتخذهم مزارا وكان اذا رموه من القتيبين الا ان الملك قرينين الا ان الملك قرينين
قال فانتشر ذلك في المدينة فامر بالقرينين الى الكاتب فقال لقد فتى اولا فقلتك قال ففعل عليه الكاتب
الخدمة فقال والقرينين هذا امر اراد الله عز وجل ان يبدى به قال فوضع العمامة من راسه ثم حدثنا الوليد
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابن جريج في تفسيره وحده عندنا ثوما قال مدينا اثنا عشر الفا من لوطا صوت اهلها
اسمع الناس وحبب الشمس حتى فجدت عن الحسن بن سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ستر لم بيني بيننا
قط ولم بين عليهما بينان قط كما نوا اذا طلعت الشمس دخلوا سرايا حتى تزول حدثنا الوليد حدثنا ابو طاهر حدثنا
محمّد بن علي حدثنا سلم بن قيسه حدثنا سهل السراج قال سمعت الحسن بن سعيد يقول نطلع على قوم لم يجعل لهم
دونا ستر قال ارضهم ارض لا تجعل البها اذا طلعت الشمس تغوروا في الماء فاغربت فخرجوا يتراعون كما ترون البها
حدثنا الوليد حدثنا احد بن القاسم حدثنا سليم بن منصور حدثنا ابن الاصمعياني عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد
ابن جبر رضي الله عنه قال سار والقرينين حتى اتي مطلع الشمس فمثل له مدينة خارجة من افق السماء فطلعت
منه ان يطلع فمثل له رجل ومعه ميزان فوضع في كفة جبر وفي الكفة ذهب وفضة فخرج الجبر ثم زاد مع الذهب
والفضة نوح الجبر فلم يزل حتى مثل له الدنيا با فيها فذلك نوح الجبر فقال والقرينين ما رايت مستظرا العجب
هذا قال ثم وضع على الجبر كفن من تراب فوجت الدنيا فقال والقرينين وهذا العجب فقال له الرجل ملكك من شرف
الامر الى مغربها فلم تنزع حتى تطلع منك الى هذه المدينة واعلم ان نفس ابن ادم لا يلاها الا التراب ارجع حيث جيت
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار حدثنا سفيان عن ليث بن عيسى عن سليمان بن عيسى عن ابي سلمة قال بلغ والقرينين مشرق
الشمس ومغربها قال اجعلوا لي تابوتا من حديد حتى تلقوني في البحر فجل له تابوت من حديد فانه ملك فقال ابي
شي تريد ان تفعل قال اريد ان افعل كذا وكذا قال لقد كان ذلك رجل اعطى مثل ما اعطيت نارادان فضع نائنه
وهو في البحر فتقطعته فهو يهودي الي يوم القيامة ارجع فخرج وقال غيره ففعلته حدثنا احد بن محمد بن ابراهيم حدثنا
محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد النعمان بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه رحمه الله قال ان والقرينين كان
رجلا من اهل الاسكندرية ابن عجوز من عجايزهم ليس له ولد غيره يقال له الاسكندري وكان خارجيا في قومه لم يكن
افضلهم حسبا ولا موصفا ولكنه نشأ في ادب حسن وحلم ومودة وعفة من لدن كان علما الي ان بلغ رجلا ولم يزل منذ نشأ

يتخلف بحارم الخلاق ويسمو الى الزامور وكان قد حلم كلما راي فيه انه في من الشمس حتى اخذ بقوتها في شرفها
وغرنا على قس روياء على قومه سموه ذا القرنين فلما راي هذا الرؤيا بعدت عنه واشتد امره وعلا صوته وغر
في قومه راي الله عز وجل عليه الهيئة بسب ما اراد به وحدث نفسه بالاشيا كلها فكان اول ما ارجع عليه رايه
الاسلام فاسلم نحن اسلامه ثم دعا قومه الي ان يسلوا ان سلوا عنوة من عند اخرهم ثم امرهم ببنوالة مسجد
فهموا فلم يجدوا ابدا ان اجابوه فاستعلمهم في بيان ذلك المسجد جميعا لما اليه الله عز وجل من الهيبة والسلطان
ثم امرهم فجعلوا طول المسجد اربع مائة ذراع وعرضه مائتي ذراع وعرض حائطه اثنين وعشرين ذراعا وطوله
في السما مائة ذراع وامرهم ان لا ينصبوا فيه سواربي فاولوا له با ذا القرنين فكيف له بحجب يبلغ مابين الحايطين فقال
لهم اذ افوغتم من بيان الحايطين كلبستموه بالترات حتى يستوي الكعب مع حيطان المسجد فاذا افوغتم ذلك فوسم
علي الموسر قد ره وعلي المحرور من من الذهب والفضة ثم قطعوه مثل ثلاثة الطور ثم خلطوه بذلك الكعب وعلمتم
له حشبا من نحاس تديون ذلك وانتم متمكنون من العمل كيف شئتم على ارض منوبة فاذا افوغتم من ذلك وقد علمتم
طول كل حشبة مائتي ذراع في اربعة وعشرين ذراعا للحايطين منها اربع وعشرون ذراعا ومائتي ذراع لبياسي الحايطين
لكل حايطة اثنتا عشر ذراعا ثم تدعوا الساكنين لتعب ذلك التراب نيبا رعون اليه من اجل ما فيه من الذهب والفضة
فمن حمل شيئا من له فخرج الساكنين ذلك التراب وقد استغل السقف بما فيه واستغنى الساكنين فجدد لهم اربعين الفا وهم
جدد اتبعه وجعلهم اربعة اجناد في كل جند عشوة الات ثم سيرهم في البلاد وحدث نفسه بالميرنا ختم اليه قومه
واهد مد يته فقالوا يا ذا القرنين انا نندشك بالله لا نؤثر عليك بنفسك غيرنا ونحن شر ذلك وفيما كان سقط
راسك ونشأت وربيت وهذه امرنا وانفتا فانت اياكم فليها هذه امك مجوز كبره وهي اعظم الراي لوابكم ولكن بمنزلة
الماخذ بقلبه وسمعه وبصره ويرفع من خلقه قد ما لا يدري ان يتوجه ولا ما يراد به ولكن علم مشورتوي فاجلوا
هذا المسجد فاسلموا من عند اخركم ورايا كمران تحالوا على تمليكوا ثم دعا دهمان الاسكندرية فقال له امر مسجد
هذا وعزني اي مكان مما تخلقه الذهبان به انه لما راي شدة جد امه وطول بكايها اخبال لما ليغريها باصا
الناس قبلها وبعد هامن الصايب والبلايا فادان يعلمها ان الله عز وجل لم يبرح احد من البلايا والمصايب والنجا
احد قبلها ولا بعدها ثم انه صنع عيد اعظما وكان منه حيلة لما تم اذن مودنه يا يا الناس ان تلاتا الذهبان
قد اذن لكم ان تغضروا عيده في يوم كذا وكذا فلما كان اليوم الذي اراد ان يحضره ليه الناس اذن مودنه
يا يا الناس ان تلاتا الذهبان قد اذن لكم لتحضروا عيده في هذا اليوم فاسمعوا اليه واحذروا ان يحضره الا رجل
عري عن المصايب والبلايا والنجيات فلما فعل هذا لم يدرك الناس على ما يصفون امره فقالوا هذا رجل اتقى نفقته
نفقته ثم ندم وادركه البخل فنته اوك امره فاجع رايعم على ان يخلوه وقالوا من هذا الذي عري من البلايا ام
من هذا الذي لم يلج وتصبه المصايب فان اهلون الناس مصيبة لاهل الموت لانه امر شامل كبد الله عز وجل
على جميع خلقه فلا بد للبدر من ان يموت سوى مصايب اخري ورزايا عظام تكون ما كتب الله على اهل الدنيا نكل هذا
تسمع ام ذي القرنين وقد ملئت منه عجب وليست تدري ما يريد الذهبان تتران الذهبان بيت مناديا بعد
تلكم الناس وحاصوا فيه فاذا ان ايا الناس ان تلاتا الذهبان قد اذن لكم لتحضروا عيده يوم كذا فلا يحضره الا رجل
قد ابتلى واصيب ونجح واياكم ان يحضره احد من خلق الله عري من البلايا لا خير فيمن لا يصيبه البلايا فلما فعل هذا
تلكم الناس فقالوا هذا رجل قد نخل ثم ندم واستجبا فندارك رايه وحجابه لما اجتمع للناس خطبهم فقال
يا يا الناس اني لما جعلكم ما دعونكم له

الفصل من عطية عن عبد الله بن عبد الله بن عمر رحمه الله ان ذا القرنين حج ما شيا فسمع به
ابراهيم عليه السلام فتلقاها حدثنا محمد بن الحسين حدثنا الدامغاني حدثنا سلمة حدثنا محمد بن
اسحق قال حدثني بعض بني يسوق الاحاديث من الاعاجم من اهل الكتاب عن قدامس فيما توارثوا
من علمه ان ذا القرنين كان رجلا صالحا من اهل مصر اسمه موزيا بن مودبة النوناني بن ولد
موتن بن يافت بن نوح قال سلمة عن محمد قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذي القرنين فقال ملك مسح الارض من تحتها بالاسباب
قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا يقول يا ذا القرنين فقال عمر رضي الله عنه
اللهم غفر اماريتهم ان تسبوا باسم الانبياء حتي تسبوا باسم الملائكة قال محمد بن اسحق رحمه
الله تعالى فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فالحق ما قاله والباطل ما خالفه
حدثنا محمد بن الفضل بن الخطاب حدثنا ابو حاتم حدثنا محمد بن روح بن عمران قال قال
محمد بن سليمان رحمه الله طامات ذا القرنين رحمه الله وهو الاسكندر خرجت امه في احسن زي
نساء اهل الاسكندر حتي وقفت على قبره فقالت واعجبا ممن بلغ السما حكمة واقطار الارض
ملكه وسلطانه ودانت له الملوك عنوة اصبح اليوم ناعما لا يستيقظا منا لا يتكلم بمحو لا على
ايدي من لا يناله بصره / اهل يبلغ عن الاسكندر رفا في قد وعظمت فاقطعت وعزيت فصبرت
ولولا اني لاحقة به ما فعلت وعليك السلام ابني حيا وها لكانت الموتى ونعم الهالك انت
ذكر جيل قاف المحيط بالارض اخيرا ابو عبد الرحمن بن عبد الله الاملي حدثنا محمد بن الفضل
الطبري عن خلف بن ميمون حدثنا عمر بن ميمون عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله عز وجل قاف والقرآن المجيد قال ثبت الله عز وجل من الملائكة قفلا فاحاطت
بالارضين السبع على مثل خلق الملائكة في حسنهما وخضرتهما وصفا فيهما فصارت الارضون السبع
في ذلك الجبل كالاصبع في الخاتم وارتفع ياد الله عز وجل في الجوف حتي لم يبق بينه وبين السما الا ثوبون
فوحا وما بين السما والارض مسطرة خمسمية عام للراكب المسرع ثم اثبت الله عز وجل هذه الجبال التي
على وجه الارض في بحرها وبحرها من ذلك الجبل في عروق ذلك الجبل متشعبة في الارضين السبع
فذلك قوله والجبال اوتاد ارجلها فيها رواي شاذات فالرواي الثابتات الاصول الى الارض
السابعة والثمانات العاليين الفروع فوق هذه الارض قال وذلك الجبل راس كراس الرجل
وجهه كوجه الرجل وقلب علي قلوب الملائكة في المعرفة به تعالى والحشية والطاعة له فذلك قوله
ق والقرآن المجيد فذلك الجبل وهو اسم وهو اقطار السموات والارض التي يقول الله عز وجل
ان استظقم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض وخلق الله عز وجل في عروق ذلك الجبل الوان
المياه التي تجري في البحور من البياض والخضرة والسواد والصفرة والحمرة والكدرة والذهب وال
والزعاق فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل قربة اوجي الي ذلك الجبل ان يحرك
منه عروق كذا وكذا فاذا حركه حشف الله عز وجل بالقربة فخرقة السما من ذلك وخرقة
ذلك الجبل من تلك الخرقة ففي ذلك الرحمن تبارك وتعالى فها جبريل صلى الله عليه وسلم الى الارض
فلما انفرجت عنه سما الدنيا وفي بصره الى الارض فاذا هي ساكنة قد استقرت بالجبال ياد الله

ياد الله جلت فيه عظمة الله عز وجل فوق مكانه ثم انشأ ينظر تعجبا فلما راى جبريل صلى الله عليه
وسلم جيل ق انكره لما راى من عظم خلقه وحسن لونه فقال ان هذا الخلق ابتدعه الرحمن تبارك وتعالى
التي خلقها فلما آناه ابصر خلقا عظيما عجيبا مع صفاته وحسن لونه وراى عروقه متشعبة في الارض
ما بين برها وبحرها قد ارتفعت على وجه الارض منيفة ذراها في الهوا فتعجب من كبرها واختلاف
خلقها وتنشئت الوانها واستقرار الارض عليها فظن اني قد وقع عليها فقال الهيا هذا اقل ما جبر
هذا الجبل قال الهيا وما الجبل قال جبر قال الهيا هل انت خالق خلقها هو اشهد من الجبر قال نعم الجبر يقدره
الجبر قال الهيا هل انت خالق خلقها اشهد من الجبر قال نعم النار ملين بها الجبر قال الهيا هل انت خالق
خلقها هو اشهد من النار قال نعم الماي يطفي به النار قال الهيا هل انت خالق خلقها هو اشهد من الماي قال نعم الروح
تفرقه امواج تجلسه عن بحراه قال الهيا هل انت خالق خلقها هو اشهد من الروح قال نعم ابن ادم فقال
لهذا كله بعضه ببعض قال نعم جبريل عليه السلام ساجدا قاطلا السجود والبكاء والتساعلي الله عز
وجل ثم قال يارب ما كنت الهيا انك تخلق خلقا هو اشهد مني فاوجي الله عز وجل اليه يا جبريل
ما الهيت من قدرتي ولم يبلغ من كنه شائي ولم تعلم به ما قدر ايت وعلمت كالبصر المعلوم الذي
لا يعرف بواحيه ولا يوصف بخلق الي قطر الرشاقا ل جبريل كذا انت الهيا واقدروا عظم ثم رجع الي
السما السابعة العليا متعامرة اليه نفسه لما راى من الخلق العظيم والعجب العجيب حتي وقف في
مكان متعبد من السما السابعة فذلك قوله والارض مددناها والقيان فيها رواي ان عتيد
بكم يعني لكيلا تفتيد بكم كما كانت تفعل قبل ذلك ذكر جبري رحمه الله عن سلمة بن شبيب حدثنا
اسحق بن ابراهيم عن عبد العزيز عن وهب بن منبه رحمه الله قال جا ذا القرنين الي الجبل المحيط
بالدنيا وهو قاف قال انت ق قال نعم قال فما هذه الجبال الراسيات قال هذه من عروقي
فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل بالارض اوجي الي فحركة عروقي قال فاستوحش
ذا القرنين فبعث الله عز وجل اليه ملكا يوليه فقال هل من ورايها ارض اخري قال نعم ارض
بعضا مسيرة خمسمية عام مملوءة ثلجا ولا يبرد ذلك الثلج لهلك اهل تلك البلدة من حر حلة القرب
قال هل وراها ارض اخري قال نعم ارض مملوءة بورد ولا يبرد ذلك البورد لهلك اهل تلك البلدة
من حر حلة القرب قال قلت اخبرني بعظم من عظمة الله عز وجل بكلمة واحدة قال ان ما حدثك بين
اصبعين من اصابع الله عز وجل كخزولة في فلاة من الارض حدثنا محمد بن عبد الله بن يعقوب حدثنا
ابو حاتم عن ادم بن ابي اياس عن شيخ من بني عثيم عن ابي روق عطية بن الحارث عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خلق الله عز وجل جبلا يقال قاف محيطا بالارض من عروقه الي العخرة التي
عليها الارض فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل قربة امز ذلك الجبل فيحرك الذي يلي تلك
القربة فينزلها ويحركها فن ثم يحرك القربة دون القربة حتى يوصلها الي عروة عبد الله بن عمر بن
ابان حدثنا ابو اسامة عن صالح بن حبان عن عبد الله بن يزيد قال ق جبل محيط بالارض من
ومودة عليها كتبها السما حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا علي بن عمرو عن ابراهيم بن مزي
البحراني عن مقاتل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في المسجد خلق خلق فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم انتم قلنا نتفكر

شبيب

في الشمس كيف طلعت وكيف غربت قال احسنتم كونوا هكذا اتفكروا في المخلوق ولا تفكروا في الخالق
فان الله عز وجل خلق ما شأنا لما شأنا وتجيئون من ذلك ان من وراء ق مبعج كالحجر حتمية عام
ورادك سبع ارضين يعني نورها لاهلها ومن وراءك سبعين الف امة يطير لون خلقوا على
امثال الطير هو وفرخه في الهواء لا يفترون عن تسبيحة واحدة ومن وراءك سبعين الف امة
خلقوا من ربح قطعاهم ربح وشراهم ربح وشياهم ربح ربح وانتههم من ربح ورواهم من
ربح لا تستنقروا فورا ولا ابرهم على الارض الى قيام الساعة اعينهم في صدورهم بنام احدم
نومة واحدة بسنة ورزقه عند راسه ومن وراءك سبعين الف امة ومن وراءك ظل العرش
وفي ظل العرش سبعين الف امة ما يعلمون ان الله تبارك وتعالى خلق ادم ولا ابليس ولا ابليس
وهو يقول تبارك وتعالى وخلق ما لا تعلمون ذكر ارم ذات العماد حذني ابي رحمه الله
احمد بن مهدي حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد الله بن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن
وهب بن منبه رحمه الله عن عبد الله بن قلابه انه خرج في طلب ابله نشرت فبينما هو في
صحاري عرن ابله والشجر تظله في تلك الغلوات اذ وقع على مدينة في تلك الغلوات عليها
حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنا منها طن ان فيها احدا يساله عن ابله
فاذا الخارج كخرج من باب حصنها ولا دخل منه فلما راي ذلك نزل عن ناقته وعقلها ثم
استل سيفه ودخل من باب الحصن فلما خلف الحصن اذ هو بين بين عظيمين لم ير في الدنيا شي
اعظم منهما ولا اطول واذا احشبهما محروفي ذلك الباب بين مسامير من ياقوت ابيض وياقوت
احمر يعني ذلك البابان فيا بين الحصن والمدينة فلما راي ذلك الرجل اعجبه وتقاضاه الامر ففتح
احد البابين ودخل فاذا هو بمدينة لم ير الا اذن مثلها فقاوا اذ هي قصور وقصور على كل قصر
معلق تحته اعمدة من زبرجد وياقوت ومن فوق كل قصر منها عرف وفوق العرف عرف
مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وكل مصارع تلك العصور وتلك
العرف مثل مصراعي باب المدينة من مجمر كلها مفضضة بالياقوت والياقوت الاحمر
متقابلة بعضها ببعض ينور بعضها من بعض مغروشة كلها تلك العصور وتلك العرف باللؤلؤ
وينادون من مسك وزعفران فلما عاين الرجل ما عاين ولم ير فيها احدا ولا اثر احدا وانما هو في
مفودغ منه بنا لم يسكنه احد ولم ير اثر احد من الناس الا عاصبا يداه له ذلك واقعه
ثم نظر الى الازقة فاذا هو بالشجر في كل زقاق منها قد اثمرت تلك الاشجار كلها واذا تحت تلك
الاشجار انهار مطردة مجري ما وها من قنوات من فضة كل قناة منها اشدها من الشمس تجري
تلك القنوات تحت الاشجار داخل الرجل العجب مما راي وقال والذي بعث محمد ابا الحق ما خلق الله
تبارك وتعالى مثل هذه في الدنيا وان هذه الجنة التي وصف الله عز وجل ما بقي مما وصف الله تبارك
وتعالى في الاخرة في هذه المدينة هذه الجنة المحمدية الذي اخلق فيها ساهر على ذلك بغير نفسه
ويتدبر رايه اذ دعت نفسه ان ياخذ من لؤلؤها وياقوتها وزبرجدها ثم خرج حتى ياتي بلاد
ثم يرجع اليها ففعل ففعل معه من لؤلؤها ومن بنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع
من زبرجدها شيئا ولا من ياقوتها لا انها مثبتة في ابوابها وجدانها وكان ذلك اللؤلؤ والبنادق

مطلب
وكتبت ما يقرب من ذلك
روض الزاوية تارة

فالمسك والزعفران ما اخرج من ثور في تلك العرف والقصور كلها فلما خدما اراهم وخرج
في ناقته فحل عقلها وركبها ثم سار راجعا يقفوا اثر ناقته حتى رجع الى اليمن فاظهر ما كان
فاعلم الناس امره وما كان من قصته وباع بعض اللؤلؤ وكان ذلك اللؤلؤ قد اصغر من طول
روا الليالي والايام عليه فلم ير له امر ذلك الرجل ينمي ويخرج حتى بلغ امير المؤمنين معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنه فارسل رسولا وكتب الي صاحب صنفا يامره بالبعثة بالرجل ليس له عيال ان
من امره فخرج به رسول معاوية بن ابي سفيان من اليمن حتى قدم به الشام وامر صاحب صنفا الرجل
ان يخرج معه بعض ما جابه من متاع تلك المدينة فصار الرجل ورسول امير المؤمنين حتى
قدم على معاوية فبقي به امير المؤمنين وسأله عما راي وعانين فقص عليه امر المدينة وما راي فيها
شيا شيئا فاعظم ذلك معاوية وانكر ما حدثه وقال ما اظن ما تقول حقا فقال الرجل يا امير المؤمنين
معي من متاعها الذي هو مغروس في قصورها وعزفها وسوقها قال ما هو قال اللؤلؤ وبنادق المسك
والزعفران فقال له معاوية هات حتى اراه فاره لؤلؤا اصغر من اعظم ما يكون من اللؤلؤ واره
تلك البنادق فتبها معاوية فلم يجد لها زكافا مريد بندقية من تلك البنادق فسطع رجبها مسكا
وزعفران فاضدقة معاوية عند ذلك وقال كيف لي حتى اعلم ما اسم هذه المدينة ومن بناها ومن
كانت فوالله ما اعطاني احد مثل ما اعطاني سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم سليمان
ملك سليمان مثل هذه المدينة فقال لبعض جلسا امير المؤمنين يا امير المؤمنين انك لم تجد خيرا هذه
المدينة عند احد من اهل الدنيا في زماننا هذا الا عند كعب الا جاز فان راي امير المؤمنين ان يبعث
اليه يامر بان يغيب عنه هذا الرجل فانه سيخبر امير المؤمنين بامر هذا الرجل ان كان دخلها
لان مثل هذه المدينة على مثل هذه الصفة لا يستطيع هذا الرجل دخولها الا ان يكون قد سبق
في الكلاب الاول دخوله اياها فابعث الي كعب فانه يا امير المؤمنين لم يخلق الله عز وجل احد على
ظهر الارض اعلم منه ولا من يصني من الدهر ولا يكون من بعد اليوم الا هو في التوراة مفسرا مفسرا
معروفا ما كانه فليبعث اليه امير المؤمنين فانه سيجد خيرا عنده فارسل معاوية رضي الله
عنه الي كعب الاحبار رحمه الله فلما اتاه قال له امير المؤمنين يا ابا اسحق اني دعوتك لا امر رجوت
ان يكون علمه عندك قال كعب يا امير المؤمنين علي الجبير سقطت فسلمني عما بدالك قال اخبرني
يا ابا اسحق هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية بذهب وفضة وعدة هازبرجد وياقوت وحصبا
وقصورها وعرفها اللؤلؤ فيها اجنتها وانهارها في الازقة تحت الاشجار والاهل بها قال كعب
والذي نفس كعب بيده لقد ظننت يا امير المؤمنين اني ساموده سديعيني قبل ان يسألني احد عن
تلك المدينة وما فيها ولمن هي ولكن اخبرك بها ومن بناها ومن هي اما تلك المدينة فهي حق كما بلغ
امير المؤمنين وعلي ما وصف له واما ما حياها الذي بناها فشداد بن عاد واما المدينة فارم
ذات العامر التي وصف الله عز وجل في كتابه المنزل علي محمد صلى الله عليه وسلم ارم ذات العامر
التي لم يخلق مثلها في البلاد وهي كما وصف لك لم ير من مثلها في البلاد فقال معاوية خذ ثيابا
يا ابا اسحق يرحمك الله قال ابو اسحق اخبرك يا امير المؤمنين ان عاد والاولي ليس عاد قوم هود ولكن
عاد والاولي انما هو هود وقوم هود ولد ذلك فكان عاد له ابان فسمي احدهما شديدا والآخر شادا

فذلك عاد نبيا وتجيرا وملكا فقهر اكل البلاد واخذها عنوة ونشر احيى دارهما جميعا
يسوق احد من الناس في زمانها الا وهو في طاعتها لا في مشرق الارض ولا في مغربها وانما لما صفا
ذلك وقرقر ارمها مات شديد وبقي شدا فملك وحده ولم ينادعه احد ودانت له الدنيا كلها
فكان مولعا بقراءة الكتب الاولى الثانية وكل ما رويته بذكر الجنة وما سمع مما فيها من النيران واللؤلؤ
والياقوت وعنه نفسه ان يغفل تلك الصفة في الدنيا عتوا على الله عز وجل وكبروا فلما وقر ذلك في نفسه
والذي يريد امره صنع تلك المدينة ارم ذات العباد وامر على صنعها ما يهتدى به من كل قهرمان
من الاعوان قال انطلقوا الي اطيب فلاة في الارض واسمعوا فاعلموا الي فيها مدينة من ذهب وفضة
وزبرجد ولؤلؤ تحت تلك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصور وروى فوق القصور غروف
فوق الغروف غروف واغرسوا تحت القصور في اذقتها اصناف الثمار كلها واجروا فيها الانهار حتى تكون
تحت الاشجار فاني اسمع في الكتاب صفة الجنة فانا احب ان احمل مثلها في الدنيا اتحمل سكرها فقال
له قهرمانه وكانوا مائة قهرمان تحت يد كل قهرمان منهم الف من الاعوان كيف لنا على ان نقرر على
ما وصفت لنا من الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والذهب والفضة بئني منه مدينة من المداين كما
وصفت لنا مني نقرر على هذا الذهب كله وهذه الفضة فقال لهم شدا اذ ليس تعلمون ان ملك الدنيا كلها
بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا الي كل شي في الدنيا من معدن من معادن الزبرجد والياقوت او حجر
فيه لؤلؤ او معدن ذهب او فضة وكلوا به من كل قوم رجلا يخرج لكم ما كان في كل معدن من تلك البلاد
ثم انطلقوا فانظروا ما كان في ايدي الناس من ذلك فخذوه سوي ما ياتكم به اصحاب المعادن فان
معادن الدنيا اكثر من ذلك وما فيها مما لا تعلمون به اكثر واعظم مما كلفتم من صنعة هذه المدينة قال
فخرجوا من عنده فكتب منه الي كل ملك في الدنيا يا امره ان يجمع ما في بلاده من جواهرها ويجفر بها
فانطلقوا اليك القهارمة فينبغوا ان يملأوا الي ملك من تلك الملوك واخذ كل ملك ما يجد في يديه في ملكه
عشر سنين حتى يبعث الي فغلة ارم ذات العباد بما قبله مما سأل من الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والذهب
والفضة واجد القوم في طلبهم له مواضع كل ارض وصنع كل ارض وصنع كل ارض وصنع كل ارض وصنع كل ارض
واجري الانهار وغرس الاشجار وحدودها على ما وصف لهم عشر سنين فقال له معاوية يا ابا اسحق وكم
كان عدم ذلك الملوك التي كانت ارم قال كانت ما تين وستين ملكا قسمها بينهم كل ملك منهم على
حدة وما عليه من الخراج فقال له معاوية اتم حديثك يا اسحق قال فخرج عند ذلك القهارمة
فتبدروا في الصماري ليجدوا ما يوافقه فلم يجدوا ذلك حتي وقعوا على صخرة عظيمة نقية من الجبال
واتلوا فاذا هم بعيون مطردة فقالوا هذه صفة ارم التي امرنا بها فخذوا فاحذوا بقدر الذي
امرهم من العرض والطول ثم جعلوا ذلك محدودا محددا ثم عمدوا الي مواضع الازقة التي فيها
الحدود فاجروا فيها قنوات تلك الانهار ثم صنعوا الاساس من صخور الجوزع اليماني وعبواطين
ذلك الاساس من مرو لبا ن وجلب فلما فرغوا مما صنعوا من الاساس واجروا القنوات
وارسلت اليهم الملوك بالزبرجد والياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والجواهر كل ملك
قد عمل ما كان في معدنه فمنهم من بعث بالعمد معزوع منها وسفهم من بعث بالذهب

الي

والفضة مفروغ منه مصنوعة فحوم الي تلك القهارمة والوزراء فاقاموا فيها حتى من بنائها
وهي على تلك العمد وهي قصور من فوق القصور عرف ومن فوق العرف عرف ملبت بالذهب
والفضة والزبرجد والياقوت التي بعث بها الملوك فقال معاوية يا ابا اسحق والله اني احسب
قد اقاموا في بنائها زمانا من الدهر قال نعم يا امير المؤمنين اني لاجد مكتوبا في التوراة انهم اقاموا
في بنائها وما احلم الملوك في الذي امرهم من حمل ما في الدنيا اليه من كل زبرجد وياقوت ولؤلؤ
وذهب وفضة حتى فرغوا منها اجده مكتوبا ثلاث مائة سنة قال معاوية وكم كان عمر سيداد
ابن عاد صاحبها قال كان عمره تسع مائة سنة قال معاوية يا ابا اسحق لقد احببتنا عجايبنا
قال يا امير المؤمنين انما سماها الله تعالى ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد التي لم يخلق مثلها
في البلاد للذي فيها من الزبرجد والياقوت وليس في الدنيا مدينة بالزبرجد غيرها ولا ياقوت
غيرها فلك قال الله عز وجل ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد قال كعب يا امير
المؤمنين انهم لما اتوا فاجزوه بقراهم منها قال انطلقوا فاحطوا عليها حصنا واجعلوا حول
الحصن الف قصير عند كل قصر الف علم يكون في قصر من تلك القصور وزبرجد وورزاق
ويكون فوق كل علم منها ناظورا قال فرجعوا فعملوا تلك القصور والاعلام والحصن ثم اتوه
فاجزوه بالقرع كما امرهم به قال فامر الف وزبرجد من اهل خاصته ومن يثق به ان يذهبوا الي
التقله الي ارض ارم ذات العباد وامر تلك الاعلام رجال يسلمونها ويقمون فيها بلباسهم
ولباسهم وامرهم بالعطاء والارزاق والجهاز الي تلك الاعلام قال وامر الملك من اراد
من نسائه وخدمه بالجهاز الي ارم ذات العباد فاقاموا في جهازهم اليها عشر سنين فسار الملك
من اراد وحلف من قومه في عكس ايتن والسجدة كثر مما سار فلما استقل وسار اليها
للسلمتها وبلغها الا مسيرة يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى من كان معه صحبة من السماء
فاهلكهم جميعا ولم يبق منهم احد ولم يدخل ارم ذات العباد ولا من كان معه ولم يقد ر علي
احد من اهل حني الساعة هذه صفة ارم ذات العباد يا امير المؤمنين في زمانك هذا
وسيد خيل رجل من المسلمين يا امير المؤمنين في زمانك هذا ويري ما فيها وحدث
بما فيها ولا تصدق قال له معاوية يا ابا اسحق هل تصفه قال نعم هو رجل احمر اسقر قصير على طيخ خال
وعلى عنقه خال يخرج ذلك الرجل في طلب ابل له في تلك الصحاري فيقع على ارم ذات العباد فيدخلها ويحمل ما فيها
والرجل طلس عندك يا امير المؤمنين فالتفت كعب فزاي ذلك الرجل فقال هذا ذلك الرجل يا امير المؤمنين
واساله عما حدثت بك به فقال معاوية يا ابا اسحق هذا من حدي ولم يارحني قال فقد دخلها والافسدها
وسيد حلها اهل هذا الدين في اخر الزمان فقال له معاوية لقد فضلك الله تعالى يا ابا اسحق على غيرك من العلم
ولقد اعطيت من علم الاولين والآخرين ما لم يعط احد فقال له كعب والذي نفسي بيده ما حق الله تعالى
شيئا الا وقد قسم في التوراة لعبد موسى علي نبينا وعليه السلام نفسه يا امير المؤمنين ان القرآن شهد ووعد
وكفي بالله وكلا وشدة ووعدا حد يسلمان بن داود علي نبينا وعليه وسلم تسليم
حدثني ابي رحمه الله حدثنا احمد بن مندي حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابواحق المصري رحمه الله قال زعموا

ان كعب الاحبار لما فرغ من حديث ارم ذات العباد قال له معاوية اخبرني عن كوسي سليمان بن داود وما كان عليه
ومن اي شئ هو قال كان كوسي سليمان بن داود من انبياء الفيلسوف مفضته بالدر واليا قوت والزبد واللولو وقد
جعل درجة منها مفضته بالدر واليا قوت واللولو ثم امر بالكرسي فحفف من جانيه بالخل كل من ذهب شعارها
من باقوت وزبد ولولو وجعل على روس الخيل التي على كوسي الطواويس من ذهب ثم جعل على الخيل التي على سائر
الكوسي سورا من ذهب مقابلها الطواويس وجعل على يمين الدرجه الاولى تجو في صنوبر من ذهب وعلى يسارها
اسدين من ذهب وعلى روس الاسدين عودين من زبد وجعل من جاني الكوسي تجو في كرم من ذهب قد اطلنا
الكوسي وجعل على عنقها درواقيقنا احمر ثم جعل فوق درج الكوسي اسدين عظيمين من ذهب محوطين
محشون مسدودين فاذا اراد سليمان بن داود عليها السلام ان يصعد على كرسيه استدار الاسدين ساعد
فمر بفتحان فتفتحان ما في اجوافهما من المسك والعنبر حول كوسي سليمان بن داود عليها السلام ثم موضع منبر
دا حرج لظفنه والاحمر كرسين احبار بني اسرائيل ذلك الزمان لم امام كرسيد سبعين منبر من ذهب ليضعه
عليها سبعون قاصيا من احبار بني اسرائيل وعلماء لهم واهل الشرف منهم والتقوي ومن خلف تلك المنابر
كلها خمسة وثلاثون منبر من ذهب ليس عليها احد فاذا اراد ان يصعد على كرسيه وضع قدميه على
الدرجة السفلى فاستدار الكوسي كله بما فيه وعلى فليسط الاسدين اليمنى وينشر السور جناحه اليسرى
يجري يصعد سليمان عليه السلام الدرجة الثانية فيسط الاسدين اليسرى وينشر السور جناحه اليمنى
حتى اذا استوى سليمان عليه السلام على الدرجة الثانية وقعد على الكوسي قاعدا اخذ من تلك السور عظيم
تاج سليمان عليه السلام فوضعه على راسه فاذا وضعه على راسه استدار الكوسي بما فيه كاند ورا الوجه المسرع
قال معاوية ومنى الله عنه وما الذي يدور به يا ابا اسحق قال تبين من ذهب ذلك الكوسى عليه وهو
عظيم مما علمه صخر الجحش فاذا احتسست بدور انتمك السور والاسد والطواويس التي في اسفل الكوسي
الي اعلاه درن معه فاذا وقف وقف جميعا كل من مكسفات على راس سليمان عليه السلام وهو جالس
ثم يتفح جميع ما في افواه من المسك والعنبر على راس سليمان عليه السلام وهو جالس يتناول حمامه من
ذهب واقفه على عود جوهري التوراه تجعلها في يده فيقولها سليمان عليه السلام على الناس فاذا
فراها عليهم دعا الناس الي القضاء وجلس قضاه بنى اسرائيل على منابرهم عن يمينه وعن شماله حافين
حول كرسيد حتى اذا قرب الشهدا للشهادت دار الفنين بالكوسي كد ورا الوجه المسرع واستدارت
الاسد وحففت السور يا جفنها ونشرت الطواويس ادبارها ففرغت الشهدا وخوفوا على انفسهم
عند ما برز من السلطان فيدا حلام من ذلك رعب شديد فيقول بعضهم لبعض والله لشهدنا بالحق
فانا ان شهدنا اليوم بالباطل لنهلكن فكان هذا يا امير المؤمنين امر كوسي سليمان بن داود عليها السلام وعجايب
ما كان فيه فلما توفي سليمان عليه السلام بعث تحت نصرته بعد فاض ذلك الكوسي معه لجملة الي انطاليه
فاذا ان يصعد عليه ولم يكن له علم بالصعود عليه ولا بحاله فلما وضع قدميه على الدرجة رفع الاسدين
فصيرب لبقائه الذي في الارض قد ساق قد قال معاوية منى الله عنه وكيف ذلك يا ابا اسحق قال كوس
رحمه الله كان سليمان بن داود عليها السلام اذا اراد الصعود وضع قدميه جميعا ثم ثبت بقدميه جميعا
وان تحت منبره رفع رجلا ووضع رجلا فبالباسد ساقه التي لم يرفعها من الارض قد رها ورجع تحت

والزبد

فوسر

لونه

خليفة

لنعمه الله وحمل الى منزله فلم يزل يعرج منها حتى مات لارحمه الله تعالى وكان الكوسي بانطاليه حتى
مزم تحت نصرته فقل الكوسي الي بابل فلم يزل يبذل حتى هلك خليفة تحت نصرته لهما الله تعالى وملك فارس من ملوك
الفرس حمل ذلك الكوسي قال معاوية ومنى الله عنه وما اسم ذلك الملك قال كان اسمي كراسي فحمل ذلك من
بابل ورده الي بيت المقدس فوضعه تحت الصخرة فلم يزل احد وقع ويده من تلك الملوك الروم على كوسي سليمان عليه
السلام بعد ولا القعود عليه ولا يقدر عليه بعد ذلك ولم يدر ان هو ولم يدر احد ان له الي الساعه في كرس
مروود وعظم سلطانه وعنده وعمره وتسلط الله تعالى امنع خلقه عليه احتقار الله ولها وتا
بشانه حدثنا محمد بن هارون حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابن زبير بن اسلم في قوله
تبارك وتعالى لم تر الي الذي حاج ابراهيم في ربه قال هو عمر ودان لثمان وكان بالموصل والناس ياتونه فاذا دخلوا
عليه قال من ركب فيقولون انت فيقول اميرهم فلي دخل ابراهيم صلي الله علي بيضاء وعليه وسلم تسليما معه يعرج يناد
لذلك قال فعرضوه لهم فيقولون من ركب فيقولون انت فيقولون اميرهم فلي عرض ابراهيم عليه السلام مرتين
فقبل من ركب فيقولون الذي يحيى ويميت قال انا حيي واميت ان شئت فقلتك واميتك وان شئت استحييتك فقال
ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر فقال اخرجوا هذا عني فلا يروه شيئا
فخرج القوم كلهم فقامت اراهم عليه السلام يصطفقان حتى اذا نظر الي سواد جبال اهلته قال لو اني
مات هذين الجوالقين من البطحاء ذهبت بهما فرت عين صبياني فاذا كان الليل اهرقته قال فلما هم خيطهما شجر
جابهما فقتل عليه الصبيان وفرجوا والقي راسه في حجر ساره ساعده ثم قالت ما يحسني قد جاء ابراهيم عليه السلام لوفد
لمت ومنعت له طعاما الي ان يقوم قال فاحدث وسادة فاصطرها مكانها وانسلت قليلا قليلا لئلا توقظه فجات
الي احدي الغرابتين ففجتها فاذا ايجوار لم ير مثله فكل عند احد قط فاحدث منه فحشده ومنعته فلما فرغت انت
توقظ ابراهيم عليه السلام جات به حتى وضعت بين يديه فقال اي شئ هذا يا ساره قالت هذا من جوالقك لقد جئت
وما عندنا قليل ولا كثير قال فذهب فنظر الي الجوالق الاخر فاذا هو مثله فعرف من ابن ذلك ه حدثنا الوليد
قال حدثني ابو النخائل حدثنا موسى بن عبيدة بن عبد الله بن يونس قال بعث الله نبارك وتعالى جبريل عليه السلام
الي نمرود فقال له ان ربك يا نمرود لا تعبد ولا تشرك به شيئا فقال ابن زبير وصاحبك ان قت صادقا قال له موعدك
بالعزة فقال من ابن تاتي جموعك قال من نحو المشرق قال فذهب تجمع وكان اذا جمع فلم يسئل الوادي من ابوال دواهم غضب
ورجع فجمع جمعا لم يجمع مثله فانه جبريل عليه السلام فقال له ان جموع ربك قد انت قال فاوحى عز وجل الي خازن السجود
ان اخرج منه يا بلخ من مثل السحاب فاوحى الله عز وجل اليهم ان كلوه ودواهم ولا تقر بوع احتبسوه قال فاحتسبت
الشمس ان تطلع ساعة فقال ما للشمس لا تطلع فقال حال بينك وبينها جند الذي بعثهم اليك وما بعث اليك الا
امنع جند هولاء فغضبهم مثل السحاب فاجلجس الاعن عظام تلوح منهم ومن دواهم قال فاذا دطخيا نانا ان لم يمسسه
ورجع فنام فاوحى الله عز وجل الي يعوزنه ان اقرمي شفته فقرصتها فخرها فطمرت وتورمت قال فدعا الطبيب
فقالوا ما لها دوا الا ان تشربها فتشربها فسقطت شفته ها هنا وشفته ها هنا فاحي الله عز وجل اليها ان اقرمي شفته
العليا فقرصتها فطمرت ايضا وتورمت قال فدعا الاطبا فقالوا ما لها دوا الا ان تضع ما صنعت بالشفة قال
ففعل ذلك ثم اوحى الله عز وجل اليها ان اقرمي شفته فطمرت شفته فدعا الاطبا فقالوا ما لنا دوا الا ان تشقه
قال فشقه قال فصارت وجهه شقوقا ونام فاوحى الله عز وجل اليها ان اوحى ففعل علي دعاغه وكل حتى ياتيك امري

ثم قال ارجع اليه فاقويه السلام وقل له هذا خوك الياس يريد ان يلقاك قال فوجعت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته فجايمشي وانا معه حتى اذا كنا قريبا منه تقدم النبي
صلى الله عليه وسلم وتاخرون انا قال فتحدثا طويلا فنزل عليهما من السماء شي شبه السفرة
ودعا لي فاكلت معهما فاذا فيها كفاة وورمان وحوت وغرور وكر فس فلما اكلت قمت فتخيت ثم
جاءت سحابة فحملته وانا انظر الي بيان ثيابه فيها نقوي به قبل الشام فقلت يا بني انت واي
يرسل الله هذا الطعام الذي اكلنا من السماء نزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالته عنه فقال يا بني به جبريل عليه السلام في كل اربعين يوما اكلة وفي كل حول شربة من
ما زمزم وربما رايته علي الجب يشرب وربما سقا في ذكر المائدة وصفتها حدثنا الوليد
بن ايان قال حدثني الحسن بن احمد بن ليث حدثنا جعفر بن علي الحنفي وكان من المسلمين
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابو عبد الله عبد القدوس بن ابراهيم بن عبيد
بن مرداس العبدري مولي بني عبد الدار الصنعا في المجد ريسكن صنعا عن ابراهيم بن
عمر عن وهب بن منبه عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الخير رضي الله عنه انه قال لما سال
المجاريون عيسى صلى الله عليه وسلم تسليما المائدة كوه ذلك جدا وقال يا قوم
اتقوا الله واقنعوا بما رزقكم الله في الارض ولا تسألوا المائدة من السماء فانها انزلت
عليكم كانت اية من ربكم وانما هلكتم ثم دحين سالوا انبيهم اية فابتلوا بها حتى كان بوارهم
يعني هلاكهم فابوا الا تاتيهم فذلك قالوا انريد ان ناكل منها ونطيق قلوبنا ونعلم صدق
صدقته ونكون عليها من الشاهد بن فلما راى عيسى عليه السلام الهمة قد ابوا الا ان يدعو
لهم بها قال فالتقي عنه الصوف وليس الشعر الاسود حبة من شعرو عابة من شعرتهم توا
واغتسل ودخل الصلاة وخطب صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قام قائما فاستقبل القبلة
وصف قدميه حتى استوت قائما لصق الكعب بالكعب وحاذي الاصابع بالاصابع ووضع يده
اليمنى علي يده اليسرى فوق صدره واعضى بصره واطا طاراسه خشوعا ثم ارسل عينيه
بالنك فزال دموعه تسيل علي خديه وتقطر من اطراف لحية حتى ابتلت الارض حبال
وجهه من خشوعه فلما راى ذلك دعا الله فقال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيد الاولنا واخرنا واية منك اي وعلامة منك تكون بيننا وبينك وارزقنا عليها طعاما
ناكله وانت خير الرازقين قال فأنزل الله تعالى عليهم سفرة حمرا بين غمامتين غمامة فوقها
وغمامة تحتهما وهم ينظرون اليها في الهواء تنقض من ظلال السماء نقوي البهم وعيسى عليه
السلام يبكي خوفا للشروط التي اتخذ الله عليهم فيها انه يعذب من يكفر بها منهم بعد ترو
عذابا لا يعذب به احد من العالمين وهو يدعوا الله في مكانه ويقول الهي اجعلها رحمة الهي
لا تجعلها عذابا الهي كرم من مجبة سالتك فاعطيتني الهي اجعلنا لك شاكرين الهي اعوذ بك
ان تكون انزلها غضبا وزجرا الهي اجعلها سلامة وعافية ولا تجعلها فتنة ومشلة فما زال
يدعوي بذلك حتى استقرت السفرة بين يدي عيسى عليه السلام والمجاريون واصحابه حوله

اي تكون لنا عظة

مجدون راحة طيبة لمجدوا فيما مضى راحة طيبة مثلها فظا وخر عيسى صلى الله عليه وسلم
وسلم تسليما ساجدا اشكر الله بما رزقهم من حيث لم يحتسبوا واراهم فيه اية عظيمة ذات
عجب وعبرة واقبلت اليهود لعنهم الله ينظرون فراوا مرا عظيما عجيبا اورقهم كمد اواما
ثم انصرفوا بغيظ شديد واقتل عيسى عليه السلام والمجاريون واصحابه حتى جلسوا
حول السفرة فاذا عليهما مندبل مغطي قال عيسى عليه السلام من اجوانا علي كشف
المندبل عن هذه السفرة واوثقنا بنفسه واحسبنا بلا عند ربه فليكشف عن هذه
الاية حتى نراها ونحمد ربنا ونذكر اسمه وناكل من رزقه الذي رزقنا قال المجاريون
يا روح الله وكلته انت اولانا بذلك واحقنا بالكشف عنه فقام عيسى صلى الله عليه وسلم
وعليه وسلم تسليما فاستانق وصواحد بدا ثم دخل مصلاه فضلي لذلك ركعات ثم
بكا طويلا ودعي الله عز وجل ان ياذن له في الكشف عنها ويجعل له ولقومه فيها بركة
ورزقا ثم انصرف وجلس الي السفرة وتناول المندبل وقال بسم الله خير الرازقين
وكشف عن السفرة فاذا هو عليها سمكة ضخمة مشوية ليس عليها بواسير وليس في
حوفها شوك يسيل السمن منها سبيلا قد نضد حولها فضول من كل صنف غير الكراث
وعند راسها خل وعند ذنبها ملح وحول البقول خمسة ارغفة علي كل واحد منها زيتون
وعلي الاخر تمرات وعلي الاخر خمس رمانات فقال سمعون راس المجاريين لعيسى عليه
السلام يا روح الله امن طعام الدنيا هذا ام من طعام الجنة فقال اما ان لكم ان تعتبروا بما ترون من
هذه الايات وتنتهوا عن المسائل ما اخوفني عليكم ان تقا قوا في سبب هذه الاية
فقال سمعون لا والله اسرايل ما اردت بهذا سوا يا ابن المديقة فقال عيسى عليه
السلام ليس شي مما ترون عليها من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا انما هو شي ابتدعه
الله عز وجل في الهواء بالقدره الغالبة القاهرة فقال له كن فكان اسرع من طرفة عين
فكلوا اما اسألتم بسم الله واحمدوا عليه ربكم ميركم منه ويزدكم فانه يدع قادرسا كر
قالوا يا روح الله وكلته انا نحب ان ترينا اية في هذه الاية فقال عيسى عليه السلام
سبحان الله ما اكتفيتم بما رايتم من هذه الاية حتى تسالوا اليها اية اخري ثم اقتل عيسى
عليه السلام علي السمكة فقال يا سمكة عودي باذن الله حية كما كنت فاحياها الله بقدرته
فانطويت وعادت باذن الله تقاي حية طرية تلمظ كما تلمظ الاسد تدور بعيناها
لها بصيص وعادت عليها بواسيرها فقرع القوم منها وانحاشوا فلما راى عيسى
عليه السلام ذلك منهم قال ما لكم تسالون الاية فاذا اراكموها ربكم كرهتموها ما
اخوفني عليكم ان تقا قوا بما تصنعون يا سمكة عودي باذن الله كما كنت فعادت باذن
الله تقاي مشوية كما كانت في خلقها الاول فقالوا لعيسى عليه السلام يا روح الله
وكلمته الذي تبدأ بالاكل ثم نحن بعد فقال عيسى عليه السلام معاذا الله من ذلك تبدأ
بالاكل من طلبها فلما راى المجاريون واصحابهم خافوا ان يكون نزولها سخطا وفي كل

من انت م

مثلة فقاموا فلما راى ذلك عيسى عليه السلام دعا لها الفقرا والزمناء وقال كلوا من رزقكم ودعوة نبيكم واحمدوا الله الذي انزلها لتكون بها لكم وعقوبتها علي غيركم واقتسموا اكلهم باسم الله واختموه محمد الله ففعلوا فاكل منها الف وثلاث مائة انسان بين رجل امرأة يعيدرون عنها كل واحد منهم شعبان يتجشى ونظر عيسى عليه السلام والحواريون فاذا ما عليها كهيئة اذ نزلت من السما وهم ينظرون فاستغنى كل فقير اكل منها ويري كل زمن اكل منها فلم يزلوا اغنيا صحاحا حتي حرموا من الدنيا وندم الحواريون واصحابه الذين ابوا ان ياكلوا منها فاداموا سالت منها اشفارهم وبقيت حسرتهم في قلوبهم الي يوم الحماة قال فكانت المائدة اذ انزلت بعد ذلك اقبلت بنو اسرائيل اليها من كل مكان يراهم بعضهم بعضا الاغنيا والفقرا والنساء والصغار والكبار والامها والمرضى يركب بعضهم بعضا فلما راى ذلك جعلها نوايب يلهمهم وكانت تنزل عن اقتراب يوما ولا تنزل يوما كنافقة تمود ترد ما هم يوما وتقبب عنهم في رعيها يوما فلبثوا في ذلك اربعين يوما تنزل عن اعدا ارتفاع الغنى فلا تزل الموضة ياكل منها حتي اذا قاموا ارتفعت عنهم باذن الله تعالى الي جوا السما وهم ينظرون الي ظلها في الارض حتي توارى عنهم فاوحى الله تعالى الي نبيه عيسى صلي الله علي نبيينا وعليه وسلم تسليما ان اجعل رزقي في المائدة لليتامي والفقرا والزمناء دون الاغنيا من الناس فلما فعل ذلك ارتاب بها الاغنيا وغموا ذلك حتي شكوا فيها وشكوا فيها الناس واذا عوا في امرها القبح والمنكر وادرك الشيطان منهم حاجته وقذف وساوسه في قلوب المرتابين حتي قالوا لعيسى عليه السلام اخبرنا عن المائدة ونزولها من السما حق فانه قد ارتاب لها بشرنا كثير قال عيسى عليه السلام هل كنتم والله المسيح طلبتم المائدة الي نبيكم ان يطلبها لكم الي ربكم فلما ان فعل كذبتم بها وشككنتم فيها فابشروا بالاعذاب فانه نازل بكم الا ان يرحمكم الله عز وجل فارحى الله عز وجل الي عيسى صلي الله علي نبيينا وعليه وسلم تسليما اني اخذ المكذبين لبشرتي فاني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها عذابا لا اعزبه احد من العالمين فقال عيسى عليه السلام مستكبرا لربه الهى ان تغذ بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فلما امسى المرتابون بها واخذوا مضاجعهم في احسن صورة مع نسائهم امنين فلما كان في آخر الليل مسهم الله خنازير واصبحوا يلتعنون القوار في الكاسات واسمى سايرى اسرائيل يطيفون بعيسى عليه السلام خوفا ورعبا مما لقي اصحابهم فلما خرج عيسى عليه السلام اقبلت الخنازير تشبع اليه وتلذذه فلما اجتمعت اليه خرت له سجودا ودعوه لتسبيل فجعل عيسى عليه السلام بمس رجلا منهم يدعوه فهم باسمهم يا فلان يا فلان فيومي كل واحد منهم براسه لا يستطيعون الكلام فقال قد كنت احذركم عقاب الله وانذركم عذابه وكاني كنت انظر اليكم ممسوخين مثلة من المثلث فاخبر عنهم نبيينا محمد صلي الله عليه وسلم امته ذلك حين استعجل كفار قريش بالاعذاب وقالوا يستعملونك بالسنة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلث وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل

الي وكا نوايعدون ققاموا بذلك ثلاثة ايام واهلهم يكون حولهم وقد رفق لهم الناس وخافوا ما نزل بهم فلما راى ذلك عيسى عليه السلام دعا الله ان يميتهم فاما يوم الرابع فلم ير لهم جيفة في الارض فاعلم الله ان كانت جيفهم غير انما كانت عقوبة استاصلت اهلها حتي لم يبق لهم اثر في الارض حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا الساجي حدثنا الحسن بن قرة حدثنا سفيان بن حبيب عن سعيد عن قتادة عن خلاص عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم نزلت المائدة خبز ولم قال فامروا ان لا يحزنوا ولا يدحزنوا ولا يرفعوا الغد فادحزنوا وخافوا فمسخوا فردة وخافوا فمسخوا حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ايوب حدثنا زنج حدثنا جابر عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال لما نزلت المائدة وهي طعام يقول قال كوايا كلونها بقودا فاحدثوا فرفعت شيئا فاكلوها علي الركب ثم احدثوا فرفعت شيئا فاكلوها فقاما ثم احدثوا فرفعت خلق ادم وحواء عليهما السلام حدثنا احمد بن جعفر بن فارس حدثنا بندار بن لشار حدثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي وغندرو وعبد الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف بن ابي جميلة عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال الثقفي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق ادم عليه السلام من قبضة قبضتها من جميع الارض فجا بنو ادم علي قدر الارض فجا منهم الاحمر والابيض وبين ذلك والحزن والسهل والخيل والطيب حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف الاعرابي حدثنا قسامة بن زهير عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى ادم عليه السلام من طين لارب ومن حامسئون ومن صلصال كالغمار قال الطين الارز الجيد والحمالمسئون الحماة والصلصال المدفق الذي يعمل منه الفخار وانما سمي الانسان لانه عهد اليه فليسي حدثنا ابراهيم حدثنا المقدمي حدثنا هشام عن الاحوص عن سماك عن عكرمة رجم ابيه من طين لارب قال لارج حدثنا ابراهيم حدثنا المقدمي حدثنا يحيى عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود او عن سليمان واكرطي عن سلمان قال خمر الله تبارك وتعالى طينة ادم عليه السلام اربعين ليلة واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طينة بميمنه وظل خبيث بيده الا حري ثم خلط بينهما فمضى ثم خرج الحي من الميت والميت من الحي حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم حدثنا سهل حدثنا عبد الرحمن بن الحسن عن شرح بن هاني عن ابن منبه رجمه الله قال خلق الله ادم عليه السلام من اربعة اجبل من طينة حمراء وبنيضا وصفراء وادما قال وعجبت بالرحمة وكان بينهما وبين النخ اربع جمع حدثنا ابو يحيى

الي م

حدثنا سهل حدثنا محبوب عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله عز وجل آدم عليه السلام من اديم الارض جميعها من اسودها واحمرها وله بيضها وطيبها ولينها وغلظها وسباخها فكل ذلك انت راي في ولده حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا محبوب العطار حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اهبط الله عز وجل آدم عليه السلام من الجنة كان راسه في السماء ورجلاه في الارض فوضع الله عز وجل يده علي راسه ودم وطا طاه تحتة سبعين باغا فقال يرب ما لي لا اسمع صوت الملائكة قال حطيتك ولكن اذهب فان بي بيتا فطف به واذا كوني حوله كخوما رايت الملائكة يصنعون حول عرشى فاقتل آدم عليه السلام يتخلى الارض مع كل قدم قريبة وله بينها فارة حتي قدم مكة فوضع البيت حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا الحارثي وعبيدة عن ابان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لما اصاب آدم عليه السلام الخطيئة فرغ الي كلمة الاخلاص فقال لا اله الا انت سبحانك ومحمدك رب عملت سوا وطلعت نفسي فارحمي انك ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك ومحمدك رب عملت سوا وطلعت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن سمع عبيد بن عمير قال قال آدم عليه السلام اي رب ارايت ما اتيت استي ابتدعته من تلقا نفسي ام شي قدرته علي قبل ان تخلقني قال لا بل شي قدرته عليك قبل ان اخلقك قال يرب فكما قدرته علي فاغفره لي فذلك قوله تعالى فخلق آدم من ربه كلمات فتاب عليه حدثنا محمد بن العباس بن ابوب حدثنا محمد بن العباس بن ابوب حدثنا محمد بن الحليل بن ابراهيم المخزومي حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت اية الدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من محمد آدم عليه السلام قال لها ثلاث مرار لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام مسح ظهره فاخرج منه ما هو دار الي يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه فداي فيهم رجلا يره فقال اي رب اي بني هذا قال هو ابنيك داو قال رب كم عمره قال ستون سنة قال رب زدني عمره قال لا الا ان تزيد انت عمره وكان عمر آدم عليه السلام الف عام قال فذهب له من عمره اربعين سنة فكتب الله عز وجل عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما حضر آدم عليه السلام اتته الملائكة لتقبض روحه فقال انه لم يحضر اجلي بعد فديني من عمري اربعين سنة قالوا انه قد وصيتها لابنيك داو قال ما فعلت وما وهبت له شيئا فانزل الله عز وجل عليه الكتاب واقام عليه الملائكة واكمل لادم الف عام واكمل لداو وصلي الله علي نبينا وعليهما السلام مائة عام اخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا سلمة حدثنا ابو المغيرة حدثنا عبيدة بنت خالد بن معدان قال اهبط آدم عليه السلام بالمعدن وانه لما توفي حمله خمسون ومائة رجل من

بيته الي بيت المقدس وكان له ثلثين ميلا ودفنوه بها وجعلوا راسه عند الصخرة ورجله خارجا من بيت المقدس ثلثين ميلا حدثنا محمد بن احمد بن معدان قال حدثني محمد بن خلف حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد رحمه الله خلق الانسان من عجل قال ادخل الله تعالى الروح في ادم عليه السلام فاذا عجله قبل ان يحيي بقية جسده فقال اي رب انتم خلقي قبل ان تقرب الشمس فذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل حدثنا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان حدثنا رجم حدثنا محمد بن شعيب قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم عليه السلام مسح ظهره فخرن منه كل سمعة هو خالفها الي يوم القيامة وانترع منها من اضلاعه فخلق منها حوا علي نبينا وعليهما السلام حدثنا احمد بن جعفر الحمال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ابني كان ادم قال نعم كان نبيا كلمة الله تعالى قبل ان يخلق حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن ابي معشر حدثنا ابي عن عون بن عبد الله بن الحارث عن اخيه عن ابيه الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ثلاثة اشيا بيده خلق ادم عليه السلام بيده وكتب التوراة بيده وعرس الفردوس بيده حدثنا محمد بن العباس بن ابوب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر اخبرني شعبة اخبرني عبيد الملقب قال سمعت مجاهدا رحمه الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى اربعا بيده العرش والعرش وعزث والقلم وادم ثم قال لكل شي كن فكان حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد حدثنا احمد بن يونس حدثنا يعلى بن عبيدة حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ميمون عن الحسن بن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباكم ادم كان طولا كان كالنخلة السحوق ستون ذراعا كثير الشعر مواري العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته شجرة فاخذت بنا صيته فحسسته فناداه ربه تعالى افرار امني يا ادم قال لا بل حيا منك بما جنيت فاهبط ادم الي الارض فلما حضرته الوفاة بعث الله عز وجل اليه من الجنة مع الملائكة بكفته وحنوطه فلما راى نعم حوا ذهبت لتدخل دونهم فقال خل بيبي وبين رسل ربي ما اصابني الذي اصابني الا فيك ولا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وتراو كفنوه في ثمن الثياب ثم لحوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد ادم من بعده حدثنا علي بن رستم قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا يزيد بن هرون حدثنا هشام بن حسان عن الحسن رحمه الله قال كان عقل ادم عليه السلام مثل عقل جميع ولده قال الله تعالى فنبى ولم نجد له عزما حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله عز وجل ادم جعل ابليس يطيف به فلما راه اجوف

قال خلق لا يتما لك طفرت به حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا ابو الاسود حدثنا
يعقوب بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن صاحب له عن ابي بن كعب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ادم رجلا طويلا كانه نخلة سمحوق حدثنا محمد بن
الحسين الطبركي حدثنا محمد بن ادريس عمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الهذلي
عن الحسن بن عبي عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ادم طويلا
كانه نخلة سمحوق فلما اصاب الخطية هرب في الجنة فاخذته شجرة فالتفت فقال يرب رب
العفو فذلك اذا اخذ عبد آبق قال ما يسال العفو اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد رحمه الله قال لما اعطى ادم الى الارض فرعت الوحوش
ومن في الارض من طوله فاطرمه شعون ذراعا حدثني عبد الله بن قطيبة حدثنا العباس
بن عبد الله حدثنا ابو المعيرة حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال كان ادم عليه السلام بشر
من السحاب حدثنا عبد الله بن عبد الكريم حدثنا حمدون بن عماره حدثنا علي بن عاصم حدثنا
الجريري عن ابي بصير رضي الله عنه قال لما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام التي جسده
في السما لا روح فيه فلما رآته الملائكة اراعهم ما راوا من خلقه قال فآناه ابليس لعنه الله فلما
راى خلقه منتقبا راعه فدنا منه فنكته برجله فضل ادم فقال هذا جوف لا شيء عنده
حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا حماد بن الحسن بن عتبة حدثنا ابو عاصم حدثنا
شبيب بن بشر الحلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق
ملائكة فقال لا وليك الملائكة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فاسجدوا
له قالوا لا نعبث الله عز وجل عليهم نارا فاخرجهم اجمعين ثم خلق خلقا اخر فقال لهم مثل
ذلك فابوا فنفث الله عز وجل عليهم نارا فاخرجهم ثم خلق هؤلاء الملائكة فقال لهم اسجدوا
لادم فقالوا نعم سمعنا واطعنا الا ابليس كان من الكافرين الاولين الذين حرق احبنا ابو يعلى
الموصلى حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام جعل ابليس يطيف به
فلما راه اجوف قال طفرت خلق لا يتما لك حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا سلمة حدثنا
زيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن المومل الخزومي المكي حدثنا محمد بن عباد بن جعفر
الخزومي رحمه الله قال كان سجود الملائكة لادم ايما حدثنا محمد بن احمد بن معمر بن
حدثنا ابو عمير حدثنا حمزة رحمه الله قال بلغني ان اول من سجد لادم عليه السلام اسرافيل
فاثابه الله ان كتب القرآن في جهته حدثنا عبد القهار الحمصي حدثنا المسيب بن واضح
حدثنا حجاج عن ابن جريح رحمه الله قال خلق الله عز وجل ادم في سما الدنيا وانما اسجد
له ملائكة سما الدنيا ولم يسجد له ملائكة السموات حدثنا محمد بن هرون حدثنا الربيع
بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا ابن زيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل لما اراد ان خلق ادم عليه السلام بعث ملكا والارض يومئذ وافية فقال

اقبض لي منها قبضة ايتي بها اخلق منها خلقا قالت فاني اعوذ باسم الله تعالى ان يقبض
اليوم مني قبضة تخلق منها خلقا يكون لجهنم منه نصيب قال فعرج الملك ولم يقبض منها شيئا
فقال له مالك قال عازت باسمك ان اقبض منها خلقا يكون لجهنم منه نصيب فلم اجر عليها
مجازا فبعث ملكا اخر فلما اتاها قالت له مثل ما قالت للاول فعرج ولم يقبض منها شيئا
فقال له الرب تبارك وتعالى مثل ما قال للاول ثم بعث الثالث فقالت له مثل ما قالت
لها فعرج ولم يقبض منها شيئا فقال له الرب تبارك وتعالى مثل ما قال للذين من قبله
ثم دعا ابليس واسمه يومئذ في الملائكة حيا فقال له اذهب فاقبض من الارض قبضة
فذهب حتى اتاها فقالت له مثل ما قالت للذين من قبله من الملائكة فقبض منها قبضة
ولم يسمع نحرها فلما اتاه قال الله تبارك وتعالى ما اعازتك باسمي منك قال بلي
قال فما كان في اسمي ما يعيد هاهناك قال بلي ولكن امرتني فاطعته فقال له تعالى
لا تخلق منها خلقا يسود وجهك او تحوذ لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقي الله
عز وجل تلك القبضة في نفر من انهار الجنة حتى صارت طينا فكان اول طين ثم تركها حتى
صارت حما مسنونا منتن الريح ثم خلق منها ادم ثم تركه في الجنة اربعين سنة حتى صار
مصلصلا كاللغار سمس حتى كان كاللغار ثم نفخ فيه الروح بعد ذلك واوحى الله عز وجل
الي ملائكته اذا نفخت فيه من الروح فقعوا له ساجدين قال وكان ادم مستلقيا في الجنة
فجلس حتى وجد من الروح ففطس فقال الله عز وجل له احذر ربك فقال الحمد لله فقال
يرحمك ربك قال فمن هنالك سبقت رحمته غضبه وسجرت الملائكة الا هو قام فقال ما سجد
الا تسجد اذ امرتك استكبرون ام كنت من العالمين فاخبر الله تعالى انه لا يستطيع ان يعبد
علي الله ما له تكبر علي ما حبه فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاهبط منها فما يكون لك ان تكبر فيها فاخرج فقرا حتى تبلغ ولا تسجد اكثرهم شاكرين قال
الله تعالى ان ابليس ابليس قد صدق عليهم طغنه وانما كان طغنه ان لا يسجد اكثرهم شاكرين
حدثنا الوليد بن ابان حدثنا محمد بن حشروان حدثنا عبيد الله بن موسي حدثنا موسى
بن عبيدة عن محمد بن كعب رحمه الله قال كان اول شيء عمله ادم عليه السلام حين اهبط
من السما طاف بالبيت الحرام فلقيته الملائكة فقالوا له يا ادم برئسك قد طفنا بهذا البيت
فتلك بالتي عام قال فمكث ادم عليه السلام اربعين سنة في الارض ما يبدي عن واضحة ولا
ترقي له دعة فقالت له حوايا ادم قد استوحشنا الي اصوات الملائكة ارفع لنا ربك لسمعنا
اصواتهم قال ما زلت مستحسانا في ان ارفع طرفي الي السما مما صنعت حدثنا عبد الله
بن سعيد بن الوليد حدثنا محمد بن ادم المصيصي حدثنا ابو خالد عن ابن ابي ذباب عن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
عز وجل ادم جلس ففطس فقال الحمد لله فقال يرحمك ربك ايت او لا لك الملائكة
فسلم عليهم فاقامهم فقال سلام عليكم فقالوا عليك ورحمة الله فزجع الي ربه عز وجل فقال

هذه تخيتك وخيتك ذريتك يعنيهم حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا عبد الله بن عمر حد ثنا صفوان بن عيسى حد ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حد ثنا اسحق بن ابراهيم البزار حد ثنا اسماعيل بن يزيد حد ثنا ابو يحيى غالب بن فرقد حد ثنا ابو عبد الرحمن عن فضيل عن الفخاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نفع الله تعالى في ادم عليه السلام الروح وامر الملائكة بالسجود له اخرج ذريته من ظهوره فافاضهم افاضة القدر كالدريين يديه مستنطقين ناطقين بالربوبية انه رزقهم كل يد عوه يرب يرب ثم خلق منه زوجته حوا فاسكنهما الجنة ولم يكن في الجنة شيء احسن منهما وكانت حوا احسن من ادم وعلي ادم عليه السلام تاج مشرق بالولول منظوم بالزبد والياقوت وعلي حوا نقار من الزبرجد والحلي فاصل التاج للرجال من ادم والتقارس والحلي للنساء من حوا وكان لباسهما اللؤلؤ عليه شعاع نور كشعاع الشمس فحسرها ابليس لعنه الله واخنان لهما فلما انقضى القدر امره بقيا الحوا في جوف الحية فلما انا انه ياكل من الشجرة التي هي في ادم عز وجل عنها ادم وحوا فقال حوا ان هذه لمعصية فلم تاكل منها يا ابليس فقال لها ابليس ليس في الجنة اطيب منها واكلها تخلد واما منعكما ربكما لطيبها وخلودها فقامسهما لين اكلت لتخلدن واني تكلمن الناصحين فاطت ثم اتت ادم فقالت له كل فقد اكلت فقال معاذ الله ربي ان اعصيه فلم تترك تراوده والحية حيت اخذ ثلاث حبات فاكلها واتبعها حوا بسبع فصارت عشرين حبات فلما القاها في فيه ناداه الله تعالى يا ادم فاتبع التلبية ثلاثا لبيك لبيك لبيك والقي السبع من فيه ثم تكس راسه فقال الله تعالى يا ادم ارفع راسك فقال استحي منك لعصيا بي يرب فقال الما خلقتك بيدي قال بلي يرب قال الما اقل للملائكة لتسجد لك قال بلي يرب قال الما تركن جاري في بحيرة جنتي قال بلي يرب قال فما حملك علي معصيتي قال حوا سولت لي يرب قال اخرج من جواربي في حلفت لا يجاورني من عصا في قامر جبريل عليه السلام باخراجه ونزع كرامته ملها فاجبريل عليه السلام وهو مكب علي وجهه فقال يا ادم ارفع راسك واتبع كرامة الرحمن واخرج من جواره فذهب يرفع راسه فتعلق بشجرة فقال العفوا العفوا يا اهل العفو وهو اول من قالها ثم وضع جبريل عنه التاج ونزع منه كرامة الرحمن ثم رقي بقايا فقرري هو وحوا بعد نزع جبريل كرامة الرحمن تبارك وتعالى منهما وطفقا بجفا عليهما من ورق الجنة فخرهما سبعون الف ملك بالحرا ب من غير طعن عن الجنة فهبط ادم عليه السلام في ساحل الهند وهبطت حوا في ساحل مكة فوق قلع بكيان وينوحان بالبكا والنوح منهما لما تابها لسمع بعضهما بعضا وتبكي الملائكة لبكا بهما وتخزن لخر لهما الجنة تدنوا شتيا قاتا اليهما فقال الله عز وجل بعد اربعين يوما يا ادم هل اتي عليك حين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا قال صدقت يرب قال خلقتك وامرتك فعصيت امر ي وصييت وصييت ونسبت عهدي فمن عصا في من ولدك فلا يستنكرون نعمتي فوعز في لوملات الارض

ما رجا لا كلهم مثلك يسبحون بحمد الليل والنهار لا يفترون ثم عصوني لا تزل لهم منازل القاري لا ان تدركهم رحمتي اني قد رحمت بكاك وسمعت نذاك وانا الرب حقا اقبل توبته الناس وارحم تقصر عن المتضرعني ففرع ادم عليه السلام الي كلمة الاخلاص فقال لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوا وظلمت نفسي فارحمني وتب علي انك انت ارحم الراحمين فحياء جبريل عليه السلام فقال يا ادم ان الله عز وجل قد حياك وبياك ففعلك ادم عليه السلام واصل الفتح من ادم ولم يفتحك بعدها حتى مات فقال ادم يرب اني سخطك اصغي في دار البلاء في رضاك فقال الله تبارك وتعالى بل في رضاي عفوت بقدر في ونجا وزت بعفوي قال يرب اوصني قال قد اوصيتك يا ادم فضيعة وصيتي ونسيت عهدي قال ادم يرب غلب علي قضاوك وانتهيت الي قدرك فاوصني اذ نصيحت ومرتني اذ نصيت قال امرك يا ادم اوصيك خلا لا فيهن جماع الخير كله واحدة لي واحدة لك واحدة بيبي ويليك واحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي بقيد في لا تشرك بي شيئا واما التي لك ما عملت من عمل او فيتك اجره واما التي بيبي ويليك فمك الدعا وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس تحبهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك قال ادم لا اله الا انت كل قضايك عدل وكل امرك برهان ظلمت نفسي فارني وتببت اليك فاقبلني قال قد فعلت يا ادم ثم جمع بينهما جبريل عليه السلام فلما اجتمعا بجمع قال ادم يا حوا اجعت فاشتبهت الطعام قالت حوا من اين ههنا الطعام انما الطعام في الجنة فنظرت فاذا الجن مختبرون وبياكلون وكان الله عز وجل قد خلق الجن ابا الجن قبل ادم بالقي عام فصنعت كما صنعوا فاكلوا وشربا فتشكبن بطونهما حتى تبرأ فقال ادم عليه السلام ليس لي في الدنيا حاجة ان لم يعجلني ربي الي الجنة فقال حزني علي ما فات منها ثم اتاه جبريل عليه السلام فقال اجمع بنا يا ادم فجمع يستقيتا بالبيت فلما فقي نسكه قالت له الملائكة برحمتك يا ادم قد جئنا هذا البيت قبلك بالقي عام فلم يقرب ادم حوا ولم يمسيها ولم ينظر الي السماء استخيا من ربه عز وجل حتى ناداه ربه عز وجل فاتب التلبية لبيك لبيك يرب قال الله تبارك وتعالى اني اريد ان امر بلادي من نسلك فكان ادم عليه السلام ياتي حوا بالقداء وتضع بالعيشي تومين حد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حد ثنا ايوب الوزان حد ثنا صفرة عن السري بن يحيى قال هبط ادم من الجنة ومعه البزور فوضع ابليس لعنه الله عليها يده فما اساب يده ذهبت منفعتة حد ثنا عبد الغفار المحمبي حد ثنا المسيب بن داود حد ثنا خلف بن عتيق عن المبارك بن فضالة عن الحسن رحمه الله قال ادم اصل الانس وابليس اصل الجن حد ثنا محمد بن سهل حد ثنا سلمة حد ثنا ابو المغيرة حد ثنا صفوان بن عمرو حد ثنا ابو غنيم سعيد بن جدير المحمري قال لما اسكن الله تعالى ادم وحوا الجنة خرج ادم بطوف في الجنة فاغتم ابليس غيبته فاقتل حتى بلغ المكان الذي

فيه حوا فصغر بقصبة معه صغيرا اسمعه حوا وبنيها وبينه سبعون قبة بعضها في جوف
بعض فاشرفت حوا عليه فجعل يصغر صغيرا لم يسمع السامعون بمثله من اللذة والشهوة حتى
ما بقي من حوا عضوم الاخر لا تلج فقلت له حوا اشتدك بالله لما اقضرت عني فانك قد اهلكني
فتزع القصة ثم قلبها فصغر صغيرا حزينا من البكا والنوح والحزن بشي لم يسمع السامعون
بمثله حتى قطع فوادها بالحزن والبكا فقلت اشتدك بالله لما اقضرت عني ففعل فقلت له
حوا ما هذا الذي جيت به اخذتني بامر العرج واخذتني بامر الحزن قال ذكرت منزلكما
الجنة وكرامة الله اياكما ففرحت لكما لمكانكما وذكورت انكما تخرجان منها فبكيت لكما وحزنت
عليكما المر يقبل لكما ربكما ما تاكلان من هذه الشجرة تموتان وتخرجان منها انظري يا حوا الى
فاذا اكلتها فان انا مت او تغير من خلقي شي فلا تاكل منها قسم لكما بالله ما نكاهما ربكما عن
اكل هذه الشجرة الا لكيما لا تخلقان كخلقة ولا تخلدان في الجنة واقسم بالله اني لكما لمن الناصح
فاطلق ابراهيم لعنه الله حتى تناول من تلك الشجرة واكل منها فجعل يقول يا حوا هل تغير
من خلقي شي او هل مت قد اخبرتك ما اخبرتك ثم ادبر منطلقا وادبر ادم عليه السلام من
مكانه الذي يطوف به من الجنة فوجدها منكبة على وجهها حزينة فقال لها ادم ما شانك
قالت اما في الناصح المشفق فقال ادم عليه السلام وحك لعنه ابليس الذي حذرنا الله
منه قالت يا ادم والله لقد مضى الي الشجرة فاكل منها وانا انظر فمات ولا تغير من
حسبه شي فلم تنزل به تدليه العزور حتى مضى ادم وحوا الي الشجرة فاهوي بيده الي
الثمرة لما اخذها من الثمرة فتاداه جميع شجر الجنة يا ادم لا تاكل منها فانك اذا اكلتها تخرج
منها فغرم ادم علي المعصية واخذ ليتناول الشجرة فجعلت الشجرة تتناول ثم جعل يمد
يده لياخذها فلما وضع يده علي الثمرة اشتدت فلما راى الله عز وجل منه العزم علي المعصية
اخذها فاكل منها وناول حوا فاكلت فسقط عنهما لباس الجمال الذي كان عليهما من الجنة
وبدت لهما سواتهما فابتدرا يستكمان بورق الجنة مخفان عليهما من ورق الجنة
وعلم الله ينظر اليهما فاقبل الرب تبارك وتعالى فقال يا ادم ابن انت اخرج فقال برب
انا والاستحي اخرج اليك قال فلعلك اكلت من الشجرة التي نهايتك عنها قال برب هذه
الذي جعلتها معي اعوتني قال فمتي تخبني يا ادم الم تعلم ان كل شي لي بادوانه لا يخفي
علي شي في ظلمة ليل ولا تفارقني الله عز وجل اليهما ملائكة يدفعون في رقابهما حتى
اخرجهما من الجنة فوقعوا عربا نين وابليس لعنه الله معهما بين يدي الله عز وجل فعند
ذلك فقي الله عز وجل عليهما وعلي ابليس ما فقي وعند ذلك اهبط ابليس معهما فقلقي
ادم من ربه كلمات كتاب عليه فاهبطوا جميعا حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عبد الرزاق
بن محمد الطبري حدثنا قتيبة حدثنا معوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
قال ان ادم عليه السلام لما اهبط الي الارض شكي الي ربه الوحشة فادعى الله عز وجل
اليه ان انظر بحياي بيتي الذي رايت ملائكتي يطوفون به فاخذ بيدي فطف به كما رايت ملائكتي

مقيم

يطوفون به فقال كان ما بين يديه مغا وزوا بين قدميه الا نهار والعيون حدثنا الحسن
بن محمد بن ابي هرويرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن ابي حريم حدثنا نافع
بن يزيد حدثنا معوية بن يحيى عن ابي صالح رحمه الله قال لما اهبط ادم الي الارض فابتنى بالحرف
والنسيج عما كان يسبح مع الملائكة المقربين قال يرب لوشيت لغرعتي للتسبيح والمحامد فادعى
الله عز وجل اليه ان قل الحمد لله رب العالمين حدثنا ابو ابي نعيم ويكا في مزبده فانك اذا فعلت
ذلك غلبت جميع من خلقت بالتسبيح والمحامد ذكر ابو الطيب احمد بن روح حدثنا عمر بن
سعيد ابو زيد حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
لما اهبط الله عز وجل ادم من الجنة حمله علي ابي قبيس فرفعت الارض جميعا حتى راها وقال
هذه كلها لك قال اي رب كيف اعلم ما فيها فجعل له الخوم فقال اذا رايت نجم كذا وكذا كان
كذا واذا رايت نجم كذا كان كذا قال فجعل يعلم ذلك بالخوم ثم ان ذلك استند عليه فانزل الله
عز وجل مائة من السما يري بها ما علي الارض حتى اذا مات ادم عمر اليها شيطان يقال
له يقطس فكسرها وبني عليها مدينة بالمشرق يقال لها جابوت فكان سليمان صلي الله
عليه وسلم يمشي بها سال عنها فقيل اخذها يقطس فدعا فمسا له عنها فقال
هي تحت اواسي جابوت قال فابتنى بها قال ومن يهدمها قالوا سليمان قل انت فقال
انت فاتي بها سليمان فكان يجمع بعضها الي بعض ثم يشدها من اوطارها بسير ثم ينظر
فيها حتى يهلك سليمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت لها وقيت منها كسرة فتوارثها
بنو اسرائيل حتى صارت الي راس الجبل فاتي بها مروان بن محمد فكان يحكمها ثم جعلها
علي بركة اخري فيري فيها ما يكره فوري بها وضرب عنق راس الجبل فودفها الي جارة
له فجعلها في كوسقة ثم جعلها في حجر فلما استخلف ابو جعفر سال عنها فقيل هي عند فلانة
فطلبها حتى وجدها فكانت عنده فكان يحكمها ويجعلها علي امرأة اخري فيري فيها فكانت
في يد محمد بن عبد الله بن حسن حدثنا ابو العباس الجاهلي حدثنا ابو سيار حدثنا احمد
بن يوسف عن الحسن بن صالح عن ابيه عن حميد الشامي قال الخوم علم ادم اخبرنا عبد الله
بن محمد بن حماد حدثنا محمد بن معمر حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان عن ابراهيم
بن عيسى السكري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني رحمه الله قال لبس احمد
في الجنة له الحية الا ادم عليه السلام يكني ابا محمد اكرم الله عز وجل بذلك محمد صلي الله عليه
وسلم حدثنا الحسن بن احمد العطاردى حدثنا وهب بن حفص حدثنا عبد الملك الجدي
حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم ليس احد من اهل الجنة الا يدعي باسمه الا ادم عليه السلام فانه يكني ابا محمد
وليس احد من اهل الجنة الا وهم جرد مرد الا ما كان من موسى بن عمران فان له حية تبلغ
سرته حدثنا يوسف بن يعقوب الليساني يوري حدثنا محمد بن صدوان حدثنا ابو الجنب
الصوري حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبط آدم عليه السلام من السماء بقوته
بيضا ففسح بهاد موعه وكان بكاء آدم على الجنة اربعين عاما فقال له جبريل يا آدم ما يبكيك ان
الله عز وجل بعثني اليك لتقوي يا آدم قال ففعلت فذلك قوله هو اصحك وابكي ففعلت
ذريته وبكا آدم فبكيت ذريته حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن اسمعيل بن
سمرة حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا النضر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل
ينزع عنهما لباسهما قال كان لباس آدم الطير بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقطا عند لباسه
وتركت الالفار زينة ومناقع وطفقا خصفان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين قال
والشجرة التي نهي عنها آدم السلسلة اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا عباد بن العوام
حدثنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اكل آدم عليه السلام من الشجرة التي نهي عنها قال الله تبارك وتعالى يا آدم ما حملك على ان اكلت
من الشجرة التي نهيته عنها قال لا ادم زينهته لي حوا قال فاني اعقبها الاخذ الاكرها ولا تنفع
الاكرها ودميتها في الشهر مرتين فريث حوا عند ذلك فميت عليك الرنة وعلي بنائك اخبرنا
ابو يعلى حدثنا هرون بن معروف حدثنا بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث ان ابا يونس مولى
ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حوا
لم تكن اتى زوجها الدهر حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الجمعي حدثنا
ابو اليمان حدثنا اسمعيل بن عيسى عن ابي اللياس ادريس بن بخت وهب بن منبه عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يواه الله عز
وجل لا دم عليه السلام كان من ياقوته حراما بايان احدهما شرقي والاخر غربي فكان فيها
قناديل من نور الجنة انبثا الذهب منظومة بنجوم من ياقوت ابيض والركن يومئذ من
ووضع لها صفا من الملائكة على اطراف الحرم فقام اليوم يدبوا فمعه لانه شي من الجنة لا ينبغي
لمن ينظر اليه الا من وجبت له الجنة ومن نظر اليها دخلها وانما اسمي الحرم لا يهر لا يجاورونه
وان الله تعالى وضع البيت لا دم حيث وضعه والارض يومئذ ظاهرة لم يعمل عليها شي من المعاصي
وليس لها اهل يجسونها وكان سكاها الحن حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن اخبرنا الشافعي
قال وروي عن ابن ابي بشر عن ابي سلمة رحمه الله قال لما هبط الله عز وجل آدم من الجنة
قال الله عز وجل له اذهب فان لي بيتا بكة فانه فافعل حوله نحو ما ترى بيت الملائكة يفتلوا
حول عريتي قال فلقيته الملائكة فقالوا يا ادم برحمتك هذا البيت قبلك بالذي عام حدثني
ابي رحمه الله حدثنا يعقوب بن اسحق حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني القاسم
بن عبد الرحمن حدثنا ابو حازم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
ادم عليه السلام اتى البيت الذي فيه لم يركب قط فبهن من الهند على رجليه قال فحدثت بذلك
محمد بن علي فقال صدق الازرق وابن عباس فقال محمد بن علي من ذلك ثلاثمائة حجة وسبعماية
عمرة فكان اول حجة حجها ادم وهو واقف بعرفة اتاه جبريل عليه السلام فقال بوسك

اما انا قد طفتنا بهذا البيت قبل ان تخلو خمسماية الف سنة حدثنا احمد بن محمد بن شريح
حدثنا محمد بن رافع النخعي يوري قال حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد قال سمعت
وهيارحه الله يقول لما هبط الله آدم الى الارض فرأى سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال
رب ما لا رمتك هذه عامر يسبح بحمدك ويقدس لك قال تبارك وتعالى كما جعل فيها بيوتنا ترفع
بذكر كرم يسبح فيها خلقي ويذكر فيها اسمي وسما جعل من تلك بيتا اخيه بكرامي واوثره باسمي
واسمه بيتي انطقه بعظمتي واحوزه بحرماي ولست اسكنه ولا ينبغي لي ان اسكن البيوت
ولا ينبغي لها ان تسعني ولكن وضعت حلالا لي وعظمتي على عريتي فهو الذي استقل بعظمتي
وعليه وضعت حلالا لي ثم انا مع ذلك في كل شي ومع كل شي اجعل ذلك البيت حرما اما احرم
حرمة من حوله ومن تحته ومن فوقه فمن حرمة حرمتي استوجب بذلك كرامتي ومن اخاف
اهله فيه فقد اخفرد متي واما حرمتي اجعله اول بيت وضع للناس بيطن بكة مباركا وناؤه
شقتا عبرا وعلى كل من امر من كل في عميق يرجون بالتلبية رجيا ويتحجون به تحججا ويعجون بالتكبير
عججا من اعتمده لا يريد غيره فقد وفدي وتولي وصافني وحق للكرم ان يكرم وفده واصيا
وان يسعف كلاهما حقه فمعه يا ادم ما كنت حيا ثم تقره الامم والقرون والانبياء من ولدك
امة بعد امة وقرنا بعد قرن حتي ينتهي ذلك الي بني من ولدك فهو خاتم النبيين اخرجته من قلمته
واجعله من خزائنه وحامته وسقائه يكون امينا عليه ما كان حيا فاذا القلب اليه وجدني قد
دخرت له من اجله وفضلته مما يتمكن به القرية عندي وافضل المنار في دار المقام اجعل
ذكر ذلك البيت وسنانه ومجده لبني من ولدك هو قبل هذا النبي هو ابوه يقال له ابراهيم
اعا فيه فليشكروا بقلبه فيصبر ويعد في فيميدق وينذرني فيني اعلمه مناسكه ومواقفه واريه
حله وحرامه وانما له سقايته اجعل ابراهيم امام ذلك البيت واهل تلك الشريعة يا ثم
به من ورد ذلك البيت من اهل السموات واهل الارض يطلبون فيه اثاره ويتبعون
فيه سنته ويقتدون عليه بهداه فمن فعل ذلك استكمل نسكه وادفي نذره ومن لم يفعل
منهم ضيع نسكه واحطابفته فمن سال عني يومئذ ابن انا فانا مع الشعب الغبر الموفين
بندورهم المستكملين مناسكهم المبتهلين الي ربهم الذي يعلم ما سيرون وما يعملون
وليس هذا الامر الذي ذكرت لك شانه بزايد مما عندي من الملك والسعة الا كما زادت
قطرة من رشاش وقعت في سبعة احمر مدها من بعد ما البحر لا تخفي بل القطرة ازيد في البحر
من هذا الامر في ملكي وسلطاني لما عندي من السعة وليس هذا الامر لو لم اجعله ناقص
شيا مما عندي الا كما نقصت ذرة وقعت في جميع تراب الارض ورمالها وحصاها وجبالها
من هذا الامر لو لم اخلفه مما عندي من الملك والسعة حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس
بن ايوب حدثنا محمد بن ابي معشر قال حدثني ابي عن محمد بن كعب القرظي قال كان لادم عليه
السلام خمسة بنين وداوسوا عاريفوث ويعوق وشرافكا وواعبا ذات رجل منهم
فخرنوا عليه من ناشدوا فهاهم الشيطان فقال خذتم علي ما حاكم هذا قالوا نعم قال اهل

نكم ان اصور مثله في قبلكم اذا نظرت اليه ذكرتموه فقالوا لا نكره ان نجعل لنا في قبلكم
شيئا صلي اليه قال فافعله في موخر المسجرات والواغفر قصوره لهم حتى مات خستهم قصور
مورثهم في موخر المسجرات فتتقمت الاشيا حتى تركوا عبادة الله وعبدوا هولا الخمسة العباد
الذين ماتوا فبعث الله عز وجل نوحا عليه السلام فقال يعني لقومه لا تدرن الهكم ولا تدرن
ودا ولا سوا عا ولا يفوت ويعوق الي اخر الاية قال ابو الطيب احمد بن روح رحمه الله قال
حدثني سهل قال حدثني احمد بن القاسم العملي قال حدثني خالد بن معاوية بن بكر الباهلي عن
ابي الخطاب محمد بن الخطاب الازدي حدثنا جميع بن عمران العملي قال حدثني عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين انه قدم عليه قادم من الكوفة فقال ما يقول من قبلكم عن ولد ادم لصلبه قال
يزعمون انه زوج بنيه بناته فاستعظم ذلك وقال والله ما احل الموسمية قط ولكن اخبرك
ان الله تعالى انزل علي ادم حورا فان ادم ان يزوجها شيئا فولدت له عدوتين ثم رفقها الله
عز وجل الي الجنة لانه لم يكن لها اكل في الدنيا ثم ان ادم خطب الي الجن فزوج بني شيث من نسل
الجن فولد بنين وبنات وتزوج بعضهم من بعض فما كان في الالف من حيا او وفا او كرم فهو
المحور وما كان فيهم من غدر او فحور او خيانة فهو الجن حدثنا احمد بن عبد الله بن سائر الدقاق
حدثنا ابو نفيع الحلبي حدثنا سليم الخشاب المكي عن رجا بن ابي عطار عن مجاهد رحمه الله
قال قدام عليه السلام يعني في مسجد الخيف وقبر حواجدة حدثنا احمد بن محمد بن شريح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل حدثنا عبد الصمد قال سمعت وهاب رحمه الله يقول كان
بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة اباوين ابراهيم ونوح عليهما السلام عشرة اباؤنا
احد باسناده عن وهب رحمه الله قال سئل عن ادريس من هو وفي اي زمان كان قال
هو جد نوح الذي كان يقال له خنوك وهو في الجنة حي حدثنا احمد باسناده عن وهب رحمه
الله قال ان سام بن نوح ابو العرب وفارس والروم وان حام بن نوح ابو السودان وان
يافت بن نوح ابو الترك وابويا جوج وما جوج وهم بنو عم قال جدي رضي الله عنه
فترات علي ابي يعقوب يوسف بن دودان عن محمد بن يوسف التميمي قال حدثني محمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه رضي الله عنهم ان
رجلين من كندة اصابا في جبل لهم يقال له بربيع بعض الواح يوسي عليه السلام واذ في
الاولاح وعاش ادم في الدنيا تسع مائة سنة وثلاثين سنة فملك مشارق الارض
ونهارها فلما اهل به الله عز وجل من السماء واخرجه من الفردوس هبط علي جبل بالهند
كان اعلاه قريبا من السماء الدنيا ومجد زح الفردوس فلبث بذلك حينا فاستد جوعه فشكى
الي الارض فقال يا ارض اطعميني فانا ادم صبي الله فاوجي الله عز وجل الي الارض ان اجيبي
عبدني فقالت الارض يا ادم لسنا نطعم اليوم من عمي الله فبكي ادم عند ذلك اربعين صباحا
علي ساحل البحر فقلبت دموعه في البحر فزعموا والله اعلم ان الصدقة كانت ترفع فوق
المافاذا فطر من دموع ادم انتمست فيقولون والله اعلم ان الدرس دموع ادم قال محمد

يوسف وحدثني محمد بن جعفر عن ابيه قال ثبت من دموع ادم الزعفران واللبان قال وحدثني
ابراهيم بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الكريم القرشي قال ثبت اللبان بن
دموع ادم عليه السلام والزعفران من دموع داود علي نبينا وعليهما السلام قال فلما
جوع ادم رفع راسه الي السماء فقال يا سما اطعميني فانا ادم صبي الله فاوجي الله عز وجل
الي السماء ان اجيبي عبدني فقالت يا ادم لسنا نطعم اليوم من عمي الله فبكي ادم ايضا اربعين
صباحا فلما اشتد جوعه رفع راسه الي السماء فقال يا سما لك يربح النبي الامي الذي تريد ان
تخوجه من صلي الانيت علي والطعمتي قال محمد بن يوسف وحدثني محمد بن جعفر عن ابيه قال كان
من دعا ادم عليه السلام رب طمت نفسي فاغفر لي وارحمي انه لا يغفر الذنوب غيرك فاوجي
الله عز وجل يا ادم ومن اين عرفت ذلك النبي الامي ولما خلقه بعد فقال ادم عليه السلام
اني رايت علي العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت ان ذلك النبي من صلي فهو ذلك
النبي الا ما اطعمتني فاوجي الله عز وجل الي جبريل ان اصب الي عبدني فقبط عليه جبريل ملي
الله عليه وسلم وهبط معه سبع حبات من حنطة فوضعها علي يدي ادم عليه السلام قال وحدثني
محمد بن يوسف عن محمد بن جعفر قال وكان وزن الحبة منها الف وثمان مائة درهم في كل حبة فقال
ادم عليه السلام يا جبريل ما هذا قال هذه اجر حبتك من الجنة قال فما اصنع به قال انثره في الارض
فتعمل فانبتته الله من ساعته فجرت سنة ولده البذر ثم امره فحضره بيده فجعل ياخر القبضة
فلذلك صار الحصار ياخذ القبضة بعد القبضة ثم امره فجعله وفركه بيده ففعل ذلك فلذلك
صار ولده يفركون بايديهم ثم امره ان يذريه في الرمح فلذلك صار ولده يذري الحنطة في الرمح
ثم اتاه بجربيل فوضع احدهما علي الاخرى فدفعه فلذلك وصفت الارحائم امره ان يعجنه فاباه
جبريل عليه السلام بما فلذلك صار ولده يعجنون الدقيق اليوم ثم امره ان يحبز الملة ويجمع
له جبريل النار من الحديد والحجر ففقد حده فلذلك صار ولده يقدحونه اليوم وهو اول من حبز
الملة ثم امره ان ياكله بعد ذلك فقال يا جبريل لا اريد فقال له جبريل تشكوا الي ربك المجمع
فلما اطعمك تقول لا اريد قال فاني اعيتت مما عالجك فقال له يا جبريل هذا علي وعمل ذرتي
الي ان تقوم الساعة قال نعم فبكي ادم عليه السلام اربعين صباحا فنبئت لحيته من الهم والحزن
علي ولده فلما اكل تلك الملة وجد في بطنه ثقلا وجعا ولم يكن قبل ذلك مخا ولا بزا ففعل
ذلك الي جبريل عليه السلام فقال له امر اندري لمر ذاك ان الله عز وجل حين خلقك طينا
اجوف جا ابليس فضرب بيده علي بطنك فسمع دويكا دوي الحايية فقال للملائكة لا يهمكم ان
يكون ملكا فهو منكم وان يكن من غيركم فانا الكفيكموه ويقصد بذلك قول الله عز وجل لقد صدق
عليهم ابليس طنه فاستغوه الا فريقا من المؤمنين وكان من استغوه هاروت وماروت ثم دخل
من جوفك وخرج من دبرك فكلما اصاب الطعام من ذلك ثمن لا في ممره علي ممر ابليس في بطنك
فالغدير من ذلك فلم يكن لادم عليه السلام قبل ذلك مخا ولا بزا ولا شي من الاذي حتى
اكل الطعام فلذلك صار للطعام ريح ثم ان الله تعالى انزله الي اسفل الجبل وملكه الارض

فامر ربنا تبارك وتعالى الارض بكل من عليها من الجن والانس والافلاك والافلاك والافلاك
والصباغ والمواد والطير وكل خلق كان خلق فيها ان يطعموا ادم وان يعلوا اسماهم وان
يتلقوا التسبيح منه بالسنتهم وان ادم عليه السلام لما نزل من راس الجبل وغاب عنه كلام
اهل السما وانقطع عنه روح الفردوس بقي علي جوار ربه تبارك وتعالى اربعين سنة وجعل بانيه
في كل يوم ثلاثون الف ملك يسلمون عليه ويعزونه فلا يقبل فلما مضى اربعون سنة نزل عليه
صدوقه من الملائكة يسمى مستلايل فقال يا ادم تخاف ان تكون قد عصيت ربك مرة والان قد
ارجيت ان تكون من المسرفين علي نفسك فاخبرني تريد ان تبكي علي ما لم يحب ربك ان يجعله لك
اما تعلم ان ربك كان اوحى الي الملائكة من قبل ان تخلقك اني جاعل في الارض خليفة فخلقك ربك
ليستخلفك في الارض وتبكي علي السما فتبذل ادم عليه السلام قوله وعلم انه قد صدقه قال فعند
ذلك اوحى الله عز وجل اليه يا ادم اذهب الي ارض تهامة فابقي بها بقية ثم طف بذلك البيت
اسبوعا ووجد ادم عليه السلام بطوافه وقيامه عند ذلك البيت طول عمره روح الفردوس فكان
ما احده في ملكه الحريد ومناعة الاداة وصنعة الطرف في الارضين وعوس الاشجار وعاش
واهل مملكته في امن ودعة ولباسهم يومئذ جلود الانعام والسباع ما خلا ادم عليه السلام
فان لباسه يومئذ كان من ورق الجنة فلبث ادم عليه السلام بعد ما قضى مناسكه ما بقي سنة
وكان جبريل عليه السلام يعلمه ذلك وقد احلت له زوجته فولدت له بنين وبنات وكان حين
هبط من الجنة فرق بينه وبين زوجته ولم يكن لادم عليه السلام انس غيرها فلذلك يا انس
الرجال بالنساء فلما ان لبث ادم عليه السلام في الارض ما بقي سنة ولد عوج بن عنتق بن ادم وهو
الذي ولد في دار ادم وقتله موسي عليه السلام وعاش عوج في الارض ثلاثة الاف سنة
فلما استكمل ادم عليه السلام ايام نبوته اوحى الله عز وجل ان يا ادم اني قد استكملت نبوتك
واياك فانظر الاسم الاكبر وميزان علم النبوة فادفعه الي ابنك شيث فاني لمر اكن لا ترك الارض
الا وفيها عالم يدور علي طاعني ونهي عن معصيتي فادفع الوصية الي ابنه شيث وامره ان يخفيها
من قابيل وولده لان قابيل كان قد قتل هابيل حسدا منه حين خسه ادم بالعلم واستخفا
شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل وولده علم ينتفعون به ثم ملك من بعد
ادم صلي الله عليه وسلم طهمورث وهو من ولد قابيل فملك ما بقي سنة وثلاثين سنة وولي
جاله عز وجل يومئذ في الارض شيث وهو هبة الله بن ادم صلي الله عليه وسلم فكان يستعز
الله وعلم ادم مخافة من قابيل وقد كان هبة الله زاده الله تعالى علي علم ادم عليه السلام خمسين
محيقة وكانت محفة كلها عظات وامثال ثم شرفه ربنا تبارك وتعالى فلم يزل هبة الله يدبر
امر الله ومن معه من المؤمنين بحلال ما استودع وبني عن حرامه حتي اذا اراد الله عز وجل
ان يقبضه اليه اوحى عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما
بطن الي انوش عليه السلام فلم يزل انوش يدبر ذلك الملك والحكمة يا امر المؤمنين بحلال ما
فيه وبني عن حرامه فمن امن من الناس به وبما جاء به كان مؤمنا ومن حجه بما جاء به كان كافرا

قد اخرج الله من ايمانته بخوده امروني الله حتي اذا اراد الله ربنا تبارك وتعالى ان يقبضه اليه
امر ان يستودع نور الله وحكمته وعلمه ما ظهر منها وما بطن فبقينا نصللي الله عليه وسلم فلم يزل فبقينا
عليه السلام يدبر امر الله تعالى وما استودع من ذلك النور ويعلم الذين اتبعوه حلال ما فيه وبني
عن حرامه سرا لا يعلم به مخافة علي نفسه من عوج وولد قابيل فعند ذلك اختار الله عز وجل لنبوته
وانتخب لرسالة ادريس صلي الله عليه وسلم الي جميع ارضه فجمع ربنا تبارك وتعالى له علم الماضي
كلهم من قبله وزاده من عند ثلاثين محيفة وذلك قوله فيما انزل من كتابه ان هذا النبي الصفي
الاولي انما يعني بالاولي النبي انزلت علي ابن ادم هبة الله وادريس عليهم السلام فمن امن من الناس
يومئذ كان مؤمنا ومن حجه وما جابه كان كافرا لا ينتفع بعبادته ولو عبد الله عز وجل عدو المحصي
والتراب وقطر المطر وورق الشجر حتي بيعت الله من في القبور فعند ذلك ملك بيوراسب
وكان ملكه الف سنة فلم يزل ادريس عليه السلام يدبر علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر
منها وما بطن حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يرفع هبة الله اوحى اليه عند ذلك ان يستودع
علم الله ونوره وتفصيل حكمته ابنة نورد عليه السلام بحفظ ما استودع من نور الله وحكمته
ويعلم المؤمنين الذين معه حلال ما استودع وبنيهاهم عن حرامه فمن اقرن الناس يومئذ
بولايتهم كان مؤمنا ومن حجه وما جابه كان كافرا حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يقبضه
اليه اوحى اليه عند ذلك ان يستودع النور والحكمة ما ظهر منها وما بطن متوشلخ عليه السلام
فلم يزل متوشلخ عليه السلام يدبر علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما بطن فمن
اقرن الناس بولايتهم كان مؤمنا ومن حجه ولايتهم كان كافرا لا ينتفع بايمانته ولو عبد الله
حياته وموته ابد حتي بيعت الله من في القبور حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه امره
ان يستودع نوره وتفصيل حكمته ابنة ملك عليه السلام فلم يزل ملك عليه السلام يدبر ذلك
الملك والحكمة والنور وما بحلال ما استودع وبنيهاهم عن حرامه حتي اختار الجبار تبارك وتعالى
لنبوته وانتخب لرسالة نوح صلي الله علي بينينا وعليه وسلم تسليما فجمع ربنا تبارك وتعالى
لنوح بن ملك عليهما السلام علم الماضي كله وايداه بروح منه فاقبل نوح صلي الله عليه
وسلم يدع قومه وهم اهل بيوراسب فدعاهم سرا وعلا نية تسع مائة سنة وخمسين
سنة فلما مضى منهم قرن علي ملة ابا يهم الاولين كفارا حتي ارسل ربنا تبارك وتعالى عليهم
عذابا فاقام بظلمهم ولما قدمت ايد يهم وماربك بظلام للعبيد حتي اذا اراد الله تبارك
وتعالى ان يقبضه اليه امره ان يستودع علمه ونوره وتفصيل حكمته ابنة سام بن نوح
عليهما السلام فلم يزل سام بن نوح يدبر نور الله وحكمته ما ظهر منها وما بطن فمن اقرن
الناس بولايتهم كان مؤمنا ومن حجه ولايتهم كان كافرا لا ينتفع بعبادته ولو عبد
الله حياته وموته حتي بيعت الله من في القبور حتي اذا اراد الله تعالى ان يقبضه اوحى اليه
ان يستودع علم الله ونوره وحكمة ارفخشذ عليه السلام ففعل فعند ذلك ملك ارفخشذ
وهو ذو القرنين فملك خمس مائة سنة وهو الذي كان اسر بيوراسب وواقعته فملك ذو

القرنين شارق الارض ومغارها وهو الذي سار من شرق الارض الى غروبها وبعد جنود
الارض كلها وكان علي مقدمته الخضر عليه السلام ثم ملك مئتين شهر فملك مائة سنة وعشرين سنة
وهو الذي كثر الفرات الاعظم فلم يزل ارتخشد عليه السلام يد برامره ونوره وتفصيل
حكيمته يا من جلال ما استودع ويهي عن حرامه حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يقبضه اليه
امره ان يستودع امر الله ونوره وتفصيل حكيمته ابنه مشا في عليه السلام فلم يزل مشا في عليه
السلام حتي اختار لنبوته وانتخب لرسالته هو عليه السلام فمن امن من الناس به وبما ارسل
به كان مؤمنا ومن جده وحاربه كان كافرا حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه اوجي اليه
عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته ابنه فالح بن عابر فلم يزل فالح بن عابر
عليه السلام يد بر علم الله وما استودع من ذلك النور والعلم والحكمة يا من جلال ما فيه ويهي
عن حرامه ويا من يدك ولده وولده انه عليهم السلام حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه
اليه امره عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وحكيمته ابنه بروع بن فالح عليه السلام
ففعل فعند ذلك ملك فارس ياه بطور وعلم الله وقدرته وحكيمته يد بر بروع بن فالح
فلم يزل يحرم حرام ما استودع من ذلك النور والحكمة وحل حاله علي جمعه ومصدقته
قتله عوج وقتل من اولاده خمسة انبيا عليهم السلام بلا نبليغ رسالة في ذلك الزمان
اوجي الله الي الف وخمس مائة بني ان يقتلوا اهل ذلك الزمان ومن كان اعان علي قتل
بروع وان يطلبوا يدمه ففعلوا فعند ذلك ملك طهما سفان فملك مائتين وثمانيا وسبعين
سنة هو الذي صار مع عوج علي الانبيا حتي قتلوا منهم ثمان مائة واربعه عشرين نبيا
من انبيا الله صلوات الله علي نبيينا وعليهم فعند ذلك اختار الله عز وجل لنبوته واختار
لرسالته ورعي لنفسه ولعباده المؤمنين بوشا بن امين فعند ذلك اوجي الله عز وجل
اليه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته مناروع بن بروع عليهم السلام فلم
يزل مناروع عليه السلام يد بر علم الله من ذلك النور والحكمة ويا من المؤمنين جلال ما فيه
ويهي عن حرامه حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه اوجي اليه ان يستودع علم
الله ونوره وحكيمته ناخور فلم يزل ناخور بن مناروع عليهم السلام يد بر علم الله ما استودع
من ذلك النور والعلم والحكمة حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه امره عند ذلك
ان يستودع كلما استودع من ذلك النور والحكمة ولد ناخور بن مناروع ففعل فلم يزل ذلك
فيهم واحد بعد واحد من مختار منهم لنور كنهه وتفصيل حكيمته وفي اربع وثمانين من ملك
زدهي بن طهما سفان اختار الجبار عز وجل لنبوته وانتخب لرسالته وتفصيل حكيمته
ونور كنهه خليله ابراهيم صلي الله علي نبيينا وعليه وسلم تسليمنا وعلي جميع انبيا الله
ورسله وانزل عليه عشر محايي فلم يزل ابراهيم عليه السلام يجاهد زدهي بن طهما سفان
وهو غرور بن كنعان وجميع الفراعنة بن اهل مملكته حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه
اليه امره عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته ابنه اسمعيل صلي الله علي نبيينا

واربع ٢٢

وعليهما وسلم تسليمنا وملكهم يومئذ غرور بن كنعان قد ملك شارق الارض ومغارها وهو
صاحب النشور والنا بون حتي اذا اراد الله عز وجل ان يصعد بالنا بون الي السماصر
الله وضرب مثله حيث قال وان كان مكرهم لتقول منه الجبال وفي ذلك الزمان كان قوم
عاد وبقيّة ثمود فلم يزل اسمعيل عليه السلام يد بر النور والحكمة يا من جلال ما فيه ويهي
عن حرامه حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه امره عند ذلك ان يستودع حكمة الله ونوره
وعلمه ما ظهر منها وما بطن ذرية ابراهيم صلي الله عليه وسلم فلم يزل يورث ذلك منهم واحد
بعد واحد مما يختاره الله فعند ذلك ملك فيقاد فملك مائة سنة وفي ذلك الدهر كان لوط
عليه السلام وعلم الله ونوره وتفصيل حكيمته في ذرية ابراهيم عليه السلام فعند ذلك اوجي
الله يوسف بن يعقوب عليهم السلام وملك الارض المقدسة فملك اثنتين وسبعين سنة
فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبضه اوجي الله عز وجل اليه ان يستودع علم الله
ونوره وتفصيل حكيمته ما ظهر منها وما بطن في ولد يوسف عليه السلام فعند ذلك
ملك فيقاد يوسف فملك مائة وخمسين سنة وفيقاد يوسف كان فرعون ذوالاوتاد الذي
كان بعث اليه موسي وهرون عليهما السلام وملك فرعون ذوالاوتاد اربع مائة سنة وفي
ستين سنة من ملكه بعث الله عز وجل اليه ايوب صلي الله علي نبيينا وعليه وسلم تسليمنا
صاحب البلاكات امراته رحمة بنت يوسف فعند ذلك بعث الله عز وجل موسي وهرون
عليهما السلام فعند ذلك فملك موسي عليه السلام ومن معه من المؤمنين من بني اسرائيل
اثنتين وثمانين سنة وفي تسع وثمانين من ملكهم اما ت الله عز وجل سبعين الفا من بني
اسرايل اربعين يوما ثم رحم بعد ذلك فرد الله ارواحهم وملكهم واتاهم ملكا عظيما
وذلك حيث سالوا ان ينظروا الي ربهم فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبض موسي عليه
السلام امره ان يستودع علم الله ونوره وجميع الحكمة والكتاب ابن عمه يوشع بن نون
وقتل الله عز وجل عوج بن عنق علي يدي موسي عليه السلام وكان عوج ولد في دار
اوم وعاش عوج في الارض ثلاثة الاف سنة فعند ذلك ملك كبحسر فملك خمسين سنة
وقتل انبيا الله من بني اسرائيل ثمانية وعشرين من النبي وعلم الله ونوره وتفصيل حكيمته
في يوشع بن نون يد بر امر الله ويعمل بما فيه ويا من جلال ما فيه ويهي عن حرامه فلما اراد الله
عز وجل ان يقبضه اليه اوجي اليه في منامه ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته
ولده ففعل فعند ذلك ملك بهراسب فملك عشرين ومائة سنة وعلم الله ونوره وحكيمته
في ولد يوشع بن نون منهم واحد بعد واحد فعند ذلك اختار لنبوته وانتخب لرسالته
داود عليه السلام فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور وعند ذلك اتاه الله
الملك فملك داود عليه السلام بين الناس سبعين سنة فلم يزل داود عليه السلام
يد بر علم ربه ويقوم به ويا من جلال ما فيه ويهي عن حرامه حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان
يقبضه اليه اوجي اليه ان يستودع نور الله وتفصيل حكيمته ما ظهر منها وما بطن ابنه سليمان

عليها

بن داود عليهما السلام فاعطى عند ذلك سليمان مشارق الارض ومقار بها فملك سليمان
بن داود سبع مائة سنة وستة عشرة سنة وستة اشهر فملك اهل الدنيا كلهم من الانس
والجن والسياطين والدواب والطيور والسباع واعطى علم كل شئ ومنطق كل شئ من الخلق
وفي زمانه صنعت المصنوعات المعجبة يلتفت بها الناس وسخرت له الريح تجري بامره رخا حيث
اصاب تظلمه حيث يشاء فلم يزل سليمان صلي الله علي نبينا وعليه وسلم تسليما يدبر علم الله ونوره
وتفصيل حكمته ويامر بحلال ما فيه وينهي عن حرامه حتى اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه
اوحى اليه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته اخاه وولاد اود وكانوا اربع مائة واثنين
وثمانين رجلا كلهم انبياء بالارسلالة فعند ذلك ملك وسياث فملك مائة وعشرين سنة وفي اربع
وثلاثين من ملكه ظهرت روست الهرايدة والزمزمة الي ستين سنة من ملكه فبنا بها مدينة
فسا وهو الذي كان سبط اليهود حتى قتلوا من ولاد ادم اربعمائة وعشرين نبيا عليهم السلام
وقتلوا من بني اسرائيل من شيعة الانبياء كثيرا فعند ذلك لعنهم الله ربنا تبارك وتعالى باللعنة
التي لعن بها ابليس فعند ذلك ملك اود شبر بن اسفند يارماقي واثنى عشرة سنة فعند
ذلك ملكت حمزا بنت شهر داران فملك ثلاثين سنة فعند ذلك استودع الله نوره وتفصيل
حكمته نبيا من بني اسرائيل يقال له ابوشايخ فعند ذلك ملك دارا بن شهر داران فملك اثنتي
عشرة سنة فلما اراد الله تعالى ان يقبضه اوحى اليه ان يستودع نوره وعلمه وتفصيل
حكمته روبييل بن ابي شايخ فعند ذلك فلم يزل روبييل يدبر علم الله ونوره وتفصيل حكمته
فعند ذلك ملك دارا بن دارا اربع عشرة سنة وعلم الله ونوره وتفصيل حكمته عند ولي
الله روبييل بن ابي شايخ واصحابه المومنين فعند ذلك ملك الاسكندر قيصر فملك اربع عشرة
سنة وفي سنتين من ملكه بني مدينة با صبهان وسماها جيا وعلم الله وحكمته في روبييل بن
ابي شايخ ومن اتبعه من المومنين فعند ذلك ملك اشع بن اشحان الكلبش مائتين وستا وستون
سنة فعند ذلك اختار الله عز وجل نبيه عيسى صلي الله علي نبينا وعليه وسلم تسليما فاستودع
ذلك النور والحكمة وزاده من عنده الا بحبل فلما اراد الله عز وجل يرفعه اليه اوحى اليه
عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما بطن يحيى بن زكريا عليهما
السلام ثم ان الله تعالى استودع نوره واستخلص لرسالته دانيال عليه السلام فعند ذلك
ملك يزدجرد بن سابور وولي امر الله يومئذ في الارض ديسخا واصحابه المومنون وشيعته
الصديقون ففأش احدي وعشرون سنة وخمسة اشهر وسبعة عشر يوما فلما اراد الله تبارك
وتعالى ان يقبضه اوحى اليه في منامه ان يستودع علم الله ونوره لسطورس بن ديسخا
فعند ذلك ملك بصرام حور فملك ستا وعشرين سنة وثلاثة اشهر وعشرين يوما وولي
امر الله يومئذ في الارض لسطورس فعند ذلك ملك فيروز بن يزدجرد فملك سبعا
وعشرين سنة وولي امر الله يومئذ في الارض لسطورس بن ديسخا فلما اراد الله عز وجل
ان يقبضه اليه اوحى اليه في منامه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته ابنه

يحيى له موعيد افعل فعند ذلك ملك ابلاسن بن فيروز فملك اربع سنين وولي امر الله يومئذ
في الارض موعيد افعل فعند ذلك ملك قباد بن فيروز فملك ستا واربعين سنة وخمسة اشهر
واربعين سنة وولي امر الله يومئذ في الارض موعيد افعل فعند ذلك ملك كروي بن قباد فملك
ستا واربعين سنة وثمانية اشهر وولي امر الله يومئذ في الارض موعيد افعل فمات موعيد
فلما اراد الله ان يقبض موعيد اوحى اليه ان يستودع علم الله ونوره بحبيرا الراهب فعند
فعند ذلك ملك هرمز بن كسري فملك اثنتي عشرة سنة وولي امر الله يومئذ في الارض
بحبيرا الراهب فعند ذلك ملك شيرويه بن كسري ثمانية اشهر وولي امر الله بحبيرا الراهب
واصحابه المومنين فعند ذلك ملك يزدجرد بن كسري فملك اربع سنين فعند ذلك بعث
الله محمدا صلي الله عليه وسلم تسليما وعليه وعلى جميع الانبياء والرسول ذكر لطيف حكمه الله
تعالى وحسن تقديره وعجيب صنعته وحسن تركيب خلقه اخبرنا الشيخ الامام ابي الحسن
عباد بن سرحان بن مسلم المعافري الشاطبي قال اخبرنا الشيخ الرئيس الزكي الحفظة
ابو الرجا اسمعيل ابن احمد بن محمد بن احمد بن الحداد قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا
ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن قاذويه اجازة ان لم يكن سماعا
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان اخبرنا ابو يعلى حدثنا هبة حدثنا
ابان العطار حدثنا يحيى بن ابي كثير ان زيدا حدثه ان اباسلام حدثه ان عبد الله بن
مروخ حدثه ان عايشة رضى الله عنها حدثته قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول خلق الله عز وجل ابن ادم علي ثلاث مائة وستين مفصلا حدثنا
ابن معدان حدثنا عبد الرحمن بن الحسن المحوراني حدثنا محمد بن شعيب بن سابور قال
حدثني معاوية بن سلام عن ابيه زيد بن سلام انه اخبره عن جده ابي سلام حدثنا عبد
الله بن فروخ انه سمع عايشة رضى الله عنها تقول ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
خلق كل انسان من بني ادم علي ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحدا الله وهلك
الله وسبح الله واستغفر الله وعزل جوارح طريق او عزل شوكة عن الطريق او عزل غطا
عن طريق الناس او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاث مائة سلامي
فانه يحشر يوم القيامة وقد حرج نفسه عن النار حدثنا محمد بن هرون حدثنا الربيع
بن سليمان حدثنا بن وهب حدثنا ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال الله تبارك وتعالى
لا ابن ادم ستون وثلاث مائة عرق فلينحرج عن كل عرق صدقة كل يوم فقيل يرب ايطيق
هذا مال او يبيعه عمل فقال الله عز وجل لست اكلف عبدي الا ما يطيق قيل يا ذا القل الله
البر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقول من هو لا ستين
وثلاث مائة تكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عرقه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
الكريم حدثنا عيسى بن جعفر الوراق حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم ابو هشام الصنعاني
قال حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه رحمه الله يقول خلق الله عز

وجعل آدم عليه السلام كما شاء وبما شاء فكان كذلك فتبارك الله أحسن الخالقين خلق من التراب
والما منه لحمه ودمه وشعره وعظمه وجسده كله فهذا بدء الخلق الذي خلق الله عز وجل
منه آدم ثم جعلت فيه النفس فيها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدواب يوتني
ما يوتني ثم جعل فيه الروح فيه عرف الحق من الباطل والرشد من الغي به حذر وتقدم واستر
وتعلم ودبر الأمور كلها فمن التراب يبوسه ومن الماء يطوبته فهذا بدء الخلق الذي خلق
الله عز وجل منه آدم بما أحب أن يكون ثم جعل فيه من هذه الفطر الأربعة الأنواع من الخلق
أربع في جسم آدم فهي قوام جسده وملاكه باذن الله وهي المرة السود والمرة الصفرا
والدم والبلغ فيبوسه وحرارته من النفس ومسكنها في الدم وبرودته من قبل الروح
ومسكنه في البلغم فإذا اعتدلت هذه الفطر في الجسد فكان من كل واحد ربعا كان جسدا
كاملا وجسما صحيحا وإن كثروا أحد منها على صاحبته علاها وفقرها وأدخل عليها السقم
من ناحيته وإن قل واحد عنها غلبت عليه وفقرته ومالت به فضعف عن قوتها وعجز عن
طاقها وأدخل عليها السقم من ناحيته فالطبيب العالم بالبدن والدواء يعلم الجسد من حيث
أني سقمه إن نقصان أم من زيادة ويعلم الداء الذي به يعلجها لينقص منه إن كان زائدا
أو يزيده إن كان ناقصا يقيم على فطره ويبدله مع اقترانه ثم يفسر كما ذكرت لك من هذا
الخلق فطر ابني عليها أخلاق ابن آدم وبما يعرف فمن اليوسنة العزم ومن الرطوبة
اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فإن مالت به اليوسنة كان عزيمة مساوة
فإن مالت به الرطوبة كان لينه مهانة وإن مالت به الحرارة كان حدته طيشا وإن مالت
به البرودة كانت اناته ريبا أي هذه الأخلاق زاد عليها علاها وفقرها وأدخل عليها ^{الغيب}
من ناحيته وإيها قل عنها غلبت عليه الأخلاق ومالت به وأدخلت عليه الغيب من ناحيته
وإن اعتدلت أخلاقه واستقامت كان عازما في أمره ليناً في مزمه حاداً في لينه متواظفاً في
حده لا يغلبه خلق من أخلاقه ولا يميل به من أيها شائستكثروا من أيها شائستكثروا من
أيها شاعداً يعلم كل خلق منها إذا علا ما يسي مجرجه فإخلاقه معتدلة كانت أن تكون
فمن التراب قساوة وحصره وخله وظفاطته ونومه وشحه وبأسه وقنطه وعزمه
واسداده ومن الما لينه وتوسعه وعطاؤه وكرمه وترسله وسماحته ورجاؤه واستبشار
وقبوله وقربه فإذا خاف ذوالعقل أن يغلب عليه يوسنة التراب ويميل به قرن بكل
خلق منها خلقاً من أخلاق الما يقوم فقرن بالقساوة اللين وبالحصر التوسع وبالبخل
العطا وبالقنطرة الكرم وبالبزم الترسل وبالشح السباح وبالبأس الرجاء وبالقنطرة الاستبشار
وبالعزم القبول وبالإسداد القرب فمن النفس حدته وخفته وشهوته ولعبه ولحمه
وضحكته وسفهه وحده وعنفه وحزفه ومن الروح حلمه ووقاره وعفاؤه وحباؤه
وبهاؤه وتكرمه وصدقته ورفقه وصبره فإذا خاف ذوالعقل أن تغلب عليه نفسه
وتميل به الزم كل خلق منها خلقاً من أخلاق الروح يقوم فقرن بالحدة العلو ^{بالعفة}
الحقة

الوقار وبالشهوة العفاف وبالعجب الحياء وباللهو الهوى وبالفعل الحم وبالسفه التكرم وبالجورج
الصدق وبالعنف الرفق ثم جمع فيه أربعة تقرر إلى أخلاقه الغضب والرغبة والشهوة
والرغبة ثم تقرر إليها أربعة هي قوامها الإيمان والهوى والرأي والعقل فالهوى يدعو
إلى الدري والإيمان ينهيه وبالإيمان يدبر ابن آدم فإذا دعاه إليه هواه نهاه عنه إيمانه
ثم العقل راس ذلك وقوامه فإن أي العقل على الهوى وطلب له عرف من فضل ما دعاه إليه
الإيمان على ما دعاه إليه الهوى وكان الإيمان متتابعاً وكان أمرهما جامعاً استكان الهوى
عند ذلك وهناك يقوى إيمان ابن آدم ويقوم أمره وإن ضعف العقل وتابع الهوى وهن
الإيمان وفرغ الرأي كان متروكاً لا عمل له وهناك يقوى الهوى ويبلغ حاجته وبالإيمان
يدبر ابن آدم وبالعقل يعتبر الهوى يدعوه والإيمان يورعه فإذا اجتمع العقل ونمي
الإيمان كان كلاهما صليباً وكان أمرهما جميعاً ودبر الرأي لهما أمورهما وكان لهما عليه
وإذا ثم كان الهوى تابعاً إذا دعى إلى خير أجاب مدعنا يعلم أن قد اجتمع عليه من هذه الأخلاق
ما لا طاقته له به فهو تارك لشهوته مفارق لأخلاقه يتزين بهذه الأخلاق لصحتها وهو
كاذب لو ترك هواه فارق ما هو فيه أشد المفارقة حدثنا الحسن المالكى حدثنا هشام
بن عمار حدثنا محمد بن عبد العزيز بن العاصري عن عبد الله بن شبرمة قال دخلت أنا
وأبو حنيفة رحمه الله علي جعفر بن محمد بن علي فقال جعفر رضي الله عنه لا بي حنيفة رضي
الله عنه اتق الله ولا تقس الدين راكب فإن أول من قاس بليلس قال أنا خير من خلقتي
من طائر وخلقته من طين ثم قال الحسن إن تعيس رسلك من جسدك قال لا قال جعفر لا ي
شي جعل الله عز وجل الملوحة في العينين والمرارة في الأذنين والمأ في المخربن والعزوبة
في الشفتين قال لا أدري قال جعفر رضي الله عنه أن الله عز وجل خلق العينين فجعلها
شمتين وجعل الملوحة فيهما من الله عز وجل لئلا يذوق المرارة في الأذنين
من الله عز وجل لئلا يذوق الحمة الدواب حتى يفسد رأيها فله وجعل الما في المخربن
ليبعد منه النفس وينزل منه الروح الطيبة والروح الخبيثة وجعل العزوبة في الشفتين
ليبعد ابن آدم نطعمه ويشربه حدثنا أحمد بن محمد بن سريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل
بن عبد الكريم حدثنا عبد الحميد قال سمعت وهاباً رحمه الله يقول مثل القلب كمثل الملك
والأركان أعوانه فإذا اتهمت النفس بالشواشتمت وتحركت الأركان ونهاها للروح
عند ودعاها إلى الخير فإذا كان القلب مومناً اطاع الروح وإذا كان القلب فاجراً اطاع
النفس وعصى الروح فتنشط الأركان فيجعل القلب ما أحب حدثنا أحمد بن محمد بن سريح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل حدثنا عبد الحميد قال سمعت وهاباً رحمه الله يقول
إن نفس الإنسان خلقت كالفن الدواب التي تشتبه وتدعو إلى الشر ومسكنها في البطن
وفضل الإنسان بالروح ومسكنه في الدماغ فيه يستحي الإنسان وهو يدعو إلى الخير
وبأسره ثم نفع علي يديه فقال نزل هذا هو من الروح ونفعك علي يديه فقال هذا حار

وهو من النفس ومثلها كمثل الرجل وزوجه فاذا ابقى الروح الى النفس فالتفتا تام الانسان
فاذا استيقظ رجع الروح الى مكانه وتعتبر ذلك انك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيا
يقول اليك حدثنا علي بن سعيد حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا محمد بن الصلت حدثنا
ابو كريمة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه قال
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال قالت قريش يا يهودي
ان هذا يزعم انه نبي فقال لا سالته عن شي لا يعلمه الا نبي فما حتى جلس فقال يا محمد ما خلق
الا انسان قال يا يهودي من كل خلق الانسان من نقطة الرجل ومن نقطة المرأة فاما نقطة
الرجل فنقطة غليظة فمنها العظم والمصعب واما نقطة المرأة فنقطة لطيفة فمنها اللحم والدم
تمام اليهودي فقال هكذا قال من قبلك حدثنا علي بن الصباح حدثنا يحيى بن واقد حدثنا
هشام بن محمد بن السائب الكلي حدثنا ابو الفضل العدي عن ابن ابي حبيب بن مسعدة حدثنا
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العينان دليلان والاذنان فتعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والكبد رعدة والطحال
فحمك والرية نفس والكليتان مكر والقلب ملك فاذا اصلى الملك صليت رعيته واذا فسد الملك
فسدت رعيته حدثنا حسن بن هرون بن سليمان حدثنا احمد الدوري حدثنا ابو داود
قال حدثنا جرجان قال سمعت عكرمة رجة الله يقول في قول الله عز وجل امسح بنبطيه
قال الطفر والعظم والعصب من الرجل واللحم والدم والشعر من المرأة حدثنا احمد بن الحسن
حدثنا احمد بن حفص حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن طهمان عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اني نكر من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اجترنا بما سألنا
فانه نبي فقالوا من اين يكون الشبه يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقطة
الرجل بيضا غليظة ونقطة المرأة صفراء دقيقة فاليها غلبت ما جنبها فالشبه له وان
اجتمعا جميعا كان منها ومنه قالوا صدقت حدثنا احمد بن محمد بن بكر حدثنا محمد بن رافع
حدثنا اسمعيل حدثني عبد الحميد بن معقل عن وهب بن منبه رجة الله قال قال عزير
عليه السلام اللهم اري رب انك سميت الرحمن الرحيم ارحم الراحمين لانك ترحم الخاطئين
وتجاوز عن المذنبين وتسميت الجواد لانك تعطي اكثر مما تسال انما نحن خلقك وعمل يديك
خلقت اجسادنا في ارحام امهاتنا وقصورنا كيف تشاء بقدرتك جعلت لنا اركاننا وجعلت
فيها عظاما وشققت لها اسماعا وابصارا ثم جعلت لها في تلك الظلمة نوراني ذلك الصديق
نبيجاني ذلك الغم روحا ثم هيات لها حكمتك رزقا للحامل والمجول كلاهما انت تعلم وترزق
فلما اخرجته لمده امرت الاركان فتخلبت وامرت العروق فلتشتت وخلقت له لبنا صافا
من فضلك وجعلته لخلقك الذي خلقت رزقا ثم هيات له من فضلك رزقا تقويه به علي
مشيتك ثم وعظته بكتابك وحكمتك ثم قميت عليه الموت لانخاله ثم انت بقيدته كما بداته
حدثنا عبد ان حدثنا عمرو بن العباس حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعشى حدثنا زيد بن

وهو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
المصدق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما او قال اربعين ليلة ثم يكون
علقة ثم ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يوسل الله الملك فيوم يارب مع كلمات الكتب رزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفع فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم لم يعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيجتم له بعمل اهل النار فيكون من اهلها
وان الرجل لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيجتم
له بعمل اهل الجنة فيكون من اهلها حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا ابو سيار حدثنا ابو
بكر بن ابي الاسود حدثنا عمر بن علي حدثنا اسمعيل عن يحيى بن رافع رجة الله في قوله
خلقكم الهوا قال نقطة ثم علقه ثم مضغة حدثنا محمد بن مندويه عن الحسن بن ابي الربيع
المجراحي حدثنا عبد الحميد المجراحي حدثنا النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد قال منقصب في بطن امه وقد
وكل به ملك اذا نامت الام او اضطجت رفع راسه لولا ذلك لعوق في الدم حدثنا محمد
بن عمرو بن حفص حدثنا اسحق بن الفين حدثنا احمد بن حنبل المروزي حدثنا السكن
بن اسمعيل الانصاري عن يروان بن سالم عن خالد بن معدان رفع الحديث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قسم الحيا عشرة اجزا تسعة في العرب وواحد في ساير المخلوق
والكبر عشرة اجزا تسعة في الروم وجز في ساير المخلوق والسرة عشرة اجزا تسعة
في القبط وجز في ساير المخلوق والبخل عشرة اجزا تسعة في فارس وجز في ساير المخلوق
والزنا عشرة اجزا تسعة في الهند وجز في ساير المخلوق والرزق عشرة اجزا تسعة في
التجارة وجز في ساير المخلوق والفقر عشرة اجزا تسعة في الحبش وجز في ساير المخلوق
والشهوة عشرة اجزا تسعة في النساء وجز في الرجال والمفظ عشرة اجزا تسعة في الترك
وجز في ساير الناس لخلق والحدة عشرة اجزا تسعة في البربر وجز في ساير المخلوق
ذكر الجن وخلقهن حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا موسي بن عبد الرحمن
بن مهدي قال وحدثنا ابو جعفر محمد بن العباس حدثنا الحسين بن علي بن الاسود
حدثنا ابو سامية قال حدثني يزيد بن سنان الهاوي قال حدثني ابو المنيب الجمعي عن
يحيى بن ابي كثير عن سلمة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وحشاش الارض وصنف
كالريح في الهوا وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله عز وجل الانس ثلاثة اصناف
صنف كالبهايم قال الله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعام بل هم اضل وصنف اجسادهم اجساد بني آدم وارواحهم ارواح الشياطين
وصنف في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن محمد
بن زياد التميمي حدثنا الحسن بن زهير عن نعيم بن عمر قال الجن لا يرون الشياطين بمنزلة الانس

حدثنا احمد بن محمد بن سريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت وهبا رحمه الله يقول وسيل عن الجن ما هم وهل ياكلون ويشربون ويموتون ويتناجون قال هم اجناس اما خالص الجن الذين هم خالص الجن فهم ربح لا ياكلون ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون ومنهم اجناس ياكلون ويشربون ويتناجون ويموتون وهي هذه السعالي في القول واشباه ذلك حدثنا عبد الوهاب بن ابي عمرة العكبري حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن هرة عن جوير بن حازم عن عبد الله بن جبر عبيد عن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلان فقال سمرة الجن حدثنا الوليد حدثنا الهيثم بن بشر ابو كامل حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن كما سمعت القردة والتنازير من بني اسرائيل حدثنا احمد بن روح البغدادي حدثنا احمد بن مسلم الخراساني حدثنا ابو الاصبغ عن العريبي بن يحيى قال حدثني محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يحيى بن النضر عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان علي الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهرت لكم لم تروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتم الله تبارك وتعالى على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله عز وجل اليه كل يوم ملك من عنده وان احتفظ بما عندك حدثنا ابو بكر بن ابي داود حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال وحدثنا عبد الله بن احمد بن اسيد حدثنا حمر بن نصر حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهر عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الحنثلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اثلثة فثلث لهم اجرة يطهرون بها في الهواء وثلث حيات وكلاب وثلث ياكلون ويطعنون حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ادريس حدثنا عمرو بن حماد بن محمد العدي البصري املا حدثنا سلافة عن عقيل قال حدثني ابن شهاب في قول الله عز وجل الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه فابليس ابوا الجن كما ان آدم ابوالانس وادم من الانس وهو ابوهم وابليس من الجن وهو ابوهم وقد تبين للناس ذلك حين قال الله تعالى الا ابليس افتخذ منه وذريته اهلبا من ووي اخبرنا ابن ابي عاصم حدثنا دحيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن سنان قال وحدثنا عبد الله بن مندة قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا موسى بن ايوب حدثنا بقية عن سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واخرين من دونهم لا تغفلون الله يعلمهم قال هم الجن ولن يخجل الشيطان انسان في داره فرس عتيق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنن حدثنا محمد بن جبر عن جابر عن ابراهيم قال حدثني منصور بن ابي الاسود عن اسمعيل بن مسلم عن حميد بن هلال عن الاحنف بن قيس عن علي رضي الله عنه قال قال والله لقد قاتل عمار بن ياسر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والانس فقلنا هذا الانس قد قاتل فكيف الجن قال كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في سفر فقال لعمار انطلق فاستق لنا من الما فاطلق فعرض له شيطان في صورة عبد اسود فقال بينه وبين الما قاعد اضمره عمار فقال له دعني واخلي بينك وبين الما ففعل ثم اتي فاخذه عمار الثانية فاضمره فقال دعني واخلي بينك وبين الما ففعل ثم اتي فاخذه عمار الثالثة فاضمره فقال دعني واخلي بينك وبين الما فتركه واخي فاضمره فقال له مثل ذلك فتركه فوفي له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين الما في صورة عبد اسود وان الله عز وجل اظفر عمار به قال علي رضي الله عنه فتلقينا عمارا رضي الله عنه يقول طفرت يدك يا ابا اليقظان قال رسول الله كذا وكذا فقال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته ولكن كنت همت ان اعصم ياقه لولا اني ربحه حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا بندار حدثنا ابو احمد عن سفين عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب انه كان له سهوة فكانت تحي القول فتأخذ منه فتشكي ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله احيي رسول الله قال فاخذاها فحلفت له ان لا تعود فارسلها فجا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فقال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة للذهب فاخذها مرتين فاخذها في الثالثة فقال ما انا بتاركك حتي اذهب بك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اتي ذا كررك شيئا اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فارسلها فجا الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قالت فقال صدقت وهي كاذبة حدثنا ابن معدان حدثنا ابو عامر الدمشقي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني بن ابي كعب ان اياه اخبره انه كان لهم جرن فيه تمر قال فكنفت انقا هذه فاجده ينقص قال فخرسته ذات ليلة فاذا انا بدابة كهيئة الغلام المحتلم مسلمت فرد السلام فقلت من انت اجني ام انبي فقال جني فقلت ناو لني يدك فناولني فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هواشدا سرا مني فقلت ما يحملك علي ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك قلت فما الذي يجيرنا سلك قال هذه الاية اية الكرسي قال فتركته ثم عذرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدق الحديث حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا سعيد عن الامام عن عبد الله بن ليسار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قال كان لي تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص منه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك ستجد فيه عذاهرة فقل احيي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد وجدت فيه هرة فقلت احيي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحولت عجوزا فذكر الحديث حدثنا ابو سعيد بن يحيى حدثنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو الدباغ عن ابيه انه سلك طريقا فيه عول وقد كان نهي ان يسلك ذلك الطريق قال فسلكتها فاذا امرأة عليها ثياب مصفرة علي سرير وقد ادبل وهي تدعو في فلما

رايت ذلك اخذت في قزاة ليس فطفت قناديلها وهي تقول يا عبدالله ما صنعت بي ضلت
منها قال المقري فلا يصيبكم شي من خوف او مطالبة من سلطان او عدو الا قوام يس فانه
يدفع عنكم لها حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب قال سمعت علي بن احمد بن القاسم قال سمعت
ابي عنه جدي يقول قال حمزة الزيات خرجت ذات ليلة اريد الكوفة فاواني السيل الى خربة
فدخلتها فبينما انا فيها اذ دخل علي عفريتان من الجن فقال احدهما لصاحبه هذا حمزة بن
حبيب الزيات الذي عر الناس بالكوفة قال نعم والله لا تقتله فلما اذمع علي قتلي قلت بسم الله
الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو
العزير الحكيم وانا على لكم من الشاهدين فقال له صاحبه دونك الا ان فاحفظه واعمالا الي
الصباح حدثنا احمد بن الحسن بن محمد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو الجاهر حدثنا سعيد بن
بشير عن قتادة عن بشير بن نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان احد ابويها جنيلا يعني ملكة سبا حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا
محمد بن عبد الله بن يزيد مروي قريش حدثنا عثمان بن عمر عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن
ابي مليكة ان جانا كان لا يزال يطلع علي عابثة رضي الله عنها فامرت به فقتل فاني في
المنام فقيل قتلت عبد الله المسلم فقالت لو كان مسلما لم يطلع الي اذواح النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل لها ما كان يطلع حتى تحمي عليك ثيابك وما كان يجي الا لستمع القرآن
فلما اصبحت امرت باثني عشر الف درهم فقسمت في المساكين حدثنا ابو الطيب احمد بن
روح حدثنا الفضل بن يعقوب الرازي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن حبيب
بن ابي مرزوق عن عطاء عن طلح قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وهو جالس
منذ نزلت اذ اقبلت حنفذات طغيتين فطافت حول البيت سبع عائمات المقام فقلت
ركعتين فارسل اليها ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل قد قضى لشركك وان
لنا عبدا الا نأمنهم عليك قال قتلومت ثم طغيت في السما حدثنا ابو الطيب احمد بن روح
حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا الوليد بن بكر التميمي حدثنا حميد بن عمار قال اخبرني
عبيد المكتب عن ابراهيم قال خرج نفر من اصحاب عبد الله رضي الله عنه يريدون الحج
اذا كانوا في بعض الطريق اذ اقام حمية تفتني علي الطريق ابيض ينفع منه ربح المسك فقلت
لا صوابي انموا فليست ببارح في انظر الي ما يصير امر هذه الحمية قال فما لبثت ان ماتت
فعدت الي خربة بيضا فلففتها فيها ثم خبتها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي في
المتحشي فزاه انا لفقودا اقبل اربع سنوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكم دفن
عمر اظنا ومن عمرو قالت ايكم دفن الحمية قال قلت انا قالت اما والله لقد دفنته مو
قوا يا امرجا انزل الله عز وجل ولقد امن بنبيكم صلى الله عليه وسلم وسمع صفتي في السما
قبل ان يبعث بل اربع مائة سنة قال الرجل فخرنا الله ثم ففينا جنانا ثم مررت بعمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالمدينة فانيته بامر الحمية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه

قال

وسلم يقول لقد امن بي قبل ان ابعث باربع مائة سنة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
حدثنا ابو زرعة قال حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عبد العزيز بن الماحشو
عن محمد بن معاذ بن عبد الله بن مضر قال كنت عند عثمان رضي الله عنه اذ جاز رجل فقال
الا احدك بشي يا امير المؤمنين قال بلي قال بينا انا بفلاة كذا اذ اعصاران قد اقبلت فالتقا
فاعتراكا ثم تفوقتا قال فذهبت حتى جيت معتركا فاذ من الحيات شي ما رايت مثله قط
واذا ربح المسك من بعضها فجلت اقلب الحيات من ايها تلك الريح الطيبة واذا ذلك من حية
صفراء قيقة فطفت ان ذلك لحبر فيها فاحذتها فلففتها في عمامتي ثم دفنتها فبينما انا امشي
اذ ناداني مناد فقال انك قد هديت هذاه جنان من الجن التفتوا فاستشهد الذي اخذت
وكان من الذين استمعوا الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن الحسن بن
عبد الجبار الصوفي حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا كثير بن عبد الله الناجي قال كنت
عند الحسن بن ابي الحسن وحا ابن سيرين فسلم وطيس فجاه رجلا فقال جيناك تسالك عن
شي فقال سالا في عما بدا لكما فقال لا عندك علم من الجن ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتبسم وقال ما كنت اظن ان يسا لي من هذا احد من الناس ولكن اذها الي ابي رجلا لانه اكبر
سنا مني لعله يخبركم بالذي راى وبالي الذي سمع فانطلق الرجلان وانطلقت بهما حتى دخلنا
علي ابي رجلا فاذ هو في جوف الدار والدار مملوءة رمل واذا بين يديه ناقة تحلب فلما
وطينا فقلنا جينا تسالك عن شي فقال سالا عما شئتم فقال لا عندك علم من الجن ممن بايع
النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم مثل ما تبسم الحسن فقال ما كنت اظن ان احد من الناس
يسا لي عن هذا ولكن اخبركم بالذي رايت وبالي الذي سمعت كما في سفر حتى نزلنا علي الما
فقرينا اخيبتنا وذهبت اقبل فاذا انا بحية دخلت الحيا وهي تضرب قد دنت اذ او في
فنفخت عليها من الما كطافخت عليها من الما سكنت وكلا حبست عنها اضطربت حتى اذن
الموذن بالرجل فقلت لا صوابي انتظر حتى اعلم علم هذه الحية الي ما يصير فلما صلبنا العصور
ماتت الحية ففجرت الي عييتي فاخرجت منها خربة بيضا فلففتها وكفنتها وحفرت لها ودفنتها
ثم سونا يوما ذلك وليلتنا حتى اذا اصبحت وتولنا علي الما وضربنا اخيبتنا فذهبت اقبل
فاذا انا باصوات سلام عليكم مرتين لا واحد ولا عشرة ولا مائة ولا الف اكثر من ذلك فقلت
ما انتم قالوا نحن الجن بارك الله عليكم قد صنعت اليها ما لا تستطيع ان تجازيك فقلت ماذا
صنعت اليكم قالوا ان الحية التي ماتت عندك كانت اخر من بقي ممن بايع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عويبر حدثنا سلامة عن عقيل عن ابن
شهاب قال قال حدثني ابو عثمان بن سنة الخزازي ان ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه وهو ملكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر الحيا فانطلقنا
حتى اذا كنا با علي مكة خطي خطا ثم انطلق حتى قام فافتح القرآن ففشيده اسودة كثيرة
حالت بيدي وبيته حتى ما سمع صوته ثم انطلقوا يتقطعون مثل قطع السحاب واهبين

من الجوزم

حيث بقي منهم رهط وفزع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحجة وانطلق ثم أتاني فقال ما فعل
الرهط قلت هم أولئك يرسلونك قال فخذ طعاما وروثا فاعطاهم إياه ثم بي أن يستطيب أحدكم
بعظم أو روثا أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي حدثنا محمود بن عيلان حدثنا أبو عامر العقدي قال
حدثنا سليمان بن بلال عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل الروث والروثة زاد الجن حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا
محمد بن عمرو حدثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بت الليلة
أقول علي الجن رفقا ما يجوز حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله
القطار البغدادي حدثنا عامر بن سعيد عن القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبيه
عن كروم بن أبي السائب رحمه الله قال خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة وذلك أول ما ذكر
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوانا المبيت إلى راعي الغنم فلما انتصف الليل جاء الذئب
فأخذ جلا من غنمي فقال الراعي يا عامر الوادي أنا جارك قال فسمعنا قايلا يقول يا سرعان
ارسله قال فجاء الخمل حتى دخل الغنم ولهم يمينه كدنة قال وانزل الله عز وجل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنه كان رجال من الأنس يعوذون برجال من الجن الآية حدثنا ابن أبي
عامر النبيل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد حدثنا محمد
بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
الرحمن حتى ختمها فقال ما بي أراكم سكوتنا الجن كانوا أحسن منكم رد ما قرأت عليهم هذه
الآية فباي الأربكنا تكذبنا إلا قالوا ولا تبس من نعمة ربنا تكذب فلك الحمد حدثنا حسن
بن هرون بن سليمان حدثنا داود بن رشيد حدثنا سعيد بن مسلمة حدثنا الأعمش عن
زيد العمري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سترين
أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع ثوبهم قال بسم الله حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن الفضل بن عطية عن زيد العمري عن جعفر
العدي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا
محمد بن مهران حدثنا الحكم بن بشير عن خلاد أبي مسلم عن الحكم البصري عن أبي اسحق عن أبي حنيفة
عن علي رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ستر ما بينكم وبين
الجن بسم الله حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن عامر الأحول عن أبي
العالية رحمه الله قال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل بسم الله إذا وضع
ثيابه حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا عبيد بن شريك حدثنا ابن أبي مريم حدثنا ابن لهيعة
ونافع قال لا حدثنا بكر بن عمار أنه سمع صفوان بن سليم رحمه الله يقول الجن يستمتعون بمتاع
الأنس وثيابهم فمن أخذ منكم ثوبا أو وضعه فليقل بسم الله فإن اسم الله طابع حدثني أحمد بن حكيم
عن بوشهر بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب عن ابن زيد بن أسلم قال رخلان من أشجع أتيا عرو

لما حي إذا كانا من ناحية إذا امرأة فقالت ما تريدون قالوا عروسا لنا تجهزها قالت أن لي بذلك
علما بأمرها كله فإذا فرغنا فمرا على فلما فرغنا عروا عليها فقالت أني متبعكما فملاها على أحدي
بغير يهما وجعلتا يعتقبا نحي إذا التوا كبنا من رمل قالت أن لي حاجة فانا خالها فانتطوها
ساعة وأبطيت فذهبا أحدهما في أثرها فابطأ فخرجت انظروا ذاك لها على بطنه ناكل كبره
فلما رايت رجعت فركبت فآخذت الطريق وأسوت فاعترضتني فقالت لقد أسرعت قال أنتك
أبطأت قال فمرا تني انقبض فقالت مالك قلت أن بين أيدينا شيطاننا لما جابرا قالت أفلا أخبرك
بدعا أن انت دعوت به عليه أهلكه وأخذ لك حقه منه قلت ما هو قال اللهم رب السموات
وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الرياح وما أذرت ورب الشياطين وما أظلت
المنان بديع السموات والأرض والجلال والأكرام ما أخذ المظلوم من الظالم حقه خذ لي حقي
من فلان فإنه ظلمني فقلت رد بها علي فجعلت تردد وتقلتها وقلت اللهم انها ظلمتني واكلت اخي
فقلت نار من السما في سوايها فشققتها بالنار فوقعت شقة من ههنا وشقة من ههنا هي
السفلا من الجن الذين يأكلون لحوم الناس حدثنا محمد بن زكريا القزويني حدثنا بكر بن عبد الله
السيريني حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين أن سعد بن عباد رضي الله عنه أتني سبابة فؤم
فقال قايما فخرمتنا فقالت الجن نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد ومينا بهمين فلم
تخط فؤاده حدثنا الوليد حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن خزيمة
حدثنا اسمعيل عن أبي اسحق قال خرج زيد بن ثابت رضي الله عنه ليلا إلى حاياله فسمع
فيه جلية فقال ما هذا قال رجل من الجبال أصابنا السنة فأردت أن أصيب من ثماركم
فطيموه لنا قال نعم ثم خرج ليلة أخرى فسمع أيضا جلية فقال ما هذا قال رجل من الجبال
أصابنا السنة فأردنا أن نصيب من ثماركم هذه فطيموه لنا قال نعم ثم قال زيد بن
ثابت رضي الله عنه ألا أخبرنا بالذي يعيدنا منكم قال آية الكرسي حدثنا بشر بن أبي
السري حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن سعيد عن
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرش
إبليس على المفا عظيم عنده أعظم فتنة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن محمد حدثنا جبريل عن
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أن عرش إبليس على البحر في الماد يبعث سراياه حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم
حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجدا مكة فجاء إبليس لعنه الله فآراد أن يطأ عنقه فتخذه
جبريل عليه السلام نغمة فما استقرت قدماه حتى بلغ الأردن حدثنا الوليد حدثنا إبراهيم
بن عبد الله حدثنا بهلي حدثنا أبو سبطام عن الضحاك رحمه الله قال اختلف ابن عباس وابن
مسعود رضي الله عنهم في إبليس لعنه الله فقال أحدهما كان سبطا من الملائكة يقال لهم الجن
حدثنا الوليد حدثنا محمد بن حشور دان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني

ثوري بن ابي ثور عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان من الملائكة قبيلة يقال لها الجن
وكان ابليس لعنه الله منها وكان ابليس يوسوس ما بين السما والارض فخط الله عليه
فحنه شيطاناً رجماً وروي اسعدي بن ابي خالد عن السدي قال انما سمي ابليس لان الله عز وجل
ابلسه وغيره حدثنا خالد بن محمد بن يحيى بن مندة حدثنا ابو موسى حدثنا القاسم بن سلام بن
مسكين عن ابيه عن قتادة رحمه الله الا ابليس كان من الجن قال اجز عن طاعة الله عز وجل حدثنا
ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهري حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
قال لما لعن ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فخرج لذلك قرن رنة كل رنة في الدنيا
الي يوم القيامة منها اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهري حدثنا يعقوب عن جعفر عن
عبي القطان عن سفيان الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان ابليس
من خزنة الجنان اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد رحمه الله
قال رن ابليس اربعا حين لعن وحين اهبط وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم وبعث علي فتره
من الرسل وحين اتولت الحمد لله رب العالمين قال تولت بالمدينة وكان يقال الرنة والفرقة
من الشيطان فلعن الله من رن او خور وروي جابر عن ثعلبة عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل
كان من الجن قال هم حرس الملائكة لمرزوا الواسعون حلي اهل الجنة حدثنا الوليد حدثنا
محمد بن الفضل حدثنا محمد بن حاتم حدثنا علي بن ثابت حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن
كعب رحمه الله قال الجن المومنون والكفار من الشياطين واصلهم واحد حدثنا الوليد حدثنا
ابو حاتم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابو معاذ عن عبيد عن الضحاك رحمه الله قال كان من الجن
قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال الله تبارك وتعالى كان من الجن لانه كان خازنا
علي الجنان كما تقول للرجل يكي ومدني وكوفي وبصري وقال اخرون كان لهم قبيلة ابليس الجن
وهم سبط من الملائكة يقال لهم الجن فبذلك قال الله عز وجل كان من الجن نسبة الي قبيلة
الوليد حدثنا محمد بن العباس حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو قتيبة حدثنا سلام بن مسكين
عن قتادة عن نوف رحمه الله قال كان ابليس يقبض سما الدنيا حدثنا الوليد حدثنا عمر بن
سعيد حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن رحمه الله قال والله ما كان ابليس من
الملائكة طرفة عين كما ان ادم اصل الا ان كذبا ابليس اصل الجنة حدثنا عبد الله بن محمد بن
يعقوب حدثنا ابو حاتم حدثنا عيسى بن مديرة حدثنا ابو يزيد القطان حدثنا جراح
عن ابي ولاد قال سمعت جعفر بن محمد رحمه الله يقول الا كراد جي من الجن كشف عنهم العطا
ودوي وكيع عن الامش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان ابليس من خزان الجنة كان يدبر امر سما الدنيا حدثنا الوليد حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرايل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال ان ابليس من الملائكة فلما عمي غشبا الله عليه فصار شيطانا رجما حدثنا الوليد
حدثني الحسين بن احمد بن ابيث حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن سالم القذافي حدثنا

سان
الاسم

ابن جريح عن مجاهد رحمه الله في قوله عز وجل اقتصدونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم
عدو قال با من ابليس خمس بيضات زلنور ودا سم ونور وسوط و لا عور فاما لا عور
فما حبها لولا ما بنو فصا حب المصايب واما سوط فصا حب اخبار الكذب يلقيها علي اقواه
الناس ولا يجدون لها اصلا واما دا سم فهو صاحب البيوت اذا دخل الواحد بيته ولم يعلم
دخل معه واذا اكل ولدي سم اكل معه ويريد من متاع البيت ما لا يحصي بوسعه واما زلنور
فصاحب الاسواق يضع رايته في كل سوق بين السما والارض حدثنا احمد بن جعفر الجاهلي
حدثنا احمد بن الحسين حدثنا هيثم بن ايوب الطالقاني حدثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابليس يرب كل خلق قد سببت ارضا قهم فمارز في قال كل ما لم يذكر
عليه اسمي حدثنا محمد بن احمد بن معدان حدثنا ابراهيم الجوهري حدثنا عبد الله بن كثير بن
جعفر بن ابي كثير الانصاري ثم الثوري في حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه
عن جده قال بلال بن الحارث رضي الله عنه قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره العرج فلما قاربته سمعت لفظا وخسوة رجال لم اراهم من السنهم قط
فوقفت حتي جا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفتح فقال اختتم عندي الجن المسلمون
والجن المشركون فسا لوني ان اسكنهم فاسلت المسلمين المسلم واسكنت المشركين الغور
قلت لكثير ما المجلس وما الغور قال المجلس القرى والجبال والغور ما بين الجبال
والبحار وهي يقال لها الجنوب قال كثير وما رايت احدا اصيب بالمجلس الا سلم ولا اصيب
بالغور الا لم يكد يسلم حدثنا الوليد حدثنا العباس بن ابراهيم حدثنا عون يعني
ابن جابر قال حدثني ابي عن ثعلبة عن جعفر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله
كان من الجن قال هم حي من الملائكة لمرزوا الواسعون حلي اهل الجنة حتي تقوم الساعة
حدثنا الوليد حدثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد عن سعيد
عن قتادة رحمه الله قال الله تعالى اقتصدونه وذريته اوليا من دوني وهم اولاد بني الادون
كما يتوالد بنو ادم وهم اكثر عددا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المشي حدثنا عاز
بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال الجن
يموتون ولكن الشياطين يكر البكرين لا تموت قال قتادة رحمه الله ابوه بكر واسه بكر
وهو بكرهما حدثنا الوليد حدثنا ابو عبد الله الهيثم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا اسمعيل
بن عياش قال حدثت عن مخزومة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما ايا رجل منكم تخيل له
الشيطان حتي يراه فلا يميدن عنه ويمض قدما فاقم منكم اسرفوا منكم منهم فانه ان
صد عنه ركبته وان مضى هرب يمتعه قال علي هدا فانا ابتليت به حتي رايته فذكرت قولك
عباس فخصيت قدما ففرب مني حدثنا الوليد حدثنا ابو الطاهر سهل بن الفرخان حدثنا
حريصة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عقيب عن ابن شهاب

عن يعقوب بن عبد الله بن المعيرة بن الاخلس عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخل ابليس العراق فقصى بها حاجته ثم جاء الشام فطرده حتى بلغ نفاق ثم
دخل مصر اقباضا من فيهلوفرخ وبسط عبقرته حدثنا الوليد حدثنا العباس بن محمد الدوري
حدثنا يحيى بن معين حدثنا المطلب بن زياد عن السدي رحمه الله قال الجن اهل امواسكم شيعية
ومرجية ورافضة وقدرية حدثنا الوليد حدثنا ابو الطاهر حدثنا محمد بن ابي السري حدثنا
المطلب بن زياد عن السدي في قول الله عز وجل كما طرا بن قدا قال يعني الجن هم شلكن منهم
قدرية ومرجية ورافضة وشيعية حدثنا الوليد حدثنا ابو علي بن ليث حدثنا محمد بن عمرو
حدثنا جابر عن ثعلبة بن سهيل قال حاصرت شيطانا مرة فاردت قتله فقال لا تقتلني
فاني من الشيعة قلت من تعرف منهم قال الاعشى ونزير بن ابي زياد حدثنا محمد بن عمر
بن حفص حدثنا اسحق بن الغنيم حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن الاعشى عن رجل من بني
قال علق رجل من الجن جارية لنا فخطبها النيا وقال ابي بن مسلمي الجن وقد هويت جاريتم
هذه فزوجوني بها فاني اكره ان اناك منها محرما فزوجناه وكان حدثنا بعد فقلنا له كيف
انتم قال ام كما يحكم وقيابل كتبنا بيلكم قلنا فقل فيكم هذه الا هو قال نعم قلنا فمن ايها انت
وايها اعجب اليكم قال المرجية حدثنا الوليد قال حدثني همام بن قاسم قال حدثني حنبل
المروزي حدثنا ابن ابي عدي عن عوف عن الحسن رحمه الله قال لم يكن ابليس من اللابنة
لمرقة عين وكان ابا الجن كما ان ادم ابو الانس حدثنا الوليد قال حدثني العباس بن
حمدان حدثنا موسى حدثنا اسمعيل عن الجريري عن حيان بن محمد عن زرعة بن ضمرة
قال قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما اتت الجن قال نعم غيرا بليس قال فما هي
الجنة التي تدعي الجن قال هي صفار الجن حدثنا الوليد حدثنا محمد بن سعيد بن بلح حدثنا
عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن ابيه انه كان شيخا يقدم علينا في الزمان الاول وكان صديقا
لبشير يزعم ان سوا كانت تكون بالموصل في السنة مرة يوما واحدا ويجمع اليه الناس
من الكوفة والجزيرة وغير ذلك قال عبد الرحمن قال ابي ادركت ذلك السوق وقال
الشيخ صديق بشير كان لي اخ له قلب وشجاعة فقال لا خرجن اليها لما وصف بها قال
فاشتري بغلا وتينا وخرج فاذا ناس وامروا شيئا فلما كان العصر جعل الناس يتقلعون
يمرون قال فمرروا بي فقال ما يقيمك وجعلت احتبس لجمي بد لك الموضع وكثرة امله
قال فما شعرت الا وقد مر الناس وبقيت وحدي قال فركبت وحييت فاستسبت في تلك
البرية وحدي واذا الغيلان قد اقبلت نحوي قال فالتفت الي حايط وجعلت اقرأ القرآن
فحين اقرا يمرون علي وجوههم حتى كل ساني وايقنت بالهلكة قال فاذا انا برجل قائم فقال
باسه ما رايت الشيا اثبت قلنا منك قلت من انت قال انا رجل من اخوانك من الجن قال قلت
فانت ههنا وبضع بي هذا قال فطردهم عني قال فواخيتهم فكلنا بجمي بعد قال فعرض علي
نكاح اخت له قال فقبلت فمزوجتها فكننت اذا خلوت بها استوحشت منها قال فشكوت ذلك

الي اخيها فقال لي تريد غارتها قلت نعم قال فقتل كذا وكذا فافانها فرقة قال فتجيت عليها
الديون فقلت ما قال لي اخوها فذهبت عني فلم ارها قال الشيخ فلما كان بعد ذلك افتقدنا
اخاها فلم نره بعد حتى حدثني ابراهيم بن محمد السني حدثنا محمد بن علي بن العباس المروزي
عن علي بن سهل بن المعيرة حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابي ثمانية الانصاري حدثنا احمد بن
نضر بن مالك الخزاعي قال اصاب جارية اعجمية شي من اهل الارض فكانت تسقط قال احمد
بن نضر فقلت له يا هذا عدت الي جارية لنا فاذا يثنا باذاك اياها قال فتكلمت الجارية
بكلام فصيح قال احمد بن نضر انما ارا دسغية من سفهايا ان يدخل فيها فتعته بدحولي
وانا خارج عنها ولست اعور ولكن يا احمد اذا قت بالليل تريد الوضوء للصلاة فلا تضع
يدك علي الحايث فانك تدعها علي بعضنا فتؤذيها ومراحتك فلانة لا تنكشف بالليل قال
فقلت له قد اوليتنا معروفنا فعلنا شيئا تخز به منكم قال ايتوني بدواة وقرطاس فقال
علي بدواة وقرطاس قال اكتب الحمد لله الذي رفع السما ووضع الارض ونصب الجبال
واجري البحار واظم الليل واطم النهار وخلق ما يري وما لا يري لفرحني فيه الي عوز احد
من خلقه وفرق الاديان فجعل احض الاديان الاسلام فسبحانك ما اعظم شأنك لم يترك
في قدرتك علوت بعلوك ونوت بدنوكم وفهرت خلقك بسلطانك فالمعادي لك منهم في
النار والمذل لك نفسه منهم في الجنة اموت بالدعاء وضعت الاجابة انت القوي فلا
احد اقوي منك وانت الرحيم فليس احدا رحم منك رحمت يوسف فتجيت من الحب ورحمت
يعقوب فرددت عليه بصره ورحمت ايوب فكشفت عنه بلاءه ورحمت يونس فتجيت من
بطن الحوت اسالك وارغب اليك فانك رسول لم يسال مثلك يا قاصم الجبابرة ويا ذا
الدين الذي يحيي العظام وهي رميم ويا مجيب المضطرين فتجيت لخلقك ان يمروا علي
ادق من الشعر واحد من السيف علي وادي جهنم فانقذت من شيت واعزقت من
شيت منهم في نار جهنم انت ابتليت فلانا بن فلانة بهذه الاوجاع والاسقام والراح
وانت القادر علي الذهاب به فاذهب به يا ارحم الراحمين ثم يقرأ بعد ما تكلم بهذا الدعاء
مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاءه ونداء الي قوله فهم لا يعقلون
اللهم ربنا انزل علينا ما يبدو من السما الي قوله الرازقين قل الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسما الحسيني الي قوله سيلا وقل الحمد لله الذي لم يخذلنا ولا الي
اخرا سورة فحملته فانفذت به مكالنا فقميا الي قوله سبحانه اذا قضى امرا فاما يقول
له كن فيكون ثم يقرأ ان ربيكم الله الذي خلق السموات والارض الي قوله من المحسنين
ثم يقرأ الي كوزجديد فيه ما عذب وتدعو بهذه الدعوات وتقرأ هذا القرآن في الكور
وتتأمل به النظر والمجون ومن كان به شي من اهل الارض فتسقيه جرعة وجري عيني
ثم تاخذ كفا من ذلك الماء فتشربه به وجهه فانه يذهب ما به عنه باذن الله عز وجل ان
شا الله تعالى اخبرنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا ابو معاوية حدثنا

عبد الواحد بن عبيد عن الفخاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الخلق أربعة خلق في الجنة
كلهم وخلق في النار كلهم وخلقان في النار والجنة فاما الذين في الجنة كلهم فاما الذين في النار
الذين في النار كلهم فاما الذين في الجنة والنار فالحق والانس لهم الثواب وعليهم
العقاب حدثنا الوليد حدثنا القيس بن محمد الدوري حدثنا ابو داود والحفري عن سفيان
عن ابي جوير عن الفخاك رحمه الله قال الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون حدثنا
الوليد حدثنا احمد بن القاسم حدثنا هشام بن عمار حدثنا ميسرة حدثنا اوطاة بن المنذر قال
تذكرنا عند صفرة بن جبيب هل تدخل الجن الجنة قال نعم ويصدق ذلك في كتاب الله عز وجل
لم يظنهم انس قبلهم ولا جان قال الجن جنات ولا نسا نسيات حدثنا الوليد حدثني همام
حدثنا حملة قال سئل وهب وانا اسمع هل للجن ثواب وعقاب فقال ابن وهب قال ما من
ملك يلي الا لبي ما عن يمينه وعن يساره من حرا وحرا حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا
حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سكين بن حيان قال كان
داود صلي الله عليه وسلم اذا وجد فترة امرا الجبال فصبحت حتى تشتاق حدثنا ابو يحيى
الراززي حدثنا سهل بن عثمان حدثني يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن اسرايل عن عطاء بن
سعيد بن جبير رضي الله عنه قال اذن يعني ابراهيم صلي الله عليه وسلم فاجابه كل رطب
وبابس او جبل واهل الارض واهل السماء ليك اللهم ليبيك اخبرنا ابو سعيد وجعفر قال
حدثنا ابو مصعب عن مالك عن عمرو بن مولي المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا
بندر حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا قرة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لجبل احد هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابو مسعود
اخبرنا ابو اليمان حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرنا عتبة بن سويد الانصاري
عن ابي حنيفة سويدا بن عتبة وكان له محبة قال اقبلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلما بدا له احد قال الله اكبر هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد
حدثنا ابراهيم بن المختار عن ابن اسحق عن جميل بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان احدا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابراهيم
بن الجنيب حدثنا قرة بن ابي المغيرة حدثنا الوليد بن ابي ثور عن اسمعيل السدي عن
عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم بمكة فخرجنا معه في بعض نواحيها بين الجبال والشجر فلم يزل يمشي ولا شجر الا قال السلام
عليك رسول الله حدثنا حسن بن هرون بن سليمان حدثنا احمد الدوري حدثنا ابو داود
حدثنا سليمان بن معاذ الصنعيني عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اني لاعرف بمكة حرا كنت اسلم عليه ليا لي بعثت فيرد علي السلام اني لاعرفه
اذ امرت به اخبرنا احمد بن اسحق الجوهري حدثنا زيد بن الحريش حدثنا يحيى بن سعيد

ابن حزم

عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم اني لاعرف حرا كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه حدثنا جعفر بن عبد الله بن
حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم مثله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد حدثنا جابر عن الامش عن
ابي سليمان سفيان عن مغيث بن سمي رحمه الله قال ما خلق الله عز وجل من شيء الا وهو سميع
وقير جهنم غدوة وعشية الا الثقلين الذين عليهم الحساب والعقاب حدثنا الهروي حدثنا
خالد بن يوسف السجستاني حدثنا مروان بن معاوية عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من بقعة
يذكر اسم الله عليها بمصلاة وذكر الا استغفر له بها عز وجل الى منتهاها من سبع
ارصين والافحوت علي ما حولها من البقاع حدثنا الهروي حدثنا ابو عامر الدمشقي
حدثنا الوليد بن مسلم عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال قال ابو الدرداء رضي
الله عنه اذكروا الله عند كل حيرة وشجرة لعلها تاتي يوم القيامة فتشهد لكم حدثنا
علي بن رستم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا اسرايل
بن يونس عن ابي يحيى عن مجاهد رحمه الله في هذه الآية فما بكت عليهما السماء والارض
قال ما مات مؤمن الا بكت عليه السماء والارض اربعين صباحا قال قلت انبكي قال نعم
وما للارض لانبكي علي من كان يعمرها بالركوع والسجود وما للسماء لانبكي علي عبد كان
وتكبيره دوي كدوي النخل ذكر ساعات الليل والنهار وعبادة الخلايق في كل ساعة
حدثنا احمد جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
اسحق قال لما حضرت ادم عليه السلام الوفاة فيما يذكرون والله اعلم دعي ابنة شيث
عليه السلام ففهد اليه وعلمه ساعات الليل والنهار واعلم عبادة الخلايق في كل ساعة
منهن واخبره ان لكل ساعة منهن صنفان من الخلق فيه عبادة فقال الساعة الاولى
حين يسجد بنو ادم من الضحى والساعة الثانية صلاة الملائكة والساعة الثالثة صلاة
الطيور والساعة الرابعة صلاة الهوام والساعة الخامسة صلاة الحيوان والساعة السادسة
صلاة الملائكة المقربين فذلك حين يستغفرون لبني ادم والساعة السابعة حين تلج الملائكة
ويجوز في الصلاة كلها باسماءه والساعة الثامنة صلاة السموات والارضين والساعة
التاسعة صلاة الذين حول العرش والساعة العاشرة حين تنزل الروح على الملائكة
الجن من حول الماء ولولا ذلك لاضرت الشياطين علي بني ادم والماء والساعة الحادية عشر
حين تخرج ارواح النبيين والصديقين الى الله عز وجل والساعة الثانية عشر حين
تقرب الشمس فتلك ساعات النهار وهي ثلثا عشرة ساعة والساعة الاولى من الليل
صلاة الجن وذلك حين يصليون ولا ينامون احد من بني ادم حتى يقضوا صلاتهم والساعة
الثانية صلاة كل دابة في البحر والساعة الثالثة صلاة من تحت الارض من الخلق والساعة

والثوب يسبح ويقول الوسخ ان كنت مومنا فاغسلني اذا حدثنا جعفر حدثنا ابن حميد حدثنا
مهران عن ابي سنان عن ثابت عن النخاع رحمه الله تعالى قال اذا فا التي لم يبق دابة
ولا طائر الا سجد حدثنا جعفر حدثنا محمد بن اسحق بن اسباط حدثنا موسى بن عبد العزيز
حدثنا الحكم بن ابان عن عوفه رحمه الله قال اذا سمعت نقيضا من البيت او الخشب او الجدر
فهو تسبيح حدثنا جعفر حدثنا ابو مسعود اخبرنا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش
عن عمرو بن موهبة عن خيثمة رحمه الله قال كان ابو الدرداء رحمه الله ورعي عنه يطبخ فذرافوت
علي وجهها فجعلت تسبح فقال يا سلمان فقال الي ما لم يسمع ابوك مثله فطافا سلمان وسكن
الصوت فاخبره فقال يا سلمان لو لم نسمع لرايت اوسمعت من آيات الله الكبرى حدثنا جعفر
حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن جابر الجعفي عن بكر بن خنيس
عن رجل قد
قام والسجدة في يده فاستدارت السجدة فالتفت علي ذراعها وجعلت تسبح فاستيقظ
ابو مسلم والسجدة تدور في ذراعها واذا هي تقول سبحانك يا منبت البنان ويا دايما الشان
فقال هلي يا ام مسلم فانظري الي عجب العجايب فجات ام مسلم والسجدة تدور وتسبح فلما جلست
سكنت او قال سكنت حدثنا جعفر يعني براجد حدثنا ابن حميد حدثنا يزيد بن الحباب
عن حميد بن عيسى عن مجاهد رحمه الله قال التوب يسجد حدثنا ابو العباس الهروي حدثنا
محمد بن منصور الطوسي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة قال كان مطرف
رحمه الله اذا دخل بيته فسمع سبحت معه انية يلقته حدثنا جعفر حدثنا ابراهيم بن عبد الله
حدثنا اسمعيل بن بهرام حدثنا الاتشي عن مسعود عن زياد مولي مصعب عن الحسن رحمه
الله قال لولا ما نعي عليكم من تسبيح ما معكم في البيوت ما تقادروا حدثنا جعفر حدثنا الحسين
بن الحسن قال سمعت ابن عيينة يقول لولا ما غم الله عليكم من تسبيح خلقه ما تقادروا ثم قيل
لسفيان مذكوره قال مسعود حدثنا الهروي حدثنا حوثرة بن محمد قال وحدثنا جعفر
بن احمد حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن مسعود عن الاعمش عن ابي صالح قال صبر
الباب تسبيحه حدثنا جعفر حدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان عن مسعود عن ابي حصين عن
ابي صالح قال سمع رجلا يقضي الباب فقال ان هذا تسبيح حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
ابو هشام الرقاعي حدثنا ابن عمار حدثنا فضالة عن حماد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنه والنجم والشجر يسجدان قال النجم ما انجحت الارض والشجر ما كان علي ساق اخبرنا ابو
يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا يعقوب النخعي عن جعفر عن سعيد والنجم والشجر
يسجدان قال النجم كل شي مع ذهب مع الارض فوسقا قالوا اقرب لشيئ النبل النجم والشجر
كل شي قام علي ساق والحب ذو العصف والرحان اذا صار علي ساقه اخبرنا ابو يعلى حدثنا
ابو الربيع حدثنا محمد بن حازم حدثنا الزبير بن الاسدي عن ابي رزين رحمه الله قال النجم
ما ذهب فوسقا علي الارض ليس له ساق والشجر ما كان له ساق وقال يسجدان سجودهما ظاهرا

ابو م

حدثنا عبد ان ابن احمد حدثنا محمد بن عثمان الواسطي حدثنا محمد بن عمر حدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن الوصين بن عطاء عن يزيد بن عطاء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما اخطا بئرا ولا حوت الا بتسبيح التسبيح حدثنا محمد بن احمد بن ايوب
البغدادي حدثنا ابو يزيد القزويني حدثنا الوليد بن موسى القزويني حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن الحسن بن النضر رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال احال البهايم كلها وحشا الارض والفعل والبراغيث والجراد والخنزير والبق والكلب
والدواب كلها والبقرة وغير ذلك احالها في التسبيح فاذا انقضى تسبيحها فبعض الله تعالى روحها
وليس الي ملك الموت منها شي حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابراهيم بن الجعيد حدثنا
ابراهيم بن موسى المكي حدثنا محمد بن حمزة البرقي عن الخليل بن مرة عن الوصين بن عطاء عن
يزيد بن مرثد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يهادي من الطير
والحيوان الا لما يبيع من تسبيح الله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا اسحق بن ابي اسباط
حدثنا خالد بن حبان ابو يزيد الرقي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال ابي ابو
بكر الصديق رضي الله عنه يغراب وافر الجناحين فجعل يشر جناحه ويقول ما صيد من صيد
ولا عصفت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد بن عيسى المقرئ
حدثنا موسى بن مسعود عن شبل بن ابي يحيى عن مجاهد رحمه الله كل فدر علم ملاته وتسبيحه
قال الصلاة للانسر والتسبيح لما سوي ذلك من خلقه حدثنا محمد بن احمد بن معاذ حدثنا اسحق
بن شاهين حدثنا هشيم عن جوير عن النخاع وبوش عن الحسن رحمه الله وان من شي الا
يسبح بحمده قال كل شي يسبح بحمده فيه الروح حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابو سعيد الاتشي
قال اخبرني محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر رحمه الله قال تدررون ما تقول العصفور قيل
طلوع الفجر تسبح ربها مد قول يومها حدثنا احمد بن الحسين الحذاق قال حدثنا احمد
الدورقي حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا محمد بن عبيد الله عن الحسن بن
ذكوان عن فرقد السبيعي قال مر سليمان بن داود عليهما السلام بببل ساقا علي شجرة
يحرك راسه ويميل بذنبه فقال لا محابة تدررون ما يقول هذا قالوا الله ونبيه اعلم
قال يقول اكلت نصف ثمرة وعلي الدنيا العفا ومريدك يسقع فقال تدررون ما يقول
يقول اذكروا الله يا غافلين حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
معن حدثنا منكدر بن محمد المنكدر عن ابيه عن ربيعة بن عبد الله بن الهديان رجلين
اقترا فامر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالدية ان تذبح فقال له رجل من الانصار يا
امير المؤمنين تقتل امة تسبح الله عز وجل قال فتركها حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد
حدثنا جابر بن عبد الله بن حصين عن مجاهد عن ابن ابي عمير قال حين تقول للملك سبحوا القدر
فحينئذ تسبح الطير اجمعها حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا اسحق بن زيد
الحراي حدثنا محمد بن سليمان بن ابي داود الحراي عن ابيه عن عطاء عن ابي سعيد الخدري

رمني الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا وجوه الدواب فان كل شيء
يسبح بحمده اخبرنا المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابي عن يحيى البكا قال حدثني عبد
الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر بعد لن بصلاة السجدة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليحيي الاله وهو يسبح الله عز وجل تلك الساعة حدثنا عبد الله بن عبد الكريم حدثنا
حمدون بن عماره حدثنا علي بن عاصم اخبرني يحيى بن البكا قال حدثني ابن عمر عن عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخبرنا ابو الحريش الهلالي حدثنا اسمعيل
بن موسى الفزاري حدثنا محمد بن يعقوب السلمي عن موسى عن زيد بن اسلم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نوح لابنه ابرك ان
تقول سبحان الله وحمده فانها تسبح الخلق وصلاة الخلق وبها تزق الخلق قال الله تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا ابراهيم بن الحكم قال
كان ابي اذا جاء الليل دخل البحر يسبح فتجمع اليه حيتان البحر تسبح معه حدثنا جعفر
بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا رجل من اهل مكة قال بلغني ان الحكم بن ابان العدني
كان يركب البحر غازيا فاذا سبح وكبر جابوه هوام البحر حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد
بن اسمعيل حدثنا وهيب بن بقيقه حدثنا خالد الواسطي عن ابي سنان عن عبد الله المكت
قال لما التقم الموت يونس عليه السلام فضدي به الى الارض سمعها تسبح فقال اروي
زني يسبح بكل مكان فقال سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اخبرنا ابن
ابي عاصم حدثنا المسيب بن واضح حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
بن ابي اوفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتلوا الضفادع فانهم يفتقون تسبيح حدثنا الهروي حدثنا عبد الوارث
بن عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا حماد عن قتادة مثله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابو
هشام الرافعي حدثنا ابو الحسين العكلي قال حدثني ابو كعب عن بكر بن عبد الله المزني
قال داود عليه السلام يرب اغفر لي فمن اكثر ذلك مني فقام على صخرة الى جنب قبر
حتى اصبغ فتاداه ضفدع يا داود تمن علي الله وانا ضفدع اسبح الله الليل مع النهار
من خشيتك فنظر فاذا هي قايمة على الماء فقال رب اغفر لي فان نعلك على افضل من ذكرك
حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان عن
ابي ادريس الخولاني رحمه الله ان داود عليه السلام عبد الله ليلة حتى اصبغ فحدث نفسه
فاوحى الله عز وجل الي ضفدع الى جانبه ان اجيبه فقالت يا داود اعجبت بليلتك هذه
وانا في مكالي هذا منذ ثمان مائة سنة اعبد الله واشكره حدثنا جعفر بن احمد حدثنا
ابو كريب حدثنا ابواسامة عن خالد بن محروم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان داود
عليه السلام طر في نفسه ان احد المرعدين خالقه افضل مما دحه وان ملكا نزل وهو

في الحراب والبركة الي جنبه فقال يا داود انما لي ما صوت به الضفدع فسمعت داود عليه
السلام فاذا الضفدع يمدح مدحاً لم يمدح به داود عليه السلام له فقال له الملك
كيف تروي يا داود انما سمعت ما قال قال نعم قال ما ذا قال قال سبحانك محمدك منتهى علك برب
فقال لا والذي جعلني نبيه ما مدحته بمثل هذا حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا
عبد الرحيم بن واقد حدثنا حماد بن عمرو حدثنا عبد الحميد بن يوسف قال تسبح الضفادع
سبحان المعبود بكل مكان سبحان المعبود بكل مكان سبحان المذكور بكل لسان حدثنا جعفر
بن احمد عن احمد بن حنبل حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الجليل حدثنا شاهر قال كان
داود عليه السلام م يسمى النواج وانما خرج حتى اتي البحر في ساعة يصلي فيها فادته ضفدع
يا داود انك حدثت نفسك انك تفت في ساعة ليس احديك الله عز وجل فيها غيرك وانا في
سبعين الف ضفدع كلها قايمة علي رجل تسبح الله وترتدسه قال احمد بن حنبل رحمه
الله وحدثنا ابن مهدي حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعه عن المعيرة بن عتيبة قال قال
داود يرب هل بات احد من خلقك الليلة طوي ذكراك مني فاوحى الله عز وجل اليه نعم
الضفدع حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا زيد بن الحباب
حدثنا حسين بن واقد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان داود النبي صلى الله عليه
وسلم ملي ليلة حتى اصبح فدخله سرور وفادته ضفدع حلا يا داود كنت اداب منك قد
اغفيت اغفاه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ابن عمير وعلي بن محمد قال
حدثنا محمد بن حازم عن الاعشى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث رحمه الله قال
لما التقم الموت يونس عليه السلام الموقفة بالطين فاذا الطين يسبح واذا الماء يسبح واذا
كل شيء في البحر يسبح فذاك الذي هاجه علي التسبيح حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران حدثنا
ابن ابي عمير عن سفيان عن رجل عن مجاهد رحمه الله وان من شيء الا يسبح بحمده قال
صلاة الخلق وتسبيحهم سبحان الله ويحمده اخبرنا هيثم الدوري حدثنا احمد الدوري
حدثنا حجاج عن ابن جزي في قول الله عز وجل يسبح لله قال يسبح له كل شيء من الطير
والجن والانس والانعام والنبات وما من شيء الا يسبح الله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا
ابراهيم بن الجنيب حدثنا الدوري حدثنا خلق بن الوليد قال قال عبد الله بن المبارك
رحمه الله الدابة والثوب يسبح وانت غافل حدثنا احمد بن جعفر حدثنا ابو كريب حدثنا
ابواسامة عن عبد الملك حدثنا علي بن نديم عن عكرمة قال تسبيح خلق الله عز وجل
استقبلت الشمس حدثنا جعفر بن احمد حدثنا رسته حدثنا ابو قتيبة حدثنا سوار ابو
حمزة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء يسبح الا الحمار والكلب حدثنا
جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا الوليد قال قال الفضيل بن عياض رحمه الله بينما داود
عليه السلام جالساً يوماً اذ مرت به دودة حمراء رافعة واسها فتفكر داود عليه السلام
في نفسه ووسوس اليه الخبيث فقال ما احتاج الرب الى خلق هذه فنطقت الدودة بال

جعفر بن احمد

بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن بكرة عن عمر بن عبسة رحمه الله قال
ما ارتفعت الشمس قيد رمح إلى السماء حتى سئى من خلقه إلا أصبح لله إلا الشيطان واعتاني
أدم حدثنا أحمد بن هرون بن روح البرزنجي حدثنا أحمد بن إدريس حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا موسى بن عبيد عن سفيان رحمه الله أن أنكر الأصوات لصوت الحجر قال صوت كل
شيء يصيح إلا صوت الحمار حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة حدثنا أبو الوليد قال قال
الفضيل بن عياض رحمه الله ما أحسب شيئا من الدنيا دابة ولا غيرها ويقول خذ الله
أولئك الله إلا قالت بل أخزي الله أعمانا لله قال فضيل رحمه الله فإني أدم أعصى
وأظلم حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا إبراهيم بن الجنييد حدثنا إسحق بن إبراهيم القاري حدثني
حماد بن القواريري قال بت ليلة في بعض أسواق القرى وبات معافى عليه
وكان كثيرا ما يلتبه من الليل فيرفع صوته فيقول لا اله إلا الله حتى أصبحنا
فلما أصبحنا انتبه وسألته عن فعله ذلك فقال كنت أرى غما لا يوي أو قال لأهل
القرية فبت ليلة في موضع وهي بي فانتبهت على أصواتها وهي رافعة رؤسها إلى السماء
وهي تقول لا اله إلا الله فقلت معها لا اله إلا الله فلما رجعت إلى القرية رددت الغم
على أصحابها وأقبلت على الخمر وحب إلى طارات أي محبتى للخمر قالت يا بني أذهب حيث
شئت ونفزل لك في كل سنة كسبا ينقطع أحدهما حبة والآخر تردي به وأذهب حيث
شئت حدثنا جعفر بن أحمد بن الجنييد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا محمد بن منبج عن
السري بن يحيى قال أنبئت أن عبدا صايدا قال إن عينا كان في شط مظارة قال فقطعت
من هذا اللوز والمر فالقينة في العين فاذا شربه الوحش أخذ في قواه يمن فلا يستطيع
أن يبرح ويملك شيئا من الشجر وكن فيه فجات الحمر فوردته قال فشئت الما فلم تدره
فخرجت حتى فعلت ذلك ثلاثة أيام قال ثم أتت دابة فصعدتها ثم رفعت رؤسها
إلى السماء وكان لها جوارفا قبلت سحابة فصبت حتى أطرد ما حولها فشربت حتى روت
ثم انطلقت ولهن فمأصنوا لله لا أصيد بعد ما رأيت بعيني ما ستفاهن الله من السماء
من الما أبا حدثنا علي بن رستم حدثنا شاذوية بن عطاء حدثنا أبو إسحق العملي إبراهيم
بن زكريا بصري حدثنا ثابت بن حماد عن محمد الغبري عن بعض أختانه قال أتيت أبا دية
في يوم عاشوراء فإذ هم يذبحون جدأيا وجلان فقلت ما تصنعون قال وما علمت أي يوم
هذا قلت يوم عاشوراء قال وما علمت أن الوحش يقومه قلت لا قال موبنا نريك
قال فذهبوا لي إلى روضة مغلقة قالوا قف ههنا قال فوقفت يومئذ فكم أرشيا
يدنو منها حتى إذا كان بعد العصر جات الوحش من كل وجه حتى أهدت بالروضة
رافعة رؤسها إلى السماء ليس منها شيء يسرع حتى إذا غربت الشمس أسرع جميعا تاكل
حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة حدثنا اسمعيل عن عبد الحميد عن وهب رحمه الله أن
فتي من بني إسرائيل كان بارأبامه فقال له يا بني أعلم أني قد ورثت من أبيك بقرة ثم

ذات م

تركها في البقر على اسم الله إبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب عليهم السلام فانها تفعل
كما وعدني فانطلق الفتى وحفظ وصية أمه وسار في البرية يومين أو ثلاثة حتى إذا كان
مسيحة ذلك اليوم انصرف فضاها فاقبلت البقرة إليه وتركته الراعي فقامت بين يدي
الفتى فاخذ بعنقها فسلطت البقرة وقالت أيها الفتى البار بوالديه أركبني فإنه أهون
عليك فقال الفتى لمنا مربي والدي أن أركب وأنها أمرتني أموك سوفا وأحب أن أبلغ
تولها فقالت يا له موسى لو ركبني ما كنت لتفقد علي فانطلق أيها الفتى البار بوالديه فلو
أنك أموت هذا الجبل أن ينقل من أصله لا تنقل برك بوالدتك وبطاعتك الهك أخبرنا
أبو يعلى حدثنا أبو الربيع حدثنا يعقوب الفتي عن جعفر عن سعيد قال جات بقرة إلى
سبب كان إلى مجلس داود عليه السلام من ظاهر الباب فحركته فقال داود عليه السلام
لوصيف عنده انظر من بالباب فادخله فخرج فلم يجد أحدا فقال يا بني الله ما بالباب
أحد فغادرت البقرة فركت السبب فقال أخرج فما وجدت بالباب من شيء فادخله فخرج
فوجد البقرة فادخلها فخرجت له ساجدة ثم قالت يا بني الله قد وضعت عند أهلي كذا وكذا
بطنا وانفقوا بليني وقد ايتهم وان يذكروني فبعثت إليها أهلا فذكر لهم الذي قالت
فقالوا صدقت ولحمها علينا حرام حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا اسمعيل بن عمرو حدثنا
أبو عبيد الكوفي عن عمرو بن قيس الملاي قال مر سليمان بن داود عليهما السلام
على حمام يهدر على أنثاه فقال لا صحابه تدرون ما يقول لأنثاه تبيعيني على ما أريد
منك فوالله لما بعثت أختي إلى من ملك سليمان قال ومر بعصفور وهو يسفر أنثاه
وهو يقول يبيع ذلك الصياح قال أتدرون ما يقول هذا العصفور لأنثاه قلنا
لا يا بني الله قال يقول تبيعيني على ما أريد منك فوالله ما أريدك بلذذ أو ما أريد
إلا أن تخلق الله فيما بيننا خلقا يسبحه حدثنا أحمد بن الحسن بن هرون السعدي
حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الحميد عن
معقل رحمه الله قال بنا سليمان بن داود عليهما السلام فتبعه أربعين في أربعين
وقد فيها مع أصحابه وأظلمت الطير فرأوا عصفورا عصفورة فقالت أما تشقني تراودني
وسليمان ليسمعا فقال لي تقولين ذاك ولو أمرتيني أن اقتلع القبة من أسفلها لا اقتلعها
قال فسمع سليمان عليه السلام كلامهما فدعاهما فقال من القابل منكم كذا وكذا قال
أنا قال وما حملك علي ذلك قال لأن المحب لا يلام فخلي سبيله حدثنا عبد الله بن محمد بن
زكريا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخزاساني عن أبي مسهر الدمشقي قال حدثني
عبد الرحمن بن سعد قال حدثني ربيعة رحمه الله قال لما جئ بالذئب إلى يعقوب
صلي الله على نبيينا وعليه وسلم تسليمًا قال له يعقوب أكلت قرعة عيني وثمره فوادي قال
لما فعلت قال فمن أين جئت وإلى أين تريد قال جئت من أرض مصر وأريد أرض جرجان
قال فما بعثتك بها قال سمعت الأنبياء قبلك يقولون من زارحميا أو قريبا كتب الله عز وجل

عبد الله بن م

له بها الف الف حسنة وهي منه الف الف سيئة ورفع له بها الف الف درجة فذم يعقوب
عليه السلام بنفيه فقال لهم اكتبوا هذا الحديث فقال الذي ابني لا احد منهم قال لم قال
لا نعم عصاة حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
رجاء بن ابي رجا قال حدثنا وهب بن محمد حدثنا علي بن ابي سارة قال سمعت ثانيا النباي
يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف اذ اظلمت جات حتى صارت بين يديه فقال
يا ابي وامي برسل الله ان هو لا اخذوني ليدعوني وان لي خشفين هذا الوادي فاطلت فيم
اليهم ان خلوا عني حتى اتي خشي فاوربهما ثم ارجع يعقني الله عز وجل فيما بيننا فطلب
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلهوها ثم مضت ثم لم تلبث ان رجعت فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها قد وفقت فلهوها لي فقالوا هي لك فقال اذهبي حدثنا جعفر
ابن احمد حدثنا يحيى بن خلف البصري حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن سعيد الجبري
عن ابي نصرته رضي الله عنه قال ما سمعت بمن كان عبد من سليمان بن داود عليهما السلام
كان يوم نشأ طه يركب وترك معه جنود الجن والانس والطير فهم يزعمون فيقول
تروون ذلك العلم فيقولون نعم فيقول سبحوا الله فتخرج الجنود بالتسبيح حتى يبلغه فينزل
فيصلي ركعتين ثم يركب فيقول تروون ذلك العلم فيقولون نعم فيقول سبحوا الله فتخرج الجنود
بالتسبيح حتى يبلغه فينزل فيصلي ركعتين فكان كذلك كل يوم نشأ طه حدثنا جعفر بن
احمد حدثنا محمد بن عيسى حدثنا الحسن بن بشر حدثنا العباس بن الفضل الانصاري عن
القاسم بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي حازم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان سليمان
بن داود وعليهما السلام اذ اركب فسار في ملكه فالانس عن يمينه والجن عن شماله سياره
والشياطين بين يديه والوحش خلفه والطير مظلله والريح تحمله فابعد ليل الجنود
علي الملاءم فهاب وعطش الجنود فشكوا الي سليمان فغضب وقال يغيب عني في مفازة
وسعي الجنود لا عذبه عذابا شديدا فلما سمع الطير بذلك استقبلوه فاحبوه بغضب
سليمان فرجع ثم جاف وقع بين يدي سليمان فسجد فقال سليمان مالك وما عندك واين
ضبت فقال احطت بما لم تحط به الاية حدثنا جعفر حدثنا عامر بن عامر حدثنا الحوضي
قال وحدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا الحوضي عن الحسن بن ابي جعفر عن الزبير بن
خزيم عن عكرمة رحمه الله قال ما صرف الله عز وجل سليمان عليه السلام عن ان يذبح
الهدهد الا لبره بامه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد حدثنا جابر عن عطاء بن السائب
قال كان سليمان مجلس على سريريه فيامر الناس بيلونه والجن بيلون الناس والشياطين
خلف ذلك فيامر الريح فتعلمه والطير فتظله فتمت الريح بالزرع فلا يريد ان يحمله فاذا
مضى قام الزرع حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا اسحق بن شاذان قال حدثنا سعد
بن الصلت حدثنا رجل وابو بكر الهذلي عن زيد العلي عن ابي الصديق رضي الله عنه عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما سليمان صلى الله عليه وسلم

وسلم تسليما قال وحدثنا جعفر حدثنا ابن حميد حدثنا داود حدثنا سلام عن زيد العلي
عن ابي الصديق عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما سليمان
عليه السلام يسير في الموكب اذ عرض في الفيا في فلما ان نزل منزله جات خطافة
في منقارها شي من ما فرشت به مكانه فقال سليمان اندرون لمرعد لت به قالوا لا
قاله جاتني هذه فاخبرني انها قد فرخت فزوجها ففرق على الطريق وانك ان اخذت
الطريق حطمتن فجات فرشت هذا المكان شكرا لما كان حدثنا جعفر حدثنا ابوالسنا
سلم بن حباد حدثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كانت امرأة تاتينا فتذكر هذا الكلام ويوم الوشاحين من تعاجيب رينا
الا انه من بلدة الكفرخاني فاضا لها فالت اخذوني مرة في الجاهلية فلي كان
لعرويس كنت معها ففتشوني حتى فتشوا قبلي فبينما هم كذلك اذ جات حديا والحلي
في منقارها او فاليها فالتته بيته ففرج الله عني حدثنا جعفر حدثنا ابراهيم
ابن الجنيب حدثنا اسحق بن الحسين الرقي حدثنا ايوب بن بيان الرقي حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عابد يتعبد في غار
فكان غراب ياتيه كل يوم برغيف حتى مات الغراب حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن بكير قال حدثني الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عمه يعني الماجشون عن مجاهد بن معاذ بن عبيد الله قال بينما
انا عند عثمان رضي الله عنه اذ جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين الا احذرك عجايا قال
بلي قال فا في اقبلت من مكة حتى اذا حلفت البيت فيا بميلين او نحو عطف الى النبق
فزلت تحتة وحلفت علي راحلتي فسمعت صوت عقاب علي رأس النبق كما تستقيت
فوقيت فاذا حيتان ترعجاها عن فراشها فرميت احداهما فقتلتها واقلتني الاخرى
فزلت فذهبت لا مضجع وانام فلما استيقظت وجدت وحشا وروعا فشددت علي
راحلتي رحلها ومضيت حتى اصبحت بالروحا فخللت عن ناقتي فجا في اهل الروحا فلفوا
ثم جاؤني بها فلبست ثيابي ثم ذهبت اتناول خفي فضاحت العقاب علي رايتي اعرف
صوتها فانجايت العقاب فاخذت الحف فذهبت به ثم ارسلته ثم اخذته فارسلته
ففعلت ذلك ما شاء الله فسقطت منه الحية فدمار بطنها لما من الطلب فسال عثمان
اهل الروحا ضد قوه وبين الروحا والسقيا مضعة وخمسين ميلا ذكر خلق القوم
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا علي بن حرب حدثنا سلام بن جعفر الازدي
حدثنا زيد بن عطية قال قال وهب بن منبه رحمه الله بلغني ان الله تعالى لما اراد
ان يخلق القوم قال للريح الجنوب ابي خالق منك خلقا اجعله عزالا وليا وجالا
لاهل طاعتي فتقبض من الريح قبضة فتخلق منها فرسا فقال سميتك فرسا وجعلتك عربيا
الجنو معقود في نواصيك والقنا معك حيث كنت ارماك بسبعة الرزق علي غيرك بن

الدواب وجعلتك لها سيدا وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهروب وساحل
عليك عبادا لي يسبحوني فتسبحني معهم اذا سبحوا ويهللوني قتهللي معهم اذا هللوا
ويكبروني فتكبرني معهم اذا كبروا قلنا مهذا الفرس قال الله تباركت عليك ارحب
بصهيلك المشركين اذ ابله اذ ابله وارعب منه قلوبهم واذ له به اعناقهم فلما جد
عرض الخلق علي ادم عليه السلام قال الله تعالى يا ادم اختر من خلقي من احببت
الفرس فقال الله عز وجل اخترت عزك وعز ولدك يا قايما بقوا تلحق لاولادك اولادا
فتركون عليها ابدان قال وهب ورحمة الله فانه تسبعة ولا قليلة ولا تكبيرة من راكب
الفرس الا والفرس يسبحها ويحییها عند قوله حدثنا الوليد بن ابان حدثنا يحيى بن عبد
حدثنا عبد الله بن زيار عن ابي عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس
الرجبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق الخيل
قال للروح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عز الاوليا ومدة لا عداي وجمالا لاهل طاعتي
قالت اخلق فخلق منها فرسا فقال سميتك فرسا وجعلتك عربيا وجعلت الخيل معقود
بنوا صبك والقمام محارة علي ظهرك والتي معك حيث ما كنت وجعلتك لها سيدا فانت بخيتي
اثرتك بسعة الرزق علي ساير الدواب وعطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح
فانت للطلب وانت للهروب وساحل علي ظهرك رجلا لا يسبحوني ويكبروني ويهللوني ويؤنسون
بي سبحني اذا سبحوا ويكبروني اذا كبروا ويهللوني اذا هللوا قال ابن عباس رضي الله
عنهما فليس من تسبعة ولا تكبيرة ولا قليلة يسبحها صاحبها الا وهو يسبحها فتجيب
له بمثلها فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت برب نحن ملائكتك تسبحك وتكبرك
وتهللك فما ذا لنا قال تخلق للملائكة خيلا يلقاها اعناقك كاعناق البخت امدها من شا
من انبياءه ورسله ثم ارسل الفرس فسهل فقال باركتك اذل بصهيلك المشركين املا
منه اذ اهلهم واروح به قلوبهم واذ له به اعناقهم قال فجعل ما خلق من شئ ففرضه علي
ادم عليه السلام ثم سماه باسمه فقال يا ادم اختر من خلقي ما شئت فاختر ادم عليه
السلام الفرس فقال الرب تعالي اخترت عزك وعز ولدك خالدا معهم ما خلدوا تلحق
صليح منه اولادا ابد الابدين ودهر الداهرين بركتي عليك وعليهم فما خلقت خلقا هو
احب الي منك ثم وسمة بحال الخلافة وعزه فصار ذلك في ولده حدثنا الحسن بن محمد التاجر
حدثنا محمد بن عيسى الزجاج حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن ابي
جليل عن سويد بن قيس عن معاوية بن حداد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له بدعوة في كل فجر فيقول اللهم انك جوتي
من خولتي من ابن ادم فاجعلني احب اهلها وماله اليه اخبرنا ابو يعلى حدثنا هرون بن معروف
حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي جليل عن عبد الرحمن بن شماس عن
معاوية بن وهب عن رجل من بني جهم قال سمعته فارس يرويه فارس عن رجل من بني جهم

خالد بن ص

فاذا هو ابو ذر رضي الله عنه فاقبل ابن حداد عن ابي ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اني اري هذا الفرس
قد عتاك وما اري عنده شيئا فقال ابو ذر رضي الله عنه هذا فرس قد استجيب له فقال ابن
حداد رحمه الله وما دعا بهمة من البهايم فقال ابو ذر رضي الله عنه ليس من فرس الا يؤذن
الله تعالى كل سحر اللهم خولني عبدك وعبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم اجعلني احب اليه
من امله وماله حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عريب الجهمي عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل لا تقبل احدا في بيته عتيق من الخيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق علي الخيل كما سطر يده بالصدقة لا يقبضها
وارواها وابوا لها عند الله يوم القيمة كروح المسك وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال لهم اصحاب الخيل حدثنا
بيان بن احمد حدثنا اورد بن رشيد حدثنا ابو حنيفة سرح بن يزيد عن سعيد بن سنان
مثله ذكر خلق الجراد اخبرنا اسحق بن احمد الفارسي حدثنا محمد بن ابان البجلي عن عبد الله
بن عمر قال حدثنا عبيد بن واقد قال حدثني محمد بن عيسى الهذلي حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قل الجراد في سنة من سني عمر رضي الله عنه التي ولي
فيها فقال عنه فلم يخبرني فاعلم ذلك فامر راكبا يضرب الي اليمن واخر الي الشام
واخر الي بسال هل من الجراد شي فاقاه الراكب بقبضة من جراد فاقاه بين
يديه فلما راه كبر فلا تأثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله
تعالى القمامة منها ستمائة في الصو واربعمائة في البر فاول شي يهلك من هذه الامة
الجراد فاذا هلك تابعت مثل النظام اذا قطع سلكه حدثنا محمد بن مضر حدثنا اسمعيل
ابن عمرو حدثنا الحسن بن صالح عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه وسئلته عن
الجراد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل فيها الجراد حدثنا
احمد بن محمد الخزازي حدثنا ابو عمر الموصلي حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي
اوفى رضي الله عنه وسالته عن الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
غزوات فكلنا ناكله معه حدثنا عمر بن محمد القاسمي حدثنا محمد بن معاوية بن صالح حدثنا
علي بن هاشم عن صدقة بن ابي عمران عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلنا ناكل الجراد وياكله معنا حدثنا الزرار
وجعفر بن احمد بن سنان قال حدثنا الحسن بن مذكور حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلنا ناكل الجراد حدثنا ابو عمر القنات حدثنا جعفر بن حميد حدثنا يونس بن ابي
يعقوب عن ابيه عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع غزوات ناكل الجراد حدثنا ابراهيم الدستواي حدثنا ابن عوف حدثنا معاوية

بن هشام عن علي بن صالح عن أبي يعقوب ومثله حدثنا حامد بن شعيب حدثنا شرح بن يونس
 حدثنا مروان عن قاييد العبدري عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه مثله حدثنا عبد المظفر الحميري
 حدثنا أبو النقي حدثنا بقرية حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا علي بن سعيد حدثنا
 جعفر بن محمد الراسبي حدثنا العباس بن المهيم الانطاكي حدثنا اسمعيل بن عياش عن صفيم
 بن زرعقة عن شرح بن عبيد عن أبي زهير الخيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقتلوا الجراد فإنه من جند الله الا عظم اخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا زيد بن
 الحرثي حدثنا محمد بن الزبير قال عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله
 عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر خنود الله لا اكله ولا
 احرمه حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته حدثنا العباس الرواسي حدثنا زكريا بن يحيى
 ابن عمار قال سمعت قاييد العوام يحدث عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه مثله
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن مالك قال حدثنا الحسين المهدي حدثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسين قال ان الله عز وجل خلق ادم عليه السلام فبقى من
 طينته في يده شي خلق منها الجراد فهو جند من جنود الله عز وجل ليس جند الكثر او اعظم
 منهم قال واخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب رضي الله عنه قال ان آخر
 ما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام ففضل من طينته شي فخلق منه الجراد حدثنا
 ابو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا محبوب بن طلحة حدثنا عطاء الله قال بلغني ان
 الجراد لما سلط علي بن ابي اسرايل اكل ابواهم حتى اكل مساميرهم حدثنا الوليد بن ابان قال
 حدثني علي بن الحسن حدثنا ابو الاثر حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت
 يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد يعني ابا الخير عن عبد الله عن كعب رضي
 الله عنه قال الجراد جند الله الا عظم الذي يعذب به ذكروا محمد بن العباس حدثنا احمد
 بن سنان الواسطي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا سالم بن هلال حدثنا ابو الصديق الناجي
 ان ابا سعيد حدثنا اندرج وكعب فجا جراد فيجعل يضرب بسوطه فقلت يا ابا اسحق
 الست محرما قال بلى ولكنه من صيد البحر قلت وكيف قال خرج اوله من مخزحوت
 وقال جعفر بن احمد حدثنا ابن مبيع حدثنا مروان عن عيسى البصري عن قتادة عن سعيد
 ابن ابي الحسن قال لما خلق الله ادم عليه السلام فضلت من خلقه طينة فلما كانت مريم
 قالت رب اطعمني لما ليس فيه دم فخلق الله عز وجل من تلك الطينة الجراد فمن اجل ذلك ليس
 شي اكثر من الجراد حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عبد الرزاق بن محمد الطبري حدثنا
 ابو ثقي حدثنا بقرية قال حدثني بقرية قالت بلاغي بارميدية لي يا ابا محمد سمعت من
 الاوزاعي رحمه الله حديثا في الجراد قلت لا قال احذرك به حدثنا الاوزاعي رحمه الله
 قال نزل بنا رجل من الجراد ونحن ببغداد فدخلت لستانا لي اريد ان اطرد عنه
 فاذا انا بجراد واقعة علي ساق من سوق عليها كهية المسرج علي ذلك السرج

عز وجل

كهية شخص بني ادم قايلا بيده هكذا علي قتر خلقه فما تقدمه جرادة كالهفص واحد
 ففهمت من قوله الدنيا فانية ومن عليها فرجعت عن البستان وتركته قال
 احسانه قال فما ذهب لي منه ورقة حدثنا علي بن سعيد حدثنا ابو قلابة الرقاسي
 حدثنا ابو عمر النخعي حدثنا النضر بن عامر ابو عباد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال ان من
 ابروها تبارك وتعالى ان يطعمها لما ليس فيه دم فاطعمه الجراد



دیدی غازی و بوی خندان دوست
دیدی غازی و بوی خندان دوست

دیدی دهل اوله قوسور زایل
دیدی دهل اوله قوسور زایل

دیدی که سوزال که کوی سوزال
دیدی که سوزال که کوی سوزال

دیدی که سوزال که کوی سوزال
دیدی که سوزال که کوی سوزال

دیدی که سوزال که کوی سوزال
دیدی که سوزال که کوی سوزال

دیدی که سوزال که کوی سوزال
دیدی که سوزال که کوی سوزال

السلامة المواقفة لا تشاء المستلك شيخ الاسلام
الشيخ محمد اليحسرى الصديقي
تقديراً له بصلواته
آمين

في سنة ثلث وستمائة توفي بالموصل الشيخ خلد بن علي بن محمد
الشمس بن ابي الاثير ولد بجزيرة خلد بن ابي خلد بن ابي
جابر بن الادلس سنة خمس وخمسين وخمسة
وشت مائة وهو مصنف المطالع
في التارخ الاسلامي

الكتاب
در تارخ
۹۹۹

الكتاب
در تارخ
۹۹۹

اورادك لاجل وارد انك مما قدرت ولو بقايت الكلفة فان الشيطان انما يريد منك ان تكون له
ملا فبادون سلاح يقهره . وعدة تدخره ونزجره . فاذا اكلفت نفسك فليجدا في قدره
وقهره سلطان الامر لا في قسمة له امرة واذا احسنت باد في افاقه فاسترسل معها حتى لا يبقى
لك في استغراقك راحة تكلف ويجرح افاقك اذ اورادك التي كنت عنها عاجزا ولو لم
تصادف ذلك الوقت الذي امرت به فيه فليزجر عليها فتح له باب القريب وزال عن قلبه
الريب واعطى في كل نفس تقاضيه تقصير عنها العبارة . وتفاصد ونها الاشارة **ثم** عليك الحجب
الذي هو معراج الاربواح . ومقلد الكفاح . بان تملط على فكرك استغناء وصاف الحق
وما عاكك به من اللطف . وما عاكك به من المعطف . لتلج جماله المقيد بالرب عسا ان يكون
ذلك سببا لمشاهدة جماله المطلق عن جميع التبع **واعلم** ان خدمة الحق بالاعمال على طباشير
الحراقة في جميع الاحوال . ومراعاة الشريعة في اذوال والافعال . ثم اشراف السريرة .
واضاعة البصيرة . واستعداد اشعة الفكر من مركز السراي قضاء صفاء الفهم عن اهد والتلفي
من الله وان خدمته سبحانه بتلك الشهوات ومعاداة العادات . وتزني اعشيه الاغراض
وتصفية حرمها الروح عن الاغراض تترادف تجلياته . وتواصل تعيناته واسفار شمس العقدة
في تلك القلب واطلاق لسان الروح بالرب في مناجات الرب . وانفتاح الضميمة الوفيدة
لسماع الخطاب . ومجالسة الصفي الكبر والوتر القندوس حيث لا ستر ولا حجاب على معنى يدريه
القلب ويعجز عن العبارة عنه اللسان . وحديث يترشح العبد للخلافة عن الحق سبحانه على كآفة
الاقوان ويمد على يد طوائف اهل الملك والكرت في الظهور والبطانان . ويجعل ودايع الازل
لكل من سبقت له عناية من اهل عالمه مكان . والسرار الساري في حقايق جميع الاعمال والاحوال
والمقامات هو سلطان الحب الذي ما انتهى الى ملكة وصل وقرب الا وشرع في المسير بحج جديد
في سبيل حميد . وانما يقى **لسان صدقه** هل من مزيد فلا ينهي الوبعي انه يفت
عند ما قسم له واذا لم يحجب بمنزله عن منزله قسيرة مستحق في الجنة فيرانه في الدنيا على مطايا
الحجادة ثم المشاهدة ثم الحجادة ثم المشاهدة هكذا استفسر اطوار سيره ولا تنقطع للحجادة
ولا عن الكد يقين غير انهم لا يجدون قيماناً زلون حرجاً البشة من جهة نفوسهم
فانها اخبت الله واستكانت وادنت به سبحانه وطابت **وهذا** معنى قول بعضهم يصل الازل
الي مقام يرتفع عنهم معه التكليف اي وجد ان كلفة في من اوله او امر الرب سبحانه على الحق الذي
قرناه او اراد الرحمة الهية الحق اول مستغرق بها العبد الذي هو مناط التكليف فيجبته
واستباده تحت شعشعان نور القدس حتى تصمد او صاف البشرية بل الاثرية معلومة ما دام

ما دام الحال كذلك لا تكليف ولهذا يحصل لبعض الكد يقين في بعض الاحيان ولا يستمر واذا افاق
تدارك امره احتياطا وفي الجنة المسير من مشاهدة المشاهدة يتفرق له اقوال في الاول في تدبيره
بعدها الى الاول في الاول في المسير هناك على مطية اللذة بالمشهود لجدد الخلق من سبحان المشهود
وهكذا او في كل ذي علم عليهم **ثم** من اهم ما صقلت به رآة القلوب ونزلت به علوم الغيوب
تلاوة كتاب الله تعالى بالذبر التام على طهارة باطنه بالاحلاص والحرارة وطاهره كاهن على
من قروع الاحكام **وقد قال** **صلى الله عليه وسلم** من اراد ان يحدث ربه فليقرأ القرآن فاذا
استشعر العبد عظمة ربه وانه يحدثه بكلامه قلون مر ذلك ولا بد ان تستشعر القلوب وتلين القلوب
وتتأمل الدمع سيما عند الاكرات الالهية مما انعم الله به على خلقه واستماع وعيد الله وعده
وامره وتوبيخه ويعرض العبد بنفسه على مسمع من الله في كتابه وعلى مقداره بعدة عن الكفاية تلك يقين
ان يكون اسفد وان ياخذ من الرجل ما يكاد يتلفد ولا ينظر العبد الى كثرة الاحزاب المتكلمة انما يرى
لما نصير به انوار القدس في صفا قلبه بحلوة وقرآنة آية واحدة مع التدبر ومراعاة الادب والجلل
الرب تعذس وتعالى ربما يفضل قرآنة تحت او تحتات مع الكفالة بقوله ما به منها وان تيسر للعبد
ان تكون تلاوته في المحصف الشريف وتفاضل بالحق درجة من القرآنة عن ظهر قلب كما كان في امته
الشريفة ويعظم حرمة المحصف بان لا يتناول غافلا عن غبطة منزله ويجلس جلسة للتشديد الاخير
على مكان طاهر نظيف قد راو مكان رعايد لحمة كتاب الله وتلاوة كلامه شرح حقوق من يحضر عنده
من ملايكة الله تعالى لاستماع قرآنه ولا بأس ان يجعل المحصف الشريف على محل عال بين يديه بمقدار
ما يسير حوله معه القرآنة بلو تكلف واذا قلب ورقه فيالبغ في اخفاء نضويت قلبها اذ باع ربه سبحانه
عن اللغو في حضرته ولو بمثل نضويت الحروف **وقد قال** **الحسن بن علي** رحمه الله عنه كنت حاك
قرآني للوطا على مالك بن النضر رضي الله عنه ابالغ في اخفاء نضويت الورقة عند قلبها احدا لا له
واذا اخذ المحصف في تحزه بان لم يتيسر الا بذلك فليرفعه على يديه فوق محاذة سرته فان كان
كثيرا ولم يجد ما يضعه عليه حكمة كيف تدبر مع الادب المكتن ولا يرفع صوته بالقرآنة فانه مناج
ربه بل يقتصر على اسماع نفسه الا ان يكون هناك من يغلب على ظنه انه يستفهم جماعة منه مع امنه
من الريا فتد ذلك يرفع صوته بقدر ما يسمعه وكذلك اذا كان رفعه لصوته يقع عند خراطة
الشيطان وين يد قلبه فيظنه لا من الرحمن ولا يزال يقرأ حتى يحس بالقصور فيقلبه ويشغل بالاشغاف
والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بأس بجعل وقت تقاري للقرآنة واوله ان يكون
اول النهار ووقت ليلى واوله عقب تحجده او اسطر الليل . واذا فرغ من ورد وظف على نفسه في
القرآنة فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة باي صيغة يتسرت بعد استغفاره لربه

الاول

هذا العمل **د** ليعلم الله في امالك وانا كما تقسم عن اوزلا وانكسارا وعيوباً وسجائك وانت
 لا اله الا انت كما تعلم قدرة وعز او عظمة وقد ساوتنا في احسانك من علي بالقول واجعل
 بفضلك لما قرأت ثواباً وبلغه بحض فضلك لرسولك صلى الله عليه وسلم واكتبه احساناً الى وقتك
 علي في حقيقته صلى الله عليه وسلم واجعل ذلك زيادة في شرفه عندك وزلفاء لديك واعد من
 بركة ذلك وبركته صلى الله عليه وسلم علي وعلى اشادي ودين ونفسي وجميع ما احب ان تفيد
 بركته عليه من جميع اموري يا ارحم الراحمين **ثم** يا آمين اللهم آمين سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ثم** يقوم من مجلسه بعد آخر من اعمال
 الخير يستقبله بنشاط الروح بالذروة والولي ذلك توحيد الله تعالى بصيغة لا اله الا الله فيقولها
 متاتياً متتابعاً باستغراق الفكر في نعت الجلال ما حذر اللب في سجات الحال ولو تفصل ذلك في
 مبادئ الاحوال مبالغاً في الافراد عن البشر في ذلك الوقت اذا تيسر له بان ينادي ذلك على سامع عظيم
 من تعليق الطعام والشباب ومن الطهارة الشرعية على الوجه الذي كان مجلس ذكره هذا
 مبتدأ به ليس على اشتراط الا ان يقرأ في كل ركعة قبله ويطلب سجدة فيها ضارحاً الى الله سبحانه
 بعد التسليم الوارد في العقود والمعوذ على ذكره وشكره وحسن عبادته فاذا فرغ من ركعتيه
 استغفر سبغاً بصيغة استغفر الله العظيم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الشهادتين
 احد عشر مرة **ثم** يقول يا رب انت الله يا رب انت الله يسر لنا علم لا اله الا الله هذه
 مرة فيعدها الى تمام عشر ثم يشرع في الذكر فاذا وجد من نفسه انما فاو ذبوراً وذهولاً بحيث لا
 يهتدي بواقع القول ولا يعقل ما هو فيه من كل وجه سكت قد سورة الاخلاص ثم يصعد
 الاستغفار كما سبق والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وبارب انت الله كذلك وان قدم
 سورة الفاتحة وسورة قريش عقب ركعتيه **ثم** يستغفر ويصلي ويقول يا رب انت الله
 كان اولي في الاول فاذا وجد في نفسه انقباضاً عن الذكر وثاقلاً فليقول من ذلك المجلس
 فان لم يجد قلباً فكه باستحضار تقصيراته والاسف على زلاته بحيث يعسر بذلك الكد كبد
 حتى كأنها تسيل دموعاً فان لم يجد بكاءً فليتبأ في فساعة بكاء خشية ربها اثرت في القلب بالاثرة
 عبادته شهر من غير ذلة قلب **والتقلم** ارشدك الله في مسالك القتايد وهذا في سبيل
 الرهاية الى سواء القصد ان القصد كله ان تقدم آثار بشرتك وتخلص اعلام انانيتك وتخرب
 منازل عادتك وتغور عليها بعبادتك وذلك ايثاراً للتوحيب القلب الذي انحصرت في عماره
 الطبيعة ظلاله وتبادت الى الله انابته ورجضته واكثر ما يعوقك عن خالقك وعجبك منك اشتراق
 حقايقك منادعك لصحان باريك وكفالة رازقك ومعلوم ان الكبد مد في الطبع محتاج في

في اصل الخزع الى موضع ومقيت ودافع ومغيث فاما الموضع لله الحمد هذا العالم موضعك وفراشك
 الارض وسقفك السماء ومقيتك حلال ما تنبته الارض والادافع عنك عدم مزاحمة مخلوق في
 شيء اراده لنفسه ومغيثك صدق الاضطراب الى الحق في جميع الاحوال حتى يستوي عندك في لظلال
 حالك وانت في أشد بؤس وافقد وجد بحالك وانت في انقم حال واوجد جده فان الذي قد ر
 عليك بالباساء وبصرها عندك هو الله لا صارف لها غيره والذي اذا شاء انقم عليك بالتمتع بحفظها
 عليك هو الله لا حافظ لها غيره وباعتبار اخر معقوى موضعك محل وصنعك فيه الحق بلا كلفة منك
 في فضده وفراشك ما قسم لك وطابق اذن الشارع فيه ومقيتك ما يسره لك من غير ان تعلم فيه
 ما نفعا والدافع عنك ما يسرك من الاسباب من غير اعتماد الا عليه سبحانه وعند الحق من الواح
 النسب الوجودية بالعرفه في الاقوال اليهودية كل شيء كنت فيه غايه في الحق عن ذلك انشئت فليت
 لك افاقه تنبته او تنقيه فتشاك والحال ما ذكر سر الوجود الحاكك القاهر العال به على الوجود
 الغيبية واد السعد لك الله عطف عليك قلب اسناد الوقت عرفته او لم تعرفه فيجاريك في احوالك
 بمشيته ويدافع عنك طغيان الاحوال بمن يد تكيته ورحمته والمربي من حيث هو لا يحتاج الى معرفته
 حيث انت لا زمر عليك الخفى منه لتغور بالدخول في حيطته وما انت بدونه الا سقط خرج قبل
 تمام نشاته بغير كثر عايدها واقاتها وعنتها وحشيتها وحشاها فاذا اشملك النظر لا شادي
 كمد بمحضاته تشاك وحسن سلطان الله الذي وجهك لك بمحلك ودرقي بلطف الله الذي كنه
 من النصرف به طوقك وبلفك بامر الله وعونه رجائك ومن علوان المنصرف فيه غيره
 يفتح به ان يأسف على سبب يفقد او ياخذ الكفرح لسبب يجد خصوصاً من جهة الرزق فقفر
 ويهتم بامر الرزق عينه عظيم وحاله وحيم وقمته منه واي تمه للحكم العدل الكون الحكيم
 فارفض هذا الوصف رقضاً واجعل نراه قلبك عند امر احما عليك من ضا واستمع ما اجابه
 لسان الوارد فقال

- تكمل بالاحسان للعبد خلقة
 - وكيف يضيق العبد والله رازقه
 - وحاصل هم الرزق اما سيد
 - يريد امتناعاً يقضيه محارقه
 - واما ضعيف في النقص او امر
 - بخير اناء لم توسع مضايقه
 - ومن يلزم التقوى مع الكفيع قومن
 - اضاءت ما قاراه له مشارقه
 - ومن شرطه طرح التكلف مطلقاً
 - لصغره او قاته وحقايقه
 - ويسلك في سبيل الرشاد موقفاً
 - مسهلة اسبابه وطرايقه
- وتأمل قول الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا تسالك رزقاً عن رزقك والعاقبة للمتقون

اشارة سبحانه الي ان من قام بين يديه بما جات به وخضع لديه في خلواته المستفاد من قوله وامر اهلك
الاية فانه لا يكون الامر معتكدا به واقفا موقع القول الا من كان امره بالمعروف نائبا لما شرته
له فقد رى نفسه للمؤمنين اليه بارشادهم ووصل ما وصل اليه اليهم ويديه قوله واصطبر عليها
اي واصطبر على الصلوة بمراعاة الجدة فيها بالاستحسان منها والحفاظ على الادب مع الله فيها والقيام
بشرطها واحكامها واصطبر على هذه الخصلة الشاملة لفعله للصلاة ولا موه بها فكانه يقول
لا يحسن العبد ان يشغله بطاغته واقباله على الجدة في عبادتنا ينطلق عليه الرزق بل هو ان عطل
نفسه من الطاعة جلبت عنه مواد الرزق اللهم الا ان كان والعياذ بالله مكورا له او مستدرجا
فقد يذوق من كان كذلك لقراد عتده اسباب الفضيحة حيث حسم الله عنها مواد الخير فاذا كان
الصارف له عن الاشتغال بامر الرزق اشتغاله بالطاعة تولى الله بنفسه رزقه وقوله لا تسالك
رزقا محمدا ان يكون المعنى لا تسالك لنا رزقا فان سلطان الوهيته غنى بالذات عن الخلق قدوس
عن الحاجة الي الرزق اوله سالك رزقا اي ان ترزق نفسك فانك عبدنا وفي كفا لئلا مضطر
الي ان في كل احوالك وقوله والعاقبة للمتقون اي لا هلكا ولا هلكا لكن لما كانت هي اسبب القوى
وتحقق بها اهلها نزلت منزلة انها ذات العاقبة شعرا بان الصلوة والامر بها مع الاصطبار
كانه عموما لتقوى والله اعلم وفي هذا منقح في عدم الاهتمام بامر الرزق وشواهد الكتاب والسنة
متكاثرة نظائر بعضها بعضا في تقرير ذلك ويشهد لما اشترنا اليه في النظم من ان المعصية تكون
سببا لنقص الرزق قوله صلى الله عليه وسلم ما معناه ان العبد ليحرم ارباب من الرزق او قال
الرزق بالذنب يصيبه انتهى **وله تعالى** ان الله يرزق المطيع والعاصي فهو وان كان
كذلك لكن فرق بين رزق الاستدراج والفضيحة ورزق العناية والالطف **ثم** الرزق رزقان
رزق المباح وهو حصه الطبيعة منك ورزق المعاني وهو حصه الروح منك وعدا **وهما**
والحمد لله لفضائل الحق ومن اعظم ما يمد متافد هذا الرزق ويعونه معاشره من المؤمنين
الحق عليه بحسن العقيدة في اولياء الله تعالى **ويقول** الزمان خلاء منهم او ينكر ولا يه اساءة
هذه كلها مهيأة والعياذ بالله لمقت الله قتي شمت من احد ولو توسم بصورة العلم او مهر فيه
رايحة او نكارة فاحذر الحذر فان فعله في النفس كغير المستعد بالرياضه اسرع من سر
الساعة في الابد ان المستعد وتخليل العلم مع حفظ قلبه لا وليا الله خير من كثير مع عدم
هذا الوصف بكثير بل احذر في الاول مطلقا **ثم** الفقير ما يسر له الكفر له ومن اهرش وطمها
ان لا يعطل عليه مصلحة دينية راجحه على الخلوه مثلا ان كانت صلوة الجماعة تعطل وكان اذا
برز للجماعة وجدها تقام على وجه لا يفوت معه فضل الجماعة وبما من معه من ملاقات اهل

اهل القلوب المتفكره من تاتيرهم فيه لغز ما وهبهم من الاحوال فيروزه لها امر راجح على خلوة
بقيين واشباه ذلك من حقوق الله عليه كقيامه بصالح لان الله من قيامه مثلا على من تكثر منه
تقصته وتحذرك فاذا صفت له الخلوه فعليه فيها ان لا يفضل فان الشيطان كثير البعث باهل
الخلوة في اخذ العبد نفسه في الخلوه بامور لا زمة واضحه كيد الشيطان ان شاء الله **منها**
ان يحافظ على الطهارة فمما احداث توضحا وصلي ركعتين وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عقبها
سبعين مرة وسأل الله العزة على صلاح باطنه وظاهره **ومنها** ان لا يأخذ نفسه بنوع واحد
من العباد **فان** النفس جلبت على الملل والسمامة جادها ذلك من كد وراث الطبيعة الكسريه
الاستحالة فاذا ذكر يتبع **واو** ما يفعله على نفسه من الذكر توحيد الله سبحانه بصيغة
النفي والاثبات مع التلاني وخفض الصوت ومراعاة جلال الله سبحانه فاذا ذكره فقل ر
انقل لنوع آخر من ذكر بصيغة اثبات او صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم او استغفار
او قرأه قرآن او دعا وابتها او صلوة فاعل مطلقه **ومنها** ان لا ينام الا عن غلبه ومنها
ان لا يستسلم مع خاطريه عليه ولو كانت صورة ذلك الخاطر صورة خاطر الخير بل يبادر
لقطع ذلك واقتل منه مستعينا بالله الى ذكر الله عز وجل **ومنها** استماله نفسه في بعض
الامور بذكر تقصيراته وزلاته اجمالا مع ما عمله الحق به من جوده واحسانه حتى يأخذه
من ذلك اسف وتذكره رقه فان وجد بكاء فهو المقصود ولا فليدأ كي يحزن نامنص كما مبتلا
مستفيدا عنانه مستغفرا من زلاته كما سبقت الاشارة اليه **ومنها** ان لا يشغل نفسه بطلعه
كتاب ولمن كتب القوم فان كان ولا بد فليشئ من كتب الكفر في الصغيره الحجم كتهاج العابد من
ونحوه في الارشاد والتعليم **ومنها** ان لا ياذن لاحد في الدخول عليه في خلوته الا من يحل
صنوده لدخوله فان الفقير اذا اذم الخلوه لا بد وان تحصن في مراتب الخلوه فاذا دخل عليه
من لم يكن على طريقتة تنطبع كد ورائه في مرآته **ومنها** انه ان كان متزوجا وامكته ان يجعل
له عزله في بيته لخلوته عن زوجته فليفصل ولا يعطل حقها منه بقدر لا يسترسل فيه مع نفسه
فان لم يكن ان يكون في محل مستقل عنها فليشيطط بالان تتركه وما ترك نفسه له جاهد ان لا يترجى
فتعود كد ورتها على صفائه **ومنها** ان يكون مجلسه في عزلة غير مباحين لمواجه مباحيه تضيق بها
سالك روحه عن معارج الامن وتنبه انبساط قلبه عن الارتياح الي حضرة القدس لا حيث
حبته للشهوات ولا اخلاوه الي ارضي القفلات بل من حيث وضع مزاجه فان الكفر له اغاها لبقوم
لمرضه يعارجه ويشترط في الدوا سيما الله زمان لا يفطر استباح الطبيعة له **واعلم** ان الخلوه لها
شروط زائدة على مطلق الكفر واعبارات خاصة فكل خلوه عزله وليس كل عزله خلوه وامر الخلوه

راجع الى امور كلبه منفردة مع امور كلبه له مثله فيه في فانها اعدل وان زادت الخلوه بما قد تفرق
رساله ان شاء الله غير ان حقيقة الخلوه تخلية القلب من اشتغال السوي ونصفه الروح من
كدورات الهوى وفرار الامين بوجه الملك عن مقام اللصوص وغير خاف ان وديعته الله عند
توحيد له والادعاء لسلطان الوهية وما احسبت تلصصه الشيطان لهذه الورد يعنه
في محلاتها مع وشايع اليه من كل جانب فاذا كان حارس القلب يقظا نانا وناظر عين البصيرة
يتاننا لا يقوى الشيطان على الاختلاس وانما يقوى في بعض احيان غفلة القلب فان له فترات
كاللوز منه لا يقوى فيها الشيطان ان قوى سوى على مساس ما بطيف ما او ما سمعت الله تعالى
يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فقلوه
تذكروا مشربا به وقعت غفلة ما غير اني ابين لك ان غفلة كل قلب على حسب حال صاحبه
تفضل السالك فترة عن المراقبة وربما تكون باسرها في بعض الخواطر على ان القلب محافظ
استعمله عدوه المراقب له في خاطره يشغله وغفلة المعارفين استمرسا في بعض الاحيان مع وارد
رحا في يستطيه القلب قياسا بما يجده من لذته ويستروح للركون بما يشاء من آثاره فالتسالك
يذكر سلطان الجلال وعظمة الرقيب المتعالي فيوسع له الاستبصار ويبدد له اشراق الارقار
والاعراف يذكر الواحد بالذات الواحد الكف وس عن ملاحظة عين معه ولو من آثاره وسموا الكسفا
فيسرع له ابصار الجلال الذي بالبصر الروحاني لا من يخ ولا يطعن ولو يقبل سبحانه ذكرنا غير ذلك
تذكر وشهادة لهم باحسانهم الذي عواصاته اليهم وموافقة لهم بنسبه ذلك الى فعلهم وهو
محض فضله الذي افضله عليهم وفي قوله فاذا هم مبصرون اشعار بان الغفلة هي ورب عجي قومه
بود اهل الارض ان تراهم يقوى به بصروهم ورب خلقه طائفة تكشف عند لوا مع اشراقها
بالنسبة لعينهم ثمسهم وفيهم فاله تبيان بالقاء اشعار بعد ما لو اسطر بين المذكور والاستبصار
وبتيسير الله لهم المصارة في مشهود الآثار ملخص امر الخلوه يرجع تقريبا وتاصلا الى امر
الاسانده من حق الله عليهم وليس لغير تحت التزبيد ان يستبدد بامر خلوه فان ذلك مخاطره وربما
رجحت بضاد العقل واذا عند قلا دین فالاسانده امتا الله على معاير الوديد (امراض
الدوامه ووكلاءه سبحانه على حفاظ امره عبيده المنسبين اليه فيراعون كل فقير في امر الخلوه
وقنايا سبه وذكرا ناسبه وكيفه تكون عليها ومن لم يتيسر له ان يسعده الله باخبار سوره الي
امثاله يكفله وعلى مطية التزبيد لتنازل الاله واليهود ينفذ قليا خذ نفسه بالندرج والتجربة
بان يصوم يوم خلوته ويرى حاله في جده او فترته ويزمرا الذكر بالصيغة القالبة الجامعة
وهي لواله الله ويقولها بمن يداجله وانابه ومراقبه بحال مستغيب مملوف ويصعد في انقا

انفاس التوحيد انفس الحسود والاسف على التقصير وما وجد من قلبه فزوجه مع ملازمته ذلك
الكنع من الذكر ينقل الى غيره كما اشعرنا لك بكل ذلك ملخص ما يتعين على الفقير الذي انعم الله
عليه بدخوله تحت ولاه اساده مربية ان يعرض عليه ما يقع له في الخلوه مما لو سئد فع بالجد
الذكر وما يقع من المراني يقظة او نومًا مما لو يظهر له المقصود منه فان وقايح الفقر في زمان
الخلو السن ناطقة بشأده او تذاره لكن بلغت بقصر الاداء الفقير عن منها فيحتاج ان يعرضها
كل ذلك ما لم يكن سريعا الرجوع عن ما يرد عليه الى ملاحظة عظيمة من هودين يديه ضد ذلك
لا يشغل نفسه عن ما يحصد به عرض على الاساد وليكن موقفا ايام خلوته بل في سائر احواله ان لولا
الاستاد يده والحياطة المولوية لا تنفك عنه وان قلوب الاسانده بيوت القدس ومشارق الجلى
ومنازل الحقن الاولى فمع الله بوصف اخاره لهم فاختارهم خلفا على خلقه فاذا كانوا كذلك معه
وانت بذلك موقن والله سبحانه معك وانت بذلك موقن فصر ابدامك بعبية الحق سبحانه واي
ذلك الاشارة بقولنا حال ورود هذه الرساله .

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| • يريد الحق في القرب والبعيد | • وقاصده في الحكم ما انفك عن قصدي |
| • وان قال ما يروى لبيته بس | • وقلت له اضل الى الحق يا عبيدي |
| • ومن انا هيئات العبادرة شتمنى | • ولا ينهى هذا المقام الى حد |
| • وجانب سبيل المحدثين ولا تقبل | • مقالة محبوب باو عامه وعد |
| • يظن اتحادا او حولة فاستد | • لقد ضل عن حق وحاد عن امر شديد |
| • ولكن تحلى من تجدد تشعشت | • به نازل فوجيتها دون ما وعد |
| • وكنت بها ذات العصور فيمركت | • فاسمعت منها ما الى باطنى نقدي |
| • وفي ثمها نسبة موصية | • يارث به فلي لحضرتة نقدي |

ثم العبد في الغالب عليه مخالطة الخلق لضروري امره او لطايق حاجته او لاسترساله في اودنه
الغفلة والبطالة وان كان من يريد الله ويرجى ثوابه ويحذر عقابه ويود ان تصفوه معاشره الخلق
بعض الصفا فليظن اني ما امر الله به في معاشرته كل مهتر فثاله اذا كانت للفقير روجه بود بها
حقوقها اللازمه والمحجوبه منه او لا يحمله على الاستقامة حسب الامكان ويعامله بما يكون به
عونا له على توبه بابيه وذلك لا يسير له الا بما يجد في بعض حقوقه عليه او شي من تعصيراته غير
الحكمه بواجبات الشريعة ليكون ذلك سببا لسلامته من عقوبت ابيه وقده ملخص صلى الله عليه
وسلم رحوا الله والذاعان ولده على توبه وحاصل الامر يذل جمده في حسن الخلق مع الخلق وفي
النظر لادام على الاله ذي وحفظ السريرة لهم حسب الامكان واغفاده ان حقهم عليه دون ان

يشهد لنفسه عليهم حقاً ومقابله آسأه بآه حسان فضله عن العفوان فان كان من مجتمع مله
تجاهله في افادة علوم الشريعة وآلهتها فلا يخفى حقوق النتيجة سيما في العلوم الشرعية
ولا شك في علو شأن العلماء بالشريعة الحمديّة وانهم ورثة الانبياء اذا قاموا بامر الله فيما
علمهم وحفظوا حدوده فيما به اكرمهم واما الذين وفوا به مع ذلك من علوم المنازل ونصيبهم
وحقق لهم بعض فضله تغريبهم فلا شبهة انهم وادث ظاهراً البهوه وباطناً فسأل الله سبحانه
ان يعطف علينا قلوبهم برحمته ولطفه امين **واعلم** عليك الله وفهامك واخيرا الهك انك
مطلوب منك ان تسلم هذه الاما في من ارث النبوة ولا يكون لك ذك الا باشتغالك بعلم
الظاهر وعلم الباطن **الاول** معلوم والثاني يرجع الى علم الاخلاق في النبوة بما اذا علمك
بما على قدر الجهد ولقد عظم حظ من علم ان الاشتغال بالعلم يقطع عن سلوك طريق الله لا
والله بل هو لمن اخذه بحقه ووضعته في حقه من اشرف طرق الوصول وبلوغ المأمول غاية ما
فيه ان من اراد ان يسلك طريق الحق يزيل به مزيد المذلل في الاغنياء والاكسار بالخضوع
في ساحات الجناب وطريق كل حضرة صفة من صفات الحق اراد العبد ان يستشرف منها
فراو يتحقق بالمكن من اسرارها بطوناً وظهوراً ان يجد نفسه لها بعلومه السلوك على ما يقابلها
من اراد الحق بمواهب الحق فيلحق بالاهتقار الهمة وشهود الاضطرار المطابق الى ما يقصده
سجانه من فضله عليه ومن اراد العلم منه فيلحق به عن كل معلوماً انه الحق حدثه نفسه انها نشأت
من جده واجتهاده وعمله في تحقيق الرسوم حتى يصير لوج روحه محي من نفوس الركون الى معلوم
او احتياج او احتجاب بمطرق او مقهور وهذه المقبلة لا يقطعها الا كبار اهل الجهد المتعم
عليهم بالصدق المتحققين بدوام الالهة بالحق سبحانه فان النشأة العلمية عند من لم تهذب
بالاخلاق الحمديّة فقال له في غفول الضعفا ما لا يفعله الخيرة في القول فسال الله العافية من
كل مانع والسلامة من كل قاطع عن الوصول وسالك طريق الله عز وجل اذا انعم الله عليه باسنان
مكمل في الباطن والظاهر فهو من معدة خصوصاً وهو مائة الله عنده من ان ينفع به شيئاً ما عن
سبيل الرشاد فاذا برز امره بشئ اياك ان تحتاج مع امره الى ان تزنه بمعلوماتك او تخشبه
بامته لا لانك تحق الفقير ان يكون مع استاده بحيث لو امره بما هو صراح الخطا عند الفقير اصدق
اصوب الصواب فان معيار الفقير لا يصلح لوزن او امره لسانه ولا ان فككت القضية ورجع
الحال الى تهيئة المشايخ الذين هم امتداد الله على عباده نعوذ بالله من ذلك نعوذ بالله من ذلك نعوذ
بالله من ذلك **ثم** اعلان المقصود من كل عمل هو الله الحق عن علمك المقدر وس الكذي شرفك باره
ووجه اليك الخطاب وبعث اليك كرام حقه فحيت هو المقصود فقير خاف انه وتر واحد احد

احد فرد حمد فلا يكون عبادتك له عباداً وفيها راحة شوب الغير **واعلم** ان علامته حسن تأديته
العبادة صفاته القلب واستنارة السر وانفساح الصدر ونشر احد بتوا في اشراق انوار
المعبود ولا يشهد ان ذلك تسبقه محبة القلب من علاه وخلوصه من مراصده عجا ورياء ومهمة
وكبراً وحسداً وقسوة وغفلة واشباه ذلك من العباد ما اثره مداواة القلب بازاحة هذه
الارواح عنده وهذا **الاول** مقام من منازل العبادة الكاملة فاذا زالت الارواح صاب
وتنقش العناب تجلت فضله واحساناً انوار الكبرياء كواكب فصيحة العبادة عروجاتي معارج
الملكوته وولوجاتي بواطن الرحوت وترقياتي مصاعداً الجمع وتلقياك ما منك بعد اذ توسع
لك القابلية فتعلمه بغير ضات يضيئ عنها طباقي المسبح وقد علمت ان من اشرف عبادك الاشتغال
بالعلم فاذا وجدت ما قلناه من الاثر علمت ان اشتغالك به على سواء الكسيل فاذا وجدك انت
انت غلظة قلب وظلمة سر ونمرا وتمرداً بما علمت فكراً وتخيلاً بما ادركت فاعلم ان الدوا واستحالة دار
وان مرجعك الى مزيد الكبرياء انتماء وان ليست في ظاهرك الا بما لا يروج الا على من عمت عن الاطلا
باطلك بصيرته وذلك باظهارك المحتجج والمحتجج والتقصيف المكتشف على حقيقته لمن هب الى الحق
عن الحق اعظم رجوع ويكفيك جرماً ان جبار السموات والارض يراك وانت تستعمل ما امرك بعلمه
في اغراض نفسك واجتلاب حصك ومخالطة عقوبات امراض باطلك فما اشبهك والعباد بالله بمن
يعد الى الكعبه زادها الله شوقاً فيظهر الخاسع بالقاء نفسه عليها بحسبه مغلظه رطب ثياباً وان لم
يكن بذلك رفقاً والمجربون واصحابه نفساً اها به مقهوراً في الرجن نكوس الراس وكلما التي نفسه على
ليظهر له قبائل والعبه فيها لعنة الحضرة ودرخته وعن مشارق انوار المعبولين الى ماوي نيران
البعود بين المطردون ابعدته فالسعيد من عرف اذا نفرت واستعمل الرشاد فيما فيه نصرف والكشفي
من يجد مع العلم وعلم الحق ولم يلق له العلم **واعلم** بصرك الله بالحق ونصرك بالصدق ان حب
الدنيا هو اساس كل محنة ومبدأ كل فتنه وفي الحديث وان طعن في سنه حب الدنيا راس كل خطيئة
وليس كراد بالدينا الدرهم والدينار ولا يدان ذلك كل عرض ديني وافقه ما كان من معاصي الله سبحانه
وبليه ما كان من رعونات النفوس وان كان من المباحات ولكن الامرا لا من ذلك والخطباء المذموم
من هذه المسالك التكاليف على الكبر والرياسة وحب المال لجمعة او افاقة في عمار مراهه ولا استطالة
به على خلق الله ونحو ذلك من مهاوي الممالك الكونية والمفاور المعرشة وربما حسنت للاسنان
نفسه ان يحب المال ليستريح به عنده ويعتمد ما عساه يعرض له وليس الا مركبة ذلك ويكفيه حسراً
اعتماده على غير الله وركونه الى سوي الله واعزب من ذلك انه يحجب ذلك بشئ ان تقاطع الاسباب من
الامر التي ندب الله اليها وحث عليها نعم هو كذلك كفي علامته من تقاطع الاسباب فانه ان يكون تعلمه بها

وقبها بالله فالحات منها لا يرغب وما تأخر من مقاصده لا يخرج وما حصل فعلى الرغوة لا يحبه
وعن مهمات دينه لا يشغله واني الناس كذلك الا الموفقون وان الله نفس الحق لها بالذات علاقه
وانه الشيطان عليها وثاقه ليسهل عليها ان تغلب على اللذات كلها لا تنام وتصور النهار جميعه لا تضر
ولا يفوتها رهم ولا ينقصها حزن من مطالبها الدينية تسأل الله كما فيه والمعونه على سلوكه
سبيل الخاصه من عبادته **والله** كان والدي رحمه الله تعالى ورعى عنه مما لقي احدا من اوليائه
الله عز وجل يقول **لا اريد منك ان تدع لولدي محمد بعلم ولا عمل ولا تحزنك من المطالب العليل**
انما اريد منك ان تدع لولدي ان ينزع الله حب الدنيا من قلبه فانه اذا فعل به ذلك ترتب على ذلك كل خير
وانتج له ذلك كل خير وكان هذا غالب هود عاؤه رضى الله عنه في وارجله سبحانه ان يكون اسباب
امن ذلك في نصيبك وانك باحسانه واساله ان يتم ذلك بحض جوده وفضله وامثاله بيداني مهما
كنت لا اجدني الا متشبها بموراسا ل الله ان يجعل ازا حترنا عن سري وان يبدلني منها فورا اليها
بفتح به صدرى ويجرى فيه على عدل قرائن الهداية امري واساله ذلك كذلك لا حياءى
واولادى واتباعى وجميع المؤمنين انه هو البر الرحيم سبحانه **نعم** مما يتعين ان نعلمه ان معنى
نزع حب الدنيا من قلوب خراس القوم هو نزع المعنى الذي ينشأ الكفر بها والخيبة التي يبدو
من جهتها التزمع اليها والوقاد اخل حب الدنيا قلوبهم فقط ولا خالط افيد نعم مطلقا وهذا على نوع
من نزع العلقه السوداء من الباطن كشرى المظهر المقدس النبوي المنيف الحمدي عليه افضل
الصلوة واشرف السلام **وقول** الملك هذا احظ الشيطان منك اي ولو تغلب الشيطان بشوا
مجد ما كان هذا كما قرره المحققون وانما خلق ذلك فيه ابتداء كنهه لاصل الخلقه او منابته وتشتق
لصل النشأه الا انه مع زياده اظهار ما من الشيطان منه باخراج تلك العلقه وهذا الوصف من
تفديس السوء ونزاهة الباطن اعلاه واشرفه والقدر الذي لا يمكن ان يداينه احد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وامام من سواه من الكمل فكل على حسب قرب باطنه منه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرمه
واعلم ان العبد على مدرجه قضاء الله لا يمكن ان يحوط نفسه من سهام اقداره واقضيته ولون
يحميها من نوافد ارادته في خلقته فكيف وهو العاجز طبعها المضطر حقيقته ووضعها فاذا وقع في
مهواة الهوى واصيب براسق من بنال الذنوب فلا يبقى ان يحمله ذلك على التمسك عن التمسك لمعاهد
الربك ومشاهد حسن القطن في سعة فضل ربه بصدق او لقا يبادر للفضل حسب الامكان والتوبه
الصادقه التي لا يظهر من تلك الود ران التباطع من جهن ما اجترأ عليه على قدر الطاقة التي اوتىها
الحق اكبه وان من مكايده عده ان يزيده تفكرا واسقا وتحرقا وهفقا على ما اتى على زلله واجترأ عليه
من خلقه لا يريد بذلك الا ان تقطع امه من فضل الله فهما احق بذلك فليفرغ الى مواقف الراجين

الراجين وليستحضر سعة فضل رب العالمين • وليوقى بانذ عبد لا قيمة له ولا خطره الكنه وان الكثر قرب
من مثل الحق لا يلتفت اليه ولكن لا يكون استشهاده لذلك بقدر يحمله على التكاسل عن التوبه ويصرفه
عن الاسف عن الزله وانما الذي قلناه على حكمه الذي يريد ان يلقبه الشيطان عنده من الغفوط والكذوب
اذا لم يستعمل على قافله عاد زياده في الدار على ان الحق سبحانه جعل في تضاعيف الودعات ساعات سعاده
تلقى المحاذل عن الجهد بالاقربا • وتجعل الجانب من سموات الوصفا وكل اجل كتاب • وكسعيد من اوزه
الباب • وراي ان اسعد احواله لتغير حين عبوديته بتراب الرحاب • ونسأل الله ان يجعلنا وابناءنا
وابنا عنا من اعيان الازباب • وان يدخلنا جميع جنه الوصال عقاب ولا حساب انه الكريم الكريم
الرحيم الغني الوهاب • وصلى الله وسلم اوله واهله باطنا وظاهرا بجميع شؤون احديده واصناف
حدوده على صفوة خلقه • وخليفته على بريته • سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين
صلوة وسلاما دائما عيني الي يوم الدين • سبحان ربك

رب الكرمه عما يصفون • وسلامه

على امر سليل • والمحمد لله

• رب العالمين •

• ام •

بعض الشعر المرفق من خواصه شيخنا المكنون قدس الله روحه

مات من تشاى بغير فؤ • كان في مصيره قدرك مكن •
قلت لما الدمع من عيني جرى • ان حوزة مات قطب العارفين •

• ٩٩٣ •

نصيحة القارئ في الاستعداد للعارف بالله العارف في قبضته مولانا

الشيخ محمد التكريتي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم . رب تيسر يا كرم .

حمد الله الذي هو الحي القيوم . المصطفى من حيث هو ورزق العناية المتقومة . ما من من اراد ان اراد
من اراد من الارواح والنفوس . فالحق ان الارواح الملائكة والنفوس التي قبلها وقبلها في مشاهد
السر للفقير . وصلاحه وسلامته على نعمة دائمة اسماؤه وصفاته . تظهر غيب ذاته التي غاية هي احالة
انما به وانما هي حتى على المقصور المخصوص والموصوف . عبده احمد احمد من من عليه ونزله ونزل
عليه . اهونه واليد فاصبح وهو كانه المرفوع . وعلى الله وحده الذين هو الشفيع والارواح والنفوس
التي هي بين يديه وما من الا له مقام معلوم . **ويجب** ففصل في كل منسوب اليه وامري لكل
معمل بالله سبحانه على . ان لا يشرك بالله شيئا له من مقام يطلبه . ولا امر يرفقه ولا معا على العمل
يحببه . ولا سبب الي ما يوصل الله به لحقه . ولا شفيع عند ياله . ولا شفيع الا له . انما معناه .
بعد الايمان بها الخلق بالمقدور عليه منها من حيث هي اسماء الرب . وعنوان كتاب الذات له هل القرب
لا ليس رزقي ولا لحاء . ولا قبول بل لو فرض انها تقطع عن ما تحب النفس من مرادها وسوي ما
يرى من مشيئتها . تحب الفقير نفسه بالصدق . وتعلقا . وتشفعا . وتحققا . وتعلقا للقيام بالوصف
النافع . فان حقا يقربها كل ما وسواها . انما هي جلوه وجان . والقبول ليس له في طريقها . وليس
ذلك الا من فضلات النفوس التي هي سبب تعريقها . وتوحيد الله فيها هور . وجناها . وحقيقة . كما
ومعنى توحيد . فباعد النظر في مراتبها صورة حفظ مطلقا . بل يكون السالك لسهم العزم من كبد
قوس الصدق برياش . الا خلاص مطلقا . وما افتح حال امر بيل من الخلو . ويستعمل الرياسة
ما من ما لا دواء اسوة اسماء الحق ما نظرا له الا من حبه حروفه . وطبايعها واعداها . وتوذلك
ومراده بذلك . حفظ من حظوظ النفس السجدة في مجلس الهوي . المتخذه بصوف الذي ولوله ذلك
ما اكدها بقره كثير من لذاتها . واخرجها عن كثير من عاداتها . فاقرب به مثالا . من اخذ قطعة من ستر
الكعبة يتعاطى بها الخبز والحب . فبالحق بالله تعالى بل هو اقرب من ذلك مثالا . واصل سبيله . من يهدي الله
فعل المصطفى ومن يضل فلي تجده له . **نعم** اذا اطعم الاسد بغير كشف الفم .
لحيته . ونظرا لحيته . فبالحق بالله تعالى . على ان مصطفى الفقير في تربيته . بأسلوب خاص من
تلاوة اسم او غيره . فامر به الى الله سبحانه . ثم اني امين الله عليه . وهو استاده . وغايته ما نقطه الاسد
الرجعة الى الرشد الذي والظهور الذي كان عليه في دار الخلد . معرفة بالله . وتوكلنا بالله .

وتوكلنا بالله . ومن الذي يصل في ذلك الى ذلك . ومن الذي يتيسر له سلوك هذه المسالك والسبل
الذي عرف به الرب من العبد . والعباد من الرب . العمل على سراط الشارح صلى الله عليه وسلم . وهدية
وسيلة . باقامة ميزان التقوى . والاستعداد بسببها . الا ترى . وتحكيم الكلمة المحمدية على الالهة .
والزوا . ومعاينة الخواطر والباد . والنفوس من الاستعداد في جدها . فضاء عن رديها . ومنازلة العقاب
بالخلق جملة واحدة . مع عدم الراد . واما بعد . فمنه . ومنه . الممكن من الصور بحيث لا يزيد على يوم بعد يوم
والاحتياط الدائم حسب الامكان في التقوى . الحق يدخلها العبد جوفه . وتاديه الصلوات بسننها على يزيد
من رعاية الطهارة بحيث لا يقع العبد في وسواس . وملاحظة عظمة الحق . وكبريائه وجلاله في
القيام بين يديه . ومراقبته سبحانه في تلاوة كلامه عليه . حصا . ما يتلوه الحق عن نفسه . على لسان العبد
مما احب به سبحانه عن نفسه . يستحضر ان سراط حديه . ينطق على لسانه . وانه كشجرة موسى في سماع الكلام
وظهور بيانه . وهكذا في جميع وظائف العبادات . وعليه ان لا يتعاطى غير من هو على دينة عقيدة . ولو
ويرى بمراد الحق له . ولو كان فيه ذهاب نفسه . ويقطع الكلام . المباح . قد راها مكان فضله عن غيره . ويوفر
قواه الباطنة والظاهرة . ولا يراه . وكل مقام اراد ان ياخذ . عن حال التقافي بين يدي الحق سبحانه . يابور
للرجل عنه . وهذا كله انما يخرج لما امر به من اتباع الهدي المحمدي والعمل على سراط الشارح صلى الله
عليه وسلم . ثم من اهم الامور ان لا يصح . وهن في اصلاح ثوبه او عمامته او حذاءه من الصورة التي برز
بها الخلق . او تحبب لنفسه . وعليه ان لا يتعاطى من ذلك الا المقدار . لا يسلم به من الاخلال بالهوية . واما
الغذاء الذي ياكله فياكل ما وجد . مما لا يضرك . ولا يشغل . بما فقد . مما لو وجد . كان يسهل . فالماكل والمأكل
كلها حار من المقصود منها . حفظ الميزان القوي المقصود . لخدمة الحق . لخدمة شهيوات النفس
ويكاد الشبع قدر حمة . فالبطنة تذهب العطشة . واذا اكل تناول الفقير في الحق الخجل من
زيد تعبيره . وافرقة الحق عليه . ولا يشغل باله . واللعن والضحك في ذلك الحاله . ولا بأس
ان كان ياكل مع غيره . بأكلام . فيما يطلب به خاطر من آكله . مما اذن الله فيه . مع ذكر كل منها صاحبه
بسم الله سبحانه . واكل الفقراء عباده . وليس عندهم من اقسام العادة . وما يخل نفسه بالقانون الكلي
في وظائف التقوى . ويعطى الاوقات حقا . فله الحمد . ويومها يشغلها ما بالصلوة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم . ويقرأ في الحمد آل عمران . وهو . والحمد لله . لو ردد ذلك . وورد ان من قرأ
والصافات يوم الجمعة . لا يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه . ثم ان ملاك الطريق . والمقصود . لا يسأل
له . التحقيق . بحيث لا يسيء الفقير . لا يخلو به فقير . هو من الله . الذي لا ينفى . والارباب . سراج حيث
يسمع نفسه . واما المحرم . فبالحق بالله تعالى . لا تدفع الا بذلك . ويلزم المأبذة . عن الخواطر . ولا يحظر
ان تدا بين يدي الله . والحيات . ويستعمل من يد التقوى . له في كتمه . والعلانية . ومن المصير . الذي من

للفقير راحة اخراجه ولا يعيب على احد منهم بل من الحق في قصيره في حقه ويشهد الاشياء جميعها
من المبدأ الفياض واهه ولي التقييم والتقليم لمن اناه بقلب سليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
تمت الرسالة الحسنة بنصحة الفقراء والرسالة النافعة الحق قلبها

• للاستاد الكرامت باهه سيدي محمد بن ابي الحسن البكري •

• الصديق نفعتنا الله ببركاته وبركات •

• سلفه علي يد الصديقين •

• بن عباس غفر الله له •

ومن غفر له •

آمين

أورد المائدة الفقهية البكرية نفعتنا الله

بهم والاسلمين اجمعين يا رب العالمين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه التوفيق والامانة •

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين • اياك نعبد واياك نستعين • اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين • الحمد لله الذي لا رب
فيه هدى للأمين • الذين يرمون بالغيب ويقومون الصلوة وما ازفناهم نيقون • والذين يرمون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون • اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
والهكواله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم • ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحياه الارض بعد موتها وما انزل
الله من السماء من ماء فليصرف الرياح والعقاب المحض بين السماء والارض آيات لقوم يعقلون • الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا بانه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم • لا اكره في الكدين قد تبين المرشد من الحق فمن يكفر بالباطل اغفر ويرى
بانه فقد استمسك بالعمدة الوثقى لا نقصا لها والله سميع عليم • الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات

من الظلمات الى النور والذين كفروا اولئك هم الظالمون يخرجهم من النور الى الظلمات اولئك هم
الذين هم فيها خالدون • لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في افئدةكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير • آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واولئك
المصير • لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تخجل علينا اصل كما جعلت على الكدين من قبلنا ربنا ولا تخجلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولينا فاضرنا على القوم الكافرين • شهد الله انه لا اله الا هو واللا اله الا هو واللا اله الا هو
لا اله الا هو العزيز الحكيم • ان الدين عند الله الاسلام • ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يقضى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا اله الحكم والا مر تبارك الله رب العالمين • ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تصفوا
في الارض بعد اصابها وادعوه خوفا وطمحا ان رحمت الله قريب من المحسنين • وتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم • ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون • وقد رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين • بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفاء
فان اجرات نجرا • فالتاليات ذكر • ان الحكمواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
انا زينا السماء الدنيا بنوء الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الا اله الا على ويقدفون
من كل جانب دحيرا ولهم عذاب واصب • الا من خطف الخطفة فانبعث شهاب ناقب • فاستفتهم اهم
اشد خلقا من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب • بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم • له ملك السموات والارض يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير • هو اوتى
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم • هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم وانما كنتم والله
بما تعملون بصير • له ملك السموات والارض والي الله ترجع الامور • يوحى الليل في النهار ويوحى
النهار في الليل وهو على عرشات العصور • هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم • هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون • هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم • وانه تعالى جذرنا ما اتخذ صاحبه ولا ولدا • بسم الله الرحمن الرحيم • قد هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يقولها عشرون مرات • بسم الله الرحمن الرحيم قد اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق • ومن شر غاسق اذا وقب • ومن شر النفاثات في العقد • ومن شر حاسد اذا

يقولها مرة . بسم الله الرحمن الرحيم قد اعوذ برب الناس ملك الناس الله المأمون من شر الكافرين
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنه والناس يقولها مرة استغفر الله العظيم يقولها سبعين
اللهم انا نستغفرك انا كنت عفاً . فارسل سماؤك علينا مدركاً يقولها عشر مرات اجبر انكسارنا
واقبل اعتذارنا يقولها عشر مرات وارحم ذلنا واقفأرنا يقولها عشر مرات اللهم حققنا بالافتقار اليك
وارزقنا الذل والهوان سنضعفاربين يديك ثلاثاً وارزقنا الكثرة وارزقنا شاربين يديك سبعاً اللهم صيغنا
لقبول اسرارك وتجليات انوارك يقولها عشر مرات واشرق فينا من الانوار المحمديه ما تخفى فيه بحجاب الجوده
عشر استغفر الله مما سوى الله وكل كوفي يقول الله عشر **ان** يذكر الله تعالى بلفظه الله الله الله الى ان يستغفر
ثم يقول — بعد ذلك لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثاً عليها نحياء عليها نوح وعليها نبش ان شاء الله
من الامنين ثم يبسك لحظه لطيفه بحضور تام ثم يقرأ الحزب الآتي ذكره تحفظاً معناه بقاء زايد وحضور
تام وسقى الحزب حسب الامكان وتجديد حرقه بحيث لو عدها كعاد احصيا فاحترق في ذلك ان شاء
الله ببارك وتعالى وهو هذا يقول بسم الله الرحمن الرحيم انبثت الله بسم الله الرحمن الرحيم ثبت الى الله
بسم الله الرحمن الرحيم سلت نفسي الله بسم الله الرحمن الرحيم رخصت بالله بسم الله الرحمن الرحيم اغضت
بالله بسم الله الرحمن الرحيم من الله والي الله بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله
اجعل ايماننا ايماناً محموداً يا تائباً راسخاً قوياً شفوياً به على السلوك اليك والامتنان لك عليك وطهرنا يا نقي
عن التوي وبجانبة الهوى واشرق على حواسنا من نورك البهقي ومجدك المتقي ما دمع به منك وبصر
به منك ونطق به عن حضرتك ونشدت به اسرار عظمك ونطق به نورك على صفات وجوهنا
وسكت به عن سواك ايدنا ونطاطا به رؤسنا ونمش به على سقم اسقامك ارجلنا لنهتيا بذلك لصلو
اسرارنا في حضرة اصطفاك ووقوفها يا اودب خاضعة لمجد ولايك ومن علينا بالافتقار اليك حتى
لا نقصد والجمع القرائي عليك حتى لا نزل واجد ركوننا حضوراً سلطانك واعنه الناس لك على طريق
ايمانك وسجدنا غيبه عن سوي شهودك وجلسنا بالادب معك ونجينا ناكلها منك واليك لتكون لك
اولاً وآخر باطناً وظاهراً وارزقنا السلام والسليم وحقايق الايمان ومزيد التكريم يا الله يا رحمن
يا رحيم اللهم زك نفوسنا بركبتك ونمها في حضرتك ببركك وارزقنا الامساك عن سواك .
والعكوف في حضرة ولاك وعلاك . وحج باسرارنا الى ذاك العلية الجامعه له وصاف الكمال البهيه
لثلاثي بك ونفسي وقدم فيك بك منك اليك معك حساً ومعنى يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم انحن
آثارنا في آثارك وصفاً ثنائياً صفاتك ونعبتنا عننا واخرجنا مما كنا في حيث لا نكون لانفسنا ولحفظنا
من سواك واشهدنا علاك وبارك لنا في التوجه اليك وانحرفنا بالامتنان لك عليك انك انت الله
الذي لا اله الا هو يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم حقق لنا الفخر والاكسار والقبيله فيك عن شهود الآثار

الآثار واملاها بوارق الانوار ولوامع الاسرار وطواع اشراق المصطفين الاخيار وقمنا
عندك وعلمنا منك وباعد بيننا وبين سواك وافض علينا من العلوم اللدنيه ما يحق فينا اطفالك
وامح عنا العفله والشهوة والفسوه والمراكنه للاغيار ودرن النفوس المانع من لاصاءه
الانوار وحجب الحس وعنا القبح وذلك شهوة القصب وشرك شرك سواك انقور
بصياك ووقاك واحق ذرات خلقنا بفكرك وشهوات نفوسنا باشراف انوارك
وتفضل لنا باللقاء وصدق البوديه والبقا يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** ان بنا من الانوار
اليك ما لا يحق فيك وقد جئناك متبرئين عنا قاتمين فيك عن شهودنا واعتبارنا راضين بك
ربا وسيدا اوقاها والمجد اها نحن بذلنا وعبوديتنا بفناء عنك العظمى ورحاب مجدك
الاسمي فمحي لنا من نجائب اللطف التوفيق ما نصل به اليك ونستمر به في العكوف بين يديك
لا تدع لنا رسماً الا اذ هبته ولا غيرا وسوي الا اخذته حتى تنال منك المجريد والكتفريد
ونبقى بك في حضرة المصطفين من العبيد يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** انك ان رحيم
الراحمين . ويجب السائلين . وواقي المستضعفين . ومعطي الفقراء والمساكين وهاد
الحارين . وولي المنكسرين . وبرهان العارفين . وكافي المتوجدين . كملت صفاتك
العليه واشرفت انوارك البهيه وامتلأ الكون يا نورك واشرفت على صفات وجهه
بدايع اسرارك فاكشف لنا اسرار الجبلى وحققنا بحقايق العرفان والحق واعن
فقرنا بك انك انت يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** ان بنا من الانوار والذاتي ما
حقق احتياجنا بك اليك ونطقنا بقضلك عليك وقنا ناعنا وخر وجنا منا واصفنا
رسومنا وعدم نومنا ونعيبه علومنا واسهلنا ذواتنا ومحقق صفاتنا ومحو اشاراتنا
وعبارتنا وقد اخرجنا الكوار من منها اليك ودلنا بك عليك فلا نجيب ذلنا ونفخر
الذله ما ولا نزعنا عن ملتنا فيك ونفخر الله . وهب لنا من لدنك سلطانا نصيرك على انفسنا
ورسومنا واحوالنا وعادتنا ومرادنا وشهواتنا وفقرا وغنا فاقون لنا يا الله يا رحمن
يا رحيم **اللهم** ارحمنا من الدنيا المضنيه المنقبه والآخره الحاجبه المبعدة واتبته
بفضلك في ديوان المرففين فيك المحققين بك الخارجين عنهم الفارغين منهم .
واشرق شمس تجليك على اسرارنا وازل كشف استارنا فانك الظاهر الذي لا يحق
والباطن الذي لا يجد يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** انك المالك الحكيم العليم العليم
فلكنا نفوسنا وبشرتنا وانحرفنا بالحكمة الجامعه في وجهتنا وكن حليماً علينا معلماً لنا
لنغنى بك وبفعلك عن سائر العلوم وتكنفى باشراف انوارك عن جميع الرسومات ولا تشمت

بنا الشيطان وباعد بيننا وبينه بظهور سواطع انوارك واقطع عنا علمته من شوائب الكفوس
بديع التوفيق الكافل بظهور اسرارك فاليك اقتفانا وبين يديك انكسارنا
ولاك وجهتنا وفيك رغبنا فحققتنا الله بحقائق العبودية لنا فيه لسلطان السوي
وذلة النفس والهوي وحجاب الرسم وسواكهم حتى تشرق ارض نفوسنا بانوارك
وتنزل علينا انبأ اسرارك ونشهدك متحققين بمراتب الشهادة ونفصا مرنا بانك
لنا ونحن لك منة منك وفضله وجودا واحسانا وعظما وصلا وبك لبنا وبقرتك
المتينة لا يضعفنا فلا مانع لما امطين ولا معصي لما منعت ولا يتفقد ذا العبد منك العبد بالله
يا ارحم الراحمين **اللهم** انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاك من عقوبتك وبك
منك سبحانه لا تحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم**
اجعل حبك احب الاشياء الينا واجعل نخشيتك اخوف الاشياء عندك واقطع عنا حاجا
الدنيا ما يشوق الى لقاءك واقر اعيننا بك مع اصطفائك يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم**
امددنا بمدد محمد صلى الله عليه وسلم لندوم لنا الاستقامة ونزايدها لنا بلك الكرامة بلغة
سلامنا في سلامك وصلاة لنا في صلاتك وصل وسلم عليه ما دام محمد له وعلاه عزك
واشرف نورك وتظهر لك وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين والكل والصحابة
اجمعين آمين سبعا دعوى بهم فيها سبحانه اللهم وتحيته فيها سلام واخر دعوى بهم
ان الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على نورك الواسع وسرك الوديع وحبيبك
الواعي وصفيك الوديع واسطة اهل البيت وقبلة اهل القرب روح المشاهدة المكونة
ولوح الاسرار الكيفية الفردانية وحقيقة الصورة المنبئة بالانوار الرحمانية
انسان الله الخفي بالعبارة عنه سر قابلية التوحي الا كما في المتلقي منه احد من محمد
وحيد عند ربه محمد الباطن والظاهر بتفصيل التكميل الذاتي في مراتب قرب غايته طرف
الدورة النبوية النصية بالاقول نظر امتداد ابدية نقطة الوجود الى ارشاد واسعا
امين الله على سوا الوهب المظلم وحفيظه على غيب الالهوتية الكتم من لونه كالمقول الكاشف
منه الامداد ما يقوم عليها به حجة الباهرة ولا تعرفها النفوس العريشة من حفيظه الا ما يعرفها
به من لوازم انواره الزاهرة منتهى هم القديسين وقد بداوا ما فوق عالم الطبائع مري
ابصار الموحدين وقد طمحت لشاهد السراج مع من انجلي اشعة الله بقلب الوم من مرة سوه
وعى النور المطلق ولا تنل من اميره على لسان البررات ذكره وهو الوتر الشفهي المحقق
المحكم بالجهل على كل من ادعى معرفة مجردة في نفس الوم من نفسه المحمدي الكفر الخدثاني

الخدثاني المتزعزع في غايته بما يمد به كل اصل ابدى خاشعة القدر خلاصه نفختي الوجود
والعدم عبد الله ونعم العبد الذي به كمال الكمال وعابد الله بالله بلا اتحاد ولا حلول
ولا اتصال ولا انفصال الكداعي الى الله على صراط مستقيم بنبي الانبياء ومد الرسل عليه بالنا
وعليه من افضل الصلوة واشرف التسليم يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم** صل وسلم على جلال
التجليات الاختصاصية وجلال الذاتيات الا صطفائية الباطن بك في غيايات الكبر
الظاهر بنورك في شارق العبد الاخره عزرا حصرة العبدية وسلطان الملكة الاحدية
عبدك من حيث انت كما هو عبدك من حيث كافة احايك وصفائك مستوي تجلي عظمتك وعلمك
ورحمتك وحلمك في جميع مخلوقاتك من تحت بنور قدسك مقلته فرأي ذاتك الصلي
جباراه وسنرت عن كل احد من خلقك في باطنك اسرارنا وقلبت بكلمة حضرة العبدية
بحار الجمع ومنعت منه معرفتك وجمالك وخطابك القلب والبصر والسمع واخرت عن مقامه
تاخير اذ انما كل احد وجعله بحكم احديتك وتركك عدد لواذعرك الخافي لدا ان حلك
الناطق سيدنا محمد وعلى الله وحبه وشيعته ووارثيه وحزبه يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم**
اللهم صل وسلم على دأيرة الاحاطة العظمى ومركز محط الفلك الاسبق عبدك الخفي
من علومك بما لم تقم له احد من عبادك سلطان ممالك الكفر بك في كافة بلادك
بحر اسرارك الذي تلاطحت برياح الكفين الصدا في اواجه قايدي جيش النبوه الذي تسارعت
بك اليك اقراجه خليفك على كافة خليفةك امينك على جميع برئتك من غايته العبد المحمدي
الثناء عليه الاعتراف بالبحر عن كنه صفاته وزياته البليغ المبالغ ان لا يصل الى مبالغ الحمد
على مكانه وهبانه سيدنا وسيد كل من لك عليه سياده محمدك الذي استوجب من محمد بك لك
اصداره وابراة وعلى الله الكرام وحبه العظام ووراثته القوام الحمد لله وسلامه على
عباده الذين اصطفى سبعا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين هذه وظائف اليوم والليله تغزاه بعد صلوة الصبح وصلوة العشاء وذلك
حزب الومند رضى الله تعالى عنه واذا فرغ من الرتبة عقب فرض الظهر والفاضة سبع مرات
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قائلا **اللهم** اتي على ضعفي وعجزى وامداد اصلي
وتجلى من دنوبي ووجلي وافي من احقر مخلوقاتك واذل مصنوعاتك اسألك اعتمادا على
انك يسألك الداني والفاص والطبيع والفاص والافاق اصلي لخطابك ومن اين لي
ان انا اهل الوقوف ببابك ولكن خلني على ذلك على سبغة حلك الوافرة وتيقني من يد خطي وسوءك

صلى الله عليه وسلم عندك في الباطن والظاهر ان تضلي ومنتم على عبدك السيد اوكبر واسند
 الاقرب الباطن تحت سادات عزك وعظمتك . الظاهر بنوا ميسل منك ونهيك ورحمتك .
 جيبك المصطفى وتبيك المرتضى وخيرتك المنقلى . ورسولك المجتنبى سيد اهل الارض
 وسند اهل السماء . احدا الاحد الحامد المحمود محمد الازل والابد تقديرا ثم تصويرا ثم
 تحقيقا ثم خلقا ثم ظهورا اذا يتا ستم الحكم بالامد . وعلى آله وصحبه وشيعته ووارثيه
 وحزبه **الهم ليك ليك وسعديك والخيرات كلها بيدك والرغبة اليك والعدل**
ليك فراج الكرب ليك ليك الاله الحق ليك ليك ذا المعارج ليك ليك من كل شئ ليك
ليك ليك قبل كل شئ ليك ليك بعد كل شئ ليك ليك بكل شئ ليك ليك من احقر من
دعيت ليك ليك لولا عقوبك لنتلى ما ارتضيت ليك ليك وحدك انت ليك اعوذ بك
من ان اكون ابنت رب فاحرس شمس عنايتك من غن زوالها . وامدد بفقى قلبى اليك على وعلى
من شئت من عبادك سوايغ ظلالها . وانسنى في وقتى هذا بلا خطه سلطان ظهورك .
واسترقى فيه بنورك في نورك يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن يا رحيم وصلى الله وسلم على عبده
ونبيه ورسوله سيد العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسالوا على المرسلين والحمد لله رب العالمين . ثم يقول يا رب انت الله
يا رب انت الله يستر لنا علمك الاله الا الله عشر مرات ثم تقرأ الفاتحة ثلاث مرات وتقرأ
الرحمن مع وظيفة الظهر وبعد العصر يقول بسم الله الرحمن الرحيم سبعين مرة
ثم يقرأ الفاتحة سبعين مرة يقول يا داود يا داود يا داود يا حي يا قيوم سبعين مرة يقول الهى يا خالق
الزمان ولا يحرق عليه من مان . ويا خالق الكان . وهو المنزه عن الكان . ويا من انزل
سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اى آخرها **الهم انى اسالك الصبر على طاعتك**
والصبر على معصيتك . والصبر على المجاهدة فى خدمتك . واسالك بباطق الوقت عنك
ولسان الحفوض صيد عندك . ان تغمسنى فى بحر الامنى وان تغمسنى من شرايحى والانس وان
تغنى على حفظ الحدود وان تغنىنى فى الشهود عن الشهود حتى لا يبقى وهو الباقي الاله الملك
المعبود يا ربنا سبعا مصليا مسلما مباركا على روح جثمان الاسرار ولوح سور الازوار .
صاحب العصر من كان ولا يزال الوقت له خادما عبدا كذاي لم يزل لك يامر لك من حيث
انت على قضد ما علمت من احد من خلقك قائما بحبيبك صفيك بحبك بديك رسولك خليلك
سيد الخلق بسبائكك عليهم رحمتك المفاضة الواصلة منك الهم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الطاهرين بما قسمت لهم من مدده وقربه آمين اللهم آمين دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم

وَيَجْتَمِعُ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ عِيَصْرَانِ أَحْمَدَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • ثُمَّ يَقُولُ **يَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ**
يَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ فَيَسْتَلِمُنَا عِلْمُ رَأْيِ اللَّهِ إِلهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ تَوْبَةً كَرَامَةً وَثَبَاتٍ ثُمَّ يَبْعُدُهُ اللَّهُ كَرِهُنَ
 يَسْتَفْرِقُ **وَلْيَعُدْ** رَابِعَةً الْمَغْرِبَ يَقُولُ يَا هُوَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَكُونُ قَلِيلًا ثُمَّ يَقُولُ **يَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ**
 اغْنِنَا بِالْغَنَةِ الْكُبْرَى وَالْغِنَى بِهَا سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَتَّى يَصِيرَ لِيُنَابِكَ نَهَارًا •
 أَمْسَ وَصَفًا وَقُرْبَ وَاصْطِفَا وَاجْعَلْنَا فِي لَيْلِنَا رُوحَانَيْنِ مُكَلِّمَيْنِ وَالْهَيْئَتَيْنِ مُتَوَهِّجَيْنِ يَا حَقُّ يَا قُدُّوسُ
 يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سُنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ وَالْهَيْئَةَ إِلَيْكَ فِي الْعُرُونِ وَالصُّيُوفِ عِدْلُكَ
 وَنَبِيِّكَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدَ الْمُتَقَرَّبِينَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا نَبِيَّ الرَّسُولِ الْآمِينَ يَا رَبَّنَا فَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا مَا دَامَ فَضْلُكَ وَتَزِيدَ طَوْلُكَ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعَمَلُكَ حِسْبِي فَغُفِرَ لِي رُبِّي وَلَغُمَ الْحَسِبُ حَتَّى تَضُرَّ مِنْ
 قِتْلَائِهِ وَأَنْتَ الْكَفَى مِنَ الرَّحِيمِ نَسْأَلُكَ الْعَصَّةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالْمَسْكَنَاتِ وَالْأَرَادَاتِ
 وَالْحَظَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَهَامِ وَالسَّائِرَةِ لِلْقَابِضِ عَنِ مَطَالِقَةِ الصُّبُوتِ فَقَدْ
 ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زُلْمًا لَوْ شِئِدَا لَيَقُولُوا مَا نَفَعُونِ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا • قَبْلَتُنَا وَأَنْصُرْنَا وَنَحْرُنَا هَذَا الْبَحْرُ كَمَا سَحَرْتَ الْبَحْرَ لُؤْلُؤِي وَنَحْرَتِ الْبَارِ
 لَو بِرَحْمَةٍ وَسَحَرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَحَرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجَنِّ لِسُلَيْمَانَ وَنَحْرَ
 لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هَوَّلَكَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَمَارَ وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَنَحْرَ لَنَا كُلَّ نَبِيٍّ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
 كَمِيعٍ كَمِيعٍ كَمِيعٍ أَضْرْنَا فَانْكَ خَيْرًا لَنَا صَرِيحًا وَافِخْ لَنَا فَانْكَ خَيْرًا لَنَا تَحِيْنًا
 وَارْزُقْنَا فَانْكَ خَيْرًا لَنَا رَاقِيْنًا وَاعْفُ رْنَا فَانْكَ خَيْرًا لَنَا غَافِرِيْنًا • وَاهْدِنَا وَبَجِّنَا مِنَ الْكُفُورِ
 الظَّالِمِينَ • وَهَبْ لَنَا رِجَالًا طَيِّبَةً كَأَهْلِ بَيْتِكَ وَعَمَلًا طَيِّبًا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْنَا
 بِهَا حُدُودَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ سَيِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرِّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَابْدَأْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا •
 وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْسَ عَلَى وَجْهِهِ أَعْدَايُنَا وَمُسْتَهْزِئًا عَلَى مَكَاتِمِهِمْ
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضَى وَلَا الْجَيَّ الْيَنَاءَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
 يُبْصِرُونَ • وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ • يَسُّ وَالْقُرْآنُ
 الْحَكِيمُ أَنْتَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ • عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • نَزِيدُ الْكَفَرَ مِنَ الرَّحِيمِ • لَسَدَرْتُ قَوْمًا مَا أَنْذَرَ
 آبَاؤُهُمْ فَغَفَلُوا • لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • انا جَعَلْنَا فِي عَنَاقِهِمْ
 غُلًّا لَوْ أَنِّي إِلَهِ زُفَرَانٍ فَهَرِّمُوهُمْ • وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَغْشَيْنَا

وهذه رسالة من سوجه بالجامعة للشيخ المشايخ خاتمة المحققين سيد محمد الكبرى
الصدى في الامم رضى الله تعالى عنه ورضي عنه اجدد وظيفته العزب
وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم : وبه العانة .

اللهم اني اسالك باسمك الذي فقت به الرث . واظهرت به معنى اسمك الحق . وجلوت
به عيسى العارف على اوليائك . وبلغت به تقايس المعارف عند اصفيائك . وبرزت
به الكونيات واللوغات . وقابلت به بين الفاعلية والقابلية . واجدت به تبايح مقدما
الاسعادات الذاتية . ورحمت به الرحمات الملكاني . وعمرت به الجيروت الصمداني .
وزينت به الناسوت الالهاني . وسانرت به الالهوت الفرداني . واظهرت له منك
تجليك بك عليه من حيث انت فاعطى ومنع . وخفض ورفع . واجريت به فلاك فلاك
التقدير على بحار الوضع والتصوير . والفت به المكنات الكفرية . وهيمت به على
الاصول الكلية . وادرت به مناطق النواطق على حضور الهياكل الجامعة العقولية . وانزت
به حركات الالهام من اقسام الالهام والاسعة العقلية . وملأت به اركان عرشك
الحكيم نورا . واقضت به على مظاهر واسميتك الرحمانية جويا وسورا . ورقت به في
الواح الالواح اسرار اكنة الاله . ونظمت به في اسلاك الالهام فلاك فلاك الغيب
الاقص . وجعلت له ما يحيط به على سطر عليه الجسد . ومنه ما طاراني او كاره طائر العقل
واظهرت به حركتك وحركتك وحركتك على جوش الطرق النازل . وشيدت به لبيدك
اقتابك الالهط والحصون والمعاقلة . وحيات به رسلك لقبول امرك الاول والثاني
وانبيائك لتبين سرك الاله وحده الرباني . واوليائك لتناسيب الاله وابد والتواني . وخلقك
لكهولة سبعك الثاني . والبدت به معالم القبل والبعد . واكثرت به البعد . وافراد
عالم الخلق . وخصص عالم الوهم ملائمة التكميل . وافتت به قلوب الصفة المتخمين
المتخمين للقام الجليل . وامطرت به اوديته وسعك العلمي ففاضت بقطراته بحار راحته
واجزت عن الخلق بكلمة اللهم الاله بطله اهل الدنيا والآخرة . وشرحت به صدر صدور
واكب العظمة والجلاء والكثرة والكمال . وفتحت له به ابواب الثغرات والنقولات
الي معاهد الفيوضات والافاضات . واودعته منه ما تجز الخلق في عهده . واوسعت عليه
تبريقك لديه فلم يلق العار الاله منه اللهم وهو اسمك الذي تنقطع دونه الاشارات

الاشارات . وتغصنه العبارات . وتطيش له الكلمات . وتلمح الى حريم خباب حوزته
الجبروتية الدالات . وتبتدأ من ساحات مقاماته الفردية الشواهد والشاهد والمشهد
السابق اليك بك منك اليك . والاقى من بعد اهل القبل بل من قبل اهل القرب لديك .
والغلب التي توحيتم مشطرها وجوه اهل الوجه المصقول بنورك . واغلوب العو به بطونك
وظهورك . واشرفت منه نيرات العقول الجرد لك والاله بطله بك . واورقت منه اغصان
جنان النفوس الفردانية بك . والمزج وجه مع تجلي قريك . واغرت به افنان الكفون المتجبه
في غاية قدسك المصون . وتحت سوادات علمك الكفون . ان تضلي وتسلم بافضل ما يمكن ان
يعبر من حضرتك الذاتية على عبدك فحة اسمك المشاركية بانواع العبارات الوهبية .
جامع جامع المحيط الفرداني . نجرة ذخيرة كنز اليقين العرفاني . مرقوم نفوس الاسرار
البحرية عن قباب الخلاق لسان الاصطفا المبرقع بصور الخفايق . الناطق بك بلسان
كان الله ولا شيء معه . السابق بك في ميدان تجلياتك المبدعة . روح اشباح الالواح
الجمدية . مهين بواطن كمهوف البطانات الذاتية الهجر عن معرفته من حيث بطونه في معرفته
الماخضة كل سابق الى ذات موصوفة النكرة الاشياء المعروفة والاسعة . الكذي لا ين
لهوية متطورة الغيب . ولا مكان يحوي مفاضة الوهب . سيدنا محمد المصطفى المحيى
والله الا صفا . واحبابه اهل اتباع والافتقار اللهم وباسمك السابق . ومسيحي سترك
اللاحق . ازرقتنا قلوبا مشرقه بانوارك متحفه باسرارك . من يده بزيته تجلياتك سماها
تجليه جليلة اصفيائك او صافها واسماؤها . مودعة فيها شئون معرفتك بك . موصولة اشياء
بسبك . والسنانا طقة بالحق . واعظية بالصدق . قابلية غلك قابلية بك . فتاحه لا فقال
الحقايق . هادية لاسن الطرائق . مترجمة عن ذاك بالثريد . وعن غيبك بالثوية . وعن
الفرق بالصورة والتشبيه . وعن الجمع بالفرادية والكفر بالجمعية . وعيوننا نظره
لواقع نظرك الاختصاص من مخلوقاتك واسرارك المودعة في تفاصيل عالم الارض
وسماواتك لا تزيغ ولا تضل ولا تخول عن الحق ولا تضل . منعه بما يختطف العقل
بوارق جماله مسرجة فيما تقيم النفوس بذكر صفات كماله اللهم واسماها مصغية
لامرله مفرغة لما يفرعها من نفيك وزجرك مكنة لا سماع صواعق عظمة خطابك وجلالة
وقع آيات كمالك تدر لك الخفى من اشاراتك . والمهموس به من آياتك . لا يحل فيها الباطل
ولا يوشها اصدية الالهام والازل . ولا يغيب عنها ما تقول الملبسون لتحذره . ولا
يحجب عنها ما يتجمله البطون لتبينهم اللهم وانوقا عاقله . لانه على الاعيان . ناشقه لعرف

اللطائف والاسرار تحمل اليها صفات المقدس ارواح رياض الخ لا فيه وتسري اليها
 نجات كفيته بانواع شميم احوال كفيته . لا تتركها رواج الخبايا الكونية . ولا تستد
 خاشعها فزال الكفايت الوهية . ولا يفوتها نفع رحايت ولا نفع صدائك اللهم وادواقا
 تذوق دقايق مصونات لطائفك العظمى . ورقائق مخدرات حكيمك المرفقة بالوفاة على
 تبادر اليها تحت المعلومات . وتساقي اليها مخدرات الكونيات . تبدي الجباب من شئون
 معرفتك . وتظهر كغرائب من مسرات حشرتك . وترشف من ثنايا زهرات رياض توحيد
 ربي عما يرتزقك . وتشرق بها براعات عبارات الخديت عن قضايتك اللهم ولما
 حساما بما مشد عياكل الكون موديا لظاهر الكون والظهور لا يقع الا على اسطحة الاجر
 النورانية . ولا يماس غير مظاهر النعيمات الكفرانية . ولا يلاحج الموي ولا يكون له
 غير هذه الغير مننوي بحبك سبعا باسمك باسمك بيبك حسا صلى الله عليه
 عليه كل حين . وعلى اخوانه من الاء بتياء والرسلين . والكل والصحابة اجمعين آمين
 سبعا دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحييتهم فيها سلاما واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
 ثم يقول **يا رب انت الله يا رب انت الله** ليس لنا علم الا الله الله عشر مرات
 ثم يشرع في الذكر قائلا لا اله الا الله ثم يوا الى الذكر حتى يستغرق فاذا افاق يقول
 لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يقول عليها تحيى وعليها يموت وعليها يبعث ان شاء الله
 من المؤمنين برحمته الله ثم يسكت لحظه لطيفه ثم يقرأ الفاتحة سرا ويدعو بما شاء من امر
 الدنيا والاخرة ثم يقول جهاد بنا تقبل منا انك انت السميع العليم وبب علينا انك انت
 الثواب الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد خاتمه النبيين . وعلى آله واصحابه الطيبين
 الطاهرين . سبحان ربك رب الكون عما يصفون .

وسلامه وعلى المرسلين . والحمد لله .

رب العالمين .

ام .

.

.

وعاود من اسناد الكافرين وزبدة المحققين العلامة الشيخ محمد البكري الصلي
 عمدة الاجازة لسيدى ابراهيم الشهير بابن الملا علي يد رجل من اصحابه قدم من مصر
 وكان وروده واسطه اربع وتسعين وتسعين وهي هدية

بسم الله الرحمن الرحيم . وعلى الله اعقاي .

حمدا لمن رفع مقام ابراهيم وشيده . واليه حلة الخلة والرسالة والصدقة واسعه
 واسعه . واقام تحت رواق الملكوت الاعلى سوارى عزمه وعده . واغار على العوايق
 عن انقار كلمات الله فوافاه ما به انجده . واعذب له منهل اليقين بالحق والبراهين
 وفي اصغى مشارعه اورد . واسعدان لا اله الا الله الذي ارسل كافة الخلق بشيرا
 ونذيرا احمد . ومخده من وصف الحمد الكائن احمد . وحضه بالمقام المحمود
 ولوا الحمد فاقام جمع ملكوتي او ملكي بالثناء على الله الا وكان احمد . واصطفية
 لنفسه فبين الذات عين الذات جبهة اشهد . فاشهد انه جيب الله وخاتم انبيائه
 ورسله الذي لم يزل يتفصيل التكميل الذي محمد . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
 ما اجازاه به على سراط الاستقامة من ارشده . ورفع فوق فرق الكفر قدس من الى حشر
 الحمد به باسناده الالهى اسنده آمين **وبسم الله** فلما كانت مواهب الله على من
 ليست نقصوره . وفي طائفة لوتكن محصوره . واوجد سبحانه في تضاعيف الازمنة اقواما
 قواما بحمدته العلوم الشرعية . وحفاظا حفاظا على التجرى في السنة النبوية . سيما من انجده
 اصل في المعالي عريق . وانجده من تقصير عن اكناه فضله . فاجم المقصور والتقصير
 فلم يزل فرقا لتلك الدوحة المولدة ثمارا لفضائل منهذلة . وتقرأ في آفاق العلوم العقلية
 والنقلية بلجا منهذلة . واثبت برهانه صراح الحق فثبت . واهتزت ارض دهنه الذهني
 باستقاها الله من وبل فضله الجبين وربت . وانضاه بيد الحمد في الحمد صار حتى ترك
 الباطل حصيدا . وجعل جراح فكره بيد انها الاسد لا تذر شارد مطلب على الاله وهو
 لديه مصيدا . الشيخ العلامة المدة الفخامة . برهان الدنيا والدين . حبال الفضلاء .
 المقننين . تجل شيخ الاسلام والمرسلين . قدوة العلماء العاملين . الشهيروالذ هذا
 البرهان بمولانا الملا كيف وهو المنيف على الماسع علما وفضلاء . حامل لواء الذهب المطلي
 افتاء . وتدريسا . مقلد اعناق الطالبين من جواهر مذهب ابن ادريس . زانفيسا . هذا
 وان تجل نفع الله به كما نفع ابيه . وبلغه منه سبحانه فوق ما يرتجيه . حسب وربي يمننا
 وهبى المنثور عارضا هتنا . فاجت ان يصلح بالناس اجازة له . وما انا والذي شاء له

فتران او امر الاحباب لا تخالف . وبغير المسارعة لا تمثال لا تخالف . وقد اجزته بجميع ما
 من منشور ومنظور . ومقر ومقر . في جميع القرون العلية . سيما علم التفسير والتجويد والفقهاء
 فانها العلوم الشرعية . وجميع ما يجوز في وعق رايته بشرطه الصديق عند اهل الشريعة واجزته
 ايضا نفع الله به . ووصل سببه بسببه بطريق القدر التي عن خاتمة الجحيم . واسناد العارفين
 والذي رحمه الله اخذت . وتلقينا وخلوة وارشاد او تربية ببركة . وباجازته قدس
 الله روحه بلفظها . فليقع الطالب . وليصح الرابع . ولينقل من فضلات الحق المنعم بها اودبه
 افيده رجال الغيوب ما يقصر عنه الحقايب . ومن كتب العرفان المتزلة على اهل القلوب ما اخذ
 من جود الملوكة الجيوش والكنايب . مفيد في الاطلاع على علمه بالكتاب والسمعة طاعنا في
 صدور الصادقين عن ذلك بنوا فداؤسنة . واصبه يدوام الذكر والذكرين سزا وجسرا
 والحفاظ على حدود الله التي تلاها في سورة التوبة بالمشي . وان يحمل الحقايب ماله بسبه
 لحاله الباطن والظاهر . اخذ من الضائق بالارادة في الالهية بالحظ الوافر . وان لا يتساق
 واولادي واحقاد من دعواته في خلواته وجلواته . هذا وان هذه القلعة من التخيير .
 وان لارواح فيها حسن الحق . جريا على عوايدي مع الله في اطاعة ما يجري به القلم على يد من
 روح له منها هذا المقدم . فطاح منه شاهد المقدم . فلا جرم من الغش والاضمار عن تقصير
 فيها مع ان التقصير لو برز صورة لو يزد على . ولو قيل ان دفعي يا مسكنة لا هلك لو نسد فاع الا اني
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل . وبناسد اهلك كليل . وحسبنا الله ونعم الوكيل .
 قال ذلك جيبا متلفظا بالاجازة . كقصر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري
 كصد نفي الثاني في الشعرى سبط آل الحسن . حفظه الله بما حفظ به عبده الصالحين
 الصادقين فيما ظهر وقما بطن . وفضل ذلك باولاده واحقاده واتباعه ومحبيه . وحصل
 وجه وجهه كل منهم عنده الوجه الوجه آمين . ووقع الكفر بالاجازة بعد عصر يوم الجمعة
 تاسع عشر ذي القعدة الحرام عام اثنين وتسعين وسبع مائة من هجرة المصطفى عليه
 الصلوة والسلام . وعلى آله الكرام . ومحبيه المقطار . ووراثه القهار . مادام فضل الله
 على الائمة . والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولا حول

والله اعلم بالصواب

م
م

وماللا مشاركية من الا شعار ونحوها

نحن في غيبة عن التشدينا . واكتفاء عن سائر الاما دينا .
 نحن لما نزلت الكذات كنا . بسناها لحسنها ناظرينا .
 نحن اهل القلوب اهل الحبلى . لم نزل عند حبنا حاضرينا .
 وعلمنا السنا تجلى كما كان . التجلى من قبل في طور سيناء .
 از اردنا السماع اسمعنا الحق . حديشا عن القدير مبدئنا .
 ونفقت لنا حامي ايك . بالافانين تاليات فنونا .
 ذات وجهه كالمطلع الكبد . استعارت منه ضياء وزينا .
 صدحت فوق عودها حديث . عربى ملحنا تلحيننا .
 حسب العود انها ذات طوق . غرقت فوقه نحن حنيننا .
 ايها القادة التي ان تلت . ففتحت املا لراكية لينا .
 انما ربه المستور التي حج الهياكل بنا محرمينا .
 هي صدى معي ومعنى وعنى . ليس غنى ينبيك عنها يقينا .

وللا مشاركية افاض الله فوض فضله عليه

من اين في هذا الهوى من اين لي . مع اني ما كنت عنه يعزلي .
 تتما باعطاف القصور ترخت . سحر او قد سقيت شاييب الحويلي .
 وبجنة تره زواهور وضها . بالغيث كلها بانواع الحلي .
 وبشاد عذب كراشف اهيف . احوي اغنى على الكواكب يتجلى .
 فيقلن بالله ما هذا سوي . ملك كريم صاغه الملك الصلي .
 وبغمة الاوتار حركها رشا . هزت معاطفه نسيم الشمايلي .
 قد كنت احسن اني اصبو الي . ملك الملاح ورتبه والمزلي .
 وصبا اني وزاري منقطعا . واني فخرت بالزبارة منزلي .
 هذا وكون قب الحضور ولم يند . وعصيت في جيبه قول المندلي .
 ويترني اني ان ربابا . وليدني بين الرجال شديلي .
 واعز ما ادعي به يا عبده . والله ذلك مطلبى ومؤصلي .
 من لي بذلك رتبة ومكانة . من لي بها من منة وتقصلي .
 انفت مشايير ذكره فزيت على . نشر الصبا عطر يعرف السديلي .

فيه اذا بعد الخزار لولي . وبه اذا نادت الله يا رقتلي .
 بالله يا ربح الصبا شري الي . حضراته مني السلام تحلي .
 واستغفبه واجبره بحالنا . من بعده ونصدي وتطولي .
 معناه يذكرنا ذلك سؤلنا . فهو كولي بن كولي بن كولي .

والله في الدنيا راكبه اعلاه يدح با حضرة الرسول

صلى الله عليه وسلم ومحمد وكرم

يا بني المهدي وغيث البرايا . وملاذي اذا خشي الرزايا .
 يا عزازلة تار قدرا ومحجدا . ونخازا ورفعة ومزاليا .
 يا رسول الله اني بخير كتاب . فاق كتب الاله تبارك معني وآيا .
 يا محلي كرب القلوب اذا انتدوم من باسمه ترد الكبرايا .
 يا ضياء محضا يلوح وارباب الخلق طرا ليدك مراليا .
 يا عطفا على العباد رؤفا . وكريما يقضي صوب العظايا .
 لك استكود واد قلب ثراها . باديات ولم يكن حقايا .
 اي يوم تكسح بجانب عرش الله والانس واقفون عرايا .
 لك فيه موسى وابراهيم ونوح . والروح تابعون رعايا .
 جودك الجوفهم وهو منك . اذا ارسلوا العطايا ركبا .
 سيدى سيدى مرادى مرادى . انجد انجد هيا وهياهايا .
 ان بي حاجته وانت كفيل . برادى وكمر قضيت فضايا .
 ادرك ادرك لكي تسير بنا الصديق الي ريعك وتحدي المطايا .
 انت اعلى من مدحى غيرايت . لك هاد ولون ترد الهدايا .

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

واعاد علينا وعلى المسلمين من بركات علومه

اعزة ما هذا العجب والصد . اعزة ما هذا وما حال لي عهد .
 اعز في انا امه ق شيت . بنيتها والحج يتبعه الحجة .
 قبل يا رعا الله يحمد هجر من . لهو في المعالي نسبة ما لها حد .
 سللت علينا من لحاظك يا نرا . له وحياء الوصل احثا وناعد .
 فبا به منى بالرضا وتطفي . وجودى ففى جليك زادى كوجد .

ومن عنه ترعى يا ابنة الكفور بنجد . يضى بافاق بانجور الكعد

ولا تاد الكارفين وعمدة المحققين

نفع الله تعالى به المسلمين آمين

ولله قلب سار في ملكوت . الي ان تدانى عنده المنياكد .
 وحل بغيث لا يحل بر بعد . سواه وغرت في رباه المعافد .
 ولو حظ حتى صار واحد وقت . وحلت به فوق الاله ثير مشاكد .
 تراأت له ذات الحبيب بوصفها كغريب فطابت في علاه المشاهد .
 ومدت عليه حيث لا حيث مطلقا . ظلال كادت لديه مرابيد .
 وفقدت الاله غافق من يد قدسه . جواهر من هو من سناها انقلويد .
 فلذات من عيب الصفات ظهوره . لجرى به في الكفرق امر عايب .
 وليس له الاله بطون مواطن . ومنه به عندا الظهور معاصد .
 فحق ببدا البر عن فان قى له . تبين لك من هذا الحديث مقاصد .

وله ايضا نفعنا الله بفيض فضله الزاخر

واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخرة

لحت مقلة العجب الجمال . تكساه من الحياء الجلال .
 وسقاء كاس المحلى سلافا . هي علاه من ان اقول حلالا .
 راحة نشي المسرة والبسط وتندى التقصيد والوجمال .
 قلوان الوجود عقتل وقالوا . حمزه طاش سكرة وخيال .
 طرحت بي الاله روح سكرافا . تنضابى الي المعلى شمالي .
 تغالى الاله هاد شوقا اليها . وهي تيمنا وعزة تنفالي .
 طلعت في افق الزجاجة شمسا . عن مروج الدنان تاي الزوال .
 الهوا الهدود منها كما ان عليها . المتصور طاب وصوال .
 لرجوها على القصون لغات . كل غصن متا بر تياك مال .
 ولنادت بلاء بل الروض يا حمزة كودا بلبان الكمال .
 ظهرت لي منى فابصرت بالنور وجودى وكل شئ خيال .
 برحت منى محلى منى . فاستحال الخيال ثم وحال .

وقال ايضا

وقال ايضا نفع الله تعالى

به المسلمين اجمعين

انا ابن الحماه انا ابن الكفاة
انا ابن السمى انا ابن الصلوة
انا ابن الجده انا ابن الحباة
انا ابن القطام انا ابن المختار
زكي الاصول سقى الكفوع
وصلت وسقى مشدرون ما
فا ابن الثمانين الاله ليد
ولم لا وهم عشرة الها شى
وهذا حديث ائمتنا الاول له
انا ابن الكداه لمجد الكمال
انا ابن القلوب انا ابن الكمال
انا ابن السماء العوالي الغزال
انا ابن الكرام الملوك الموالي
ضبيب الجلود ربيب الجمالك
نفاصر عند تحول الرجاك
ومجدي ين يد بقوى وآل
كلما افعال كرام المقال
على له المحمد في كل حال

وقال ايضا

رحمه الله تعالى

ليت شعري ايتى نفس
ايتى صور لاح في الروح
ايتى ربع بمغاسيه
ايتى مغنى فيه تجلى
ان بد انفضى العائيه
اوزهى روض الاماني
عرقت فيها نفوس
اخفت منه الكشموس
ادبرت الى كوفوس
خدر ديس وعروس
فله القلب طروس
فله الكشف عروس

وقال رضى الله عنه

ورضى عنه به آمين آمين

ما اربى مفتح الازهار
ولا آل منظمات عقودا
وشمس تضى في افق السعد
وعصون بايكها تشجع الكور
متك قول الاله في حق جدى
مبيج مشتع الازهار
لغران عرايس اركار
زكي ضوها على الازهار
فثنى نثره الازهار
ثاني اثنين اذهبا في القمار

وقال ايضا اطال الله مداه

ورضى عنه وعنا به آمين

بطرفك الناعس اسهر نيتي
نعت بالحسن وعذب نيتي
اطلقت دمعى بالكفر الكذي
يا واحد الحسن بلغت السقي
عديت بالكفرة من ضلتي
نجد من اقبس شمس الصبحي
وعطفك الماييس مئيتي
سكنت في القلب وحز كيتي
باسره في الوجد قيتي
مالك في جك قمميتي
طربك الازهار حيتي
من وجهك اكبر رضياه الكيتي

وله ايضا رضى الله تعالى عنه

ورضى عنه به آمين

انظر الى شجر الخيار الشبري
الرفق في روض الجنان المزهر
والورق تهافت في القصود كاغا
واطلت ينثر لؤلؤ بمفارق
وكان وجهه الروح افق زهره
ولرب شاذ في وريف ظلود
لادن الحافظ اهيف الحاطه
ومورد الوجات مغيغ الجنى
بعث الصيانه بالصباكه بعدما
لمرله وزهرة لونه بنت الكوري
كالغيد يحترق في قبا احضره
للفرق في روض الجنان المزهر
اورا لها صارت لها كالمزهر
الزهرة فاقوت عن قتيق اذ فر
زهر تفنح عن كرام عطير
فكشوت فصاحه عقود الجهر
من دلهاتارت عيون الجرد
ابدا انصبي عنده لمريد كبر
رفع الخمار عن الصباح السقر
وامتد نبرها ضياء المشتري

وله شاك المحقق الدقيق المشار اليه

افاض فيوض فضله عليه آمين

باه يا نور القفا
ان كنت تهيى في الكفا
حسنك سباني يا مبيع
قلبي يا حافظك جريح
اق يا غائبك طريح
في مده علامه ذا الحجب
عجلت فلا ابغى الثاني
يا باهي المحمد المور
ومن حقاك نار توقد
فاحم يا تحاراسعد

دیمی با سراری بلیج . والحب لوارتاب فتنی .
 یا باغی المحصر الخیل . لطف فی کل العالیه .
 انی بیابک والزمید . برعی فاسعت یا کتد ارنی .
 یا صاحب الوجه المجید . سلطتی عن کذل نادنی .
 فی ظل مدحک لی مقید . واکدن فی حان الکفر مدنی .
 سارقض اذا ما ذرثنی . واخلع وانادی من یریدک .
 واشطع اذا ما حیثی . وثرق اطاری بایدک .
 حتی یقول لی . تخاف هذا یوم عیدک .

وله ایضا سقنی اهد شرا .

ومقانا من شراب محیا .

یا سادة صبرونی . من هجرهم فی عذابی .
 ابیت سهران وحدا . مبدل اقبال صائیه .
 ارعی بخور السزایا . وادمی فی انصابی .
 الهی ما کان طری . ولم یکن فی حسانیه .
 افنی هوا کمر . ایا مرقع شباب ی .
 سلطونی جمیعاً . ومادری القوم مانیه .
 یقال ما بال هذا . فی حرقه واکتیار .
 ولود روا بغرای . رفوا العظم مصانیه .
 وبالدی بی منکر . قالوا خلاص الصغاری .
 ولورائتم سقای . قضیتهم بالجبابر .
 قال روح منی ذاب . واذنت بالذها ب .
 وناح فی رسم حبیبی . للبین کل عزاب .
 ومن هوا کمر طعاری . ومن دموعی شرابی .
 وکل هذا وانتم . فی نای عز الجناب .
 ووصلک فی احتجاج . وحسنک فی احجارب .
 وقد قنعت بالینه . اری جمال الکتاب .
 فلو تمنا وقلتم . مت خاضعاً فی الوحاب .

کأنک قد رايت . فی الهجر کل ثواب .
 فالجب فی سجن حزق . وطول نوحی ثوابی .
 اطواد حزق اصحت . فی وسط قلبی رواپی .
 وقد تر کتم اناسی . وجد ابلهم وصحابی .
 وکل ثقی واینه . منق کل حجاب .
 واسترقی صلا فی . کشفی ومرتخطاب .
 وفی ثلوث قونی . علی ومعنی کتانی .
 وانتم کل لبی . وزین وریاب .

وله شاد العارفين وکنز الحقائق

دامت فضائله الی یوم الکیدین امین

باب حسن عقیده . مایس القدامد . منفک لحاظه . لشه خد مورد .
 یا عدوی علیه . خرج الام من یدی . یا عدوی الهوی الهدی . ای یوم لم اهند .
 ثعدت الامام والکل من خلف مشهد . مورد مورد القیوب واکرم یورد .
 ایدعی فانی . وجیدی بقصد . فی سرور محله . ونفیم مؤبد .
 وادیرت لنا السلاک علی رغو حدی . قهوة البین بالها . من شراب محمدی .
 منبه مقصدی با الحاد فی شرح احمد . لیری منکرها . غیر جان وهدد .
 وهی فی ذاتها الحاد علی رای والدی . وبما قاله اقول . فنه یا مفندی .
 حیث الاصل مشرب قوم حوائن تعدد . ماله عن شرایع الدین فی المقصد .
 هاتما الحوزن فها فی الملا صوت منشد . بنت بن ودتها . قلب عبد موحد .
 رفی کاسها ادره وعاود وردد . حیث لا لور للشریعه فامن واسعد .

وللمشارک اعلی اعلاه اعلى الله فی

اعلاه علیین صلا .

• اور القهوه فی کاس الیهما .

• قهوة البن وناهیک بهما .

• ما حل مانی عنها نهما .

• فاسقنی یا صاح .

۱۲۸
 و تیز بدست تم تقصیر نیست
 کبریا تو نیست تدبیر نیست
 کبریا تو نیست تدبیر نیست
 کبریا تو نیست تدبیر نیست

افروز
 جاز نیست نامر او اندر جهان
 سیرت مال و ثمر جاده ترک است ترک

ومسته شيف الكاسات واسمع ما اقول • انها مشروب الازجال والقصور •
 اولياء الله ارباب الوصول • لحصى الفتاح •
 ما علينا من عدول جاصل • مفزى زور كالمراطل •
 حامل الذكر وصيت زائل • راح مع من راح •
 ان تغفل لنشقى اقل سكر القلوب • مثلما تنهد ابطال الغيوب •
 قد يؤدى الازم فيها للوجوب • فاجل الى الازدحام •
 انما يسر ما يقترن • بامور مثلها لا يحسن •
 فاتبع سنه في راحتوا • في احشاء الكراح • ثم تاليفات الكرى
 وقال شيخ الاسلام
 ابن حجر رحمه الله •

اشكر الى الله من هذا النيمان ومن • هذا السقام الذي قد حل في مبدني •
 رق الكعدول لما لا يمينه ورفي • وما زلت سقاي لا ولا ز مني •
 • لم تكن دوايس فزون المعلوم • وحرر قلايد الكرم المصور • استاذنا الامام •
 • الكفا في الكفر في محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومه •
 جنت نار نفسي باشتعال معارق • واظلم ليل اذا ضاد شهابها •
 ايا بومه قد عشتعت قوق هامتي • على الرغوى حين طار غرابها •
 رايت خراب الكرم في فزركتي • وما واد من كل الديار خرابها •
 انعم عيشا بعد ما حل عارني • طلوع شيب ليس يغني حضابها •
 وغرة عمر المرء قبل مشيبه • وقد فنت نفسي قولي شبا بها •
 اذا اسود لون الكرم واربض شعره • تنقص من ايامه مستطابها •
 قدع عنك شهباء الامور فانها • حرام على نفس الكسفي ارتكابها •
 ولده ثنين في منكب الارض فاخر • فمما قليل يحترق ترابها •
 واحسن الى الاخوان تملك رقابهم • خير تجارات الكرم ما كتسابها •
 ومن يذق الدنيا فاني طعمتها • وسبق الي عذبا وعذابها •
 فلم ارها الا غورا وباطلا • كما لوح في ظهر الكفلة سرابها •
 واذ زكاه الحياه واعلم بانها • كمثل زكاة المال ثوابها •

وماحي الوجفة سخيلا • عليها كلاب همهم اجذابها •
 فان تجنبا كنت سلا لاهلها • وان تجنبا بانان عنك كلابها •
 فطوبى لنفس وطئت قعر بيتها • مغلفة الابواب مني حجابها •
 فيا رب عبي في ثوبه قبل ملكي • اخذ بها من قبل يعلق بابها •
 ولا تحزب الدنيا بعت شرارها • ولكن موت الازم من خرابها •
 والله ما مالم العال كفاصل الكامل المحقق المدقق
 الامام المشافعي رحمه الله تعالى في جنته واسكنه جنته
 وزهدني في الناس معرفتي بهم • وطول اخباري صاغا بعد صار •
 فلم ترن الا يام خلا يسترني • مباديه الوماني في العواقب •
 وما خلته يوما لدفع ملته • من الدهر الا كان احدي القواب •

وقال ابن المعتز

عفا الله تعالى عنا وعنه

اذا العنصر لم يبق وان كان شعبه • من الثمرات اعنده الناس للخطب •
 لعرك ما الانسان الابد يسه • فلو نزلك الدين اعماذا على التنب •
 لقد رفع الاسلام سلمان فارس • وقد وضع الشوك المشرف اباليه •

وقال بعضهم

ولقد اجاد قوما قالك

لك من قلبي لكان المصون • كل لو لم عليك في يهوى رن •
 لك عزم بان اكون قتيلا • فيك فالصبر عنك ماله يكون •
 وقال ابن الحسن بن ابي

الحجاج وما احسن ما قال

فلا تعجب من اخلاف الونام • وما قد ترى من صروف الزمن •
 بهذا قضى الله في خلقه • فقوة سرور وقوة حزن •

ولقد اعجبني قول الفاضل الكامل العلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن المعبر المحقق مهنا
 خلف صاحب الحصن لما قص على داود صاحب حصن سهرمد في احوال الحصن وفتنه قلعتها

لله ذلك من ملك لهيبته • على اعاديه والحساد تنكيد •
 داود لان له باس الحديد وقا • حديدك اليرم منه لان داود •

لما نحن المقصد لغز وعوريه حكمه الجنون ان ذلك طالع نحس وانه يكسر فكان من طفوه
ونصره ما هو مشهود حسبما هو مقصود في سيرته فانشد عند ذلك قصيدته التي اولها

هذه الابيات

كسيف اصدق انباء من الكتب :: في حده الجد بين الجد واللعب ::
والعلم في شهب الوراوح لا معة :: بين الخيل بين في السبعة الشهب ::
اين الرواية ام اين الجور وما :: صاعقه من خوف فيها ومن كذب ::

وقال الفاضل محمود

بن الحسن الكوراني

كبر الكبير عن الودب :: ادب الكبير من الكعب ::
حق متى والى متى :: هذا القادي في اللعب ::
الرزق لوليه نأسيه :: لا تالك عفو من كعب ::
ان نمت عنه لم ينم :: حتى يحركه السيب ::

ثم ترقى الشاعر المذكور في خلافة المقصم رحمه الله تعالى

ولبعظه عفا الله تعالى عنا

وسنة ولقد احاد فيما قال

لا تنظني سوي كريمة معير :: فالعرف دساس من الطرفين ::
ما نظرت الى النجاة انقا :: تبع الاخر من المقدمتين ::

وقال العلامة الشريف الرضي

ولقد احاد فيما قال

كربله يومان قد كفلاه :: بنيل الصلي من يأسه وسخايله ::
فيور نزال شمس من سيوفه :: ويور نوال ماطر من عطايله ::

وللعلامة الشريف الرضي

المشار اليه اعلاه

هي الايام تمنج :: فتدرجنا وتندرج ::
على سنن الطريق المنج :: لا امت ولا عوج ::

وله ايضا عفا الله عنا وعنه

من كل سارية كان رشاشها :: ابن تخيط للرياض يرودا ::

نثر في ايدها فنظمت الرب :: من درهن فلا يد او عقودا ::

وللعلامة الفاضل الكامل السيد

الشريف الرضي المذكور اعلاه

هل تبلغتم درو ومدا معي :: وفناء قلبي بعد حمرات ::
رج من الزفات نصف في الحشا :: ووراها مطر من العبرات ::

وله ايضا عفا الله تعالى عنا

وعنه سنة وكرمه امين

يلعن موتاهم باحياهم :: كما يعاب الخي باليئس ::
ان تضعوا والعار من فقتة :: وتزعوا والور من منبت ::
حق لكم رج وقولي لكم :: يئس بقاد الجبل الكه مت ::

وللفاضل العلامة السيد الشريف الحسين الحسين

الرضي المذكور اعلاه دامت فضائله كما طابت له

كانت ظمير بالآمال بعضكم :: ثم انقضت فشاوي عندنا الناس ::
لم يفضلونا بشئ غير واحدة :: هي الرجا فتوي بيننا ايام ::

والسيد الشريف ايضا واجاد

واحسن فيما قال

سأترك حاجاتي اذا طال حبسا :: بابواب توام عن الحمد والوجس ::
باروع مصوب على قلوب الحيا :: وابيض مطوع على سكة الكبدرة ::

وله ايضا عفا الله تعالى عنا

وعنه سنة وكرمه

لا تنكري حسن صبري :: ان اوجع الكهر ضربا ::
فالصبر اصبر حبا :: والحق اصبر قلبا ::

وللعلامة السيد الشريف الرضي

المشار اليه اعلاه

ما اسرع الايام في طيتها :: تمنحني علينا ثم تمنحني بنكا ::
في كل يوم امل قد نأني :: مراد عن اجل قد دنكا ::
انذرنا الكهر وما نزعوي :: كاتما الكهر سوانا عنا ::

نقاشيا وكوت في جده
 والناس كالاجال قد قربت
 تدنو الى العشب ومن خلفها
 ان الاول شاد وابابهم
 لا معد ويحميه اعداؤه
 كيف دفاع الكرم احداها
 حظ رجال وركبنا الكذري
 كم من حبيب هان من فقده
 انقفت دمع العين من بعده
 كنت اوفيه فاسكنه
 دفنته والحنن من بعده
 يا ارحمنا شئت ان تحفظني
 يا ذل ما عندك من اوجبه
 والحانه الراي الذي يغدي
 لا يا من الدهر على غيرة
 كأنما تحفل من غارة
 اخي جبرلك من عثرة
 ان التي ادتك من ثقلها
 ساقبك الحلق فلا بد عده
 سلبت ما اعجزنا رده
 جناية الدهر له عادة
 من كان حرمان التي دابة
 كم غارس امل في عرسه
 ما التلم في حذرك نقصا له
 والاجر في الاولى وان اقلقت
 اذا الخلق الاله فخذ تحبه
 ابا على هذا لا مثاله

ما اوضح الامرو ما ابينا
 تنظر الحى لا ان يظعننا
 مقام يطرد بها بالقنا
 تمتد موا قبل انقدام البنا
 ولا تقى نفس الكفنى القنا
 فذا اوراق اللبالي ثنا
 وعقبه السير من بعدنا
 ما كنت لا احبه هيتنا
 وقد دمع العين ان يحنا
 بعد اللبان المنزل الا خشنا
 يابى على الايام ان يدفنا
 تلك الحقد والكفر والاعينا
 كن كراما ابداعندنا
 مستلقا يندر مستوطنا
 وعزيت الغاب ان يمتنا
 ملقنا يحذر ان يطعننا
 لا بد للعاشق ان يوهنا
 صليها نخلها يديننا
 ان انا طاعتك من الحنا
 في قرة الساب عذر لنا
 فلما تعجب لما جننا
 فالفضل ان بلغ بعض المني
 فاعجل المقدار ان يجنى
 قد يثلم العصب وقد يغنى
 وربما يستفج الاوصنا
 وانك ابيه الخلق الاله ونا
 غيرك ان خطب نمان عنا

فانفض بها انك من معشر
 واصبر على صرايها انكنا
 ان حثمو الامرا بانوا القنا
 تغالب القرن اذا امكنا

واللعنة المذكور اعلاه

رحمه الله وسقى شرا

اري وجهها واما ما مقفلة
 معبين ليل يحرقوا طمعا
 فوالله بين صعب النيل فتتبع
 بالمطل او مستحسن القدر مردود
 بعضهم في الاله نغزاد والكفر له وعدد الحياطة والكاشرة لا بناء
 ونجبتني قول

الزمان ولقد احسن فيما قاله

انست بوجدتي ولزمت يدي
 وادبني الزمان فلا انكالي
 ولست بسائل ما دم حيا
 اسار الجند امر كيب الامير

وما احسن في الامر

ايضا في ذلك

باب الامير عمر اياه احد
 كفيته الامر وتلقى احامل
 ان الرجاء الذي قد كنت آمله
 جعلته ودجاؤ الناس في كفى

حكاية لطيفة

بعث بعض القمالي الى عمر صاحب ابي العباس رسول يقول له اخبرني بمقدار
 ما يمت لك من الكنفه كل سنة حتى اجريه لك فقال للرسول قل له عافاك الله انا في جرايد
 من اذا سئل على لم يستقط جرائقي **ارسل** عن من هبيرة وهو على العراق ابي فقيه من
 فقهاء البصرة وفقهه من فقهاء الكوفة وكان من ابناء من اهل البصرة الحسن ومن
 اهل الكوفة الشعبي قد خطوا عليه فقال لهم ان اميركم منين يريد ان يكتب الي
 في امور اعدائهم فاني ان فقال الشعبي اصلى الله الامير انت ما موروا البتة على من امرك
 فاقبل على الحسن فقال ما تقول فقال قد قال هذا فقال انت فقال اتق الله
 يا عمر تكلم بملك قد اناك فاستدرك من سريرك هذا واخرجك من سعة قصرك الى ضيق
 قبرك فابالك ان تعرض لله بالمعاصي فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ثم قام فاتبه الاله

فقال ايها الشيخ ما حلتك على ما استقبلت به الاله مير قال حلتك عليه ما اخذ الله تعالى
على العلماء في علمهم ثم تلا قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب ليديننه
لناس ولا يذكرونه الآية قال فخرج عطاياهم وفضل الحسن

كلامه طريق القصد مدحهم واليه يرمى قولهم

منابع ولا تستوف حقل ككاه : وابن فلم يستوف قط كبريه :
ولا تغفل في شيء من الامور واقصد : كلامه طريق قصد الاله مودعهم :

وقال بعضهم في هذا المعنى

ايضا واجاد فيما قال

اذا ما عمت الناس بالافس لم تزل : لصاحب مودع مستفيدا وكاسبا :
وان تقضهم يرمونك عن سهم بعضه : فكيف خلط ان شئت او كن جانيا :
فلا تدون منهم ولا تقصينهم : ولكن امر اباين ذلك مقاربا :

وبعضهم في هذا المعنى ايضا

ولقد احسن فيما قال

جانب الناس جانبك : وارضى بالله صاحبك :
قلب الناس كيف شئت : فجدد صرعك ربا :

وقال بعضهم عفا الله

عنا وعنه

قال لي من رأي صباح مشيد : عن شمالي من لستى ويميني :
اي شيء هذا فقلت عجيبا : ليد شئك محاه صبح يقيني :

وقال بعضهم في المخلد

والاخران

الرقم باق صيرني : احك الاصدقار على محكي :
فهم بهرج لا خير فيه : ومنهم من احوذ به شئك :
وانت الخالص الكهاب الصفي : بنزكيتي ومثلي من ينزكي :

وقال بعضهم عفى الله

عنا وعنه

ولما رايت الجهد في الناس فاشيئا : تجاهلت حتى قيل انك جاهل :
فواجبا كرم يدعي الفضل ما قص : وواجبا كرم يظهر النقص فاضل :

وما احسن ما قيل في هذا المعنى

ايضا لبعضهم

ولما رايت الصمد ليس بنا في : ولا قدره يعلم ولا قدره تعلمي :
تجاهلت بين الناس لوعني جهالة : ولكن رجائي ان يعزني جهلي :

وبعضهم ايضا في

هذا المعنى

عنت على الدنيا بتقديري جاهل : وتأخير دي فضل فاديت لي العذر :
بنوا الجهد اوله دي واهل مسرتي : واهل الكفى اوله دضرتي الاخرى :

وقال العلامة الفاضل الكامل عمدة المحققين الشيخ عبد الرحيم

البرقي رحمه الله تعالى ورحمته

عاهد والربع ولو غاوغا ما : فخر الربع بالعمد ذ ما ما :
كلما مر على شرقية : سقى الدمع بذي سطح سجا ما :
ترلوا بالشعب في اطرافه : مستظلين اراكا وبشا ما :
ينثر الطل عليهم لو لو : يشبه اللؤلؤ حسنا وبشا ما :
واذا هبت صبا نجد لهم : اخبرهم عن ربا نجد كلا ما :
يار في في نواحي را م : غن لي ماره برقي القرد ورا ما :
واله شلات المظلات بها : ايها الوثل سقيان العماما :
كربد ورفي خدور الخفي : يستعير البدر منهن القماما :
جهم حتى سويدا محبتي : وفوادي بعد ما فت المظاما :
ايها الاله يراذني لا نفسي : زحرف القول ومع عنك الملا ما :
اولع الحب بلحى ودرمي : فعلام اللوم في الحب علاما :
ليت شعري هل اداني شعبهم : بعد بعدى وترى عيني الحيا ما :
ما عليك سادتي من حرج : ان تردون لي اينا القتدا ما :
واقف العذري لا يفك عن : عمدة الشوق وان ذاق الحما ما :
واصحابي الاول عاهدتهم : عقد واعقني من اهوي عيا ما :

ان تناءت دارنا عن داركم
 هيجتني فتمتة نجديتي
 كلما ناحت حمامات الحصى
 واحبائي الذي عاهدتهم
 عرضوا الكاس علينا مرة
 ثلث ارواحنا من كاسهم
 ياندا ما يفرادي عندكم
 همت فاستعذبت تغذي لي لكم
 انتم من دمي المسقوح بي
 وصلوا جلي وان شئت اصرموا
 انا راض بالذي ترصونه
 كنت في الشعب وكنت جبرتي
 فتمما بأكيت والركني الكذي
 ان في طيبة فرما جارهم
 روضة الجنة في اوطانهم
 كل من لم يرفضا جهنم
 هم بخير من اشرق الكون بهم
 فتحوا الارض بعليا باسمهم
 يهزم الشمس الذي انواره
 الا عز المتقي من هاشم
 الداني قاب قوسين الكذي
 ارتضاء الله نوراً للمهدي
 خضه الله بد من قديم
 وكتاب احكمت آياتك
 هدي كل من استهدي به
 فريز العمرة والجمع لسنا
 يا رسول الله يا ذا الفضل يا

اذكروا العهد وزورونا منا
 قلبت قلبي عبيداً مستها
 في ازالة الشعب ناولت الحما
 عقلوا عقلي بن اموي هيا
 فاتهم السكر وما فتوا الحما
 لمرزا الراح وله ذقنا الهدا
 ما فعلتم بفرادي ياندا
 فاحرموا قلبي ولا تخشوا اذا
 اوسع الخد ولو كان حراما
 ما لاذ الحبت وصلا واصراما
 كثر المنة عفووا وانتقاما
 لو صفاني ذلك العيش وداما
 طاب تغيبه وسما واستلاما
 في محل الكرم بعلوان يساي
 وتري اوطانهم نهرى الجدا
 فهو في المزار وان صلي وصا
 بعد ان كانت فاحية خلاصا
 واستباحوا عينا منها وشاما
 لم يعين من بعدها الحق انكنا
 طيب العنصر سيمون يسنا
 كان لادملاك والرسد اما
 وانتضاء لدمرا لعدا حساما
 نسخ الوديان ندبا والقرنا
 عصمة الله لن راغصنا
 سيد المرشد ويعني من تعالي
 وصلوة وزكوة وصياما
 رحمة عمر بها الله اناما

يا ابا القاسم يا احمد يا
 يا وجه الوجود في الدارين يا
 جد علي عبد الرحيم اللبني
 واقلني عثري يا سيدي
 ورفائي الكحل قم بي وبهم
 نحن في روض حاكم نجاني
 لو بما الحمد له على غايته
 يدك العملى على كديده
 وكفى روحك من رحمة

بهجته الحشر جاها ومقاما
 شافع الخلق اذا لاذ الحضا
 لمحي عزك يا محنت الكيشا
 في اكتساب الذنب في خمسين عاما
 في الملمات اذا احتجنا القيا
 ثرات المدح نذرنا ونظاما
 كنت للجد سناء وسناما
 زادك الله علوا واحراما
 وصلاة يرتضيها وسلاما

وقال الكفا صل محمد بن

وحب رحمة الله تعالى

نراع لذكر امرت ساعة ذكره
 يعان كان الشك اغلب امره

وتعرض الدنيا فلهوس وتلعب
 عليه وعرفان الى الجمل انسب

وقال بعضهم

واجده فيما قال

لقد طفت في تلك المعاهد كلها
 فلم ازل واصفا كيف حارس
 وانشدني خاتمة الحققين
 بن امر عشق دامت فضايله كخاطبات شمائله

وسيرت طرفي بين تلك المعالير
 على ذقن او قار غاسق نادير
 صدر المدققين العلامة الزيني سيدي عمر

انار آخر ديتار تطفت به
 والمرد ما دام مشغرا بجها

والهت آخر ذاك الدرهم الجارى
 معدب القلب بين الصفر والنار

وقال ابن سكره ابو الحسن الهاشمي في ملح

يعرف بابن بر عن

بليت ولا اقول بن لاني
 حبيب قد نفى عن رفاذي

نقي ما قلت من هو يعش قوه
 فان غصت ايقظني ابوه

وقال بعضهم

عفا الله عنا وعنه

قال لي عودي غداة راؤني ما الذي تشفيه واجهندواي
 قلت مقل به لسان حسود قطعوه فيه بصنع عبيب
 واضيفت اليه كبد حسود فقيت فوقها عيون رقيب
 وقال الشيخ حسن البصري يمدح العلامة البحر المحقق الفقيه
 الملقب بعماد اعزاه الله تعالى
 صح ما قيل عنهم يا حادي فترقى فذلك نفس المنا دي
 ورويك افان سير المطايا حل من ناظري فوق السوا دي
 كل يوم ترجل ووداع لجيب يكون محض الكي دادي
 ليت شعري وهل يفيد الفتي كرمياني حمل المهور فوا دي
 الفضة ثم وحشة واجتماع واقتراف ومقدم وناكي
 هل يعا في الونام ما قد اعاني او هو من الكفراف لي بانفادي
 صه فان الونام في كل وقت بخلاف الذي يراد شاكدي
 صح عندي وكان غير صحيح ان طعم الكوي رداا لكبادي
 حيث قالوا يسير عنك عماك فزوي و كل اهلي عساكي
 الامام الوحيد في كل فن الرئيس الجليل في كل نادي
 معز د جامع لكل كمال فتوفي الدهر واحدا لا حادي
 ذونان تنع وضلا غزيرا اخلك بالعطا قصر العوا دي
 شاع ذكر النعمان بالفضل منه مثلا شاع ذكره من زيادي
 واروب الكامل المحمد حي حين يبقى اما جدا ولا دي
 فارو بالنيث مستد المحمود عنه تخض منه بارفع الوناسكي
 تمنو يرويه عن جدود كرام عنهم الفضل شاع في كل وادي
 ولعمري منه السامح اذا ما يده يادرت لبذل الونادي
 حجة لم تدع لخصم علوا فلها الخيم اكبر الحساد
 ولهذا نراه جيران يسعي مدة الدهر دائما في اقتكاري
 ربما تحصر الرمال ولكن فضله لا يحاط بالنفدادي
 طوق الناس حوده طوق فضل لم يزل ثابتا على الاجساد
 حفظت فضله دمشق لم يخطي اهلها منه بالثقي والرشادي

فاني فطرها فابدت فخارا وابتها جاعا على جميع البلادي
 وتفتق حامها وشكتي في الرباعطف غصنها المدادي
 لبست من قدومك ثوب حين فني بين البلاد ذات الكماري
 حصدتها كل البلاد وعليه فاحك عن مرقند او بغداد
 وتحدثت عن فضل مولي جليل كامل فاضل تنقي جوا دي
 عوكل الونام بالبحر فضا وهو من دأيا في ازديادي
 وجاني منه بحمد عزي لست انساه ما هذا العيس جادي
 ليت شعري اذا ذهبت على من ياكماكي يكون حسن اعتمادي
 ليس غيرا له يرجي لعون فزوي وحسبي وعدتي واعتقادي
 يا امير الكلام والفضل غفلا او يكتي قد كسي بشعري جوا دي
 فلقد خافني الحظوظ واسي في حريمي من الزمان عوا دي
 كلما رت من زمان مرادا سمحت كقده بغير كرا دي
 فكان الزمان قد صار مغري بخلاف الونام فاضل الونادي
 اصبح الجمل شايغا في رواج وغدا الفضل كاسدا في كساد
 ماثل الصوف في النفوذ بوقا حين قلت معارف الكفاري
 قد تساوى لذي الكوي كل جيم لا يميزون تاطفا من جمادي
 غيراني اقول انك فر د حار جمع الكمال في كدا دي
 فلقد ارفقها تنها دي لجال الرفيع يا خير هادي
 من نبات الاعراب جالك تحكي خبرا عن ربيعة او ايا دي
 تنعني بالحدادة اذا ما كدرتها الرواة في الوناسكي
 ينشئ معطف القريض اذا ما مشربوا خمر السوي في البوا دي
 ولعمري لقد مدحت محلا وجلبت النفوذ للفتكاري
 فاني يا اوحد الونام ابنتها جكا وابسا ما في وجه كل بلاد
 ثم دامت ايامك الكفر تحكي في سرور مواسر الوناسكي
 ما سرت منه الحجاز فاهدت لفوا دي تحت من سماكي

والله ايضا ومن حظه نفعته في مدح العلامة عماد

وقال

مولاي رحلت عن دمشق الشام . . . باطول بكأيتها يد مع هاري . .
من اين لها عمار جود مطلق . . . كفاه على العفاء والادب . .

وقال ايضا في الملاح

عماد المذكر

يا نفس نصيري وابن الصبر . . . قد سار عمار تاو حتى الابر . .
ادركت بقربه نعمي ومضى . . . واكبر لي بعده بقلبي حيدر . .

وقال بعضهم

واجاد

يا من رما في من قوس قرقة . . . بنبل هو اصا بن فيله . .
ارض لمن غاب عنك غيبته . . . فذاك ذنب عقابه فيه . .
لو لم ينله من العذاب سوى . . . بعد له عنه لكان يكفيه . .

وقال احمد بن قيس بن يحيى بن القاض

يحيى بن اكنم

انطق الدهر بعد اخر اس . . . لنايات اطلن وسواسي . .
له افلحت امته وحى لها . . . بطول نكس وطول انقاس . .
ترضى بغيري يكون ساسيها . . . وليس يحي لها سبق اس . .
قاضي يرى المحد في الزنا ولا . . . يرى على من يلوط من ياس . .
يحكم له مرد الكفر في علي . . . مثل جرير ومشد عباس . .
فالحمد لله كيف قد ذهب العبد . . . وقدر الكو قادي الناس . .
اميرنا برقتي وحاكنا . . . يلوط والراس مشرنا راس . .
له احب الجور يفضي وعلى . . . الاله وال من آل عباس . .

وقال بعضهم واظنه له مامر الشافعي

رحم الله تعالى

صن النفس واحملها على ما بين بها . . . نقش سالما والقول قبل جميل . .
ولا تولى الناس الا تحدا . . . نيايك دهر او جفالك خليد . .
فان ضاق رزقي اليوم فاصبر لي غد . . . عسى تكفات الدهر عنك تحول . .
فيفق غف النفس ان قل ما له . . . ويفق فيقدر النفس وهو قليل . .

ولا خير في وذا امر متلون . . . اذا الزبح مالت مال حيث تميل . .
وما اكثر اخوان حين تعدهم . . . وان كنتهم في النايات قليل . .

وقال ابن المعتز في

خاتمة يهوديه

وخاتمة من بنات اليهود . . . ترى الزرق في بينها شايلا . .
وزنا لها ذهابا جامدا . . . فكانت لنا ذهابا سايلا . .

وقال محمد بن عبد الله بن بكير بن عيسى

في مبلج قاري

تلا حبيبي سور الذكر في فتح الملا . . .
وعاد لي منه قد . . . نثار با واقمشلا . .

وقال الصالح الصفدي

في مبلج كحالي

ان كحالا اذا ما تبدا . . . يجعل الطرف من سناه كليل . .
قال لا تنج ان تغور بقرني . . . ان يني وبين عينك ميل . .

وقال ابن جيب

في حكيه

حكيه يمدى الهوي حنكها . . . والردف من يجلب الصبوة . .
قل للذي هامر يداه او ذا . . . بشرال ديا لحنك وبالربوة . .

وقال بعضهم

عفا الله تعالى عنا وعنه

شكوت الذي التقي سهادا وعبرة . . . وقلت احمر الدمع بخبر عن وجد . .
فقلت محال ما ادعيت وانما . . . سرقت بعينيك التورد من خد . .

وليعنه الله تعالى

الله تعالى

انتنا وجع اليل من دونها ستر . . . فكان لها من غير فجر بها خيري . .
فقلت لها من انت قالت تعجبا . . . يقال كذا البدر من انت يا بدرى . .

صدغ اعاديه اسبدا ٥٥ من عيبه ما حلوا لي ٥٥
دمر العنايد جهلا ٥٥ من لم يصل للذوا لي ٥٥

وقال لقرن ٥٥

في باب

وخلفين نوعين من كل لذية ٥٥ بانان طول الليل يعشقان ٥٥
فمن لنا في الليل حزن من العدي ٥٥ وعند طلوع الفجر يفترقان ٥٥

وقال بعضهم ٥٥

رحمه الله تعالى

يا رحمة الله على مننا زلنا ٥٥ وجاودنا فدنك النفس من جارة ٥٥
فان يكن جار سود وهو يحسدنا ٥٥ فانه يحسنا من ذلك الجارة ٥٥

وقال بعضهم في آل ابيه المال

وستر به ما يابيه

ان قوما في خلايقهم ٥٥ غررا قد صيروا غررا ٥٥
سرا لئلا الكفيع لهم ٥٥ سترى ان زال ما ستر ٥٥

وقال بعضهم

واجاد فيما قال

اذا نازعتك النفس يوما بشهوة ٥٥ وكان اليها للفساد طريق ٥٥
فخالف هواها ما استطعت فانما ٥٥ هواها عدو والحلاف صديق ٥٥

وقال بعضهم

واجاد فيما قال

على الباب عبد من عبادك شاكر ٥٥ لجودك مغرور بنعمك مقترف ٥٥
اي دخل كالوقال لا زلت مقبلا ٥٥ مدي الدهر او مثل الحوادث ينصرف ٥٥

وما احسن قول بعض الكعاريين في الفناء والبقاء ٥٥
والحق ما ليس من الكفوت ٥٥

صبر الكفوت لفقره يبعثه ٥٥ وبذله لوجهه يبذله ٥٥
يكفي الكفوت من عيشه اقله ٥٥ وللحنن للجيمان ادم كته ٥٥
والماء ان جف به يبثله ٥٥ وحابط من مسجد يبطله ٥٥

واكوت ياتي بعد هذا كله ٥٥

وقال بعضهم واجاد

في حسن الكدارات

مادت حيا فدار الناس كلهم ٥٥ فانما انت في دار الكدارات ٥٥
من يدرداري ومن لم يدردري ٥٥ عما قليل ندبنا للندامات ٥٥

وما احسن ما قال بعضهم

في الرعي بربان الكفار

هو الرزق لو حل لديه ولا ربط ٥٥ ولا اده بايعطيك علما ولا خط ٥٥
وما الرزق في الاوقاف الا مواهب ٥٥ قارض باخصب وارض باخسب ٥٥
وارزاقنا مقسومة وكائناتنا ٥٥ طيورها في كل ناحية لفت ٥٥
وطير يحول الارض يطلب رزقه ٥٥ واخر يعطي الطييات ولا يحطو ٥٥
تخط صروف الدهر كل مهذب ٥٥ وترفع نذرا يستحق له الخط ٥٥
فياموت زران الحياة ذميمة ٥٥ اذا انحطت البازات وارفع البسط ٥٥
فخرى كلهم الله في الشام راعيا ٥٥ وفرعون في مصر له الشيل والحط ٥٥

ويجملني في

بعضهم في الاحزان

اذا رايت امرأ في حال عسرته ٥٥ مصافيا لك ما في وده خلل ٥٥
فلا تنن له ان يستفيد عني ٥٥ فانه بانقال الحال ينقلب ٥٥

وقال بعضهم واظنه يشب الي امير بن عسان

جبله بن اليبصر العسائي

عصيت هوي نفسي صغيرا فعندما ٥٥ رمتني اليا لي بالمشيب وبالكبر ٥٥
اطعت الهوي عكس القضية ليلتي ٥٥ خلفت كيدا وانتقلت الي الصغر ٥٥

وقال بعضهم

رحمه الله تعالى

نصرت لا اتي صبرت وانما ٥٥ اعلل نفسي انها بك لا حقة ٥٥
ولو انصفت روي ككاث الى كروي ٥٥ امامك من دون البرية سايقه ٥٥
فما احب بعدى وبعدك متصفيا ٥٥ خيلك ولا نفسي لنفس موافقه ٥٥

وقال أبو بكر محمد بن الحسن

بن زيد رحمه الله

إذا كنت أرحى من الدهر أرى أنال الكفاف وعيشاً سداً
فإن أومروا أن أوزير وإن الجليل وإن الجواد
لدي سواد قال أذل لمن لو ينيل وأعطى القسداً
فمن قتل ذل ومن جاد ساد ومن ساد ذاد ومن ذاد قداً
ومن طلب النج عند اللئيم أدار الركوب وأخفى الجواداً
أعاد الكتاب وأبدى الخطاب وافق قراطيد والمداداً
وأقرب من كان من نخلة كأبعد مكان من ابتعاداً
ومن لم يكن منصفاً في الوحا أن زرت زار وإن عدت عاداً
أبى عليه اشتد الوبار وإن كان أعلا قرين عماداً
وفاوضه الكود وزناً بوزن وكيلاً بكيل على ما راداً

وقال بعضهم

وأجاد فيما قاله

من الناس من أن يستشرك فيهم له الرأي يستغشك أن لو تباينه
ولا تخفى النعم من ليس أصله فلا أنت محمود ولا النعم نفعه

وقال محمد بن أبي القاسم

رحم الله تعالى

وجوه هجرتك غير معتمد إلا ابتعاد الخلف في الخلف
ما أنت أحسن من رأيت ولا كلني بحبك منتهى كلني

ومارئي به أحمد بن داود

رحم الله تعالى

قد أفلح السات الصوت كلام راعي الكلام قوت
ما كل نطق له جواب جراب ما نكره السكوت
يا عجباً له من ظلم مستيقن أنه يموت

وقال بعضهم

رحم الله تعالى

وليس نسيم السك يرح حوطه ولكنه ذاك الشئ الخلف
وليس صير الكفش ما تنه عنده ولكنه أصاب قوت نقصه

وقال الكاظمي

القصيدي في حلب وأجاد

هذه عده حلب زال عنا بها المنصب
وأنا نسيمها بقي القلب والورس
ونزلنا رجاها في ذرى العبد والادب
فابشروا يا حبيبي وأمزجوا الوقت بالطرب

وقال مولانا البدر

بدر الدين محمود البيلوني

لأن البدر في أطلس واري سناه ظلة الحسد
وشاهدت عني سناحه فبقيت عن نفسي فلا المساء
فقلت مهاني ذو فكرة كيف حلوى البدر في الأطلس

ومما قاله مولانا وأولاه القاصد الكامل أحمد بن الحسين بن محمد بن قاسم

ابن المنقار الحلبي مشهوراً في دمشق الشام

سقا جلق الفيحاء ذات البها قطر ولو زال ههنا بها المطر الكفر
وحيا الجيا تلك الرياح مياكر ولو زال فيها النجم ما طلع البدر
نزل عنها الحزن لما رتق لي رباها الظبي والحرث جري النهر
أوجد هم في دمشق وقد عدا بها الوهم والويمان واليسر
عروس الأرواح جلق الشام قد عدا على قصيرها مسجود السر والسر
إذا فاح من بين البساتين عرفها نعيم أزمان الزهر ينشع الزهر
فلم لعبت أيدى التسيم برؤسها فصفقت أدهار ثوبها النسر
وأغصانه مالت إلى الرقص فانشق نيفط أدهار الرمي ذلك الزهر
وأطيارها غنت على عودها حتى غنادر قيقادون رفته الشعر
هل عجب أن قيل جلق جنة وفيها جرى أدهار ثور سري العطر
ربي الله أيا ما نقصت بربعها لقد توه في فيها المسترة والبشر
فكان أنماها وأحلى نباتها حلت في الحشا حتى لقد سلى العطر

• وحيا اللويزات التي سلفت بها • لقد زينتها في الحى اوجم الزهر •
 • فلوا فاعادت بروحي شريتها • ولكن ما مرت وليس لها سر •
 • نفست ولم اعرف وحقك قدرها • على ان آنا لا يعاد لها الدهر •
 • ذيا اسفى يا حسرتى ياند امتى • عليها ولكن لا يقام لي المذر •
 • ترحلت عنها غير قال لحسها • الى الروم لكن حين صرف الصر •
 • ففارقته التي بجسمي وقاسي • وقبلى فيها كيف وهي له صدر •
 • متى يجمع الرحمن شملى بقربها • ويدو لعيني الصالحة والجسر •
 • هناك انا دي فرحة وسرة • الازال عنى الهم والغم والكسر •

للامامة عماد الدين الخنق الكمشق تغزل في سيدى

عبد اللطيف بن اكرلق مشير الى المثل المشهور

حتى لطيف واسمه شاهدى • وطرفه ساق معتاه •
 له نعيم من لطفه في الوري • فالكبد من طينة مولاه •

وله ايضا عفا الله عنا وعنه ولقد اجاد

في انبائه في هذه البيت

لما راي عاد لي حبيبي • واكتمس تعوى له وشجدي •
 قالوا اهدنا الوصل قد ضلنا • يارب حتى اياك نعبد •

للامامة الفاضل عز الدين الحاضري الخنق الحلبي لما كتب به

الى خاتمة التحقيق سيد احمد بن الهادي ساله انجاز وعد تعذر منه

له نفس وعدا صادقا يا سيدى • فالطرف تحرك في القضية ناظر •
 عجل بوعده فالضرورة الجادت • ومع الضرورة اننى لك شاكر •

للصدر الرئيس العالي الامامة الفاضل الكبدري يدركه سيدى حسين القضيدي

يد الى الامامة مفتق دمشق الكشامراي الكفج محمد بن عبد السلام لما لى حاله قد رمد

الى حلب الكبدري في شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وثمانين مستدعيه

يا ايها الكبدري عسله • بحر وعلم الناس من رده •
 وصاحب الفضل الكبدري فضله • قصر كل الخلق عن حده •
 انفض الدنيا منجما باللقا • يا من اتي الكوفة الى رده •
 وجد بوصول المحب دني • واقطع جبال الهجر عن بعده •

فكتب اليه الامامة الحبر البحر الفهامة مفتق دمشق الكشامراي

الشيخ ابو الفتح حبيبا له بهذا قال

ارسل سراي مطاع ولا • سبيل للعبد ابي رده •
 وسعيه فرض الي كعبة العجب • سود التي افضت الي حمده •
 باقية الفضل والافضل با • من كلنا ضام الي ورده •
 وكلنا هو امير لنا • نعد في الهجاء من جنده •
 لو برحت في الطرس اقلامه • تنظم مط الكدر في عقده •
 ملاح بالافق صباح كسا • يبيضه حالك مسو تده •

واشد الفاضل الامامة سيدى احمد بن الهادي انشدنا شيخنا الامامة الكبدري

سيدى محمد بن الخنق لبعضهم في انجاز زيد من جامع حلب او احرماوى الاهرة سنة 94

وحامنا هذه كعبة • ذباق اليها حفاة عراه •
 يتادى جميع انا يديها • كتاب الطهارة باب المياه •

قال فاشدته لنفسى بهذا

وفقيه ذي جمال • وصله بنه حياتي •
 ليت يحي حين ينلوا • باب احيا المرات •

وقال الشيخ الامامة الكبدري الكمشق عابجا للساجي وولده

لما قرى الجامع الاموى من • بعد الذلة في الوري محمود •
 وعلا على اهل الكوايف كلهم • حتى كانه له عبيد •
 جاوا اليه مهدين لخدم • من شره واذاه فهو عبيد •
 فعتا واعطاهم قفاه واشدوا • يوم عليك مبارك وسعيد •

للفاضل ابي بكر بن سالو القضاوى الكبدري شيخ ابي زرعة الكشامراي

انا في بشير الوصل منكم فلما زل • به مذاتنى في ابتهاج وفي بشر •
 فاصبحت مسرورا بما جاني به • وبث قري العين منشرج الصدر •
 ولما تاملت الهباب وجدته • حوي كلها اريها واهي من الكدر •
 وبشرت قلبى بالذي كان ير بحى • وقلت انا لك الخبير من حيث لا تدري •
 فانصح ما قال البشرك لي • خلعت عليه ما تفصل من عذري •
 وذلك منى غير موفى بحضه • ولكنه جهدى وحظي من الدهر •

ومما بين من خدمه لكرامته
وجايزني منك الوصال بغير
بها عاجلة من غير مهمل ولا عذر
فان ربي يعطيكم الشكر بالشكر

وقال ايضا عندنا للعلماء الشهابي سيد احمد بن

الله خاتمة الحقيقين وزبدة المعارفين وصدر الكرام

بك قلبي مولى كلف
انا في ذكرك عشقة سبقت
غير ان سمعت عنك نبأ
وصفد العالمون ذكرك لنا
موراى الكدر نور وجهك في
أولادى لسان حاشد
فبروحى افديه من غير
مارات مقلتي سؤالي فتى
يا بليغا شهدت منطقه
من ابى بكر بن سالم من
كلها ان قلبها تحض
القها بالقبول يا أملى
وصلوة منى مؤبده
وعلى آله وعشترته

وقال ايضا للعلماء البحر الكهنة المشركه اعلاه

ممدح له ايضا بهذه الابيات ولقد احسن واجاد فيما قال

يا سيد اقد حاز فضلا ودرته
لعمرك ما ذا الشكر فيك تغزله
ولكننى شاهدت فيك فضلا يلا
وعلا وادابا فقلت اساجله

فاجاب العلماء الكفاصل الجبريل لهما في المفاصل

الشيخ الكهادي المذكور بهذه الابيات

ايها الكفاصل قل لي
انما السيد شخص
شرا وضح لي المقبال
ميتى بالجهد صلا

كيف ساع القلب حتى
قلوب الهمة دالة

فاجيب الكهاني العلماء المشركه

اعلاه بهذه الابيات

يا فاضلا عظم الكرمي فضلا
في قلبه للمهمز دالة عندت
قد بنهوا بالقلب ان الكفى
وبنهوا بالقلب دالة لها

وقال بعض الكفاصل يحن

سؤالا لطيفا وهو هذا

ايامن رقي بالحمد والعلم في الملا
ويا كاملا حاز الكمال باسره
انيت بلغز لفظه الكدر قد حلا
فذاك حديث قد تلفاه صاحب
ومن بعد موت الصطفى رند كافر
وقد جاء بروى ما تلقاه اولا
تحذ حله واحلا درى الحمد رافيا

لطيفة

في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة فيها كانت كايته يعادة الفيلبي مشارف الكوارث الحشرية
ادعى عليه باشياد منها انه يدبر ترك الصلوة لحكم بعض المالكية بقتله فقتل وطيف براسه
وكان الرهوني قد تعصب له وافق بحقق دمه فلم يقبل منه وفي ذلك يقول شهاب الكدين

ابن العطار نظم

اصحى بعبادة يحنى
ولو تشهد قالوا
كفر او يبدى عباده
واهد ما ايعاده

وفيه امر السلطان الاشراف ان يثاروا عن الناس بعصايب خضر على العاير فضل
ذلك في مصر والشام وغيرها وفي ذلك يقول ابو عبد الله بن جابر الوندلسي لا عن نزيل

طب الشهاب هذا نظم

حصلوا لآباء الرسول علومه
ان الكهنة شان من لم يشهره

نور النبوة في كبريه وجرهمهم . يعنى اكثر ريف عن الطراز الاخصر .
وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسن قول الارباب شمس الكدين
محمد بن ابراهيم بن بكك الكدمشقي الكدين .

اطراف نيجان انت من سدرس . حضر باعلام على الاشراف .
والاشراف السلطان خصهم بها . شرفا لم يقرهم من الاطراف .

وقال بعضهم هو المشار اليه بالعلماء

عفا الله عنا وعنك بمنه وكرمه امين

ولي مص من جريد الخلد احملها . فما اقدم في فضل الخطا قدي .
ولي ما رب اخرى ان اهت بها . على ثمانين عامًا لا على عني .
وكان المذكور قارب المائة وكان عنده فضل ويد من خير وشعر وسط كما تري من ذلك
وفي سنة احدى وثمانين وسبعماية في اواخر رجب شاع بين الناس ان شخصًا يتكلم من وراء
حائط فافتن الناس به واستمر ذلك في رجب وشعبان واعتقدوا ان المتكلم من الجن او
اللاويك . وقال قائلهم يا رب سلم الحيطه سكره وقال ابن العطار .
يا ناطقًا من جدار وهو ليس بيري . اظهر واره هذا العقل فتان .
وما سمعنا للحيطان اسنة . وانما قيل للحيطان آذان .

ترجمته عن الرهاوي

عمر بن ابراهيم بن سليمان الرهاوي الاصل ثم الحلبي زين الكدين كاتب الانشا جلب الحروسه قرا
على الكشمش شمس الكدين الكوصلي وابي العالي بن عشاير وتغافى الادب وبيع في الكظم وصناعة الانشا
وحسن الخط وولي كتابه السري جلب عوضا عن ناصر الكدين بن ابي الطيب ثم ولي خطابه الجامع
الاموي بعد وفات ابن البركات الوبصاري وكان فاضلاً ذاع صيته ومروه وهما القائل

يا غابرين وفي سري محاسنهم . دمر المنام بهر البين مسقوك .
اسيا فكم ودوع العين جاريه . والقلب في رقة الاسواق ملوك .
ومن شعره ايضا .
حالك يحكيه بدر الدجى . وجها يحكيه الكفا فدا .
ينج الكفا انما اشتا فدا . من غزل جفنيه وقد سدا .

وفيه يقول زين الكدين عبد الرحمن بن الخطاط

وفي الرهاوي لي مدح . مسير عن الحاروي .

قد اطرب الدامعين طرب . وكيف له وهو في الرهاوي .

ابي محمد عبد السلام اللقب بديك الجن الحصى الكفا عن المشهور من شعراء الكه وله الكهاسيه
كان يتشيع وله مرات في الحسين رضي الله عنه وكان ماجنا خليفا من اكا كفا على الفضف
واللهو تلافيا لما ورثه مولده سنة احدى وستين ومائة وعاش بضعا وسبعين سنة وتوفي
في ايام المتوك سنة خمس اوست وتلاتين ومائتين ولما اجاز ابو نوح بحمص فاصدا مصر
لتمتداح الحبيب جاء الي بيته فاخفى منه فقال له منته فولى له قد قذت اهل العراق بقولك
موردة في كف ضبي كاتنا . ثناولها من خده قادارا .
فلما سمع ديك الجن خرج اليه واجتمع اليه واصافه وحده الله تعالى .

حكايه لطيفة

نظرا المهلبى الى قتي يكلم حاربه من جواريه فقال ويحك ما حملك على كلام من رايته فقالت
ياسيدي نظم

لان له في محض قلبي مودة . لها تحت احشاء الصلوع حنوق .
الى غير سوي فاعلمت كلامنا . ولكن لمثوق والحب مشوق .
قد عي بالغنى وقال يا بعد والله ما حملك على كلام هذه الجارية فقال
لان لها في القلب من مودة . وفي جيبى صدي لوعة وحرق .
وانى لاهواها على كل حاله . وانى اليها ما جيت اوق .
فنهت المهلبى من ذلك ثم قال

لعمري انى للصين راحم . وانى لحفظ الواقين حقيق .
ساجع منكم شمل ودميد . وانى بما قد سر جنان حليق .
ثم اسره بها وبكدا تخويه مقصورتها ووصله بعد ذلك بصله سنيه انفق

ترجمته محمد

ابن يعقوب بن تميم مجير الكدين سبط فخر الكدين بن تميم سكن حماه وخدرا الملك المصور وكان
جنديا محنتما شجاعا مطيعا كثر يرا لا خلاص بديع الكظم رقيقه لطيف التحيد توفى بحماه وهو
في المقتنين آيه وفي صحة المعافى غايه لانه ياخذ المعافى الاول ويحل تركيبه وينقله بالفاظه
الى معنى ثاب حتى كان الكظم الاول انما اراد به المعافى الثاني وقد اكث من ذلك حتى قال

اطالع كذا بيان اراه . ولم ازل جري الضمين طيري .
اضن كل بينا بينه معنى . فشد شعري نصفه من شعر عيني .

انفقت ايام عمرى في محبتكم . وقد نأيتم قولا انتم ولا عمرى .

وقال محمد بن بشير من

فضيده طويله واجاد فيما قال

ان لي حيمًا خيلاً ذاهباً . لوقى كأت عليه لا تقدم .
ارحمى يا عبد ضري واعلمي . اننى يا عبد من لحم ودم .
واذا قلت لها جردى لسأ . حرجت بالصلت من لا ونقم .

وقال ابو جعفر محمد بن حريز

الفقيه والفقاه احسن واجاد فيما قال

طلب الحديث مذلة وصغار . والسهم عنه تندم وخسار .
اصبر على طلب الحديث فانه . من بعد ذلك عزة ووقار .

وقال بعضهم

واحسن فيما قال

لا تحسبن انتم فضلًا بارعًا . ما الشعر الا محنة وخبال .
الهم قدف والرتاء نياحة . واكتب ضعن والمديح سوال .

لطيفة

كان الامير صلاح الدين يوسف الملقب بالناصر ملكا كبيرا عادلا وهو اول الامراء الاكراد
الذين ملكوا البلاد الشامية والمصرية والبيانية والحجازية واكرانيته وكان له اخ في مصر
يلقب بالعادل واسمه ابو بكر ولدان احدهما الوضد على وهو ابو بكر وثانيهما عثمان العزيز
وكان محل قرار صلاح الدين بالشام وكان قد استخلف في الشام ولده ابو بكر عليا فلما مات
صلاح الدين جاء اخوه ابو بكر العادل ولده عثمان العزيز واخرجوا الوضد عليا من الشام الى
الكرك ثم انه ذهب الى الملك الناصر في بغداد وكتب اليه

مولاي ان ابا بكر وشيعته . عثمان قد غصبا بالسيف حتى علي .
فانظر الى حق هذا الاسم كيف لقي . من الاواخر ما لقي من الاول .

وقال ايضا

يا من يخطب مشعره بخضابه . لعساه من اهل الشيبية يجل .
ها فاختضب بسواد حنظل مرة . ولك الامان بانه لا ينصل .

ثم انه ما زال يتردد في البلاد ولم يحصل له حظ من الدنيا ومات في بعض الحصون فجاءه
رحمه الله تعالى وعفى عنه عنه بنيه وكريمين آمين

لطيفة

وجد الكويلى بن عبد الملك في الماذنة الشرقية بدمشق سفطا من حجر منقور قام به
ففتح فوجد به بطاقة مكتوب فيها بالسريانية فلم يعلموا ما فيها فاحضروا شيكا معتمرا
من اليهود فقرا ما فيها فاذا هو انا الله لا اله الا انا رب دمشق خطفها لانيضا في فيها
اثنان ولا يدوم فيها سعر على حال ولا يستمر فيها ظلم ظالم

هذه ترجمة محمد بن بقر

محمد بن محمد بن محمد بن بقر ابو الطاهر وزير عن الدولة بن بويه كان من اعيان الروساء
واجل الكبار واعيان الكرماء سئل الشجاع الذي يحمل الشمع لعز الدولة عن راتبه كوكان
يقال . كان راتبه الف من في كل شهر فاذا كان هذا راتب الشمع خاصة مع قلعة
الحاجة اليه فكم يكون غيره مما تشد الحاجة اليه وكان في مدة وزارته يبلغ عضد الدولة
عنه اسويسوه مما عا كل ذلك تقربا الى محذومه عز الدولة لما كان بينهما من العداوة فلما
تملك عز الدولة وملك ابن عمه عضد الدولة وملك بغداد احضرا بن بقره والقاء تحت رجل
الفيلة ثم صلبه وذلك يوم الجمعة سنة سبع وستين وثلاثمائة ولما صلب رثاه ابو الحسن
محمد بن عمر بن يعقوب الوباري بهذه القصيدة الكريمة في بابها

علو في الحياة وفي الممات .	بحق انت احدي الجرات .
كان الناس حولك حين قاموا .	وفرد يدك ايام الاضلات .
كانك قائم فيهم خطيبا .	وكلهم قيام للصلوة .
مددت يديك محي هو اخفرا .	كدهما اليهد بالهياق .
ولما ضاق بطن الارض عن ان .	تضمر علة من بعد الممات .
اصاروا الحق قبرك واستنابوا .	عن الاكفان ثوب المسافات .
لعظمتك في النفوس تليت ترعى .	بحفاظ وخرايس نظام .
وتشعل عندك النيران ليل .	كذلك كنت ايام الحياة .
ركبت مطية من قبل ن يد .	علامها في السنين الماضيات .
وتلك فضيلة فيها تارس .	تساعدك تعبير كعدة .
ولما رقبك جدك قط جدها .	تمكن من غنائ الكرمات .
اسأت الى التواب فاستثارت .	فانت قتيق ثارا النايبات .

وكنتم تخرجون من صرف الليالي
 وصيرت هذه الاحسان فيه
 وكنتم تخرجون سعدا فلبسنا
 غلبت باطنك في قرا دي
 ولما في قدرت على قياس
 ملاوت الارض من نظار القواني
 ولكنني اصبر عنك نفسي
 وما لك تربة فاق ل نفسي
 عليك تحية الرحمن تتركي
 فعدا مطالبك بالبراس
 اليان من عظيم السيات
 مضيت تفرقوا بالخصا
 تخفف بالدموع الجاريا
 بغرضك والحقوق الواجبات
 ونحت بخلاف النايحات
 مخافة ان اعد من الجناة
 لانك نصب هطل الهاطلات
 برحات غواير رايحات

قال الحافظ بن عمار لما صنع ابو الحسن الكرخية كتبها ورمها في الشوارع ونزل اولها
 الوداء ببغداد الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فلما انشدت بين يديه تمنى ان يكون هو
 الصلوب وقال على هذا الرجل فطلب سنده فلم يوجد وفضل الخبر بالصاحب ابن عباد وهو
 بالري فكتب له امانا فقصده حضرته فقال انت القائل هذه الابيات قال نعم قال انشد لها
 من فيك فلما انشد هذا البيت

ولما رقط جديك فظ جدينا
 تكن من عناق الكرمات
 قام اليه صاحب وعانقه وانفذه الى عضد الدولة فلما تمثله بين يديه قال له ما حالك على مرتبة
 عدوي قال حرق مضت واياي سلفت فحاش الحزن في قلبي فرتبته قال هل يحضرك
 شيء في السمع وهي ترهين بين يديه فقال **نظر**
 كان السمع وقد اظهرت
 اصابع اعدائك الخائضين
 من النار في كل راس لسانا
 تضرع نطلب منك الامانا

فلما سمع ما طع عليه واعطاه بده انتمى ولم يزل مصلوبا الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن
 الخنجر ودفن فقال فيه ابن الاثير صاحب الكرخية

لم يلق قوتك عارا اذ صلبت بي
 وايقنا انصر في قعاص غلطا
 فاسترجعوك وواروا منكم طودا
 لين يلبث قاييلى نذالك ولا
 تقاسم الناس من الذكرك كما
 باؤا باثلك ثم استرجعوا نذما
 وانهم نضبو من سواد علمنا
 بدفند فقولوا لفضال والكرما
 يبتنى وكروها لك يبتنى اذا قد ما
 مازال مالك بين الناس منقسما

عامه تاريخه : مات فرعون الن من

وقال بعضهم

مورخا في ذلك

ان محمود قتله : بغته كان من عظه
 قيل ارح وفاته : قلت تاريخه عظه

وللبعضهم ايضا مورخا

في ذلك

جاء مصر احاكمه ذوقسوة : كرمي من رامة في الهلكة
 يوم تحس مستمرا هلكا

وقال الشيخ نور الدين المصلي

مورخا في ذلك ايضا هذا

موت محمود حيا : كان عند الناس رحمة
 قتله بالنار من ر : وهو عند الله ظلمة

وقال بعض الفضلاء مورخا

في ذلك ايضا هذا

اقى محمود باشا مورخ : وساقته منيته غصيبة
 لخوا انا صر به خلف غيظ : وقد وافي من اكدنا نصيبة
 ببندقة رامها كفت رايم : وحررها فجاءته مصيبة

ذكر بعضهم ان قرار القواني يسمى ايطاء اذا كان بين القافية والقافية دون
 العشرة والصحيح ان مادون السبعة يسمى ايطاء وما فوقها لا يكون ايطاءا والتمكة
 في ذلك ان اقل ما تطلق عليه القصيدة سبعة ابيات ومادونها يسمى مقطوعا فكان
 الناطم اذا نظم سبعة ابيات تكرر القافية قد استأنف قصيدة اخرى والله اعلم

وقال بعضهم

وغانيه لو نقد عشرين حجة : اقول لها في لا لديه ثواب

عليك زكاة فاجعلها وصا لنا .: لا نك في اكثر من وهي نصاب .:
وما طلب لا قبول وقبلة .: وما ادب الارض ورضا ب .:
قال ابن خلكان في ترجمته شرف الدين بن البركات احمد بن المبارك بن المسوق
وكان خرج سحر من داره الى المسجد فوثب عليه شخص فخرجه جراحة شنيعة فاحضر في
الحال المزمين وخاطها ومرضها ولقها باللقايف وكتب الي الملك مظفر الدين صاحب اربل
مطالعة بما هو عليه في هذه الابيات .:

يا ايها الملك الذي سطوته .: من ضلها يحب المريج .:
آيات جوده محكمه نزيلها .: لا تاسخ فيها ولا تمسوخ .:
اشكر اليك ولا بليت بمثلها .: شتعا ذكر حديثنا ربح .:
هي ليلة فيها ولدت ومشاهدي .: فيما ادعت القطر والتميح .:

وقال بعضهم
روني اهدر في صفا الماء لما .: جمعته ايدى الصبا كالاساريرة .:
شبه جام من فضة يتلوه .: فوق صرح تمر من قوارير .:
لطيفة

حضر الاخطى النصارى يوما عند عبد الملك بن مروان فانشد هذا .:
واي لقوام مقاماً ولو يكن .: جريروا مولي جريروها .:

وقال له جريروا لله انك لتقوم الى الخرفه شربا والى الخنزير فذبحه وتأكله
واي الصليب فتشجده وتقبله وجريروا يفضل شيئا من ذلك .: وفي مرة الزمان عن
المحافظ الكشمر اربعة اصناف مديح واقفا روينيب وهما .: وفي جميعها جريروها .:
قال في الاقفا .:

اذا غضبت عليك بنو تميم .: رايت الناس كاهر غضابا .:
وقال في المديح .:
السنم خير من ركب الطايا .: واندي العالمين بطون راج .:

وقال بعضهم

وقتيان صدق عرسوا تحت دوحته .: وليس لهما الا الذبات فرائش .:
كانهم والنور يسقط بينهم .: مصابيح يوي بينهن فرائش .:

وقال بعضهم

انشد عبد بن قيس بن خفاف بن عمرو بن خطله ابنة جيلة هذه القصيدة المشتهرة
على المصالح والآداب وهي هذه .:
أجيد ان اباك كارب بن م .: فاذا دعت الى المكارم فاعجل .:
او صيك ايضا امرؤك تاصح .: نظير برب الدهر غير مقصلي .:
الله فاقفه واوف بصدقه .: واذا حلف بما ركب ففعل .:
والضيف اكرمته فان مبلته .: حتى ولو لك لعنة للنزل .:
واعلم بان الضيف محب اهلك .: ببيت ليله وان لم يسأل .:
وصل الواصل ما صقي لك وده .: واحذر رجال الخاين المتبذل .:
واترك محل السوء ولا تخل به .: واذا بنا بك منزل فحقول .:
دار الهوان لمن رآها داره .: افرحل عنها كمن لم ير حبل .:
واستغن ما اغناك ربك بالفضي .: واذا تصبك خصاصة فتجمل .:
واذا هممت بامر شرفا تشدد .: واذا هممت بامر خير فاعجل .:

وقال بعضهم

عفا الله عنا وعنه

اشرب على ورد الحدود فانه .: ابان ورد والصبح يطيب .:
ما الورود احسن من قورد وجته .: حبينا جاد بك عليك حبيب .:
صبع الدام بياضها فكأنه .: ذهب بقلب فضة مصوب .:

قال ابو القاسم احمد بن علي بن نجيب رافقت عني محمد بن نجيبا ربينا لطيفا
من قولي وهو هذا .:

قمتا بمنى سكن القواد وانته .: فسم به لو تغفلون عظيم .:
قال فاحارته ارتجلا .:
اقى به صب كئيب مدنف .: قلق القواد موته مهموم .:
لا استطيع مع التناي سلوة .: حتى المات وانني لسليم .:

ولقد شكرت صابني وتبشيري . حتى تجوده وانت رحيم .

وقال بعضهم

عفا الله عنا وعنه

ما سألني ان من اهواه افرق في . بمجره ولغيري منعا وصلا .
اني وكيف ومد علقه شغفا . انزلت نفسي ان ترضى بافعلا .

وقال الشيخ الرئيس علي بن سينا

الطيب رحمه الله تعالى واحسن فيقال

اجعل عداؤك كل يوم مرة . واحذر طعامك قبل هضم طعامه .
واحذر مثلك ما استطعت فانه . ماء الحياة يراق في الارحار .

وقال بعض الادباء

عفا الله تعالى عنا وعنه

واني الى الجيب يوما . وكان في وصله تمسك .
من بعد ما كان مذن مان . بعروة الهجر قد تمسك .
همت تعبيل صحن خدي . احمر بالخال قد تمسك .
فقال دعني ولم حذني . اياك والكاران تمسك .

اشدني بعض الاخوان عن حضرة قطب الامم

الشيخ علاء الدين الجوي رحمه الله تعالى ونفعنا به

ان الذي وجهت وجهي له . هو الذي خلقت في اهلي .
لان الالف نبي بهم . وفضله اوسع من فضلي .

حكاية لطيفة

لما كان نهار الاربعاء ١٢ جمادى الاولى سنة خمس وسبعين يوم الكوكب قتل هو وباشا
وهو ذاهب في طريق بولاق فقال بركة الناصري ضرب بفتك من وسط القبط ولم
يعلم الضارب من هو ووجد الفتك هناك وحمل للقلمه وفيه بقية من الروح تراه
توق بعد ساعة ودق في فسقية في الرمي له فصاد مدرسه السلطان حسن ولو يترحم
عليه احد وفي تاريخه قيل .

قد مضت كل الحزن . ودنا آن المسكن .
قتل محمود لقد . كان من يلا للفن .

وقال في الشيب

ان العيون التي في طرفها حور . قلنا ثم لم يحيين قتلانا .

وقال في الهجر هذا

فغض الطرف انك من ميسر . فلا كعب بلغت ولا كلا با .

وهذا المغز لطيف

في الاولف واللام والتون

وخلين مقرونين لما تعاونا . ازاله قضيا في الحمل بعيدا .
ويقيمها اذا حدث الدهر دولة . كما جعلاه في البلاد طريدا .

وهذا البيت مفرد لطيف

له معنى لطيف

اذا لورا اذا الاحداث دبرها . دون الشيخ ترى في بعضها الخال .
بيت آخر مفرد

يعود على انعامه بانقائه . فية كل من احيا ويسلب من اعطي .

بيت آخر مفرد لطيف

وافضل الناس ما بين الوري رجل . تعق على يده للناس حاجات .

يقال هل سقط اليكم خبر عن صا غيبتنا وهو ما غاب عن الحى الى غير هو ويقال هذا
صنع هذا اذا كان على قدره وهذا صنع هذا اذا كان ولده في اثره واكبر تقول الصبي
اعلم بمصغى حده اى هو اعلم من ينفعه ويحبه ويقال فلان يغلب في غيبتات شبابه اى في
نعمه شبابه وامثله ابو عمرو هذا

بيننا الفقى يخط في غيبتاته . تغلب الحجة في قلايته .

اذا اصعد الدهر الى عقباته . فاجتاحها بشفر في مبداه .

ويقال عن فلان بقلان واعقن واعقز اذا اخضه من بين اصحابه

ولقد احسن واحاد ففن قال ففن

يظهر المودة في الوجه ويظهرها في العداوة

ولي صاحب لما رآني مقبلا . تزخر لي من مكره عن مكانه .

وساقلني بالود ما دمت حاضرا . ولما افرقنا عصى لي يلسانه .

وهذه الخليفة

بعد اد مكنتنا واحمد احمد
يامدنيان بها ضعا او زاركو
فقال من قبل النبوة بضعة
باب الحجة مدينة العلم الذي
ما بين مدرته وسدة سنة
هذا هو كسر الذي بهر كوري
هذا الصراط المستقيم حقيقة
هذا الذي يستقي العطاش بكفه
سما امير المؤمنين لدحية
القايم المهدي انت بقيت الامم
بعد المنتظر سواء وقد بدت
ان كان فوق الطور ناجي رتبة
او كان يوسف عبر الويا فكر
اهل انزل وحية محمد
ما ياتني دار السلام بخاركو
اني اود اذا وطنم ارضها
ان الخليفة من دوابه هاشم
الدهر في يده فجود مرسل
يا من لبغضه الحجة قاره
لولا القبية كنت اول معشر
ملك اذا اظليت مشاه رما حة
ملك اذا انظمت صفوف جوشه
يعلوه من زمر الملاك فيلق
يا عاقل اللطيف ضل لواءه
انفت صوارمه الجفون فاصف
ان كان اطع صفه

حجرا الى تلك المناك واجدوا
وتسخر ابقا بها وتجدوا
بالوحى جبريل لها يتروء
ما زال كوكب هديها يتوقد
نبأه يقر له الكفور المحمد
في ظهر آدم والملايك تجدد
من زل عنه فني جسم يخلد
والخوض تمنع الحق لا يرد
صدقت هذا انافاري او منشأ
سنة البراهين التي لا تجدد
موسى فبالعراج استدار يد
للغيب منك مصدرا او ورد
واليك اوصى بذلك محمد
شرق انا فسكر عليه واحسد
لوان تنبها ليعني انشد
للدين والدنيا دليل مرشد
سبط وباس مكفتر احمد
ولن يواليه النعيم البسر مد
غالي فقالوا انت رب يعبد
في معرك وفدا كوريدا كورد
ايقنت ان البربحي ينسبد
بالرب تضرع منه وتوقد
مهلا فاجحه الملايك تعقد
بالنصر في الجوارح لغد
في راد ذلك الصبح نارتي قد

عصفت رياح الصافات بحيشه
سد الحاج عن الهزيمة سبله
ثم انجلي عنه القنار مها رب
خلط القنا بعظامه قد شابهت
رجت به من اصفيان واخفا
سحاب غافق الجهاد وسوقها
لو كنت حاضر جميع لشفتي من
عكروا بعصيات وغزت بطايعه
املي تحف وجود موسى مثقلى
ملك يمشي تقطعا بعفاسه
عقد الامام عليه خضر عزمه
من مبلغ عن اياه ان من
دامت صلاة الهنا وسلامه

سد افطار هباده المتبدد
قد غاه ماء الحوت دجن اسود
ومن مل بد مائه ومصعد
هو والقنا المتقصف المتقصد
هدان حرب نارها لا تخمد
ان كان قد انجاه طرب اجد
اعداء احمد غلة لا تبرد
والله يشقى من يشاء ويسعد
فالشوق ينهن والعطايا تقعد
فكانه المستطعف الدس قد
فراه سيفا للخطوب يحبرد
الرسول اباله ينق دود
ابدا على ذلك الامام تجدد

وقال عفا الله عنا وعنه

يبدحه بهذه القصيدة ايضا

يا كرسو حك اهنى العيش يا كره
والليد تجرى الداري في جرت
وكوكب الصبح نجاب على يده
فانهض الى دواب يا قوت لها جب
حمراني وجنة الساق لها شبيه
ساق تكون من صبح ومن غسق
بيض سوا لفة لعن مرشقه
مفلح الكثر معسول الله اعجج
مهمف القف يدي جمه ترقا
نعلت بانه الوادي شمائله
كانه سواد الصدع مكفك

فقدت نرفق اديك طائيرة
كالروض تطفو على زهرا زاهدة
مخلف تارة الدنيا بشايرة
تنوب عن تغر من نهوى جواهرة
فند جناحها مع العنقود عاصدة
فابيض خدها واسودت غذايرة
نهرى نواظره خرس اساوره
موت الجفن فخذ الحظ ساطره
محضر الحضر عبد الردف واقره
وزورت بحر عينية جا آدره
اوركت فوق صدغيه مخا جره

بقي حسن اطلته ذوايبه . وقامر من فثرة الوجدان ناظره .
 فلو رأي مقلنا هاروت آيته . اكبرى لا من بعد الكفر ما حره .
 قامت اذلة صدغنه لما شقه . على عدول اتي فيه بناظره .
 خذ من زمانك ما اعطاك مصنفنا . وانت ناه لهذا الدهر آسره .
 فالمركا لكاس تنحلي اوابه . كمنه رجا تحت اواخسره .
 واجسر على قرص اللذات مخفرا . عظيم ذنبك ان الله غافره .
 فليس يخذل في يوم الحساب فتى . والناصر بن رسول اللهنا صره .
 ايام عدل تقوى الله باطنه . وللجلاء والاحسان ظاهره .
 تجسد الحق في اثنائه برده . وتوحد باسمه الكفالي منابره .
 له على سر من القريب مشرف . قاموارده الامصار رره .
 راع بطرف حتى الاسلام ساهره . سايط بسيف اباد الكفر شاهره .
 في صدره البحر وفي بطن راحته . كلاهما يغمر السوال زاحسره .
 يقضي بفضيله سادات عشرته . لو كان صا دة حراما رره .
 كل الصلوة خداح لا تمام لها . اذا تقضت ولم يذكره ذاكره .
 كل الكلام قصير في مناقبه . او اذا نظم القرآن شاعره .
 محجب في تحف الغر لوقفت . عن فوز وجه يباهي الصبح باهره .
 رايت ملكا كبيرا فوق سدته . جبريل داعيه او ميكال زابره .
 طورا اصوات موسى نار وجته . حتى اخلت لنا جاه بصايره .
 نضاه سيفا على اعداء دولته . ما كل سيف له ثنى خناسره .
 تمن فمي امير المؤمنين ودمر . يا ايها المشرف الميمون طابره .
 بحمد سيفك آيات المعصية تح . اذا قفر عن يوم الروع كاسره .
 سد الكلا والطلا ما من يشاجره . فالرج ناظمه والسيف ناشره .
 تنحيت بدم القتل صوارمه . وطهرت بيد التقوى ما آزره .
 نصر النوال سريع البطش منبده . كالدهر يرحي كما تحشي بوا دره .
 اذا جبا غث الايدي مواهبه . وان سطا سدك الدنيا عساكره .
 اين المقل من عاداه من يده . والوحش والطير اتباع تنابره .

ان يصعد الحق ناشته خراطفه . او يهبط الارض غائلة كراسره .
 يا جامع العطايا شمل عشرته . كالقطب لولاه ما تحت دوايسره .
 ان حاد شعري لهذا الفضل علمتي . من غاص في البحر كانه جواهره .

وهذا ايمان

نظري

ارعن بلوعب قله . لما رأي الاله فله تلعب . بدر بدا في جنح غيبه .
 الليل يحكي جشاه . وهو ليل الحسن يسحب . وان نظرتك قلت كوكب .
 ما عند رضوان مثله . هذا عن الطلاب يحجب . وهكذا من عن يطلب .
 كل الملاح تحدر له . خده نقي فضي مذهب . ويلتسم عن لولاه شنب .
 فلت على رضوانه . ما فلت رضوان عامد . الوله كل يشاهد .
 في وجنته بساكنه . لو شاهد البستان عابد . سلب وجوده وهي ساجد .
 واصح بلوش من عقله . وصار له التفكير مذهب . في صاحب الصديق المعقرب .

وهذا الفاح

انما انت قر . لوج في داخلي شعر . فوق عضن ما يد من ذهب .
 بين طول وقصر . وبلوغ وصغر . راكي الجحد صريح الكذب .
 . ظل طريقي منك حيران .
 . وقلبي منك مارة .
 . ودموعي شبه عند راي .
 هكذا الحب قدر . ليس من هو قدر . رب ربح لويحي من تعب .
 اول المشتق شغف . ونماديه تلف . فاعثني وتلا في شلتي .
 يا غزاله في عزف . حان حسنا وهيف . ومعان حازها بالصلف .
 . مقصدي غمضي مند يحي .
 . وشريكي نية نقيي .
 . في دحي الليل البهيم .
 كبر قطعنا من سمر . وشربنا في بحر . ثم همتا في فنون الادب .
 نزه الطرف ونم . بين حل وحور . وامان وضمان وحيي .
 كبر ليحي من كرم . خصه المولي وعمو . كم وكرا حيا وجوده كرم .

سيد الملك العزيز .
 الرسول الاعظم .
 ليس ينبغي لك ذكر .

انت في الارض مطر . انت في الدنيا نثر . انت مولي عجبها وكرب .

وقال للسودي

جنب علي ريم رامة . راعي امعيون امكحيلة .
 جامع فؤنه دخامة . محي امفوس امقتيلة .
 ناديت واخا محامة . زرن ولوفد ليله .
 اعرض وجرا من خامه . فقلت ما تم حيله .

ما الشور يا اهل الهوي .
 قلبي تفتت جوع .
 في عشق قري اللوي .

هذا الخوي علامه . والروح مني عليه .
 باجنت عادام سلامه . من هجر ظي ام خيله .
 لوزاني رايس المحيد . احيا الذي كان مني .
 وصرت كالسيد . راضي جميع المتجني .
 ارويدا يا فاني ارويد . ريتك تفدي الجميله .
 انكف عقتي ظلامه . ريتك تفدي الجميله .

واصل يزول المتعب .

ما للجف من سيب .

يا منيني والاربي .

زرن وقل لي كرامه . فامنفس صارت عليه .
 ما في اوصال من ملومه . واحمد برضى خيله .
 روجي واهلي فدا لك . واسول كل امواظر .
 لولوح باهي جبالك . كلت جميع امواظر .
 كل امكالم من كمالك . عز دبد الطير شاهر .
 اسكرت انت امدامه . ميلتها الف ميله .

وصفك جميعه مباح .

هذا مكلام مسحيح .

كرمك هايم طريح .

دمعد كفيض امقامه . ما قط صادف وسيله .
 قامت عليه امقيامه . قضه غرامه طويله .

الختار من المقامه الموسمه فبصدور الورد والورد الصدور
 انما بالاديب الفاضل شرف الدين الملقب بالشيخ
 تاج الخصال الشريف ابراهيم بن مبارك شاه الاسمر ديب

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه التوفيق والمعونه .

الحمد لله الذي اقام البرهان دليلا على كرمه . وخلق الانسان وفاض عليه من حجاب
 نعمه . وصلى الله على سيدنا محمد صاحب الوجه اللبح . واللسان الفصيح . ذي الخلق الرضي
 والخلق الرضي وسلمه . وكثر **ولمعد** ما لقي من لا يستطيع خلفه . ولا استر
 مطلق العنان الا خلفه . ان انظر سلكا من القريض . وابديه مصوغا من اريض
 واقصده من مباد . واباد الخساد . واجلو عليه ابكار افكار كبديع . وايرزها في
 عقد يترعنده نظام الجن هري والكبديع . وكنت من حين اطلاق على حروف الهجاء .
 لارغب في سوي الهجاء . متفديا بقول القابل

وقالوا في الهجاء عليك انثر . فقلت لا شرعندي في المديح .

لا في ان مدحت اقول كذبا . واهجر حين اهجر بالصحيح .

فلم اخطيلا خطيلا . ولا زميلا جميلا . ولا صاحبنا الوجدته حاصبا . فضع عري في
 عسي وليت . ولما قابل بخبر قوليت . تميمت الحياه لفقد الانيس . واحق بصدر رئيس

قال ابن نباته . **نظر**

يا مشككي الهمه دعه . وانظر فرجا . ودار وقتك من حين الى حين .

ولا تقاعد اذا أصبحت ذا كدر . فانما انت من ماء ومن طين .

فاجلك النظر بجزا وبزا . من اولي الخلق بالثام بزا . فلم اجد غير بيت فيه يحلو المديح
 بصاحبه . وكل مطيل من اشعراء مقصر في منافيه . فسعيت الي امتد احد مهر ولا رجاء
 ان اكرمه لايه منزله . وارجي عن القلب الجبرات . واجتني من عضون ندها نبع الثمرات

فقلت اذ وقفت به هذا فردوس شامنا . ومن دخله كان آمنا .

امر على الكديار ديار ليلى . . . اقبله الجدار وذو الجدار .

وما حب الكديار شغف قلبي . . . ولكن حب من سكن الكديار .

ولا غروا ذهو مقام ابراهيم . ومن يقصده زمرا الشراء وتهيم . ففضيت نسكى وقطعت .
باليقين شكى . ما فوضت من حيث افاض الناس مستغفرا . ولو اكنى عن انيس حياه مستغفرا .
وكانت الارض قد عرفت بقصلي الصيف والحريف . وما عرفت من نخلها بسيرها الصيف .
فبكت السماء عليها يا دمعها الهاميه الهاميه . وحالك لها الشائن ثمره . كنهنا لدرجها لآخر .
فاراد الله تعالى ان يحيا بعد الموت . ويجمع ما فيها من منفرد المشات . فارسلها الحجاب .
فاحلها من ماء القوايع . فكفلها من الافرار والرياح قوايل ومراضع . فاكتمت افوار الثمر .
ولم يدور . واكتمت من الازهار حلاله مسيلة المستور . فشظتها ايدى الكسيم . وغدت بها .
من ماء الكسيم . فجاء الربيع حين زهرت ربيعها . واضاءت بنور نوره شموعها . وذاع .
بشرها . وضاع منورها . فتكلمت باللولؤ المنظر . وبرزت ما فيها من الكثر . ففرشت .
بسط كالسندس الاخضر . وتديجت بالابيض والاصفر والاحمر . ونخلت بجليها وبينت .
واخذت زخرفها وزينت . وفاقت السماء بها وساء . وابنتها الله بنا تاحسا . من .
كل روض تضاحكت ازهاره فبكي له الكفام . وتسللت انهاره حين جن عليه الظلام . فخر .
الماء ساجدا لاهضان فتساخت عليه . ووقف مقبلا اقداما وهي لا تقيد اليه . فحب .
الكسيم فخر كما بعد السكون . فظهرت خفايا السر لكون . فوقفت من ذلك متجها .
واشدت في ذلك مطربا .

هلم الى روض تغنت جواره . . . فرقصت الودواح والريح شبيب .

وصفق ماء النهر من طرب به . . . ومن بعد ذاك الاغصان بالزهر طربت .

فرجت ذلك الروض الوديع . وكل يرئو الى بطرف غصين . فظفقت اسرح الناظر .
بك الاناظر . فاصبت كلاما من التوار لاجله مناظر . ولله فاح باعين وقاح والريحان .
كالمشد من فورة الحان . وفاح عرف عرفته من الخزام . فاشتد خفايا ذلك الفام . فانتظم .
المنثور ولطوخده بكفوفه . وقال انا برئى من الفام ولست من القاير في صفوفه . فبان .
اليان بقوامه الكفوي . وقال انا اغنى عن الدامة والكندير . لا سيما اعتدال قواي الرطيب .
المشدد به قد الحبيب . فصبت عليه الياسين مخطا . وقال له قد رمت شططا ما انا لطف .
من الكسيم اذا هبت . وكمر لي من عاشق ثمر من لآبي دمعده وصب . انقذم على المسك والكافور .

والكافور . اذ اطوي الجفاد عرق المنثور . فنظر اليه الزحج بحفنه الفاتر الفاتر . وقال .
انا سيد الزهر ولا خزا لهداه الفاخر . ثم نهض قائما على ساق . وشار الى عصبته في الرقا .
فاقبل السوسن حامل الراية البيضاء على راسه . وقد عطر الكون من طيب انفاسه . ثم انا .
الاخوان بشعره الياسم . وقال ايها الوديع من ذا الذي يتناقضك ويخاصم . انت شمعة .
الحمالس . ونزهة الحمالس . والقريب من المسرات . والقريب لدفع المحدرات . تسهر .
على احبابك . وتقف في خدنة احبابك . فتلون من هذا المقال . ولم يلبث ان قام وقال .
يا لؤدة ما هذه البصيلة العامة . التي اخرت الخاصة وقدمت العامة . اين تلك الجنود .
قتل احباب الوديع . فهض اليه الخشخاش كانه من ابناء فارس . وساروا في خدمته .
ما بين راجل وفارس . ثم جاءه الشقيق شقيقا ثوابه من الخلق . فقال ان قلبي قد .
احترق . ورفع على راسه الراية الحمراء . وهو يبيل نظفاه سكر . وناداه من مثلك .
بالفضل اولى . وما زلت لعلوا المقام اهلا . فرحبا بقدمك واهلا . ارحض طيب .
شركا لكاليه . ورقيت على ابناء جنك بالزينة العاليه . تشرفت بك وجنة الحبيب اذ كنت .
له اخلا . فتمها الحسن وزادت تها وخاله . فانت اميرنا وكلنا في قبضتك الباسطة . ونحن عقد .
الربيع وانت الواسطة . فتسمرت نار الحرب واضرمت . وزحفت جيوش الزهور ورحمت .
فينا هو يبتغون المبارزه . واذا بعصبة من الزهور بارزه . وفيهم شيخ لوار احسن منه قامه .
عنى المعروف خلق العمام . وحوله السوسن الاصفر والوزرق . فذراه الكنفج تلون وارزق .
تقدموا لي ان وقف في رياض الميادين الزاهره . فلما راوه خذت نار الحرب وشرها الفاخره .
فاقرب في الميدان وشار الى الاس والتوف والسوسان . فقر بواينه ودار واحوله وعاملوه .
بما نقامل اكرامه وله . ثم ارسل يطلب الياسمين والبنفج . فاتوا ولم يابوا عن الحلى فاداهم .
بالطف كلامه . وهيبه واحشامه وتحكمه . اما تخشون الامام لا عظمه . والهوام المقتد .
اما تهابون سطوته العاليه . اما تخافون شوكته القويده . اما اناذ والراي الجميل . والباع .
الطويل . امسينو حقوق خدمتي . ام ارضحكم كرا كوردي شيبتي . فسير وامى احسن سير .
وربنا فاصح خير . وبادروا لافاة السلطان . ونخلوا باحسن الالوان . فحكك علينا .
طاعه . ونفى سنا لاوامره مطاعه . فابسههم خلع الرضا . ولم يسعهوا الا التسليم لما امر .
وقضى . وساروا جميعا تحت لوائه . معترفين بعبوديته وولايته . فاذا هو بخيام الورد .
قد نصبت . وارفعت اعلامه الاغصان وانضبت . وجرت حجاب الغيوم . ودقت .
طبول الرجود . وسلت سيوف البروق لهذا اليوم الرجود . فاقبل يسر عجب ودل . وعليه .

سطوة الملك وابهة الجمال. فحكر وار. ونهى ونهر. وتخلع خلعة بنو العباس على الكنديت
 وقالوا اوراقا فانت الخطيب. ثم اتى الضباب نداء المعبر. وجاءت مجامر الزهر
 توقد بالمسك الود فر. فحمد الله واثنى عليه. ورجع في اجتماع هذا الثقل اليم. وقال اعلموا
 ايها السادة المحصور. الفرجس والكشفج واليا ميين والمنشور. ان الوديلوف خير من الفضل
 والود تفاق. خير من النفاق. وقد اتفقت اراؤنا كابر من دولتك. وافقد اجماع الامراء من
 اهل ملكك. ان لا تطيعوا سوي الورد سلطانا. وان لا تكونوا الا عليه اعوانا. فاشكته
 قوته. ومرتبه عليه. فهو اهل لذلك. واخى بتولية المالك. فاستمعوا لقالة الخطيب. ولم
 يبق منهم الا سامع مجيب. فافقد ناموس ملكه. وانتخت عامته الود عار في ملكه. فقلت
 بما حزت هذه منزله. وهذه الاوصاف الكملة. فقال بناهيلي للجولس في الحضرة البرهانية
 اتى لواحتدي لها رشيد راي المتوكل لا صبح ضافرا بالامنية.

وقال بعضنا في الورد

الورد اصبح واردا بجباب	يا مرجا بوروده من غايب
رفعت له الرايات وانقادت له	خيل القوم تجر شبه جناب
كأنه الملك المظفر قد رده	اذ جاد بين الخيل تحت مصاب
والرعد يخفق كوسد كبشائر	بقدمه لاسرى
والبرق يلع كالسيف ذلتها	امراؤه لبتد كل محارب
فكفى العمام تحرقا لمغيبه	وشذى الحمار مسترة بالآيب
والخران بدا بشعر باسم	مستهزئا بالملك كالنار ع

وقال الآخر

في معناه

جمع الهرايع الهري في اضلعي	فوقدت في مبعثي نار
فقصرت بالمدود عن نيل المتى	ومددت بالقصور في الكفان

وقال بعضهم

واجاد فيما قال

ومن عجب اني احق اليهم	واسأل عنهم من لقيت وهم يحي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها	ويشاهد قلبي وهم بين اضلعي

وقال الآخر

لما رايت مصاحبي ومعاشرى. لجميل وذى بالقطيعه من قفا. :
 فارقت وسلك من يده يدي. وقرأت لي وله وان يتفرقا. :

لطيفه

في سنة سبع وستين وخمسين اخذ نور الدين محمود بن زكي الرمايل وساع بلاده
 وتغلب الكفر بخ عليها وشقة الطريق على من سلكه من القضاة والبريد به لجعل الحمام
 يعوم هذا المقام ولذلك وصفها القاضي بقوله بيت

هي من ملايكه الملوك لا تقا. : خضت بوجي منهم ورسايل. :

وقال بعض القضاة

واجاد فيما قال

اذ كنت قد غاب عنك شخصي	فان قلبي اقام عندك
وايما كنت كنت موسى	وحينما كنت كنت عيدك

وقال ابو القناهي

واحسن فيما قال

ميكون الذي قضى. : بخط العبد ام رضى. :
 ليس هذا بدايمر. : كل هذا سينقضى. :
 وقال محمد بن جعفر بن قزابه صاحب ديوان الرمايل

ثق بالرفاء فاني لا يغيرني. : طول المقامة في دار ولا وطن. :
 ولا الخيانة من شاني ولا خلق. : وليس عندي لها عين ولا اذن. :

امرا ابو عيسى الحق كل على الله ان

ينقش على خاتمه هذه البيت

ولع الزمان بفرقة الاولان. : كولو عه بذكره الا مشراف. :

لوي عبد الله الكفسراني

عفا الله عنا وعنه

وقالوا لوح عارصه. : وماوت ولا ينه. :
 فقلت عذار من اهري. : امارته امارته. :

وقال بعضهم

فارت جلاسي وخلوتي : ابكاهم اليين وابكاني :
لم يضع الدهر بهم واحدا : الاقوي من ذلك مثله :
ولا يبي عيسى المتى كل

ايضا

اقول له عند قد اعلم : وكل بعبرته مبلل :
لان فعدت عنك اجسامنا : فقد ما فرت معك الانفس :

لما قد مر ابن طاهر عشرة آلاف

دعيل تقام

جيتك ستشفعا بلا سبب : اليك الوبكمه الودب :
فاقص دماي فاني رجل : غير تلج عليك في الطلب :

فبعث اليه ابن طاهر عشرة آلاف

دهو ويهذين اليه

اعجلنا فاننا عاجل برنا : قلا ولوا مهلتنا لم يقبل :
فخذ القليل وكن كالك لم تمل : ونكون غنى كاتنا لم نفضل :

وقال بدر الدين

بن جيب

ولست براء عيب ذي الود كله : ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا :
فبين الرضا عن كل عيب كلبلة : ولكن عين البغض تبدى المساويا :

وقال زين الدين

ابن الهوردي

له خذ عليه جيم صدغ : بقلته سبي عقل الشقي :
تري هل من طريق لوجع : بحيرة ذلك الخد الشقي :

وقال

بعضهم

قلت يا هند طيبيني بوصول : تنعشيني فالصب بالوصل جي :
فكوت بالصدود قلبى وقالت : هالك طبقى واخر لطبت كيتي :

وقال ايضا

تجابه القتل عي وكراه : على وجنة العاني من الدمع حصر :
ربيع رياض الحن للناس خالدا : به وله فضل كثير موقن :

لوبي الطبيب المتلقي يرقى

به محمد بن اسحاق

كحل النباله برده جيتته : لما ارطري فكانه منشور :
سوق هذه امصورين زياد

من قول القمي

رذت صابعه عليه جيتته : فكانها من نشره منشور :
وقال

مسلمه صريع الغواني

الذي قيل منه شيعي ان كتب على الله اجرا

نبار ذا بطل الوبي فبيدهم : ويقتلنا في اسلم لحظ الكواعث :
وليت سيف الهند تغني نفوسنا : ولكن سهام فوقت بالحقا جب :

وما ابي قول مسلمه صريع الغواني الذي قيل فيه صريع

الغواني ينبغي ان يكتب على الخناجر بالخناجر

ايارتها الخهال افسدت لي نفسي : على اي حال كان له بد لي منك :
فاما بدلي وهواي في الهوي : واما بغيري وهواي جلي بالملك :

بيت مفرد

كل نفس غيل نحو احضار : فيه والنفس مثل ما قيل حضرا :

احض مفرد

لحظاتها كوار هفت من ابيض : والحجفن منها مثل خنثى اسود :

بيت اخر مفرد

فاعدب السكب من ادبي : واحلى المتبك من نقشها :

آخر مفرد

عيون الناظرين به احاطت : فلم يحجج الي عقد الوشاح :

بيت اخر مفرد

تمشي باردا في ابين فغردها : بين النساء كما بين قياها :

كان مشيتها في نيل حاجتها • من الحاجة لا ريث ولا عجل •
بيت اخر مفرد

ان طال لم يزل وان هي اوجرت • وذات الحداث انها لم ترق حيزه
لشيخ محمد المطري المصري • ورعا زياره سيدي محمد بن

ابي الحسن الكري بيت المقدس الشريف

قد جاء صديق كل فضيل • لوالده انبيا وزاره •
وزار منهم ما ليس يحصى • وزاد رب العمل وقاره •
وصحة الله ثمر آله وقضى • وصار هذا له اماره •
وفاق جودا على البرايا • يقصر عن وصفه الجاره •
فكل جود يوت حرق • اجوده هذه اكر باره •

سنة
٩٧٧

وقال بعضهم

ولنعم ما قال

تقدم فليس اكرم يولد عالما • وليس اخر علم كن هو جاهل •
وان كبير القوم لا علم عنده • صغير اذا التفت عليه الخافل •

لغز في القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا من اكرم الؤنس بعد ما • هداه الى اكتفى وعلم بالقلم •
يولف بين الكاف والنون امره • وينقش لوج الكون من ذلك الكرم •
وتحب من التلليم ييكب وبلاه • ويبقى رياض الطرس مفرد علم •

رسالة لطيفة من مولفات القاصي على بن عبد العزيز

الشهر يابني ام ولد القسطنطيني البشمله على غراب

وحياب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فان ثلثة من الواصل الواصل • وامثال الواصل • الكذين ادركوا قواحي
البلوغه • وملكوا ببياض طروسهم وسما قلامهم نواحي الفصاحة الواقع من مواقع
براعاتهم انواع البيان • والساطعة من ساطع عباراتهم اضاءوا الؤفتنان • حرروا في
وصف القلم وسابل على فيها سواد نفوسهم الليل اذا عسعس • وبياض طروسهم الصبح
اذا تنفس • غراب عباراتهم تطرب الؤروح • ورغائب استعمارهم تطيب كالأراح •
فله ذرهم ما ابدع نيايح اقله مصر • وما اروع نيايح اقامهم • كما هو الله حلال الرضوان
واسكنهم ربيع الروح والريحان • وكان يتجلى في خاطر هذا العبد الفقير المقر بالصوم
والنقصير القليل بضاعته • والكليل استطاعته • ان اكتب شيئا في ذلك معترفا بظلمتهم
ومرتشقا جرحهم • ففقد يا با ثارهم • ومهتديا با ثارهم • وكانت تعقد في عند المهمات
ويقتدي في عند حوادث الملمات • فاخذت فرصة من عواقب الزمان • وطلوني الحد ثان •
فكتبت ما في هذه الجريدة • على طريقهم الحبيدة • وكثرة اللبالب بالبال • وتشتت الاعمال

يا لهوال • صيرتني مثل ما اشدده البعض وقال بيت شعر

فراد بنيد الثايبات مكلر • وعيش بحكم الحاذثات مسكر •

ثم اتهد الى الله جل الؤده معترفا خدي وجليلي ان يكون موافقي ومعبئي • وهو الهادي
الى سبيل الرشاد • والحادي الى طريق الكسادة • ويسالونك عن ذي القربين قد سألوا
عليكم منه ذكرا • انه فتى مكن له في الؤرض واوتي من كل شئ سببا • قد سبي في الؤقابيم
والواريات • الى ان بلغ سعيد الظلمات • حكيم ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسان
اديب حاز قصبات الرهان بديع بيانه • بنى صاحب الكتاب والؤيات • قد اتي بالبرهان
والبيانات • حدث عن مضيات الؤنبيا • واجرى من اصبعه الماء كأنه ذا النون قد اكتمه
الحوت وبند بالبراء • او يعقوب يدور على الؤنين والبيكاره • او هو سليمان في وادي
المنل يسير • وله صرح مرمود من قوارير • كعب الؤجار يحدث عن اساطير الؤولين • وخبر
عما جرى على اكفرون الؤدمين • من الكرام الكابيين • يعلم سر الؤصور • واسر الؤلكر
الواجر وابه انه عليهم بذات الكسور • سود مني ما بعد اهل المأثرة • تنفقد عليه الخناصر
عامل يرفع وينصب للجن ولا يعمل جن ما اذا الحقه الكسور • مفقود لسانه اسنانه • ولا يفصح بيانه
ان لو تعلم بيانه • هندي دقيق الدراق • اعجب كنهه معرب ملاقي • ادهو تعمرن به الشوارد

ارقم يولد الاسود . لعابه للحماء اري . وللخالف شري . كاسب يزجي نموه في جمد وراحه
وكذا واستراحه . حتى اذا تحدث اطرق . ويرشح الحجاب جبينه بالعرق . شغب الحكم والعرفان
بحري منه عيان فضاخان . قصاص يحكي الملح في المعاني . قناص يصيد بشباك الحروف
وجبات انقطط طيور المعاني . خادم يشتد وسطه ويقوم على القدر . كاهن وظيفته من خد
ذكر قد تغدى راسه في الميدان . والحب انه يحترق بالنفوس كالولهان . حمامه سريعة
الطيران تخالف سائر الالطيار . مشهين بالقدره . ومثيلا بالنقار . صب عشت له ماعده
السود . من قرط عشت الوجنة البيضاء . احترق من نار الكوى جفانه . حتى بان من مفرقه دحا

شعر في المعاني

مخامرة آرم من خلقه ما غدا . متى تغشده السود ادر على الصغر .
على الالاس يبعد واثاب بآية . ويلي طريقا حين شابت له الالام .
طول حجبته مع ذي القوي . صيره ذا اللدائن . شارب بنمير ومن . فثق اللسان لا يثق
الناس قاه . ولهذا لا يخلص عن التفرغ ففاه . سبط الكنان في الكرم شديد مابسه . ولا يجي
منه الا ان يقطع راسه . مشط الحكمة بمشط به طور الكلام . قسام الالوزاق يفرقها
بين الالنام . جواد الالان قد يكون عالوا الالان قد يهتو . شعر

واما حديث السبع عند فتايح . ولكنه للشهر يسجد ان سها .
تخذ له بعض الشفار حجة . ويرجب في اجزائه القطع ان جفا .
الفت تركب مع الكون فصار كائن ينصب الالسماء ويرقع الالمخار . طائر ناير في وكرة يوقطه
المرودة لوطاره . حيته في قطع اوداجه . وعيشه في قط منقاره . مغيث اخذ الاليدى
مدي الكف معطى الاليدى . سهو مقسط في الالغراض . مصيب شاب منطوق . ولكن يخبر
المشيب . مسافر جاز الالوطان . كتب الكمال والعرفان . شعر

ومسافر قد لوحده الشمس اذ . يبدولها في كل يوم في الهجير .
باللبن يمشي فوق اصبع رجلاه . كي يسرق الالوساد عما في الصمير .
حبيب يبيع السود من جبينه . وكاتب اديب ما من علو الالاوله فينه قد مرايح . نقاش الالوان
يصور النفوس الصبغة على بسط الروم . مدرسا لزمان قد صنع يده في جميع العلوم منطوقه
يوضح المعاني بالبيان . وكلامه يقصر الاحاديث الحسان . منشد النوادر . ومنشئ البرادر .
اذ انشئ وشي . واذا عجز حيزه تواتر على شرب الماء . كأنه مستلق او هاجت له الكرة السودا .
ظلم خرق اسنار الالوسار . وسرق من خزان الالافكار . نقبض واخذ بالعين . وتلى للجهين

للجهين . وجزم اطرافه وقطع منه الكوبن . يرفل ويمايل كأنه سكران . اطربته كوس
الصهبا او من هن ثلث ايقاعات العناء خود كاعب قد فثعت بلاده بيضاء تغر من ثلث
بندل . وطرفها كحل ادع وابهج . مشوق القوام قيم عزدي عوج . خفيف الراس يقلب
من فشق الى فشق . ويركب طباعن طبق . حينما تجده بايدي مسره كرام برره . وطورا تله فيه
سفير اهل الجود والكفاره . اذا نزل البقية صامتا لروح فيه . ومنى ما انطوى به شدر
دور الحكم من فيه . ركب موارد المنيات . ومفيد او ابد المتناقضات . يغشئ الليل النهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الالبصار . اصم وهو يسمع الكفار ينطق وينفص . والحب ان راسه
في الماء ابكر قاري مفيد جاري صامت ولكنه كلم . مكب على وجهه مع انه يغشئ سونيا على

صراط مستقيم . ولقد احسن واصاب الحق . من قال فيه هذا اللغز شعر
وما ابكر لسن فصيح مكلر . اصم يسمع ساكن مترع .
صبي صغير اسن بان حظه . جرى وجي وهو في الهدى رضع .
يسجد في صفوف السطور ورياض الالوزاق . شكر البر من ملك الاما يا باله . صخاف .
ذرى فلك الفضل الذي سما من الكما . بقاضل . حق صار شارا الاليدى ما مل يراع الالوقا .
اديب اعلمت رويته الكظم فلم تدعه يلع ريقه . بليغ فان بالعل من قد اح الاليدان بديع
براعته الاليقه . كل قد راكظم في فشر الطافه . ومن بان الاليدان في عدا عطافه . مناه
اعانه كل هائير ومكروب . ومنه اغاثه كل حاير ومنكوب . شعر

ملوذا الخلق في الاله والطر . ومن يسي له الكروه خابا .
وبيت العلم محوور مذيع . له مذكان ذال الحب بابا .
لزال كاسمه الجليل محمودا . وعلى اعدايه مضبطا ومحسودا . وما انفكت حرا قلامه
الخطيه . ممر على حساده سمر الالراح الخطيه . ما ضحكك الدفاتر بيكاه الالوقلام . وقصرت
رياض العلم بامداد مداد العلماء الالعلام . بالنبى البعوث الى الالوسود والالاحمر .
الذي باشارة افلامه نامله افنتى القمر . صلى الله عليه وسلم .
وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا .
الى يوم الدين والحمد .

• لله رب
• العالم

امم اكفرى تطو الشيخ الامام العارف الكاظم الملقب
 الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد
 الصنهاجى الشهير بابو صيرى ناظم قضيدة البردة
 قدس الله تعالى سره

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقبك الانياء • يا آباء ما طاولتها سماء •
 لم يبا وولك في علاك وقد حال • سنامك دونهم وسناء •
 انما مثلوا صفاتك للناس • كما مثل الجور الما •
 انت مفتاح كل قفل فما يصدر الوعد عن ضيق الاله صواء •
 لك ذات العلوي من عالم الغيب • ومنها لا ذم الا سما •
 لم تنزل في صباير الكون تخنار • لك الالهيات والاباء •
 ما مضت فترة من الرسل الا • بشرت في مهابك الانياء •
 تنبأ به بك العصور ونسب • بك عليا بعد هاهنا •
 ويد الوجود منك كسر يمر • من كريم ابائه كسما •
 نسب تحب العمل بجلاه • قلدها بجوهرها النجى راء •
 حبة اعقد سودد وخنار • انت فيه النبوة المصفا •
 ومجيا كالشمس منك مصق • اسفرت عنه ليلة غراء •
 ليلة المولد الذي كان للدين • سرور بيومها وازدهاء •
 وتواتر بفتوى المواقف ان قد • ولد المصطفى وحق المناء •
 وتداوى احوال كسري ولولا • آية منك ما تداوى الكنا •
 وغدا كل بيت نار وفتية • كربة من خوردها وبلواء •
 وعبود للفرس غارت فضل كان • لنيرانهم بها اطفا •
 مولد كان منه في طالع الكفر • وبالعليهم وبلقاء •
 لهيباء به لا منه الفضل الذي شرفت به حقاء •
 من تحوارها حملت احمده اما لها به تفصا •
 يوم نالت بوصف ابنة وهب • من فخار ما لم تنله النساء •

وانت قوما يا فضل مما • حلت قبل من يرمي العذراء •
 شمتك الاملاك اذ وضعت • وشفتنا بقولها الكشفا •
 رافعا راسه وفي ذلك الكرم • مع ابي كل سودد ايتا •
 رافقا طرفه الكبرياء ويرى • عين من شانه العمل الملاء •
 وتذلت زهر الجبر ما يبد • واضاءت بضوئها الاله رجاء •
 وترأت قصور قصير بالروم • يراها من داره البسطاء •
 وبدت في رضاعه مخبرات • ليس فيها عن العيون خفاء •
 اذ ابنته ليمتد من صرعات • قلن ما في الكبرياء عتاء •
 فانه من آل سعد فتاة • قد ابنتها لفرزها الكرم صفا •
 ارضعت له بانها فسفتها • وبنتها البانها الكشفا •
 اصحت شوالا عجافا وامست • ما بها شاييل ولا عجفا •
 اخصب العيش عندها بعد محل • اذ عدا النبي منها عدا •
 يالها منة لقد ضعف الاجر • عليها من جنسها والجنا •
 حبة ابنت سابل والعصف • لذيده يستدثرون الضعفاء •
 واذا انحنى الاله انا سا • لسعيد فانه سعداء •
 وانت جده وقد فصلته • وبها من فضائلها البرحاء •
 اذا خاطت به ملائكة الله • وظنت بانهم من قاء •
 ورأي وجدها به ومن الوجود • لهيب تضل به الاله حشا •
 فارقت كرها وكان له بها • ثاوي لا يمل منه الكفا •
 شق عن قلبه ما خرج منه • مضغة عند غسلة سوداء •
 ختمته يني اليمين وقد • اودع ما لم تدع طاله انبا •
 صان اسراره الخفان قلا الكف • ملو به ولا الاله فضا •
 الف النك والعبادة والمخلوة • طفلا وهكذا الحباء •
 واذا حلت الهداية قلبا • نشطت للعبادة الاله عصا •
 بعث الله عند مبعثه الشهب • حراسا وضاق عنها الكفصا •
 نظرد الجن عن مقاعد السمع • كما نظرد الازيا ب الرعا •
 فحت آية الكهانة آيات • من الوحي ما لم يلق محسا •

وراته خديجة والكنتى والزهد وبه بجمية والحيا
واناها ان الغامة والكسرح . اطلت منها افياء
واحاديث ان وعد رسول الله . بالبعث حان منه الكى قاء
فدعته الى الزواج وما احسن ما يباع الحق الا د كيا
واناه فى بيئها جبريل . ولذي اللب فى الامور انيائه
فما طت عنها الخمار لندى . اهو الكى ام هو الامعاء
فاخفى عند كنفها الراس جبريل فاعاد او اعيد الفطاء
فاسبانت خديجة انه الكنتى . الكذى حاولته والكيمياء
ثم قام الكنتى يدعى الى الله . وفى الكفر نجدة وآيا
اما اشربت قلوبهم لكفر . فذا الاضداد فيهم عياء
ورايانا آياته فاهتدينا . واذا الحق جازال المراد
وب ان الهدي هداياك نور تفدى بها من تشاء
كبرايانا ما ليس يفقد قد . الهوى ما ليس يلهم المقتل
اذ ابى القليل ما اتى صاحب القيد ولم ينفج الحى والذكاء
وانجادات افصح بالذى . اخرس عند لا حمد الفصحاء
ويج قوما جفوا بنبيا بارض . الكفة ضبابها والظباء
وسلوه وحن جذع الكبد . وقلوه ووده الفرباء
اخرجه منها واواه عار . وحنه حمامة ورقاء
وكفته بدمعها عنكبوت . ما كفته الحمامة الحصاد
واخفى مهر على قرب مرأه . ومن شدة الظهور الحقاد
وحى المدينة المصطفى وانشأت اليد من مكة الا نحاء
وتفنت بدحة الجن حتى . اطرب الونس منه ذالك الغناء
واقفى اثره سراقه فاستهوت به . فى الارض صاقر جر داء
ثم ناداه بعد ما سميت الخصف . وقد يجتهد الكفرى الكداء
وطوى الارض سايرا والسموات الكلى فوقها له اسراء
نصف الليلة الكى كان للتخار . فيها على البراق استقاء
وترقى به الى قاب قوسين . وتلك السعادة التمساء

رب تسقط الامانى حدى . دونها ما وراهن وراوى
ثم وافي يحدث الناس شكريا . اذا نكث من ربه التمساء
وتخدى قارتة كل من يب . اويبقى مع السيول الغشاء
وهو يدعى الى الله وان . شق عليه كربة وازد راء
ويدل الكورى على الله . بالتوحيد وهو الحجة البيضاء
فما رحمته من الله لا نكث . صخرة من ابا يهم صمطاء
واستجاب له بنصر وفتح . بعد ذالك الخضراء والغباء
واطاعت لمره العرب الصبر . والجاهلية الجهاد
وتوالت للصطفى الآية الكبرى . عليهم والفارة الشفراء
فاذا ما على كتابا من الله . تله كتيبة حضراء
وكفاه المشهزين وكرساء . بنيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت . فيها للظالمين فناء
خسة كلهم اصبحوا بداء . والردي من جنوده الادواء
فدعى الاسود بن الطيب . ابنى عن ميت به الا حياء
ونمى له سود بن عبد يغوث . ان سفاه كاس الردي استسقاء
واصاب الكليل خدشة سهم . قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهبطة العاص . فله البقعة الشوكاء
وعلى الحارث الفوج وقد سال . بها راسه وسال الكوعاء
خسة ظهرت بقطعم الارض . فكف الردي بهم شكراء
فديت خسة الكهيفة بالحسنة . ان كان للكرام فدا
فتية يتنوا على قمل خبي . حمد الصبح امع والمساء
بالامراتاه بعد هشام . نعمة انه الكفى الا نحاء
وزعيم والمطمع بن عدي . وابو الجندى من حيث شأوا
نقضوا بدم الكهيفة اذ شدت عليه من الكرى الا سدا
اذ كرتها باكلها اكل مفناه . سليمان الارضه الجن ساء
وبها اخبر الكنتى وكوا خرج . خباء له الكيوب خباء
لا تخل جانب الكنتى مضامنا . حين مسته منه الا سقاء

كل امرئ اب الكنديين فاكشدة • فيه محردة والزحاني •
لوميس المضار هرون من النار • لما اخير المضار الصلوة •
كريد عن نبيه • كنفها الله • وفي الخلق كثرة واجزاء •
اذ دعي وحده الانار واست • منه في كل مقلة اقدار •
هم قمر بقله فابى السيف • وقاء وقاءت الصغراء •
وابو جمل اذ راي غنى الخلد • ايمه كأنها العنقاء •
واقضاه البني دين الوراثة • وقد ساء بيعه واشترأ •
وراي المصطفى اتاه بما لم • ينج منه دون الوفاء النجاء •
هو اقدراه من قبل لكن • ما على مثله بعد الخطأ •
واعدت حاله الحطب كفسر • وجاءت كاهنا كورقا •
يوم جاءت غصني تقول اتي • مثل من احد يقال الهجاء •
وتوت وما راته ومن اين • ترى الشمس مقلة عبياء •
يوم تمت له اليهود يد الشاه • وكمر سام الشقوة الاثقياء •
فاذاع الكذراع ما فيه من • سر ينطق اخفاؤه ابداء •
وتخلق من البني ككبر • لم تقاصي بحرهما الجماء •
من فضله على هوازن اذ كان • له قبل ذلك فيهم ربا •
واقي السبي فيه اخت رضاع • وضع الكفر قد رها واكسبا •
فجاءه برا توهمت الناس • به انما السباء عبياء •
بسط المصطفى لها من رداء • اتي حتى فضل حواه ذاك الرداء •
تعدت فيه وهي سيدة النسوة • واكسيدات فيه امسا •
فتان في ذاته ومعانيه • استقامان عن منها اختلا •
واملا السبع من محاسن عليها • عليك الا نشاد والاشفاء •
كل وصف له ابتدأت به استغنى • عاب اخبار الفضل منه ابتداء •
سيد صفه الكسب والاشي • الهويانا ونومد الا عفا •
ما سوي خلقه الكسب ولا عيبه • رخصه العتاء •
رحمة كنه وحنم وعنم • وفار وعصمه وحياء •
لا تحلل الباساء منه عري الصبر • ولا تخففه الكسرا •

كرمت نفسه لما تحضر السق • على ستره ولا الخشاش •
عظمت نعمة الاله عليه • فاستقلت لذكره المظنا •
جملت قومه عليه فاعقني • واخى الحلود ابيه الا غصنا •
وسع العالمين علما وحلما • فهو بحر لم يعبه الا عبا •
ستقل دنياه ان ينسب الامثال • منها اليد والاعطاء •
شمس فضل تحقن الظن فيه • انه الشمس رفعة والكضياء •
فاذا ما صحى محي نوره الظلم • وقد اثبت الظلال الضياء •
خفيت عنده الفضائل واجابت • به عن عقولنا الا صرا •
امم الصبح للبحر من تجل • ام مع الشمس للظلمة مبقا •
سبحن القول والفعال كريم • الخلق ما خلق مضط معطاء •
لو نقش بالبني في الفضل خلقا • فهو البحر والوانام اصنا •
كل فضل في العالمين من • فضل البني استغاره الفضلاء •
شق عن صدره وشق له البدر • ومن شرط كل شرط جزاء •
وردي بالخصي فافقد جيشا • ما العصى عنده وما الا لقاء •
ودعي للوانام اذ دهنهم • سنة من محي لها شهتاء •
فاستهلت بالغيث سبعة ايام • عليهم سحابة وطعنا •
يخري مواضع السقي والري • ويجيش العطاش وهي السقاء •
واقي الناس يشكون اذاها • ورخاء يوذى الانام غلاء •
قد عى فالتجلى الغمام فضل في • وصف غيث اقلاعه استغفاء •
ثم اشرى الثرى وقرت عيون • بقراها واجبت احبا •
فقرى الارض غيبه كسما • اشرقت من بحر بها الظلما •
يحب الدروا كواقيت من نور • دباها البيضاء والحمراء •
ليته خضني برؤية وجيد • زال عن كل من رآه الشقاء •
سفر لي في الكتيب يساما • اذا اسهر الوجه اللقاء •
جعلت مسجد الله الارض فاهل • من به للصلاة فيها جبا •

منظر شجرة الجبين على البرء • كما اظهر الهلول البرء •
 ستر الحسن منه بالحنن فاعجب • لجمال له الجوال وقاء •
 فهو كالنهر راج من تحت الودكاهم • والعود عنه ثقب اللحاء •
 كاد ان يفشي العيون سقاء • منه لسرفيه حكمة ذكاء •
 صانه الحسن والديكتة ان • نظيره في آثارها الباساء •
 وتخال الوجوه ان قابلية • البسها الوافها الحبر باء •
 فاذا شمت بشره ونداء • اذهلتك الاقار والوقاء •
 او تيقيل راحته كان الله • وبالله اخذها والمطباء •
 تنقئ باسمها اللؤلؤ وتحنى • الغنام من نواها المقفاد •
 لا فسد سيل جودها انما يكفك • من وكف يحبها الوداء •
 درت الشاه حين مرت عليها • فلها شروء بها ومسا •
 بيع الماء انما الخلد في عام • بها سجت بها الحصباء •
 احيى المزمين من موت جسد • اعوذ القوم منه زاد وما •
 وتغدى بالصاع الف جياع • وتزوى بالصاع الف ضياء •
 ووفى فدر بيضة من تضار • دين سلمان حين كان الوفاء •
 كان يدعى فنا فاعتق لما • اينعت من تحله الوداء •
 اقوله تغدرون سلمان لما • ان عرته من ذكره العراء •
 وازالت بدمها كل داء • اكبرته اطبة وارساء •
 وعيون مرت بها وهي رمء • فارها ما نثره الزرقاء •
 واعادت على فتادة عيننا • فمنى حتى مما تده الخجلاء •
 او يلمن الزاب من قد ملوت • حياء من مشيها الصقلاء •
 موطن الود حصى الذي منه للقلب • اذا مضجعي اقض وطاء •
 حظي المحمد الحرام عيشها • ولم يفسد حظه ايلياء •
 ومرت اذرى بها ظلم الليل • الى الله حرقه والرجاء •
 دبيت في الوعى لتكسب طيبا • ما اراقت من الدم الشهيداء •

فمضى فظب الحراب والحرب كره • دارت عليها في طاعة الرجاء •
 واره لو لم يسكن بها قبل حراء • ما جات به الداء المساء •
 عجا للفقار زاد واصلوا • بالذى للعقول فيه اهتداء •
 عجا يباثون منه كتاب • منزل قد اناهم وارثاء •
 او لم يكفهم من الله ذكر • فيه للناس رحمة وشقاء •
 اعجز الود من آية منه والجن • وهلا يأتى بها البلقاء •
 كل يوم تغدى الى سامعية • الكفراء •
 تحلى به السامع والود فواء • فهو الحلى والحلواء •
 رق لفظا وراق معنى فجات • في حلاها وحلبها الخنساء •
 وارتنا فيه غرام من فضيل • رقة من زلالها وصفاء •
 انما تجتلى المرجوه اذا ما • جليت من مراتها الاصداء •
 سود منه اشبهت صورا منا • ومثل الظاهر انظر الوداء •
 والافاويل عند هه كالفائيد • فلا يهينك الخطباء •
 كرايات آياته من على • عن حروف ابان عنها الهباء •
 فمضى كالحب والوحي اعجب • ان راع منها سنا بدون كفاء •
 فاطا الوافيد التردد والريب • فقالوا بعر وقالوا افتراء •
 واذا البينات لم تغن شيئا • فالناس الهدي بهن عنا •
 واذا ضل العقول على علم • فاذا يقول النصباء •
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى • بالذى عاملتم الحنفاء •
 صدقكم انتم وكذبتم • كتبهم ان ذا اليس الكفاء •
 لو حمدنا محمدا كره لاسقينا • او الحق بالضلوال اسقواء •
 ما لكراخرة الكتاب اناسا • ليس يرضى للحن منكم اخاء •
 بحسد الاول الاخير وما • زال كذا المحدثون والقضاء •
 قد علمتم بظلم قابيل هابل • ومظلمه الاخوة الاقبا •
 وعلمتكم بكيد ابنا يعقوب • اخاهم وكلهم صلحاء •
 حين القوه في غياث جب • ورموه بالافك وهو برءاء •
 فتاسوا بن معنى اذ ظلمتم • فالناسى للفض فيه عناء •

انما لكم وقيمتكم حين خالفوا : ام تراكم احسن اذ اساءوا :
 بل تبادت على الخاطي الابد : افنت اثارها الا بنا :
 بينت قد انقهر والناجيل : وهو في حرم عمرش كاد :
 ان يقولوا قد بينت فما زالت بها عن عيونهم غشوا :
 او يقولوا قد بينت فالله ذن عما يقول صموا :
 عرفوا ونكروا وظلوا : كتموا الشهادة الشهاد :
 او نورا له تطفئه الا قواه : وهو كذا به يستصا :
 او لا ينكرون من محنتهم : برحاه عن امره الهيجا :
 وكما هو ثوب الصغار وقد : طلت دماء منهن وصيت دماء :
 كيف يهدي الا له منهم قلوبا : حشوها من حبيبه البغضاء :
 خبرونا اهل الكتابين من اين : انما تثلثكم والبدا :
 ما اتي بالعقيدتين كتاب : واعتقاد لا نص فيه ادعاء :
 والدعاوي ما لم يقيم عليها : بينات اباؤها ادعاء :
 ليت شعري ذكر ثلاثة والواحد : نفى في عدكم امرنا :
 الله مركب ما سمعنا : باله لذاته اجزاء :
 ان كل نصيب منهم من الملك : فلم لا نعينه لا نصبا :
 انما هم حاجة واضطراب : خلطوها وما بنى الخلط :
 اهل الركب الحار فيا عن : اليه الابعياء :
 امر جميع على الحار لقد جئ : حمار يجمعهم مشقا :
 امر سواهم هو الا له قما : نسبة عيسى اليه والافتاء :
 امراد تروها الصفات فلم : خصت ثلاثة بوصفه وتناء :
 امره ابن الله ما شاركته : في معاني النبوة الانبياء :
 فقلته اليهود فيما نعلمهم : ولا موانعكم به اجبا :
 ان قولا اطلقتم على الله : نقالي ذكر القول ههنا :
 مثل ما قالت اليهود وكل : لمنه مقالة شنعاء :
 ادعوا استقروا الداء وكم : ساق وباء ابيهم استقراء :
 واراهم لم يجعلوا الواحد انفار : في الخلق فاعلا ما يشاء :

حوزوا النسخ مثل ما حوزوا المستح عليهم لوانهم ففها :
 هو الا ان يرفع الحكم بالحكم : وخلق فيدها من سوا :
 فلو هو كان في نسخهم نسخ : لايات الله امر انشا :
 وبادا في قلوبهم تدبر الله : على خلق آدم ام خطا :
 امر محي الله آية الليل ذكرا : بعد من يوجب الا مسا :
 امر بدالوا في ذبح اسحاق : وقد كان الا من فيه قضا :
 او ما حذر الا له نكاح الاخت : بعد التخليد فهو ان تاء :
 لا تكذب ان اليهود وقد زاعقا عن الحق معشر لي ما :
 محمد والمصطفى وامن بالطاغوت : من رعبهم عندهم شفاء :
 قتلوا الرثيبا واتخذوا العهد : الا انهم هم السفهاء :
 وسيفه من ساء الحق والكلوي : وارضاه القوم والكشاة :
 ملئت بالحنيت منهم بطون : فني ناز طباقيها الا معا :
 لو اريدوا في حال بيت نجس : كان سبنا لدهم الا ربعا :
 هو يوم مباركة قيل للضريفة : فيه من اليهود اعتداء :
 خدعوا بالثافقين وهل : ينفق الا على السفيد المشفاء :
 واطمانوا بقول الحزاب : احزابهم اتاكم اوليا :
 خالفهم وخالفهم ولما : رلما اذا تحالف الخلفاء :
 اسلمهم وول الحزب لا ميعادهم صادق ولا الا بلاء :
 سكن الرعب والحزاب قلوبا : وبوتانهم نفاها الحيلة :
 وبور الا حزاب اذا زاعت الا بصر فيهم وضلت الا راء :
 ونعدوا الى الحق حدودا : كان فيها عليهم الكدواء :
 ونهتهم وما انتهت عند قمر : فابيدوا تار والنها :
 ونقاط في احد منكم القول : ونطق الا راذل العري راء :
 كل رجب من يديه الخلق اسوء : سفاها والملة العري راء :
 فانظروا كيف كان عاقبة القوم : وما ساق للبدى البذاء :
 وجد اسب فيه سقا ولم يدرك : اذا الميم في مواضع باء :
 كان من فيه قتله بيد سب : فمرفق سق وفضله ان باء :

او عا لمخذ قرحها بجلب الخنف :
صرت قرحه جابل ينجي :
فانتهم خيل الى الحرب تخال :
قصت فيهم القنا قفرا في :
وانارت بارض مكة نفعا :
اجمت عنده المحجون واكدي :
ودعت او جها بها وبوينا :
فدعرا احلم البرية والعمى :
ناشدوه الكرى الكرى من قريش :
نفعا عن قاد لم يقصد :
واذا كان القطع والوصل لله :
وسرا عليه فيما اتاه :
ولوان انتقامه لوى النفس :
قام بالله في الامور فارحق :
فعله كله جليل وهل ينفع :
الطرب السامعين ذكر علاه :
البنى الونى اعلم من اسند :
وعدتنى ازدياره العام وحنا :
اقلا انطوى بها في اقتضاء :
بالوف المظلم بخلقها التيد :
انكرت مصر منى تنفر ما لاح :
فما فاضت على مباركتها بركتها :
فالقباب الكرى تليها فيل الخند :
وغدت ابلة وحند وقر :
فعيون الالفاب يتبعها الكنىك :
جاورتها المحرا شوقا فينبوع :
راح بالدهنين بدر لها :

76
وقضت نزوة ورايع والحج شفة :
وارتها الحلاص بره على :
ففى من ماء بئر عسفان او من :
قرب الزاهر المساجد منها :
هذه عدة المنازل لا منا :
فكافى بالارحل من مكة :
موضع البيت مبسط الكوى ماوى :
جث فرض الطواف والسبي والحلق :
جث احبذا معا هد منها :
حرمان وبنت محرام :
فقضينا بها مناسك لا يحسد :
ودمينا بها الفجاج الى طيبة :
فاصبنا على قوسها عرض الغرب :
فراينا ارض الجيب بقض الطرف منها الضياء والذو :
فكان البيداء من حيفا :
وكان اجتماع درت عليها :
وكان الارجاء تشرق نشر :
فاذا شمت او شمت ربها :
اى نورواى نور شهدنا :
قر منها دمعى وقراصطارى :
فقرى الرب طابرين الى :
فكان الزوار ما منت الباساء :
كل نفس منها ابتها لوسول :
وزقير تظن منه صدورا :
وبكا يعزى بالعين مذ :
وجسوم كانوا رخصتها :
ووجوه كانوا البستها :

ودموع كائنا ارسلتها : من جفون سحابة وطفا :
 فخططنا الرجال حيث يحط : الكور عتنا ونرفع الحى حاد :
 وقرانا السلام اكر حلق الله : من حيث يسمع الا قرا :
 وذهلنا عند اللقاء وكر اذ من : صبا من الجيب امتا :
 ووجنا من الهابة حتى : لا كلام منا ولا ايماء :
 ورجعنا والقلوب النفات : اميد وللجسم انثاء :
 وبصحا بما نحب وقد تسمع : عند الصرورة الفجاء :
 يا ابا القاسم الكذي ضمن اقصا : عليه مدح له وثنا :
 بالعلم والحق عليك من الله : بلو كات لها املا :
 ومير الصبا بتصره شهرا : فكان الصبا لديك الرخا :
 وعلى لما نقلت بعينه : وكلنا هما مكارمدا :
 فغدا انا ظر بعيني عقاب : في غزاة لها العقاب لواء :
 وبريجا نسين طيها منك : الكذي اود عنهما الزهراء :
 كنت تاويها اليك كما اوت : من الخط نطيتها الياء :
 من شهيد بن ليس ينيبي الكطف : مصا بها ولا كرا :
 ما دعي فيها دما مك مرمى : وقد خان عهدك الروسا :
 ابدوا الكود والحفظه في الكفر : وابتد ضابها الما فقا :
 فقت منهم قلوب على من : بكت الارض ففده والسماء :
 فابكم ما استطعت ان قليلا : في عظيم من المصاب البكاء :
 كل يوم وكل ارض لكر بي : منهم كرا بلا وعاشق كرا :
 آل بيت النبي ان فزادي : ليس يليله عنكم النساء :
 غير اني فوضت امري الى الله : وتقويصني الى مور براد :
 رب يوم بكر بلا مسنى : خفت بعض وزره الزوراء :
 والاعادي كان كل طريق : منهم الزرق حل عند الكوا :
 آل بيت النبي طيتم وطبات : الدح لي فيكو وطاب الرثاء :
 انا احسان مدحك فاذا نحت : عليكم قاني الحنساء :

سدنر الناس بالثقي وسواكم : سودته ابيضا والكفراء :
 وباصحابك الكذين صمدك : فينا الهداة والامصيا :
 احسنوا بعدك الحلو فذ في الكدين : وكذا لما تقي ان ادا :
 اغنياء نراه نفرا : علما ايتة امرا :
 زهد وافي الدنيا فاعرف الميل : اليها منهم ولا الرغباء :
 ارخصوا في الوغى نفوس ملوك : حاربوها اسلاها اعز :
 كلهم في احكامه ذو اجتهاد : وصواب وكلهم اكفاء :
 رضي الله عنهم ورضوا عنه : فاق يخطوا اليهم خطاء :
 جاء قوم من بعد قوم بحق : وعلى المنهج الحيني جاوا :
 ما لموسى ولا لعيسى حارون : في فضاهم ولا نفعا :
 بابي بكر الكذي صح للناس : به في جياتك الا فندا :
 والهدي يوم اسقيته لما : ارجف الناس انه الكدا واد :
 انقد الكدين بعد ما كان للدين : على كل كربة اشعرا :
 انفق المال في رضاك ولا من : واعطى جوا ولا اكدا :
 وابي حفص الكذي اظهر الله : به الكدين فارغوي الرقبا :
 والذي يقرب الاما عد في الله : اميد وتبعد الكتر با :
 عمر بن الخطاب من قرله الفصل : ومن حله السوي استرا :
 فرمته الشيطان اذ كان فاروقا : فللنار من مناه استرا :
 وابن عفان ذي الادي ادى الحق طالها : الى المصطفى الومدا :
 حفرا ليد جمن الجيش اهدي : الهدي لما ان صده الاعداء :
 وابي ان يطوف بالبيت اذ لم : يدن منه الى النبي فسا :
 فخره عنها ببيعة رضوان : يد عن بنيده بيضا :
 ادب عنده قضا عفت الاعمال : بالترك حيد الارباء :
 وعلى صهر النبي ومن دين : قوادى وداده والى :
 ووزيرا بن عمه في المعالي : ومن الامل تسعد الوزاراء :

لم يزد دشت الغطاء يقينا • بل هو الشمس ما عليه غطاء •
 وبياقي احبابك الظهور والترتيب • فبنا تفضيلهم والحواء •
 طلبة الخير المرنضيه رفيقا • واحدا يوم فرقت الرقيقاء •
 وحواريك الزبير ابى القرم • الذي انجبت به اسماء •
 والكصفين قوم الفضل سعد • وسعيد ان عدت الا صفياء •
 وابن عوف من عوث نفسه • الذي ابدا بديل يده اشراء •
 والكنى باعبيدة اذ فخرى • اليه الامانة الا مناء •
 وبعميك نرى فلك الحميد • وكل اناه منك استاء •
 وبام السبطين زوج علي • وبنيها ومن حوته المياء •
 وباز واجك اللواتي تشرف • بان صابهن منك بقاء •
 الومان الومان ان قرا دي • من ذنوب انتمن هو اء •
 قد تمسكت من ودادك بالحب • الذي استمسكت به الكشفاء •
 وابى الله ان يمسي الكثر • جال ولي اليك القياء •
 قد رجى ناك الامور الكثر • ابردها في فوادنا مصاء •
 واتيها اليك انضاء فخر • حلتنا الي الغنا انضاء •
 وانطوت في الصدور حاجات نفس • ما لها عن ندا يدك انطواء •
 فاعشنا يا من هو الكفيت والكفوت • اذا اجمد الكوري الاواء •
 والجماد الذي به يفرج الكرم • عنا وتكشف الغمماء •
 يا رحما بالمومنين اذا ما • ذهبت عن ابنايها الرحاء •
 يا شفيها بالدينين اذا ما • اشفق من خوف ذنب البراء •
 جد لعاص وما سواي هو العاص • ولكن تنكري استحياء •
 وتداركه بالعنايه مادام • له بالذما منك ذمساء •
 اخرته الاعمال والمال عما • قدم الصالحون والوعياء •
 كل يوم ذنوبه صاعدات • وعليها انفا سه صعداء •
 الف البطنه المبطنه المسير • بدار فيها البطان بطاء •

فبني ذنبه لقنوة قلب • بهت الدمع فالبكاء مكا •
 وغدا يعقب القضاء والعدو • لعاص فيما يسوق القضا •
 او ثقته من الذنوب ديون • شددت في اقتضاها القرماء •
 ماله حيلة سوى حيلة • الموثق اما قتل واما دعاء •
 راجيا ان تعود اعماله الكثر • بعذران الاله وهي عباء •
 او ترى سياته حسنة • فيقال استحال الصهباء •
 كل امر يعني به قلب اليمان • فيه ونجب البصراء •
 رب عين تفلت في ما بها الملح • فاضى وهو الكفرا الرواء •
 آه مما جئت ان كان يعني • الف من عظيم ذنب وحماء •
 ارجى القربة الذنوب وفي القلب • نفاق وفي اللسان رياء •
 ومق يستقيم قلبه والجسد • اعوجاج من كبري وانحاء •
 كنت في نومته الشباب فاستيقظت الاله • ولست في شمس طلاء •
 وتما ديت اقتفى ش الغمر • فطالت سافة واقفواء •
 فورا السابرس وهو امي • سبل وعرة وارض عراء •
 حد الدجور عن سرهم • وكفى من خلف الابطاء •
 رجلا لم تزل نقدي الكفيف • اذا ما نويتها والكشواء •
 تنفى حروجهي الحر والبرد • وقد عن من اذلى الاقواء •
 ضقت ذرعاً بما جئت فيومي • قطير ولبلق درعاء •
 وتذكرت رحمة الله بالبشر • لوجي الى انجي تلقاء •
 فلي الرجاء والخوف بالقلب • وللخوف والرجاء اخفاء •
 صاح (واتاس ان صفقت عن الطاعة واستأثرت بها الاقرباء •
 ان لله رحمة واحق الناس • منه بالرحمة الضعفاء •
 فابق في العرج عند منقلب • الذود وفي العود سبق العرجاء •
 لا تغفل حاسدا العيلة هذا • اثرت تحله وبخلى عقاء •
 وات بالمستطاع من عمل البر • فقد سقط الثمار (واتاء •

وحب النبي فابغ رضى الله
 يا بنى الهدى استغفنه لم يوف
 يدعى الحب وهو يا ربك
 اي حب يع منه وطريق
 ليت شعري اذ ان من عظم ديب
 ان يكن عظمي لى حب رؤياك
 كيف يصدى بالذنب قلب حب
 هذه علق فانت طيبى
 ومن الغوز ان ابتك شكوى
 صفتها مداح مستطاب
 قل ما حاولت مدحك الا
 حتى لي قبلك ان اساجل قوما
 ان لي غيرة وقد زحمتنى
 ولعل فيك الغلو ما بيني
 ثابت خاطر ايلد له مدحك
 حاله من صنعة القريض برودا
 اعجز الكدر نطفه فاستوت فيه
 فارضه افصح امر ونطق الصناد
 اندرى اربيات او فيك مدحا
 اراماري بهن قى منى
 ولك الامة اتقى غبطتها
 لم تخف بعدد الضلوع وفيها
 فانقصت آية الانبياء وآياتك
 والكرامات منهم بحجرات
 ان من يحسن ملك العجز عن وصفك
 ففى حبه الرضى والحب
 اصرت بحاله المحب
 ومن لى ان تصدق الرغباء
 للكري واصل وطيفك راء
 امحوظ المقيمين حطاء
 فقد عز داء قلبى الداء
 وله ذكره الجليل حلا
 ليس يحفى عليك فى القلب داء
 يحى شكوى اليك وهى اقضاء
 فيك منك الدج والاصفاء
 راعدها ميسر دال وحاء
 سلت منه لى لوى الكد
 فى معاني مدحك الشعراء
 لاسان فى مدحك الصلوات
 علما بانه الراء
 لك كرمك وشيها صنفا
 البيدان الصنائع والخزاف
 فقامت تفار منها الكظاء
 اين منى واين منها الوفاء
 ساء ما طنت به الوجداء
 بك لما ابتتها الانبياء
 وارثا فهديك العلماء
 فى الناس ما هن الا نقضاء
 حازاها من برايك العويا
 اذ لا يحده الا حصا

كيف يستوعب الكلام بحايلا
 انما وضلك الزمان وآياتك
 لو اطلت في تعداد آيك نطقى
 غير انى ظان وجده وماي
 فسلام عليك تنرى من الله
 وسلام عليك فاعينك
 وسلام من كل من خلق الله
 وسلام على ضربك يجضل
 وصلاة كالمسك تحمله منى
 وثنا قد مت بين يدي
 ما اقام الصلاة من عبد الله
 وعد تنزع البحار الركاء
 فيما قد ارساء
 ومرادى بذلك استقصاء
 بقليل من الحور ودار قراء
 وتبقى به لك الجا واء
 منه لك السلام كفاء
 ليحيا بذكرك الوماء
 به منه تبة وعساء
 شمال اليك اويك
 تجاى اذ لم يكن لى شرا
 وقامت برها الاشياء

حكاية لطيفة

حكى الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس المالكى كشيخة
 بالقرافى فى شرح المحصول قال بلغنى ان الملك الكامل وضع له شمعدان فيه ابواب
 صفار بعدد ساعات الليل كلها مضى من الليل ساعة انفتح باب من تلك الابواب
 وخرج منه شخص يقف فى خدمته الملك فاذا انقضى الليل طلع الشخص على اعداء
 الشمعدان وقال صبح الله السلطان بالسعادة فيعلم ان الحمر قد طلع انتهى قال
 وعلمت انا هذا الشمعدان من ذلك ان الشمعة يغير لوناً فى كل ساعة وفيه
 اسد يتغير عيناه من السواد الشديداً الى البياض الشديداً الى الحمرة الشديداً فى
 كل ساعة لها لون فاذا طلع الفجر طلع شخص على اعداء الشمعدان واصبغته فى اذنيه
 يشير الى الودان غير انى عزت عن صنعة الكلام
 سبيله لطيفة فاضح
 فخرج رجل له دار فى سكة ظهر هذه الدار فى سكة اخرى غير نافذة اراد ان يجعل لداره
 بابا فى هذه السكة اختلوا فيه والصحيح انه يمنع عن ذلك اذ لم يكن له طريق فى هذه
 السكة فان كان له ذلك فليس له السكة ان ينفوه سكة غير نافذة باراد اهلها ان
 يجعلوا على راس السكة دارا لهم ليس لهم ذلك لان للماء حق الدخول عند الزحمة
 يحف الزحام سكة غير نافذة قال ابو حنيفة ليس لاحباب السكة ان يبيعوا وان اجتمعوا

بسم الله فاتح الوجود . والمحمد لله مظهر كل موجود . ولا اله الا الله في حيدا
مطلقا عن كشف وشهود . والله اكبر منه بدو الامور اليه يعود . وسبحان الله
ما ترسوا في شهود . ولا معه غيره معبود . واحد احد . على ما كان عليه كان
قبل حروف الحدود . له في كل شيء آية تدل على انه واحد سره منزله عن
الدر والاد والنفوس . ولا حول ولا قوة الا بالله كثر اختصاصه من خزان الغيب
والجود . استنزل بكل خير . وادفع بكل ضرر . وافق بها كل رفق سدود
واناله وانا اليه راجعون في كل حال ومقام وخاطر ووارد وورود .
والله هو المرحوم لكل شيء وفي كل شيء هو المأمول والمقصود . الهامر منه
والفهم عنه والوجود هو ولا انكار ولا جود . اذا كشف فلا غيره . واذا
ستر فكل غير . وكل تجرب معبود . باطن بالاحدية ظاهر بالواحدية وعنه
وبه كان كون كل شيء فاشق بالحقيقة معدوم ومفقود . فهو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم . قبل كون الشيء وبعد الوجود . له
الحكمة الواسعة . والحقيقة الجامعة . والسر القاهر . والملك الدابر . والحكيم
الذو النور . اهل الانوار . والحمد هو كما اثنى على نفسه وهو الخامد والحمد احدي
الذات . واحدي الالهة . والصفات . عليه بالكلية . والجزئيات . محيط
بالغيبات . والنجيات . وله عن الوجود من كل الجهات . اللهم يا من هو
المحيط الجامع . ويا من لا ينقصه من العطاء مانع . ويا من لا ينقصه ما عنده
وعمر جميع الخلق في جوده . ورفده . اللهم افتح لي اغلاق هذه الكثرة .
واكشف لي حقائق هذه الوحدة . وكن انت مواجهي ووجهي . واجهني
برؤيتك عن رؤيتي . واجمع بظهور تجليك جميع صفاتي . حتى لا تكون لي
وجهة الا اليك . ولا يقع مني نظر الا عليك . وانظر اليك بعين الرحمة
والحنانية والحفظ والرعاية والاختصاص والولاية في كل شيء حتى لا
يخفى عن روبري لك شيء . ولا كون ناظرا اليك بما امددتني به من نظرك في
كل شيء . واجعلني خاضعا لتجليك . اعلا اختصاصك وتوحيك . محلا لنظرك
من خلقك . مفيض من عطاياك . وفضلك . يا من له الغناء المطلق . ولعبه

ولعبه الفقير الحق . يا غنيا عن كل شيء . وكل شيء راجع اليه . يا من له الوجود
المطلق . فلا يعلم ما هو الا هو . ويا من له اعمال الصالحه للعبد فيعود نفعها
عليه . لا مقصد لي غيرك . ولا يسمي الوجودك وخيرك . يا جواد فوق القراد
ويا معطي النوال قبل السؤال . ويا من وقف دون قدم عقل كل طالب .
ويا من هو على امره قادر وغالب . ويا من هو لكل واهب . واذا اشاء سأل
اهم بالسؤال . فاجدني عبد اعلى كل حال . فتواي يا مولاي فانت اولي مني
وكيف اقصدك وانت ورا القصد . ام كيف اطلبك والطلب . عني العبد
ايطلب من هو قريب حاضرا . او يقصد من القصد فيه ثابته . وحاضر الطالب .
يصل اليك . والقاصد لا يصد رعايك . بتجليات ظاهرك . لا تخفى ولا تدرك
ورموز اسرارك . لا تخفى ولا تنفك . اعلم الوجود من اوجده . امر يبلغ
العبد حقيقة من استعبده . الطلب والقصد . والكرب من صفات العبد
وماذا يدرك العبد بصفاته من من هو منزله متعال في ذاته فكل مخلوق
يحد العجز في موقف الكبر عن نيل ادراك هذه الكثرة . كيف اعرفك وانت
الباطن الذي لا يعرف . وكيف لا اعرفك . وانت الظاهر الذي في كل شيء
تتقرب . كيف اوجدك . ولا وجود لي في عين الاحدية . وكيف لا اوجدك
والموجد سره برديه سبحانه لا اله الا انت ما اوجدك من احد اذا انت كما
انت في سابق الازل . ولا حتى الابد . فحق التحقيق ما اوجدك سواك . وفي الجملة
ما عرفك الا اياك . بطنك وظهرت . ولا عنك بطنك ولا غيرك ظهرت
فانت انت فكيف بهذا الشكل يتجلى والاول آخر والآخر اول . فيا من ابره
اله مرابطن السر . ووقع في الحيرة والحيرة . اسالك اللهم كشف سر
الاحدية . وتحقيق العبودية . والقيام للربوبية . بما يليق بحضرة العلية
فانها موجودة بك حادث ومعدوم . وانت موجود باق حي قديم .
ان لي عالم معلوم . يا من لا يعلم ما هو الا هو اسالك اللهم الهرب من اليك
والجمع بجميع محوبي عليك . حتى لا يكون وجودي مجابي عن شهودي . يا مقصود
يا معبود . ما فاتني شيء اذا انا وجدتك . ولا جهلت شيئا اذا انا علوك . فتا لي

فليك وبقي بلك. مشهورى انت كما شهدت وكما امرت. مشهورى عين وجودى
فما وجدت سواي في فتاى وبقي. وادارة الى. والحكم على. والكسبة فبلى
وكل ذلك رتبلى. والشان في الظهور والبطون. وسريان الكراماتون هو به
سار به. مظاهر بادية. وجود وعدم. نور وظلمة. سمع وصمم. لوح وقلم.
جسد وعلم. حرب وسلم. صحت وطقن. رفق وقس. حقيقه وحى غيبويه
وازل. ديمويه وابد. قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو احد. والمحمد لله وحده.

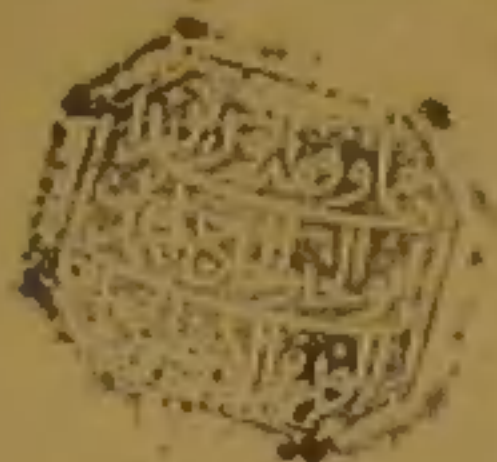
شعب من قطب الكسروى في تاريخ الكشغراء المشهورين من المسلمين رحمهم الله

في الصدر الاول الوصفي	في الثاني ابونواس	وفيد ابوعقبا
توفى سنة ١١١	توفى سنة ١٤١	مولده سنة ١٣
المجاط مولده سنة ١٦٤	علي بن الجهم	النجاشى توفى
توفى سنة ٢٨٨	توفى سنة ٢٤٩	سنة ٢١٤
ابن الرومي مولده سنة ٢٢١	عبد الله بن طاهر	ابو الحسن بن سام
توفى سنة ١١٤	توفى سنة ٣٠٣	توفى سنة ٣٠٣
ابو تمام الطائي	البيطار توفى	الصاحب بن عباد
توفى سنة ٣٣٢	سنة ٣٩١	مولده سنة ٣٢٤ توفى سنة ٣١٨
الحاتمي توفى	ابو الطيب الكوفي	ابن طباطبا مولده
سنة ٣١١	مولده سنة ٣٩١ توفى سنة ٣٩١	توفى سنة ٣٩١

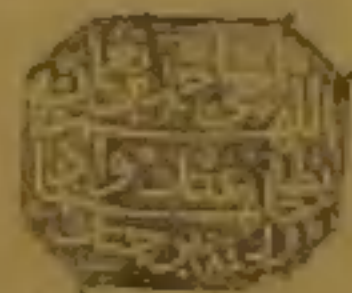
ابن حجاج توفى	الشريف الكوفي	مهيار الديلمي توفى
سنة ٣٩١	مولده سنة ٣٨١ توفى سنة ٣٩١	سنة ٣٨١
ابو بكر الخزاز توفى	ابن المعتز	محمد بن البرمكي
سنة ٣١٣	مولده سنة ٢٤٧ توفى سنة ٢٩٧	توفى سنة ٣٢٦
ديك الجن بن عباد	احمد بن يوسف	احمد بن رشيق
الحصبي مولده سنة ١٩١	المازني توفى سنة ٢٣٧	توفى سنة ٢٣٣
توفى سنة ٣٣٦		
الماشي الوصفي	الكافي مولده سنة ٣٢٠	الكافي بن فريز توفى
توفى سنة ٣٢٦	توفى سنة ٣١٠	سنة ٣٤٧
ناصح الدين ابو جاني	ابن جفاحه مولده سنة ٣٨٠	ابو السعادات بن جاني
مولده سنة ٤٤٠ توفى سنة ٤٤٠	توفى سنة ٤٣٣	مولده سنة ٤٤٠ توفى سنة ٤٤٠
ابن جفاحه مولده سنة ٤٤٠	ابو السعادات	عبد الجبار بن احمد
توفى سنة ٤٤٠		توفى سنة ٤٤٠
عبد الدين الخياط مولده	الكافي الفاضل مولده	شرف الدين شيخ الشيوخ
سنة ٤٤٠ توفى سنة ٤٤٠	سنة ٤٢٢ توفى سنة ٤٢٢	سنة ٤١٩ توفى سنة ٤١٩
جمال الدين بن سنان	ابو هبيل المعاري	شهاب الدين بن حجر مولده
مولده سنة ٤٨٩ توفى سنة ٤٨٩	توفى سنة ٤٨٩	سنة ٤٨٩
الشهاب الاعرابي	جمال الدين بن	الحسام الملقبي
توفى سنة ٧١٠	سنة ٧١٩ توفى سنة ٧١٩	توفى سنة ٧١٩

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . حامداً لنرفع الصلوة لحامد كرمه الكريم .
وشاكراً له نعمه اجتهاده وهدية الى صراط مستقيم . عنى في قاموسنا
من انجمه في مهدي الجهد وارصفه من ثدى الفخر الكريم . وجعله من افان
دوحه فضل طلعه باصميم . واعصان روضة علم بفتحها حنن . ثم وضع
جباشيم فطرته بارح المعارف والتكريم . وقسم آنا فطنته بيطايف لبرار
المعليه . ثم فطنه بعد ان ارتوى بالشرع الزمان رواية حديث بيده الكريم
ذلك فضل الله لي بيده من يشاء والله ذو الفضل العظيم . ومصليا على نقطة
جبهه الرحمة بين سائر رساله وعين عندها التميم . احمد الخصوص بحام
الكلام في مجامع الفضل والتكريم . الذي عظم مقامه مسام العالم
من شقائق نعمانه . وحقايق عرفانه بالطف نسيم . وعلى آله وصحبه الكرامين
اسنة بر اعيان السنه من جاتبه اي تكليم صلاوة تورد قائلها في يوم المعظن
او كبر ما التستيم . في جنات ويعون ومقام كريم **اما بعد** فلا يخفى ان
الله سبحانه اذ اراد بعبد جليل نفس في ذبيحة وجوده نفوس العلم والحكمة
وسطر في صحاف بروده من سور المعرفان ما يقراه الا كنه . وبلغ الى تساو
المعالي . ورتب الاعالي . واتر عليه النعمه . ففضله في سلك سلسلة الاستاد
القيمي من خصائص فضائل هذه الامة . وان من سبق في مصار اولئك الاعلاء
وسبق طلع فضله المتصيد فوضعت له اجتهاد الملائكة الكرام الامام الاعلاء
الوحيد . والهام القامه الوحيد . مصل حليه الفضل والاعتبار وتالي
آية التقدّم والافتخار . جامع فنون القضايل في ريعان الشباب . رافع
كعبه الا فاضل الى اذ يال الحجاب . المعنى بالاشتهار عن التعريف والاطباب
في كتابات الكنى واللقاب . قدوة في اصل الاحكام . عمدة افاضل الانام .
منتهى ذروة المفاخر والحمد . موادنا محي الملة والدين محمد افندي الشهير
بابي حامد ابن الامام الهمام . قدوة الهواي العظام . عمدة الاعالي النخام

٢٧٥
النخام . المقدم ذكره بين الناس . تفكروا المصطفى القيا من موادنا المرحوم
شمس الله والدين احمد افندي الشهير بنسبه الكريم بطا شكري زاده .
ادام الله اسعافه وسعاده . وجعله من الذين لهم الحسنى وزيادة .
فانه لما وفد لزيارة البيت المقدس . وورد مناهل ذلك المقام الا قدس .
وحصل القشوف بمطالعة جمال طلعت . والكشف بشريف كمال حصنه .
اقضت همته العليا السنية . الا تضال بالسلسلة الشريفة الحميدة . وان
تقدم طوقه بر وانه الاحاديث النبوية . فقرأ من كل واحد من الصحابين جذا
سار في البحث عن دقايقه سبباً جديداً . وسع من لفظي الحديث المسلسل
بالمجدين . وكذا المسلسل بالوليد . وسلسلات ابن الجوزي واحاديثه العشاء
على سق الطريق الطير . عند علماء الازهر . والنسب من الزجاجة فتارعت الى
انتقال امره . ورعايته على قدره . واجزته بالصحابين الذين وسائر الكتب
استه وبالسلسلات المذكورة . وجميع ما يجوز لي وعن روايته وما تحت يده
الى وذرايته من مقروء وسموع . ونشور وجمع . بشرطه المضبوط وضبط
الشروط . وقد رويت صحيح البخاري من طرق عديدة باسناد في الملقوقه
منها رواية بالطريق الحمدي عن النجدة الرحلة الامام والدي شيخ مشايخ الوسكة
ابي عبدالله محمد بن محمد بن ابي اللطف المقدسي سقا الله عمده . وفرد محده .
قراءة من عليه . وساماً للصحيح المذكور عن مره عن شيخ الاسلام . علم حافظ الانا
كمال الدين ابي المعالي محمد بن محمد بن ابي شريف المقدسي عن العلامة ابي الفتح
محمد بن ابي بكر بن الحسين المراسي عن العلامة ابي عبدالله محمد بن اسمعيل الكوفي
عن ابي عبد الله محمد بن سيف الدين بن كيكلة العلوي عن قاضي القضاة
ابي عبدالله محمد بن المسلم بن محمد بن مالك الحبلي قال انا انا انا انا انا انا
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد قال احبنا الحافظ ابي عبدالله محمد بن عبد
الواحد المقدسي قال انا محمد بن محمد بن ابي القاسم القسطنطيني قال انا محمد بن محمد
بن الحسيني قال انا محمد بن طاهر المقدسي قال انا الحافظ ابو طاهر محمد بن عبد
الواحد الزماري قال انا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن



ابن الحجاج بن محمد بن يحيى بن منده **الوجه الثاني** القصيدة قال حدثنا الحافظ ابو منصور
محمد بن سعد اليادري قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا
محمد بن سيرين عن بن كثير مولى محمد بن حنبل ويقال ان اسمه محمد عن رواه محمد بن حنبل
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مر في السوق على رجل وقد خذله مكشوفة
فقال عطف محمدك فان الخمد عوره **هذا** حديث عجيب السلسل بالمحمد بن قاسم
الحافظ بن العجل المستماني وليس في اسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن عمرو
واسم جده سهل ضعفة يحي القطان وثقة ابن حبان وله متابع رواه
احمد وابن خزيمة من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابى كريمة اثر منده وقال
النجاشي في الصحيح **ويروى** عن محمد بن حنبل قد ذكره **وابى كثير** المشهور بالمشقة
وحكى فيه انه بالموحدة انتهى ورويت الحديث السلسل بالرواية عن جماعة
منهم الامام العلامة السند العرشي شرف الدين موسى النجاشي ثم الدمشقي
الصالح الحنبلي وهو اول حديث سمعته عن عم والدي الامام العلامة شيخ
الاسلام ابى الفضل علي بن ابى اللطف المقدسي قال وهو اول حديث سمعته
منه قال اخبرنا به الامام العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو بكر بن محمد
القرقشندي وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا به الخطيب صدر الدين
محمد بن محمد بن ابراهيم الميمني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا
الحبيب ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو اول حديث
سمعته **قال** **حدثنا** ابو الفرج عبد اللطيف عبد الرحمن بن علي بن حوزي
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو سعيد انما عبد بن ابى صالح
احمد بن عبد الملك النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا
والدي ابو صالح المودني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد
ابن محمد الزياتي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر
ابن الحكيم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة
وهو اول حديث سمعته منه من سفيان عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس مولى
عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وسلم قال الراحون برحمته الرحمن تبارك وتعالى ان حوامن في الارض
يرحمكم من في السماء هذا او ما يتد مروي على اختلاف انواعها وتسمياتها
وامساعها يضيق عن ايراد بعضها هذا المقام وتوقف عن نشرها الا قدام
والمرحومين كرامه تعالى ان يدبر حضرة هذا الامام في عزه وفضله وسعيه
لا يرام بالكنى وآله الكرام عليه من الله افضل الصلوة والسلام

نقد من قاض خان

المفتي في زماننا من اصحابنا ان اسفق عن سيلة وسيل عن واقعه ان كانت السيلة مروي
عن اصحابنا في الروايات الظاهرة بخلاف بينهم فانه يميل اليهم ويقتضي بقوله
ولا يخفى لغيره برأيه وان كان مجتهدا متقنا ان الظاهر ان يكون الحق مع اصحابنا ولا
يعد وهو واجتهاده لا يبلغ اجتهاده هو ولا ينظر الى قول من خالفه ولا يقبل حجة
لا يصرح في الودله وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده وان كانت السيلة مختلفا
فيها بين اصحابنا فان كان مع ابي حنيفة احد صاحبه ياخذ بقولها لفقد اكثر ايط
واستجماع الودله للصواب فيها وان خالف ابا حنيفة صاحبه في ذلك فان كان خلافا
اختلاف عصور ما كان مقتضا بظاهر الهداية ياخذ بقول صاحبه لتغير احوال الناس
وفي التفرع والمعامله ونحوها بخلاف قولها لا خفاء الماخزين على ذلك وفيما سوي
ذلك قال بعضهم بتغير المجتهد ويعمل بما افوض اليه رايه وقال عبد الله بن المبارك
ياخذ بقول ابي حنيفة وتكلموا في المجتهد قال بعضهم من سئل عن عشر مسائل مثلاً
فيصيب في ثمانية ويخطئ في اربعة فهو مجتهد وقال بعضهم لا بد للاختلاف من حفظ
البسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والحكم والمأول والعلم بعبادات الناس وعرفهم
وان كانت السيلة في غير ظاهر الرواية ان كانت توافق اصول اصحابنا يعمل بها وان لم
يجدها رايه عن اصحابنا وافق فيها الماخزين على شيء يعمل به وان اختلفوا اجتهد
ويقتضي بما هو اصبغ عنده وان كان المفتي مقلداً اعتمر مجتهداً ياخذ بقول من هو افقده
الناس عنده ويصنف الجواز ايمه فان كان افقده الناس عنده في مصر آخر رفع
ايمه بالكتاب ويثبت في الجواب ولا يجازف خوفاً من الله تعالى بحجبه
الحلال وضده والله اعلم

دعاء وضع على
باطن النفس من النفس
بالحق النفس من النفس
بالحق النفس من النفس
بالحق النفس من النفس

